

﴿ هذه ترجمة الامام العلامة المحقق العارف بالله سيدنا السيد محمد
عثمان الميرغني المحبوب المكي رحمه الله ﴾

أن يؤسس طريقته المصنوعة من كبر من هذه الطرق الخمسة التي أطلعها من سيدي أحمد بن
 إدريس ولذلك كان من هاتين جهتيهما قانون إشارة إلى التفتيش في القلاف إلى القافية والشين
 إلى الشاذلية والجم إلى الجندية واليم إلى اليرغنية وقد نشر رضى الله عنه هذه الطريقة السنية في
 جميع الأقطار الخيالية وأهدى لهم من جواهر معارفه عقودها الفرية ثم توجع شيخه سيدي
 أحمد إلى صعيد مصر فزلا بقريه يقال الزينة ثم توجه إلى بلدة يقال لها منفلوط ثم منها إلى أسيوط
 وكانت أقامته في تلك البلاد مدة يسيرة ثم توجه إلى بلاد السودان من طريق وادي حلفا وحصل له في
 أثناء هذا الطريق مشاق وحصل منه كرامات عجيبة ولما وصل رضى الله عنه دقلا وشاع ذكره في تلك
 البلاد أقبل عليه أهلها من كل فج فلما سمع بذلك علماء تلك الجهات حضروا عنده ليحيطوا أمره
 فلما ان ظهرت لهم شئوس معارفه البهتوت لم يكملوا بالبراهين القطعية لم يسهم إلا أن تغلوا بين يديه
 وأخذوا الطريق عليه ولم يزل رضى الله عنه ينتقل من بلدة إلى أخرى حتى نشر الطريق في جميع أنحاء
 السودان وقام نثره غير سرونه إلى أقصى البلاد وعكس على الثناء عليه الحاضر والباد **❦** ولما رأى
 رضى الله عنه كثرة أتباعه إلى هذا الحد الذي جعل عن الحصر والعد وإن معظمهم من العامة الذين
 لا دراية لهم بحقيقة العلوم آلف لهم في كل فن كتابا يقرب لهم منطوقه والمفهوم فكيف منتهى العلى
 بصريح العبارات ويحتج منه العالم دقيق الاشارات وقد أراد الاستاذ بذلك أن يذيقهم عتب ماء
 الشريعة الملهمة عبارة قصيها أذهانهم وتألفها عقولهم فتتدبره من حكيم قدمه في طب القلوب وفاق
 على أقرانه وقد أحضر الباطل فأخذ أنفاس المضلين فراقه فن تلك المؤلفات كتاب ناج التفاسير
 لكلام الملك الكبير وهو كتاب جليل قل أن ينسج ناسج على منواله ومنها كتاب رحمة الواحد في
 اقتفاء أثر رسول الملك الصمد وهو كتاب جليل القدر ومنها الوعظ الثمين في تعبر أعرافه ورضان الثلاثين
 ومنها شرح مشكاة الأنوار لخدم سيدي عبد الله الميرغني ومنها شرح ألفية ابن مالك وهو شرح مفيد
 صفة في خمسة عشر يوما ومنها كتاب القواعد البهية في حل الفاظ الآجرومية ومنها غنية الصوفية
 في علم الربية ومنها شرح ألفية السيوطي في علم البيان ومنها شرح البيقونية في علم المصطلح ومنها
 رسالة في علم التوحيد سيما هامة من العبيد من هول يوم الوعد والوعيد ومنها الفيوضات الإلهية
 وشرحها بشرح نفيس كشف عن مخدرات معانيها البهية وله رضى الله عنه جلة رسائل غير هذه كالفتح
 المبروك والهابت المكتسبة وله صاوات عديدة كبرها هاتفت ديوان الرسول ومفتاح باب الدخول
 لمن أراد الوصول وله توسلات وقصائد واستغاثات وأحزاب جليلة مشهورة ولم يزل رضى الله عنه وهو في
 ملك الجهات يطر على أرض قلوبهم الميته من سحاب الامدادات والفائز حتى أتيحت لغير المعارف
 فيها وأزهرت أعصانها عند القول بأنوار ناصبها وعمت نفعاته تلك الجهات وبشر عليها ببر كنه
 أولية العبادات رضى الله عنه **❦** فقد كان شمس المعارف الثلاثة ومشكاة الأنوار الحمدية
 قد جمع الله ليهيئ الشريعة والحقيقة وأحسن على مجموعها منبأه وطره حافظا لحدود الله متمسكا
 بكتاب الله وسنة رسوله قوي الزائم لاتأخذ في الله لولمة لائم وكان رضى الله عنه حسن الخلق ابن
 العريكة عظيم الرأفة سجاعا كرم علقا اما الإجاب الامراء ولا يشغل بالأمور الدنيئة كثر الصيام

مؤلفاته

بعض مناقبه ورضي الله عنه

کراماتہ رضی اللہ عنہ

وَمَا يُدْرِيكَ اللَّهُ

والقيام اذا قيل الجبل مجرد للصلافة والوقار انزل الوداد كثير الخشية والحقوقه لهذا اخذ في الوعظ
بقبوله واشتد على حوله الجلاله تداعى على الاجتهاد في الطاعات وتعلم العلوم الشرعية وعلى تعاطي
الاسباب الدنيوية كالشجار وتوالى الزراعة حتى لا تكون اتياعه على الخلق وبالجملة فكل ما ذكرته لك
هو قسط من بحر ذخار لا يسبر غور حقيقته كاله احد الاعلام الاسرار وفي واما كراماته رضى الله عنه حدث
عن البحر ولا حرج فانها تدعش عند سماعها الافكار وتغير الالباب والالطاف ولا تدخل تحت حصر
ولا ينقطع مدد هاهدي الدهر فها ما ذكره السيد حسن تاج الدين الكمطلي أحد علماء المدينة المنورة
في مناقب الاستاذ من ان رضى الله عنه لما كان باحدى برارى السودان اقبل عليه رجل عظيم من
الامراء ومعه نحو مائتين من الاتباع طالبين الارشاد الى سلوك الطريق القويم فلما عرف بامن حضرته
تربحوا على مطاياهم وغفلوا بين يديه فاجاب طلبهم وخلف عليهم امرهم وبعد ما فرغوا من افعالهم
وأرادوا الرجوع الى اوطانهم بحثوا عن مطاياهم فلم يجدوها وكانت قد خاضتها النصوص فرجعوا الى
الاستاذ واخبروه بانها وقت فغند ذلك اشار الاستاذ بدهوا اذا مقاتل يقول وجدت الجبال في موضعها
فتجب كل من الحاضرين من تلك الكرامة ومنها انه كان سار مع قافلة عظيمة من قدامه الى كردان
فقد ماؤها واشتد مطؤها فاستدأه اربعه بصره الى السماء منضرا على الله تعالى بعد ان امرهم برفع
أصواتهم من مجارى السيول فاقم الاستاذ دعاءه الاوامر تالها وسالت السيول فشرى نواويلها واوابهم
ونجاهم الله ببركته من ذلك الهلاك ومنها انه مر بمعجزة من جهات كوفت وحال الباربة والباره وكان
جميع أهلها كفارا عجموا صلهم كسر ان حشش وأبهم ان يؤذوا كل من يمر عليهم من الناس فقتل
عندهم فأكرهوا وماتوا وأسلموا جميعا على يده وهداهم الله ببركته فبحان من أعطاه هذه الكرامات
وخصه بعلم الخسوصيات التي منها انه لا يصح مر به صادق ثلاثة أيام الا نوح عليه الانوار لا يموت
الا وليا من أولياء الله وتلك كان يقول من رأى في ومن رأى من رأى الى خمسة ثم له البار ولا حرج على
ذلك فان الله يختص برحمته من شاء وقد قال مثل ذلك سيدى أبو يزيد البسطامي فقال بعض العلماء
لبعض تلامذته كيف قول شريك ان من رأى من رأى من رأى ثم رآه ثم رآه ان اياهى رأى النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يمتعه الرؤية من العباد فقال له التلميذ ان اياهى لم يراه صلى الله عليه وسلم الا ينم ابي
طالب فغند ذلك سلم السبح المعترض وأقر على هذه الكرامة ٢٢ هذا وما أراد الله ان ينقله من هذه
الدار الى دار العيم ويسكنه في جواره ليجتمع بالطر الى وجهه الكريم قبضه في يوم الاحد لاثني وعشرين
من شوال عام ثمانية وستين ومائتين وأمعن وقده شاهد من حصر وفاته نور اصعد من عند رأسه الى جهة
السماء وكانت وفاته رضى الله عنه بالطائف وصلى عليه في مسجد جد سدى عبد الله المحجوب ثم نقل
الى مكة وصلى عليه ايضا تحت باب الكعبة خلق كثير من لاجتماعهم الى الله ودفن بعد عصر يوم الاثنين
بالعلاقي شحلا الوروقه وروى هاجك بران تلوح عليه سواطع الانوار ونسحب حابه عنده الدعوات
وتنال في ساحته للآرب والالحاحات ومدرج عن هذه الدار طرب الله نواول من العيم المقيم ما
كان يتبعه تاه نخله السيد محمد سر الختم فغند هذه الاما

رزء يفتت شامع الاطواد • و نورث الاحرار في الاكباد

ومعجبة لو أنها سببت حسنى • ضوء النهار لمادون بسواد
 خلب بكت منه السموات العلا • والأرض حتى آذنت بنفاد
 وبلية عظمت على كل الورى • وأشدّها كانت على الأولاد
 منقيل مات اختتم قطب زمانه • هوث العباد وغيث للبلاد
 من كان قوام النهار وهابوا • فى طلعة الرحمن طيب رقاد
 من كان صوامع النعش واعن • قولنا غنا فى حاصر وأبدى
 من كان يتوالد كرى فى أحواله • مستغرق الاوقات فى الاوراد
 من كان يهدى السالكين برشد هم • ويدلهم بالرفق فى الارشاد
 يدعو الى سبيل السلام وكل ما • فيه رضا البارى وكل سداد
 متسر بلا لباس تقوى يقتنى • فى هديه أثر النبي الهادى
 أحياء رقى القوم بعد دراسته • وأبان طرق السادة الزهاد
 ما زال فى نصر الكتاب وسنة السمخار فى الاصدار والابراد
 حتى أمان من الاله يقينه • ودعا مولاه خير مراد
 فأجاب دعوته ولبى مسرعا • لقا كريم بمكرم الوفا
 فأنه يخلقه على أولاده • وعلى محبيه إمدى الآباد
 والله يعطيه مناه وقصده • مع سيد السادات والعباد
 يؤته فى الفردوس أعلى رتبة • فى زمرة المختار أثرف هادى
 صلى عليه مسلما رب العلا • والآل والأصحاب والأولاد
 وينيل اسل الختم حسن خلافة • متولبا لهم بحسن وداد
 فهو الكريم وليس يحصر فضله • فاحسن ختام الكل خير جواد

أفاض الله على ضريحه صيب الرحمت وروح روجه الشريعة باطيب السمات ومتعنا سفحات بركانه
 وأعاد على محبه ونابعيه من صالح دعوانه • وقد أكثر الله ذريته حتى أجبر رضى الله عنه أنه دفن من
 أولاده سبعين فسمادين ذكورا وبنات وكلهم كانوا فى هذه الطفولية ولا غرو فقد كان كثيرا تزوج
 والفسرى ولم يبلغ من أولاده الذى كور مبلغ السكالم ويخلفه فى المقام وعلا رتبة سوى ست تبارك الله فيهم
 وكلهم تزوجوا وولد لهم الا السيد عبد الله المحجوب الباب فانه توفى فى سن المراهقة وسبأ فى ذكره فأولم
 وهو أكبرهم سيدنا السيد محمد سر الختم وكان رضى الله عنه طودار اسخافى العلوم الطاهرة والباطنة
 وله تأليف تشهد له بجزير علمه وعظيم فضله منها شرحه على حزب الراتب لوالده وهو شرح نفيس وشرحه
 على المولود تأليف والده أيضا وحاشية عطية على بلوغ المرام فى أدلة الاحكام للإمام ابن حجر تاجمحوار مع
 مجلدات رله ولبات كسر عبر ذلك حفظ القرآن وصلى به القيام وعمره تسع سنين وكان على قدم أبيض فى
 اساع الارواح الممدى مالا ومقالا ولدت لاساه والده سر الختم وكانت اقامته بمكة الشريفة وتوفى بها وأعقب
 رضى الله عنه ثلاثة من الذكور فاولم وهو أكبرهم سيدنا السيد محمد الميرفى تزيل مصر الآن وقد

لنسرهما العلم بقى وأسسوه فيها مائة ثم غلبت منها ثمانمائة ثلاثون كما أحدها بمصر والثانية بالإسكندرية
والثالثة ببورسعيد واشترى قطعة أرض لتكون تكية رابعة بالسويس ولم يزل مشتغلا بأعمال
اختيرت أياه الله عليها وهو الآن رئيس العائلة المرفعية وشيخ عموم الطريقة ووارث مقام أبيه في العلوم
والمعارف عظيم الخلق لا يستغزه الغضب ولم تزعج شمس وجوده بمصر حتى كان يحط رجال الأمراء
والوجهاء وأقبل عليه الناس على اختلاف الطبقات والشارب والمذاهب من كل صوب وفج وطبع
لعموم والخصوص بالثناء على أخلاقه فلا بد كرفي انديتهم الامقر وبال تسجيل والتعلم والترضى عن
أسلافه والاطراء على حسن معاملته للخلق والخلق ولله في خلقه أسرار وثابهم السيد عبد الله المحبوب
وله ركات عليمة ونفحات عجيبة ولكن الغالب عليه حال الخشب وإقامته غالبا بمكة المشرفة وثابهم
السيد عثمان تاج السرتوفى بجمعة سواكن وكان على غاية من الاستعانة وكرم الاخلاق وله قدم عظم في
طريق القوم وله دواوين بلغة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم والثاني من أولاد الاستاذ الكبير هو
سيد السيد محمد الحسن قد كان رضى الله عنه واثابهم أيضا في المعارف والكمال وقرينه في مراتب
القرب والوصال وقد شهد اموالدها من كمال الافراد وله اسم الراسخ في جميع العلوم وله اليد الطولى في
علوم الحروف والاسرار والارادات حتى انه كان يوصل المراد الى درجات الكمال بنظره واحدة
وكرامته كالشمس الطاهرة وكانت اقامته رضى الله عنه بجمعة السودان وتوفى بقرنه يقال لما التفت
وصريعه هالكا زار اروح عليه الانوار وعقب رضى الله عنه من الاولاد ستة ثلاثون كور وثلاثة انا
توفى منهم في سن الطعولة ثمان دكروا في نبي من الله كور الذين باعوا واحد الرحوية انسان أحدهما
سيدى أحمد وكان عظيم الخلق كثير المال قد تحلى عليه مولاه باسمه الباسط فكان العال عليه البسط
والاشراج وكان راهدا كريما عاش رضى الله عنه من العمر نحو ثلاثين سنة وتوفى بجمعة الباسط
بمصر وثابهم السيد محمد عثمان ركان رضى الله عنه مر سدا كمالا واستادا فاضلا وكان ذاهبية
ورفاقه كساده الله توفى بالمرور واسلال دائم الاشتغال بالادكار وأوع الصادقات عاش رضى الله عنه
في العمر نحو سبع وثلاثين سنة وتوفى بمصر وهو صاحب الوزر التكية ومصر بجمعة شهر زوابع عليه
والانوار والصادقات رضى الله عنه اثني من له كور واثني من الانام فأحد أولاده الله كور
السيد أحمد وهو الآن بالسودان في سيرة حميدة وسيرة طيبة قائم بمشرفة الطريقة المرفعية هناك وله بين
طهرايهم صفات وركاب لله والله وأطال حياته وثابهم سيدى على وهو حقله الله دواوين عظم
وهو قائم كبره في غاية من الكمال والقدرة كساده الله توفى من القول ومنه بحلاق بجمعة وورقه تكفي
عن العبد ما وقامه الآن بالودن والثالث من أولاد الاستاذ الكبر هو السيد عبد الله المحبوب
الذي ركان اقامته رأوا راهدا رضى الله عنه بمكة ثمانية حتى انه كان يحضر عن العرش والعرش
ومكاتبه الى له لوفى ما بأحد الانام ولعمدة قدامه لاه نادى بوسله المشهور وتوفى رضى الله عنه
في سن ثمان مائة وثمان مائة والكبر هو السيد عبد الله المحبوب وكان عالما بعلوم لاتقيا فاضلا
وكان له ركات في العلوم والادب وله في العلم ما يشهد له احوال ما توفى
في سنة ثمان مائة وثمان مائة رضى الله عنه بمكة ثمانية حتى انه كان يحضر عن العرش والعرش
ومكاتبه الى له لوفى ما بأحد الانام ولعمدة قدامه لاه نادى بوسله المشهور وتوفى رضى الله عنه

بها وألقب من النسل السيد جعفر والسيد حسناو بنتا واحدة وإثنا عشر من أولاد الاستاذ الكبير
 السيد إبراهيم وكانت أقامته بمكة وكان حيد السيرة عظيم الاحوال وله ولد ومات صغيرا ثم توفي رضى الله
 عنه بقرية يقال لها سكنت بجهة سواكن والسادس من أولاد الاستاذ الكبير هو السيد هاشم شقيق
 في مدح النبي توفي بجهة مصوح تزوج وله كثير من الاناث وهو من كمل الرجال العارفين وله دواوين
 السيد جعفر صلى الله عليه وسلم وكراماته ظاهرة كالشمس في كبد السماء رأيا تلامذته وخلفاؤه فلا
 يحصى عدولهم ولا يحسبهم حدة فقد نقل أن له رضى الله عنه أكثر من ألف خليفة ولكل واحد منهم أتباع
 كثير ونذكر لك بعض من اشتهر منهم ووصل اليه علمهم تبركا بشعر صغير سببهم فعلمنا الله بهم فنقول
 ان من أجل خلفاء الاستاذ بدار المحسن الشيخ ادريس وكان من العباد الراضين وأرباب
 الجاهدات حتى أنه كان ورده في اليوم والليلة العشرة وقد سأل السيد محمد الحسن عن سبب التزامه
 لهذا الورد فقال له السيد رأيت في بعض الكتب ان سيدنا رابعة العدوية كانت تعمل ذلك فلما سألت
 قالت فعل ذلك حتى تقول أهل الجبل يوم القيامة هذه امرأت من أمة محمد صلى الله عليه وسلم تعمل مثل
 هذا العمل ففعلت أرباب هذا على نفسي حتى يقول أهل الجبل يوم القيامة هذه امرأة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم
 تعمل مثل هذا العمل ومنهم الخلفاء جند الصادق بجهة السودان وكان عظيم الاحتاد ومن كمل الرجال
 وسبع مائة بقرا راتب الاستاذ في قبره جهارا ورفع صوته في قوله يا حي يا قيوم وما زال السامع يدنو
 منه حتى وقف على قبره وتحقق من أمره فدعا اليه وعرف به جماعة من الناس وسمعوا من القبر مثل ما سمع
 ربه الرامة يصر بها جمع أهل تلك الحلة ومنهم خليفة حلوان بمكة الشيخ أحمد قطان وهو من العارفين
 شهر بالخير والصلاح ومنهم خليفة حلوان بمكة السحاح أحمد أبو سحر وكان من خواص أولياء الله
 الكمل وكراماته رضى الله عنه أشهر من أن تذكر وقد ذكر حصة العادل على باشا ساركي في حطته ترجمه
 وعرف انه أحد الطرقة الخفية عن بعض حلوان الاستاذ الحليم فرأى ركة ذلك الاساد وتلقب آماله
 بالاحتجاج به فتوجه الى مكة المرفوعة واجمع به وأخذ معه مباشرة وأقام معه أياما ثم أداؤه لخدمة الحج
 وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى مصر وقد فتح الله عليه من الهياكل ما رصده وأصعد
 الخاص العام وأخذ منه الطريق جم غفير منهم شيخ الاسلام الشيخ حسن النورسي رحمه الله وشيخ
 الاسلام الشيخ إبراهيم الباجوري والشيخ الحافظي وكان لاسئل عن مسئلة الابن حكم الله بها
 بالصوم الصحيحة من غير أن يمارس العلم وسئل عن اللوح المحفوظ فقال هو صدر العارف مني أوحى
 لسي وحده امامه ولها آية عادية منها قصيدة في اسماء الله الحسنى نحو ما قدب وأوحى نحو ثلاثة
 واثني تحكي تايه ابن الفارض اسكوا كبرمتها فانها المومنا تباد وتانية ابن العارض ثمانية بيت
 وتفسر صعيد العظيم للقرآن العظيم وكتاب يشمل على نحو مائة واربعمائة بيت في يد يمينه الميرضي
 وسر به نحو ثمان مائة ترسلات ومساها وأراد ودرجات وعبر ذلك وكان رعا الله
 صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى

على الجبال الدرر ما علم العري

الى اقل

أشاهدته في كل شيب وحاضر • وأخطفه بالعين في القرب والبعد

فها أنا في حان المحيين حاكم • أخذ أحكام المدامة في جند

وكان كريم النفس زاهدا ورع لا يقبل من أحد شيئا أرسل له العزيز محمد على الأكبر خدماة جنيه مصري
فردها وأنعم عليه المرحوم عباس باشا الأول باطيان فلم يقبلها وقد أسلم على يديه أكثر من ستين نفسا
نوى بتصرفه في مجامع قجما س بجهة الحرب الأجر وله حضرة وزيرة ولولا ضيق المقام لذكرت لك
من مناقبه ما يشبع الاسماع

وبالجملة فهذه الشجرة الطاهرة الميرغنية أصاها ثابت وفرعها في السماء قد نفع الله بهم

العباد والبلا دوقح الله بهم فلو بالغلفا فذاقت حلاوة الايمان ووصل على

أبد بهم الى المقامات العارجل سرت بصيرت فحاتهم الركبان أمدنا

الله بامدادهم ونفعنا بعمهم ركابهم وأطال في حياة الموجودين

منهم وبارك لنا قهم ووفعنا وإياهم الى ما فيه رضاه أنه

سميع الدعاء مجيب النداء وصلى الله على

سيدنا محمد النبي الامي وعلى

آله وصحبه وسلم

آمين

الجزء الاول

من

كتاب تاج التفسير لكلام الملك الكبير تأليف العالم العلامة
الرحلة الفهامة مربي المريدين ومرشد السالكين
العارف بالله تعالى السيد محمد عثمان ابن السيد
محمد أبي بكر ابن السيد عبد الله
الميرغني المحبوب المكي
تفع الله له السنين
آمين

﴿وهامشه القرآن المحمد مرسوما بالرمم العثماني﴾

﴿تنبه حين ذرعا في طبع هذا الكتاب أحضر نسخة محببه بخط أحد تلامذة
المؤلف حيث الطبعة السابعة لها ناصات لم يوقف طبعها على أصل وبعض ذلك السعة
انتعت تلك النيات من طبعتنا هذه﴾

﴿حقوق الطبع محفوظة﴾

﴿طبع مطبعة﴾

دار الكتب العلمية

﴿تتم﴾

١٩٤٤
١٢٨

الذي يس في خمسة عشر من الايام والربع الثاني الابطن من الاقبال الى الكيف في تسعة ايام ونكلمت فيه على اوائل السور المرموزة من باب الاشارة من الله ارجو قبوله وتقع العباد به ورج التجارة وسميته (تاج التماسير لكلام الملك الكبير) وأطلب من الله به غير المارين وصلاح سرى وعلائي ولأدى وأصافي وأهل وسائر أهل المدين ولجميع المؤمنين وللمؤمنات وعموم الرحى ولهم في الحياة وبعد الممات أنعم الله ذلك فديروا بالاجابة جدير

سورة الفاتحة سبع آيات مكية

(بسم الله) هذا الحق كتابه بالسملة السر يقفل احتوت عليه من الاسرار الطيفة اذ قال بعضهم ان جميع اسرار العلوم فيها وقال بعضهم في الباء منها وقال بعضهم في النون التي تحت الباء وهي سرافق المحيط وفيها من العلوم ما لا يدخل تحت المحيط والباء متعانة بمحذوف تقديره اسم الله اقرأ اذا كان البدوء مقرواً وهكذا بقدر كل شارع في امر ما يناسبه والله تعلم على القات (الرحن) الذي وسعت رحته الدنيا والآخرة (الرحيم) الجاعل شريعاً، ظهر هذا الاسم في البار الآخرة والسملة عند البعض آية من الفاتحة وعند آخرين آية من كل سورة ذكر الجديدي عبد الله المبرضى في شرحه على الصلاة المشيئة أن الله تعالى أوحى الى نبي من الانبياء من أن يوم القيامة وفي حقيقتها أربعة آلاف مرة بسم الله الرحمن الرحيم وكررت لواءه الى قائمته، فواتهم العرش وشغفته في اثني عشر ألف حقيق قد استرجعوا النار ولولاني قضيت على كل نفس بالموت ما قبضت روحه ولا يتمتع ان يدخل الجنة الآن بزل به الموت (الحمد) هو الشناء بالجل على جميع النعم (الله) السخى له على الحقيقة دون غيره وقرئ الحمد لله بالادام والحمد لله (رب) وقرئ بالنصب والرب في الفقه هو المولى (العالمين) الثقلين والملائكة وهو رب وصلاح كل موجود وتربته الشان بحسب تنقلاتهم، من طور الى طور واختلاف الاطوار في المبادفة بنبته الصغير بارضاع أمهم بشاؤله من الطعام شيئاً فثبأ الى أن يقدر على القيام بهوتر بنبته الكبير بزيادة ذقته واسماع فهمه وما دراه دقائق الامور بالفطنة وتربته لمارفين بحسب ترقيهم في منازل القرب الى جنانه الاقدس وكمال المقدس (الرحمن) الذي رحم عباده ان الدنيا بالتوفيق الى الاعمال الصالحة وفي الآخرة الجزاء عليها ويزاده الفضل (الرحيم) الذي يرحم عباده المؤمنين في الآخرة بشهود جلاله العالي وبوالى خطابه الملائكة (مالك) وقرئ مالك وقرئ ملك بالتخفيف وقرئ ملك بلفظ الفعل الماضي وقرئ ملك بالانصب من قول مالك نال فرح منوا (يوم الدين) يوم الجزاء وهو يوم القيامة ونخصه بذكر ملك هذه اليوم لظهور بارئها والملك فيه الحق دون غيره وان كان هو الملك لما قبل ذلك وبعده (اياك) معول مدغم (عبد) فعل مؤخر وقرئ بكسر النون والمعنى أن قسامنا في العباد لم تادلوا سرور نور على العبد لتوجه الى جنباه لم نسين من الامور الواحدة عليه الموصلة الى مصير رحابه (واياك) أي ملك (استعين) وقرئ بكسر النون أيضاً أي واستعاننا في جميع ما شغل به من امور وعبرنا بك لانه ترك صلاح احوالنا في سبيلنا بل فعك لا نترك (اهدنا) فعل دعاء أي اطلب منك أن تهدينا (الهدى) وقرئ بالدين وقرئ دين بهي (الستقيم) أي المستوي الذي لا يوجب فيه (صراط) سبيل وطريق (الدين) مؤنول

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الدين

(أُئِمَّتْ) وَتَقَضَّتْ (عَلَيْهِمْ) مِنَ الْعِبَادَةِ يَنْبَغِي لِلْعَمَلِ هُنَا أَنْ يُلَاحَظَ سَبِيلُ الْإِنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّوْفِيَّةِ وَمَنْ لَحَاقَهُمْ مِنَ الْاِتِّهَامِ (عِبَرِ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ) وَهُمْ الْيَهُودُ (وَالْإِسْأَلَيْنِ) النَّصَارَى وَفَرَى وَغَيْرَ الْإِسْأَلَيْنِ (أَيَّنْ) فَتَدْعَا بِمَنْ اسْتَجَبَ لِدَاوَيْدَ مِنَ الْقَائِمَةِ أَجَاعًا وَهُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمَةُ الْكِتَابِ لَعَلَّ شَقِي الْقُرْآنَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ جَدِيدٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمَةُ الْكِتَابِ تَجْزِي مَا لَا يَجْزِي شَيْءٌ مِنَ الْفُرْآنِ وَلَوْ أَنَّ قَائِمَةَ الْكِتَابِ جَعَلَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَجَعَلَ الْقُرْآنُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى لَفُضِّلَتْ قَائِمَةُ الْكِتَابِ عَلَى الْقُرْآنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَخْرَجَهُ الدَّبْلِيُّ فِي الْفُرْدُوسِ

(سم الله الرحمن الرحيم) الاشارة لحضرة الاوليه واللام لحضرة القلب والميم اشارة لمحمد صلى الله عليه وسلم فيكون المقصود من الحروف الله الطيف ومن جليل لطفه ارسال محمد صلى الله عليه وسلم روحه للمالين ليهدىهم الى ما يوصلهم الى جناته العظيم ويدعوهم الى ما يبطلهم ديوانه الاسمي ويدلهم على ما صوبتهم تحت حجاب عز الصون الاحي وقال ابن عباس رضي الله عنه الالف من الله واللام من الله والميم من جبريل والميم من محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي غير ذلك وقال بعض بالوقت فنفسيرا وائل السوراني هي مثل هذه كالروايس والزركيش وطه وطسم وطس وس وصم وصم وعق وق ونون وفي الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأوا من كتاب الله فاحسنوا لحسنه وبشر انما لا أقول المحرف ولكن أبعرف ولا محرف وميم حرف (ذلك) المنزل من عند الله وهو (الكاتب) القرآن العزيز والاشارة اليه (لارب) لاشت (فيه) انه نزل من عنده وفيه (هدي) هداية (المعتقين) الملقين اسماعيل واخوه فلو بهم لعائيه واهدتوى الحديث مرفوعا من رزق تقي وفد رزق خير الدنيا والآخرة واهو الشيخ (التين) موصول وهونست للتقين (يؤمنون) يصديقون (الباقب) من اخبار البار الآخرة وما أعد الله فيها للمحسنين والسبيئين (ويقومون) على أكمل الوجوه (العلة) لله بالاخلاص واعتدال الاركان والحضور فيها (وما) أى ومن التى (رزقناهم) من الرزاق الحسن والمنوية (يتفقون) فيعطى المؤمن العاصي في سبيل الله من الذهب والفضة والطعام وغير ذلك ما يقدر عليه يعطى المعارف ذلك ويريد باصالة الانوار الخفية والاسرار الفردية والعلوم القدسية لتلقاة من الحضرة الاولى (والتين يؤمنون) صدقون (عبارا لك) أى القرآن (وما) أى والنهى (أنزل) من عنده (من ذلك) من الكتب الالهية كعيد الله بن سلام ومن معه من مؤمنى أهل الكتاب وبالآخر) وما أعد الله لهم من الثواب المطيعين والعقاب للماصين (هم يوقنون) ويحققون ذلك (اولئك) المؤمنون بالمرء عبالرلى (على) طرقى (هدى) أى هداية (من ربهم) ربهم هاووقفهم اليها (اولئك) اللذك كورون (هم المفلحون) الفاترون بالتصدق والخيراء عليه والوجه الزهرى (ان الذين كفروا) كأجحل ومن طمع على الكفر (سواء علمهم) مستولين عليهم (أنذرتهم) خفيتهم انه وأن لم تنذرهم) أم تركتهم (لا يؤمنون) اسقى الشقاوة لهم (ختم الله) طبع (على قلوبهم) واستوفى عليها فلا بد له الاعيان (وعلى سمعهم) فلا يسمعون أو امر الحق (وعلى ابصارهم) أي بينهم (عشاره) غماء دله من الحيوا بواضح (ولهم) أى لا تكفار (عباد عظيم) من ترى (ومن الناس) هم اساتون (سقول) لمداه (أمثال الذر) أما (باليوم الآخر) را

أَتَسْمِعْتُمْ عَلَيْهِمْ خُطْبًا
مُضْطَوِّبَةً عَلَيْهِمْ وَأَلْهَيْنَهُم
فَإَن يَكُونُوا لَكُمْ رَعْدٌ مِّنْ عِندِ
رَبِّكَ يَقُولُونَ لَا تَرْجِعْ عَلَيْنَا
قُرْآنَكَ إِنَّا نَخْشَىٰ أَن يُصْرِفَ فِيهِ
فَاللَّهُ يَصْرِفُ فِيهِ فَيَهْدِي الرَّعِيدَ
إِلَى الْيَمِينِ وَيَجْعَلُ لَهُ سُلَيْكًا
وَمَا أَتَى النَّاسَ قُرْآنُكَ فَهُمْ بِهِ
سَامِعُونَ وَلَئِن جَاءَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
بِالنُّزُولِ وَمَا كَانُوا فِيهِ يَسْمَعُونَ
وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ
فَأُولَٰئِكَ مِنْ أَسْفَلِ السَّمَاءِ
وَمَا أَتَاهُمْ إِلَّا بِمَا هُم مُّنتَقِبُونَ
فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَهْلَكُونُوا
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَإِنَّ جُحْدَمَهُم
لَفِي شِقَاقٍ مَّكِينٍ

أعد الله فيه (وما هم) على الحقيقة (مؤمنين) نبي الله إيمانهم لا نطوئهم على النفاق (يخادعون الله)
بصور ذلك الإيمان (والذين آمنوا) كذلك يخادعون المنافقون لاظهارهم خلاف ما يظنون خشية من
النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على حمايتهم وأموالهم وقرى يخدعون (وما يخدعون إلا أنفسهم)
فان وبال ذلك عائد عليهم وقرى وما يخادعون وقرى يخدعون بضم الياء وتشديد الهاء (وما يشعرون)
أى يلبسون بذلك لتأديهم على النفاق (في قلوبهم مرض) شك ونفاق (فرادهم الله مرضا) شكوا في
القرآن كما شكوا في الذي فيه (ولهم) بسب كفرهم (عذاب أليم) أول (أ) كانوا يكذبون (حيث قالوا)
آمنوا وقرى يكذبون مشدد أى يكذبون الرسول فيما جاء به (واذا قيل لهم) أى المنافقين (لا تصدوا في
الأرض) بمخادعة المسلمين وموالاة الكفار (قالوا) المنافقون (انما نحن) في سبنا (مصلحون)
ليس سميناسى فساد بل صلاح (الأنهم) هذان من الله عليهم (هم المفسدون) في الأرض ولكن
لا يشعرون بأنهم مفسدون (واذا قيل لهم) للمنافقين (آمنوا) طاهر أو باطنا (كما آمن الناس)
السحابة (قالوا) جوابا لذلك (أنؤمن) أفضل (كما آمن) كإفعل (السفهاء) وتسميهم لهم
لاعتقادهم فساد رأيهم وتغير مشأهم فان كثيرا من المؤمنين كانوا افتراء (الأنهم) هذان من الله عليهم
(هم السفهاء) الجهلاء بما ينفعهم (ولكن لا يعلمون) لا يشعرون بسفاهتهم التي أوجبت لهم فساد
دنياهم وآخرتهم (واذا قالوا) المنافقون (الذين آمنوا) ظاهر أو باطنا (قالوا) لهم (آمننا) وذلك حين
اجتماعهم معهم (واذا اخلا) من المؤمنين وعادوا (إلى الشاطئين) كثير منهم من الكفار (قالوا) انما هم
في الاعتقاد (انما نحن) فيما ترون منا (مستزودون) مطهرون خلاف ما يظنون (التي يستهزئ بهم)
يهاز بهم على استزائهم (ويعدهم) بأن يهلكهم ويقر بهم وهم (في طغيانهم) تعديهم الحدود (بعضهم)
يترددون متحيرين (أولئك الذين اشتروا) استبدلوا (الضلالة) طريق القوي (بالهدى) بالسبيل
المستقيم واخاروه واعليه (فأرسلت محاربتهم) بل خسرت (وما كانوا) في فعلهم (مهتدين) الى ندمهم
(مثلهم) مثلهم في المعاد (كذلك حال) (التي استود) (أوقد) (أارا) ليس هي (هذه أامت) النار
(ما حوله) أى ما حول المستود وأبصر وما مجازيهم من الآفات (ذهب الله نورهم) بضوء المستودين
(وتركهم) أى السفتين بالنار (في ظلمات لا يبصرون) لا يرون ما حوله من الضيقات وهكاهنا حال
المنافقين من كون اظهارهم للإيمان وقاهم في الدنيا ببعض المحاول ولكن في الآخرة اعدم نظرهم الى
العذاب سيئلون العذاب والعقاب المحض (صم) اعدم صياحهم الحق سماع قبول (كم) لا ينطقون بأمر
(عمى) اعدم نظرهم الى الهدى يقولون (الذليل لا يصب صاعا كعجيا) (هم لا يرجعون) لا يودون الى سبيل
الحق (أو) مثلهم (كصيب) كاصحاب مطر سيدها صابهم (من السماء) السحاب (فب) الصبر لا صاحب
(طلمات) ظلمة طلمة تكاثرت (ورعد) صوت الملك الموكل به (ورق) وهوله من سوط الملك الموكل
بالسحاب (يصلون أصابعهم) بأفهامهم (أى آذانهم) والى ميرلا صاحب الصيب (من العواص) من شدة
صوتها (حذر الموت) خوفهم من الهلاك اذا سمعوا (رأته) الذي لا يحرك مشئ (يحيط بالكارين) فلا
يعلمون منه (يكاد) سر (البرق) الالامع (كور) مخافة بصارهم (ولهم) (كل أواء) البرق
(لهم) أى اهل (مساويج) بلا توقف (واذا أظلم ما به قوا) أى كاه (ولهم) (لهم) (لهم) (لهم)

وما هم مؤمنين يخدعون الله
والذين آمنوا وما يخدعون الا
أنفسهم وما يشعرون في
قلوبهم مرض فرادهم
الله مرضا عذاب أليم
بما كانوا يكذبون وإذا
قيل لهم لا تصدوا في الأرض
قالوا انما نحن مصلحون الا
انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون وإذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس قالوا
أنؤمن كما آمن السفهاء الا
انهم هم السفهاء ولكن لا
يعلمون وإذا قالوا الذين
آمنوا اخلا قالوا انما هم
الى شبطينهم قالوا انما هم
انما نحن مستزودون الله
يستهرى بهم ويعددهم في
طغيانهم يعمهون أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما رجحت بخرتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم
مثل الذي استوقد مارا
فلما أصابته ما حوله ذهب
الله نوره ثم تركهم في
ظلمة لا يبصرون صم بهم
عمى فهم لا رجوع أو
كصيب من السماء فيه
ظلمات وعبود برق يعملون
أصابعهم في آذانهم من
الصواع حذر الموت والله
محيط بالأكابر ينكاد
البرق يخطف أنصارهم كلما
أصابهم مشوا فمو اذا
ظلم عا بهم قالوا لو نزلنا الله

الامامتنا باعلامك (انك انت العليم) بمن يسلط الخلافة (الحكيم) يوضع في موضعها
العلم الحكيم قال يا اكرم
انيهم باسمهم فلما انباهم
باسمهم قالوا اقل لكم
انني انا رب السموت
والارض واعلم ما تبذرون
وما كنتم تكتمون واذا
قلنا للسموات اسجدوا لآدم
فاسجدوا الا ابليس ابي
واسمكبر وكان من
الكافرين وقلنا يا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها
ورغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكروا من
الظلمين فازلما الشيطان
عنها فآخوهم بها كانا
فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في
الارض مستقر ومنع الى
حين فتلقى آدم من ربه
كلمة ذهاب عليه انه هو
التوب الرجيم فاهبطوا
منها جميعا فاياتكم اني
هذي من تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا
ما يقنوا اولئك اصعب النار
هسم فيها حلزون يني
اسرائيل اذ كروا دعني
التي اعمت عليكم واردها
بيدي اوف بعوذي اني
ارحمهم واتوا بما اوتيت
من قبل الله لا يحسبون
في كل يوم

(الامامتنا) باعلامك (انك انت العليم) بمن يسلط الخلافة (الحكيم) يوضع في موضعها
(قال) الله تبارك وتعالى فقلت (يا آدم انبهم) اهلهم وقرى انبهم فقلنا اهبطوا
يا مرقى بهنك الياء وكسر الهاء (باسمهم فلما) تصدر اتم لتعليم باسم الملك الحكيم و (انباهم)
اخبارهم (باسمهم) وعين كل شيء باسمه (قال) الله تبارك وتعالى (ان) وقرى بفتح الياء (اعلم غيب السموات والارض) ما غلب
يقضوا اليه الامر حين شاورهم (ان) وقرى بفتح الياء (اعلم غيب السموات والارض) ما غلب
فيهما من الهجاب والفرائب (واعلم) منكم (ما تبذرون) تظهرون (وما كنتم تكتمون)
تخفون وتسررون (واذ قلنا للسموات اسجدوا لآدم) اسجدوا لآدم (سجدوا تعظيم وتعجب)
(فسجدوا) الا لك المأمورون (الابليس) المردود عن رجائه (اني) امتنع من السجود
(واستكبر) على الله حيث خالف امره (وكان) في سابق علم ربنا (من الكافرين) الذين
سبق لهم الشقاوة (وقلنا آدم) اكرامك (اسكن) أنت وزوجك (حواء) الجنة دار الكرامة
والرحمة (وكلا منها) الضمير للجنة (ورغدا) راسعافها (حيث شئتما) أي أي مكان شئتما من الجنة
(ولا تقربا) أي ولا تقربا (هذه الشجرة) وهي شجرة الخلد وقرى كسر الشين (فتكروا من
الظلمين) انفسهم بل تكلمهم ما نهى عنه (فازلما) أبعدهما (الشيطان عنها) عن الجنة لخلعها على
الاكل من الشجرة (فأخرجهما) آدم وحواء (عما كانا فيه) من النعم (وقلنا اهبطوا) لآدم وحواء
وابليس والحية (بعضكم لبعض عدو) أي آدم وحواء وابليس والحية وذريتهم (ولكم في الارض)
مستقر) استقرار (ومتاع) تمتعون به (الى حين) الى انقضاء آجالكم (فتلقى) أخذ (آدم) حتى
الله (من ربه كلمات) وهي قوله تعالى بناظرنا آسفنا وان لم نجعلنا لئلا نرحلنا تكون من الخاسرين
وقرى بنصب آدم ورفع كلمات (فتاب عليه) عاد عليه للفرق والرحمة (انه هو) الله (التوب) على
من تاب اليه (الرجيم) بمن أقبل عليه (قلنا اهبطوا) نكرير الامر لتأكيده (منها) الضمير للجنة
(جميعا) كلهم (فاما يا نبيكم) هدايتكم (من هدى) سبيل حق على السن رسل (فمن تبع
هداي) الذي أنزلت على رسل (فلا خوف عليهم) في الآخرة (ولا هم يحزنون) في الدنيا والخطاب
لآدم وحواء وذريتهما (والذين كفروا) في بر رسل (وكذبوا) ياتوا المذلة على رسلنا (اولئك)
السكربون (اصعب النار) المحمولون لها أهلا (هم فيها خالدون) لا يخرجون منها (يا بني
اسرائيل) أي يا أولاد يعقوب واسرائيل معناه عبد الله بالعبودية وقرى اسرائيل بن يوسف الياء
واسرائيل بقلب الهاء واسرائيل بعد فيها (اذ كروا) واشكروا ومتفكرين (بعني التي أنعمت
عليكم) على آياتكم بفضائلهم من الفرق عليكم بادراككم من مينا عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام
(وأوهوا مهدي) الإيمان في بر رسل محمد (أوف بعهدكم) بظيم النوايا وادخل الجنة وحسن
الذاب وقرى أوف، فالتشديد (واياي هارهبون) أي غافلون ان تقسم العهد بذلك (واتنوعا)
أرلت) على رسل محمد وهو القرآن (مصدقنا لكم) في التوراة من افراد التوحيد والوحد
التي لم يوحى محمد فتدبركم به والوق لا مع الذاب ليعود قد قال في هذا (اني رسول الله)
في نبي رسالتي كان يوم حيالنا وهدانا ما هي (ولا تنون) في نبي محمد (ال كاهن به)

أى أول من يكفر به ويكذب به من أهل الكتاب (ولا تشدوا) تشددوا (بأى) الذى جاءكم من
التوراة بصفتى رسول محمد (فما قليلا) تشدونه عليه فتبدلون الوعد (وإلى قاتلون) أى
قاتلوا لئلا يفتنوا ذلك (ولا تبسوا) تخطوا (الحق) الذى جاءكم فى تبيين أمر بينا محمد صلى
الله عليه وسلم (بالباطل) الذى تقرون به من تلقا أنفسكم من تغيير نصيحة المؤمنين ذلك قوله تعالى فويل
لذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله الآية فى يكسبون (وتكتموا الحق)
وتظفوه وقرأ ابن مسعود وتكتمون الحق (وأنتم تعلمون) أن رسالته صلى الله عليه وسلم صحيحة
ثابتة (وأقيموا الصلاة) التى افترضها الله عليكم (وآتوا الزكاة) التى أوجها عليكم (واركعوا)
لله (مع الزاكين) من المسلمين (أنا مرون الناس بالبر) بالإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم
(وتنسوا أنفسكم) من ذلك (وأنتم تلون الكتاب) التوراة التى فيها وصفه صلى الله عليه وسلم
فما لكم لا ترغبون فيها فيما من التزيين أن ينصلى الله عليه وسلم وترهبون عما فيها من التزهيل
كفر ينصلى الله عليه وسلم (ألا تعلمون) لما ينفعكم ويضركم وتكون أهواء أنفسكم ويغفلون
إلى هذا السيد الكامل الذى هو سيد كل الرسل أجمعين القائل أسيدهم آدم ولاخرو آدم فمن دونه
نحتلوا لى ولاخرو يسى لواء الحمد ولاخرو أناءول شافع وأول شافع (واستعينوا) على أنفسكم
(بالصبر) على مجاهدتها ومخالفاتها حتى تنبع مكم الحق (والصلاة) وهوالهدى لئلا ينفوس
مناجاة القدوس فصير لكم فرقعين كما قال طاعه الله لاقوا السلام وجعلت فرقة صبرى فى الصلاة وتفرج
لكم ما الكرب كما كان صلى الله عليه وسلم إذا أزعجه أمر فزع إلى الصلاة (واما) فى الصلاة
المتصلة على الحضور والاقبال على الملك الغفور (لكيرة) ثقيلة على المشركين والمذاهبين المبدعين
عن الملك المبين (الاعلى الخاشعين) الخبتين اللذين هما مقتضريان (الذين يظنون أنهم)
فى مسانهم (والأقاربهم) كوفى فراءه ابن مسعود يعلمون أى حقيقة قون الله فى هذه الصلاة لشدة حذرهم
أن كل واحد منهم ملاق مولاه وذلك من قبل فوالصلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه كان كنت
لأراه قائمه برك وأبأس فى أيدي الناس فتس غنيا وإياك وما تذر منصرفا من التجار مع أنها
آخر صلاة له كما قال صلى الله عليه وسلم صل صلاتي مودع ويطن أنه به هالايصل صلاة فيحسبنا لئلا نها
أخوابه بلاق مولاه (وانهم الأبرار) فيحسنون العمل إذا كان المرجع اليهم عن عليه (بأى)
اسرائيل (أولاد يعقوب) إذا رزقوا حتى أتى أنفسهم عليكم) أى على آياتكم (رأى فتاتكم على العالين)
بان جعل فيهم أنبياء وملاوكا كما قال تعالى أجعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا أنكم ما لم تبايعوا أحد من
العالين (وأنقوا) وأخشوا (بوما) هو يوم القيامة يقع فيه من الحجاب والذباب (لا تخزى) لا تخزى
(نفس عن نفس شيئا) فتجعل عنها وتدفع (ولا يقبل) وقري (ما شافنا) لأن الشفاة عنى
الكافر لا تكون وهو رسلنا كان يقولونه اليهود أنباء مشفون (لا يؤخذ منها عمل) (وهاء)
(ولاهم ينصرون) بمنع من العذاب (وإذا تعجبكم) يا بني اسرائيل وهى تخشاكم (من آل)
فرعون) وفرعون اسب من ملك العداة (به) وهى (وكم) يذبحكم (سوء العذاب) أنتم قد صدقوه
(بدين الله) أولادكم الله كوروفى يذبحون (عذبه) عذبه (فرعون) أشد به

ولا تشدوا بأى شئ قليلا
وإلى قاتلون ولا تبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق
وأنتم تعلمون وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة
واركعوا مع الزاكين
أنا مرون الناس بالبر
وتنسوا أنفسكم وأنتم
تلون الكتاب أولا
تسألون واستعينوا
بالصبر والصلاة واسم لكيرة
الاعلى الخاشعين الذين
يظنون أنهم ملقوا بهم
وأهم اليه رجعون بنى
اسرائيل اذ كانوا معى إلى
أنصت عليكم وأى فضلكم
على العالمين وأتقوا يوما
لا تخزى نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفعا ولا
يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون واذ نجيناكم
من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون
أنباءكم

فرسعت عيونهم لمعاذ
 ولقد ذللكم بلاء من ربكم
 عظيم واذا فرقنا بكم البحر
 فالتجيتكم واشرقا آل
 فرعون واتم نظفرون
 واذا وعدنا موسى اربعين
 ليلة ثم انقضت العجل من
 بعده واتم ظلمون ثم
 عفونا عنكم من بعد ذلك
 لعلكم تشكرون واذا اتينا
 موسى الكتب والفرقان
 لعلكم تهتدون واذا
 قال موسى لقومه يقوم
 انكم ظلمتم انفسكم
 باخذكم العجل فتوبوا
 الى ربكم فاقبلوا انفسكم
 ذلك خير لكم عند ربكم
 فتاب عليكم انه هو التواب
 الرحيم واذا قلم موسى
 لن تؤمن لك حتى ترى الله
 جهرة فاخذكم الصفعة
 واتم نظفرون ثم اجبتكم
 من بعد موتكم لعلكم
 تشكرون وظلنا عليكم
 الفهم واازلنا عيسى من
 والساوى كانوا من مايات
 ما رزقكم وما طعوا
 ولكن كانوا انفسهم
 يظلمون واذا قلنا ادخلوا
 هذه القرية فكلوا منها
 حيث شئتم وعدوا ادخلوا
 الباب مسرعين وقولوا صلي
 نفعكم حتى يصلي ربكم
 انفسهم وبآل الدين
 ظفروا غير الذي قيل
 لهم فان لا شوق

المسكونة انه يوفى في اسرائيل مولود يزيل ملكه
 بناسكم اي يقيمون في قيدا حيا فلا يقتلونهم (وفي ذلكم) (الاذى) (بلاء) (استحسان) (من ربكم عظيم)
 كيد (واذا فرقنا) فلقنا وقرى فرقنا بالشد يد (بكم) اي بيبكم البحر فجلنا فيه اثني عشر طريقا
 فالتجيتكم بان اذلناكم في تلك الطريق واخرجناكم منها فتخرجون من الفرق (وافرقنا آل فرعون)
 وهو معهم واتم نظفرون الى اشرافنا لهم بكفرهم (واذا وعدنا موسى) وقرى وعدنا بغير
 آلف (اربعين ليلة) وذلك بعد عودهم الى مصر واهلك فرعون باعطاء التوراة (ثم انقضت العجل)
 فجعلوه اطا تصدونه (من بعده) من بعد هاب موسى بيبكم بالتوراة (واتم ظلمون) بجنوحكم الى
 عبادة العجل (ثم عفونا عنكم) ما ارتكبتموه (من بعد ذلك) الاخذنا العجل (لعلكم تشكرون)
 آلا اننا اتينا وهبناكم (واذ اتينا) اعطينا (موسى) الكلم ووفينا به وعدنا (الكتاب) التوراة
 (والفرقان) الحكم الذي يفرق بين الحق والباطل (لعلكم تهتدون) الى طريقنا المستقيم وعليه
 نرجون (واذا قال موسى) كلم الله (لقومه) من بني اسرائيل (يا قوم انكم ظلمتم انفسكم) واوقمتموها
 (باخذكم العجل) صا تصدونه من دون الله وكان متخذ من حلهم من الذهب والفضة مجعولا على صفة
 العجل قال نصال واتخذ قوم موسى من بعده من حلهم مجعولا خوار (فتوبوا) عما جئتموه
 (الى ربكم) فانكم (فاقبلوا انفسكم) اي فاقبلوها بجاهدتها وخالفوها بترك الشهوات فان من
 ماتت نفسه أدرك أثرها في الحيات والى هذا المعنى أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله موتوا قبل ان
 تموتوا (ذلكم) القتل (خير لكم عند ربكم) وافرغتم رجائكم به (فتاب عليكم) حين تبين (انه
 هو التواب) على من تاب (الرحيم) من اقبل عليه واحسن ما للمعصية (واذا قلم) لموسى لما خرجتم
 تشدرون الى الله من عبادة العجل (يا موسى ان يؤمن لك) ونقر (حين ترى) بأبصارنا (الله جهرة)
 بلا عجاب بل عيان (فاخذكم الصاعقة) صيحة الطش الاطى حتى خرجتم من مستوليا عليكم
 الاغشاء والهمش وبمولاي (واتم نظفرون) ازل بكم (ثم بعثناكم) احييناكم واخرجناكم (من
 بعد موتكم) الذي منموه ودهشكم الذي بالصاعقة حالتهم (لعلكم تشكرون) آلا انه الذي كفر غوها
 حين رأيتم كبير منته (وطلنا عليكم الفهم) بأن سفرناه لكم في التيه فصار من فوقكم يقيمكم من
 حوالكم (واازلنا عيسى) في التيه (المن) الرعيين وهو شئ حلو (والساوى) الدجاني وهو طير
 فنامون لاهن غير نصب (كأول من طيبات ما رزقناكم) واشكرنا من أولاكم (وما ظفروا) بكفرهم
 هذه الهم (ولكن كانوا انفسهم يظلمون) باذغالهم لها لعذاب بكفرهم عما أنعمنا عليهم (واذا قلنا)
 ثم بعد خروجهم من التيه (ادخلوا هذه القرية) بيت المقدس أو أريحا (وكلوا منها) الفمير للقرية
 أي معاصيها من العلم (حيث شئتم رعدا) واسعا (وادخلوا الباب) باب القرية (مسرعين) للهشكرنا
 على انجابكم من التيه (وقولوا) مستثنا (حقة) سألك أن تحط عنا خطايانا وقرى بالمعصية
 (مذركم) وقرى نفعكم حتى يصلي ربكم (لعلكم ياتواكم بغير خطاياكم) ذنوبكم (ومن بعد الحسنين)
 المائة اثنا عشر رجلا (فبالله نظفروا) من بني اسرائيل لشقاوتهم (قولا غير الذي قيل لهم) من
 السحولا كساروا وبقلة راعوا غير الدنيا وبه وأحوال عند الله غير مرمية (فانزلنا على

الذين ظلموا حين فعلوا ذلك (رجوا) وقرى رجز بالقسم (من السماء) وهو الطاعون فمات منهم نحو سبعين ألفا (عما كانوا يقسمون) وعن طاعة الله يخرجون (وإذا سئقي) طلب الاغاثة من الله (موسى لقومه) لما كانوا في التيه وأصابهم العطش (فقلنا) لهيئ أن نأفئك (اضرب بصاك) وهي الصاعقة أخذها من شعيب (الحجر) وكان مربيا (فانجرت) انثقت (منه) من الحجر بقسوة الله معجز قلوبى (اننا نشتد عينا) بعدد اسباط بني اسرائيل (قد علم كل امة) من الاسباط (مشر بهم) الذى يشر بون منه (كلوا واضربوا) من رزق الله الذى من عليكم (ولا تعنوا) في الارض مفسدين (وتنصكونوا) طاعة الله خارجين (واذ قلتم) حثت طيعتكم (يا موسى) كلم الله (ان نصبر على طعام واحد) وهولن والسوى (فادع) تضرع واسأل (لناربك) العتسى بك الجيب لدعوتك (يخرج لنا) أى يوجد لنا (عما ظنبت الارض) بأمر الله لها (من قبلها) وهو ما ثبت الارض من الخضراوات (وقتها) نوع منها وقرى وقتنا هذا بالقسم (وفومها) وهو الثوم أو الخنطة (وعدها) نوع من الحبوب (وبصلها قال) موسى (أنشدون) تستخدمون بدلا (الذى هو أدنى) أخف وأسهل وفرى أدنا من الدانة (بالذى هو خسر) أى الن والساوى فانه أعظم وأرفع (اهبطوا) انحدروا (مصر) من التيه وقرأ ابن مسعود غير منون (فان لكم) فى الامصار (مما آلت) من الطعام (وضربت) جعلت (عليهم القلة) والموان والصغار (والسكنة) الزموا فلا يزالون فى أثر البؤس والفقر (وباذا) وانصرفوا وعدوا (فغضب من الله) حل بهم (ذلك) العقاب (بأنهم) بسبب أنهم (كانوا يكفرون) بآيات الله (من خلق البحر وظلال الغمام والآيات التى فيها وصف النبى صلى الله عليه وسلم وغير ذلك) يقتلون النبيين (كزكر يامعنى وغيرهما (بغير الحق) بل ظلموا وعدوا (ذلك بما عصوا) أى بسبب عصيهم رب العالمين (وكانوا يعتدون) حدوده فبفسد ظلالمين (ان الذين آمنوا) بالانبياء من قبل (والذين هادوا) أى تهودوا وهم اليهود (والصارى) ردهم الذين نصرروا المسيح وكانت فرجه تسمى نصران (والصابئين) جماعة منهم قرى والصابئين بالياء (من آمن) منهم (بالنبي) وأخلص النوح حيدله (واليوم الآخر) ومافيه من الوعد والوعيد (وعمل صالحا) بالإيمان ديننا محمد صلى الله عليه وسلم (فلهم أجورهم) جزاؤهم على أعمالهم (عند ربهم) لديه (ولا خوف عليهم) من سواه (ولهم يحزنون) لقد أحده عده (واذا أخذنا) عليكم (ميتاكم) وهو العهد الصلح بما فى التوراة (ورفعنا فوقكم الطور) حين أتيتم قبول التوراة فأمرنا جبريل صلح الطور فظله عليكم ففهم من رضخكم به فقبلتم فقلنا لكم (خذوا) قايدين (ما عيناكم) أعطيناكم هذه التوراة (بقوة) باجتهاد وعزم (واذ كروا مافيه) واعملوا به (للسلم تقون) وعن عذاب الله تعدون (تم تولىتم) معرضين (من بعد ذلك) لاتباق (فولا فضل الله عليكم) بتوفيقكم الى التوبة (ورحمت) بكم ليدخلكم دائرة العمة (كم من الخاسرين) أنفسهم لم يوقنوا فى دار السكالم والو بال (واقاعدتم) عرفتم (الذى اعتدوا) بمجاوزة ما حدث لهم (منكم) يا أهل قرية انبياء (فى السبت) بأن لا يصطادوا الحوت يومه (فقلنا لهم) حين تجاوزوا

الذين ظلموا حين فعلوا ذلك (رجوا) وقرى رجز بالقسم (من السماء) وهو الطاعون فمات منهم نحو سبعين ألفا (عما كانوا يقسمون) وعن طاعة الله يخرجون (وإذا سئقي) طلب الاغاثة من الله (موسى لقومه) لما كانوا في التيه وأصابهم العطش (فقلنا) لهيئ أن نأفئك (اضرب بصاك) وهي الصاعقة أخذها من شعيب (الحجر) وكان مربيا (فانجرت) انثقت (منه) من الحجر بقسوة الله معجز قلوبى (اننا نشتد عينا) بعدد اسباط بني اسرائيل (قد علم كل امة) من الاسباط (مشر بهم) الذى يشر بون منه (كلوا واضربوا) من رزق الله الذى من عليكم (ولا تعنوا) في الارض مفسدين (وتنصكونوا) طاعة الله خارجين (واذ قلتم) حثت طيعتكم (يا موسى) كلم الله (ان نصبر على طعام واحد) وهولن والسوى (فادع) تضرع واسأل (لناربك) العتسى بك الجيب لدعوتك (يخرج لنا) أى يوجد لنا (عما ظنبت الارض) بأمر الله لها (من قبلها) وهو ما ثبت الارض من الخضراوات (وقتها) نوع منها وقرى وقتنا هذا بالقسم (وفومها) وهو الثوم أو الخنطة (وعدها) نوع من الحبوب (وبصلها قال) موسى (أنشدون) تستخدمون بدلا (الذى هو أدنى) أخف وأسهل وفرى أدنا من الدانة (بالذى هو خسر) أى الن والساوى فانه أعظم وأرفع (اهبطوا) انحدروا (مصر) من التيه وقرأ ابن مسعود غير منون (فان لكم) فى الامصار (مما آلت) من الطعام (وضربت) جعلت (عليهم القلة) والموان والصغار (والسكنة) الزموا فلا يزالون فى أثر البؤس والفقر (وباذا) وانصرفوا وعدوا (فغضب من الله) حل بهم (ذلك) العقاب (بأنهم) بسبب أنهم (كانوا يكفرون) بآيات الله (من خلق البحر وظلال الغمام والآيات التى فيها وصف النبى صلى الله عليه وسلم وغير ذلك) يقتلون النبيين (كزكر يامعنى وغيرهما (بغير الحق) بل ظلموا وعدوا (ذلك بما عصوا) أى بسبب عصيهم رب العالمين (وكانوا يعتدون) حدوده فبفسد ظلالمين (ان الذين آمنوا) بالانبياء من قبل (والذين هادوا) أى تهودوا وهم اليهود (والصارى) ردهم الذين نصرروا المسيح وكانت فرجه تسمى نصران (والصابئين) جماعة منهم قرى والصابئين بالياء (من آمن) منهم (بالنبي) وأخلص النوح حيدله (واليوم الآخر) ومافيه من الوعد والوعيد (وعمل صالحا) بالإيمان ديننا محمد صلى الله عليه وسلم (فلهم أجورهم) جزاؤهم على أعمالهم (عند ربهم) لديه (ولا خوف عليهم) من سواه (ولهم يحزنون) لقد أحده عده (واذا أخذنا) عليكم (ميتاكم) وهو العهد الصلح بما فى التوراة (ورفعنا فوقكم الطور) حين أتيتم قبول التوراة فأمرنا جبريل صلح الطور فظله عليكم ففهم من رضخكم به فقبلتم فقلنا لكم (خذوا) قايدين (ما عيناكم) أعطيناكم هذه التوراة (بقوة) باجتهاد وعزم (واذ كروا مافيه) واعملوا به (للسلم تقون) وعن عذاب الله تعدون (تم تولىتم) معرضين (من بعد ذلك) لاتباق (فولا فضل الله عليكم) بتوفيقكم الى التوبة (ورحمت) بكم ليدخلكم دائرة العمة (كم من الخاسرين) أنفسهم لم يوقنوا فى دار السكالم والو بال (واقاعدتم) عرفتم (الذى اعتدوا) بمجاوزة ما حدث لهم (منكم) يا أهل قرية انبياء (فى السبت) بأن لا يصطادوا الحوت يومه (فقلنا لهم) حين تجاوزوا

الاخرى في الحياة الدنيا

ويوم القيمة يردون الى
 أشد العذاب وما الله يقبل
 عاتقهم أولئك الذين
 اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة
 فلا ينفذ عنهم العذاب
 ولا هم ينصرون ولقد
 آتينا موسى الكتاب وحققنا
 من بعده بالرسول وآتينا
 عيسى ابن مريم البنت
 وأدناه روح القدس
 أصحنا جاءكم رسول بما
 لاتوهي أهلككم استكبرتم
 ههريقا كذبتم وفرقا
 تقتلون وقالوا بل نافع
 بل لنهزم الله بكمهم
 فقلنا ما يؤمنون
 ولما جاءهم كتب من عند
 الله صدقناهم وكافوا
 من قبل يستهزون على
 الذين كفروا فلما جاءهم
 ما عاهدوا كفروا به لعنة
 الله على الكافرين نسأ
 ما استروا به أعسم أن
 يكفروا بما أرسل الله نبيان
 بل افتمن هه على من
 يشاء من عباد الله قيامو
 ص على عصب والكافرين
 عذاب مهين وإذا
 قبل لهم أسوأ مما أرسل الله
 قالوا ومن آما أرسل علينا
 ويكفرون بما ورأه
 الحق صدقناهم قتل
 فلم تقتلون آيا الله من
 قبل ان كنتم مؤمنين
 وقد جاءكم موسى بالآيات
 ثم اتبعتم الجبل من دعه

(الاخرى) تاملون به (في الحياة الدنيا) وقد وقع لهم ذلك فقتل منقر يمتسبوا وأجلى بنو
 المنبر وضربوا الحزبية على غيرهم فما أشد من خزي وبذل (ويوم القيمة) مع ما وقع لهم في الدنيا
 (يرون) وقرى بالآية (الى أشد العذاب) لارتكابهم أشد مصيبة لتفتهم اليهود وتغير ما عاق
 وصف النبي صلى الله عليه وسلم الممرد (وما الله سائل عما تصمرون) بل هو المراد وقرى بالآية
 (أولئك) اليهود المبلدون (الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) وأكثرها عليها (فلا ينفذ عنهم
 العذاب) لا في الدنيا انقص الخيرة ولا في الآخرة (ولا هم ينصرون) فيدفع عنهم (ولقد آتينا
 موسى) بن عمران السلام (الكتاب) التوراة (وقينا) على أثره (من بعده بالرسول) أي بيان
 أرسلنا من بعده رسلا (رأيتنا عيسى) كذا الله (ابن مريم) حادمة الله الصالحة (البنت) المجهزات
 الطاهرات الله كورق قوله تعالى وأرى الآكام والارض وأحيى الموتى باذن الله وأمشكهم ما تأكلون
 الآية وما قبلها (وأيداه) أي قوته (روح القدس) جبريل وقرى القدس الاسكان في جميع
 القرآن (أهلككم حاكم) معشر الكافرين (رسول) من عدا الله (عالتسوى) غيب
 (أهلككم) الحبيبة (استكبرتم) عن الإيمان والافتقار (هريقا كذبتم) كوسى وعيسى
 (وفرقا تقتلون) كركر يابجي (وقالوا) للنبي صلى الله عليه وسلم مستهزئين (فلا ساعط)
 عليها عشا ولا ناسي قولك (بل) ليست تعلق انما (لهم الله) لسم قلوبهم الخ وطردهم عن
 رحته (تكفرهم) بما حابه النبي صلى الله عليه وسلم عدا (فقلنا ما يؤمنون) أي إيمانهم قليل
 وما مؤكدة (ولما جاءهم) على لسان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم (كتاب من عدا الله) وهو
 القرآن (مصدق لما معهم) وهو التوراة (وكاوا من قبل) أي قبل ظهور نبي الله صلى الله
 عليه وسلم ونزل القرآن (يستخفون) صدقون (على الذين كفروا) ويقولون اللهم انصرنا في
 آخر الزمان المنعوت في التوراة (فلما جاءهم ما عاهدوا) من الحق وهو النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث
 عدهم في التوراة (كفروا به) حسان عداهم وحوا على راسهم (فاحم الله على الكافرين)
 الذين استروا الحق وأظهروا الباطل (نأس ما اشتروا) بحسب طبعهم الماسد (به أنفسهم) طامعهم
 خاصوهم العاق (أن يكفروا به) أرسل الله من القرآن (حيا) حيا لاهيقته (أن يزل
 الله) أي حدهم على أن يزل الله وقرى (مزل الصميم) من فصله سؤنه ووسه (على من شاء)
 يحار (من عداه) رسالت (هنا الصب على عصب) لكفرهم وحده (والكافرين عذاب
 مهين) جهنم ولا يظهرون كاهو حق عصاة المؤمنين (واذا قيل لهم) ليهرد (أسوأ مما أرسل الله)
 على محمد وهو القرآن وما أرسل على الرسل من الكتب القديمة (قالوا ومن آما أرسل علينا
 ويكفرون بما ورأه) أي عاسوا (وهو الحق) أي القرآن (مصدقا) أي موافقا (لما معهم) أي
 التوراة التي معهم (قل) لهم أي بالحق الكريم (لم يقتلون) أي قتل آناؤكم (ساعة الله) رقرى آساء
 ما هرة دأمرهم ومن عمل آناؤكم (من قبل ان كنتم مؤمنين) التوراة فلم ما علم ما به وهو النبي ع
 قبلهم (ولقد جاءكم موسى بالآيات) أي الآيات الواضحة السبع المذكورة في قوله ما له ولقد آتينا
 موسى سبع آيات سات (ثم اتبعتم الجبل) الماحض لصدقه (من بعده) من بعده موسى أي

المشكلة (وأتم ظلمون) أي وأما أنكم كعدى الحدود وعدم الوفاء اليهود (وإذا أخذنا منكم)
 العهد عليكم بالصلح على التوراة (ورفعنا فوقكم الطور) حين أمرهم عن قبول ذلك (خذوا
 ما آتيناكم) بأمرناكم في التوراة أو آمنوا بمحمد وأعماله باسمه (بقوة) يجد (واسمعوا) لأمره
 مطيعين (فأولسنا) قوله (وعصينا) أمره (وأمرنا) وسقوا (في قولهم الجبل) أي اختلط
 حب الجبل بقلوبهم وذلك (بكفرهم) أي بسبب كفرهم (قل بشيا) أي بشيئا (بأمركم به
 إيمانكم) أي بالتوراة عبادة الجبل (إن كنتم مؤمنين) بالتوراة كإيمانهم وألهمي أنكم لستم
 بمؤمنين لأنه لم يأتكم في التوراة عبادة الجبل وإن كان عبدة الجبل أيامهم فهم كذلك كذبوا بما
 في التوراة من الأمر بالإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلمهم خالفوا ما في التوراة (قل إن كانت
 كاشفون) (لكم الدار الآخرة) أي الجنة (عند الله خاصة) وخاصة بكم (من دون الناس)
 كما يحكي الله تعالى عنهم في قوله قالوا لن يدخل الجنة الأمان كان هودا أو نصارى (فمنعوا الموت) فإن من
 علم أن مصيره إلى الجنة بلا شك يؤثر الموت على الحياة فتسوء (إن كنتم صادقين) فإنه يفرح به من
 كان يحسن عمله مع الله كإقبال بعض الصحابة حين أشراف على الموت غدا ألقى الأحبة محمدًا وخزبه
 وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت (ولن يتنوه) اليهود (أبدًا بما
 قدمت أيديهم) من الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم والاعراض عن موجبات الرحمة (والله أعلم
 بالظالمين) المتعدين الحدود وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم اتخونا الموت أنص كل إنسان ريقه
 فمات، كانه وما بقي على وجه الأرض يهودي (واجتهدهم) أي اليهود (أحرص الناس على حياة)
 أي أسد الناس حرصا على الحياة وقرى الحياة (ومن الذين أشركوا) هم أحرص أيضا على الحياة
 (يود) يتجنى (أحدهم) الضمير لليهود (يلول حمرة الدنيا) (الفسنة) وما ذلك إلا لعلهم
 سوء ما قدوه (وما هو) الضمير للشارع (يزخره) بجمعه (من العذاب) في النار (أن يصر)
 أي تميرهم (والله يصير بما يعملون) فيجازيهم عليه (قل) لليهود حين سألك عن يأتيك بالوحي
 فأخبرهم أنه جبريل فقلوا «وعدت يا بني بالعذاب والنضب ولو كان ميكائيل لآمننا لأنه يأتي بالخصب
 والسلام (من كان عدو الجبريل) أمين الوحي الجليل (فإنه) القرآن لدى فيه غيظهم (زله)
 جبريل (على قلبك) الذي هو أسرف الصواب وأضاهها لآلئك أسرف الخلق وأضاهوا في الحديث
 قال لي سر لي قلب مشارق الأرض ومغاربها فلم أجده نبيًا أفضل من محمد بن حاتم فإذا كان ليس
 من الأبرار أحمدهم فكيف فأسرف في الله أوب قلب مثل قلبك فلم يشكر هؤلاء المخذولون المطردون نزل الوحي
 عليك وأنت أعظم مستحق له وجبريل أصدق مرسل به وقصص إليك (بأن الله) وأمره العزيز
 الحكيم (مصدقًا لبي يديه) أي لما قبلهم من الكتب القديمة (وهدي) لتبعية (وشري)
 برصوا إن الله أكرم (الهادين بما فيه) (من كان عدو الله وملائكته) القرآن (ورسله)
 المحبوبين (وحد برن) أمين الوحي (ديكال) وقرى ميكائيل وقرى ميكائيل وقرى ميكائيل
 (فإن الله عدو الكافرين) الذين عادوا أحبابه (ولأننا لئلا نالك) لهداية العباد (آيات بينات)
 (وأنه) (أيما ياء) (الاعراض) الذين قالوا لك ما نحن في كرهه وأخبرنا به لك آية

وأتم ظلمون وإذا أخذنا
 منكم وفيما فوقكم
 الطور خذوا ما آتيناكم
 بقوة واسمعوا أولسنا
 وعصينا وأمرنا وفاء قلوبهم
 الجبل بكفرهم قل بشيا
 يأمركم به إيمانكم لستم
 مؤمنين قل إن كانت لكم
 الدار الآخرة عند الله
 خالصة من دون الناس
 فتمنوا الموت إن كنتم
 صادقين ولن يتنوه أبدًا بما
 قدمت أيديهم والله أعلم
 بالظالمين ولتحدثهم أحسن
 الناس على حيوة ومن الذين
 أشركوا لو أتاهم لوبعد
 ألف سنة وما هو بخزيره
 من العذاب أن يصر والله
 بصير بما يملكون قل من
 كان عدو الجبريل فإنه زله
 على قلبه بهذا المقدور
 ما بين يديه هدى وشرى
 للمؤمنين من كان عدو الله
 مما نكته ورسله وجبريل
 وميكائيل فإن الله عدو
 للكافرين ولما آتانا إليك
 آيت بنت وما يكفر بها إلا
 الفاسقون

فكتبك (أو سكتاها هدا) الله (عهدا) في صدقتك وعدم للناس عليك وقرى عودوا
وههدوا (نبذ) تقصيرهم (فرق منهم) جماعة منهم (بل أكثرهم لا يؤمنون) وان أظهر
البعض ذلك فهم يمتنون النفاق (ولما جاءهم رسول) وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (من عند
الله) يدعو إليه (مصدق) موافق (لما معهم) للتوراة الخفية على وصفه (نبذ) طرح
ورمى (فرق من الذين أتوا الكتاب) التوراة (كتاب الله) هي أيضا لان تركهم للعمل عافيا
من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم هو نبذها كلها (وراء ظهورهم) وأعرضوا عنها (كانهم
لا يعلمون) وماذا لك الاحدا ارعنا دأوا بضال النبي صلى الله عليه وسلم (واتبعوا) علماء اليهود (ماتوا
الشياطين) من السحر (على ملك سليمان) أي على زمان ملكه وذلك أنهم كانوا يترقبون السمع
فيضنون الى ما سمعوا كاذب ويلقونها الى الكهنة فيدوونها ولقد سجدوا لها وشاع أن الجن
تعمل القسيب وأن ملك سليمان فهم هذه العلم وأنه مثل هذه الاسحار كان ملكه (وما كفر سليمان) نعمهم
الفاقد أنه كان سحرا وانما هو نبي من خاصة الله ورسوله (ولكن) وغرى مخفعا (الشياطين) للملئين
عن طريق الماء الحنق المين (كفروا) بإضلالهم من تبهم (يعلمون الناس السحر) فضلووا وأخلوا في
غضب الله حاولوا (وما أنزل على الملكين) أي ويعلمونهم ما أنزل على الملكين وقرى على الملكين
بكسر اللام (يابل) بل من سواد العراق (هاروت وماروت) وهما ملكان أنزل الله عليهم السحر وقرى
هاروت وماروت بالرفع (وما يعلسان) الملكان (من أحد) السحر (حتى يقول) له وينصحه نهي عن
تعليمه (انما نحن فتنة) ابتلاء واختبار من الله (فلا تكفر) فإنه لا يجتمع علمه والعمل به مع الإيمان
(فيتعلمون) السابق لهم الخذلان (منها) من هاروت وماروت (ما يفرقون به) الضمير للسحر
(بين المرء وزوجه) بأن يفعلوا شيئا يقع بينهما البغض والكراهة (وما هم) فاعلوا به (بضارين
به) أي بالسحر (من أحد) من العباد (الابناء لله) فاعلم أنه لا يضر ولا ينفع الا الله (ويعلمون)
السحرة (ما يضرهم) في آخرتهم (ولا ينفعهم) في دنياهم (واقصد علما) اليهود (لن اشتراه)
الضمير للسحر أي استبدله بكتاب الله (ماله في الآخرة) لدى الله (من خلاق) نصب وسط (وليس
ما) بشئ شيئا (عمره) به أنفسهم (وهو يبعثهما بما يوجب عذاب الله) لو كانوا يعلمون أن فعله
موجب للخسر ودخول النار (ولأنهم) أي اليهود (أمنوا) بالله ورسوله وكتابه (واقفوا) خافوا
عقاب الله فلم يبدوا كتابه ولم يعملوا بالسحر (لثوبة) أي لأثبو وامثوبة (من عند الله) ومن مزايا
رحته (غير) لهم عاصروا به أنفسهم (لو كانوا يعلمون) أن ما عند الله من الثواب وحسن المآب
خير من أقبال عليه وترك سواه وامتنل أو امره وسعى في رساله (يا أيها الذين آمنوا) لتعلموا) لتعلمكم
صلى الله عليه وسلم (راعتا) فأنكم لما قلتم ذلك وفصدكم به المراجعة التأتى فيها قوله لكم حتى تفهموا وقال
اليهود ذلك اللفظ وقصدوا به سبأ قال لهم الله إذا اجتنتم ذلهم يوم يقرى راعوا (وقولوا
انظرنا) بدل راعنا (واسمعوا) لما قلناه لكم وسدوا على اليهود ما يكادهم (والكافرين عن عذاب اليم)
الذين كفروا على الرسول طعم (بابود) محب وبغى (الذين كفروا من أهل الكتاب) ادناؤهم لكم
وبغضهم (ولا للمشركين) من العرب (أن ينزل عليكم من خير من ربكم) من الوحي الدال لكم الى سبيل

المنفعة التي لا تليق بالجنة المحسوسة بل بالجنة الدائمة (والله يختص برحمته من يشاء) انه غلبه
في ديوان حياته (واقتدوا الفضل العظيم) الذي لا يشاهي ولا يحيط به مخلوق (مانتسخ من آية) نزلها
المعالم على حكمها أو سكتها فقط وقرئ نسخ بضم النون (أو نساها) لئلا يحوطوا برفع تلاوتهم أو قرئ
سهاوتها على النماء المفعول بكونها بالهلال المقبولين (بأن يغير منها) في المنفعة للعباد والثواب
في العباد (أو نزلها) أي أو مات بثلها أو بالو نسكها (أنتم تعلم) أي النبي الكريم صاحب القدر الكبير
(أن الله على كل شيء قدير) من النسخ والاثبات المثل وغير ذلك ونزل الآية حين قال اليهود بأمر محمد
أصحابه بأمر ثم نباههم عمرو بأمرهم خلافة ما هو أي القرآن الا كلام محمد (أنتم تعلم) أي المصطفى (أن الله
له ملك السموات والأرض) يتصرف فيها كما يختار (والمسلم) أمة النبي محمد (من دون
الله) من غيره (من ولي) يتولى تأييدكم (ولا نصير) من الاديبة بضمك ونزل الآية حين طلب أهل يثرب
التي صلى الله عليه وسلم أن يوسعوا وأن يجعل الصلوات هذبا (أم) بل (تريدون) معشر المكذابين (أن
نأمر أو نرسولكم) وبعثوا عليه بالسؤال (كاستل موسى) أي سأله اليهود (من قل) فقالوا رأنا الله
جهر فوقف لهم ليداع محمد صلى الله عليه وسلم لن يؤمن (فليكن حتى نزل علينا كتابا نقرؤه) ومن ينزل
يتعوض ويأخذ (الكبر بالإيمان) ويترك الاحد الآيات اليباب (فقد صل سواء) وسط (السيبل)
وحائن طريق الحق (ود) أحب (كبير من أهل الكتاب) علمه اليه ودوا ليعازي (لو يردوكم)
ويصدوكم (من بعد إيمانكم) من عدلنا بحليم الإيمان (كفاراً) من ندين (حدا) وذلك
منهم حد الحكم (من بعد أنفسهم) الحبيبة للمرضع من الله (من بعد ما بين) وطهر (لم) لايهود
(الحق) مذهب سؤلة النبي صلى الله عليه وسلم لم (فأعفوا) عن عقوبتهم وأمرهم (واصعحوا)
أمرضوا عن محاربتهم (حتى يأتي الله) لكم (بأمره) ما يهداهم الله تعالى فقاتلوه (ان الله على كل شيء قدير)
من الاتعام منهم وعبره (وأفهموا الصلاة) وأذنه أركاباً قلوب حاصره متوجهة صادقة وأقالها أن تسمى
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلي وفي الحديث ما لنا كمالاً أغنى أصلي وكان صلى الله عليه
وسلم إذا كبر لا فتاح الصلاة أربع مرة يديه حتى يمد يديهما مسكويه مرة أربع مرة كجلى
رواية أي إذا دلوك كست قد امد إلى صلى الله عليه وسلم ثلاث طية وأما ما في مسند في موضع يديه
على اليسرى وعنده اليسرى مرة فوعا كان يؤمنا بآية مدشاه جميعه وعد السائق قبض جميعه على ثيابه
وعه ويرى عن علي السبع وضح الكعب على الكعب الاله الاقويهم تحت السرة وفي كتب العامة
كان صلى الله عليه وسلم إذا كبر لا حرام وضح يديه اليمنى على اليسرى والرصع والساعده تحت السرة و ١٠
الطراف في الكبير مرة ثلاث من أحراق أسوة تكهمل العطور وأخير السجود ووضعت اليدين على
السبيل الصلاة قال المناوي أن عمله - تحت صدره موقوف سرته وأما الزعم بعد أن يداود مرة فوعا
التي صلى الله عليه وسلم أنه كان رفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغهما أدنيه
١٠٠٠ مرة أي سله ورد إذا سجدته إذا رفع رأسه من سجوده وكان يركب سكتين سكتة إذا كبر
سكتة حدقوا (ولا اله الا الله) سكتة واحدة - وكان استسحب في السكتة الأولى مرة عما رواه أبو
دارود أنه - رفع يديه ثلاثاً - ثم يركب السكتة الأولى مرة عما رواه أبو دارود أنه

والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل
العظيم مانسوخ من آية أو
لنسخها نأت بغيرها أو
مثلهما لم تعلم أن الله على كل
شيء قدير أن تعلم أن الله
ملك السموات والأرض
والمسلم من دون الله من
ولي ولا نصير أم تريدون
أن نستأمر أو نرسولكم كما
سأل موسى من قبل ومن
يقول الكفر بالإيمان فقد
صل سواء السبل وذكى كثير
من أهل المكتنبلو
يردونكم من بعد إيمانكم
كفاراً احسد من عند
أعصم من بعد ما بين لهم
الحق فأعفوا واصعحوا
حتى يأتي الله بأمره ان الله
على كل شيء قدير وأفهموا
الصلاة

[illegible]

ومرة كان يقول يا خيرا أخرى سبحان ومرة يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره
وعلايته وسره رواه مسلم وأخرى يقول في سجوده رب أعط نفسي تقواها زكها أنت خير من زكها
أنت وليها ومولاها ومرة يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يحيى نورا
وعن ثمالى نورا ومرة وأما يحيى نورا وخلصني نورا وفوق نورا ونحتني نورا واجعل لي نورا ومرة
سبحان ذي الجبروت كما تقدم في الركوع وأخرى يسبح قدوس كما فيه ومرة سبحانك
اللهم وبحمدك كما فيه ومرة سبحانك سوادى وأمن لك فؤادى وأخرى يا قلب القلب ثبت
قلبي على دينك يا مصرف التساوب اصرف قلبي عن معصيتك ومرة يقول رب قني عذابك يوم تبعث
عبادك ومرة يقول كما في مسلم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا أنت وفي رواية لهم مرفوعة اللهم
انني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك
أنت كما أنشئت على نفسك وأما قوله بأصابعه في الركوع والسجود فعند الحالك مرفوعا كان اذا ركع
فخرج أصابعه واداسجد ضم أصابعه وفي البخارى مرفوعا كان اذا سجد يفتح حتى يرى وضع
يباض ابطيه وفي الصحيحين وغيرهما أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين
وأطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر وكان صلى الله عليه وسلم تعلم بين السجدين مرة
يخفف وأخرى يطول ويقول لمن يعلمه الصلاة ثم ارفع يدي من السجود حتى تعلم بين السجدين
في جلوسه ذلك مرة رب اغفر لي يكررهما مرارا ومرة اللهم اغفر لي وارحني واجبرني وارزقني
واهدني وعافني وأما القنوت ففي الترمذي وأبي داود ومن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما
قال عانني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقصى بالحق ولا يقضى عليك
واه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تارك كر بنات وعاليت وعن أنس ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقنت بعد الركوع الا قليلا وما زال يقنت في الاخرة من الصبح حتى فارق
الدنيا وكيفية القنوت الاخرى اللهم امانس هيك ونسندك الخ وفي كتابنا رحمة الاحمد واه
مسلم وغيره وأما الجلوس فعند السائق واداسجل في الركعتين جمع اليسرى ونصب اليمنى ووضع
يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
وعقدت يفتين الوسطى والابهام وأشار في كشف العمة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس في الركعة الاخرة يقرش رجله اليسرى وينصب اليمنى على فخذه على مقعدته
وضعه ايما مرفوعة تحريك الاصابع في الصلاة مذكرة للشيطان وفي رواية التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك أيتها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
ذال الله لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ولا يمدني نحو ذلك قال سلام الله عليك أيتها النبي ورحمة الله وبركاته
وكبريه آتي داود مرفوعة التحيات بقول الصلوات والطيبات السلام عليك أيتها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام عليك على عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم قال يختر
أحدكم من الرماة تخمها به فداوه روت رواية فلا سائق مرفوعة التحيات لله الطيبات الصلوات لله

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وللساقي أضار رواية أخرى مرفوعة هي بسم الله والله
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا عبده ورسوله أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار
وأما الصلاة بعد التشهد فعند الدارقطني مرفوعة إذا جلست في صلاتك فلا تترك الصلاة على قاعها زكاة
الصلاة وطا كفيات منها ما في الصحيحين وغيرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت على
آل إبراهيم أنك حديد مجيدو بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حديد مجيد وفي
رواية كما صليت على إبراهيم كما باركت على إبراهيم بسقاط لفظ آل وروى مرفوعة اللهم صل على محمد
وعلى أزواجه وذريته إلى آخرها وأما الدعاء بعد التشهد فنه ما روي عنه في كنا بنا راحة الأحمد مع يا
إلى بعض أهل السنن مرفوعة اللهم ألبس بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من
الطامات إلى النور وجننا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماحنا وأبصارنا وقوا بنا
وأزواجنا وذريتنا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمة منك متين لها فائزين
لها وأتبعنا علينا وفي مسلم قال صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع
يقول اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر الأسع البهال
ومررة يزيد على ذلك اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم وأخرى يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يفرق الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور الرحيم وكثيرا ما يقول
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي داري وبارك لي فيما رزقني وكثيرا ما يقول أيها الله اني أسألك الثبات في
الامر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا ساجدا واسألك اصادقا
وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم رأيتك تستغفر لك لمائة مرة وكثيرا ما يقول اللهم اغفر لي
ذكرك وشكرتك وحسن عبادتك وعند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام إلى الصلاة
يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أمرت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وذاتك تسلم من الصلاة قل ع
بسمه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله وكن يحدف السلام ولا يعبده ما وعد
الحاكم وغيره مرفوعة أحذف السلام سنة وأما القراءة في الصلاة فكان لا يترك فيصبح الجمعة الم
السجدة وهل أتى على الإنسان وفي غير الجمعة كان كثيرا ما يقرأ فيه اسعوق وتبارك الملك ونحوهما
ومرر به بالسكوير والزلقوا أخرى بالكافرون والاحلاص وتارة بالمعوذ يسكن في السفر ومرر به فالروم
يفرقها في الركعتين وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الركعتين الأولى والثانية ثم الترتين وسورتين
وفي الركعتين الأخيرتين ثم القرآن وسمعنا الآية أحيانا يقول في الركعة الأولى ولا يلا يطول الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح كذا في الصحيحين وغيرهما روي في داود عنه د كان قريبا
في الظهر يسبح اسم ربك الأعلى وعدده وعد غير كذا يقرأ في الظهر إلى الجسر بالدهاء ثابته و
والسماء والطارق ونحوهما من السور وعند السائق يسبح اسم ربك الأعلى وعلى أنه كذا في رواية

وأتوا الزكاة وما تقدموا
لأنفسكم من خير فجدوه
عند الله أن الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة
الآمن كان هوداً أو نصارى
تلك أمانيهم قبل هاتوا
برهانكم أن كنتم صادقين
إلى من أسلم وجهه فهو
محصن فلا بد من خبره
(١) قوله وفي الآخريين
نفسها هكذا في الأصل الذي
يبدنا وليصر لفظ الحديث
اه مصححه
(١) قوله وفي خمس
وعشر من سن الأبل الخ
هذه رواية مئة ولعن على
كرم الله وجهه قال زياي
ولأنك لا تدفع اه كنبه
اصححه
(٢) قوله فيها حقة
طروقة الجبل إلى تسعين
هكذا في الأصل الذي يبدنا
ونفسه ما عاين زكهما
ونرك بهدقوا فيما يأتي إلى
عشر من ومائة هو الموهو
مائة واحد وعشرون كما
يعلم من كتب العقبة اه
اصححه

في الظهور وعند ما ينعان بعضهم من قولها كنا نسبح الآيات من لقمان والآيات وفي العصر كان
يسلى في الركعتين الأولىين منها بنحو الخمس عشرة آية (١) وفي الآخريتين قد تكلموا وقد علم بعض
ما كان يصلى به فيها وأما المغرب فعند الساقية أنه صلى الله عليه وسلم صلى بسورة الاعراف فقرأها في
الركعتين وفي الموطأ وغيره قرأها بالطور وفي كشف القمعة بالرسالة وسورة بهم الدعاء ومرة بقوله
تعالى بن الأترغ فلو بناعه اذهبنا إلى قوله الوهاب وأخرى بالكافرون في الأولى والاخلاص في
الثانية وأما العشاء فكان كثيراً يقرأ بالتين والزيون ونحوه في كل ركعتين الأولىين كذا في
كشف القمعة وعند الترمذي وغيره كان يقرأ في العشاء التسع وضحاها ونحوها ثم ليل العبد بعد
الساعة ثلاثاً استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الخ اقيموا وأتوب اليه وقد أطلت الكلام هنا لكون
الصلوات في رأس الدين وبقاؤه وكثرت كثير من الكيفيات لان الله جل شانه يتجلى في الدار
الآخرة فلنبي صلى الله عليه وسلم بتجليات لكل كيفية تجل فن عمل بذلك الكيفيات ما من ذلك
التجلى حظا ومن لا فلا فينبغي للعبد أن يحافظ على الشكل لينال كثير من التجليات الواردة للحمزة
المعدية (وأتوا الزكاة) بطلب نفس أن أردتم الخير والافتقار فغنمكم اليه ثم كنوا بعض أحكامها هنا
وفي الحديث من هو عاقل صلى الله عليه وسلم قد عرفت عن الخيل والرقيق فيها تواصدة الورق من كل
أربعين درهم درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فإذا فعل
حساب ذلك وفي النعم في كل أربعين شاة فان لم تكن الاتساع ثلاثين فليس عليك فيها شيء وفي
البرقي كل ثلاثين تبع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء (١) وفي خمس وعشرين من
الأبل خمسة من النعم فان زادت واحدة ففيها ابنة عفاض فان لم تكن له بنت مخاض فابن لبون ذكر
إلى الخمس والثلاثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فان زادت واحدة (٢)
ففيها حقة وطروقة الجبل إلى تسعين فإذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان وطروقتا الجبل إلى عشرين
ومائة فإذا كانت الأبل أكثر من ذلك ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ولا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين مفرق حشية الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار ولا تيسر الا
أن يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الاتهار وسقت السماء انقشر وما سقى بالقرب فيه نصف العشر
رواه أحمد وأبو داود ورواه الحديث فجمع كثير من أحكام الزكاة (وما تقدموا) وقرى تقدموا
من أقدم (لأنفسكم من خير) وتحصوا به الهامان جميع الاعمال الصالحة (تجدوه) في محاماتكم
(عند الله) فيجاز بكم عليه (ان الله بما تعملون بصير) فيعطى كل عبد في حساب اخلاصه
واحسانه للعمل برفق يمدحون بانياء (وقالوا) اخبار اليهودي والنصارى (ان يدخل الجنة) دار
النعيم الخ إلى رحمة الله يم (الآمن كان هوداً) وذلك أن اليهود قالوا لن يدخل الجنة الآمن
كان هوداً (أو نصارى) كذلك ثالثاً نصارى لن يدخل الجنة الآمن كان منهم (تلك)
القاتلة (أما بهم) كاذبه ربهم وهم الفاسدون (قل) أي النبي ختم (هاتوا) على ما ذكرتم
(برهانكم) بطلبكم (لأنفسكم من خير) في الآخرة (وإذا) أي إذا عملوا (من أسلم وجهه لله)
وألم له من ربي مرجع ومن أسلم وجهه لله فليس عليه حيلة ما عمل (عبد ربه) أي عبد

إبراهيم (أولاد يعقوب) (اذكروا نسي التي أنعمت عليكم) من أخرجكم من التيه وتخليكم
بالفهم واخرى ككم زمن نبي محمد (وأي فنتكم على العالين) وجعلت منكم الانبياء والمرسلين
(واقفوا) واشتوا (يوماً) يوم القياسه (النجوى) لانقي (فمن عن نفس شيتا) قل أو
كثر (ولا قبل من بعد) فداء (ولا تنفها شفاعه) فان الشفاعه في الكافر ليس لها عمل (ولا هم
ينصرون) من عذاب الله وينصرون (واذ ابني) اختبر (ابراهيم) وقرئ ابراهيم (و به بكلمات)
أوامر ونواهي مناسك الحج وغيرها وقرئ ابراهيم بالرفع و به بالنصب أي دعاه بكلمات مثل وب
أرني كيف يحجي الموتى (فأتمن) فأذهن بنجام (قال) الله سبحانه وتعالى (اني جعلك للناس
اماماً) يقتدون بك (قال) ابراهيم (ومن ذريتي) أي ومن أولادي اجعل أئمة يقتدي بهم (قال) الله
سبحانه وتعالى (لا ينال عهدى) وامامتى وقرئ بفتح الياء (الظالمين) المتعدن حدودي بالكفر
وقرئ الظالمون (واذ جعلنا اليت) الكعبة المشرفة (منابة) مرجعاً (لناس) يثوبون اليه من
كل جهة (وأنا) ما نالهم من الخوف وقد كان الرجل يلقى قاتل أبيه في الحرم فلا يتحرأ عليه
(واغتنوا) عباد الله المؤمنين (من مقام ابراهيم مولى) ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طوافه حمد
الى مقام ابراهيم صلى خلفه ركعتين وقرأوا تغنوا من مقام ابراهيم مولى فين المقصود من الآية اعباد
وقرئ واغتنوا بالفتح الماضي وقام ابراهيم هو اوطى الذي كان يقف عليه حين ينزل البيت (وعهدنا
الى ابراهيم واسماعيل) بأن أمرناهما وأومينا الیهما (أن طهرنا بيتي) وقرئ بيتي يسكنون الیاه من
الاوتان والانجاس وسائر الادناس (للمطهقين) به (والما كفین) فيه أي المقسمين عنده
(والركع السجود) أي المصلين ثم (واذ قال ابراهيم) سائلاً مولاه (رب اجعل هذا) البلد
(لدا آناً) أي ذا آمن فاستجاب الله له ما سأل وفي الحديث ان ابراهيم حرم مكة فلا يسفك فيها دم
انسان ولا مصادم يده ولا يقطع شعره الا الاذن ولا يظلم فيها أحد (وارزق اهلك) لاني أسكنتم في
محل ليس فيه معاش (من الثمرات) أي من أنواع ما يحمل الاشجار (من آمن منهم) من سكان
البلد (بالله واليوم الآخر) وعمله له (قال ومن كفر) منهم (فأمتعه) بالرزق في دياره
وقرئ فاه تمنع من أمتع (قليلاً) مدة أقامته في الدنيا (ثم أضطره) ألهؤه (الى عذاب النار)
في الآخرة وقرئ فتنعتم أضطره باعظ الامر وقرئ فتنعتم نضره (و بش المصير) التارن كفر
بالك الكبير (واذ يرفع) لله وفي الله (ابراهيم) الخليل (التواضع) أصول الاساس (من
اليت) الكعبة الشريفة (واسماعيل) معه يناهه الحجارة يقولان (و بنا قبل) هملنا وقرئ
يقولان (و بنا) (ما لك أنت السميع) لسانك (العلم) بتضرعنا اليك (و بنا واجعلنا)
بصايتك با (مسكين لك) وقرئ مسكين بالجمع (ومن ذريتنا) أولادنا (أمة) جماعة
(مسكين لك) من عاده مطيعه (وأرأ) أبصروا وقرئ أرأنا يسكنون الرأ (مناسكنا) كيفية معاملتنا
لك في الحج (وبسحاسنا) من النظر لسواك (ما لك أنت التواب) على من نكثته أذاك (الرحيم)
ما نترك علائك (و داراه) للدعاية اليك (فيهم) أي في سكان الحرم (دسولاً منهم) فعت
الله يناديهم صلى الله عليه وسلم (واستجاب الدعوة) وقرأنا به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا

إبراهيم (أولاد يعقوب) (اذكروا نسي التي أنعمت عليكم) من أخرجكم من التيه وتخليكم
بالفهم واخرى ككم زمن نبي محمد (وأي فنتكم على العالين) وجعلت منكم الانبياء والمرسلين
(واقفوا) واشتوا (يوماً) يوم القياسه (النجوى) لانقي (فمن عن نفس شيتا) قل أو
كثر (ولا قبل من بعد) فداء (ولا تنفها شفاعه) فان الشفاعه في الكافر ليس لها عمل (ولا هم
ينصرون) من عذاب الله وينصرون (واذ ابني) اختبر (ابراهيم) وقرئ ابراهيم (و به بكلمات)
أوامر ونواهي مناسك الحج وغيرها وقرئ ابراهيم بالرفع و به بالنصب أي دعاه بكلمات مثل وب
أرني كيف يحجي الموتى (فأتمن) فأذهن بنجام (قال) الله سبحانه وتعالى (اني جعلك للناس
اماماً) يقتدون بك (قال) ابراهيم (ومن ذريتي) أي ومن أولادي اجعل أئمة يقتدي بهم (قال) الله
سبحانه وتعالى (لا ينال عهدى) وامامتى وقرئ بفتح الياء (الظالمين) المتعدن حدودي بالكفر
وقرئ الظالمون (واذ جعلنا اليت) الكعبة المشرفة (منابة) مرجعاً (لناس) يثوبون اليه من
كل جهة (وأنا) ما نالهم من الخوف وقد كان الرجل يلقى قاتل أبيه في الحرم فلا يتحرأ عليه
(واغتنوا) عباد الله المؤمنين (من مقام ابراهيم مولى) ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طوافه حمد
الى مقام ابراهيم صلى خلفه ركعتين وقرأوا تغنوا من مقام ابراهيم مولى فين المقصود من الآية اعباد
وقرئ واغتنوا بالفتح الماضي وقام ابراهيم هو اوطى الذي كان يقف عليه حين ينزل البيت (وعهدنا
الى ابراهيم واسماعيل) بأن أمرناهما وأومينا الیهما (أن طهرنا بيتي) وقرئ بيتي يسكنون الیاه من
الاوتان والانجاس وسائر الادناس (للمطهقين) به (والما كفین) فيه أي المقسمين عنده
(والركع السجود) أي المصلين ثم (واذ قال ابراهيم) سائلاً مولاه (رب اجعل هذا) البلد
(لدا آناً) أي ذا آمن فاستجاب الله له ما سأل وفي الحديث ان ابراهيم حرم مكة فلا يسفك فيها دم
انسان ولا مصادم يده ولا يقطع شعره الا الاذن ولا يظلم فيها أحد (وارزق اهلك) لاني أسكنتم في
محل ليس فيه معاش (من الثمرات) أي من أنواع ما يحمل الاشجار (من آمن منهم) من سكان
البلد (بالله واليوم الآخر) وعمله له (قال ومن كفر) منهم (فأمتعه) بالرزق في دياره
وقرئ فاه تمنع من أمتع (قليلاً) مدة أقامته في الدنيا (ثم أضطره) ألهؤه (الى عذاب النار)
في الآخرة وقرئ فتنعتم أضطره باعظ الامر وقرئ فتنعتم نضره (و بش المصير) التارن كفر
بالك الكبير (واذ يرفع) لله وفي الله (ابراهيم) الخليل (التواضع) أصول الاساس (من
اليت) الكعبة الشريفة (واسماعيل) معه يناهه الحجارة يقولان (و بنا قبل) هملنا وقرئ
يقولان (و بنا) (ما لك أنت السميع) لسانك (العلم) بتضرعنا اليك (و بنا واجعلنا)
بصايتك با (مسكين لك) وقرئ مسكين بالجمع (ومن ذريتنا) أولادنا (أمة) جماعة
(مسكين لك) من عاده مطيعه (وأرأ) أبصروا وقرئ أرأنا يسكنون الرأ (مناسكنا) كيفية معاملتنا
لك في الحج (وبسحاسنا) من النظر لسواك (ما لك أنت التواب) على من نكثته أذاك (الرحيم)
ما نترك علائك (و داراه) للدعاية اليك (فيهم) أي في سكان الحرم (دسولاً منهم) فعت
الله يناديهم صلى الله عليه وسلم (واستجاب الدعوة) وقرأنا به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا

الحكيم ومن يرزقهم ملائكة

الامن منه فليسوا

اصطفين في الدنيا وانه في

الاخرة لمن الصالحين اذ

قال لهم به اسم قال اسلمت

لرب العالمين ووصيها

ارهم بنيه ويعقوب بنى

ان الله اصطفى لكم الدين

فلا تخون الا وانتم مسلمون

ام كنتم شهداء اذ حضر

يعقوب الموت اذ قال لبيه

ما تعبدون من بدى قالوا

نه بذلك والله اياك ابرهم

واسماعيل واسحق الها

وحدوا ونحن له مسلمون ذلك

امعة فدخلت لما كتبت

ولكم ما كتبتم ولا تستلون

ما كانوا يعملون وقالوا

كونوا هودا او نصارى

هتدوا قبل ملة ابرهم

حين ما وما كان من المشركين

قولوا آمنا بالله وما ازل

ايها وما ازل الى ابرهم

واسماعيل واسحق

ويعقوب والاسباط وما

اوتى موسى وعيسى وما

اوتى الدينون من ربهم

لاهرق بين احد منهم

ونحن له مسلمون فان اسوا

يحل ما آثم به فقد احدثوا

وان تولوا فانهما شقيا

(١) قوله عز وجل انما

ماتوا على هذه

الاية فها رسول الله صلى

الله عليه وسلم على اليهود

بد كرم عيسى اكررا

وهو قارهم وكان آخرهم بشرى عيسى بن مريم (صلى الله عليه وآله وسلم) فآتاك العزيز فيصا بشارهم

وينورا فنتهم (ويعلمهم الكتاب) التي هو القرآن المتوا عليهم فيعلمون أسرارهم ويدرون

حكمه وأخباره (والحكمة) التي يعرفون بها عن حقائق الكالات وينطقون فيها بأبواب الاسرار

النبات (ويزكيهم) من دهر العاصي والسيات (انك انت العزيز) التي لا يغيب عن (الحكيم)

المقرى بحكمته كل شيء (ومن يرزق) يعرض من العباد (عن ملة ابراهيم) الطاهرة الطيبة (الامن

سفه) جهل (نفسه) أنها مخلوقة للحق وحقه الصادق والطامقة (ولقد اصطفىها) اختارها باعثة

الكال (في الدنيا) والمقامات الطيبة (وانه في الآخرة) في نهاية درجات القرب (للمن الصالحين)

بالاهلية لها (اذ قال لهم به) يدعو لكل الاخلاص (اسلم) اخضع دينك لله ومعاملته (قال)

ابراهيم لما تصق بذلك (اسلمت لرب العالمين) اخضعت وتوجهت بكليتي اليه (ووصيها) بانياع

الملة فقرأ اوصيها (ابراهيم بنيه) اولاده (ويعقوب) وصي كذلك بنيه وقرأ بالنسب (باني) أي

أى قال باني (ان الله اصطفى لكم الدين) صفة اديانه الاسلام (فلا تخون) أي فاقنوا

على الاسلام فلا يأتكم الموت (الا وانتم مسلمون) أي الا وانتم متحققون بالاسلام ومقاماته وكان الله

قل لليهود (ام كنتم شهداء) حضورا (اذ حضر يعقوب الموت) ونزل حين قال اليهود قلني صلى

الله عليه وسلم اوصي يعقوب بنيه بالودعة عين مات (اذ قال) يعقوب حين حضر الموت (لبيه

ما تعبدون من بدى) هذا الذي قال لهم (قالوا) بنوه (بذلك) المستعنى أن يعبدوا

آياتك (وقرى) والله اياك (اراهيم واسماعيل واسحق) وهؤلاء سبحانه وعذابه ميل لانهم

والم كلاب (الها واحد) الله اكل (ويعن له مسلمون) وبه يؤمنون وله مفادون (تلك امعة)

اراهيم ويعقوب وما بينهما (قد خلعت) مفت (لما كتبت) جزاء سمات (ولكم ما كتبتم)

جزاء اعمالكم (ولا تستلون) انتم (ما كانوا مسلمون) وهم كذلك لا يستلون عن اعمالكم

(وقالوا كونوا هودا) هذا قول اليهود (او نصارى) وهذا قول النصارى (هتدوا) ان تهودتم

او نصرتهم يقولونه للمسلمين (قل لهم اياها النبي الكريم ومن معك من المؤمنين (ل) نعم ملة ابراهيم)

الخليل (حنيفا) ما تالا الى الحق من الباطل (وما كل من المشركين) فتعن يسود يد الاسلام

والتوحيد واعم في ضلالكم (وقالوا) معسر للمؤمنين (١) (آية الباقية) واعتقدنا أنه هو الله الحق

المستحق أن يعبد (وما نزل الينا) أي القرآن آمنا به (وما نزل الى ابراهيم) من الصبح (راسم

واسحق و يعقوب والاسباط) بالكل آمنا (وما اوتى موسى) أي آه ما تورا التي اوتىها موسى

(وعيسى) أي والانجيل التي اوتىها عيسى (رأى اوتى النبون) كلام (من ربهم) من كتب

وآيات (لاهرق بين احد منهم) كصافه تم فومن دعس ودكر دمص (ونحن له) أي

(مسلمون فان آمنوا) اليهود والنصارى (عقل ما آثم به) معن المؤمنين من أم محمد (عز

احدثوا) الى سدن الهاء عدد الله وسدقوا بالكل واتوا واندما مع ما الذي هو شرف الله

(وان تولوا) عن الايمان (فانهما شقيا) خلاف لما امرهم الله به ولا مراعاة درك

وكانوا لن يؤمن بعيسى وقالت النصارى عيسى بن مريم لا اله الا الله

وكانوا لن يؤمن بعيسى وقالت النصارى عيسى بن مريم لا اله الا الله

وكانوا لن يؤمن بعيسى وقالت النصارى عيسى بن مريم لا اله الا الله

وكانوا لن يؤمن بعيسى وقالت النصارى عيسى بن مريم لا اله الا الله

فَصَبَّحَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّامِعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ أَحْسَنِ مَنْ أَنْصَحَ قَوْلَهُمْ لَكَ الْخَطْبُ الْإِسْلَامِيُّ وَهُوَ بِنَاوِيكُمْ وَبَدَأَ هَلْ لَنَا
 وَلَكُمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَصَاكُمْ أَنْ تَقُولُوا أَنْ أَرْجِعُوا وَاسْمِعُوا وَاسْمِعُوا الْإِسْبَاطُ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ هِيَ أُمَّةٌ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مِنْ
 أَهْلِهِمْ كُنْتُمْ عَهْدٌ عِنْدَهُمْ مِنْ أُمَّةٍ وَمَا لَكُمْ بِغَضَلِ هَمَلِكُمْ لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ دَخَلَتْ خِلَافًا كَسِبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَقْسِمُونَ هَمَلًا كَانُوا يَسْأَلُونَ
 سَقُولَ السَّهْمَاءِ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ مِنْ قِبَلِكُمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَدِي مِنْ يَدَيْهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
 بَصَلْنَا كَأَمَّةً سَطَا لَكُمْ نَوَاصِدُهَا عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا أَوْ مَا بَصَلْنَا الْقَبْلَةَ الَّتِي

١ (قوله فسبغهم الله) عكناه (٢٦) الله شرهم بالقتل والسبي في رقبة والخلع والذئ في بني النضير والخزبة والقبة

في نصارى نجران اه
 ٢ (قوله صبغهم الله) أي
 دين الله لان دين الاسلام
 يؤثر في المدين من النهر
 والصلاة والوقار وسائر
 شعائر الاسلام كالمسح
 الذي يكون في الثوب ولا
 شيء في الاديان احسن من
 دين الاسلام اه موى
 ٣ (قوله تعادلوها) من
 ذلك أن الم-ود كانوا
 يقولون نحن أهل الكتاب
 ادول والعلم القدم وكاوا
 تقولون هم وانصارى
 نحن اهل الله وأحداه
 ه من الله يبيده الآية اه
 ٤ (قوله محاصون) أي
 محصورون قال صلى الله
 عليه وسلم ما لي بـهـ
 حقيقة الا لا صـحـي
 لا يحب أن يمد على سبي
 من عهده وقال الله هل
 ترك اهل لاسل امان
 وما والعهد لاجل لاسل
 ١ (فسبغهم الله) وصرف أفعال النبي الكريم مناوتهم لك ومعاداتهم (وهو السميع) لما
 بقولونه (العام) عاتكوه (٢) (صبغة الله) أي صبغنا الله صبغه وهي قدرته (ومن أحسن
 من الله صبغة) لأحسن من صبيغة الله (ونحن له عاديون) ولحكمه مقادون (قل أنما جونا)
 (٣) تعادلوها (في الله) أن اختار بينا من العرب وزلت حين قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم
 الادياء كلها ما فلو كنت بمالك كنت ما (وهو رماوركم) فلهذا يختص رسالته من شاعنا
 وسبغهم (ولا أعلم) وصارى عليها (ولكم أعمالكم) نجارون عليها (ونحن له) (٤) محصون
 ولطاعتهم مقادون (أم تقولون) وقرئ بالله (أن اراهم) الخليل (واسمعيل) الله ح (واسحق
 ويعقوب والاسباط) أمه يعقوب (كانوا هودا أو نصارى) رجعكم العائد (قل ما أعلم أم الله)
 هو أعلم وقد قال تعالى ما كان اراهم يهوديا ولا نصريا (٥) وهم تباعله (ومن أظم) لأحد
 أظم (عن قستم) وأحق (شهادة عنده) ثابته (من الله) وهو ما عرفوه في الورا من جميعه
 اراهم وصرق سورة سد ما محمد صلى الله عليه وسلم (وما الله بعال) يا معشر المشرى (٦) تعملون
 من الحارة عليه وكننا ما محصون وقرئ بالياء (تلك أمة) الايدياء للذكور ومن معهم (قد
 حلت) سلعت (لها ما كدت) من الحرات عسده الله (ولكم ما كسبتم) من السيئات
 (ولا-لأول عا) كانوا نصرا (فكل أحد م واحد عمله) (٦) (سيعول السهفاء) الخيال (من
 الناس) من المديركين واليهود والمناقض (ما لا لهم) ما الذي صرفهم (عن قسبهم) التي عليه
 اصاده والسلام والمؤمنين (التي كانوا عليها) وفيه تعالى بيت المقدس (قل لله المشرق
 والمغرب) يوحى به اده التوجه حيث شاء (منى من يشاء) هدايته (الى صراط) سدل
 (مسهم) يرتصب حين شاء (وكذلك) كما هذا كم الصراط المستقيم (حطاكم) يا ناع
 هذا الى الكر- (أمة وسط) حيارا عدلا من كين (لتكونوا شهداء) لله يوم العرض عليه
 (عل الناس) أم الادياء الساهير حان- مسكرون- طاح الزل الهم (ويكون الرسول) محمد سيد
 ربي (عليكم شهيدا) ركيك في شادكم (واحملا) صرا (القلة) المسرفة (التي

١ (قوله فسبغهم الله) عكناه (٢٦) الله شرهم بالقتل والسبي في رقبة والخلع والذئ في بني النضير والخزبة والقبة

شرك والاحلام أن يملك الله به اه
 ٢ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٣ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٤ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٥ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٦ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٧ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٨ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ٩ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه
 ١٠ (قوله عول السهفاء الخ) ولعل اليهود ومثري كفة وساق في المدينة طعوا في
 خبر مل اسم قال مسركه

كنتم عليها الا الله لم من يبع الرسول عن يقبل على عقبيه وان كانت لكثرة الاعل الذين هدى الله وما كان الله ليضل عن امره
بالناس لرؤف رحيم قد نرى قلب وجهك في السماء فتقول لك قبله ترنها قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم والله يغفل عما يصنعون الذين اوتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قولك وما أتت بتابع قلمهم وما بعضهم شافع قبله فضعوا ان اتيت (٢٧) أحواءهم من يسلموا بك من العلم
انك اذ لمن الظلمين الذين
اتيتهم الكتاب بصر فونه
كافرون ابايعهم

١ (قوله ايمانكم) أى
صلاتكم الى بيت المقدس
وذلك أن حزين أسط
وأعصابه من اليهود قالوا
للمسلمين أحرموا عن
صلاتكم الى بيت المقدس
أ كانت هدى أم صلاة
فل كانت هدى فهدى
تحويلتم عنها وان كانت
صلاة فقد دتم الله بها
فان مات مسك عليها
مات على السلاط فاطلق
عنا ثمهم الى رسول الله
على الله عليه وسلم فهدوه
بذلك وقالوا ان الله حوّل
الى مكة راهبهم فكيف
أحرموا الذين ماتوا وهم
مسلمون الى بيت المقدس
فمازل الله وما كان الله
يسمع ايمانكم الآية اه
٢ (قوله عروص وحيثما
كنتم) أى عروص أو
من الله لى أو مشرك
عبر قولوا روهكم
منه قول الله له

كنت عليها) وذلك أنه كان يصلى اليها بكنتم لما هاجبوا أمرنا اليهود باستقبال الصخرة (الاعلم
اننى (من يبع الرسول) بالرجوع الى الصلة (من يقبل على عقبيه) أى يرتد ويطعن أن محمدا
في حيرة (وان كانت) التولية الى الكعبة (لكسرة) عطية شديدة تشقة وقرى لكسرة لرفع
(الاعلى الذين هدى الله) وقوامهم على أنفسهم ظاهروا هاجبوا الحق وما هاجبوا اليهود فلو من من
مات منكم قبل التحويل الى القبلة مات على الصلة في مقام الخدال قال الله (وما كان الله ليضيع)
منه المؤمنين (١) (ايانكم) أى تصديقكم بالقبلة الاولى ليعبر أحوكم (ان الله) العام
بحقائق الصاد (بالس) المؤدى (لرؤف) شديد الرأفة بهم (رحم) فلا يصح أحوم وما
كان النوح الى الكعبة أحب اليه صلى الله عليه وسلم وأقره حول قوله في الاسلام قل لغير
ودد لو ان الله سمع منى عن قسلة اليهود الى ميرزا قال لغيره لى ما أنا بمدملك وأست كرم على
ر ملك فأسأله ثم ارتفع جبريل وحمل يديهم الطر الى السماء الى الجليل راحيا لى ياتيه عاظم الامين
جبريل فأمر الملك الخليل (هدى رى سب) نصرف (وجهك في السماء) أى الى الطر اليها (ط ويسك)
فل وجهك (قبله رصاها) تريد اهداوتها (قول) وجهه وأصر (وجهك) في الصلاة (سطر)
نحو (المسجد الحرام) الذى أحبت النوحه اليه وهو أشرف الارض بلا كلام (٢) (حيثما
كنتم) معشر هذه الامة (قولوا وجهكم) في الصلاة (شطره) عهده (وان الذين اوتوا الكتاب)
اليهود (ليعلمون) علم يقين (انه) توجهكم الى الكعبة (الحق) الذى لا شك فيه ومن روم لما
وحدوه كتمهم بعد الذى صلى الله عليه وسلم واهتجول اليه (وما الله قل) لهادوه جمع
اصحاب (وقرى) فهدى فهدى (ثلاث بيت) ايها الى الكرم (الذين اوتوا الكتاب) اليهود
والنصارى (اكل آفة) حقيق وهران على صدق تحويلكم الى الكعبة (اصغر اقل) له معهم
على التكذيب كمر او عادا (وما أتت شافع قلمهم) فلا يطمعوا فيك رديا سموا (وما يصحهم) بعض
الفر يقين (شافع قبله نصص) لان اليهود تتقبل النصارى مع العلم لشدة رايه يهدون على
جهده واحدة (ولان امة اهو اعسم) المائدة في استقبال قلمهم (من الله) من الله من
(العلم) من الصلة هو الكعبة (الملك المولى الطالين) وهدهد ملك الله من حقه واسع الهوم
الحاسرين (الذين آتياهم) أعطيهم (الكتاب) التوراة (اروه) أى يهدى محمد صلى الله عليه
وسلم سمعوا سمعوا (كافرون ابايعهم) بل أسدال اسلام أبايعهم على يابى قالوا لم قال لافى

رسول الله والائس قبله والبرهه ياتت الامه رسل الله الى الله رسله من مرقه مسجد من متوه من الله رسله
من الطهر حولت في الصلاة مستعمل الحرام من ذلك لهدى مسجد الله لهدى رسله الى الكعبة واليه يهدى الحمد
هذا ما جاءه الاسم من حركته من رسله الى الكعبة واليه يهدى الحمد واليه يهدى الحمد
والله كفايته روه قال امر الله الذين اوتوا الكتاب الآ
الامة كائنهم الا ياتوا لقتالنا فلو اننا سألناه
١ (من روه) روه (اح) روه رايه صلى الله عليه وسلم

التي هي رأس الدين (ان الله مع الصبرين) بالنصر والظفر للدين (٣) (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله) (في سبيل الله) وطلب اعلاء كلمته (اموات) ليسوا كذلك (بل احياء) قال صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضرنا كل من عمر الجنة (ولكن لا تشعرون) بحيثهم وبما هم فيه من النعيم (ولنبشركم) نعمالكم معاملة العتيد (بشيء من الخوف) من اعدائكم (والجوع) بالقسط (ونقص من الاموال) في البر والبحر (والانفس) قتلا وموتا (والفرات) بالجوع فاذا فعلنا بكم ذلك ننظر انصبرون ام لا (وبشر الصابرين) من العباد على ذلك الابتلاء (الذين اذا اصابهم مصيبة) من المصائب للذ كورة (قالوا) مسلمين لله (الله) وما اصابنا منه رضينا به (وانا لله راجعون) ومرتجون ثواب على ذلك منه (اولئك) اقاتلون (عليهم صلوات) تطهرهم (من ربهم ورحمة) تقررهم (اولئك هم الملتدون) الى سبيل الحق وعند الله مقبولون (ان الصفا) هو جبل مكة (المروءة) هو جبل بها ايضا (من شعائر الله) متمداته (غن حج البيت) الحرام (او اعتمر) قصده لزيارة (فلا جناح عليه) لائتم عليه (ان يطوف بهما) أى ينه ما والسرى ركن في الحج لقوله عليه الصلاة والسلام اسعوا فان الله كتب عليكم السرى ولما حج صلى الله عليه وسلم وقف على الصفا بدأ بها وقال نبأ بما بدأ الله به (ومن طوع خيرا) فعل طاعة غير واجبة عليهم من انواع العبادات وقرئ يطوع وقرئ غير (فان الله شاكر) لعمله مجازاة بالتواب عليه (عليهم) به (ان الذين كتبون) وهم علماء اليهود (ما ائزنا) لهداية الناس (من اللينات) أى الآيات الواضحات من الحدود والرجم للذ كورة في التوراة (والهدى) من نمت النبي صلى الله عليه وسلم فيها (من بعد ما ينه) على اكل الوجوه (لانس في الكتاب) أى في التوراة (اولئك) الفاعلون ذلك (بلنهم الله) يطردهم من رحمة (ولنهم للاعنون) من الملائكة والنبين (الالذين تابوا) عن الكفر (وأصلحوا) المعاملة مع الله (وينوا) ماى كتبهم من الاحكام (اولئك آتوب عليهم) أمن عليهم بالتوبة واقبلها منهم (وانا التواب) لمن تاب (الرحيم) بمن امان (ان الذين كفروا) وأقروا مع الله الها آخر (وماتوا وهم كفار) ولم يرجعوا (اولئك عليهم) لكفرهم (لن الله) البعد من رحمة (والملائكة) نلعنهم (والناس اجمعين) وقرئ والملائكة والناس اجمعون (خالدين) الكفار (فيها) في اللعة التي هي غضب الحق وموضع تقمته النار (لا يخفف عنهم) عن الكفار (العذاب) في النار (ولاهم ينظرون) بجهلهم لمتنبروا (والحكم) معشر العباد كفارا ومسلمين (الواحد) لاشريك له في الاوهية (لا اله الا هو) لامعود بحق سواه (الرحمن الرحيم) ومن رحمة ان ابقى الكفار مع كفرهم في الدنيا (ان خلق الموت) المتقن ببياتها (والارض) العجيب دحيا (واختلاف الليل والنهار) تعاقبهما (والملك) السفن (التي تجري في البحر) باذن الله (عما ينفع الناس) من حلها لهم من مال آل حروجل تجارهم (وما أنزل الله) لمنفعة عباده (من السماء من ماء) مطر (فأحياه الارض) بأنواع النبات (بعد موتها) ويسها (وبث) ونشروفرق (فيها) الف خير للارض (من كل دابة) ليعود عن احب

الخوف والجوع ونقص من الاموال والافس والفرات والفتن وبشر الصبرين الذين اذا أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة أولئك هم الملتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ان الذين يكتُمون ما آتوا من بين يديهم وأهدى من بعد ما ينه للناس في الكتب أولئك يانهم الله ولنهم للاعنون الا الذين تابوا وأصلحوا وينصوا فأولئك آتوب عليهم وما التواب الرحيم ان الذين كفروا وماؤا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهم له وحده لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار والشمس تجري في البحر بما ينفع الناس وما أول الله من العالمين ما فاعباده الارض هـ موداة ميرد من كل دابة

٣ قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تعلمون الكفار يقولون الله اموات بل احياء ولكن لا تعلمون ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقتلون انفسهم في الحرب بغير سبب ثم دونت فيهم انفسهم بان يقولوا ان الله اموات

التي هي (وعبر ياف) أي تظليل (الرياح) جنوباً وغالاً وبرد وحرارة فقرأى الريح بالافراد
(والسحاب البخر) بتيسر بقاءه (بين السما والارض) بلا مسك له (الآيات) تدل على أن
الله هو الواحد (لقوه يعقلون) عن الله ما ودع من الآيات في مكتوباته وفي الحديث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ول من قرأ هذه الآية فخرجها أي لم يشأ مل فيها ونزلت هذه الآية لمقاتل
الكفار حين قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الحكم لواحد إن كنت صادقا فتنبأ به نزل على صدقك
(ومن الناس) أي آدم (من يتخذ) لتساعده وخبث نيته (من دون الله) غيره (أن دادا)
أوثاما وأصناما بعضها أنداد لبعض (يعبدهم) عبادهم (كعباته) أي كعب المؤمنين فذكرهم
(والذين آمنوا) بالله (أشد حبا لله) فلا يرضون عنه لاني الشدة ولا في الرخاء كما يرض الكفار
عن أندادهم في الشدة (ولوترى) أيها النبي الكريم وقرئ بإيلاء (الذين ظلموا) كفروا بالله
(اذبرون) وقرئ بالبناء لافعل (العذاب) يوم الحساب لأريت شيأ مهولا (أن القوة) التي
لا ترد (فجاءا) جل شأنه (وأن الله شديد العذاب) على من كفر به وقرئ بكسره زان في
المؤمنين (اذبر الذين اتبعوا) أي المتبعون (من الذين اتبعوا) من الاتباع وقرئ بالسكس
على أن المتبرئين هم الاتباع (و) قد (رأوا العذاب) وشاهدوا غضب رب الارباب (وتقطعت)
وقرئ بالبناء لافعل للمشاهدة ذلك وهو (هم) عنهم وبينهم (الاسباب) فلم تبق مواصله ولامودة
بل العداوة والشدة (وقال الذين اتبعوا) أي الاتباع (لأن لنا كركة) رجعة إلى دنيانا (فتنبأ
منهم) من المتبعين (كانت زمانا) الآن (كذلك) كثير في بعضهم من بعض (برهم الله)
(عاقبوا) حالوا أمره (أعمالهم) التي اقترفوها (حسرات) ندامات كاتنة عليهم وما هم (الكل
(بخارجين من النار) بعد دخولهم فيها لى خلود واستقرار (بأيها الناس كوا) بأعباد الله (عما
في الارض) أوجد الله لكم (حلالا) بيانا (طيبا) مباركا والآية نزلت فيمن حرموا أكل
السوانب والواصل والباحر (دلتبعوا خلووات) وقرئ بسكون الطاء وقرئ بفتح حين سبل
(الشیطان) وما يحسنه لكم (إنه) الذمير للشیطان (لكم) معشر الناس (عدو مبين) فلا
تدعوه أو تزله في منزل العداوة كحال نمل أن الشيطان لكم عدو فلتخذوه وعدوا (انما يأمركم)
لعداوتكم (بالسوء) بمخالفة الحق (والهشاء) العمل الصييح (رأى تقولوا على الله) تفقروا
عنه اجترأ (ملا تعلقون) فتعصروا ما أحل الله ويحذرك (وذا قيل) قال المؤمنون (لم)
لنحرم من ما أحل الله (اتبعوا) وامتثلوا (ما أنزل الله) من التحليل والحريم (قالوا) لسبق
شقاوتهم (لن تبع) ونبخل (ما ألقينا) وجدنا (عليه آياء) من تعصم الحلال وسلك مجاري
الضلال قال القرطبي عليهم (أولو كان آيؤهم) الذين سلكوا سبيل الضلال وتركو طريق الحق
(لأنهم) أي سائبة بهم ولا يضرهم (ولا هم يهتمون) إلى ما فيه نجاتهم ثم ضرب الله مثلا
للكافرين شدة استماعهم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ودعايته الصريحة فقال (مثل الذين
كفروا) أي كفروا بالله (من يدعونهم إلى الله) (يكن) الراعي (الذي يبعي) يبيع بالدم
من لا يعرف دينه يقول (لن ندعوه) أي لن ندعوه من غير نظر من دعائهم بتدري حتى

ونحضر يقابلهم والسحاب
 المسخر بين السماء والأرض
 لا يأت لقوم يستقلون ومن
 الناس من يستخفون من دون
 الله فإذا دأبوا بحسبهم
 الله والذين آمنوا أشد
 حبا لله ولو يرى الذين
 ظلموا أذرون العذاب
 أن القوة جبابرة لله
 شديد العذاب أذنبوا
 الذين أيعوا من الذين
 اتبعوا وأروا العذاب
 وقطعت بهم الأسباب
 وقال الذين اتبعوا لو أننا
 كرهنا فعلناهم كأبناهم
 كنا لنبرهم أنما أعلمهم
 حسرت عليهم وما هم
 بخارجين من النار أيها
 الناس كلوا مما في الأرض
 حلال طيبا لا تتبعوا
 الشيطان فإنه لكم عدو
 مبين أيما أمر كما سرت
 والدعاهة وأن تقولوا على
 الله ما لا تعلمون وإذ قيل
 لهم اتبعوا ما أمر الله قالوا
 بل نأمرنا بالله عليه آءانا
 وأولو كان أنؤمن باليقولون
 شيئا ولا يهتدون ومثل
 الذين كسروا كمثل الذين
 بنعق على الألب مع الإعداء

يقولون ذلك شيأ بل هم كالهمائم التي تسمع صوت راعيها ولا تعقل شيأ من ذلك (صم) عن سمع
 ما ينفعهم لدى الله (بكم) عن التعلق بما ينفعهم عند الله (عمى) عن النظر فيما يهدى لهم على الله (فهم)
 لا يقولون شيأ من ذلك لعدم علمهم به (يا أيها الذين آمنوا) بالله ورسوله (كوا) مستعينين بأحكام
 على طاعة الله (من طيبات ما رزقناكم) أي من الحلال الذي مننا عليكم وفي الخبر قال صلى الله
 عليه وسلم إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله تعالى أمر عباده لما طوى من عبادة أمر به المرسلين
 فقال تعالى يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وما حلووا صالحاً وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
 ما رزقناكم (واشكروا لله) على ما أولاكم من جيل نعمه وأحل لكم بحجود موكرمه (إن كنتم إياه
 تعبدون) وفي التوجه إليه عطفون وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى إني وإنجن والأنس
 في أباطم أخلق ويسعد غيبي وأرزق ويشكر عيبي (انما صوم) ربكم (عليكم) بمعتن للومنين
 (الهيئة) وهو ما فرقته الروح بغير ذلك عما يذم (والهم) المسفوح كما قال تعالى أودم مسفوحاً
 إلا ما جاء تخصيصه من صلى الله عليه وسلم في قوله أحاديثاً لا يمتنعان وثمان قاليتان السك والجرا دأماً
 السمان فالكبوا الطحال (ولم الخنزير) بجميع أجزائه من في التحريم (ومأهل به) من
 المنذوب (لغير الله) ولم يذ كرام الله عليه كما قال تعالى ولاتأكلوا مما يحرمكم الله عليه (فن
 اضطر) احتياج حاجة فاقده أكله (غير باغ) أي ما لم يكن خارجاً عن المسكين مخالفاً لهم (ولاعاد)
 مان تعذى عليهم بقلعه الطريق ونحوه من خروج لكس وخروج أبق (فلا تلم عليه) إذا أكل
 (إن الله غفور) لمن فعل ذلك لغيره المذكور (رحيم) به حيث وسع لاي ذلك (إن الذين يكفون)
 ويخفون وعرفون (ما أنزل الله من الكتاب) وهو ما في التوراة من معتسلى الله ما وسلم
 (نشترون به) بأن يستبدلوا (بما قليلاً) من حقير الدنيا وخسيسها (أولئك) الفاعلون (ما
 يأكلون في بطونهم) الخينة (الانبار) لان عاقبتهم فيها (ولا يكاد يعلم الله) بل عزمون لذة: احاطه
 ويؤون فضمه وكبره مما به (يوم القامة) يوم العرض على جنابه العزيز (ولا يزيهم) ضرهم
 من دون ما صيبهم (ولهم) عاقبتهم (عذاب أليم) شديد لا ينفك (أولئك الذين اشعروا) بمسار
 عقوبتهم (العدالة) طريق الحسرات (بالهوى) سدل السعادة لدى الله (والعذاب) استدله
 بالمفردة لدى الله (فأصبرهم) ما أشد صبرهم (على النار) التي هي دار غضب الحمار (ذلك)
 المذكور (بأن الله نزل الكتاب) القرآن (بالحق) الذي لا شك فيه (وإن الذين احسنوا في
 الكتاب) وقالوا واشعروا وقالوا كنهان (لن شقاق) خلافه عن الحق (لنمد) دسهم (ليس الر)
 الذي يقرنكم إلى الله وقرى البر بالرفع (أن تولوا) في صلاتكم (وحوكمكم) للمسرق أي جهة
 المسرق (والغرب) ونزل الآية في اليهود والنصارى حين زعموا أن ذلك عند الله هو الر (لكن
 الر) عمل الرادع لدى الله وقرى الباروقرى بالتخفيف ورفع الر (من آمن بالله) ولم يشرك في
 عبادة أحداً (واليوم الآخر) آت يوم الحساب وقوعه وما يبعث من الخراء (والألمة) كهم
 أنهم عباد الله معصومون حزه أمراره (والكتاب) أي والكتبها كلام الله المدع فيه
 أحكامه (والذين) أهمه ادقون بما حووا عن الله (وآ في المال) أي عداً وعلى سبب أي ع

صم بكم عى فهم لا يقولون
 يا أيها الذين آمنوا كلوا من
 طيبات ما رزقناكم واشكروا
 لله إن كنتم إياه تعبدون
 انما صوم عليكم الهيئة والهم
 ولهم الخنزير وما أهل به
 لغير الله فن اضطر غير باغ
 ولا عاد فلا تلم عليه إن الله
 غفور رحيم إن الذين
 يكفون ما أنزل الله من
 الكتب ونشترون به ثمناً
 قليلاً وأولئك ما يأكلون
 في بطونهم إلا السار ولا
 ينالهم الله يوم القيمة ولا
 يربهم ولهم عذاب أليم
 أولئك الذين اشعروا بالعدالة
 بهدى وأعذاب بالعدالة
 فما أصبرهم على النار ذلك
 ما أن الله نزل الكتاب
 بالحق وإن الذين احسنوا
 في الكتاب لى شقة في عهد
 ليس الر أن تولوا وحوكمكم
 قبل المشرق وانصرب
 ولكن السير من آمن بالله
 واليوم الآخر والاسكة
 والكسب والبين وأى
 المال على حه

محبته في حال محبته وفي البخاري ومسلم وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل
 الصدقات أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأكل العيش ونحشى الفقر ولا تعمل حتى إذا بلغت الحفوم
 قلت لقان كذا وللقان كذا ألا وقد كان لقان أو لم يكن حب الله بأن أثر الآخر على الدنيا وأحق
 ما لمرغبت فيها بل أعلى للمصلحة فإن من ألقى ماله في حبة الله لا لطلب الآخرة بل لطلب وجهه الكريم
 هو العبد الحقيقي (ذوي القرنى) أى أعطاه أهل القرابة المحبة وأهل القرابة المعنوية وهم أهل
 الله (والباشي) الذين مات آباؤهم (ولساكين) الضعفاء أو من سكن قلوبهم الله (وابن السبيل)
 المسافر أو من توجه إلى الله بالصدق وترك علاقات الكون (والسائلين) الطالبين فإن الطالب له
 حق وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم للسائل حق وإن جاء على فرس (وفى الرقاب) أى وأعطى
 للمال لك الرقاب كالكتائب والأسير (وأقام الصلاة) بأركانها مع الحضور (وآتى الزكاة) المقرضة
 عليه عن طيب نفس (والوفون يهدهم) لله (إذا عاهدوا) فلا ينقضونه مع الناس أو مع ربهم
 (والصابرين) بلا كثرة قلق (فى البأساء) شدة الفقر إذا حلت بهم (والضراء) حال المرض
 (وحين البأس) حين يعمى القتال (وأولئك) الممتنون (الذين صدقوا) فى معاملتهم مع مولاهم
 (وأولئك هم المتقون) المحتشون الله المتحققون بخوفه فى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل بهذه الآية فقد استكمل الإيمان (بأبائهم الذين آمنوا) بالله وسوله (كتب) فرض (عليكم)
 انقصاص) باعتباره المائلة وقرئ (كتب بالبناء) لأهل انقصاص بالنصب (فى القتلى) فالحكم
 أن يقتل (الحرم) المسلم (الحرم) المسلم وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر (والعبد)
 يقتل (بالعبد) وفى مسند أحمد عنه صلى الله عليه وسلم لا يقتل حر بعبد (والأش) تقتل (بالأش)
 ويقتل الذكركرهما كما وضحت السنة (فن عفى له) أى عفا القاتلون له (من أخيه) أى من دم المقتول
 (شئ) بأن عفا بعض الأولياء فيسقط القود حينئذ (فاتباع) على العاقب القاتل (بالعرف) فيطالبه
 بالدية بلا تشدد عليه (وأداء) على القاتل (إليه) لى الوارث العاقب للدية (باحسان) بلا تسويف
 ومطل (ذلك) الحكم المذكور من الله (تخفيف) وتوهين (من ربحكم) عذكم (ورجة) بكم فانه وسع
 عليكم أمة محمد ما جره على غيركم فانه قد أوجب جل شأنه على النصارى الدية وعلى اليهود القصاص
 (غن اعتدى) وقتل القاتل المغفوعنه (بعد ذلك) المعفو الواقع (فله عذاب أليم) فى البار الآخرة فيقتل
 فى الدنيا أيضا لما ورد أنه صلى الله عليه وسلم قال لا عاقب أحد أقتل بدماء أخذ الدية (ولكم) معشر عباد
 الله المؤمنين (فى انقصاص) وقتل القاتل بالمقتول (حياة) لأنه إذا علم أنه يقتل ترك القتل أو من رأى
 المصالح لا يتجرأ على القتل فاعلموا ما أراد بذلك الله (بأولى الإلابة) العقلاء أهل الفقه والعقول
 السليمة (لعلكم تتقون) تحذرون القتل (كتب عليكم) فرض عليكم (إذا حضرا أحدكم الموت)
 بأن بآت أسبابه وظهرت علاماته عليه (أن ترك خيرا) مالا (الوصية) بوصى بها (والوالدين والأقربين)
 وكان هذا فى بدء الإسلام يستغنى بما لو ارث وقوله صلى الله عليه وسلم لأوصية لو ارث (بالعرف)
 والعدل فلا على العن كسب من الفقير ولا يتجاوز ذلك (حقا) ذلك (على المتقين) المحتشين الله
 سبحانه (غن لله) أثر غير الإيصاء من وصى وشاهد (بعام ماسمه) بنفسه أو وصل إليه بحقيق

ذوى القربى واليتيم
 والمسكين وابن السبيل
 والسائلين وفى الرقاب وأقام
 الصلوة وآتى الزكاة والوفون
 يهدهم إذا عاهدوا
 والصابرين فى البأساء
 والضراء وحسن البأس
 أولئك الذين صدقوا
 وأولئك هم المتقون بأبها
 الذين آمنوا كتب عليكم
 القصاص فى القتلى الحر
 بالحر والعبد بالعبد والأش
 بالأش فمن عفى له من أخيه
 شئ فأتباع بالعرف وأداء
 إليه باحسن ذلك تخفيف
 من ربكم ورجة فمن اعتدى
 بعد ذلك فله عذاب أليم
 ولكم فى القصاص حياة
 يا أولى الأبالب لعلكم تتقون
 كتب عليكم إذا حضر
 أحدكم الموت إن ترك خيرا
 الوصية فلولدين والأقربين
 بالعرف حقا على المتقين
 فمن بدله بعد ما سمعه

(فَقَالَتْ اِنَّكُمْ تَقْتُلُوهُ) عَلَى الَّذِينَ يَذْكُرُوهُ (لَا عَلَى لَيْثٍ) (اِنْ لَمْ تَسْمِعِ) لِمَا يَقُولُهُ الْمُؤْمِنُونَ (عَلِمَ)
 بِمَا يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ جَانِبٌ مِنْهُمْ عَلَيْهِ (فَقِنْ خَافَ) نَوْقَهُ وَعَلِمَ (مِنْ مُوسَى) وَفَرَى مُثْقَلًا (جَنَفًا) مِيلًا
 إِلَى الشَّطْرِ إِلَى الرُّجُوعِ (أَوَاهَا) كَانَ يَتَمَدَّدُ يَدُهُ عَلَى الثَّلَاثِ وَتَقْضِيهِ النَّفْسِ (فَأَصْلَحَ فِيهِمْ) أَيْ
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِ لَمْ يَكُنْ عَلَى الطَّرِيقِ الشَّرِّ (فَلَا تَمِ عَلَيْهِ) فَيُفْضَلُ (أَنْ أَتَقَفُّوا) الْبَيْتَيْنِ (رَجِمَ) بِالْحَصَنَيْنِ
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) كُتِبَ (فَرَضَ) عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ سِتًّا وَرَمَضَانَ (كَأَنَّ كُتِبَ) سَلَقَ صَوْمَ آبَاءِ (عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ) مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمِمْ (لَكُمْ تَقْوَنَ) مَا يَسُدُّ عَنْ إِيْقَانِ الصَّوْمِ بِكُسرِ التَّهْوَةِ الَّتِي هِيَ
 أَوَّلُ دَاعٍ إِلَى الْعَاصِي (وَلَا الْحَدِيثَ) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِإِبَاءَةِ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُصِمْ بِالصَّوْمِ
 قَاتِمَهُ وَجَاءَ (أَيُّهَا الْمَدُونَاتُ) مَوَاقَاتُ هِيَ مَدَّةُ شَهْرِ رَمَضَانَ الْقَائِلِ فِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمَهُمَا
 لِرُؤْيَا تَهْوِطُ الرُّؤْيَا قَدْ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدْ كَانَا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ (فَقِنْ كَانَ مِنْكُمْ) مَعَشَرَ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ
 (مَرِيئًا) فِيهَا (أَوْ عَلَى سَفَرٍ) كَذَلِكَ مَسَافِرُ اسْفَرَقَصَر (فَعِدَّةٌ) إِذَا أَفْطَرَ تَزَامَهُ (مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) عَلَى
 عِدَّةٍ مَا أَفْطَرَ (وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ) أَيْ الصَّوْمِ (فَدَبَةً) أَيْ يَضْدِي عَنْهَا ذَلِكَ (طَعَامَ مَسْكِينٍ) مِنْ
 غَالِبِ أَقْوَاتِ الْبِلَدِ وَنَسَخَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 لِمَنْ تَلَوَّخَ خَيْرًا زَادَ لِمَا كَانَ مِنَ الْفَدْيَةِ (فَهُوَ) التَّلَوُّخُ (خَيْرُهُ) عِدَّةُ مَا تَقْدَرُ بِالْأَفْطَرِ مِنْ
 خَيْرِ عَدَدِهِ عِنْدَ اللَّهِ (وَأَنْ تَصُومُوا) مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ (خَيْرٌ لَكُمْ) فِي أَنْتُمْ (أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)
 مَا لِيَ الصَّوْمِ مِنَ الثَّوَابِ (شَهْرُ رَمَضَانَ) هُوَ الْوَاجِبُ صَوْمُهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ (الَّتِي أُنْزِلَ فِيهَا) مِنَ
 الْوَحْيِ الْمَخْفُوفِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي سَاءِ الدُّنْيَا (الْقُرْآنَ) تَمَّ أَنْزِلَ نَحْوَ مَالِ الْإِي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَدَّةِ الْبَيْتَةِ (هَدَى) مِنَ الضَّلَالِ (الْأَسَى) أَجْمَعِينَ (وَسَاتِ) أَيْكَانَ إِضْحَاحَاتِ
 الدَّلَالَةِ (مِنْ الْهَدَى) الْهَدَى بِأَلْفِ الصَّوَابِ مَعَالِيهِ اللَّهُ وَصَوْنَهُ (وَالْعِرْقَانِ) الْفَرْقَيْنِ
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (فَقِنْ شَهِدَ) حَصَرَ (مِنْكُمْ) عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ (الشَّهْرَ) الْمَذْكُورَ (فَلْيَصُمْهُ)
 وَلَا يَفْطُرْ فِي يَوْمٍ مِنْهُ بِغَيْرِ عَدَرٍ (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا) مَرَضًا مَسَحَالَهُ الْإِفْطَارَ (أَوْ عَلَى سَفَرٍ)
 مَسَافَرًا مَدَّةَ قَصَر (فَعِدَّةٌ) يَرْمُهُ صِيَامُهُ عَمَلُ ذَلِكَ الْأَيَّامِ (مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) مِنْ بَاقِي السَّنَةِ (يُرِيدُ
 اللَّهُ بِكُمْ) حَيْثُ أَبَاحَ لَكُمْ الْفُطْرَ مِنَ الْمَرَضِ وَالسَّفَرِ (الْبَسْرَ) وَعَدَمَ الْمُسْمَةَ (وَلَا يُرِيدُكُمْ
 الْعُسْرَ) الْمُنْفَعَةَ بِالتَّكَايُفِ (وَلَنْتَكُونُوا) وَفَرَى بِالْتَّشْدِيدِ (الْعِدَّةُ) عِدَّةُ أَيَّامٍ صَوْمَكُمْ (وَلَنْتَكُونُوا)
 اللَّهُ يَوْمَ الْفُطْرِ (عَلَى مَا هَدَاكُمْ) عَلَى هِدَايَتِكُمْ الصَّوْمِ (وَلَكُمْ تَشْكُرُونَ) اللَّهُ عَلَى مَا وَدَّكُمْ كَمْ
 لَمْ يَكُنْ صَوْمَكُمْ لِلْوَجْهِ لَكُمْ كِبَارُ اللَّهِ يَهْدِي الصَّحِيحِينَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ
 لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ وَأَنَا أَجَازِي بِهِ وَالصِّيَامُ جَسَدٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْوُفَ وَلَا
 يَتَصَبَّ وَانْصَابَهُ أَحَدًا وَقَدْ ظَهَرَ لِي أَنَّي أَمْرٌ صَامٌ وَالَّذِي هُوَ عِدَّةُ يَدِهِ خُلُوفُ هَمِ الصَّامِ أَطَابَ
 عَسَدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَالصَّامُ فَرِحْتَ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ طَعْنُ عَدُوِّهِ وَفَرِحَ بِصَوْنِهِ وَكَرَّمَ
 لَا يَشْكُرُ شَيْئًا وَحُبَّ الْمَدَامَةِ مَعَ الْخَلْقِ حَتَّى تَوَلَّى جَمَاعَةً مِنْهُ وَأَمَلَ الْمُتَصَوِّفَ بِحُزْنِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمَا سَأَلَ جَمَاعَةً مِنْ الْمُتَصَوِّفِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَ مَسْرَعَةٍ مَعَادٍ فَسَادَهُ نَزَلَ (وَأَدَامَا لَمْ)
 عَادِي (الْخَالِدِينَ) مِنْ مَعَادِهِمْ (مَنْ) إِذَا دَعَا وَفِي أَقْرَبِ أَمْرِ يَحْدُثُ لَمْ يَكُنْ (عَلَى قَرَبِ)

فَالْتَّمَعُوا عَلَى الَّذِينَ يَذْكُرُونَهُ
 اللَّهُ سَمِعَ عِلْمَ مَنْ خَالَ مِنْ
 مَرَضٍ جَنَفًا وَأَعْلَا فَاصِلِ
 بَيْنَهُمْ فَلَا تَمِ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَكُمْ تَقْوَنَ أَيُّهَا
 مَسْجُودَاتُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
 مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
 يَطِيقُونَهُ فَدْيَةُ طَعَامِ
 مَسْكِينٍ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ
 خَيْرُهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ
 الْقُرْآنُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ
 أَيَّامٍ أُخَرَ وَالَّذِينَ يَطِيقُونَهُ
 فَدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ مَنْ
 تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرُهُ
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

قريب

(بأن تأتوا البيوت) حين تقدموا محرمين وقرئ بكسر الهمزة (من طهورها) لانهم كانوا يقبضون
تعباً في طهر البيت فيخرجون به ويضربون أن ذلك هو (ولكن البر) المقرب بالهبة (من التقي)
الله واحتشى حتى لم يرسوا (وأوتوا البيوت) حافة إحرامكم (من أبوابها) كما كنتم تأتون بها في غير
وقت الإحرام (واقوا الله) واخشوه واستأثروا ما أمركم به (الحكم) بما يقرب منه (تفاحون)
تظفرون (وقالوا) لله وزلت هذه الآيتين مني صلى الله عليه وسلم عن التوقيع الصالح
ينمو بين الكفار على أنه يرمح الحرم العام المقبل ويظلو الهبة لأنهم يؤامون ذلك عام الحديس ويجهز
بهمرة القضاء وسافوا أن لا تأتي قریش ويقاثلوهم في الحرم لمنع من دخولهم ذكره المسلمون قتالهم
في الشهر الحرام والحرم مع الإحرام (في سبيل الله) طلباً لأعلاء كلمته (الذين يقاثلوكم) من
الكفار أعداء الله (ولا تقتدوا) بابتداء القتال عليهم (إن الله لا يحب المعتدين) التحاوز من الحديس
وهو منسوخ قولاً (واقاثلوهم) الكفار (حيث تقتسموهم) وحدتهم (وأخروهم) أعداء الله
(من حيث أخروكم) أي من مكة (والغنة) أي سرهم بالله (أشد) وأكبرهم (من القتل)
في سبيل الله (ولا تقتالوهم) ابتداء (عند المسجد الحرام) في الحرم (حتى يقتالوكم)
يفاقمكم (فيه) الضيق بالمسجد الحرام (فان قاتلوكم) في الحرم (فاقتلوهم) ولا تؤاخذواهم
بذواهمك الحرم (كذلك) قتلهم وأخروهم (عراء الكافرين) على كفرهم وتعدتهم سافوا
(فان أنوا) عن قتالهم وكفرهم وآسوا (فان الله عفو رحيم) لم انتهى عن معاصيه (رحم)
لمن آمن به (واقاثلوهم) بغير وحدته والله (حتى لا تكون) بهم (فتنة) شرك في دين الله
(ويكون الدين) والعداء (لله) حاله تلبس بالإصام فيها نصب (فان أنوا) عن كفرهم
(فلا تدنوا) بالقتل والنهب (الأعلى الطالين) الذين لم يتواءموا في الكفر (السهر الحرام) الذي
سرم الله فيه القتال (بالشهر الحرام) أي كقائركم في شهر حرم فقاتلوهم في سبيله (والحرمان قصاص)
إذا انتهكت حرمته من ثلها (من أعدى) تعدى يقتال في شهر حرم أو حرم أو حرم (عليكم)
معدن المؤمنين (فاعتدوا) تعدوا وسافوا (علي) على المعتدي (عمل) أعدى عليكم فيما
هو من حرمكم (واقوا الله) في الانتصار ولا تعدوا إلى سبيلكم (واعلموا أن الله) حال
شأنه (مع المتقين) فصرهم على من عاداهم بعون الملكين (واقوا) من أموالكم الغلبة
(في سبيل الله) من الجهاد وغيره (ولا تلقوا بأيديكم) أي بأهكم (إلى الأهالك) أمانتكم وجه
مما يشكم أو تكف عن جهاد (وأخسوا) فإعاقوا موادكم (إن الله يحب المحسنين) لا صلاح
ملاقتهم الدينية والديوية (واقوا الحنك) وقرءوا وقموا الحنك (والعرة) طلباً لهما
رحمة الكرم موافقاً حقوقه (فان أعداءهم) عن إقامتهم ومنعهم من عداله حول جهاد (فان أنوا)
أي فانسروهم (من الهدى) وهو أمانته أو مرأسا (ولا تلقوا) رأهم عيون
(دؤسكم) ولا تخلوها (حتى يبلغ الهدى) الذي لهكم (عنه) الذي يحرمه دعوهم
أما ربه لمحمد صلى الله عليه وسلم عام أحد فيه هدم الجاهل (من كان) في براجمه
(مسكم مريضا) مريضاً توجه إلى سائر رأسه (ونهدي) كهل ومرأح وسداح (من

بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها أقوا
الله لكم بطون وقتنا
في سبيل الله الدين قتالكم
ولا تعدوا إن الله لا يحب
المعتدين وأقتلوهم حيث
تضيقهم وأخروهم من
حيث أرحوكم والغنة
أشد من القتل ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتى
يقتلواكم فيه فان قتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين فان أنوا وان
الله عفو رحيم وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة يكون
الدين لله فان أنوا فلا
عدنوا الأعلى الطالين
الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمت قصاص من
استدى عليكم فاعتدوا
عليه عمل المعتدي عليكم
واقوا الله واعلموا أن الله
مع المتقين واقوا الله
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأخسوا وإن الله يحب
المحسنين وأتوا الحنك
واقوا الله فان أحرم
فان استديهم من الهدى ولا
تخامروهم حتى يبلغ
الهدى من كل من كان مسكم
مريضاً أو به أذى من

رأسه فان خلفه وهو صرم (قندية) نازمه (من صيلم) وقدرها ثلاثة أيام (أو صدقة)
 عليها مساكين (أو سلك) يخرج ويضم للفقراء وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم
 لسبعين هجرة لملك آذانه حواسك فقال لهم فقال لاهل حق وصم ثلاثة أيام وأصدق بفرق على
 سنة مساكين أو أنسك شاة والفرق اثنا عشر مدا (فاذا أنستم) من صدقكم (لن
 نتمتع) أي استمتع منكم (بالعرة) بسبب خلاصه منها بمنعوت احواصه (الى الحج)
 الى الاحواصه وذلك بأن يصحكون أحوم بالعرة في أشهر الحج (فما استيسر) أي فعلية ما يسر
 (من الهدى) وهوشاة ودجها بعد الاحواصه (فمن لم يجد) من هدى (فصام ثلاثة أيام)
 نازمه (في الحج) أي في زمن احواصه به (وسعة إذا رحمت) الى أهلكم صوموهن وقرئ سبعة
 بالصب (ثلاث الايام المحدودة حسره) ثلاثة قبل الوقوف وسبعة بعد الرجوع الى الوطن (كاملة)
 لا يصح منها يوم واحد (ذلك) الحكم المتقدم من الصيام ووجوب الهدى على من تمع (لن
 لم يكن) من العجاج (أهل حاضرة المسجد الحرام) بأن يكون على مسافة القصر (واتقوا الله)
 في ملازمة ما أمركم به واجاب ما ينهاكم عنه (واعلموا أن الله) عند تصدى حدوده (شديد
 العقاب) وطلعه شديد (الحج) ركنه (أشهر معلومات) وهي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة
 الاول (من فرض) أو على نفسه (فمن) الصبر لاشهر (الحج) بأن أحوه (فلارفت) بعد
 ذلك (ولا هوق) أيضا (ولا حدال في الحج) أي الحديث قال صلى الله عليه وسلم الرث الاعراب
 والتريص للسباع الجاع والقصور المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه (وما تصلوا من
 حبر) من صلا أو صوم أو حبر أو غير ذلك (يطهرا بكم) فصحركم به (وترؤوا) أي أنتم (فان
 حبر الزاد) المعاد (التعوى) تقوى الله حل شأنه في الحبر قال في الله عليه وسلم حبر الزاد التعوى
 وحبر ما أتى في التلخيص رواه أبو النسخ في العظمة (واتقوا) بامتثال أو امرى واحتساب
 بواهي (أولى الالب) بأهل العقول السليمة والافهام المستقيمة (ليس عليكم جناح) أي أن
 تتروا (فصلوا) فصلوا منكم (إذا ذهبت الى الحج تتعاهد لهم) كانوا يرون أن التحاير مع الحج
 تصح نحو الحج (فاذا قمتم) ورواهم (من عرات) التي الوقوف بها عظم أركان الحج (فأذكروا
 الله) يعني أن يكون الله كرماد كذا الواردة في السنة (عند المنشر الحرام) بموضع جمع
 وقدياته التي صلى الله عليه وسلم ورواه طلع الصحر الذي أن أسمر الصبح يدعو الله (وذكروا)
 ذكرًا كثيرًا (كأنه لا تم) لاقاة تماسكوا لطلب لرضائه (وان كنتم من قبله) أي من قبل هدايته
 (الى الصالحين) عن شرايع حكم (ثم أقيموا) من عرفه (من حيث أطاع الناس) وسبب نزول الآية
 في مكة (والمؤمنين) من الله وبقاى الناس يعطون مرفقوه بل قرئ ذلك رفاعا إلى اس فأمروا
 أن مساوهم وقرئ من كسر السين (وا تعمدوا الله) من ارتكباكم بالابليق وغيركم لا حكمه
 (ان الله هو) وما (من) من أمار (هواصيد) فيها الثومون (مساكين) فمنهم من
 كان كذا (أو رايه) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا
 (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا (أو كذا) كذا

رأسه فلهذا يصح صيام أو
 صدقة أو نسك فاذا أنتم
 فمن تمع بالعرة الى الحج
 فما استيسر من الهدى
 فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
 في الحج وسعة إذا رحمت
 تلك عشرة كاه ذلك لن
 لم يكن أهله حاضري المسجد
 الحرام واتقوا الله واعلموا
 أن الله شديد العقاب
 الحج أشهر معلومات عن
 فرض فيه الحج فلا رمت
 ولا هوق ولا حدال في
 الحج وما تصلوا من حبر
 يطهرا بكم وترؤوا من حبر
 الزاد التقوى أو حبر أو أولى
 الالب ليس عليكم جناح
 أن تتعوا فصلًا من ركن
 فاذا أقسمت من عرف
 فاذكروا الله عند المنشر
 اذكروا وذكروا كذا بكم
 وان كنتم من قبله
 الصالحين ثم أقيموا من
 حيث أطاع الناس
 واستمعوا الله ان الله
 معور رحيم فاد فصيحة
 مساكم فاد فاد فاد
 كذا كذا كذا كذا كذا

من ذكركم لأتكم فانه الاله المستحق أن يذكو (فمن التمس) بغير آدم (من يقول) وطلب
 بعبادته يسأل (ربنا آتافي الدنيا) أموالا ونظام دنيا (وبالله في الآخرة) لنقصده بأعماله الدنيا
 (من خلقي) من نصيب (ونهم من يقول) يطلب بعبادته يسأل (ربنا آتافي الدنيا حسنة)
 من محبة وزوجة صالحة وقوة على عبادة (وفي الآخرة حسنة) جنة النعيم والظر الى
 وجه الله الكريم (وقنا عذاب النار) التي هي دار غضب الجبار (أولئك) المؤمنون
 الطالبون بأعمالهم وأقوالهم وسؤالهم صلاح دينهم ودنياهم (لم يهيب) حظا وفر (عما كسوا)
 حرا على اعمالهم (والنفس مع الحساب) فيقصي حسابهم اليوم الآخر في معاد نصيبهم (وإذ كروا
 الله) المستحق أن يتكبر من ذكركم على كل حال وصوابه كرا المشروعة (في أيام بعدودات)
 وهو التكبير بصلوات في أيام التشريق وبعد ذبح القرابين ورمى الجمار (فمن تهمل) في فريه
 من معنى (في يومين) في ثاني أيام التشريق بعد أن يرمى الجمار (فلا تهم عليه) في بهلكه (ومن تأخر)
 مات الذلة التي تنور في الجمار (فلا تهم عليه) أيضا وهذا (لمن أتى) الله وسلك السبيل الأعلى وفي
 الصحيحين وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفتم من حاد قل طلوع المعمر من
 ليلا جمع فقد أدرك الحج وأيام من ثلاث تمن تهمل في يومين فلا تهم عليه ومن تأخر فلا تهم عليه (واتقوا
 الله) واسعوا في مراسيه (واسلخوا أسكم اليه تحسرون) فيحاركم على ما كنتم نعماءون (ومن
 الناس) نزل هذه الآية في الأحسن بن شريق التثني كان سألوا السلام للهي على الله عليه وسلم وهو
 مطوع على العاق ويقول وإني ما كنتم مؤس ولكم عجب بل قال الله تعالى (من بهلك قوله)
 المروق (في الحيلة الدنيا) وهو من طوع على خلاف ما سعيه في الآخرة (وشهد) يشهد (الله)
 ما في قلبه) أنا موافق لما في قلبه (وهو) أي وإخلاقه (أله الحسام) أي سيد حسونه (وإذ أتوا)
 أذرعكم (سعى) سار (في الأرض) قاصدا (لنفسهما) الصبر لا رخص (وبذلك الحارث) وتبلى
 الروح (والنسل) وبهاتك الأفعال بعد فعل هذا الحديث حين رجع من عبد الله صلى الله عليه وسلم
 فأتاب رعاها الحس وعقر جارا وعكدا ففعل المظبوط على الأفعال التي عاقلة ولا محقوق المسبوت
 (والله ينجب) لا يرعى (الفساد) فاحشوه (وإذ أقبل له) إن هذه صفة (التي الله) أحسنه
 وحب من عديك ظممه (أحسان العزة) الحية والأفة (بالأم) على ما هو مرده من الأم
 (حسنة) كعاقبه (حهم) دار عصب الجار (ولنشر المهاد) وليشعر العرش لهم والقرار
 (وإن الناس) وهو صعب بل فيه حين آذاه المشركون بنكهة فترك لهم وسأحو الى السي صلى
 الله عليه وسلم بالذلة ولما قال الله تعالى (من يتربى فيه) أي يتطابق طاعة مولاه (رحمة)
 وطاب (مرصاة الله) فيكون ربه الحوا كرماء (الله) المأذ الى أقوم الرشد (رؤف
 بالمداد) مثل هذا المهدى الى سبيل الرشاد (بأيها الذين آمنوا) بالذرة رسوله (ادخلوا في السلم)
 وقرئ فتح السبيل أي الآلام (كاه) وجهه كاهه ورائه (ولا توم حطاب) -
 (الشيطان) ما تنفر (انه) أي الشيطان (لكن عدو) لاشك في عداوته (الله)
 - ماوته (فان رالم) عن دحوكم في جهنم شرائع الاسلام (من هذا ما ذكركم) من سبيله

فمن الناس من يقول
 ربنا آتانا في الدنيا وعالا
 في الآخرة من خلق ومنهم
 من يقول ربنا آتانا
 في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة وهذا
 على النار أو أشك لهم
 نصيب بما كسبوا والله
 سريع الحساب وإذ كروا
 الله أيام معدودت فمن
 تهمل في يومين فلا تهم
 عليه ومن تأخر فلا تهم
 عليه واتقوا الله واعلموا
 أنكم المتهترون ومن
 الناس من يهسك قوله
 في الحيلة الدنيا وشهد
 الله على ما في قلبه وهو الله
 الحسام وإذ أتوا سعى
 الأرض ليعبدوه يوم لك
 الحرب والنسل والله لا يحب
 الفساد وإذ أقبل له أن الله
 حده العزة بالأم حسنة
 حهم ونشر المهاد ومن
 الناس من يشرى به أسعاه
 مرسات الله والله رؤف
 بالمداد أي الذين آمنوا
 ادخلوا في السلم كافة ولا
 تدعوا حسنة الشيطان
 انه لكم عند من قال
 ولهم من بعد ما جاءكم

البيت فاعلموا ان الله عز وجل
 حاكمهم هل ينظرون
 الا ان ياتيهم الله في ظل من
 الغمام والملائكة وقضى
 الامر والى الله ترجع
 الامور في اسرائيل كم
 آتينهم من آية بينة ومن
 يبدل نعمة الله من بعد ما
 جاءته هل الله شاذ به لعله اب
 زين للذين كفروا الحياة
 الدنيا ويسخرون من
 الذين آمنوا الذين اتقوا
 فوفهم يوم القيمة والله
 يرزقهم من يشاء بغير حساب
 كلن الناس أمة واحدة
 فبعث الله النبيين مبشرين
 ومنذرين وأزل معهم
 الكتب بالحق ليحكم بين
 الناس فيها اختلفوا فيه
 وما اختلف فيه الا الذين
 أوتوه من بعد ما جاءتهم
 البينة بغيا بينهم فهدى
 الله الذين آمنوا لما اختلفوا
 فيه من الحق بإذنه والله
 يهدي من يشاء الى صراط
 مستقيم أم حسبتم أن
 تدخلوا الجنة قولا يأتكم
 مثل الذين خلوا من قبلكم
 مستهم البأساء والضراء
 وزلوا حتى يقول الرسول
 والذين آمنوا معه متي نصر
 الله ألا ان نصر الله قريب
 يستلونكم ما إذا ينفقون

(البنات) البراهين الساطعات لانهن (فعلنوا) اذا انالتم (أن الله عز وجل) لا يجهز من
 الانتقام منكم (حكيم) في ترتيب ما حرمه وأحلّه (هل ينظرون) ما ينظر المرصون عما أمرناهم
 به (الا ان ياتيهم الله) يوم العرض عليه (في ظل) وقرئ ظلال (من الغمام) السحاب الابيض
 (والملائكة) تأتي أفاضوا قرئ بالجر (وقضى الامر) بأن فرغ من هلاكهم وقرئ وقضاء الامر
 (والى الله ترجع الامور) فيجازى العباد وقرئ ترجع البساء للفاعل (سل) أي النبي الكريم (في
 اسرائيل) بكيدهم وتبكييتا عليهم (كم آتيناهم) أعطيناهم (من آية بينة) كخلق البحر والنجاشهم
 من عدوتهم وارزال المن والسوى عليهم وغيره فكفروا بها وبدلوا (ومن يبدل نعمة الله) التي
 هي سب هدايته (من بعد ما جاءته) من ربه (قلن الله يبدل العقاب) لمن بدل نعمة وكفر بها وساء
 غير طريق الصواب (زين) وقرئ بالفتح (للذين كفروا) بالله ورسوله (الحياة الدنيا) وزوتها
 قاشتموها وأعرضوا (ويسخرون) ويستهزئون (من الذين آمنوا) لفهرهم كم يهيب وهما
 ويرفعون عليهم المال (والذين اتقوا) خافوا الله واشتغلوا به فلم يفرهم زينة الدنيا وزخارفها
 (فوفهم) الضمير للذين كفروا (يوم القيمة) لانهم في الجنان وهؤلاء الكفار تحتم في النيران (والله
 يرزق) رزقا حسانطبا (من يشاء) من عباده (بغير حساب) في الدنيا يملك أموال الخاسرين الساخرين
 بهم وفي الآخرة بأنواع النعم التي لا تحسب (كان الناس) على عهد ابراهيم (أمة واحدة) منفقين على
 الكفر (فبعث الله النبيين) ابراهيم وغيره (مبشرين) لمن آمن بالجنان (ومنذرين) عند دين
 وعقوبين من كفر بالنيران (وأزل معهم) هداية العباد اقامة الحق (الكتاب) أي الكتب (بالحق)
 أي ملتبسة بالحق وليس مع كل نبي منهم كتاب يخصه بل أكرمهم بكن لهم كتب وانما حكمهم بكتب
 من قبلهم (ليحكم) الله (بين الناس) المرسل اليهم الرسل (فما اختلفوا فيه) من الحق (وما اختلف
 فيه) الضمير للحق (الا الذين أوتوه) الضمير للكتاب (من بعد ما جاءتهم) من عند الله (البنات)
 الحجج الواضحات على انفراد بالالهية وصدق رسوله وما كان اختلافهم الا (بغيا) حسدا وظلما
 (بينهم) ووصا على دنياهم ور يستهم فلذلك اختلف اليهود في أمره (فهدى الله الذين آمنوا) به
 ورسوله (لما اختلفوا فيه) الكفار (من الحق) التي أوضحه في كتبه (بإذنه) بإرادته وتوفيقه
 لذلك (واقه يهدي) من العباد (من يشاء) هدايته وعنايته (الى صراط) طريق (مستقيم) على
 الحق (أم حسبتم) معشر المؤمنين (أن تدخلوا الجنة) التي هي دار نعم الحق (قولا) ولم (يأتكم مثل)
 شبه امتنعان (الذين خلوا من قبلكم) من الرسل وأممهم (مستمهم) أصابهم (البأساء) شدة الحاجة
 (والضراء) الامراض (وزلوا) أزغوا بأنواع الصائب الشديدة فاصبروا كصبرهم أن أردم
 السرجات الى (حتى يقول) وقرئ يرفع (الرسول) الداعي الى الله طلبا لنصردين الله (والذين
 آمنوا معه) استبطاء لذلك لشدة ما هم فيه (متي) يأتينا (نصر الله) الذي وعده تابه فأجابهم الحق فقال
 (ألا ان نصر الله) الذي وعده كرهه (قريب) مجيؤه لكم فأبشروا واعلموا أن درجة الجنان بالبر على
 المسكة كما قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالهوان (يسألونك) أي النبي
 الكريم (ماذا) الذي (ينفقون) نزلت حين سأل عمرو بن الجوح النبي صلى الله عليه وسلم ما تنفق

للإل (والميسر) التماز كيف يكون حكمهما (قل) أيها المصطفى لم (فهيما) في أول كتابهما عند الله
 (ثم كبير) وقرئ كثير لم يحصل من أول كتاب المنظور قول القبح (ومنافع للناس) فلهما أيها
 من طرب ولفظا لمروا كتاب ما في اليسر يغترتب (واهيما) الناشئ منهما فيهما من المناسد
 (أ كبر من تعهما) وأية تعريهما نزلت في المسألة (ويسألونك) السائل عمرو بن الجوح (ماذا
 ينفقون) في سبيل الله (قل) قدر ما ينفق (النفق) الزيادة عن الحاجة والنفق من ظلم كافي
 الحديث وفي الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأاً كتب طبيا وأتقى قصادا وقسم
 فضلا يوم فقره ومجاة (كذلك) كأيين لكم الأحكام المذكورة (بين الله لكم الآيات) في أمور دنياكم
 لتتدوا بها (لعلكم تفكرون) في دلائل الحق وأحكامه (في الدنيا) في أمور دنياكم (والآخرة) في
 أمور آخرتكم تعلمون ما هو الأصل فتتفقون به (ويسألونك) حين شق عليهم قوله تعالى إن الدين
 يا أيها النبي الكريم (اصلاح لهم) في أمورهم بأن تمواها إذا داختموه (خير) من تركها
 ...

والميسر قبل فبهما
 ثم كبير ومنفع للناس
 واهيما كبر من تعهما
 ويسألونك ماذا ينفقون
 قل الصنف كذلك بين
 لعلكم الآيت لعلكم
 تفكرون في الله بآوا الآخرة
 ويسألونك عن اليتيم
 قل اصلاح لهم خير وان
 تحاطوهم فاعلموكم والله

حث على الخاطئة اذ اعلم أنه يصلح ليناى (وأنه يعلم الفساد) في مخالطهم (من المصلح) فلا
 تلبسوا الامر وتظنوا أنه عند الله ينجي فان الناقص بصير (ولو شاء الله لأعنتكم) اشق عليكم
 بتحريم الخاطئة (ان الله عزيز) لا يلقه شيء (حكيم) في ترتيب أحكامه (ولانتكحوا)
 تزوجوا وقرئ نتكحوا بضم أولهاى تزوجوا (الشركات) الكافرات (حتى يؤمن) وأما
 الكايت فبأثر نكاحها (ولامة) مملوكة (مؤمنة) بالله ورسوله (خير) في زواجها وكل
 نعلقاتها (من مشركة) حرة (ولو أعجبتكم) المشركة بجمها لها وحسن خلاها (ولانتكحوا)
 تزوجوا (للمشركين) الكفار ما دام الله المؤمنين (حتى يؤمنوا) الكفار بالله ورسوله (ولعبد)
 مملوك (مؤمن) بالله ورسوله (خير من مشرك) حر (ولو أعجبتكم) ماله وجاهه (أو لنتك)
 المتصفون بالشرك (يدعون) بحالهم ومقاهلهم (الى النار) أى الشرك المؤذى اليها (والله
 يدعو) عباده (الى الجنة) الايمان الموصل اليها (والخفرة) العمل الموصل اليها (بأذنه)
 بقضائه (وبين آياته) التي بها الاحتذاء (لئلا تلهيهم بتدكرون) فبالله عليهم فيعملوا بما
 يرضيه فينجوا (ويسألونك) السائل أبو الدحاح قال رسول الله كيف نلزم النساء في الحيض
 فنزلت الآية (عن الحيض) عن آتيان النساء في زمن الحيض (قل هو) الضمير للحيض (أذى)
 مستفرد وفيه مضرة وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وطئ امرأته وهي حائض
 ففضى بينهما ولد فأصابه جدام فلا يؤمن الا نفسه (فاعتزلوا) اجتنبوا (النساء) وطأهن (في
 الحيض) في زمنه (ولا تقر بهن) بالجماع (حتى يظفرن) يغتسلن وقرئ يظفرن مشددا (فاذا
 ظفرن) اغتسلن بعد ذهاب الدم (فأتوهن) اذا أردتم الجماع (من حيث أمركم الله) وهو الفرج
 واجتنبوا سواها وفي الصحيحين وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهنا فسد قبا
 يقول وأتى امرأة حائضا وأتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد (ان الله يحب التوابين)

يتم بمسمن يصح و
 شاء الله لأعنتكم ان الله
 عز ورحكم ولا نتكحوا
 المشركت حتى يؤمن
 ولامة مؤمنة خير من
 مشركة ولو أعجبتكم ولا
 نتكحوا المشركين حتى
 يؤمنوا ولعبد مؤمن خير
 من مشرك ولو أعجبتكم
 أولئك يدعون الى النار
 والله يدعوا الى الجنة
 والمغفرة بأذنه وبين آية
 للناس لعلهم يتدكرون
 ويسألونك عن الحيض
 قل هو أذى فاعتزلوا النساء
 في الحيض ولا تقر بهن
 حتى يظفرن فاذا ظفرن
 فأتوهن من حيث أمركم
 الله ان الله يحب التوابين

من السيئات (ويجب التطهرين) بالامتن من الاحداث والنجاسات (سألكم) أرواكم (حوت لكم) أي موضع زرعكم ولاؤلكم (فأنا حوتكم) في محل الوطء وهو القبل (أنتي شتمت) أي كيف شتمت سواء كان قياماً وقعوداً وأضجعاً (١) (وقسموا) القسم بميقبل النكاح (لا تنسكم) وكيفية التفتد من ماري في جميع البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحدكم إذا ذات أهله وقال بسم الله اللهم حننا الشيطان وجنب الشيطان مارزقنا رزقاً ولا يضره الشيطان (واتقوا الله) فيها أمركم وبها كرم (واعلموا أنكم ملائكة) باليت فيجاء بكم على ما علموه (ودنوا) أيها النبي الكريم (المؤمنين) بالجنة والطريق إلى وجه مولاهم العظيم (ولا تعجلوا الله) أي الخلف به (عرضة لا يأتكم) أن تعجلوا المؤمنين علة ما هم من (أن تروا وتنفقوا) أي أن تروا الله أو عمل روقى (وتصلحوا بين الناس) والآية نزلت في عبادة من راحة خلفان لا تكلم أحداً ولا يدخل بينهم بين خصمه له وكان يقول قد حلفت أن لا أقبل فلابحلي (واتقوا جميعاً) لما تعلمونه (عليهم) بما تعلمونه (لا يؤخذكم الله) أخذ عقوبة (الذي) الذي يحدث منكم (في أيامكم) وذلك ما سبق إليه (السنكم من غير قصد) لما تعلموا والله في ذلك ولا كفاية (واكنوا بكم) فيؤثمكم ويلزمكم الكسرة (بما كنتم) فعلت (قلو بكم) من الخلفه إذا حثتم (واتقوا غمور) للمعركة في الإيمان (حليم) بكم بعدم المؤاخذه بها (الذين يؤلون) يلقون (من أسأتم) أن لا يطعن (تربص) انتظار (أربعة أشهر) ثم الحكم (فان غاراً) رجعو إلى شتم عن المؤمنين الوطء (فان الله غمور) لما ترك بوه (رحيم) بهم حيث جعل لهم طريقاً إلى الرجوع (وان عزوا) صموا وقصدوا (الطلاق) ولم يبرأوا (فان الله سميع) يطلعهم (عن) سبهم به (والطلاقات) المدحرجين من ذوات الأقراء (يرصدن) يطارفن (ما سمعن) عن الوطء (ثلاثة قروء) ثم يهن من حين الطلاق رابعاً بالصح هو الطاهر والحسن وأما بعد الإذلال وما ولا عدة ما بها أقوله صلى الله عليه وسلم من عدة نكاحه وسبعه ليلة والصغيرة ثلاثاً أشهر له وله تعالى واللاقئ شمس من الخيض من سبكم أن ارتبتم فعدن ثلاثة أشهر واللاقئ يحسن والخالص عدتها من طلاق أو وفاة وصح لها قوله تعالى أو لات الاحمال أي أن سمعن جلهن وسعدن كما عادت الحرائر وأما الامة فعدن أحسنات أتت به صلى الله عليه وسلم للامانة تطليقتان وعدتها حجتان (ولا يخلطن) ولا يجهولن (أن يكتمن) أي يهن (ما حاقن) في أرحامهن (من الولد) والحيض يستجاب للطلاق أو العدة والامانة لا مرة (أي) للسلب (نؤز مائة) فاعلمن بأحكامه (واليوم الآخر) أي وإن كن يومين أو ثلاثة يحسن ما سمعن (الامر) لمن حالف من الوعاظ (ويعزلن) أرادهن (أحررهن) أرادهن (بذلك) أي يومه (الزمن) أرادهن (الأرواح) (أصلاً) لا صرادلاً (أرادهن) أي النساء معوق (مثل الذي) للرجال (عليهن) بالعرف (الله للنساء) أي ما عوى منهن (سروا) كما هو (الامر) الذي عليهن طاعة أزواجهن وما الله بظالم للعالمين (أي) والله ذو القسط (الامر) الذي (لوه) عمل و... أن لا تسعه... بها وإن كان على ظهره ذكراً لا تخرج من... ١٧... - - -

ويجب التطهرين من نساؤكم
حوت لكم فأنا حوتكم أي
شتمت وقد والله أنكم ملقوه
الله واعلموا أنكم ملائكة
وبشر المؤمنين ولا
تعجلوا الله أنه لا يأتكم
أن تروا وتنفقوا وأصلحوا
بين الناس والله سميع
عليهم لا يؤخذكم الله
في أيامكم وأن يؤخذكم
بما كنتم قلوه بكم والله
غفور رحيم وأن عزوا
من أسأتم من سبهم أربعة
أشهر فان غاراً فان الله
غفور رحيم وأن عزوا
الطلاق فان الله سميع علم
الطائفت يترصدن
أصهين ثلاثة قروء ولا
يحدن لمن أن يكتمن ما
خلق الله في أرحامهن أن
كن يومين الله واليوم
الآخر ويعزلن أرادهن
بذلك فان الله ذو القسط
الامر الذي على من الله

(١) قوله تعالى ما من أحدكم إذا
ذات أهله وقال بسم الله
الله واعلموا أنكم ملائكة
وبشر المؤمنين ولا
تعجلوا الله أنه لا يأتكم
أن تروا وتنفقوا وأصلحوا
بين الناس والله سميع
عليهم لا يؤخذكم الله
في أيامكم وأن يؤخذكم
بما كنتم قلوه بكم والله
غفور رحيم وأن عزوا
من أسأتم من سبهم أربعة
أشهر فان غاراً فان الله
غفور رحيم وأن عزوا
الطلاق فان الله سميع علم
الطائفت يترصدن
أصهين ثلاثة قروء ولا
يحدن لمن أن يكتمن ما
خلق الله في أرحامهن أن
كن يومين الله واليوم
الآخر ويعزلن أرادهن
بذلك فان الله ذو القسط
الامر الذي على من الله

[illegible]

كُنْتُ - عِزَّةً مَرْوَةً صَاحِبَهَا
وَالِ فَاسَتْ - أَكَلَهَا ضَعْفَيْنِ
فَان لَمْ يَصِبْهَا وَادِلْ فَطَلَّ
وَالِهْ - تَالَمَلَوْقِ صَبْرًا يُوَدِّ
أَحَدَكُمْ أُنْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةُ
مِنْ عَيْلٍ وَأَصَابَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَمْزَارُ هَبْ بَيْنَ
كُلِّ الْفَرْتِ وَأَصْلُهُ الْكُفْرُ
وَلَهُ دَرَجَةٌ مَعَهُ وَأَصَابَهَا
أَصَابُ رَيْبِهِ بَارَ فَحَرَفَتْ
كَوْكَاسُ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ الْآثَرُ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ بِأَهْلِهَا
أَسْمَاءُ أَهْلُهَا مِنْ طَبِئِ
مَا كَسَدَمَ وَمَا أَحْرَمَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَمْنُوا
الْحَيْثُ - عَنِ تَعْقُونَ
وَلَسْتُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْ
فَعَسَا - عَسَا لَمْ يُولَدْ
أَعْنِي - عَنِ الشَّيْءِ مِنْ
عَنْكَ الْهَرَبُ وَبِأَمْرِكُمْ
وَالْعَدَاةُ أَعْدَاؤُكُمْ
مَعَهُ هَبْ رَحِمَهُ ذَرَانَةُ
وَسِعَ - أَمِ وَفِي الْحِكْمَةِ
وَدُشْدُ - دُونَ وَدُشْدُ
الْحِكْمَةِ فَقَدْ زُلْزِلَ سَعْدَا
كَدِرَا يَمَانِي كَيْ لَا تَلَهُ
الْأَمْرُ بِمَا أَعْجَمَ مِنْ
هَذَا أَوْ ذَرِكُمْ مِنْ دَرَجَاتٍ
الْبَدَا وَمَا لَهَا إِلَّا

فانزلنا ربنا (أي ياربنا) والملك المير (المرجع بعد الموت ولما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه بحسابكم به الله شق ذلك على المؤمنين فشقوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله (لا يكف الله نفسا) من هؤلاء العباد (الأوسمة) الأما في وسع قدرتها (لها ما كسبت) من
الحسنات (وعليها) وذر (ما كسبت) من السيئات (ربنا لا تؤاخذنا) فتماقبنا (إن نسئنا) في
ترك عمل (أو أخطأنا) فيه أيضا (ربنا ولا تحمل علينا (أصرا) جلا قتيلا (كما
جئته) وجعلته (على الذين من قبلنا) وهم بنو إسرائيل من إخراج رب المال في الزكوة وفرض
موضع التجارة وقيل النفس في التوبة وخسب في صلاة اليوم والليلة ونحو ذلك من الشدائد (ربنا ولا
تحميلنا) نكنا (ملاطقة لابه) أي لا تقو لنا على حمل (وأضعها) ما تركت به من الذنوب
(وأغفرنا) ما حدثنا من العيوب (وأرحنا) في الدارين بالرحمة التي نأتيك بمحبك وتحمي أهل
ناصرتك (أنت مولانا) لتولي أمورنا (فأعصرنا) أحصل لنا العتبة (على القوم الكافرين) بك
يا أرحم الراحمين وفي الحارث عليه الصلاة والسلام لما دعا هذه الدعوات قيل له فقلت واليوني في
شعب الإيمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رؤسورة ابقرة بيوتكم ولا تحسوها قورا
ومن قرأ سورة البقرة توجب جناح الجنة وفي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا
القرآن فإنه يأتي شفيها لأصحابه اقرأوا الزمر أو بن القريظ أو آل عمران فانهما آيات يوم لقاءه كانما
خمس آيات أو عيانا أو كأنهم مارقان من طير صوف تحسبان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة ما ن
أخذوا بركه ركم أحسرة ولا تسطيعها البطلة

سورة آل عمران مدنية وهي مائة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) الألف إشارة للالوهية والألف للذوق والهم للكون (الله لا اله الا هو)
لا معبود بحق سواه (الحق القيوم) أخرج أبو ذؤود وأثره نبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسم الله لا أعلم في هاتين الآيتين والحمد لله الواحد - لا اله الا هو الآخر للرحمة والله آله عمران
الله لا اله الا هو الحق القيوم (ولعابك) أي النبي الكريم (الكتاب) القرآن (الحق) الحق
(مصدق لما بين يديه) لما سبقه من الكتب (واقرأوا التوراة) على موسى (والإنجيل) على عيسى
(من قبل) أي من قبل نزول القرآن (هدى للناس) يهتدون به إلى الهدى (وأنزل القرآن) في
القرآن ليعلم به الهدى التي تضمنها التوراة والإنجيل وزيادته على ذلك (أن الذين كفروا) من عدا الله
(بأن الله) كتابه العزيز (لم يزل ينادي) بالهدى (والله عز وجل) - لن حال أسره
(دوداهم) يهتدون به (أن الله لا يهدي) في عباده (كافر) في الأرض (لأن الله لا يهدي)
كلما كان ذلك أجريا (هو الذي يهدي) يهدي على سريره (الزحاح) أو أمها - حكم
(كبير) شاء ذلك كبر أولادها وأولادها (أو سرور) (الزحاح) لا يهدي سق الزحاح
(الزحاح) العال على أمر (الحكم) في عباده (أو سرور) (الزحاح) هو الله (الهدى)
(نزل) طابه عباده (عك) به الله العلي الكريم (الكتاب) القرآن (أو سرور)

ربنا وأليك المصير لا يكف الله
غسا الأوسمة لها ما كسبت
وعليها ما كسبت ربنا
لا تؤاخذنا إن نسئنا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا أصرا
كما جعلته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به وأضعها ما تركت به من الذنوب
وأرحنا أنت مولينا فأعصرنا
على القوم الكافرين

سورة آل عمران مدنية
وهي مائة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الم الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق

الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق
الله لا اله الا هو الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible]

فرقتين (الثقتا) يوم بدر (ثقة) مسلمة (تقابل في سبيل الله) وهم النبي ومن معه من
المسلمين وكانوا اثنتا عشرة عشرة (وأخرى) أي وثقة أخرى (كلية) وكانوا نحو
ألف (يرونهم) المؤمنون وقرأ ترونهم بالتاء وقرأ بهم مع البناء للفعول (مثلهم) أي مثل
المؤمنين (رأى المؤمن) أي رؤية ظاهرة (واقعة يؤيد) يقوى (بظهره من يشاء) وقد أبدكم
ونصركم عليهم (ان في ذلك لعبرة) لظة (لأولي الأبصار) أي أهل البصائر الجارية (زين
لناس) زين لهم إبليس (حب الشهوات) واللذات (من النساء) الزوجات (والبنين)
الاولاد (والقاطير المنقطرة) الاموال الكثيرة (من الذهب والفضة) المعدنين المعروفين
(والخيل المسوقة) الحسان (والاصنام) الاول والبقر والغنم (والحرث) الاربع (ذلك)
الذي كور (متاع الحياة الدنيا) أي ما يمتنعون به فيها ثم يزل (واقعة عسده) لديه (حسن
المآب) أي المرجع وهي الجنة فالماقل من رغب فيها وترك ما هي (قل) أي أيتها النسي ومن قام
على أثرك من الداهيين النسا (أو شكم) تحريك (تحسين ذلكم) الدعيم الذي يولى الله كور
(لدين اتقوا) خشوا وخافوا هم (عسدر بهم) معدود لهم (حدث) وقرأ بالرفع
(عصري من تحنها الانهار) المستوي على الماء العذب واللين والسهل والسر (حاليين فيها)
لا يجرسون منها أبدا (وأزواج مطهرة) من قدورات الماء (ورضوان) أي رضاء الله كثير
وقرأ بالضم (من الله) ياطم (واقعة سير بالجاد) لا يخفى عيني من أسوأ لهم فحاز بهم
على حسب أعم لهم ثم وصف الله أهل هذا النعيم فقال (الذين تولوا) متضرعين الى الله
(ربنا انما) ملك وبرسولك (طاهر لاذنونا) سياما (وقاعداد لدار) العبد للعباد
(الصارين) على ما هم أي العالمين بالصدق ومن أسرى المراتب وعد الذي في الدردوس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبر من الايمان ثلثة الراس من الحسد (والله دفين) في الايمان
والانامات وهو يوصل الى درجات الدفين ويا من سدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الصدق يوصل الى الرزق والبر يوصل الى الجنة وان الرجل يصدر حتى يكتب عند الله صدقة الى
آخر الحديث (واما من) الطيعين لله (والصديقين) أو الطاهرين في سبيل الله (والله دفين)
الطاهر المعصية وهو من الله (بالاحجار) أي دون الاحجار وأشرف أربعين من ربه
في محبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيدنا الله ما رأيت قلوبهم أبدا في الآلات
خافتي وأباعدك وأباعدك عهدك وودك ما بطلت أو دلك من من اصعدت فبذلك عدوك
على قلوبك وبذني فاعلم فاعلم لا والله ان الآلات من قاطبة السدرة عاهات من ربه
أن يسميهم ومن أهل الجنة ومن قاطبة الآيل وهو موثر ما بسبب مسج وهو من أهل الجنة
(شهادة) علم أول الله في سرج سبب في فعله فاعلم الله أن الله لا ما الله تعالى
استمعرون له في يوم الله (بالاذهاب) أي ودعوا له (واللاذنه) أي ودعوا له
بدلت (وأولوا السرج) أصحاب العامين (بالاذهاب) أي ودعوا له (واللاذنه)
أي الله (لا اله الا هو) لا مقصود بحق الا هو (المرر) الله (المرر) (المرر)

الجنة فاعلم فاعلم في سبيل الله
وأخرى كآخرة وبهم مثلهم
رأى الصديق والله يؤيد
نصره من يشاء ان ذلك
اصدق ولا يصبر زين
لناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقطر
من الذهب والفضة
والخيل المسوقة والاصنام
والحرث ذلك مع الحبا
الله بيا الله عسده حسن
المآب قل أي شكم كعب
من ذلك الذين اتقوا وعد
ربه من تحنها الانهار
تجها الانهار حاليين فيها
وأزواج مطهرة ورصد
من اتقوا نصر ربنا
الذين يوصل الى الرزق
طاهر لاذنونا ربنا
الذين يوصل الى الجنة
والصديقين والله دفين
الطاهر المعصية وهو من الله
بالاحجار وأشرف أربعين من ربه
في محبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيدنا الله ما رأيت قلوبهم أبدا في الآلات
خافتي وأباعدك وأباعدك عهدك وودك ما بطلت
أو دلك من من اصعدت فبذلك عدوك على قلوبك
وبذني فاعلم فاعلم لا والله ان الآلات من قاطبة
السدرة عاهات من ربه أن يسميهم ومن أهل الجنة
ومن قاطبة الآيل وهو موثر ما بسبب مسج وهو من
أهل الجنة (شهادة) علم أول الله في سرج سبب في
فعله فاعلم الله أن الله لا ما الله تعالى استمعرون
له في يوم الله (بالاذهاب) أي ودعوا له (واللاذنه)
أي ودعوا له بدلت (وأولوا السرج) أصحاب
العامين (بالاذهاب) أي ودعوا له (واللاذنه)
أي الله (لا اله الا هو) لا مقصود بحق الا هو
(المرر) الله (المرر) (المرر)

عليه وسلم بمكة فدرس والروم قالت اليهود والمناشرون هبات (مالك الملك) المتصرف فيه كيف يشاء (توفي) صلى (الملك من نشاء) اعطاء (وتخرج) وتأخذ (الملك من نشاء) نزع منه (وتعزم من نشاء) بطلع عرك البية (وتذل من نشاء) بنزعه والقاء ذلك (بيد الحبر) وكذا الشر (انك على كل شيء قدير) لا يهزك شيء (توحي البيل) تدخل الليل (في النهار) فيزيد وينقص (وتوحي النهار) تداخله (في الليل) فيزيد أيضا وينقص (وتخرج الحى) كالطائر والمؤمن (من الميت) من النطق والبيعة (وتخرج الميت) كالنطق والبيعة (من الحى) ونحو ذلك اسراج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن فان الكافر ميت والمؤمن حي (وتزقي) من سرائر وهبك (من نشاء) التوسيع عليه (بغير حساب) فان نعمك لا يحصرها عدد (لا يتخذ المؤمنون) المتحققون بالإيمان (الكافرين) بالله ورسوله (أولياء) يوالونهم ويحسونهم من دون) غير (المؤمنين) لانهم الاولى بالوادة والحقبة فان من اكمل الايمان موالاة المؤمنين الذين هم احباب الله ومعاداة الكافرين الذين هم اعداء الله وفي حلية أبي بصير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل فلان العابد اما زهدك في الدنيا فاجعلت راحة نفسك واما انقطاعك الى فتنة زني فاما جعلت فعلى عليك قال يارب ومالك على قل هل عديت في عدوا او واليت في وليا (ومن يفعل) ذلك الانخاذ (فليس من الله في شيء) ليس لسان عند الله (الا ان تتقوا) تخشوا (منهم تقاة) مخافة فسد ذلك لكم ان توالوهم بالسفك دون قلوبكم واما الآن فقد ازالة الاسلام الامن كل من يلد ليس فيها قوله (ويحرمكم) يحرقكم (الله نفسه) فان غضبه عظيم وعذابه اليم ان واليت اعداءه (وللى الله المصير) المرجع فيجازيكم على فعلكم (قل ان تخفوا) تسكتوا (ما في صدوركم) من موالاة الكفار (أوتيدوه) تبرزوه (يعلمه الله) فيعاقبكم على فعلكم (ويعلم ما في السموات وما في الارض) لا يخفى عليكم شيء (والله على كل شيء قدير) لا يهزك شيء (يوم) أي يوم القيامة (تجذب كل نفس) مؤمنة كانت أو كافرة (وامحلت) في الدنيا (من خير محضرا) حاضرا (وامحلت) أي وما محلت (من سره) أيضا حاضرا (تود) تحب وقرى وددت (لو ان ينهاو بينه) أي وبين عملها السوء (أمد ابعدا) غاية في البعد طمعا أن لا يصل اليها (ويحذركم الله) يحرقكم (نفسه) فان غضبه شديد قاياكم من هتك حرمه الموجبة لغضبه (والفرؤف العباد) ومن رافقتهم أن ينهم على ذلك لما فيه من منافقهم (قل) أيها النبي المحبوب لدينا (ان كنتم) معشر المؤمنين (تعجبون الله) عجبته خالصته وتر يدون منازل القرب لديه والفرق لمشاهدة قدسها التي لا تزل أنه (فاتبعوني) اتبعوا آثارى واقتفوها فاذا مشيت على قدمي (عبيكم الله) ويحكمكم من أهل الانس به والتلذذ بشاهدة جنابه والزلزل بحضرته ورباه (ويغفر لكم ذنوبكم) فانكم اذا احييتوه احييكم واذا احبكم لمعاقبكم بذنب كافي قوله صلى الله عليه وسلم واذا احب الله عبد الرضه الذنب والله كالمالئة والحمد من معشر العالمين بالكتاب والسنة حيث وقفنا هذه المنة ومن حاد عن ذلك فقد هوى في بحر العمى وضل وفي الصحيحين وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمل هذه الامة برهة بكتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلى

مالك الملك توفي الملك من نشاء
وتنزع الملك من نشاء وتنع
من نشاء وتذل من نشاء بيدك
لخبرائك على كل شيء قدير
توحي الليل في النهار وتوحي
النهار في الليل وتخرج الحى
من الميت وتخرج الميت
من الحى وترزق من نشاء
بغير حساب لا يتخذ
المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقاة ويجذرهم الله
نفسه والى الله المصير قل
ان تخفوا ما في صدوركم
أوتيدوه يعلم الله ويعلم
ما في السموات وما في
الارض والله على كل شيء
قدير يوم تجذب كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما
عملت من سوء تود لو ان
ينهاو بينه أمد ابعدا
ويحذركم الله نفسه والله
رؤف العباد قل ان كنتم
تعجبون الله فاتبعوني
عبيكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم

(والتوراة) الكتاب الذي أنزل على موسى (والانجيل) الكتاب الذي أنزل عليه فيلما فيهم سامن
 الاحكام والامرار (ورسولا) ونبيه رسولا (الى بني اسرائيل) يدعوهم اليها ويقول لهم (اني
 قد جئتكم) رسولا من عند الله (بآية) علامة تدلكم على صدق (من ربيكم) أصطفيها (اني
 وقرئ بالكسر (أخلق) أصور (لكم من الطين كهيئة) كمثل صورة (الطير) ثم أراد أن ينفهم
 على أن ذلك بارد فآتاه (فأضخ فيه) في الطير (ويكون طيرا) وقرئ طاراً (بإذن الله) بإرادته
 خلق بإذن الله طيرا ورا ورا ورا (وأبرئ) أشفى وأعطى (الاكمة) اللؤلؤ الذي (والأبرص) الذي
 بداه البرص وأعطى في يوم الله بشرط الايمان (وأحي الموتى) وأحيى جمعا (بإذن الله) فلا تنوهموا
 أني إله (وأيضكم) أخبركم (بماتنا كلون) من الطعام (وأنه قد سوتكم) من غير أن أعينه
 وكان يخبرهم بما كانوا يعملون (بأن ذلك) الذي طهرت به لكم من
 المجزات (آية لكم) تدلكم على صدق (ان كنتم مؤمنين) مؤهلين للايمان (ومصدقاً)
 بجهنم (لما بين يدي) لما قبلي (من التوراة) التي أنزلت على موسى (ولاحل لكم) بتحليل الله
 (بعض التي حرم عليكم) أي التي حرم الله عليكم في التوراة كالسحوم والسمك ولحم الابل
 والصل في السبت (وجئتكم بآية من ربيكم) لا يسعكم معها الا الايمان ان كنتم منصفين (فأتوا الله)
 اخشوه (وأطيعون) فاقوا دأبكم الى الايمان به (ان الله في وربيكم) المستحق أن يعبد (فأعبدوه)
 أغلخوا العباد لله ولا تشركوا به شيئا (هذا صراط مستقيم) الذي جئتكم به فأتبعوه (فلما أحسن) رأى
 (عيسى منهم) من اليهود (الكفر) بما جاء به من عند الله (قال من أنصاري الى الله) ينصرفي في الله
 (قال الحواريون) وكانوا اثني عشر رجلا قسارون لثياب يبيعونها وهو معنى الحوار (نحن أنصار
 الله) الاعوان له ووليديه (آمننا بالله) بانه هو الاله المفرد المستحق للالوهية (واشهد) يا روح الله (بأننا
 مسلمون) منقادون للحق (ربنا) أي ياربنا (آمننا بآياتك) في كتابك (واتبعنا الرسول) عيسى
 (فاكتبنا مع الشاهدين) لك بالالوهية وله الرسالة (ومكروا) الكفار من اليهود عيسى ليقتلوه
 (ومكروا الله) بهم فأتجأهم منهم ورد كيدهم عليهم (والله خير لما كرم) الغالبين مكر بأحبابه
 فيخذله (اذ قال الله لعيسى) بن مريم (اني متوفيك) منيكم (ورافضك) في منامك (الى)
 فرقمه الله الى السماء ونجاههم من سيئ نزله كما عدلنا بكم بشر يمسيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم كما في الاحاديث الصالح (ومطهرك من الذين كفروا) من خبثهم ورجسهم واذا
 يتم (وجاعل الذين اتبعوك) صدقائك من أمتك ومن أمة محمد صلى الله عليه وسلم (فوق)
 الذين كفروا) أي اليهود (الى يوم القيامة) فان اليهود من ذلك الزمان الى وقتنا هذا لم تكن لهم
 غلبة على كل بل هم في الذل والصغار (ثم إلى مرجعكم) يوم العرض عليه (فأحكم بينكم) أنت ومن
 تبعك من المؤمنين ومن كفر بك (فما كنتم فيه تختلفون في دنياكم) فاما الذين كفروا (في)
 ورسلي (فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا) بالقتل والسبي والاسر (والآخرة) بطول الموقف
 ودخول النار (وما لهم من ماصرين) بمنعهم من عذاب (وأما الذين آمنوا) في ورسلي (وعملوا)
 الاعمال (الصالحات) اختصا قلوبهم (فيوفهم) وقرئ بالتون (أجورهم) بحاول الجنان والنظر

الى يسى اسرائيل آتى
 فاستجابكم بآية من ربيكم
 آتى بأخلق لكم من الطين
 كهيئة الطير فأضخ فيه
 فيكون طيرا بإذن الله
 وأبرئ الاكم والابرص
 وأحي الموتى بإذن الله
 وأنشكم بماتنا كلون وما
 تدخرون في يومه ان كان في
 ذلك لآية لكم ان كنتم
 مؤمنين ومصداق لما بين
 يدي من التوراة ولا حل
 لكم بعض التي حرم
 عليكم وجئتكم بآية من
 ربيكم فأتوا الله وأطيعون
 ان اتقوني وربيكم فأعبدوه
 هذا صراط مستقيم فلما
 أحسن عيسى منهم الكفر
 قال من أنصري الى الله قال
 الحواريون نحن أنصار الله
 آمننا بالله واشهد أنا مسلمون
 ربنا آمننا بما أنزلنا واتبعنا
 الرسول فاكتبنا مع
 الشاهدين ومكروا ومكر
 الله والله خير المكرين اذ
 قال الله لعيسى اني متوفيك
 ورافضك الى ومطهرك
 من الذين كفروا وجاعل
 الذين اتبعوك فوق الذين
 كفروا الى يوم القيمة ثم
 الى مرجعكم فأحكم بينكم
 فيما كنتم فيه تختلفون
 فاما الذين كفروا فأعذبهم
 عذاباً شديداً في الدنيا
 والآخرة وما لهم من نصرين
 وأما الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات فيوفهم أجورهم

معشر اليهود والنصارى (حاجبهم) جادلتم (قبائلكم به علم) من أمر عيسى وموسى اللذين
 زعمتم انكم على دينهما (فمخاجون) تجادلون (قبائلكم به علم) وهو من أمر ابراهيم (والله
 يعلم) بالدين الذى كان عليه ابراهيم (وأتم لا تعلمون) ذلك (ما كان ابراهيم) خليل الله
 (يهوديا) كما زعمت اليهود (ولانصرتا) كما زعمت النصارى (ولكن كان حنيفا) ما اتبع من
 الاديان كلها الى الدين القويم (سلفا) موحدا لله (وما كان من المشركين) الذين أشركوا مع
 الله اله آخر (ان أولى الناس) أحقهم (باراهيم الذين اتبعوه) من أمته (وهذا النسي
 والذين آمنوا) اكثرة واقنعهم لشريعته (واقهلى المؤمنين) حافظهم ومتولى نصرهم وعونهم
 (ودت طائفة) أحببت نزلت حين دعا اليهود معاذ وغيره الى دينهم (من أهل الكتاب) اليهود
 (لويضاونكم) عن اتباع الحق (وما يضلون الا أنفسهم) لان غرى ضلالهم عائد عليهم فأتهم
 لا يتابعوهم (وما يشعرون) بعود المضرة عليهم (يا أهل الكتاب) اليهود (لم تنكفروا
 بآيات الله) التوراة والاعجيل (فما الله على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم (وأتم تشهدون) بأنه حق
 (يا أهل الكتاب) تلبسون) وقرى تلبسون بالتشديد (الحق بالباطل) وتغرفونه وتخطونه
 (وتكتمون الحق) الذى تعلمونه من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم المنصوت لكم فى كتابكم (وأتم
 تعلمون) بذلك (وقالت طائفة من أهل الكتاب) وهم كسب بن الاشرف ومالك بن الصيف
 (آمنوا بالذى أنزل على الذين آمنوا) أى أظهر والهم الامعان بكتابتهم (وجه النهار) أول
 النهار وصاوا الى قبليهم فى أول يومكم (وا كفروا آخرو) صاوا الى الصخرة أى رجوعا عن دينهم
 وكتابتهم وصاوا الى الصخرة آخروا النهار (لعلهم يرجعون) عن دينهم ويقولون هؤلاء أعلم منا وقد
 رجعوا ونحن زجج (ولا تؤمنوا) تقروا ونظروا ايمانكم (الان تبع دينكم) فانه ارجى
 لقبول ذلك (قل) لهم أى النبي الكريم (ان الهدى) التى به النجاة (هدى الله) وهو
 الاسلام وغيره ضلال وظلام (أن يؤتى) يعطى (أحد مثل ما أنتم) من الحكمة والفضائل
 أى لا يعطى أحد ذلك الا اذا تبع دينكم (أو يحاجوكم) أى يغلبكم المؤمنون (عند ربكم)
 يوم العرض عليه (قل ان الفضل) والعتاة التى لا تحصى (بيد الله) ليس بمنعه أحد (يؤتيه)
 يعطيه (من يشاء) فمن أين لكم حجر (والله واسع) عطاؤه للعباد (عليهم) بمن يستحق ذلك
 العطاء (يختص برحمته) الواسعة (من يشاء والله ذو الفضل العظيم) الذى لا تتفقد خزانة فضله
 فيعطى المؤمنين ما أعطاكموا أكثر من ذلك على قليل من العمل مع الزمن اليسير أخرج البخارى أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعما جلكم فيما خلا من الامم كآين صلاة العصر الى مغرب الشمس
 وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجرا فقال من يعمل لى من عبدة الى نصف
 النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
 فعملت النصارى ثم قال من يعمل لى من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأتهم
 فغضبت اليهود والنصارى وقالوا مائنا أكثر عملا أقل عطاء قال هل ظننكم من حكم شيئا فأوالا قال
 فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (ومن أهل الكتاب) نزل الآية فى اليهود (من أن تأمنه بنقطار)

يجهلتم فيها لكم به علم فلم
 تخاجون فيها ليس لكم به
 علم والله يعلم وأتم لا تعلمون
 ما كان ابراهيم يهوديولا
 نصرانيا ولكن كان حنيفا
 مسلما وما كان من
 المشركين ان أولى الناس
 باراهيم الذين اتبعوه وهذا
 النبي والذين آمنوا والله
 ولى المؤمنين ودت طائفة
 من أهل الكتاب لويضاونكم
 وما يضلون الا أنفسهم وما
 يشعرون يا أهل الكتاب
 تنكفرون بآيات الله وأنتم
 تشهدون يا أهل الكتاب
 تلبسون الحق بالباطل
 وتنكفون الحق وأنتم
 تعلمون وقالت طائفة من
 أهل الكتاب آمنوا بالذى
 أنزل على الذين آمنوا وجه
 النهار وا كفروا آخرو
 لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا
 الا ان تبع دينكم قل ان
 الهدى هدى الله أن يؤتى
 أحد مثل ما أنتم أو
 يحاجوكم عند ربكم قل ان
 الفضل بيد الله يؤتيه من
 يشاء والله واسع علم يختص
 برحمته من يشاء والله ذو
 الفضل العظيم ومن أهل
 الكتاب من ان تأمنه
 بنقطار

مال كثير (يؤذنه اليك) كعب الله بن سلام استودع قرشي ألفا وما تى أوقيه ذهبا فاداه الله وأوفى
بالأمانة (وسمهم من ان ثأمة بدينار) نودع عند دينار أمانة ككعب بن الاشرف (لا يؤذنه اليك)
وذلك أنه استودع قرشي دينار واحد أياه (الامامت) مقتدواك (علب قائما) فلأله
فيه (ذلك) الترك لاداء الأمانة فصول (نأهم) أى سببناهم (قالوا) أعداء الله (ليس
علينا) (أمر (الأميين) العرب (سبيل) أتم لنا أهل كتابهم عفا قولنا (و قولون)
بشعواهم ما قالوه (على الله الكذب) لستم ذلك اليه (وهم يعلمون) أن الله لم يقبله ولكنهم افتردا
على الله (لى) عليهم الأثم في ذلك (من أوفى) روى (معهده) القى عليه عليه الله (واتقى)
حشى الله واجتنب بواحه (فان الله يحب المتقين) الخاضعين مشعوى اليهود ل أصل المبادلات
النبي صلى الله عليه وسلم القى عندهم في التوراة وأرسكه وانحوسن الماشي (ان الذين يشتركون)
يشندلون (معهده الله) أي انهم البى صلى الله عليه وسلم واداء الأمانة (وأيما هم) حلههم الكلاب
سواء فعل الله وعدم معرفة شأنه أو خرج الحاكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله أدنى
أن أحدث عن ديك قد حرقته بجلده الارض وسقمتى مع العرش هو قد ربه حناك ما
أعطيك وبر عليه لا يعلم ذلك من علمنى كاذبا (تخافون) من حلام الدنيا (أؤتلك) المرسكون
لذلك (لاحلاق) لا نسب (لمنى الآخرة) من ثواب ولا يحمل حدان لراحة في الموص (ولا
تكلمهم الله) بما يضرهم (ولا يطرأهم) دروجة (يوم الصيامة) يوم العرس (ولا يركبهم) ولا
يبنى عليهم (لك الشهد العظيم) ولهم عذاب اليم بدخول مريضهم بالحلم (فان منهم) من
أهل الكتاب (أمر بما) فانه كفى نأصل ترك من الاشرف (المور) هتوت روى لوز
لام مصدومة بعد ما ولسا كره (ولهم بالكاتب) فادتمنى المولى من الذى على انه
عليه وسلم لى ما حرموه (لنحسوه) أى المرف (والكتاب) المولى رعا الله وما هو من
الكتاب (لدى أوله الله) (ويعوون هو) أى الذى يقولوا على الخى من تصا قسهم (من ر
الله) واد الله لهم فقال (و هو من عدائكم) اسماء امراءكم (يدولون) احترام (على
الكذب) تعدوا (وهم يعلمون) ذلك (ما كان سر) راتنا ما قاله لى صلى الله عليه وسلم
ويأتى الله وتحدثك راعاها بعد انقضاء مدعى الله وان أمر ندره ان الله لا ي
ولا بذلك صرى (نؤيه) بطيئة (نكاتب) القرق (وكم) انهم ع (الامور) أى فى
أعلى درجات الاضطهاد (ثم قول) ندر من تلك المرات اللبس كوا من اداس دون الله) أى
اعدوى من دونه (ولكن) يقول لهم (كرورنا منى) عداوة منى الله الرب بأنا كهم
قد لى (و روى) ملون فتح اناء عفا لكتبة (الامور) الله (و) كسم قد روى (أى
تأوسونه على الناس وتقرى كروى نهم شفعه مع الله كره (لا) من روى (ولا يضرهم) عدا
على يقول (أى سى وهوى ولا يضرهم كمال روى على الله) أى ما روى من الملائكة (الكرار
واللبن أربنا) أى سببهم قاتل روى الله (تم) لاداء الملائكة كهم يوسد الله ر
براد السبح (أيامكم) كهم (لا يعلم من ذلك) انه اد (سار) و (انهم من لا ي

يؤذنه اليك ومنهم من ان
ثأمة بدينار لا يؤذنه اليك
الامامت عايه قائما فلك
نأهم قالوا ليس علينا
الاميين سبيل و قولون
على الله الكذب وهم
يعلمون لى من أوفى
معهده واتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشتركون
الله بهم ما قد لادراك
لا لى لم فى الآخرة
يكلمهم الله ولا يطرأهم
يوم القيامة ولا يركبهم
عداء وألم وان سبهم امر
يبنى عليهم بالكتب
لنحسوه من اسكت وما
هو من الكتب يقولون
هو من عدا الله وهو من
عدائهم ويقومون على
الله الكذب وهم يعلمون
ما من لاسر أن يؤت الله
الكتب والحكم والنور
ثم ية و (أما) كوى
عدا لى من دون
والكر كروا روى
كسبت دبا من اسكت
كهم يوسد روى
يا من كمن تعدوا لاداء
والله لاداء الملائكة
الكرار لاداء الملائكة

من ناصرين) يمتنعونهم من صواب الله (لن تنالوا البر) كمال الخبز (حتى تنفثوا) فتهوى
الله (عاصيون) من مال وجاوا أعظم ما ينقى النفوس خضرة القدوس (وما تنفثوا من شيء)
محبوب وغير محبوب (فان الله بهليم) فيجازيكم على كل شيء بحسبه (كل الطعام) أى
ما يطعم (كان) أكله (حلا) حلالا (لنى اسرائيل) أولاد يعقوب (الا ما حرم
اسرائيل على نفسه) حين مرض ونذرنا نفاق أن لا يأكل لحوم الابل ولا يشرب ألبانها وسبب نزول
الآية قول اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم أنك زعم أنك على ملأ إبراهيم وكان لا يأكل لحوم الابل ولا
يشرب ألبانها فذأقه عليهم ذلك ودين أن نحر بها من بعد ابراهيم (من قبل أن نزل التوراة)
كان نحر بها ولكن بعد ابراهيم لان يعقوب ابن اسحق واسحق ابن ابراهيم (فر) أنها الى الكرم
اليهود حديث قالوا ان نحر لحوم الابل ولبناتها كان، من ملأ ابراهيم (فأتوا التوراة اذ أتوها) فانه
يقين لكم كذبكم ههنا العدم صدقها حال (ان كنتم ماديين) وادعواكم (عن اقترى على
الله الكذب) اذ ادع على الله (من بعد ذلك) من بعد قيام الحق (فأولئك هم الظالمون)
المتجاوزون الحد (قل صدق الله) في هذاري جمع أكلهم (فأتوها) أن أردتم الحاة
(ملأ ابراهيم) التي سالها به عبد وهى كونه (حنفا) مالا لى الاسلام (وما كان من
المشركين) بل كان من المخلصين (ان أول بيت وضع للناس) أى رسمه الله في الارض
لعبادته للعبد (الذي ببكة) ابنى (بكتوى البحارى) قال صلى الله عليه وسلم: من سئل عن أول
بيت وضع للناس فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وكرأن بهما أروى سبت (مباركا) فه
الركات الكثيرة (وهدى للعالمين) لكونه قد تم (فيه آيات منا) كقهر ك ساريس
سوء دفع ووارى الساع عن الصدوع والظلماتها وما (مقام ابراهيم) وهو الحجر الذي قام
عليه حين كان بيني الت فأتى فيه ذمها وبنى بعد أجد وعده ان رسوا الله صلى الله عليه وسلم
ان الزكن والمقام باقية تان من ياتون اخمواكم طمر الله تعالى نورها ولم يطمس نورهما الا
ما بين السرق والمرب (ومن دسله) ومن دحل الحرم (كان آه) في الدار لا وفى المار
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات من آفة اخرى من ثوب المنة تأتيا (دفعه على الناس)
وجوبا (حج البيت) أو دس لهم وقرن بكسر الخاء (دفعه على) (من اسطاح مسددا) ع
صلى الله عليه وسلم قال السبل لراد والراحلة رواه الترمذى (ومن كبر) عه الخع عاه
وتدربل جمع اثير عذروى الحرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات ولم يحج فاجت ان
جوا (يا ولى شاء صرايا) (فان الله حتى عن العالمين) وعادتهم (فل يأتوا الكتاب) وصد بهم
الكتاب بدل على ان كثر علم أنصح عن صواهم ولذا قال (لن يروى ما أتاه الله) الدالة على صدق
محمد (واذا شهدتم ما أمروا) فماتكم على ذلك (قل يأتوا الكتاب) صرهم اناس
(هن سبيل الله) الاسلام (من آذن) بالله رسوله (نعموعا) تدون على الناس
وتروهمونهم أها ما لله عن الحسن (وأما بهاء) عالون يصممون كفى كذبكم (وما آتاه الله
عبدان) من اللين والكفر (أبها الذين آمنوا) قلت على فق من اليهودية الذين والخرج

من نصرين لن: اولا
الرحى تنفقوا ما يحبون
وما تنفقوا من شيء فان الله
بمعلم كل الطعام كان
حلالا لنى اسرائيل الا
ما حره اسرائيل على نفسه
من قبل أن نزل التوراة
فلما أتوا التوراة قالوا
ان كنتم صدقون فني
اقترى على الله الكذب من
بعد ذلك فأولئك هم
الظالمون قل صدق الله
فأبعوا ألبانهم حديفا
وما كان من المشركين
ان أول بيت وضع للناس
لدى مكة، ركاه هدى
الهدى فيه. تب است
مقام ابراهيم ومن دسله
كسما وقعه على الاس
حيث السب من انه استطاع
المدلولون كمره
الله على من العبد من
أمر الكس لم يروى
بأيت المحو سيعطى
ما مملو على أهل التتب
لتمتدنى عن سبيل الله
من آمر، موها غواوا أنم
شهداء وما أتاه من عا
تو ملاه ما أنها الذين آمنوا

أَنْ تَطِيعُوا فِرْعَانَ ابْنَ
 أَوْتَارَ الْمَكْتَبِيرِ ذِكْرٌ
 بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كُفْرِينَ
 وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ
 خُلَّ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
 وَفِيكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ لَتَتَضَمَّنَّ
 بَالَهُ فَدَفَعْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا
 تَخُونُوا أَلْسَانُكُمْ مَا كُنْتُمْ
 تَعْتَصِمُونَ وَأَعِصُوا أَمْرَ اللَّهِ جَمِيعًا
 وَلَا تَقْرَبُوا قُرَآءَ كَرَاهٍ عَمَّ
 إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ دَعَاكُمْ
 إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَشِيرَ فِئْتَيْنِ
 شَقَاقٍ مِمَّنْ يَلُوحُ الْبَاطِلُ أَدْعَاكُمْ
 إِلَيْهِمْ هُنَا وَمَكَرُوا لَكُمُ الْفِتْنَةَ
 مِنْكُمْ فَمَنْ لَكُمْ بِهِ تَحْتَمُونَ
 وَأَلْهَمُوا الْفِتْنَةَ لَكُمْ فَتَعْلَمُونَ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّهُ يَفْعَلُ الْفِتْنَةَ مِمَّنْ يَدَّعِي
 الْإِسْلَامَ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 وَأَلْهَمُوا الْفِتْنَةَ لَكُمْ فَتَعْلَمُونَ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّهُ يَفْعَلُ الْفِتْنَةَ مِمَّنْ يَدَّعِي
 الْإِسْلَامَ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

الايمان الذي هو الاصل المرتب عليه الجواز (يا ايها الذين آمنوا) الطالبين للتحقق بحقيقة الايمان
 (لا تتخلوا) يا احباؤه (بطانة) احباؤكم طعنهم على ما يظنونكم (من دولكم) أي
 غيركم من المنافقين واليهود (لا ياتونكم خبالا) لا يقصرون لكم في الفساد (ودؤا) نموا (ماعتن)
 حتمكم وهو شدة الضرر والشقة عليكم (قد بدت) برزت (البغضاء) كرههم لكم (من افواههم)
 يشتمهم لكم غيبتهم (وما تخفي) تكن (صدورهم) من بغضكم وعداوتكم (أكبر) بما
 أبدوه (قد بينا لكم آيات) على شدة عداوتهم لكم (ان كنتم تعلمون) ماذا كراه لكم من
 العلامات ماذا (ها أنتم أولاء) يا مشركي المؤمنين (تحبونهم) لعداوتهم وبعض قرابة بينكم بينهم
 (ولا يحبونكم) لانكم نازعتموهم في دينهم (وتؤمنون بالكتاب كله) أي الكتب المنزلة
 كلها ومن جعلها كتابهم وهم لا يؤمنون بكتابتكم (واذا القوكم) في مجمع أو طريق أو خلاء (قلوا آمنا)
 ثقا (واذا خلوا) مع بعضهم بعضا أو وحدهم (هضوا عايكم الاامل) أطراف أصابعهم
 (من الغضب) تأسفها حيث لم يجدوا طريقا إلى هضمكم (قل) لهم أيها النبي الكريم (موتوا)
 يا أعداء الله (يفيطكم) فانكم لا تحصدون نصر على المؤمنين لاما يشق غبطكم فيهم (ان الله
 عليهم بذات الصدور) بما في الصدور فيعاقبكم على سوء سريرتكم (ان نسكم) نصيبكم (حسنة)
 كغنيمة ونصر (تسؤهم) تنصهم وتخزهم (وان نصيبكم سيئة) كفضيحة أو هزيمة (يفرحوا)
 بها) عليكم فإذا علمتم أنهم كذلك فامتنعوا من موالاةهم (وان تصبروا) على عداوتهم
 (وتتقوا) اتقوا بجنبات موالاةهم (لا يضركم) وقرى لا يضركم بكسر الصاد المججمة وسكون الراء
 (كبدكم شيئا ان الله بما يعملون) من عداوتكم (محبا) فيجازيهم عليه وقرى تملون بالباء
 أي من مكرهم على أدينتهم فيجازيكم عليه (واذغدوت من أهاك) من بيت عائشة تروى (نهي) ونزل
 (المؤمنين) وقرى مؤمنين (مقعد القتال) أما كن بقعدون للقتال فيها (والله سمع) لما
 بقولوه (عليهم) بما يكونونه والاشارة غرويه يوم أحد فانه خرج معه ألف من المسلمين وكان الكفار
 ثلاثة آلاف وجلس الرماة في موضع وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال انضوا هنا بالبل لا تأتونا
 من وراءنا ولا يرحوا علينا وأنصروا واعد لهم على ذلك بالنصر ان لم يتحركوا من موضعهم وجرى
 ما قدره الله في ذلك اليوم (اذ همت طائفتان منكم) بؤس لمقمن الخرزح وبنو حارثة من الاس
 (أن تشالا) غيبتا عن القتال وكانا حياحي العسكر وذلك حين رجع عبد الله بن أبي ربيعة ثلثة
 أمهاتيه لما تفقرن فقالوا سلام فقاتل أنفسنا وأولادنا وهم أن يرجع معهم الطائفتان المذكورتان
 (ولته ربي) حافظه أي الطائفتان عن الانفصال والرجوع فلم يرجعا (وعلى الله فليستوكل
 المؤمنون) ركن بالله وكبلا (واقصد) نصركم الله) معذر المؤمنين (بدر) ذكرهم الله
 بعد نصرهم فلم يدروا (واثم ألد) اقله سلاحكم وعددكم ومراكم (فقاوا الله) واثبوا
 ادلاءهم ابدوا (انكم تشكرون) ادعاه عليكم (اذقول للمؤمنين) نلتهم وطعنوا فلا هم
 (الزكوة) أما الله أدعاهم (ان الله) يؤيدكم (وكم ثلاثة آلاف من اللاتيكه عربا)
 وقرى باليد (يؤيدكم) ذلك (ان الله) عند افناء نصرته (وتتروا) تحضروا الله

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
 بطائفة من دولكم لا ياتونكم
 خبالا ودؤا ما عنكم قد
 بدت البغضاء من افواههم
 وما تخفي صدورهم أكبر
 قد بينا لكم الآيات ان كنتم
 تعلمون ها أنتم أولاء تحبونهم
 ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله
 وإذا خلوا وراءكم اتقوا الله
 قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا
 عليكم الاامل من الغيب
 قل موتوا بغيظكم ان الله
 عالم بذات الصدور
 أنسكم حسنة تسؤهم
 وان نصيبكم سيئة ففرحوا
 بها وان تصبروا وتتقوا لا
 يضركم كبدهم شيئا ان
 الله بما يعملون محيط واد
 غدرت من أهلك نبؤي
 المؤمنين مقعد للقتال والله
 سمع نداءهم اذ همت طائفتان
 منكم أن تشالا والله محيط
 بكم وعلى الله فليستوكل
 المؤمنون ولقد نصركم الله
 بيدر رأسه اذله فاقوا
 الله فلهكم تشكرون اد
 تقول للمؤمنين ألن
 يكف بكم أن يمدكم ربكم
 بثلاثة آلاف من اللاتيكه
 عربا بل ان تصبروا وحضروا

(و يا نورك) الكفار (من فورهم) من جهنم (هنا بعدكم ريك) في يدرا ولا ائدهم يالف كافي
 الاثقال ثم ثلاثة آلاف كاسر آفاهم زادهم الفاوذ كراجله للمدوبها فقال (خمسنة آلاف من
 الملائكة) جبريل رئيسهم را كعلى فرس يقال لها جرم (سوتين) بسام صفر مدين بها
 (وما جله الله) ذلك الامداد (الابشري لكم) نصركم على اعدائكم (وتطمئن) تسكن (فؤيكيم
 به) من الخوف (وما النصر) على الاعداء (الامن عند الله) عطس من يشاء (العزيز) الذي له القلبة
 في امره (الحكيم) في اعطائه على حسب ما اقتضت ارادته (ليقطع) ليرك (طرقا من الدين
 كفروا) فيقتل منهم من يقتل ويؤسر منهم من يؤسر (أو يكتنهم) بأن يغيظهم ويجزمهم بثلاث الخزيمة
 (فيقتلبوا) الى اهلهم (خاتين) لعدم ظفرهم (ليس لك من الامر شيء) نزلت حين كسرت وباعته
 وشج وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم وجعل يقول كيف يقطع قوم خسوا وجه نبينهم بالسم وهم أن
 يدعو عليهم فقال الله ذلك لطمعنا فهم من يؤمن (أو يتوب عليهم) فأسلم منهم بعد ذلك من أسلم
 (أو يذنبهم) وذلك حال من لم يسلم (فانهم ظالمون) بما فسلوه (ولله ما في السموات وما في الارض)
 عبيدا وملكا (يفقر لن يشاء) أن يفقره (ويصلب من يشاء) أن يعذبه (و الله غفور) للمؤمنين
 (رحيم) بهم (يا أيها الذين آمنوا) اتخا قون هول الآخرة الطالبون النجاة (لأننا كلوا الربا) فانه حرام
 (أضما فاضاعة) وهو زيادة المال عند حلول الاجل وتأخير الطلب (واتقوا الله) باجتنابه (لعلمكم
 تفعلون) تفوزون برضائه (واتقوا النار) دار غضب الجبار (التي أعدت للكافرين) بالله للمعدين
 لحدوده (وأطيعوا الله والرسول) فبا يأمر انكم به (لعلمكم ترجون) فيلقر بهما ونهوهو عظمهما
 (وسارعوا) بادروا وقرئ بغبرواو (الى مغفرة من ربكم) أي الى ما يوجب للمغفرة من اسلام واعمال
 بر (وجنة) أو يوجب دخول الجنة (عرضا السموات والارض) أي كفرهما واذ لك للبا بقا (أعدت)
 وهيت (للمتقين) الخاتفين الله (الذين ينفقون) أموالهم في سبيل الله (في السراء) في الرءاء
 (والفراء) في الشدة (والكاظمين) الكافين (الغيظ) مع القدر على امضائه أخرج ابن أبي الدنيا
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على انقاذه ملاه الله قلبه أمنا وإيمانا
 وأخرج أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كف غضبه ستر الله عورته وفي أبي داود وغيره
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من جوعة أعظم أجرا عند الله من جوعة غيظ كظمها عبد
 ابتغاء وجه الله (والعافين عن الناس) التاركن العقوب لمن استعفوا منهم بتعدي عليهم وفي مجمع
 الطبراني الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عف عنه الله عف الله عنه يوم القيامة (و الله
 يحب المحسنين) المتصفين بهذه الصفات (والذين إذا فعلوا) عملا (فاحشة) ذنبا كبيرا كالزنا أو ظلموا
 أنفسهم) يذب صغير كالتوبة (ذكروا الله) ذكروا عظمتهم ومارتب من الوعيد في ذلك (فاستغفروا)
 الله (لذنوبهم) ندموا وابتاوا (ومن يغفر للمسيئين) الذنوب (التي ارتكبوها (الا الله) الذي
 رحته وسعت كل شيء (ولم يصروا) ولم يقيموا (على ما فعلوا) من الذنوب بل يستغفرون الله كلما
 أحدوا ذنبا (وهم يعلمون) أن ما ارتكبوه قبيح وأخرج أبو داود والترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

و يا نورك من فورهم هذا
 بعدكم ربكم خمسة آلاف
 من الملائكة وسوين وما
 جمه الله الابشري لكم
 وتطمئن قلوبكم بهوما
 النصر الامن عند الله العزيز
 الحكيم ليقطع طرقا من
 الذين كفروا أو يكتنهم
 فيقتلبوا حاتين ليس لك
 من الامر شيء أو يتوب
 عليهم أو يذنبهم فاسلم
 طلون وله ما في السموات
 وما في الارض يفقر لن
 يشاء ويصلب من يشاء
 واقطعفسور رحيم يا أيها
 الذين آمنوا لأننا كلوا الربوا
 أضسفا مضعقا فاعلمكم
 الله لعلمكم تفعلون واتقوا
 النار التي أعدت للكافرين
 وأطيعوا الله والرسول
 لعلمكم ترجون وسارعوا
 الى مغفرة من ربكم وجنة
 عرضا السموات والارض
 أعدت للمتقين الذين
 ينفقون في السراء والفراء
 والعافين عن الناس والله
 يحب المحسنين والذين
 إذا فعلوا فاحشة أو
 ظلموا أنفسهم ذكروا الله
 فاستغفروا لذنوبهم
 ومن يغفر الذنوب الا
 الله ولم يصروا على ما
 فعلوا وهم يعلمون

أَنَّهُ قَالَ مَا سَرَّ مِنْ اسْتِغْفَارِهِ عَنَّا فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً (أَوَّلُكَ) الْمُتَصِفُونَ بِذَلِكَ (بِرَأْسِهِ) نَوَابِهِمْ
 عَلَى هَذِهِ الْمَلَاحِظَةِ الْخَسَنَةِ (مُغْفَرَةً) لِمَا رَتَّبَهُ مِنْ السَّيِّئَاتِ (مِنْ رَجَائِهِمْ) نَعِيمِهِمْ (وَجَنَّتْ تَجَرُّي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) يَطْلُونَهَا (خَالِدِينَ فِيهَا) لَا يَجْرُونَ مِنْهَا بَدَأَ (وَلَيْمَ) هَذَا الْمَطْلُ لَمْ (أَجْرُ) جَزَاءُ
 (الْعَامِلِينَ) عَلَى مَا عَمِلُوا (فَقَدْ خَلَّتْ) مَضَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَذَا مَرَّةً أَحَدَ (مِنْ قَبْلِكُمْ) يَا أَسَدَ مُحَمَّدٍ
 (سَانَ) أُمٍّ عَلَى سَنَنِ التَّكْذِيبِ قَالَا كَمْ وَنَهَجِهِمْ (فَسِرُوا فِي الْأَرْضِ) مُتَفَكِّرِينَ (فَانظُرُوا) مُعْتَبِرِينَ
 (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ) مَا لَمْ (لِلْمُكْذِبِينَ) مِنْ تَدْمِيمِ تَارِهِمُ الدَّاعِلِ حَلَا كَيْفَ (هَذَا) الْقَدَى ذِكْرَانَهُ
 لَكُمْ (بَيَانُ الْفَنَاسِ) لِلْمُكْذِبِينَ (وَهْدَى) لِلْمُؤْمِنِينَ (وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ) الَّذِينَ هَمَّ فِي أَعْلَى دَوَجَاتِ
 الْحُوفِ مِنَ اللَّهِ وَخَشِيَ (وَلَا تَهْنُوا) تَضَمُّنُوا مِنَ الْجِهَادِ (وَلَا تَهْزِنُوا) عَلَى مَا صَاحِبَكُمْ يَوْمَ أَحَدٍ (وَأَنْتُمْ
 الْإِعْلَوْنَ) لَكُمْ الْعِلَّةُ عَلَى أَعْدَائِكُمْ (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) فَتَوَلَّابُهُ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ (إِنْ بِمَسْئَلِكُمْ)
 (بِكَيْفٍ قَتَلَ) أَحَدَ (فَرَحَ) جَوَاحِرُ وَفَرَى وَهَمَّ الْقَافِ (فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ) الْكَافِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ
 (فَرَحَ مِنْهُ) جَوَاحِرُ مَعْنَاهُ (وَنَزَلَتْ الْآيَةُ) أَيَّامُ الدُّنْيَا (تَدَاوَلُ بَيْنَ الْأَسَاسِ) فَجَعَلَ النَّصْرَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ
 وَيَوْمَ الْآخِرِينَ (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ) بِامْتِحَانِهِ ذَلِكَ وَيُظْهِرَ لِبَادِمَالِ (الَّذِينَ آمَنُوا) أَيْ عَاقِلُوا بِالْإِيمَانِ
 (وَيَضْحَكُ مِنْكُمْ) يَا أُمَّةَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ (شَهِدَاهُ) يَكْرِهُهُمْ بِدَرَجَاتِ الشَّهَادَةِ الْقَائِلُ فِيهِمُ الْمُصْطَفَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةُ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنْ تَابَ مِنْ يَاقُوتٍ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا تَخْلُ الْأَضْلَعُ عَلَى
 كَثِيبٍ مِنْ مَسْكَ فَيَقُولُ لِمِ الْإِبْ أَلَمْ أَوْفِ لَكُمْ وَأَصْدَقْكُمْ فَيَقُولُونَ بَلَى وَرَبَّنَا رَوَاهُ الْعَقْلِيُّ (وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الظَّالِمِينَ) لِلضَّرْبِ خِلَافَ مَا أَظْهَرُوا (وَلِيُحْصِيَ اللَّهُ) يَطْهَرُ وَيُحْصِي (الَّذِينَ آمَنُوا) مِنْ
 ذُنُوبِهِمْ بِمَا صَاحِبَهُمْ (وَيَحْصِي) بِسُفْهِانِهِمْ (الْكَافِرِينَ) وَيَهْلِكُهُمْ (أَمْ حَسِبْتُمْ) بَلْ حَسِبْتُمْ
 (أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ) دَارَ الْكَرَامَةِ وَالنَّعِيمِ (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ) الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ (أَيُّ يَقَعُ الْعَمَلُ بِالْجِهَادِ
 وَيُظْهِرُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ مِنْهُمْ فِيهِ (وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ) الَّذِينَ يَشْتَوُونَ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ (وَلَقَدْ كُنْتُمْ)
 أَهْلَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ لَمْ يَعْصُوا بِدَارِ (تَمْنُونَ الْمَوْتَ) أَيْ تَمْنُونَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ جِهَادُكُمْ فَتَقْدَرُوا
 مَا أَدْرَكَ الْبَدْرِيُونَ (مَنْ قَبْلَ أَنْ تَلْقَوْهُ) أَيْ مَنْ قَبْلَ أَنْ تَشَاهِدُوهُ وَتَعْرِفُوا مَا فِيهِ مِنَ الشَّدَادَةِ
 (فَقَدَرُوا يَتَمَوَّهُ) حِينَ حَيَّ الْوَطِيسَ (وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ) مَنْ قَتَلَ فَمِنْ جَنْبِهِ عَنِ الْقِتَالِ (وَمَا مُحَمَّدٌ
 إِلَّا رَسُولٌ) بَشَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ (فَقَدْ خَلَّتْ) مَضَتْ (مِنْ قَبْلِ الرِّسَالِ) فَفُتِحَ مِنْ مَاتَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ
 (أَقْنَانُ مَاتَ) هُوَ (أَوْ قَتَلَ) كَكُفْرِهِ مِنَ الرِّسَالِ وَمَعَ ذَلِكَ بَعْدَ ذَهَابِهِمْ فِي دِينِهِمْ مُتَسَكِّبَةً وَأَنْتُمْ
 (أَنْتُمْ عَلَى أَشْقَابِكُمْ) نَزَلَتْ هَذِهِ حِينَ قَالَ الْمُنَافِقُونَ لَوْ كَانَ نَبِيًّا مَاتَ قَتَلَ أَرْجُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ
 وَدِينِكُمْ وَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ يَقُومُ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قَتَلَ قَاتِلَ رَبِّ مُحَمَّدٍ لَيَمُوتَ وَمَا نَعْمُونَ
 بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ فَقَاتِلُوا عَاقِلًا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِرُ أَيْدِيكَ مَا يَقُولُونَ وَأَبْرَأُ (وَمَنْ يَنْقَلِبْ) يَرْجِعُ
 مَرَّتَيْنِ (عَلَى عَقْبَيْهِ) فَيُضِلُّ (فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا) بَلْ ضَرَرُهُ عَالِدٌ عَلَى نَفْسِهِ (وَسَيَجْزِي اللَّهُ)
 بِأَحْسَنِ الْجَزَاءِ عِبَادَهُ (الْشَّاكِرِينَ) لِنِعْمَتِهِ نَكْتَةً لَطِيفَةً قَدْ وَقَعَ لِلصَّدِيقِ مَا يُؤْذَنُ بِأَنَّهُ أَوْلُ
 خَلِيفَةٍ وَيَعْلَمُ بِأَنَّهُ كَمَالُ الرُّسُوحِ فِي دَرَجَاتِ الْوَلَايَةِ الشَّرِيفَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَتَقَلَّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَهَشَتِ الصَّحَابَةُ مِمَّا صَاحِبَهُمْ حَتَّى هَمَّ رَاغِبَةٌ لَهُ وَقَالَ مَنْ قَالَ مُحَمَّدًا ضَرَبَتْ عَنْقَهُ خَلْبٌ

أَوَّلُكَ بِرَأْسِهِمْ مَغْفَرَةً مِنْ
 وَبِهِمْ وَجَنَّتْ تَجَرُّي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَدِينَ فِيهَا
 وَنَحْنُ أَجْرُ الْعَامِلِينَ قَدْ خَلَّتْ
 مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَانٌ فَدَرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ
 هَذَا بَيَانُ الْفَنَاسِ وَهْدَى
 وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهْنُوا
 وَلَا تَهْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْإِعْلَوْنَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ
 بِمَسْئَلِكُمْ قَرَحَ فَقَدْ مَسَّ
 الْقَوْمَ قَرَحَ مِنْهُ وَتَكَ
 الْآيَةُ تَدَاوَلُ بَيْنَ النَّاسِ
 وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَضَحَّ
 مِنْكُمْ شَهِدَاهُ
 لَا يَهْدِي الظَّالِمِينَ وَلِيُحْصِيَ
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَحْصِيَ
 الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
 وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ
 تَمْنُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَلْقَوْهُ فَقَدَرُوا يَتَمَوَّهُ وَأَنْتُمْ
 تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
 رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرِّسَالُ أَقْنَانُ مَاتَ أَوْ قَتَلَ
 أَنْتُمْ عَلَى أَشْقَابِكُمْ وَمَنْ
 يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
 الشَّاكِرِينَ

ولا يحزنك) وقرئ يحزنك بضم الياء وكسر الزاي (الذين يلعنون في الكفر) أي لا تخضعن
عدم نصرهم لك وقوعهم في الكفر (إهم لن يضروا الله) لن يضروا ولياه (شيئا)
بما دعاهم إلى الكفر بل على أنفسهم ضرره (يريد الله) بضمهم ذلك (أن لا يعمل لهم
حظا) نصيبا من الثواب (في الآخرة) في الجنة (ولهم) بما ارتكبوه (عذاب عظيم)
وهو عذاب الجحيم (ان الذين اشتدوا) استبدلوا (الكفر بالإيمان) لسبق الشقاوة لهم (لن
يضروا الله شيئا) بأشترائهم الكفر بالإيمان (ولهم عذاب أليم) أنه لا ينفعك (ولا تحسبن)
وقرئ بالياء (الذين كفروا) بأنه ورسوله (أعانتهم) عدم تهيئتنا بقوتهم وأخذهم
(خبر لا تسهم) أي لا يحسبوا أن تأخيرنا هلاكم فيهم فيه خير لهم (أعانتهم) أنما تأخيرنا
لاهلاكم (ليزدادوا) فوق ما كنتموه من الإثم (أنما) فيشتد عليهم العذاب (ولهم)
عذاب مهين) ذواهانة (ما كان الله لنسرك) ليتوك (الزور) أعداءه (لن لا تم له) من
من الناس حال المنافق للمؤمن وعكسه (سريع) يعزل وزيره إذا (الحدث) الذي
(من السب) المؤذن - فاعل مهم زمير أحد (وما كان الله بكم على العيب) تتعلمون قول
الغير المنافق من المؤمنين (ولكن الله يحكي) يحذر (من رسوله من شاء) اطلاع على الله
كما طلع مصطفاه على الله عليه وسلم على المنافق (فما هو الله) لا اله الا الله
(وان تؤمنوا) بالله ورسوله (وتنقوا) أحوالكم من (الكفر) أعظم وهو رسول
حسان المولى الكريم (ولا تحسبن) وقرئ بالله (الذين دخلوا) ما جاءهم من بعداهم
بما هو الزكاة (هو) بحكمهم مع الزكاة (حرام لهم) له فيه من حرمهم عن دماءهم
(لهم هو) محلهم بأداء الزكاة (فترام) في ذلك إيهامه كقول الآخرة (فك) (بما يقولون)
المادة (فما دخلوا يوم القامة) وفي خبره قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (لم يمسرحوا)
لا تدي ركعتي الا لله لا والله شاملا على ما يبره يمينه (و صلى الله عليه وسلم) قال الله تعالى
لن رد لغيره انكسر الزكاة (رمة) من السموات والارض (يرد الله) وهو ليبارك
الوارثين (والله يعلمون) وقرئ بالياء (١٠٠) في قوله (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
قالوا) وهم اليهود والواحد قول من قاله يقرس بغيره احد (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
سا (ومن أعصاب) لو كان عينا بالستقر من ما قاله (سكتة) (سكتة) (سكتة) (سكتة)
(قالوا) (لهم) أعمالهم (وغيره) يكتف ببارك على (الذين) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
ركعتي قتلهم الا (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
(١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
قدس (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
قالوا) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
كأنه (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
ثابت (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)

ولا يحزنك) وقرئ يحزنك بضم الياء وكسر الزاي (الذين يلعنون في الكفر) أي لا تخضعن
عدم نصرهم لك وقوعهم في الكفر (إهم لن يضروا الله) لن يضروا ولياه (شيئا)
بما دعاهم إلى الكفر بل على أنفسهم ضرره (يريد الله) بضمهم ذلك (أن لا يعمل لهم
حظا) نصيبا من الثواب (في الآخرة) في الجنة (ولهم) بما ارتكبوه (عذاب عظيم)
وهو عذاب الجحيم (ان الذين اشتدوا) استبدلوا (الكفر بالإيمان) لسبق الشقاوة لهم (لن
يضروا الله شيئا) بأشترائهم الكفر بالإيمان (ولهم عذاب أليم) أنه لا ينفعك (ولا تحسبن)
وقرئ بالياء (الذين كفروا) بأنه ورسوله (أعانتهم) عدم تهيئتنا بقوتهم وأخذهم
(خبر لا تسهم) أي لا يحسبوا أن تأخيرنا هلاكم فيهم فيه خير لهم (أعانتهم) أنما تأخيرنا
لاهلاكم (ليزدادوا) فوق ما كنتموه من الإثم (أنما) فيشتد عليهم العذاب (ولهم)
عذاب مهين) ذواهانة (ما كان الله لنسرك) ليتوك (الزور) أعداءه (لن لا تم له) من
من الناس حال المنافق للمؤمن وعكسه (سريع) يعزل وزيره إذا (الحدث) الذي
(من السب) المؤذن - فاعل مهم زمير أحد (وما كان الله بكم على العيب) تتعلمون قول
الغير المنافق من المؤمنين (ولكن الله يحكي) يحذر (من رسوله من شاء) اطلاع على الله
كما طلع مصطفاه على الله عليه وسلم على المنافق (فما هو الله) لا اله الا الله
(وان تؤمنوا) بالله ورسوله (وتنقوا) أحوالكم من (الكفر) أعظم وهو رسول
حسان المولى الكريم (ولا تحسبن) وقرئ بالله (الذين دخلوا) ما جاءهم من بعداهم
بما هو الزكاة (هو) بحكمهم مع الزكاة (حرام لهم) له فيه من حرمهم عن دماءهم
(لهم هو) محلهم بأداء الزكاة (فترام) في ذلك إيهامه كقول الآخرة (فك) (بما يقولون)
المادة (فما دخلوا يوم القامة) وفي خبره قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (لم يمسرحوا)
لا تدي ركعتي الا لله لا والله شاملا على ما يبره يمينه (و صلى الله عليه وسلم) قال الله تعالى
لن رد لغيره انكسر الزكاة (رمة) من السموات والارض (يرد الله) وهو ليبارك
الوارثين (والله يعلمون) وقرئ بالياء (١٠٠) في قوله (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
قالوا) وهم اليهود والواحد قول من قاله يقرس بغيره احد (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
سا (ومن أعصاب) لو كان عينا بالستقر من ما قاله (سكتة) (سكتة) (سكتة) (سكتة)
(قالوا) (لهم) أعمالهم (وغيره) يكتف ببارك على (الذين) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
ركعتي قتلهم الا (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
(١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
قدس (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
قالوا) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
كأنه (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
ثابت (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)

الانبياء السابقين الانبياء المسيح وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم (قل) لهم يا النبي الكريم (فجاءكم
 رسل من قبلي) يدعونكم الي الله (بالينات) بالبراهين الصادقة (وبلدي قلم) كيحيى وذكرا
 فقتلوهم آلاؤكم واتم الآن راضون بما فعلوه (فم قتلوههم) أيها المكذبون (ان كنتم صادقين)
 في ادعائكم السخوف في الايمان عند الاتيان بالبرهان (فان كذبوك) أيها الرسول الكريم (فقد
 كتب رسل من قبلك) فقل أنت بما أصابهم فاتهم اخوانك (جاوا بالينات) للمجرات الطاهرات
 (والزبر) كصحف ابراهيم (والكتاب المنير) الواضح وهو التوراة والانجيل وقرى وبازبر
 والكتاب (كل نفس) مؤمنة أو كافرة (ذاقمة الموت) لعاقله وقرى ذاقمة الموت بالنسب مع
 التتوين وعدمه (وانما وفون) تعطون (أجوركم) الجزاء على أعمالكم من حسنات وسيئات
 (يوم القيامة) أي يوم قيامكم من القبور وأما بعض الاجور الذي هو مقدمتها فقد يكون قبل ذلك
 لما ورد عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال القبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران (فن
 زح) أبعد (عن النار) دار غضب الجبار (وأدخل الجنة) دار رضا العفار (فقد فار) فوزا
 عظيما وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم من أحب أن يزحح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه ميتته وهو
 يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي الى الناس ما يحب أن يؤتيه (وما الحياة الدنيا) لقائها وشهواتها
 (الامتع الغرور) أي متاع يغفل عنه قليل ثم يفر (تلبون) والله تختبرن (في أموالكم) بالانفاق
 والجوائح (وأفسكم) بالعادات وأنواع البلاء (وتسمن من الذين أوتوا الكتاب) التوراة والانجيل
 (من قبلكم) وهم اليهود والنصارى (ومن الذين أشرکوا) وهم كفار العرب (أذى كثيرا) من
 سب وطعن واغرام وان تصبروا على ذلك (وتتقوا) تحشوا الله (فان ذلك) تخليكم بالصبر والتقوى
 (من عزم الامور) التي يطلب العزم عليها (واذا أخذنا الله ميثاق) عهد (الذين أوتوا الكتاب) العلماء
 به (لتبينه) وقرى بالياء أي تظهرونه (لناس ولا تنكمنوه) عنهم وقرى بالياء وللعلانية في الكبير
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا رجل آتاه الله علما فكنتم ألبه الله يوم القيامة بلجما من نار
 (فنبذوه) الضمير للميثاق أي طرحوه (وراء ظهورهم) وما عملوا به (واشربوا) استعصوا بآله (ثمنا
 قليلا) طمعا في الدنيا وسعالي رياستهم (فبئس ما يشتركون) بشئ اشتراؤهم الأخوة الدنيا (لأحسنين)
 وقرى بالياء (الذين يفرحون بما أوتوا) من تديسهم وكتائبهم الحق (ويحبون أن يمحذوا) أن يمحذوهم
 الناس أو يمحذوا عند الله (بما لم يفعلوا) من وقاء الميثاق واظهار الحق (فلا تحسبنهم) أيها المصطفى
 وقرى بالياء (بمغارة) بموضع نجاة (من العذاب ولهم عذاب أليم) مؤلم شديد ألم (وله ملك السموات
 والارض) يتصرف فيها كيف يشاء (والله على كل شيء قدير) ومنه انجاء المؤمن وتغيب الكافر
 (ان في خلق السموات والارض) ابتداء صنعها وحسن بناؤها وتزنيها (واختلاف الليل
 والنهار) وتعاينها وما زادوا النفس فيها (آيات) دالة على عظمة الحق وكمال قدرته (لاولى الالباب)
 أصحاب العقول السليمة ولا فهم المستقيمة وفي الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن قرأوا ولم
 يتفكروا في هذه الآيات (الذين يذكرون) سرا وعلانية (الله) جل شأنه (قياماً) أي

قل قد جاءكم رسل من قبلي
 بالبينت وبأدق قلم فلم
 تفلحوهم ان كنتم صادقين
 فان كذبوك فقد كذب
 رسل من قبلك جاءوه
 بالبينت والزبر والكتب
 المنبر كل نفس ذاقمة
 الموت وانما توفون
 أجوركم يوم القيمة فمن
 زح عن النار وأدخل
 الجنة فقد فاز وما الحياة
 الدنيا الا متاع الفسور
 تلبون في أموالكم وأنفسكم
 وتسمن من الذين أوتوا
 الكتاب من قبلكم ومن
 الذين أشرکوا أذى كثيرا
 وان تصبروا وتتقوا فان
 ذلك من عزم الامور اذا
 أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
 الكتاب لتبينه للناس
 ولا تنكمنوه فنبذوه وراء
 ظهورهم واشربوا به ثمنا
 قليلا فبئس ما يشتركون
 لأحسنين الذين يفرحون
 بما أوتوا ويحبون أن
 يمحذوا بما لم يفعلوا فلا
 تحسبنهم بمغارة من العذاب
 ولهم عذاب أليم وله ملك
 السموات والارض والله
 على كل شيء قدير ان في
 خلق السموات والارض
 واختلاف الليل والنهار آيات
 لاولى الالباب الذين
 يذكرون الله قويا

والذين يمشون (يعودون) جهنم (ورق جوهري) أي حلقه من حلقته من خرطوم آدم واذن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع من صوت سائر كرام الله كان عليه زكوة يوم القيامة من
 فقد تعدل له كرامته كان عليه زكوة يوم القيامة ورايت في رواية أخرى من مشى على
 لا يد كرامة تعالى فيه الا كانت عليه من الله تعالى زكوة بعد رجوعه الى ربه كرام الله والاضطجاع
 على هذا التسبيح (ويفكرون) يتأملون بمقوله (في خلق السموات والارض) اعتبارا واستدلالا
 وفي الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عبادة كالتفكير وقال صلى الله عليه وسلم يتأرجل
 مستلق على ظهره فرفع رأسه فنظر الى السماء والنجوم فقال أشهد أن لا إله الا الله ففطر
 الله اليه فطره (ربنا ما خلقت هذا) أي هذه المخلوقات التي تراها (باطلا) عبثا من غير حكمة
 (سبحانك) تزهك من العبث (فقطعا ب النار) ودخلها (ربنا انك من تدخل النار) دار
 غضبك (فقد أخرجته) أعتوه وأخرجوه من عبثهم من عذاب النار (وما لظالمين أن نصار)
 يمنعونهم من دخول النار (ربنا اتنا معنا مناديا) وهونيك محمد صلى الله عليه وسلم (ينادي)
 العباد (للإيمان) بك (أن آمنوا) يقول آمنوا (ربكم) الذي خلقكم وسخر لكم ما في السموات
 والارض (فآمنوا) امتثلنا ما أمرنا به (ربنا فاغفر لنا ذنوبنا) الكبار التي اقترفناها (وكفرنا
 سأتنا) المغايرة التي آتيناها (وتوفنا مع الابرار) أحبابك الاخيار (ربنا أتنا) من خزائن
 جودك (ما وعدتنا على تصديقك) (رسلك) من حسن الثواب (ولا تغزنا يوم القيمة) بين عبدك
 واحفظنا عما يوجب الخزي (انك لا تخلف الميعاد) وهذا بالعبث (فاستجاب لهم ربهم) أي
 ما سألوهم (أي) وقرى بالكسرى قالاني (لا أضيع عمل عامل منكم) مشر للمؤمنين (من ذكرا
 أنثى) ونزل حين قالت أسأله ما رسول الله في أن أسمع الله كرامة النساء في الهجرة بشئ (بعضكم من
 بعض فالذين هاجروا) فلو في الله (وأخرجوا من ديارهم) بيوتهم ومنزلهم (وأودوا) بسبب
 إيمانهم (في سبيل) ديني وطريق عبيتي (وقالوا) أعدائي (وقتلوا) في مرضاتي وقرى وقاتلوا
 بالقتل بدو قرى بتقدمي على قاتلوا (لا كفرن) أعين (عنهم سيئاتهم) لاجتهادهم في طلب
 مرضاتي (ولادخلهم جنات تجري من تحتها الانهار) عاليات البناء والمقدار (توابين عند الله)
 لبدل جهدهم في طلب مرضاه (والله عنده حسن الثواب) لمن أحسن المعاملة معه فتم لما أب
 (لا يفرنك قلب الذين كفروا في البلاد) ونيلهم مصالح التجارات والكسب نزلت حين قال بعض
 المؤمنين لما رأوا بعض المشركين في سعة من العيش ورأوا هم في الجهاد أعداء الله في رماهوا بسط
 ونحن في نصب وجهه فكأن الله قال لهم لا يفرنكم ما هم فيه إنما الذي هم فيه (متاع قليل) لان
 مدة الدنيا قصيرة ونعمها بالمتاسبة لنعم الآخرة حقيرة وفي صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله ما الدنيا والآخرة الا مثل ما يجعل أحدهم أصمعه في اليوم فلينظر يرجع (ثم ما وهم)
 معبرهم (جهنم) يسكنونها (وبش الهاد) ما هدوه لافهم (لكن الذين اتقوا ربهم) خشوه
 وخافوا من عقابه (لهم جنات تجري من تحتها الانهار) باللبان والصل والماء والخر (خالدين فيها)
 لا يغرجون منها أبدا (نزل) موضع نزول يجدون فيه أنواع النعم (من عند الله) مهيبها لهم

وهو يوم وعلى جبهتهم
 ويغفرون في خلق
 السموات والارض و
 ما خلقت هذا بطلا
 ففنا عذاب النار ربنا
 من تدخل النار ففسد
 أغز يشه والظالمين من
 أنصار ربنا اتنا معنا
 مناديا ينادي للإيمان
 آمنوا ربكم فآمنوا
 فآغفر لنا ذنوبنا وكفرنا
 سيئاتنا وتوفنا مع الابرار
 ربنا أتنا ما وعدنا على
 رسلك ولا تغزنا يوم القيمة
 انك لا تخلف الميعاد
 فاستجاب لهم ربهم
 لا أضيع عمل عامل منكم
 من ذكرا وأنثى بعضكم
 من بعض فالذين هاجروا
 وأخرجوا من ديارهم
 وأودوا في سبيل وقاتلوا
 وقتلوا لا كفرن عنهم
 سيئاتهم ولادخلهم جنات
 تجري من تحتها الانهار
 ربنا أتنا ما وعدنا
 من عند الله والله عنده
 حسن الثواب لا يفرنك
 قلب الذين كفروا في
 البلاد متاع قليل ثم ما
 جهنم وبئس المهاد لكن
 الذين اتقوا ربهم لهم
 جنات تجري من تحتها
 الانهار خالدين فيها

(وما عند الله) من الجنان ولقاتهم والشهود (خير للابرار) الذين باخا صوابي معلته وتوجهوا اليه
 بصدق واحسان (وان من اهل الكتاب) الكتب القديمة (لم يؤمن باقته) كان سلام
 والنجاشي (وما أنزل اليكم) أي يؤمنون بالقرآن (وما أنزل اليهم) أي يؤمنون بالثورة
 والانبيا (خاضعين متواضعين لله لا يشترتون) لا يستبدلون (بآيات الله
 نمنا قليلا) فيحرفون الاحكام وأوصاف النبي التي فيها بعض مصالح دينيوبة لهم وحبر بإسات
 (أولئك) الموصوفون (لهم أجورهم) جزاؤهم على عملهم (هند ربهم) مرتين كآل
 تعالى فهم في سورة القصص أولئك يؤتون أجورهم مرتين بما صبروا (ان الله سريع الحساب)
 بحاسب العباد في مدة يسيرة (يأيها الذين آمنوا اصبروا) تخلقوا بالصبر على الطاعة وعن العصية
 أخرج أبو نعيم في الحلية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر نصف الإيمان واليقين
 الإيمان كله (وصابروا) اغلوا الأعداء على النحلي بالصبر عند ملاقاتكم (ورابطوا)
 أخرج البخاري والترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربط يوم في سبيل الله خير من
 الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروضة يروحها العبد في
 سبيل الله أو الفدوة خير من الدنيا وما عليها وأخرج الطبراني في الكبير أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ربط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله آمن من الفزع إلا كبر وغدى
 عليه رزقه ورزقه ويرجى من الجنة ويرجى عليه أجور المرباط حتى يبعثه الله (واتقوا الله) واخشوه
 فاه أهل أن يخشى منه (لعلكم تفلحون) تفوزون بالدرجات العلى وفي الحديث مرفوعا
 أقرأ الزهراو بن البقرة وآل عمران فانها يأتين يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما
 فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما الحديث بطوله موفى آثر البقرة وقال صلى الله عليه
 وسلم من قرأ السورة التريذ كرفها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تحب الشمس
 رواد الطبراني في الكبير

وما عند الله خير للابرار
 وان من اهل الكتاب لمن
 يؤمن بالله وما أنزل اليكم
 وما أنزل اليهم خشعين لله
 لا يشترتون بآيات الله نمنا
 قليلا أولئك لهم أجورهم
 عشرتهم ان الله سريع
 الحساب يأيها الذين آمنوا
 اصبروا وصابروا ورابطوا
 واتقوا الله لعلكم تفلحون

(سورة النساء مدنية وهي
 مائة وخمس وسبعون آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 يأيها الناس اتقوا ربكم
 الذي خلقكم من نفس
 واحدة وخلق منها زوجها
 وبث منهما رجالا كثيرا
 ونساء واتقوا الله الذي
 تساءلون به والارحام

سورة النساء

(بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس) المخاطبون بنو آدم (اتقوا ربكم) اخشوه وخافوه (الذي
 خلقكم) شقيقكم وسيدكم (من نفس واحدة) هو آدم أخرج ابن عساكر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال خلق الله آدم فضرب كتفه اليمنى فخرج ذرية بيضاء كلهم اللين ثم ضرب كتفه
 اليسرى فخرج ذرية سوداء كلهم الحزم قال هؤلاء في الجنة ولأبلى وهؤلاء في النار ولا أبلى (وخلق
 منها زوجها) حواء خلقها من ضلعه الايسر (وبث) فرق ونشر (منهما) الضمير لآدم
 وحواء (رجالا كثيرا ونساء) فان كل الناس من ذريتهما موقر في خلق واث (واتقوا الله)
 اخشوا الله الذي هو أهل أن يخشى منه (الذي تساءلون به) وذلك حين يقول بعضكم لبعض
 أنشدك الله وأسألك بالله فلا ترد السؤال به (والارحام) أي والأرحام اتقوا حقها وصلوها و
 صح البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجرة من الرحمن قال الله من وصلها وصلته

أودين آياؤكم واساؤكم
لاادرون ايمهم اقرب لكم
نعاور نعتنم انتن الله
كان ملياسكيا ولكم نصف
ماترك اروحكم لم يكن
لمن ولد هان كان طرس ولد
علمكم الرابع مياتركن من
بعد وسية يوصي بها
أودين ولحن الرابع عما
ترسم ان لم يكن لكم ولد
هو كان لكم ولد فلين
الحن عماركم من بعد
وصيه وصورها أودين
وان كل رجل يورث كالة
أوسره وله أحن ياأت
فلكل واحد مهيدا
الحن من كانوا أكثر
من ذلك فهم سر كدو
لثنت من وسية يوصي
هم أودين عمار وسية
من الله وانه عالم حليم
ياك حدي الله ومنع
يسر يلد له مات
حدي من عمار
دين ذلك له
نامن من حسن الله
ولد له حدي
لحدي له داد له
لله من والي
لله ر ساتكم
لله من الله أرو
لله من دوايه يكون

[illegible]

بهشتنا و اعلمینا و کیف
 تاخذونه و قد انقضی
 بضعکم الی بعض و اخذن
 منکم ميثاقا غلیظا و لا
 تنكحوا ما نکح اباؤکم
 من امساء الا ما قد سلف
 انه کان خفیة و مستوا و
 سبیلا حرمت علیکم
 اهلکم و بناتکم و اخوتکم
 و عتقکم و ملککم و بنات
 الاح و بنات الاخ
 و اهلکم الی ارضکم
 و اخوتکم من الرضعة
 و اهلنا نکحکم و یتکم
 الی فی مجورکم من ما نکح
 الی دخلتم من هن الی
 کو برادراکم و یتکم و لا
 صاحب علیکم و حائل
 ابائکم الذین من اسلمکم
 و انتم و ما بین الذین
 لار قدس لسان الله کان
 شعور ارجاعا و یجوز ان
 من امساء الا ما لکن
 انکم نکح الله علیکم
 و اهلکم و بناتکم
 ان تمسکوا بولیکم
 محرمین غیره و یجوز فما
 احوز به من ذرعه و
 صاحب علیکم فیتوا بنعم
 بهن بعد الله و لکن

لهذا جليا أو غنيا (و بالوالدين) أي أحسنوا إليهما (أحساناً) وبرهما وفي الخبر قال
 صلى الله عليه وسلم إذا لم ير في رجل والدين سيئاً فليست له الجنة (وبنى القرني) أي وأحسنوا إلى
 القرابة وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم أسرع الخيرة ثواب البر صلة الرحم وأسرع الفرقة
 البغي وقطيعة الرحم (واليتامى) وهم الذين ليس لهم آباء وعنه صلى الله عليه وسلم من أحسن إلى
 يتيم أو يتيمة كنت أنا وهو في الجنة كهاتين (والساكنين) أي وأحسنوا إلى الضعفاء والفقراء
 (والجار ذي القرني) القرني بك داراً أو نسباً (والجار الجنب) وهو البعيد داراً أو نسباً
 وعند أبي نعيم في الحلية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجيران ثلاثة جاره حق واحد وهو
 أدنى الجيران حقاً وجار له حقان وجار له ثلاثة حقان فأما الذي له حق واحد فجار مشترك لارحمه
 له حق الجوار وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الإسلام وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة حقان
 فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم ثم تعلموا معشر المؤمنين كيفية الإحسان
 إلى الجار وما له من الحقوق وأكثر ذلك مذكور في قوله صلى الله عليه وسلم حق الجاران
 مرض عدهما وإن مات شيعته وإن استرضك أفرضتهما وأعوذ بهما وإن أصابه خير بهما وإن
 أصابه مصيبة عزيت به ولا ترفع بناءك فوق بناءه فسد عايد الرج ولا تؤذيه برح قدرك إلا أن
 تغرف له منها (والمصاحب بالجنب) وهو من تكون له محبة ملك سواء بالتمام ديبى أو دنيوى
 على وفق أمور الشرع وعند الترمذي والحاكم وأبو أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله منبرهم جاره (وابن السبيل)
 المسافر والضيف وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليلق خبراً
 أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم وغيرهما (وما ملكت أيمانكم) أي أحسنوا إليهم وورد
 أنه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله فما ملكت أيمانكم أطعموهم عما تأكلون واسكسوهم بما تلبسون
 ولا تكفوهم من الصل ما لا يطيقون فما أحبتهم فاسكسوا وما كرهتم فبيعوا ولا تخذلوا خلق الله
 فإن الله ملككم إياهم ولو شاء الملكهم إياكم أخرجه الحداد في النسخ الدينية (إن الله لا يحب من
 كان مختالاً في نفسه لا يفي بحقوق الله (خفوا) على عباد الله بما أولاهم من نعمائه وفي صحيح الترمذي
 والحاكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشن العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعالي
 الحديث (الذين يبخلون) بما أعطاهم الله (ويأمررون الناس بالبخل) بعلم الاتفاق في سبيل
 الفتا والآية نزلت في اليهود والبخل مذموم من كل أحد وفي الحديث السخاء شجرة من أشجار
 الجنة أغصانها متديلات في الدنيا فمن أخذ بعض منها قاده ذلك النضن إلى الجنة والبخل شجرة
 من شجر النار أغصانها متديلات في الدنيا فمن أخذ بعض من أغصانها قاده ذلك النضن إلى النار رواه
 الدارقطني وغيره (ويكتمون ما آتاهم الله من فضله) من العلم والمال (وأعدوا للكافرين) بذلك
 (عند إيمانهم) جهنم الخالصة (والذين ينفقون) يعطون (أموالهم رياءاً اناس) أي مرأتين
 بهما والباغلي حال مذموم في الأعمال والاتفاق وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم من صام بر ياء

و بالوالدين أحسنوا وبني
 القرني واليتيم والمساكين
 والجار ذي القرني والجار
 الجنب والمصاحب الجلب
 وابن السبيل وما ملكت
 أيمانكم إن الله لا يحب من
 كان مختالاً خورا الذين
 يبخلون ويأمررون اناس
 بالبخل ويكتمون ما آتاهم
 الله من فضله وأعدوا
 للكافرين هذا ما بهيما
 والذين ينفقون أموالهم
 رياءاً اناس

أفرك ومن صدق بر يأمرك أن خرج الحداد في النصارى الدينية (ولا يؤمنون بالله) ويذعنون
لله التوحيد (ولا اليوم الآخر) أنه يكون وأنه يثاب فيه الحسن ويعاقب فيه السيء (ومن يكن
الشیطان عدواً لله (هقرين) صاحب يجرى في هواه (فساء) بش (قرين) له الشيطان
(وماذا عليهم) المعرضون عن الله (لأنهم لا يوفون) وأقروا له بالوحدانية (واليوم الآخر)
صدقوا به وعملوا بما ينجي فيه (وأثقفوا) في سبيل الله (عاززهم الله) من الأموال الطيبة
(وكان الله بهم علياً) فيجازي المحسنين على إحسانهم والمسيئين على إساءتهم (إن الله لا يعلم
من قال) وزن (ذرة) لا ينقص من أجرة العبد قدر القملة الصغيرة (وإن تلك) الفترة (حسنة)
من عبد مؤمن أو أمة مؤمنة توفى حسنة لرفع (ضاعتها) التي سبها مع ضعف أو كثرة قرى
يضعها مشدداً (ويؤت) بها (من الله) من عند الله مع مساعفة العمل (أجواً علياً) لا يحصره الا هو
(فكيف) حال المعرضين للمدين عن الله (إذا جئنا) يوم العرض علينا (من كل أمة) من
الأمم السابقة (بشهاد) وهو يوم يشهد عليهم بآعمالهم (وجئناك) أيها الرسول العظيم
(على هؤلاء) على الإنبياء وأممهم وأمتك (شهاداً) بما صدر من كل واحد منهم (يومئذ) يوم القيمة
(يؤت) بمعنى (الذين كفروا) بالله (وعصوا الرسول) وحالفوا أمره (لونسوى) وقرى نسوى
بالباء للفاعل مع حذف إحدى التاءين ومع ادغامها في السين (بهم الأرض) أي لم يخلقوا وكانوا هم
والأرض سواء (ولا يكتنون الله حديثاً) يشهدون دجوارحهم عليهم (يا أيها الذين آمنوا) المتحققون
بالإيمان (لا تقربوا الصلوة) لا تقربوا فيها (وأنتم سكارى) بالجر وقرى سكرى (حتى تعلموا
ما تقولون) تصحوا من سكركم وهذه الآية نزلت قبل تحريم الخمر (ولاجنبوا) أي ولا تقربوا الصلاة
وأنتم مجنبون (الاعرابى سبيل) مجتازى طريق مسافرين (حتى تفصلوا) فلكم أن تصالوا إذا تجددوا
ماء (وإن كنتم مرضى) مرضاً تخشون مع من الماء فيه الضرر (أو على سفر) وليس عندكم
ماء (أو جاء أحد منكم من الغائط) أي أحدث (أو لامستم النساء) جلمتموهن (فلم تجدوا ماء)
تطهرون للصلاة به (فتمسحوا) أقصدوا (صعيداً طيباً) رباطاً طاهراً وكيفية التيمم ما روى في
كشف الغمعة عن جابر بن يسار أنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته فأجبت فلم
أجد الماء فتمرغت الصعيد بفرغ الدابة ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه ضرباً واحدة على الأرض ثم نقضهما ١ ثم
مسح بهما ظهر كفه بشماله وظهر شامه بكفه ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه
على شامه على الكفين ثم مسح يديه وعند الخاء كمنه صلى الله عليه وسلم أنه قال التيمم ضربتان ضربة
لوجه وضربة لليدين إلى المرفقين (إن الله كان عفواً) ومن عفوه يسير الأمور (عقورا) أعباده
ما يقصرون فيه إن تابوا (الم تراءى الذين أوتوا) أعطوا (نصيباً) حظاً يسيراً (من الكتاب) أي
التوراة وهم اليهود (يشذرون) يستبدلون (الضلالة) بالهدى بانكار نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم (ويريدون أن تضلوا) تخطوا (السبيل) طريق الحق (والله أعلم بأعدائكم) فينهمكم

ولا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان
له قريناً فاسعق بما وإذا
عليهم لو آمنوا بالله واليوم
الآخر وأثقفوا بما رزقهم
الله وكان آفة بهم علياً إن
الله لا يعلم من قال ذرة وإن
تلك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدها بما جواها فافك كيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئناك على هؤلاء
شهوداً يومئذ ود الذين
كفروا وعصوا الرسول
ولونسوى بهم الأرض ولا
يكتنون الله حديثاً يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وأنتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبوا إلا
عابري سبيل حتى تغسلوا
وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لامستم النساء فلم
تجدوا ماء فتمسحوا بصعيداً
طيباً فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم إن الله كان عفواً
غفوراً ألم تراءى الذين أوتوا
نصيباً من الكتاب يشذرون
الضلالة ويريدون أن تضلوا
السبيل والله أعلم بأعدائكم
وكفى بالله قوياً
(١) ثم نقضهما ثم مسح
بهما ظهر كفه الخ هو
هكذا بالاصل الذي في بدنا
وسور الرواية اه

بلن التوبة لشدة شحهم وبظلمهم (أم) بل (محدثون) والحسد مذموم من كل خلق سواء
 كان من كافر أو من مؤمن وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كَمَا يَأْكُلُ النَّارُ
 الحطب الحديث رواد بن ماجه (الناس) أي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (على ما آتاهم)
 وهبهم (الله من فضله) من النبوة والكتاب وكثرة النساء (فقد آتينا آل إبراهيم) أسلاف
 جد النبي صلى الله عليه وسلم وأبناء إبراهيم (الكتاب) الكتب الإلهية (والحكمة) والنبوة
 والعلم الإلهي الشريف (وآتيناهم ملكا عظيما) كآل قال تعالى هب راعن داود عليه الصلاة
 والسلام إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة أي امرأة أو كانت لسلطان أو امرأة ما بين حرم ومربية
 وأعطوا من التوبة ما يناسب تلك كإبراهيم بن ساجان قال لا طوفن الليلة على تسع وتسعين امرأة
 الحديث (فذهب) أي اليهود (من آمن به) أي بالنبي صلى الله عليه وسلم (ومنهم من صدق)
 أعرض (عنه) أي عن الإيمان به وكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم (وكفى بجهنم سعيرا) تسع
 لهم ونكون مصيرهم (إن الذين كفروا بآياتنا) أي القرآن (سوف نصلهم) فندخلهم
 (نارا) يتنادون فيها (كلما أضجت) احترفت (جلودهم) أي جلود الكفار (بدلناهم
 جلودا غيرها) بأن يعاد ذلك الجلود بمسح على صورة أخرى (ليردن قول العال) يردونهم لم يردوا
 شدته (إن الله كان عززا) لا يتمتع عليه شئ (حاجبا) ومن حكمته تصيحين أعرض عنه
 أو عن رسوله (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) أي الإيمال الصالحة (سندخلهم جنات تجري
 من تحتها الأنهار) المتروحة على أنواع الشرابات اللطيفة (خالدين فيها أبدا) بغير خروج
 (لهم فيها أزواج مطهرة) من الأخلاق السيئة والقذورات (وندخلهم ظللا ظليلا) دائما
 لا تزله شمس (إن الله يأمركم) جملة عياده (أن تؤدوا) تؤدوا (الامانات إلى أهلها)
 ونزلت الآية حين أخذ علي من عثمان بن طلحة مفتاح الكعبة بتمه فتح البيت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقوله لوعلت أنه رسول الله لم أمنعه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح البيت لرسول الله
 هالك بأمانة الله خالدة تالدة لا يفزعها منكم الظالم ورد الأمانة إلى صاحبها من أعظم أوصاف الأمانة وفي
 الخبر قال صلى الله عليه وسلم لا يمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له ورواه أحمد في مسنده (وإذا
 حكمتم بين الناس) أي بالحكم (أن تحكموا بالعدل) بالانصاف والقسط (إن الله نعم) نعم
 شيا (يعظكم به) يذكركم به (إن الله كان سميعا) لا فوالكم (بصبرا) بأفعالكم
 (بأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) امتثلوا أوامرهما واجتنبوا نواهيهما
 (وأولى) أحب (الأمر منكم) أمراء المسلمين ما أمرهم بطاعة الله ورسوله وإن أمرهم
 بخلاف ذلك فلا طاعة وفي الحديث مرفوعا لاطاعة لأحد في مصيبة الله أعظم الطاعة في المعروف
 رواه الشيخان (فإن تنازعتم) اختلفتم (في شئ) من الأمور (فردوه إلى الله) أي إلى
 كتابه القرآن (والرسول) في حياته وبعد انتقاله إلى سته (إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر)
 فامتلوا ما أمرتم به (ذلك) الرذالي الكتاب والسنة (خير) من تنازعكم وقولكم برأيكم
 (وأحسن تأويلا) وأجد عاقبة (الذين يزعمون) وهم غيرة متقين بالإيمان (أنهم

أمرهم صدون الناس على
 ما آتاهم الله من فضله فقد
 آتينا آل إبراهيم الكتب
 والحكمة وآتيناهم ملكا
 عظيما فمنهم من آمن به
 ومنهم من صدق وكفى
 بجهنم سعيرا إن الذين
 كفروا ما يتأسفون لصلهم
 نارا كما مضت جلودهم
 بدلهم جلودا غيرها ليذوقوا
 العذاب إن الله كان عززا
 حكيما والذين آمنوا وعملوا
 الصالحات سندخلهم
 جنت تجري من تحتها
 الأنهار خالدين فيها أبدا لهم
 فيها أزواج مطهرة وندخلهم
 ظللا ظليلا إن الله يأمركم
 أن تؤدوا الامنات إلى أهلها
 وإذا حكمتم بين الناس أن
 تحكموا بالعدل إن الله نعم
 يعظكم به إن الله كان
 سميعا بصيرا يا أيها الذين
 آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
 الرسول وأولى الأمر منكم
 فإن تنازعتم في شئ فردوه
 إلى الله والرسول إن كنتم
 تؤمنون بالله واليوم الآخر
 ذلك خير وأحسن تأويلا
 ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم

أَتُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَدَّوْا
بِهِمْ وَيَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
خُلُقًا بَعِيدًا ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى اللَّهِ أَنْزِلْهُ
إِلَيْنَا لَنُحْكُمَ مِنْ بَيْنِنَا نَبْغِيكَ فَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعُ
الْمُقْسِمِينَ ۖ يَصْدُونَكُمْ فَهُنَا الْأَلْبَنُ مِنْ دُونِ
الَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
تَعَالَوْا إِلَى اللَّهِ أَنْزِلْهُ إِلَيْنَا لَنُحْكُمَ مِنْ بَيْنِنَا
نَبْغِيكَ فَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعُ الْمُقْسِمِينَ ۖ يَصْدُونَكُمْ
فَهُنَا الْأَلْبَنُ مِنْ دُونِ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى اللَّهِ أَنْزِلْهُ
إِلَيْنَا لَنُحْكُمَ مِنْ بَيْنِنَا نَبْغِيكَ فَقَالَ اللَّهُ إِنِّي
مَعُ الْمُقْسِمِينَ ۖ يَصْدُونَكُمْ فَهُنَا الْأَلْبَنُ مِنْ
دُونِ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ

(١) قَوْلُهُ وَنَزَّلْنَا
أَيُّ صَمِّ الْأَمِّ كَعْدَى
الْبَيْدَايَ أَهْ صَحَّحَ

أَتُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ (أَيُّ الْقُرْآنِ) وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ (مِنْ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ) يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَدَّوْا
بِهِمْ (الطَّاغُوتِ) وَالْآيَةُ نَزَلَتْ فِي يَهُودِيٍّ وَمُتَافِقٍ تَخَصُّصًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ تَحَدَّا كَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْمُتَافِقُ تَحَدَّا كَمَا إِلَى كَتَبِ بْنِ الْأَثَرِ ثُمَّ رَحِمَا إِلَى الْحُكْمِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِحُكْمِ الْيَهُودِيِّ فَلَمْ يَرْضَ الْمُتَافِقُ وَقَالَ تَرْجِعْ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا فَيَاؤُذُ كَرِ الْيَهُودِيِّ مَسَاوِي فَقَالَ
عَمْرِو بْنُ الْمُتَافِقِ كَذَلِكَ قَالَ كَذَلِكَ فَقَالَ اصْبِرْ أَمْ دَخَلَ الْإِيْتِ فَأَيُّ بَيْتِهِ فَمَضَى عَنْهُ فَقَالَ الْمُتَافِقُ وَقَالَ
جَبْرِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلْقِ وَالْبَاطِلِ فَسَمِيَ الْفَارُوقُ (وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ) أَنْ لَا يُولُوا
غَيْرَ أَهْلِ الْخَلْقِ وَقَرَأَ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ (وَبَرِيدُ الشَّيْطَانِ أَنْ يُضِلَّهُمْ) عَنْ سَبِيلِ الْخَلْقِ (مُضِلًّا
بَعِيدًا) أَيُّ لَا يَمُودُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ أَبَدًا (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ) لِمَ تَرْضَوْنَ مِنْ الْخَلْقِ (تَعَالَوْا) وَقَرَأَ
تَعَالَوْا (١) (إِلَى مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) أَيُّ الْكِتَابِ (وَالِیَ الرُّسُولِ) أَيُّ وَمَا يَحْكُمُ بِهِ (رَأَيْتَ الْمُتَافِقِينَ
يَصْدُونَكُمْ صَدُودًا) أَيُّ يَرْضَوْنَ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكُلٌّ مِنْ أَتَقَبُّضَ مِنْ حُكْمِ الْكِتَابِ
وَالسُّنَنِ وَأَعْرَضَ عَنْهُمَا وَانْتَرَحَ عَنْ ذَلِكَ كَرِغَرِهُمَا مِنْ ذَلِكَ نَصِيبًا قَانَ الْمُتَمَدِّدَ عَلَيْهِمَا وَأَمَلَى
أَحَدُهُمَا وَخَطَأَ بِذَلِكَ الْجِدَ فِي الْحُكْمِ مَعَهُمَا لَا كَامِلًا لَكِلَيْهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَاحِبُ السَّنَةِ عَمَلُ خَرِيقِ لَمَنْوَانَ خَلَطَ غُفْرَانًا وَادَّخَلَ طَبِيبًا وَلَسَ هَذَا الْفَرِيدُ فَلَمَّا سَنَةِ
(فَكَيْفَ) يَفْعَلُونَ (إِذَا صَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ) عَقُوبَةٌ (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) مِنْ خِلَافِهِمْ لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
(تَمَاجُوكَ) مَعْتَدِينَ (يُحْفَلُونَ بِمَا) لَا (أَنْ أَرَدْنَا) يَفْعَلْنَا (الْإِحْسَانُ) أَيُّ الْوُجُوهِ الْخَسَنُ
(وَتَوْفِيقًا) بَيْنَ الْخَصْمَاءِ (أَوَّلًا) الْمُتَافِقُونَ (الَّذِينَ يَحْكُمُ إِلَيْنَا قُلُوبَهُمْ) مِنْ خِلَافِ مَا قَالُوهُ
(فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ) وَلَا تَأْقِمْهُمْ (رَعْلَهُمْ) بِإِسْنَانِكَ (وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ) أَيُّ مَا يَنْتَهِلُهَا بِسَبَبِ نَبِيٍّ
مُحَلِّمٍ (قَوْلًا يَأْتِي) بِالْخَلْقِ وَالْحُجُجِ (وَأَسْرَأُ لَمَنْوَانَ رُسُولَ الْإِلَاطِاطِ) أَمْرُهُ (بِإِذْنِ اللَّهِ) بِأَمْرِهِ
لَا يَخْتَلَفُ (وَلَوْ أَمَرُوا أَظْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) حِينَ سَلَكُوا سَبِيلَ الْإِحْلَاكِ (بِأُذْنِكَ) فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ (وَتَابُوا
وَطَلَبُوا عَنْهُمْ) (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ) طَلَبَ لَهُمُ الْمَعْرِفَةَ أَنَّ اللَّهَ (الرُّسُولُ) وَكَانُوا يَعْبُدُونَ ذَلِكَ لَوْ سَدُّوا
فِي تَرْبُوعِهِمْ وَاعْتَدُوا صَدَقَ الْفَرِيدُ ذَلِكَ (لَوْ سَدُّوا اللَّهَ وَنَابَا) لَمَنْ سَدُّوا فِي التَّوْبَةِ (رَحِمًا) بِهِمْ
(عَلَاوَرُكَ) أَيُّ فُورِكَ دَالِادَ مُؤَكَّدَةً (لَا يُؤْمِنُونَ) لَا يَحْقُقُونَ بِالْبَيِّنَاتِ (حَتَّى
يَحْكُمُوكَ) يَرْضَوْنَ بِحُكْمِكَ (بِأُشْجَرٍ) وَقَعَمٌ مِنَ الْاِخْتِلَافِ (سَبَّحُكُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
رَحْمًا) صَدَقَ أَرَسَا (بِمَقَاضِيَتِ) عَمَّا كَمَتْ بِعَلِيمٍ (وَبَسَدُوا) يَنْقَادُ وَالْحُكْمُ
(تَسْلِيًا) مِنْ غَيْرِ اسْتِكَافٍ بِلِ رُصُونٍ بِهَرَضٍ مَا يَكُنْ مِنْ أَعْرَضَ عَنْ الْحَدِيثِ إِذَا عَرَضَ
عَلَيْهِ أَوْ جَدَّ فِي نَفْسِهِ سَفَاسَ ذَلِكَ فَيَسْمَعُ مِنْ تَعَفُّفِ الْإِعْلَانِ بِالْاِخْتِافِ عَلَى نَدَى مَسِيرِهِ إِلَى الْخَيْرِ
لَا تُؤْمِنُ أَحَدٌ كَمَنْ تَعَفُّفُكَ هُوَ وَابْتِغَاءُ الْحَاجَةِ بِهِ أَخُوهُ سَالِحٌ فِي مَرْحَمَةِ عَلَى الصَّلَاةِ لَمَّا تَشَبَّهَ
(وَلَا يَأْتِي كِتَابًا عَلَيْهِمْ) أَيُّ عَلَى الْمُتَافِقِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَمَا كَسَنَ عَلَى بَنِي إِدْرِيسَ (أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
أَنْفُسُكُمْ) حَالَهُمْ وَوَقَعَ سَبِيلُ اللَّهِ حَتَّى قَتَلُوا أَمْرًا مَلُوحًا كَقَتْلِهِمَا دَوَّارًا تَعَفُّفُ (وَالْحُجُجُ وَامِنْ
دَرَجَاتٍ) كَرِجَبُهَا (وَأَوَّلُهُ) الْخَلْقُ (وَأَوَّلُهُ) اسْمُهُ الْكَبِيرُ سَالِحٌ (وَأَوَّلُهُ)

[illegible]

للمؤمنين (العقل من الله) تعمل به عليهم (و من يلقها) في اربعه منها المليون
 (ياها اسوا حذوا منكم) ان تروا من اعدائكم (طاعوا) احوالهم - (ثابت) مرنا
 متفرقين (او اسروا) اسراهم (جميعا) محبة كالزوجة كبر (وانكم لمن اسلمت)
 عن الخروجه لى على الله عليه وسلم كذا الله اتي تهادى بالان يبعثون العاشر
 (طائفة منكم حنة) كقتل ابراهيم (قال) من اتيه اتيه ذلك (ادله) كرمه
 (يهدا) حادرا فيصبي نعمهم (ولم ياتكم من الله) كرمه وفتح وسنة (يعوض)
 ذلك اليه وري الله الم (كأنكم يكرم) أن كراهه يكون وري ما (وكم) و
 موده (أي) كذا (كم على الاسلام) على الله وري الله اسره (منكم) و
 هذا مقول القول بقول لودس هناك فحين اسلمه (فأوردوا) ادرا انكره
 من الغواصة (عليها لى سئل الله) ربي اصحيين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 لتكون كلمة الله هي العليا (لدى) مرنا (ويعرب را) الله (أن الله)
 في الدنيا (الاحياء) الحية (ومن يقاوم الله) الا رعبه (من) اسلمه
 (ار ما) (سيف يؤا) وري له (سحر) وري له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم (يقلل) حرج وسيله وحرره (و) وري له
 هو صلاتها (في) روعة له (البحر) وري له
 (رأى) كلامه (من يلق الله) وما رآه انوارها (الاحياء) و
 وري سئل فليخمس المستسلم من المؤمنين (و) وري له

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

حُرِّمَ هَذِهِ الْقُرْبَى الْعَظِيمَ
 أَهْلُهَا وَأَجَلَ ثَلَاثِينَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
 وَلِيًّا وَأَجَلَ ثَلَاثِينَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
 نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يَتَّقُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَتَّقُونَ فِي سَبِيلِ الْعُتُوبِ
 يَقْتُلُوا أَوْلِيَاءَ النَّسَبِ
 إِنْ كَبِدَ السَّيْفَانِ كَانِ
 صَعْرًا أَلْزَمَى الَّذِينَ قَبِلَ
 هُمْ كَعُوا أَيْدِيَكُمْ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ
 الْعِتَالَ إِذَا فِى مِنْهُمْ
 يَعْصُونَ لِلَّهِ كِتَابَهُ
 وَأَوَّاهُ حَشِيَّةً وَقُولُوا مَا
 بِمَنْ تَنبِ عَلَيْنَا عَادُوا
 أَخُو نَالِي أَجَلَ قَرِيبٍ قُلْ
 مَنَعَ الدِّينَ الْقَبِيلَ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ
 لِّمَنِ اتَّقَى وَلَازِلُهُمْ فِتْنًا
 إِنَّمَا تَكُونُوا بِدَرَكٍ مِّنَ
 الْمَوْتِ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ
 مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّحُ حَسَنَةً
 يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَإِنْ تُصَبِّحُ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ
 مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 قَالُوا هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ لَا يُكَادُونَ
 نَهْنَهُمْ حِينَ بَدَأْنَا مَا بَكَ مِنْ
 حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا بَكَ
 مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ
 وَأَرْسَلْنَا لِلنَّاسِ رَسُولًا
 وَكُنِيَ بَيْنَهُمْ شَهِيدًا مَّعْ طَعِ
 الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ
 وَمَنْ تَوَلَّى فَا رَسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ خَفِيفًا وَيَقُولُونَ
 طَاعَةٌ فَآذِرُوا مَنَ عِنْدَكَ
 بِتِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

القصص إلى دار المعبرة (الذين جلولون) مستغيثين (ربنا) أي بإيماننا (أخرجنا من هذه القرية) أي مكة (الظالم أهلها) بالخلافهم ثم يكافك وعدوتهم لنالاجك (واجعل لنا من لدنك وليا) واليا من عبادك المؤمنين يخلصنا من شرهم (واحل لنا من لدنك نصيرا) دهرنا عليهم فوجههم الله ذلك فولي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد فمكة فرقمهم وأقل أعداءهم (الذين آتوا بقاتلون في سبيل الله) وطلب مرضاه (والذين كفروا بقاتلون في سبيل الطاغوت) الصم طلبا لفساد ساداته القاسية (فقاتلوا أروباة الشيطان) الذين تولوه وقاموا النصره (إن كيد الشيطان كان ضعيفا) دلنا نحن وامن فقتلهم قال القاصه حكم (المنزلة إلى الذين قبل لهم) من المؤمنين (كفوا أيديكم) عن القتل حين استأذن جماعة من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لقتال الكفار لم يأذن لهم (وأقيموا الصلاة) اشتغلوا بعد أن كان هذا موعده رحى وتصاعف حتى كافي حدث الصلاة إلى المسجدا رام مائة ألف صلاة والصلاتي مسجدتي ثمة آلاف صلاة والصلاتي مسجدتي إلى مائة ألف صلاة ورواه أبو يعين في الحلية (وأنوا الركاة) التي وحدها عليكم (فما كتب) فرض عليهم القتال اداورق منهم) من الصحابة (يحشون الناس) يحافون عباد لكذا بالقتل (كشة الله) أي كشيهم من عدائه (وأشد) أو أكثر (حشية) وذلك لما له الطمع

وهو المولود أى حتى يموت بأجالتنا وعافيتنا من القتل (قل) لهم أيها النبي الكريم (منافع الدنيا قليل) أى عيشة الدارين الدنيا ونعيمها قليل بالنسبة لثاني الدار الآخرة (والآخر خير لمن اتقى) لمن خاف الله واشتغل به وفى الحديث من رزق قتي فقد رزق خير الدنيا والآخرة رواه أبو التيسخ (ولا تظلمون قليلا) أى ولا تنتصون من أجور أعمالكم قليلا (أينما تكونوا يدرككم الموت) إذا انقضى الأجل (ولو كنتم فى بروج مشيدة) بناء على مرتفع (وإن نصهم حسنة) رضاء (يقولوا) هؤلاء من عند الله) تفضل علينا به (وإن نصهم سيئة) كغلاء وبلية (يقولوا هذه من عندك) وذلك أنهم قالوا منذ دخل محمد المدينة قلت ثمارها وقلت أسعارها (قل لمن عند الله) من رضاء وغلاء وفقيره (قال هؤلاء القوم لا كادون) لا يقرارون (يفقهون حديثا) أى كالمهائم لا يعاقلون شيئا (مأأصابك) أيها العبد (من حسنة) نعمة (من الله) تفضل عليك بها (ومأأصابك من سيئة) مصيبة (فمن نفسك) أى فيسبب إساءة لك (وأرسلناك للناس رسولا) أى لهم جميعا (وكفى بالله شهيدا) أى شاهد على صدق رسالتك (من يطع الرسول فقد أطاع الله) وفى هذه الآية من كمال تنويهه شرف الصطفى صلى الله عليه وسلم ما لا يستطيع ضبطه الادباء الظرفاء عنايهك فقد جعل الله طاعته عين طاعته فهو الخليفة حقيقة وجيع الرسل والأنبياء والأولياء عدا من حضرته وفى الخبر عنه صلى الله عليه وسلم من أحبني فقد أحب الله ومن أطاعني فقد أطاع الله (ومن تولى) عن طاعتك أيها الرسول (فأرسلناك عليهم حفیظا) حافظا لأعمالهم أنا عليك البلاغ وعلينا الحساب (ويقولون) المتأفقون إذا أمرتهم بما (طاعة) لأمرك (فاذا برزوا) خرجوا (من عندك) وانصرفوا من مجلسك (يت) زورت (طائفة منهم) وقرئ يئت طائفة باذغام

غير الذي تقول والله يكذب
ما يبيتون فأعرض عنهم
ونوكل على الله وكني بالله
وكيلا أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كبيرا إذا جاءهم أمر
من الأمن أو الخوف أذاخوا
به ولوردوه إلى الرسول
وإلى أولى الأمر منهم
الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لأنتقم الشيطان
الأفيلافقتل في سبيل
الله لكانت الأنفس
وسوس المؤمنين عسى
الله أن يكف بأس الذين
كفروا والله أشد بأسا
وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة موافقة للشرع
وأشد تنكيلا من يشفع
شفعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفعة
سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء
مقينا وإذ احتمت بغية
غيبوا بأحسن منها ووردوها
إن الله كان على كل شيء
حسيبا الله لا اله الا هو
ليجمعنكم إلى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا فالكم
في المفقين فتنين والله
أركسهم بما كسبوا
أتريدون أن

التأمل الطاء (غير الذي تقول) لك أو غير الذي قلت لها (والله يكذب) في محامد أعمالهم
بأيدي حفظته (ما يبيتون) عناق ضماهم من سوء (فأعرض عنهم) لا يبال بهم (ونوكل
على الله) وثق به في جميع أمورك (وكني بالله وكيلا) يكفيك شرهم (أفلا يتدبرون) يتأملون
(القرآن) ومافيه من البلاغت والسلامة وحلاوة المعاني وحسن اللباني (ولو كان من عند غير الله)
أي ولو لم يكن كلامه (لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) من تناقض بعضه بعضا وتغلف بعض ما فيه بما
شاهد ومن الوعيد في الدنيا وغير ذلك (وإذا جاءهم) ضعفاء الرأي من المؤمنين (أمر من الأمن
أو الخوف) من خبر نصر أو هزيمة (أذاعوا به) أفتوه وكان في ذلك بعض أضعاف القلوب بعض
المؤمنين وإذاعه النبي صلى الله عليه وسلم (ولوردوه) انشبهوا بالأمر التي هو أختار (إلى الرسول)
صلى الله عليه وسلم (والأولى الأمر منهم) أكابر الصحابة الذين يعلمون الأمور ومواقع الانبياء
(لأنهم) أي هل ينبغي إذا عتته أو كتمته (الذين يستنبطونه منهم) يتفحصونه بنجارهم وانظارهم
(ولولا فضل الله عليكم) بهدائكم إلى معالم الاسلام (وإرحمته) لكم بالرسول والقرآن (لأنتقم
الشيطان) الذي يدعوكم إلى الكفر والعصيان (الأفيل) كمل عقولهم منه غايه الرحمن وزل
حين دعا المسلمين إلى الخروج للجهاد يدير الصغرى فتعجز بعض ولم يخرج معه - أذسعود -
(فقاتل في سبيل الله) ولاتبال بالثبیط (لأنكاف الانفسك) فانك لو فالت وحدك لنصرت لانك
موجود بذلك (وحوض) حث (المؤمنين) على القتال غورهم فيه (عسى الله أن يكف) يمنع
(بأس الذين كفروا) شرقاتهم وقد وقع اتفاق قلوبهم الرعب فخرجوا (والله أشد بأسا) من
أعدائك (وأشد تنكيلا) تهديدا لمن لم يتبعك (من يشفع شفاعة حسنة) موافقة للشرع
الحمدى (يكن له نصيب منها) أي حظ وافر من الثواب بسبب ما وافى الخبر أشفعوا أو جروا أخرجه
ابن عساكر (ومن يشفع شفاعة سيئة) غير موافقة للشرع (يكن له كفل منها) نصيب من الوزر
(وكان الله على كل شيء مقينا) أي مقتدر في نيب المحسن ويعاقب المسيء (وإذا احتمت بغية) ردة
أحدكم عليكم السلام (غيبوا بأحسن منها) كان إذا قبل لكم السلام عليكم تقولون في الرد عليكم
السلام ورحمة الله وهو الأفضل (أوردوها) كان تقولوا وعليكم السلام (إن الله كان
على كل شيء حسيبا) محاسبا فيجازي عليه ومن ذلك التحية في الخبر السلام طوقع والرد في رضة
رواه البيهقي في الفردوس وورعته صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس للنداء سلام ولا عليهن سلام
رواه أبو نعيم في الحلية وورعته صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب
فقولوا وعليكم رواه الشيخان وورد انتهى عن السلام على الفاسق وعلى المبتدع ومن سلم عليه وهو في
أكل أو في قضاء حاجة أو في حمام فلا يرد (الله لا اله الا هو) والله (ليجمعنكم) الله (إلى
يوم القيامة) أي في يوم القيامة يحضركم من قبوركم (لا ريب) لاشك (فيه) في الجمع
(ومن أصدق من الله حديثا) رزقنا لارجع من أحد ما س واختلف فيهم (فما لكم) معشر
المؤمنين (في المنافقين) أي في أمرهم بفرقتهم (فتنين) أي فرقتين ولم تتفقوا على كفرهم
(والله أركسهم) ردهم (بما كسبوا) من الكفر والاثم (أتريدون) يا عباد الله (أن

تهنئوا إلى الله (من أجل الله) أغواه الشقاوة (ومن يضل الله) من سبيل هدايته وكتب عليه
 قتل مجده) إليها (سبيلا) طريقا (ودوا) هم المنافقون (لأنهم كفروا) تركوا
 منهم عن دين الاسلام (فتكونون) معهم (سواء) في الضلال والشقاوة (فلا تخلصوا منهم
 أولياء) أي لا تأوؤهم وان تطاهروا لكم بالاسلام (حتى يهاجروا) هجرة صادقة (في سبيل
 الله) لا لاجل عرض دنيوي وفي الصحيحين وغيرهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال
 بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
 هجرته إلى دنياه أهواها فمقصدها ما يهواه (فان تولوا) أمر ضوا عن الحق
 ودأبوا على الغفاق (خذوهم) أدرى (واقطعوا) حيث وجدتموهم (كجمل الكفار ولا
 تخذوا منهم وليا) تولونه (ولا نصيرا) تستعينون به على أعدائكم (الذين يصلون) يلحون
 ويسعون (إلى قوم يسلمون) عهدا آمنتموهم به وكذا من وصل إليهم كما عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم لعل من غير الاسلمى على أن لا يمين ولا يمين عليه ومن لحا إليه فله من الحوار مثل ماله
 (أو حاكم) والذين جاؤكم (حصرت) ضاقت (صدورهم) أن يقولوا (مع قومهم) أو
 يحادقوهم (معهم) معكم منكم عن سلكهم وقضاهم فربما سخطوا عليهم فاحذروا قد وسع صدورنا
 بعده بآية السيف (ولو شاء الله لسلطنا عليكم) فقلوبهم على قتالكم (فلقاتواكم) فمباشرا
 ذلك لعل العرب في قلوبهم (فان اعتزلوكم فبقواكم) وأعرضوا عن قتالكم (واقفوا اليكم السلم)
 الصلح واستسلموا واقعدوا (فاجعل الله لكم عليهم سبيلا) فليأذن لكم في أسرهم وقتلهم
 (ستجدون آخرين) وهم أسد وضفان (يريدون أن يأمركم) ويظهروا لكم الإيمان (ويأمنوا
 فوهم) ويظهروا لهم الكفر إذا عاهدوا إليهم (كلمادوا) دعوا (إلى الفتنة) الكفر وقتال المسلمين
 (أركسوا) عاهدوا (إياها) إليها بأشد من حالهم الأول (فان لم يعتزلوكم) لم يتركوا قتالكم (ولم يلقوا اليكم
 السلم) ويبذلوا اليكم العهد (ويكلموا أيديهم) عن مقاتلتكم (خذوهم) أسرى (واقفواهم) خذ
 يقيمهم وقطعوا (حيث تقفتموهم) أي حيث كنتم منهم (وأولئك) المنافقون (جعلنا لكم
 عليهم) أي المؤمنون (سلطانا مبينا) أي حجة بينة على قلوبهم وأسرعهم (وما كان المؤمن) لا يصح
 لمؤمن (أن يقتل مؤمنا) أن يقتل على مؤمن بقتل غير حق (الخطأ) من جهة وقد قرئ خطأ
 بالذو خطأ كصا يتخفف الحنية (ومن قتل مؤمنا خطأ) كان قصدي صيدا أو شهيدا فله أجره ونحو
 ذلك (فصبر رقيب مؤمنة) أي ياتر وجودها بصبر رقيب يحكموم بإسلامها (ودية) سامة إلى أهلها
 نعلي لبرية المنتول وقدرها ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في قول في دية الخطأ عشرون حقة
 رءوس من حنفة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون ابن لبون ذكر رواه أبو داود
 وعنه صلى الله عليه وسلم إن الله قال دية المأهولة مائة الحر أو مائة أمة أو مائة ذرية في القبر
 على أنه عز وجل قال دية المكاتب بغيره اعتق مائة حر أو مائة أمة أو مائة ذرية
 على أنه عز وجل قال دية المكاتب بغيره اعتق مائة حر أو مائة أمة أو مائة ذرية
 على أنه عز وجل قال دية المكاتب بغيره اعتق مائة حر أو مائة أمة أو مائة ذرية

تهنئوا من أفضل الله ومن
 يضل الله قتل مجده سبيلا
 ودوا لولا أن تكون سوا
 كفروا فتكونون سواء
 فلا تخلصوا منهم أولياء
 حتى يهاجروا في سبيل الله
 فان تولوا خذوهم واقطعوا
 حيث وجدتموهم ولا
 تخذوا منهم وليا ولا نصيرا
 الا الذين يصلون إلى قوم
 يسلمون منهم متى أو
 حاكم صبر صدورهم
 أن يهاجروا أو يقاتلوا
 فلو شاء الله لسلطنا عليكم
 فلم يقاتلواكم وألقوا اليكم
 السلم فما جعل الله لكم
 عليهم سبيلا ستجدون
 آخرين يريدون أن
 يأمركم ويأمنوا فوهم
 كف ردوا إلى الفتنة
 أركسوا بها فان لم
 يعتزلوكم ولوا اليكم
 السلم ويكلموا أيديهم
 خذوهم واقطعواهم متى
 ثقتهم بهم وأولئك
 جعلنا لكم عليهم سلطانا
 مبينا وما كان المؤمن
 أن يقتل مؤمنا خطأ
 ومن قتل مؤمنا خطأ
 فدية سامة إلى أهلها
 نعلي لبرية المنتول
 وقدرها ما جاء عنه
 صلى الله عليه وسلم
 في قول في دية الخطأ
 عشرون حقة
 رءوس من حنفة
 وعشرون بنت
 مخاض وعشرون
 بنت لبون وعشرون
 ابن لبون ذكر رواه
 أبو داود وعنه
 صلى الله عليه وسلم
 إن الله قال دية
 المأهولة مائة
 الحر أو مائة أمة
 أو مائة ذرية في
 القبر على أنه عز
 وجل قال دية
 المكاتب بغيره
 اعتق مائة حر
 أو مائة أمة أو
 مائة ذرية

رَبِّهِمْ مُؤْمِنَةٌ فِي رُبْعِهِمْ
 قِصَامِ شَهْرَيْنِ مُتَابَعِينَ
 تَوْبَةٍ مِنْ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْهَا كَيْدًا وَمَنْ يَقْتُلْ
 مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَنَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ
 لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَتَيَسَّرَ لَكُمُ الْقِتَالُ فَاغْلِبُوا
 أَلَيْسَ الْبَيْكُ بِالرَّاسِمِ مُؤْمِنًا
 تَتَخَوْنَ عَرَصًا لِلْجَبَّةِ
 الدُّنْيَا وَعَسَدُ اللَّهِ بِغَنَمِ
 كَبِيرَةٍ كَذَبْتُمْ كُنْتُمْ مِنْ
 قَبْلِ فَنِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَيَقِينُوا
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْلَمُونَ
 خَيْرًا لَابْتِغَاءَ الْقَعْدُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ أَوْ لِي
 الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى
 الْقَعْدِينَ بِدَرَجَةٍ وَكَلا
 اللَّهُ الْحَسَنُ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا وَجَدَتْ مِنْهُ
 وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا إِنْ الَّذِينَ
 تَوَفَّيْتُمْ لِلشَّكَّةِ ظُلْمَى
 أَنْفُسَهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا
 كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ
 وَسُفَّةً فَنُجَاوُوا فِيهَا
 قَالُوا كَلَّ

(عَدُولَكُمْ) عَارِبِينَ (وَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ مُؤْمِنَةٌ) تَزِمُ قَائِلَهُ كِفَارَةُ وَلَادَةِ لَاهِلِهِمْ لِحَارِبِهِمْ
 (وَإِنْ كَانَ) الْمَقْتُولُ (مِنْ قَوْمِ يَنْكُرُونَهُمْ) بِشَاقٍ عَهْدُ كَاهِلِ الْقِيَمَةِ (فَإِيَّاهُمْ سَلْعَةً إِلَى أَهْلِهِ)
 أَيْ تَجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ (وَمَنْ رُبِعَ مُؤْمِنَةٌ) تَزِمُ الْقَاتِلُ (فَنِ لِرُبْعِهِ) الرُّبْعَةُ كَانَ لَا يَلْجَأُ إِلَى الْإِصْلَاحِ
 مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهَا (قِصَامِ شَهْرَيْنِ مُتَابَعِينَ) يَزِمُهُ عَمَلُ ذَلِكَ (تَوْبَةٍ مِنْ اللَّهِ) جَعَلَهَا لِمَنْ نَابَ (وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ) بِأَمْرِ ذَلِكَ الْعَبْدِ (حَكِيمًا) بِمَارْتَبَةِ عَلَيْهِ (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا) وَذَلِكَ أَنْ يَحْدُدَ
 قَتْلَهُ مَعَ عِلْمِهِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِمَا يَقْتُلُ غَالِبًا (نَجَزَاؤُهُ) عَلَى قَتْلِهِ ذَلِكَ (جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا) لَا يُخْرَجُ مِنْهَا أَبَدًا
 (وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ) وَأَيُّ غَضَبٍ شَدِيدٍ تَحْلِيدُ الدَّارِ عِزَّ الْحُلُوبِ عَنْ رُؤْيَةِ الْغَفَارِ (وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)
 رَحْمَتُهُ (وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) مَنْ أَعْظَمَ عَذَابُ أَهْلِ النَّارِ وَكَفَى يَهْدًا إِنْ كَانَ لَهُ أُنْفَى يُقْتَلُ زَجْرًا وَرَدًّا
 عَنْ مَدِّ السِّلَاحِ إِلَى الْمُؤْمِنِ وَفِي الْخُرْعَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَوَى اللَّهُ أَنَّ الْيَهُودَ عَلَى اللَّهِ قَتْلُ
 رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَحُكْمُهُ أَنْ يَقْتُلَ كَقَتْلِهِمْ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَأَحْكَامُ بَاقِي الْقِصَاصِ تَأْتِي فِي سُورَةِ
 الْمَائِدَةِ وَثُمَّ قَتْلُ بَنِي الْعَدُوِّ وَالْجَاهِلِيَّةِ سَمِيحًا الْعَدُوُّ هُوَ أَيْ يَقْتُلُهُ بِمَا لَا يَسْتَلِيزُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّ قَاتِلَهُ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَيْبَةَ الْعَدُوِّ مِثْلَ عَقْلِ الْعَدُوِّ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى صَاحِبِهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ)
 سَافِرًا فِي الْجِهَادِ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرَ) وَفَرَّقُوا فَيَتَبَنُّوا (وَلَا تَقُولُوا إِنْ أَتَى الْبَيْكُ لِلدَّارِ) يَقْرَأُ
 بِدُونِ أَنْفُسِهِمْ أَلَيْسَ الْبَيْكُ التَّحْيِيَّةُ وَالْإِقْبَادُ (لَسْتُمْ مُؤْمِنًا) وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَضٌ مِنَ الصَّعَابَةِ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي سُلَيْمٍ يُسَوِّقُ غَنَامًا فَسَلِمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَوَا مَسْلَمٌ عَلَيْنَا لِاتِّفَاقِهِمْ قَتْلَهُ وَاسْتَفَاقَتِهِمْ فَكَانَتْهُمْ طَلِبًا لِذَلِكَ
 الْمَالِ فَقَالَ اللَّهُ (تَتَخَوْنَ) تَطْلُبُونَ يَقْتُلُهُ (عَرَضُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) أَيْ مَا أَخَذْتُمْ مِنَ الْقِيَمَةِ (فَعَسَى
 اللَّهُ يَمُوتَ كَثِيرَةً) تَقْنِيكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْفِعْلِ (كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِ) فَعَسَى اللَّهُ أَمْوَالَكُمْ
 وَدِمَائَكُمْ بِقَوْلِكُمْ الشَّهَادَةَ (فَنِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) بِاشْتِهَارِكُمُ الْإِسْلَامَ وَاسْتِغْنَاكُمْ فِي الدِّينِ (فَيَقِينُوا) أَنْ
 تَقْتُلُوا مُؤْمِنًا فَافْعَلُوا بِالْخَالِئِينَ فِي الْإِسْلَامِ كَافِلَ اللَّهِ بِكُمْ (إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْلَمُونَ خَيْرًا) فَيَجَازِيكُمْ
 عَلَى أَعْمَالِكُمْ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ) عَنِ الْجِهَادِ (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ) مِنَ الْعَمَى
 وَالزَّمَنِ وَنَحْوِهِمْ (وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَطَلِبُ أَعْلَاءِ كَلَّتْ (بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ) أَبْنِ الشَّأْنِ
 مِنَ الشَّأْنِ (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ (عَلَى الْقَاعِدِينَ بِدَرَجَةٍ) فَضِيلَةُ
 وَذَلِكَ لِاتِّمَامِ اسْتِوَاكِافِ النِّبَا وَالْمُجَاهِدِ بِالْبِشْرَةِ تَزَادَ (وَكَلا) مِنَ الْقَاعِدِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ (وَعَسَى اللَّهُ
 الْحَسَنُ) دُخُولُ الْجَنَّةِ (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ) بِغَيْرِ ضَرَرٍ (أَجْرًا عَظِيمًا) كَثِيرًا وَهُوَ
 (بِدَرَجَاتٍ مِنْهُ) وَهُوَ مَنَازِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (وَمَغْفِرَةً) لِلْمُجَاهِدِينَ (وَرَحْمَةً) بِدُرُكُونَ
 بِهَا عَلَى الدَّرَجَاتِ (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا) لِأَحْبَابِهِ الْمُجَاهِدِينَ (رَحِيمًا) بِهِمْ (إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ)
 وَفَرَّقُوا تَوَفَّيْتُمْ (١) وَتَوَفَّاهُمْ عَلَى الْمَضَارِعِ (لِلْمَلَائِكَةِ) تَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ (ظُلْمَى أَنْفُسَهُمْ) وَالْآيَةُ
 نَزَلَتْ فِي جَعَاةٍ أَسْلَمُوا وَلَمْ يَهْجَرُوا وَقَتْلُوا مَعَ الْكُفَّارِ بِدُرُكِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ بِتَرْكِهِمُ الْمَجْرَةَ (قَالُوا)
 الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ مَوَغِبِينَ (فِيمَ كُنْتُمْ) أَيْ فِي أَيْ شَيْءٍ كُنْتُمْ حَتَّى تَخْلَقْتُمْ مِنَ الْمَجْرَةِ (قَالُوا)
 مُعْتَدِرِينَ (كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ) عَاجِزِينَ عَنْ أَقَامَةِ الدِّينِ (قَالُوا) الْمَلَائِكَةُ طَلَبُوا (أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسُفَّةً فَنُجَاوُوا فِيهَا) مِنْ أَرْضِ الْكُفَّارِ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى كَاجَاوِغِهِمْ (فَأُولَئِكَ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَضَعِفُونَ
بِغَيْرِ الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يُشَدُّونَ سَبِيلًا فَأُولَئِكَ
هِيَ النَّارُ يَغْفَوْنَ فِيهَا
وَإِذَا نَادَى الْمُتَضَعِفُونَ
وَمِنْ هَاهُنَا سَبِيلُ اللَّهِ
يُحَدِّثُ فِي الْأَرْضِ مَرَّعًا
كَثِيرًا وَسَعَةً وَمِنْ هُدًى
مَنْ يَتَّبِعْهُ هَاهُنَا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَتَّخِذُ الْوُتُ
فَقَدْ رُفِعَ أَبْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَلَا أُضْرِبُكَ فِي الْأَرْضِ
فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِي أَحَدٍ أَنْ
تَقْصُرَ وَامِنْ الصَّلَاةِ أَنْ
تُخَفِّمَ أَنْ يَتَنَكَّبَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْ الْكَافِرِينَ
كَانُوا لَكُمْ عِدَدًا مِثْلًا
وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْبَرِ
لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَمِمْ طَائِفَةً
مِنْهُمْ وَلِيَأْخُذُوا
أَسْلَحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا
فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ
يَسْأَلُوا قَلْبًا مَعَكَ
وَلِيَأْخُذُوا حُلَاهُمْ
وَأَسْأَلَهُمْ وَذَلِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ تَقَفَّلُوا عَنْ أَسْلَحَتِكَ
وَأَمْتَعْتُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكَ
مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ أَنْ تَكُنَ بِكُمْ أَذَى
مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَنْ تَضَعُوا أَسْلَحَتَكُمْ
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَنْ

مَأْرُومٌ بِهِمْ وَسَامَتْ) بِسَمْتِ جَهَنَّمَ (مَعْبُورًا) طَم (الْإِسْتِغْفَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ)
الَّذِينَ كُفِرُوا بِهِمْ (لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً) لَا قُوَّةَ لَهُمْ عَلَى الْمَجْرَةِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَفَقَةً (وَلَا يَشُدُّونَ
سَبِيلًا) لَا يَمْلِكُونَ الطَّرِيقَ إِلَى أَرْضِ الْمَجْرَةِ (فَأُولَئِكَ هِيَ النَّارُ يَغْفَوْنَ فِيهَا) وَفِي آيَةِ الْإِذْنِ
بِأَنْ تَرَكَ الْمَجْرَةَ خَطَرِي حَتَّى يَنْطُرَ خَلَايَاكَ بِبَيْتِهِ (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا) لِمَنْ تَابَ مِنْ عِبَادِهِ وَمِنْهُمْ
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ لَمْ يَصُدُّوا حِيلَةً لِلْمَجْرَةِ (وَمِنْ هَاهُنَا سَبِيلُ اللَّهِ) وَطَلَبَ مَرَّعًا (يُحَدِّثُ فِي الْأَرْضِ
مَرَّعًا) مَهَاوِجَ وَتَحُولًا (كَثِيرًا) وَكُلٌّ مِنْ هَجَرِ الْعَصِيَةِ فَلَهُمْ الْإِجْرُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ الْمَاهِجُونَ هَجَرُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ (وَسَعَةً) فِي رُزْقِهِ (وَمِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ) وَوُطْنِهِ
(مَهَاوِجًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) لَا إِلَى دُنْيَا بَيْنَهُمَا وَلَا إِلَى أَرْضٍ تَزْجُوهَا وَلَا إِلَى غُرْضٍ كَمَا فِي حَدِيثٍ مِنْ
كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا بَيْنَهُمَا وَأَرْضٍ تَزْجُوهَا
فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَا جَوَالِيهِ (ثُمَّ يَتَذَكَّرُ) فِي طَرِيقِهِ (الْوُتُ) قَبْلُ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ مَاهِجُ
إِلَيْهِ (فَقَدْ رُفِعَ) وَجِبَ (أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) لِحَسَنِ قِيَمَتِهِ وَأَخْذِهِ فِي الْعَمَلِ (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا) لِمَنْ
هَاهُنَا (رَحِيمًا) بِهِ (وَإِذَا مَرَّ بِكُمْ) سَافِرْتُمْ (فِي الْأَرْضِ) مَقْدَارَ سَفَرٍ تَرْمِي (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ) أَمَّا (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) وَتَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَالْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ كَمَا قَالَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ السَّافِرِ رَكَعَتَانِ رَكَعَتَانِ حَتَّى يُؤْتِيَ إِلَى أَهْلِ أَوْيُوتٍ (أَنْ تَخَفِّمَ) أَنْ يَفْصَحَ الَّذِينَ
كَفَرُوا (وَالْحَكْمُ فِي السَّفَرِ الشَّرْعِيُّ) مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ كَذَلِكَ (أَنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عِدَدًا
مِثْلًا) ظَاهِرُ الْعِدَاةِ قَاخُشُوهُمْ (وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ) أَيُّهَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَالْأَتَقَّةُ لِعَلَّ فِي ذَلِكَ
فَأَقْبَرِ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَيْتُمْ بِهِمْ فِي حَالِ الْخَوْفِ فَلْتَمِمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكُمْ) وَهُمْ نِصْفُ الْقَوْمِ فَيَصِلُونَ
بِصَلَاتِكَ رَكَعَتَيْنِ وَيَتَأَخَّرُ النِّصْفُ الثَّانِي (وَلِيَأْخُذُوا) النِّصْفَ الثَّانِي (أَسْلَحَتَهُمْ) وَيَتَحَدَّرُوا
(فَإِذَا سَجَدُوا) صَالُوا الَّذِينَ مَعَكُمْ (فَلْيَكُونُوا) أَيُّ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ (مِنْ وَرَائِكُمْ) يَحْرُسُونَكُمْ
(وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى) إِذَا انْقَضَى نِصْفُ الصَّلَاةِ وَهُمْ الَّذِينَ (لَمْ يَسْأَلُوا) وَكَانُوا تَأَخَّرِينَ لِحَرَسِ
(فَلْيَسْأَلُوا مَعَكُمْ) نِصْفَ الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ (وَلِيَأْخُذُوا) الَّذِينَ صَالُوا نِصْفَ الصَّلَاةِ الْأُولَى مَعَكُمْ (حُدُّهُمْ
وَأَسْلَحَتَهُمْ) فَيَحْرُسُونَ الطَّائِفَةَ الْأُخْرَى كَمَا حَرَسْتُمْ سَابِقًا كَذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا وَدِدْتِ
الصَّحَابَةُ وَأَمَّا كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ صَلَاتُهُ (وَذُ) أَحَبُّ (الَّذِينَ كَفَرُوا) لِعَدَاوَتِهِمْ لَكُمْ (لَوْ
تَقَفَّلُوا) حِينَ قِيَامِكُمْ لِلصَّلَاةِ (عَنْ أَسْلَحَتِكُمْ وَأَمْتَعْتُمْ) فَيَجِدُونَ فِيكُمْ فُرْصَةً (فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً) فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكُمْ (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ (أَنْ تَكُنَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ)
شَدِيدٍ (أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى) كَانَتْ مَعَكُمْ مَرَضٌ وَقِيلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ حُلُّ السَّلَاحِ (أَنْ تَضَعُوا
أَسْلَحَتَكُمْ) أَيْ لِأَجْلِ ذَلِكَ الْعَذَرِ (وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَنْ) لَكِنْ مَعَ وَضْعِكُمْ ذَلِكَ كَوْنُوا عَلَى حَذَرٍ (أَنْ
اللَّهُ أَغْدَلَ الْكَافِرِينَ عَذَابًا لِمِثْلِهِ) عَتَايَا إِلَى هَاهُنَا لَمْ يَزَلْ عَذَابُ الْعَذَابِ (فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلَاةَ)
فَرُغْتُمْ مِنْهَا (فَإِذَا كَرَأْتُمْ اللَّهَ) بِأَنْوَاعِ الْإِذْكَارِ (قِيَامًا) أَيْ وَأَمْتُمْ وَاقِفُونَ (وَقَعُودًا) أَيْ حَالِ
حَالُكُمْ (وَعَلَى جُنُوبِكُمْ) أَيْ وَحَالِ اضْطِجَاعِكُمْ فَإِنَّ الذِّكْرَ بِطَاهِرَةِ النَّفْسِ وَزِيَّاهَا إِلَى حَضْرَةِ
الْقُدُّوسِ وَلَمْ يَعْدِرْ فِيهِ الْحَقُّ فِي حَالِ قَمْنِ الْأَحْوَالِ فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ لَا يَنْفَكَ مِنْهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم الذين لا تزال ألسنتهم رطب من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك وفي الخبر عنه صلى الله عليه وسلم من قدم فقد الميز كراهة تعالى فيه الا كان عليه من الله تعالى رقوم من اضطلع مع مضجعهم يذكر كراهة فيه الا كان عليهم من الله تعالى رقوم من مشي الميز كراهة تعالى فيه الا كان عليهم من الله تعالى رة والرة الحسرة (فاذا اطمأنتم) صرتم في الامن (فاقيموا الصلاة) فاتموا هادوا وهاحقها (ان الصلاة كانت على المؤمنين) من الله (كتابا) أي مكتوبة مفترضة عليهم (موقوتا) لها أوقات معلومة (ولا تنهوا) يا عباد الله وتضعوا (في ابتغاء) أي في طلب (الكفار لادل قتالهم (ان تكفروا نالون) من ألم الجراح الذي أصابكم (فانهم) الكفار (يألون) من الجراح (كأنالون) أنتم ولهم جراحون قتالكم مع ذلك (وترجون من الله) من نصركم عليهم وحسن الثواب (الاريجون) لاهم في ضلال فيبين ان كان علما مدعى سبيل هدى وأنه يرقى الى السريات العلى بفعله ذلك أن لا يخاف من القتل ولا من الجراح لرجاء ما هناك (وكان الله عليا) من صدق في معاملته (حكما) في تدبيره كونه (اننا زلنا) نزلت في طمعة من يريد سرق درع علوه بأعند يهودى فردجت عنده فأحاط طمعة عليه (اليك) أيها النبي الكريم (الكتاب) القرآن العظيم (بالحق) متبناه (لتحكم بين الناس) اذ تخصصوا اليك (بما أراك الله) علمك من علمه الا لى (ولا تكن للجانين) المتحابين الخبيثة (عصيا) تخاصم عنهم. هو ذلك أن دعاهم وقومه قال النبي صلى الله عليه وسلم تجادل عن اليهود فهم لانه الأمور بالحكم الظاهر (واستغفر الله) لما تمت به وهو حكمك بظاهر شرعك في المسئلة (ان الله كان غفورا) لمن استغفره (رحبا) بمن طلب رحمة (ولا تجادل عن الذين يخافون أنفسهم) لقولهم لك جادل عنا فابراء (ان الله لا يحب) لا يتخذ حبيبا (من كان خونا) مرتكبا للخيانة (أثما) كثير الائم وفي الحديث في علامات المنافق واذا أقرن خان (يستخفون) يخفون أعمالهم القبيحة (من الناس) خفية الفضيحة (ولا يستخفون من الله) لجهلهم بعظمته وكبير سطوته (وهو معهم) ومطلع على جميع ما يعملونه أو يضمره (اذ يبيتون) في صدورهم وضمرهم (مالا يرضى من القول) الموجب للعذاب لديه (وكان الله بما يعملون محيطا) فيجاز بهم عليه (ها أنتم هؤلاء) معشر المتعصبين على الباطل (جادلتم) خاصتم خصاءهم (عنهم) وقرى عنه (في الحياة الدنيا) الداهية الثانية (فن يجادل) يجاجع (الله عنهم) اذ انجلى لفصل القضاء (يوم القيامة) في اليوم الآخر (أهم) يكون عليهم وكلا (يقوم بحجبتهم) يدفع عنهم لأحد يقصر على ذلك (ومن يعمل سوا) ذنبا يسوءه سواه (أو يظلم نفسه) يرتكب ذنبا مقتصر عليه لا يتعدى الى من عداه (ثم يستغفر الله) عما اجتناه (مجد الله غفورا رحبا) لما تئده (ومن يكسب أثما) ويرتكب معصية (فانما يكسبه على نفسه) اذ بالله عليه (وكان الله عليا) بمن يرتكب المعصية ظاهر أو يخفيها (حكيا) بمقوته على ذلك اذ لم يقب (ومن يكسب خطيئة) ذنبا صغرا (أو اثما) كبيرا (ثم يرم به برأ) كافل طمعة مع اليهودى (فقد احتمل بهتانا) وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم البهتان في حديث الغيبة حيث فسر الغيبة بذكر أخك بما فيه وقال وان لم يكن فيه فقد بهته (وأنما مينا) ينطأها

[illegible]

ولولا الفضل الله عليك
 ورحته لمت طائفة منهم
 أن يضلوك وما يضلون إلا
 أنفسهم وما يضرونك من
 شيء وأُنزل الله عليك
 الكتب والحكمة وعلمك
 ما لم تكن تعلم وكان فضل
 الله عليك عظيما لا يخفى
 كثير من بحجهم الأمن أمر
 بمسئقاً ومروفاً وأصلح
 بن الناس ومن يغفل
 فلما ابتغاه مرضات الله
 ضوف نؤيبه أحو عظيم
 ومن يباقي الرسول من
 بعد ما بينه الهدى ويتبع
 غير سبيل المؤمنين يوه
 ما ولي وصله جهنم وساء
 مصيرا أن الله لا يغفر أن
 يشرك به وبشر ما دون
 ذلك لمن يشاء ومن يشك
 بما أتاه فضل لا إله عيدا
 أن يدعو من دونه إلا أن
 وإن يدعووا إلا إشعنا
 مرئدا الله الله وقال
 للمؤمن من عبادة نصيبا
 مفروضا ولا ضلهم ولا فتنهم
 ولا منهم عليك كن
 آذان الاسم ولا منهم
 فاعلم أن الله

يأبها الذين آمنوا كونوا

قومين بالسط شهادة
ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقر بين أن يكن غنيا
أو فقرا فأنه أولى بهما فلا
تتبعوا الهوى أن تصالحوا
وانزلوا أو ترضوا فان الله
كان بما تعملون خبيراً
يأبها الذين آمنوا أنساب الله
ورسوله والكتب التي نزل
على رسوله والكتب التي
أنزل من قبل ومن يكفر
بأنه مولا كنه وكتبه ورسوله
واليوم الآخر فقد ضل
ضلالاً بعيداً ان الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفراً لم يكن
الله ليغفر لهم ولأوليهم
سبيلاً بشر المنافقين بأن
هم عذابا للعالمين الذين
يتخذون الكافرين أولياء
من دون المؤمنين أيتفون
عندهم العزّة فان العزّة
جميعاً وقد نزل عليكم في
الكتاب أن إذا سمعتم آية
الله يكفروا وبستروا بها
فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره
انكم إذا مثلتم ان الله طامع
المنافقين والكافرين في
جهنم جميعاً الذين يترصون
بكم فان كان لكم تحريم
الله قالوا ألم نكن معكم وان
كان للكافرين نصيب قالوا
ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فأنه يحكم
بينكم يوم القيمة

بما يطلبون منه (يأبها الذين آمنوا كونوا قوامين أي قائمين بالسط شهادة) بما في
ذمتكم (ولو على أنفسكم) كانت شهادتكم فآفروا ولا تستكثروا (أو الوالدين والاقربين) أي
كذلك ولو على عليهما فآفروا (ان يكن) من تشهدون عليه (غنياً) ذا ثروة (أو فقيراً) مسكيناً
(فأنه أولى بهما) وأعلم بما يصلحهما (فلا تتبعوا الهوى) فتجروا في الشهادة (أن تصالحوا) أي
لا تملأوا من الحق (وان تلوا) تغيروا الشهادة وقرئ (وان تلوا) عطف الوالدين والاولى تخفياً (أو ترضوا)
لمحمد وهما لو استكموها (فان الله كان بما تعملون خبيراً) فيعازيكم على ذلك وفي معجم الطبراني
الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن كتم شهادة اذ ادى اليها كان كمن شهد بالزور (يأبها
الذين آمنوا) بالقرآن ورسوله (آمنوا) لازماً على إيمانكم (بأنه) والاقراء له بالوحدة (ورسوله) بأنه
الرسول الحق (والكتاب) أي القرآن (التي نزل على رسوله) محمد صلى الله عليه وسلم (والكتاب
التي أنزل من قبل) أي والكتب التي أنزلت على الرسل وقرئ (التي نزل على الرسل) (ومن يكفر بالله)
ويجحد بشرى (وملائكته) فيفتدح فهم (وكتبه) فيسكت بها (ورسوله) فيكذبهم رد مؤمن
بالبعض وكتاب البعض (واليوم الآخر) ينكر البعث وأحسابه (والغاب) (نعدن) عن الهدى
والجنة (ضالابعداً) فلا يجتمع عليهما (ان الذين آمنوا) أي اليهود آمنوا معي السلام (ثم كفروا)
حين اتخذوا الجهل وعبدوه (ثم آمنوا) هدسوه موسى عليهم (ثم كفروا) عيسى المسيح ثم ازدادوا
كفراً) بتكذيبهم نبياً محمداً صلى الله عليه وسلم وعلى النبيين والمرسلين (لم يكن الله ليغفر لهم)
فان الشرك لا يكون معه مغفرة (ولأوليهم سبيلاً) طريق الحق (بشر) وضع مكان أنذرتهما
(المنافقين) الذين يظهرون الإيمان ويخفون الكفر (بأن لهم عذاباً عظيماً) مؤلفاً النار
(الذين يتخذون) لسوء طويتهم (الكافرين) بالله ورسوله (أولياء من دون المؤمنين)
ويباطنونهم (أيتفون) يطلبون بذلك (عندهم العزّة) ليست العزّة لهم (فان العزّة
لله جميعاً) ولأوليائه في الدارين كما قال تعالى والله العزّة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون (وقد نزل) وقرئ بالبناء للمفعول (عليكم في الكتاب) القرآن وذلك قوله تعالى
وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولما ينفذك الشيطان
فلا تقعد بعد الله تكرر مع القوم الظالمين (أن إذا سمعتم آيات الله) القرآن (يكفروا وبستروا
بها) وذلك أن المنافقين كانوا يعملون إلى أخبار اليهود فيسخرعون من القرآن فقال الله للمؤمنين
(فلا تقعدوا معهم) لما هم فيه من سوء (حتى يخوضوا في حديث غيره) يدخلوا في بحث
آخر (انكم إذا مثلتم) ان قدمت معهم في ذلك الحين (ان الله جامع المنافقين) لفساد باطنهم
(والكافرين في جهنم جميعاً) كما كانوا مجتمعين في الدنيا (الذين يترصون) يتطرون أن يعمل
(بكم) سوء (فان كان لكم تحريم الله) من ظهور على الأعداء وغنيمة (قالوا) لكم (الم تكن
معكم) في دينكم وتناكفوا ولولا ما غنمتموه (وان كان للكافرين نصيب) من التقلب عليكم
(قالوا) لهم (الم تستحوذ عليكم) نقدر على قتلكم وسبيكم وتركناكم (ونمنعكم من المؤمنين) بتخذيلهم
عنكم كما سألناكم يا كذبوا خبرهم (فأنه يحكم بينكم) معشر المؤمنين وبين أعدائكم (يوم القيمة)

يوم العرض عليه فيكرهكم بها ذوات النعم والنظر الى وجهه الكريم ويدخلهم جهنم ذوات العذاب
 الايم (وان يجعل الله) من غنله (الكافرين على المؤمنين سبيلا) اذ تصاحبوا بين يديه (ان
 المنافقين) أعداء الله ورسوله (يخادعون الله) فيظهرون خلاف ما يبطنون (وهو خادعهم)
 ومن خدعه صان دعاهم وأمواهم في الدنيا ويستطيعون في الآخرة (واذا أقاموا الصلاة) المفروضة
 هذه صفاتهم (قاموا) أمافيا (كسالى) مثقلين وأولايصونها الا آخر وقتها حتى لا يستطيعون
 حضورها مع المؤمنين وفي الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين شهود
 الصبح والشاء لا يستطيعونهما (يرازن الناس) قاذرا وأهم أحسنوا العمل واذا لم يروهم أضافوه
 وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من راي بالله لغير آية فتسدرى من الله رواء الطراد
 في الكبير (ولا يذكر الله الا قليلا) لما استولى على حالهم من الجهل بطلعة الحق فيعاملون
 الخلق ويتكبرون مراقبة الحق بالصدق (مذبذبين) مترلين (بين ذلك) أي بين الكفر والاسلام
 (لا اله الا هو) أي لا اله الا المؤمن صائر (ولا اله الا هو) ولا اله الا الكفار (ومن يضل الله)
 من سبيل هداه (فلن نجده سبيلا) طريقا الى الحق يهديه (يا أيها الذين آمنوا) للنصحين بالامتنان
 (لا تخذوا الكافرين) أعداء الله وأعداءكم (أولياء) دولهم وتولونهم أموركم من دون المؤمنين
 فان ذلك فعل المنافقين (أثم يحسون) أن تمعلاوة (بمواالاتكم لهم) عليكم سلطانا رهبا
 (مبيننا) طاهرا يماقتلكم بقوة بذلك (ان المنافقين) أعداء الله وأعداءكم (في الشرك الاسفل)
 أي في الطبقة السفلى (من الدار) وبس القرار (ولن نجدهم) من ذلك المذهب (صيرا) ينعهم
 مه (الا الذين تآوا) من التحل بالنفاق (وأصلحوا) سرأهم (واعلموا) وتقوا (بأنه)
 وأحسوا بهامته وتركوا الكفار (وأخلصوا دينهم لله) لا يطلون أحد اسواه (هأولئك)
 المصفون بذلك (مع المؤمنين) فبا أعداهم في الدارين (وسوف نؤتي) نعطى (الله المؤمنين أجرا)
 عطيا من الدرجات العلى الجبان والطر الى وجه الرحمن (ما يعجل) ما يصنع (الله بعدا لكم)
 أحوالهم من عن جبابه (ان شكرتم) به اهل وأسلم (محلله وابتعتم هداه) (وكان الله شاكرا)
 ان أخلص في اذغال البه (عليا) به عجا به عايه (لا يحب الله) من عباده (الظھر)
 الظاهر (بالسوس العول) من اجله يعا به عليه (الامن طم) تهلل يتبهر بذلك (ظهر
 طلاء) حرانته على عايه والدعاء على من طاه وان ترك الهداهه اول رجا نواب الآخرة اروي أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا على من ظلم فقد انتصر رواء الردى (وكان الله سمعا)
 لشكرى من ظلم (عليا) هو عن ظلم (ان تبوا) طاهرا (الجر) في الاثداء
 (كم) (أرخص) فسروه وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقر بالاثداء
 أولاد الا بصداء رواء الله على الفردوس (وتمهوا عن سوء) ظلم وقع عليكم وعذاب من ذهاب ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال العواحق ما حمل با (كان الله) كان (ان الله) عن العباد المسلمين ما له
 من شيء الا وان الله لا يهديهم الى صراط مستقيم (ان الله) كان (ان الله) كان (ان الله) كان

فان يجعل الله الكافرين
 على المؤمنين سبيلا ان
 المنافقين يخدعون الله وهو
 خادعهم واذا قاموا الى
 الصلاة قاموا كسالى يراءون
 الناس ولا يذكر الله
 الا قليلا مذبذبين بين ذلك
 الا اله الا هو ولا اله الا هو
 ومن يضل الله فلن نجده
 سبيلا يا أيها الذين آمنوا
 لا تتخذوا الكافرين
 أولياء من دون المؤمنين
 أثم يدونون أرحم غلوة
 عليكم سلطانا مريبا ان
 المؤمنين في الشرك الاسفل
 من النار ولن نجدهم صيرا
 الا الذين تآوا بأصاحبوا
 واعتصموا بالله وأخلصوا
 دينهم لله فأولئك مع
 المؤمنين وسوف يؤت الله
 المؤمنين أجرا عظيما نزل
 الله بعدا لكم ان شكرتم
 وأستم وكان الله شاكرا
 ما ينجي لا يحب الله الظاهر
 بالسوس العول والامن
 طاهرا كان الله سمعا
 ان صدقوا راء عموه
 أتمهوا عن سوء فان الله
 كان عفوًا راء الذين
 يكرهون بالله راء
 ويكرهون ان يقرقوا

ورسلكم ببعض ويريدون ويحبون أن يشهدوا بين ذلك
 سبيلا أولئك هم الكفرون حقا واعتدنا
 للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسوله
 ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم
 أجورهم وكان الله غفورا رحيمًا يسئلك أهل الكتاب
 أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
 أثبت لهم آية فقالوا لا آية لنا الله جبرة فأخذهم الدقة
 بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
 فمنعوا عن ذلك وآتينا موسى سلطاننا مبينًا ورغبنا
 فيهم الطور بعينهم فقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
 وقلنا لهم لا تعبدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا
 فبأنقضهم مبتهين وكفرهم بأيت الله وقتلهم الأنبياء
 بغير حق وقولهم قلوبنا غلظ بل طبع الله عليها
 بكفرهم فلا يؤمنون الاقليات بكفرهم وقولهم
 على مريم هتنا عظيمنا وقولهم انا قتلنا المسيح
 عيسى ابن مريم رسول الله وقتلناه وماصلوه ولكن
 شبه لهم وان الذين اختلوا فبلى في شك منه ما لهم به من علم الا اتباع

برسلة ويقولون نؤمن ببعض من الرسل (ونكفر ببعض منهم) ويريدون ويحبون أن يشهدوا بين ذلك أي الإيمان والكفر (سبيلا) طريقا وسطا ليس كونه (أولئك) المذكورون (هم) الكافرون حقا قد نكفروا بالكفر يقينا (واعتدنا للكافرين) عذابا من الله كورات (عليلهمونا) يذوقون به الامانة في النار (والذين آمنوا بالله) ولم يفرقوا بين (ورسلة) جمع واين الإيمان بالله والإيمان بالرسول (ولم يفرقوا) في إيمانهم (بين أحد منهم) دل آمنوا الجميع (أولئك سوف يؤتيهم) يعطيهم (أجورهم) الجزاء الجليل على ما عملوا (وكان الله غفورا) لاجبابه (رحيما) بأهل وداؤه (يسئلك) يلمصطفانا (أهل الكتاب) أي اليهود (أن تنزل عليهم) جلة واحدة (كتابا من السماء) كما نزلت التوراة على موسى كذلك (فقد سألوا) أبائهم (موسى) كلام الله (أ كبير من ذلك) أي أمرا أكبر من الامر الذي سألوكم (فقالوا) له (أرأنا الله جبرة) وهو قول السبعين الذين طلبوه قد كرامة شأنهم في قوله (واذ فاقم يا موسى لنؤمن من لك حتى نرى الله جبرة) أخذنا منهم (سبيلا) الصاعقة (النازلة من السماء) فدمرتهم (طلبهم) لانفسهم حيث طلبوا ما لم يتأهلوا له (ثم اتخذوا العجل) صنا يعبدونه (من بعد ما جاءتهم) من عند الله (البنات) المجزئات المالة على وجهانية الحى (فقفوا) لهم (عن ذلك) ولم تستأصلهم بالاختار (وآتينا موسى سلطانا) ميثقا (مينا) يسا كيف وعدناهم بقتل انفسهم فاطاعوه لرجاء قبول التوبة (ورغبنا فوقهم الطور) الجبل المعروف (بميتاقهم) أي بسبب ميثاقهم لهم بقبول التوبة (وقلنا لهم) وهو مشرف عليهم (ادخلوا الباب) باب البلد (سجدا) متعظين (وقلنا لهم لا تعبدوا) وقرئ لاتعبدوا وفتح العين وتنديد بالآل أي لاتعبدوا (في السبت) أي منعناهم من اصلياد الحيتان يوم السبت (واخذنا منهم) على ذلك (ميثقا غليظا) عهدا كيدا ففككتنا (فبأنقضهم) أي فبأنقضهم وماؤ كدة (ميثاقهم) أي عهدهم ذلك (وكفرهم بأيات الله) أي عانى الكتب (وقتلهم) الانبياء بغير حق (بغير وجه بوجع القتل) وقولهم (انبيينا محمد صلى الله عليه وسلم) قالوا بنا غلبت سفطاة لاني ما تقول (بل طبع) ختم الله (عليها بكفرهم) فلا ترى ما ينفعهم (فلا يؤمنون الا قليلا) كعبادة بن سلام ومن أسلم منهم (وبكفرهم) بعيسى أنه روح الله ورسوله (وقولهم على مريم) أمنا الله الصالحة حين حملت به (بهتنا عظيمنا) حين قالوا لها لقد جئت شيئا فريا ورموها بالزنا (وقولهم) في مقام الاختيار (انا قتلنا المسيح) روح الله وكلته (عيسى بن مريم رسول الله) صلى الله عليه وسلم ونبينا عليه وسلم وذلك زعم قاسد (وماقتلوه وماصلوه) بل هو حي مرفوع في السماء (ولكن شبه لهم) رجل اتى الله عليه شبهه فقتلوه ظانين انهم هو (وان الذين اختلوا) منهم (فيه) أي في أمر عيسى (لني شك منه) فقد قوم هو المقتول وقال آخرون غيره (ما لهم) هؤلاء المختلفين (به) من حيث القتل (من علم) محقق (الا اتباع الظن) الفاسد (وماقتلوه يقينا) في الله القتل من غير شك (بل رفعه الله اليه) ورفاه الى السماء الثانية (وكان الله عز ورا) لا يظلمه شيء (حكيا) بتدبيره كل شيء (وان) نافية (من أهل الكتاب) أحد من اليهود والنصارى (الا يؤمنون به) الصغير لعيسى (قل) مونه (قبل أن يموت وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليو شكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما دع لا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى الظن وماقتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عز ورا حكيا وان من أهل الكتاب الا يؤمنون به قبل مونه

ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاعمى ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب وان أفنك
 للمقنون رواءه أجود عنه مسلم على الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
 أن يطلع عليه الناس (والعدوان) تعدي حدوده (واتقوا الله) خافوا قمته (ان الله شديد
 العقاب) لمن خالفه (حرمت عليكم الميتة) أى أكل الميتة (والدم) أى المسفوح كقائه في
 تعالى وأدما سفوها (ولم الخنزير وما أهل لغير الله به) بأن ذبح على غير اسم الله (والمنخقة) الميتة
 بالخنق (والموقوفة) الميتة بالضرب من نحو خشب أو حجر (والمرتدية) الواقعة من علو إلى أسفل أو
 سقطت في نحو برفات (والنطيحة) الميتة من نطح أخرى لها (رماً كل السبع) فئات (الا
 ما ذكيت) الاما ذكرتم ذكاته بان وجدتم في الروح قد يتضمون هذه الاشياء كلها (وما ذبح على
 النصب) أى على اسم الاصنام (وان تستقسموا بالازلام) الاقداح وكانت ثلاثة يكتبون على أحدها الامر
 وعلى الثاني النهي ويهلون الثالث فان خرج الامر عملوا به والنهي تركوا وان خرج المهل أعادوها
 ثانياً فيها هم الله عن ذلك وقال (ذلك فسق) خروج من الطاعة الى العصية وزل لسا حجة النبي صلى
 الله عليه وسلم علم الوداع بعرفة (اليوم يشق الدين كفر وامن دينكم) أن تردوا الى دينهم راجعين
 (فلا تخشوهم) تخافوهم (واخشون) وخافون قائل أهل أن أخاف (اليوم اكمل لكم دينكم)
 أى أحكامه ولم ينزل بعد ذلك تحليل ولا تحريم (وأتممت عليكم نعمتي) بدخول مكة (ورضيت)
 اخبرتم (لكم الاسلام ديناً) فتحلوا به (فمن اضطر) احتاج (في خمسة) جماعة (غير متجانف)
 مائل (لأثم) محصية (فان الله غفور) لمن أكل بعد ذلك (رحم) به حيث أباحه (يسألونك ماذا
 أحل لهم) من المطاعم (قل) لهم أي النبي الكريم (أحل لكم الطيبات) أى المستحلات وكذا ما كان
 لتبذاعا محبة الطبايع السليمة (وما علمتم) أى وصي ما علمتم (من الجوارح) الكواصب من سباع
 أو طير أو كل (مكبلين) أى مؤذنين لمن ومكبلين (تعلمونهن) لاجل الاستعداد (مع علمكم الله) من
 الحيل المناسبة للاستعداد (فكلوا مما أسكن عليكم) مما لم يأكل منه لقلوب النبي صلى الله عليه وسلم
 لعدى بن حاتم وان أكل منه فلا تأكل انما أسك على نفسه وعلامة دها أن تسترسل اذا أرسلت
 وتزجوا اذا زجرت (واذكروا اسم الله عليه) عند ارسالكم له (واتقوا الله) واجتنبوا محرماته (ان
 الله سريع الحساب) لمن هتكها (اليوم أحل لكم الطيبات) ما تلتذونه من المطاعم (وطعام)
 أى وذبح (الذين أنوتوا) أعطوا (الكتاب) أى الكتابيين من اليهود والنصارى (حل) أحله
 الله (لكم وطعامكم حل لهم) فليأكلوا (والمحضات من المؤنات) أى العفائف منهن
 (والمحضات) الحرائر (من الذين أنوتوا الكتاب) أى من أهل الكتاب (من قبلكم)
 يحل لكم نكاحهن (اذا آتيتموهن) أعطيتموهن (أجورهن) مهرهن (محسنين)
 مفرجين بهن (غير مساهنين) غير متظاهرين بالزنا (ولا متخذى أخدان) محضين بهن الزنا
 (ومن يكفر بالامان) ويرتد (فقد حبط عمله) اذا مات على ذلك (وهو في الآخرة من
 الخاسرين) الذين خسروا أنفسهم وأضاعوها بادنخال النار (يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم

والصديقون واتقوا الله
 الله شديد العقاب حرمت
 عليكم الميتة والدم ولحم
 الخنزير وما أهل لغير الله به
 والمنخقة والموقوفة
 والمتردية والنطيحة وما
 أكل السبع الا ما ذكيت
 وما ذبح على النصب وان
 تستقسموا بالازلام لكم
 فسق اليوم يشق الدين
 كفر وامن دينكم فلا
 تخشوهم واخشون اليوم
 اكملت لكم دينكم واتممت
 عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الاسلام ديناً فمن اضطر
 في خمسة جماعة غير متجانف
 فان الله غفور رحيم
 يسألونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات وما
 علمتم من الجوارح مكبلين
 تعلمونهن مع علمكم الله
 فكلوا مما أسكن عليكم
 واذكروا اسم الله عليه
 واتقوا الله ان الله سريع
 الحساب اليوم أحل لكم
 الطيبات وطعام الذين أنوتوا
 الكتاب حل لكم وطعامكم
 حل لهم والمحضات من
 المؤنات والمحضات من
 الذين أنوتوا الكتاب من
 قبلكم اذا آتيتموهن
 أجورهن محسنين غير
 مساهنين ولا متخذى
 أخدان ومن يكفر بالامان
 فقد حبط عمله وهو في
 الآخرة من الخاسرين
 الذين آمنوا اذا قمتم

طلبتم التيمام (الى الصلاة) وأتمم على غير طهارة (فغسلوا) الامر الوجوب (وجوهكم وأيديكم
الى المرافق) وهي داخلة في الغسل (واسحوا برؤسكم وأرجلكم) وقرأ بالنسب (الى
الكعبين) وهي داخلة في الغسل والوضوء الواجب مرة في كل عضو وكاله أن يأتي بالحيتة
المشروعة وكيفيتها رواه البخاري ومسلم أن عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا لفاقر غمر على كفيه
ثلاث مررات فغسلهما ثم أدخل رعيته في الاناء فغضض واستدثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده الى المرفقين
ثلاث مررات ثم مسح رأسه ثم غسل رجله ثلاث مررات الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توشاحو وضوئ في هذا من توشاحو وضوئ في هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعنه في داود كان إذا توضأ أخذ كفاه من ماء فادخله تحت حنكته فغسل به
لحيته وقال هكذا أمرني ربي قلت وهذا هو الكف الثالث من غسل الوجه وعنه في داود وغيره كان
إذا توضأ أخذ كفاه من ماء فغضض به فرجه (وان كنتم جنباً) من جلاع أو احتلام (فاطهروا) الامر
للو جوب بآي الغسلوا وكيفيته على الكمال ما رواه البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
اغسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توشأ كباوضأ لصل لم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرقات ثم يفيض الماء على جلدته وفي كشف العمة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال لا الرجل فينثر رأسه فيفسله حتى يبلغ أصول الشعر وأما
المرأة فلا عليها أن تنفضه لتغفر على رأسها ثلاث غرقات تكفيها وعنه في داود وغيره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنبابة فغسلوا الشعر وأغوا البشرة (وان كنتم مرضى)
مرضاً يضر مع غسل الماء (أو على سفر) أي مسافر بن (أو بأحد منكم من الغائط) من قضاء
حاجته (أو لا منكم النساء) جامعتهن (فليجئوا ماء) فليجئوا ماء) وتغسل بوضوء (فيمسوا) واطلبوا
(معيداً طيباً) تراباً طهراً (فاسحوا وجوهكم وأيديكم) مع المرفقين (منه) بوضوء واحدة أو وجوب
والثانية سنة (ما روي عنه) بالوجوب (لجعل) بالوجوب (عليكم) من حيث الوضوء والغسل
والتهيم (من حرج) هو صيق ونعير (ولكن يريد) بذلك (ليعلمكم) من الاعادة والنوب
وهو رده على الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا نزع العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة
كان طشتها يداه مع الماء أو آخر قطر الماء فإذا غسل رجله خرج كل خطيئة من تحتها مع الماء
الماء وأوسع آخر قطر الماء حتى يخرج هذيان النوب حتى يخرج خطيئته من تحت أظفاره
وأشفا غاربه ثم يكون مشيه الى المسجد وصلاته واطهروا في كشف العمة (وليتيم بعينه عايكم)
ببره يبعثكم له ورد يبعثكم (لعلكم تشكرون) نعماء (واذا كرر الله عليكم) بأمره (كم
للإيمان) (و ينفذ) شهدا لا كيد (التي وانكم) وعاهدكم (به) أي عيه (أدلت) لنبيه
بحال البيعة (سما) لما تأمرنا تها (وأعنا) لا تخلفك (وأعنا الله) ولا تنقضوا
العهود (ان الله يبرأ من الذين يهودوا) ما كنتم اليهود (يا أيها الذين آمنوا كونوا فوا) (يا
عليكم) (يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا)
نصاً (يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا)

الى الصلاة فغسلوا وجوهكم
وأيديكم الى المرافق
واسحوا برؤسكم
وأرجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنباً فاطهروا
وان كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لمستم النساء فلم
يجئوا ماء ففيمسوا مباد
طيباً فاسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه ما روي عنه
ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد بديلتهم ولين
نصفه عليكم لعلكم
تشكرون واذكرنا نعمه
الله عليكم وبينقه المي
واتقوا الله ان الله
وأطعوا الله ان الله
عليهم بذات الصدور يأبى
الذين آمنوا أن يكونوا من
فقه شهداء بالفسط ولا
يجزى منكم شيطان فوب
على الآلهة

أعدوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله الذين آمنوا بالله وأمنوا بما وعدهم (١٠٩) الصلحت لهم مغفرة وأبوهم

والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم

يا أيها الذين آمنوا اذكروا

نعمت الله عليكم إذ هم

قوم أن يسخطوا اليكم

أيديهم فكف أيديهم

عنكم واتقوا الله وعلى الله

عليتوكل المؤمنون ولقد

أخذ الله ميثقي بني إسرائيل

وبعثناهم إثني عشر قبيلة

وقال الله في معكم لأن أقيم

الصلوة وأقيم الزكاة

وآتيتهم رسلي وهرغوه

وأقرنهم الله قرى حسنا

لا كفرنهم صحتهم سياتكم

ولادخلنكم جنت تجري

من تحته الأنهار فمن كفر

بعد ذلك منكم فقد ضل

سواء السبيل فما نقصهم

ميتهم أنفسهم وجعلنا

قلوبهم قسية يعرفون

الكلم عن مواضعهم ونسوا

خطاياهم كرواه ولا تزال

تطلع على خائنة منهم إلا

قليل منهم فاعص عنهم

واصنع إن الله يحب

المحسنين ومن الذين قالوا

إننا نصرى أخذنا ميتهم

ففسوا خطا مما ذكرناه

فأغرنا بينهم العداوة

والبغضاء إلى يوم القيمة

وسوف يبتهم الله بما

كانوا يصنعون بأهل الكتب

قد جاءكم رسولنا بين

لكم كثيرا مما كنتم

تخفون من الكتاب ويعفون كثير

(أعدوا) في أمر عدوكم وصدديقكم وتحليكم بالعدل (هو أقرب للتقوى) للوجوب للمرجات

الاعلا (واتقوا الله أن الله خبير بما تعملون) فيجازيكم على ذلك (وعنده الذين آمنوا أعدوا

الصالحات) وعدا لا يخطف (لهم مغفرة) للذنوب (وأبوهم) في الدارين على ما عملوا (والذين

كفروا) بالله ورسوله (وكذبوا بآياتنا) القرآن (أولئك أصحاب الجحيم) هم أهلها الساكنون

فيها (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله) العظمى (عليكم) وهي (إذ هم قوم) من أعدائكم

(أن يسخطوا) بعدوا (اليكم أيديهم) لقتلك بكم (فكف أيديهم) المولى (عنكم) وكفا كثرهم

وضرهم (واتقوا الله) واخشوه (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وفي الخبر قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم يمشون من قبورهم لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون (ولقد

أخذ الله) على بني إسرائيل عهد بني إسرائيل على عهدهم بالتوراة (وسننا) أي أقمنا

(منهم إثني عشر قبيلة) من كل سبط قبيب كفيلا وأميننا على قومه بوفاء ما عهدوا عليه (وقال

الله) لهم (إني معكم) بتأييدي دعوني (لأقيم الصلاة) وفيه عا حقوقها (وآتيتهم الرزاق)

بجميع ما طاب (وكنتم برسلي) كلام (وعزغوه) أو بنحوهم وصرتهم (وأقرنهم الله

قرى حسنا) كثرة الصدقات على المساكين والعقراء (لا كفرنهم صحتهم سياتكم) في

الدارين أما في الدنيا يدفع الاسواء كما في قوله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسبعين بابا من سوء

رواه الطبراني (ولادخلنكم) في الآخرة (جنت تجري من تحته الأنهار) فيها ما استلذه الإجماع

وتفتح برؤيته الإبرار (فمن كفر بعد ذلك) بعد معرفته بالحق (منكم فقد ضل) عن نجاة

في الدارين (سواء السبيل) ضلالا لا شبهة فيه وذلك لم يقبل منه شيء وفيه للمصطفى صلى الله

عليه وسلم من بدل دينه فأقتلوه رواه البخاري وغيره (فما نقصهم) نكمتهم (ميتهم) أنفسهم

(لصنامهم) وطردناهم من رحمتنا (وجعلنا قلوبهم قاسية) قوبة لا تقبل الإيمان (يعرفون)

يعفون (الكلم) الذي فيه نعمت النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة (من مواضعه) التي رتبها

الله فيها (ونسوا) تركوا (حظا) نصيبا (عما ذكرناه) مما أمرهم به مولاهم من اتباع نبيه

محمد صلى الله عليه وسلم (ولا تزال) أي النبي الكريم (تطلع) تطلعكم (على خائنة) خيانة

نفسهم (منهم) بأذنكم وهكذا هم (الأقليات منهم) وهم الذين أسلموا (فاعص عنهم واصفح)

إن القوموا الجزية وعاهدوا أو تابوا وآمنوا (إن الله يحب المحسنين) للتخلفين بالغزو والصفح

(ومن الذين قالوا إننا نصرى) الحكاية عن النصارى (أخذنا) على يد عيسى (ميتهم) بأن

يؤمنوا بك يا نبينا يا محمد (ففسوا حظا) تركوه (عما ذكرناه) من الإيمان بك (فأغرنا)

فألقينا (بينهم العداوة) أي بين اليهود والنصارى (والبغضاء) يبغض بعضهم بعضا (إلى يوم

القيامة) فلا يتفقون أبدا (وسوف يبتهم الله) إذا وقفوا بين يديه (بما كانوا يصنعون) من

سوء المعاملة فيعاقبهم (يا أهل الكتاب) أي اليهود والنصارى (قد جاءكم رسولنا) محمد صلى الله

عليه وسلم (بين) يظهر بوضوح (لكم كثيرا مما كنتم تخفون) تكتُمون (من الكتاب) مما

في التوراة والإنجيل من صفه النبي صلى الله عليه وسلم وآية الرجم (يعفون كثير) فلا يظهر لهم

تخفون من الكتاب ويعفون كثير

فليجاهدكم من الله ونور وكتب
 بين يدي بهاق من
 اتبع رضونه سبل السلم
 وبخرهم من النكاح
 الى النور باذنه وحدهم
 الى صراط مستقيم لعد
 كهر الدين قالوا ان الله هو
 المسيح ابن مريم قل فمن
 علك من الله شيئا ان اراد
 ان يهلك المسيح ابن مريم
 وامه ومن في الارض به
 والله ملك السموات
 والارض وما بينهما خلق
 ما شاء وقه على كل شيء
 قدير وقالت اليهود
 والاعراب نحن ابناء الله
 واسوه قتل فلم يصدكم
 بذوكم بل اقموا من
 حلقهم من اهل السماوات
 من نساء وبنات السموات
 والارض وما بينهما واليه
 المصير اهل الكتب قد
 جاءكم رسولنا به اليكم
 على سر من الرسل اذ
 تقولوا احادنا من الله ولا
 يدركه جاحك ولا يور
 ولنا على كل شيء قدير
 وانما هو من انتم يقيم
 ان اذواكم انما همكم ان
 من فيكم يداهم انتم
 وكما وانكم تقاتلون
 احدهم من اعداء قوم
 الاسرائيل من الله
 ان كان الله
 يد على اعداء
 من فيكم اعداء

ترتب محمدا عليه الاقامه حكم (قد جاءكم من الله) طلائعكم (نور) هو نورا محمد صلى الله عليه
 وسلم (وكتاب) هو القرآن (بين) طاهر خيره (يهدي به) الضمير للكتاب ويصح ان يكون
 التي صلى الله عليه وسلم (انتم من اتبع رضوانه) يتصدق الي صلى الله عليه وسلم (سبل السلام)
 طريق النجاة (ويخرجهم من الظلمات) طلبات الضلال (الى النور) نور الايمان (بأذنه)
 لارادته (ويهديهم) توفيقه (الى صراط مستقيم) الطريق التي هو اقرب الطرق النور
 اساع الى صلى الله عليه وسلم وكتاب الله الذي عليهما المي وعمل الله عليه وسلم انه قال تركت
 فيكم شيئين ان تعدواهما ككتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الخوص رواه البخاري
 (لعد كهر الدين قالوا) جواز قتل الله (ان الله هو المسيح ابن مريم) وحملوا لها (قل من علك)
 من يهدران يجمع (من الله) من اعداءكم (شيئا) قل واكثر (ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
 وامه) كذلك (ومن في الارض جيعا) لا أحد يقدر على ذلك لو اراد ما نالك (وقه ملك السموات
 والارض) يتصرف فيهما كيف يشاء (وما بينهما) كذلك (يعلى ما شاء) لا ارادته شيئا (والله
 على كل شيء قدير) لا يهرضني (وقال اليهود والنصارى) كل من الرقيق (عن ابناء الله) أي
 لاني القرب من ابناء الله في الشقة مليا كالآباء (وأحاذه) الذي الله (قل) في الردي عليهم أيها
 التي الكبر (قل علكم) انكم اعداءهم واساءه (دركم) انا الذي الله القتل بالاسراء وتهديب
 الارض الآخرة كما قررت بالاربعين يوما من اهل الله تعالى لا يعمل مثل ذلك بالاساءه والاحساء (لأنهم
 لم يخلقوا) من خلقه (معه من نساء) لمن آمن به ورسله (وهداهم) يشاء من كفره
 ربه لانه كما يعمل غيركم من الناس بذلك (رنا ملك السموات والارض) حلهوا لهما (وما بينهما)
 كذلك (والله المعبود) في عماري كل حلال ما جعل (يا اهل الكتاب) انهم يهود والنصارى (قد جاءكم
 رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم (بين لكم) أمر الدين (على فترة من الرسل) انقطاعهم
 (ان يقولوا) أي ان لا يملوا اذ احرم حقيق الآخرة (ما شاءوا) ويشير) يدبر اهل العمل الصالح
 (ولا يدبر) خوفهم من الله (مقتضاكم) من الله (ذات ويدبر) فاما ما حكمكم (وانه
 على كل شيء قدير) فتارة يطلع الرسل كما فعل الله ورسوله على ما كان مما ألت ربه ما تاسة
 واما ألقى ذلك (انما هو يوقع العدة) كوقع بين عيسى ربيسا محمد عليه الصلاة والسلام فانه
 كان مما جاء به الله ورسوله وانشق قلبه ما ذكره انما من يراى اسرائيل يومه من اعداءه
 حلقهم من اعداءه من الله عليه وسلم لا محقق قلوبهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم
 (رادان موسى لعموم) من اعداءهم (انهم اعداء الله تعالى) من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم
 (سبل السلام) من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم
 (انما هو يوقع العدة) كوقع بين عيسى ربيسا محمد عليه الصلاة والسلام فانه
 كان مما جاء به الله ورسوله وانشق قلبه ما ذكره انما من يراى اسرائيل يومه من اعداءه
 حلقهم من اعداءه من الله عليه وسلم لا محقق قلوبهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم
 (رادان موسى لعموم) من اعداءهم (انهم اعداء الله تعالى) من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم
 (سبل السلام) من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم
 (انما هو يوقع العدة) كوقع بين عيسى ربيسا محمد عليه الصلاة والسلام فانه
 كان مما جاء به الله ورسوله وانشق قلبه ما ذكره انما من يراى اسرائيل يومه من اعداءه
 حلقهم من اعداءه من الله عليه وسلم لا محقق قلوبهم من اعداءهم من اعداءهم من اعداءهم

(فوما حارن) من مقلدوهم الملقه (والان قدسها) خوفا من شدة مقابلتهم (حتى
 يخرجوا منها فان يخرجوا منها) من غير قتال (فاما دخلون) فيها (قال رحلان) لهم وهما يوشع
 وكالب من القبائل المذكورين (من الذين يخاصون اثم الله عليهم) بالثبوت والتحقق بالايمان
 (ادخلوا عليهم الباب) باب قريتهم ولا تخافوهم (فادخلتموه) بقوة يقين وعزم (فاسمكم
 غاليون) لهم يحول الله وقوفه (وعلى الله فتوكروا) وتقوا به (ان كنتم مؤمنين) مصدقين فما
 وعدكم به (طاولا موسى) كلام الله (الان بدت لها ابدا) ولا تعلم في قدوسا علما (ماداموا فيها)
 قاعدين (فذهب آت وملك فغالا) لانزال ملكا (اناها فاعاد) عن قتلهم وابس هم من
 آمة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له يا سيده لا تقول لك كالكاتب سوا سرايين اذهب آت
 وملك فغالا اناها فاعادون ولكن قولك اذهب اسور فغالا امكامة ابون واقه
 لارسول الله لو حست بحر من راحلصاهم على الاثر (قال) عند ذلك ربي (ربا لا املك الا
 نفسي) فاما ان امرى اقدم ما (واضح) هرون الكهولة قوة عزم ملك (فارسا) اسفل
 (وابن اموم الاساتين) فاهلكهم بالاخر بل اهلكهم ويراهم (قال) انا (هـ م)
 الذي لا ابرص المندسة (عمره عام) اى على اسرائيل ان يدخلوها (أرهم من سيرة هرون)
 سعيرون (في الارض) لمدة تسعة اشهر حتى يترددون في كبره وكلامه كل
 يوم يعودون الى الموضع الذي هموا به (وروى في موسى مات في ابيه وحسبه) و فرسج منده
 فعت منده وقال الحباري وجلس الله الشمس كل روى انا طيب ان ربه لاسم الله الله عا حرسلم
 قال ما حست الله من على سرق الا على يوحنا بن ليلى سارا الى ذلة القدس (ولا أس) ولا
 تحزن (على اقوم الاساتين) الذين حووا من الخدعة انهم لا واصل دالسه (واسا عا)
 احسن عايسم (أ) سر (اى آله باق) قابل وهامر (دو) وراا الى مكر كل
 قراما هائل كشاور مان ويل رعا (س) رانه (موا عا هـ ا) وماره يا عا
 كامة له قراما له ذلك وهو رال لماره الكاشية (رله لاس الا ح) س من
 لشين الآحوا ريهوينا (قال) هـ س ذلك لا حيه ل (أ) س س س
 ترما لك وعاصم ولف رافى (قال) انما قيل (الاية) انما هو اليه (الحق) س
 ومن العوى قوله (بسطت) مددت (الى ذلك تترى) عذر س س س
 ماذ (مضى اليك لادلك) والى مدي ذلك (وسم) سم س س س
 ارتكافى مثل ذلك (اذا ريد) ان يكون من له ماله حرا (وا) اى يترقى
 (زائن) ما يترقى على (متكورا) (س) سم س س روادك راء
 الظالمين (للمعدي) ما ودى ودرجهم منهم (موصوت) ر س س س
 وسهل (له) الحماة (توا ح) القدامع (رله) دالسا دالسا حرس
 قال صلى الله عليه وسلم واذا نزلوا الى ارضهم فليعلموا انهم
 انا تتر آسا هاما ما حرسا (اسم) حرسا (اسم) حرسا

قوما جبارين واما لن
 ندلهما حتى يخرجوا منها
 قال يخرجوها منها فلما
 دخلون قال رحلان من
 الذين يخاصون اثم الله
 عليهم اذ دخلوا عليهم الباب
 فاذا دخلتموه فاسمكم
 غاليون وعلى الله فتوكروا
 ان كنتم مؤمنين قالوا
 موسى انا بلدي انا انا
 ماداموا فيها اذ ذهب آت
 وملك فغالا اناها
 فاعادون ولكن قولك اذهب
 اسور فغالا امكامة ابون واقه
 لارسول الله لو حست بحر من
 راحلصاهم على الاثر (قال)
 عند ذلك ربي (ربا لا املك
 الا نفسي) فاما ان امرى اقدم
 ما (واضح) هرون الكهولة
 قوة عزم ملك (فارسا) اسفل
 (وابن اموم الاساتين) فاهلكهم
 بالاخر بل اهلكهم ويراهم
 (قال) انا (هـ م) الذي لا ابرص
 المندسة (عمره عام) اى على
 اسرائيل ان يدخلوها (أرهم من
 سيرة هرون) سعيرون (في
 الارض) لمدة تسعة اشهر حتى
 يترددون في كبره وكلامه كل
 يوم يعودون الى الموضع الذي
 هموا به (وروى في موسى مات
 في ابيه وحسبه) و فرسج منده
 فعت منده وقال الحباري وجلس
 الله الشمس كل روى انا طيب ان
 ربه لاسم الله الله عا حرسلم
 قال ما حست الله من على سرق
 الا على يوحنا بن ليلى سارا الى
 ذلة القدس (ولا أس) ولا تحزن
 (على اقوم الاساتين) الذين
 حووا من الخدعة انهم لا واصل
 دالسه (واسا عا) احسن عايسم
 (أ) سر (اى آله باق) قابل
 وهامر (دو) وراا الى مكر كل
 قراما هائل كشاور مان ويل
 رعا (س) رانه (موا عا هـ ا)
 وماره يا عا كامة له قراما
 له ذلك وهو رال لماره الكاشية
 (رله لاس الا ح) س من لشين
 الآحوا ريهوينا (قال) هـ س
 ذلك لا حيه ل (أ) س س س
 ترما لك وعاصم ولف رافى
 (قال) انما قيل (الاية) انما
 هو اليه (الحق) س ومن العوى
 قوله (بسطت) مددت (الى
 ذلك تترى) عذر س س س
 ماذ (مضى اليك لادلك) والى
 مدي ذلك (وسم) سم س س س
 ارتكافى مثل ذلك (اذا ريد)
 ان يكون من له ماله حرا (وا)
 اى يترقى (زائن) ما يترقى
 على (متكورا) (س) سم س س
 روادك راء الظالمين (للمعدي)
 ما ودى ودرجهم منهم (موصوت)
 ر س س س وسهل (له) الحماة
 (توا ح) القدامع (رله) دالسا
 دالسا حرس قال صلى الله عليه
 وسلم واذا نزلوا الى ارضهم
 فليعلموا انهم انا تتر آسا
 هاما ما حرسا (اسم) حرسا
 (اسم) حرسا

الأرض لبريه كيف يورثي
 سوء ما أخيه قال يورثي
 أخرجت أن أكون مثل
 هذا العراب فأورثي
 سوء فأخى فأصبح من
 التدين من أجل ذلك
 كنتناهي في اسراءيل أنه
 من قتل نفسا بغير نفس
 أو فساد في الأرض فكأنما
 قتل الناس جميعا ومن
 أحياها فكأنما أحيا
 الناس جميعا ولقد جاءهم
 رسنا بالبين ثم ان كثيرا
 منهم بعد ذلك في الارض
 مسرفون غافلون الذين
 يحاربون الله ورسوله
 ويسعون في الارض
 فسادا ان قتلوا أو أصابوا
 أو قطع أيديهم وأرجلهم
 من خلف أو سموا من
 الارض ذلك لهم حرقى
 الله ياولهم في الآخرة عذاب
 عظيم الا الذين تابوا من
 قبل أن يهلكهم
 دافعوا أن الله غفور
 رحيم يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله واسمعوا له
 الوصاية جاهدوا في سبيل
 الله لكي تفلحوا ان الذين
 كفروا أولئك هم ما
 الأرض جمعوا وشئله
 لينتهوا بهن بعد ان
 اذيعه فبصلهم ثم لم
 يحسبوا انهم يريدون
 ان يخرجوا من بلادهم

بل وسنة لئلا ينس من ذلك وفي الخبر عن علي الله عليه وسلم أنه قال ليس من نفس تقتل ظمرا الا كان على
 ابن آدم الاول كغسل من دمها لانه أول من سن القتل رواه البخاري ومسلم (قيل ان القراة) حين تجبر
 فبا صنع بائنيه بصدقه (يعني) بغير (في الارض) بمقتاره ورجليه بغير غراب سمع كان قتله
 وذلك (ابريه) الضمير انما قيل (كيف يورثي) يستر (سواء أخيه) حبيقة أخيه (قال
 يورثي) جزعوا تحسرا (عجزت أن أكون مثل هذا العراب) قاضل كغسله (فأورثي سوءة
 أخى) وقرئ فأورثي بالسكون (فأصبح من التدين) على ارتكاب ذلك الذنب (من أجل ذلك)
 فله أخيه (كنتناهي في اسراءيل) وحسبنا عليهم (أمنتم قتل نفسا بغير نفس) أي بغير نفس
 قتلها (أو فساد في الارض) شرك أو قطع طريق أو زنا أو ما يوجب القتل (فكأنما قتل الناس
 جميعا) في الالم واستحقاق العذاب (ومن أحياها) وامتنع من قتلها (فكأنما أحيا الناس جميعا)
 في الثواب واستحقاق الرضا (ولقد جاءتهم) السيرة ليلى اسراءيل (رسلا بالبينات) البراهين
 الواضحة (ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك) وشهود الحق الصراح (في الارض مسرفون) متجاوزون
 الحد (غافلون) زاهي القلوب غافرون الله ورسوله (بمحاربة أوليائهم) (وسعون في الارض فسادا)
 سماع الطريق (ان يتناولوا) هصاصا قتلوا (أو يسلبوا) مع اهتلال قتلوا وأخذوا المال
 (أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) وذلك حكم من أخذ المال وقطع أيديهم العبي وأرجلهم
 اليسرى (أو سموا من الارض) من بلدى باليد أخرى فلا يمكنوا من القسار في موضع (ذلك)
 العذاب (لم يخزى في الدنيا) أي ذلوه عار (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) هو ذل الدار (الا
 الذين تابوا) من ذلك من انقطاع والحاربين (من قبل أن تقدروا عليهم) ورجعوا الى الله (فأعفوا)
 أن الله غفور رحيم في حقه وأما حكم في حق الداد فلا بد من ردها (يا أيها الذين آمنوا اتقوا
 الله) وامتثلوا أوامر (واستمروا الى الوصية) أي من الأعمال ما يقر بكم اليها واطمروا لوصية
 الله حكم المآل فيما سأل الله على وسلم سألوا الله في الوصية فانه لا يفسد على عبد في الدنيا الا كسبه شهيدا
 آرشية يوم القيامة رواه ابن أبي شيبة وأراطيلوا الولي السكالي العالم العامل وتو سألوا الله حساب مولاهم
 واطلوا الله وحده من حق حكمكم كما قاله أدموس بل قال حساب الدنيا فاستمروا حرموا تناولوا
 السق في الحرق على الله عليه وسلم الشخ في قومه كالس في آفة تروا داخلين في شجته (وما ودوا
 وسيله) اما الكفار لاعلاء كلمة الدين الا هو اوعا المر من لواء الحقول لحرمه الله دوس كما قال
 صلى الله عليه وسلم لم يلحقا في الدنيا الذي أخرجه لطيفه منهم حرمه الله دوس من ان يهاد
 الامم الى الجهاد الا كرمحاهة المدحواه (اطمكم ملحون) بالوصية الى حرمات الامم والرسول
 (ان الذين كفروا) بالله ورسوله (وأنهم ما في الارض حيا) من انواع الامم وال (وه لهم)
 صاعدا (يا أيها الذين آمنوا) الله كما دعاهم (من عا ابي يوم القيامة) المحرم الذي لا يملك
 من الاية في الدنيا (ولهم عذاب أليم) آله ذل في (مدين) الكفار (ان يجر راى
 الكفار) صاعدا في طريق فرجوا وأخرج (وما هم حاربين سم) لسمه بدمه (ولهم عذاب
 عظيم) في الدنيا (ولهم عذاب أليم) في الآخرة (ولهم عذاب أليم) في الآخرة

والله عز وجل حكيم في ما يعم

بمدخله وأما فان الله

يثوب عليم الله غفور

رحيم ألم تعلم أن الله له ملك

السماوات والأرض يذهب

من يشاء ويضرب من يشاء

والله على كل شيء قدير يا أيها

الرسول لا يحزنك الذين

يسرعون في الكفر من

الذين قالوا آمنا ففهمهم

ولم يؤمن فلو هم ومن

الذين هادوا سمعون

للكذب سمعون لقوم

آخرون لم ياتوك بحرفون

الكلم من ما مواضع

يدعون ان أوتيتهم ما

هو وان لم يؤثروا فقدروا

رس وادع فتنه فلن تمك

لهم الله شيئا أولئك الذين

لم يرد الله أن يظهر قلوبهم

لهم في الدنيا سوى ولهم في

آخرة عذاب عظيم سمعون

للكذب كلون السبع

فان جاءوك فاحكم بينهم

وأعرض عنهم وان يعرض

عنهم فلن يضروك شيئا وان

حكمت فاحكم بينهم بالقسط

ان الله يحب المقسطين

وكيف يحكمونك وعندهم

التوراة فيها حكم الله ثم يتولون

من بعد ذلك وما أولئك

المؤمنين اننا أنزلنا التوراة

فيها هدى ونور يحكم بها

النبيون الذين أسلموا الذين

هادوا والذين يهودون والذين

يحيون والذين يمجسون

والذين يمشكون والذين

يغشون والذين يفسدون

والذين يفسدون

والذين يفسدون

والذين يفسدون

والذين يفسدون

من كونه والقدر الذي يقطع فيه أقهر بعد ديار لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وامسك وغيره (جوامع كسا) أي بما فصل (نكالا) عقوبة (من الله) استوجبها (والله عز وجل) له الغلبة على عباده (حكيم) في ترتيب أحكامه فيه (فن تاب من بعد ظنك) أي سرقة (وأصلح) معاملته مع ربه (فان الله يثبت عليه) الثواب الكريم (ان الله غفور رحيم) فيغفر له ويؤتممه ردا لبرقه لاهلها (ألم تعلم أن الله) الملك العزيز (له ملك السماوات والأرض) يتصرف فيها كيف يشاء (يذهب من يشاء) عذابه (ويضرب من يشاء) مقرر ذنبه (والله على كل شيء قدير) من التعذيب والمغفرة وغيرهما (يا أيها الرسول لا يحزنك) صنع (الذين يسارعون) اتباعا لاهوائهم وانفسهم (في الكفر) اذا وجدوا الفرصة (من الذين قالوا آمنا فافهمهم) بألسنتهم (ولم يؤمن قلوبهم) وهي متلوقة على عداوتك وتكذبك (ومن الذين هادوا) أي اليهود (يسمعون للالكذب) التي عنقها حماره ويؤمنون به (يسمعون لقوم آخرون) أهل نكروا وفراغوا في ذلك (لم ياتوك بحرفون) يميلون (الكلم) الذي عندهم في التوراة (من بعد مواضع) كآية الرجم (يسمعون) لا يسمعون (الذين أسلموا) الذين أسلموا (من كبرائهم) أي من كبرائهم (وأصموا) فبك أن تحكم الخلد وتترك الرحم (ان أوتيتهم) أعطيتهم (عدنا) أن الخلد يحكم لك به (خالدوه) قاتلهم (وان لم يؤثروا) بل أمركم النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة (فاحذروا) وقوله (وإن رد الله شئنا) راضلا (فان نكاحنا من الله شيئا) فلن نستطيع دفعه عنه (أولئك) أي الله أعداءك (الذين لم يرد الله) في سابق مشيئة (أن يظهر قلوبهم) من درن الكفر (لهم في الدنيا سوى) هوان بالجزية ويوسف من المؤمنين (ولهم في الآخرة) معدود (عذاب عظيم) وهو الخلد في النار وصغيره الله فقال (يسمعون للالكذب) المقتري عليك (أكلون السبع) أي الرشوة وهي متنوعة في كل الملل وفيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن الله الراشي والمرئى رواه الترمذي وزاد أحد والواشي الذي يغشى بينهما (فان جاءوك) يستحكمونك (فاحكم بينهم) يحكم الله (أو أعرض عنهم) وهو منسوخ بقوله تعالى وان احكم بينهم الآية الآتية فاذا نزلوا فاحكم بينهم (وان تعرض عنهم) أي عن الحكم بينهم (فلن يضروك شيئا) فان الله كافيك شرهم (وان حكمت) أي بما النبي (فاحكم بينهم بالقسط) بالعدل الذي أمرناك به (ان الله يحب المقسطين) الواقفين مع حكمه (وكيف يحكمونك) تجب من تحكيمهم مع تكذيبهم له وعداوتهم (وعندهم التوراة) كتابهم الذي هم مائلون اليه (فيها حكم الله) موافق لحكمك ولم يتبعوه فاذلك لا تحتسبهم واستبطانه (ثم يتولون) عن حكمك (من بعد ذلك) أي بعد تحكيمهم بك (وما أولئك) الفاعلون ذلك (بالمؤمنين) بك ولا يكتبناهم (اننا أنزلنا التوراة) الكتاب الا لاهلها (فيها هدى) من الضلالة (ونور) يظهر به الحق (يحكم بها النبيون) أنبياءهم اسرائيل (الذين أسلموا) انقادوا للحق (الذين هادوا) وتابوا من الكفر (والذين يهودون) الصاه العارفون (والاحبار) الفقهاء (يما استحقوا) بما استودعوا (من كتاب الله) ولم يحرفوه (وكانوا على شهادة) بأنه صدق (ولا تتخون الناس) أي الحكام (واخشون) خافوني واحكموا بأمرى (ولا تستروا) ولا تتبدلوا (بآياتي) بأحكامي

١٥ - (تاج التفسير) - اول مجلد استحقوا من كتب الله وكانوا على شهادة فلا تتخون الناس واخشون ولا تستروا آياتي

بما أنزل الله فأولئك هم
 الكافرون وكنتم عابهم
 فيها أن النفس بالنفس
 والعين بالعين والاف
 بالاف والاذن بالاذن
 والسن بالسن والحرج
 قصاص فمن صدق به فهو
 كفره ومن لم يصح بما
 أنزل الله فأولئك هم
 الظالمون وحقنا على آثرهم
 يعيسى ابن مريم مصدقا
 لما بين يديه من التوراة
 وأتته الأبرار فيه هدى
 ونور ومصدقا لما بين يديه
 من التوراة وهدى وموعظة
 للمتقين وليحكم أهل
 الانجيل بما أنزل الله فيه
 ومن لم يصح بما أنزل الله
 فأولئك هم الفاسقون
 وأنزلنا إليك الكتاب بالحق
 مصدقا لما بين يديه من
 الكتب ومهيئا عليه
 قاحك بينهم بما أنزل الله
 ولاتتبع أهواءهم فما جاءك
 من الحق لكل جعلنا منكم
 شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
 لجعلكم أمة واحدة ولكن
 ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا
 الصلوة إن الله مرجهكم
 جميعا فينبئكم بما كنتم
 فيه تختلفون وأن احكم
 بينهم بما أنزل الله ولا تتبع
 أهواءهم واحذرهم

(فما أنزل الله) من زخارف الدنيا (ومن لم يصح) منكم (بما أنزل الله) وبما حكم من تلقاء نفسه معرضا
 عن الحق الصراح (فأولئك هم الكافرون) بالقرآن وسوله (وكنتم عابهم) فرضنا على اليهود (فيها)
 أى في التوراة (أن النفس) تقتل (بالنفس) إذا وقع منها القتل (والعين) تنفق (بالعين والآف)
 يجمع (بالاف والاذن) قطع (بالاذن والسن) قطع (بالسن) وقرئ الأربعة بالرفع (والجرح)
 وقرئ أيضا بالرفع (قصاص) فنقطع اليد واليد والرجل بالرجل واليتان باليتين والاشيان
 بالاشيين ويحود ذلك وهذا الحكم عام - أى في شرعنا وأما الآية في ذلك ونحوه فمفسنها وقدرها ما قال
 صلى الله عليه وسلم في الحديث الذى أخرجه البيهقي في سننه في الآداب الدينية إذا استوفى جذعة مائة
 من الابل وفى اليد خمسون وفى الرجل خمسون وفى العين خمسون وفى المأئومة ثلث النفس وفى الحاقفة
 ثلث النفس وفى المسلة حصة عشر وفى الموضحة خمس وفى السن خمس وفى كل أصبع مما هناك
 عذره (من تصدق به) بمغفاه (فهر) أى تصدقه (كفارة) تكفركم توبه وقرئ كفاؤه
 (ومن لم يصح بما أنزل الله) فى جميع الاحكام سواء كان قصاصا أو غيره (فأولئك هم الظالمون)
 المتعدون حدود الله (وقعينا على آثرهم) ابعنا على أثر السجين (يعيسى بن مريم) وأرساه
 (مصدقا لما بين يديه) لما سبقه (من التوراة) التى أنزل على موسى (وأنزلناه الانجيل) اسم
 الكتاب المنزل اليه (فيسهذى) لمن اتبع من الضلال (دور) لمرأته صابه من العمى
 (ومصدقا لما بين يديه من التوراة) أى الاحكام التى فيها (وهدى) ساء (وموعظة) أنزلها
 (للمتقين) الذين يمشون بالله (وليحكم) وقرئ وأن ليحكم وقرئ بنصب ليحكم وكسر لاهم (أهل
 الانجيل) العلماء العاملين به (بما أنزل الله فيه) فى كتابه الانجيل (ومن لم يصح) منهم (بما أنزل
 الله) فى ذلك الكتاب (فأولئك هم الفاسقون) المتعدون الحد (وأنزلنا إليك) أيها النبي
 الكريم (الكتاب) أى القرآن (بالحق) ملتصبا به (مصدقا لما بين يديه) لما قبله (من الكتاب)
 أى الكتب (ومهيئا) رقبيا وشاهدا (عليه) على سائر الكتب يحفظها من التغيير (قاحك)
 بينهم) ان توافوا إليك أهل الكتاب (بما أنزل الله) عليك (ولاتتبع أهواءهم) ما تالا (عما جاءك
 من الحق) الى ما هو ونوعه يجب على كل حاكم أن يحكم بالحق ولا يراعى أحد الخصمين فيجنع له
 الباطل مراعاة له فيخسر وفى الخبر قال صلى الله عليه وسلم الحق أصل فى الجنة والباطل أصل فى النار رواه
 البخارى فى التاريخ فليقت الله الاحكام وليعد لوا فان ما فى الجنة يحمر البها وما فى النار يحمر اليها (لكل جعلنا
 منكم) أهل الكتاب (شرعة) شرعة (ومنهاجا) سبيلا واضحا فى الدين تدبرون عليه (ولو شاء)
 أراد (الله) لجعلكم أمة واحدة (متفقين على دين واحد) ولكن (فضل ذلك بكم) ليلوكم
 بغيركم (فما آتاكم) من شرائعه المختلفة فينظر من بدورهم الامر حيث دار ومن يتبع هوى نفسه
 (فاستبقوا الصلوات) ابتدروها مسرعين (الى الله مرجعكم) معبركم (جميعا) حين تبعثون
 (فينبئكم) عن ذلك (بما كنتم فيه تختلفون) فى الحق ثوابه ويرى للبطل عقابه (وأن)
 احكم بينهم بما أنزل الله) اذا توافوا إليك (ولاتتبع أهواءهم) واثبت على الحق (واحذرهم)

الذين يفتنوك من بعض ما نزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان اخبار يد الله ان يصيبهم (١١٥) بعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس

لنفسون الحكم الجاهلية
يبتغون ومن احسن من
الله حكم القوم يوقنون
يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا
اليهود والنصرى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منهم فانه منهم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين
فترى الذين في قلوبهم
مرض يهرعون فيهم
ينولون نخشى ان تصيبنا
دائرة ففى الله ان يأتى
بالفتح وأمر من عنده
فصبروا على الأسراء
انفسهم فدهين يقول
الذين آمنوا هؤلاء الذين
انفسوا بالفتح يهدى بينهم
انهم لم يحبط أعمالهم
فأصبحوا خسران ياء
الذين آمنوا من يرتد من
عن دينه فسوف يأتى اف
يقوم بهم ويحبونه اذا
على المؤمنين أعز على
الكافرين يجهدون
سبيل الله ولا يخافون لوما
لأن ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم
انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقبلون
الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم ركون ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون
يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبان الذين اتوا الكتمان قبلكم والسفهاء اولياء

(ان يفتنوك) يضلوك (عن بعض ما نزل الله اليك) من احكامه التي امر بها (فان تولوا) عن
حكمك (فاعلم ان يد الله) خبر انهم جعلوا لك وعاقبتهم لاسره (ان يصيبهم بعض ذنوبهم) التي
اقتروها (وان كثيرا من الناس لنفسون) ومن الحق خارجون (الحكم الجاهلية يبتغون) وقرئ
برفع الحكم وقرئ الحكم يفتنهم وقرئ يبتغون بالثاء (ومن احسن من الله حكم القوم يوقنون)
بالآخرة (يا ايها الذين آمنوا) الطالبين للتحقق بالايان (لاتتخذوا اليهود) اولياء الذين اتفعلوا
على شدة عداوتكم (والنصارى) لاتتخذوهم ايضا (اولياء) تولوهم وتحبونهم (بعضهم اولياء
بعض) اتفقوا على عداوتكم وخلافكم (ومن يتولهم) يواليهم وبجالسهم ويحابيهم ويساكنهم
(منكم) معشر المؤمنين (فانه منهم) من جلتهم وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من جامع
المشرك وسكن معه فانه مشرك رواه ابو داود (ان الله لا يهدي القوم الظالمين) لانفسهم بولاية
الكافرين (ترى الذين في قلوبهم مرض) غفاق (يسارعون فيهم) أى في موالاة الكفار
(يقولون) من باب الاعداء (نخشى) انما فعل ذلك نخاف (ان تصيبنا دائرة) أن يدور الزمان
وتصير الغلبة للكفار قبل لهم (ففى الله ان يأتى بالفتح) بالنصر لرسوله المؤمنين على أعدائهم
(أو أمر من عنده) كما تها رما بطنوا المشافقون وفشاخهم (فيسمعوا) أى المنافقون (على
ما أمرنا) أضروا من الدنيا (في انفسهم داء من) على ما وصلوه (وتقول) بقرى رفوعا بقرى و
(الذين آمنوا) بافتور رسوله (هؤلاء الذين آمنوا) حافوا (لما جهدهم داءهم) دخلوا الايمان
(انهم لم يحبط أعمالهم) مخلصون فرد الله عليهم فقال (حبط أعمالهم) بطلت (فأصبحوا) صاروا
(خسران) للدارين (يا ايها الذين آمنوا) من يرتد منكم عن دينه) يرجع الى الكفر (فسوف
يأتى الله) يدهم (يقوم بهم) ويصطفهم الله له (ويحبونه) بالسرعة في مرضاهم وهم أهل
العين فقال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا وأشار الى أى موسى الاشعري أخرجه
الحاكم (أذلق المؤمنين) كذلة العبد لسيدته والوالد لولده (أعز على الكافرين) كالسبع
على فريسته (بجاهدون في سبيل الله) بأموالهم وانفسهم (ولا يخافون) في الله (لومة لائم) كما يخشى
للمنافقون من لوم الكافرين (ذلك) الوصف الله كور (فضل الله يؤتيه) يعطيه (من يشاء)
كقوله لا يؤاتى لهم (والله واسع) وفضله كثير (علم) بمن يستحقه (انما وليكم الله) الذى
يتولاكم (ورسوله) الشوق عليكم الخون بكم القاتل ليس منكم من رجل الا انما لك بحجزه
أن يقع في النار وراه الطبراني في الكبير (والذين آمنوا) أهل الرحمة والشفقة عليكم (الذين
يقبلون الصلاة) ويؤدونها حقها (ويؤتون الزكاة) في أموالهم (وهم ركون) خاشعون
في صلاتهم (ومن يتول الله ورسوله) يتخذهم اولياء (والذين آمنوا) ايضا (فان حزب الله هم
الغالبون) ومن كان مع الغالب يغلب (يا ايها الذين آمنوا) بالفتور رسوله (لاتتخذوا الذين اتخذوا
دينكم) وشعاره (هزوا) يهزؤنه (ولما) يلعبونه فيظهرون لكم الاسلام متهاوبين
بكم ودينكم ويطنون الكفر (من الذين اتوا الكتاب) أى الكتب (من قبلكم) كاليهود
والنصارى (والكفار) المشركين وقرئ بالجذر (اولياء) فاقهم أعداء فلا يستحقون

ولعبان الذين اتوا الكتمان قبلكم والسفهاء اولياء

علينا وهو المستحق أن يوجد (وما ياءنا من الحق) أي كتابه (ونطمع) بذلك (أن يدخلنا
 ربنا) واسع القبض (مع القوم الصالحين) أي أهل جنته (فأنا بهم الله) جزاؤهم (عما قالوا) من
 حسن الاعتقاد وثباتهم عليه (جذات تجري من تحتها الأنهار) بفضل من الملك الغفار (خلفين
 فيها وذلك) الثواب (جزاؤهم الحسنيين) على إحسانهم (والذين كفروا) بالله (وكذبوا) بأننا
 بالقرآن (أولئك أصحاب الجحيم) النار (يأباهم الذين آمنوا) المقيلون على إقتطاعهم العبد (لأخروا
 طيبات ما أحل الله لكم) بل أسلكوا على أثر نبيكم التام حين قال بعضكم أما ما فاعلى الليل أبدأ وقال
 الآخر أما يوم الدهر ولا أظفر وقال الآخر أما عزل النساء قال صلى الله عليه وسلم أتم الذين فلم كانوا
 وكذا أما ما أتى لأخشا كمنه وأتاهم كما سكي أصوم وأظفروا صلى وأرفدوا أنزج النساء فمن رغب
 عن سنتي فليس مني أخرج الحديث بطوله الشيخان (ولا تمدوا) تجاوزوا أصرافه (إن الله
 لا يحب المعتدين) لأوامره (وكذا أعمار زعمكم الله حلالا طيبا) لاتبعة عليكم فيه (وأحقوا الله)
 وأحلوها محل وحومها محرم (الذين أتم به مؤمنون) ولأحكامه متقادون (لا يؤخذكم الله بالله بالقرن
 في إيمانكم) كقول الرجل لا والله بلى والله من غير قصد حلف والحلف بغيره منهى عنه قال صلى
 الله عليه وسلم من حلف بغيره فقد أشرك رواه الترمذي وغيره والحلف بالإمانة كذلك منهى عنه
 قال صلى الله عليه وسلم من حلف بالإمانة فليس مناروا ما بودادومن كان حالفه في حلف بالله كقال صلى
 الله عليه وسلم من حلف في حلف برب الكعبة وما جد وغيره (ولكن يؤخذكم) الله (بما
 عقدتم) وقرئ مخففا وقرئ وعقدتم (الإيمان) وحلفتم به من قصدوا شتتها أعما ما يتناول به الإنسان
 حق مؤمن قال صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقتطع به مال امرئ مسلم وهو فيها قاجو
 الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وغيرهما (فكفارته) أي كفارة حنثه إذا حث أو رأى خيرا
 مما حلف عليه فبأنه يكفر كقال صلى الله عليه وسلم من حلف على عين فرأى غير ما خيرا منها فليأت
 الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه مسلم وغيره (الطعام عشرة مسا كين) لكل
 مسكين مد (من أوسط ما تطعمون أهليكم) أي أغلبه لا الأعلى ولا الأدنى وقرئ أهاليكم يسكنون الباء
 (أو كسوتهم) أي تكسوتهم فمضى لكل واحد ثوب يستعونه وقرئ يضم الكاف (أو نحو رقيقة) أي
 عتق رقبة مؤمنة (من لم يجد) واحدا من الثلاثة (فصيام ثلاثة أيام) متواليه وقرئ ثلاثة أيام متتابعات
 (ذلك) المذكور (كفارة إيمانكم) بالله (إذا حلفتم) وحنثتم أو رأيتم خيرا منها (واحفظوا إيمانكم)
 من النكث الأتي بأوصلاح بين الناس كافي البقرة (كذلك) مثل ذلك البيان (بين الله لكم آياته)
 أحكامه الشرعية (لعلمكم تشكرون) آلاهم (يأباهم الذين آمنوا الخ) المسكرو في شره من التهديد
 شيء كثير فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من شرب مسكرا ما كان لم يقبل الله صلاؤه أربعين يوما رواه
 الطبراني في الكبير وقال صلى الله عليه وسلم شارب الخمر كهابد وثن وشارب الخمر كهابد ثلاث والعزى
 أخرجه في الجامع الصغير وحديث من شره هو ما قال فيمضى الله عليه وسلم من شرب بسمق من خرقا جلدوه
 ثمانين رواه الطبراني في الكبير (واليسر) القار قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اليسر القمار والضرب
 بالكعب والصغير بالجمام رواه أبو داود (والانصاب) الاصنام المنصوبة للعبادة (والالزام)

وما ياءنا من الحق ونطمع
 أن يدخلنا مع القوم
 الصالحين فأنا بهم الله بما
 قالوا جنت تجري من
 تحتها الأنهار حدين فيها
 وذلك جزاؤهم الحسنيين
 والذين كفروا وكذبوا
 بأيماننا أولئك أصحاب الجحيم
 يأباهم الذين آمنوا لا
 طيبات ما أحل الله لكم
 ولا تعتدوا إن الله لا يحب
 المعتدين وكذا أعمار زعمكم
 الله حلالا طيبا وأحقوا الله
 الذي أتم به مؤمنون
 لا يؤخذكم الله بالله بالقرن
 في إيمانكم ولكن يؤخذكم
 بما عقدتم الإيمان فكفرته
 أطعام عشرة مسكين من
 أوسط ما تطعمون أهليكم
 أو كسوتهم أو نحو رقيقة
 فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
 ذلك كفارة إيمانكم إذا
 حلفتم واحفظوا إيمانكم
 كذلك بين الله لكم آياته
 لعلمكم تشكرون يأباهم
 الذين آمنوا الخ المسكر
 واليسر والانصاب والالزام

وحرم عليكم صيد النعام
 دهم حرموا صيد النعام
 اله يحشرون جعل الله
 الكعبة البيت الحرام فيها
 لباس وأشهر الخ رأم
 والهدى والعلم ذلك
 لتعلموا أن الله يسلو
 السموت وما في الارض
 وأن الله بيّن دق عليه
 أعوان الله سبحانه قد
 ما الله محرم رحيم ما
 سلوا والآله لله
 نعم ما سجد وما يكون
 أن لا يستوي المسك
 والطيب ولو أعتد كثره
 الحديث فأن الله يأتي
 الادب عليكم فاحسبوا
 يوم الدين كما لا يستوي
 عن أشياء ان تبدلكم
 تؤمكم وان تسألوا عنها
 حين ينزل القرآن تبدلكم
 عفا الله عنها والله غفور
 حليم قدسأها قوم من
 قبلكم ثم أصبحوا بها كفرين
 ماجمل الله من عبدة ولا
 سانية ولا دوسيلة ولا حام
 ولكن الذين كفروا
 يفترون على الله الكذب
 وأكثهم لا يصدقون وإذا
 قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
 الله وإلى الرسول قالوا
 حسنا ما وجدنا عليه
 آية ما أولوا وكان آياتهم

(١) قوله من أعظم
 المسلمين في المسلمين الخ
 هكذا في الاصل وليحذر
 الحديث اه مصحح

(وطعامه) ما قد فقهه شافعي واخر قال صلى الله عليه وسلم الطهور ماؤه الحلال ميتة رواه ابن ماجه (سما)
 لكم فتعوم به (والسجدة) السجدة منكم تعومون بها (وحرم عليكم) معشر العرب
 (صيد النعام) ما يبيش فيه وذلك اذا صعدوا ثم اوردوا بسببكم انما اذاه حلال لا لصدكم صيدهم
 به فلا عليكم ان تأكلوا لقوله صلى الله عليه وسلم الصيد حلال لكم ما لم تضادوا وما يصاد لكم (ما منكم
 حرم) أي مدة اموالكم وهرى كسر المال (واقولوا الله الذي البعثنهم) فهو أحسن أن يتق
 (حصل الله الكعبة) صيرها (البيت الحرام) المحرم (قيامه) وقرئ فيها (الناس) يعوم
 به شأن دينهم محرم وديانهم مأمور به وعبد الله من الدافع (والشهر الحرام) أي الاثني عشر
 وهي دولته ودواحيته والحرم ودرسيه وقامها لهم بغيره من اعداء (والهدى والعلم) ذلك
 وقامها من صاحبها من يتبعه (ذلك) الحلال المذكور (لتعلموا أن الله يسلو في السموت
 وما في الارض) فتعومها طهرته (وأمره من بين علم) عمادكم وكم (أعوان) الله
 الله سبحانه العاقب (لن حاله وأمره) (وأن الله - هو ربه) لن اعطاه (يا أيها الرسول لا
 الدافع) لكم (والله يعلم ما تدعون) تطرون من نعم الله (وما كنتم تدعون) مع عبدة ربه عليه
 (فمن لا يستوي المسك) الحرام (والطيب) الحلال (ورأى كثره) (بيت) طاعة الله
 ولوقر هو سدانة الوصول (فاعلموا الله) دامت راحة وامن عليكم (بأنزل القرآن) (الرسول
 المبعوث بالسيرة) (الذين كفروا) تعومون بغيره (يا أيها الذين آمنوا) (الذين كفروا) (الذين كفروا)
 كثر سؤاله صلى الله عليه وسلم وقد هدف في ذلك صلى الله عليه وسلم فقال (١) ان من أعظم المسلمين في
 المسلمين جوما من يسأل عن شيء لم يحرم على المسلمين حرم عليهم من أجل مستشرقه والشراف في
 كشف القصة (عن أشياء ان تبدلكم) تظهر (لكم تسوؤكم) لتدفعها من المشقة (وان تسألوا عنها حين
 ينزل القرآن) وذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم (تبدلكم) فانكم اذا سألتم عنها نزل القرآن بها اذا
 ظهرت لكم ساءتكم فقدم السؤال اول لكم (عفا الله عنها) أي عن مسئلتكم فلا ترجعوا للسؤال
 (والله غفور) لمن تاب (حليم) على من أتاه (قدسأها قوم من قبلكم) أي سألوا أنبياءهم فأجابوهم
 عنها (ثم أصبحوا بها كفرين) (كافرين) بتركهم العمل بها (ما جعل الله من عبدة) ما أوجبها
 ولا أمرها ولا البحيرة التي تمنع درها لطلوا غيت فلا يجلبها أحد من الناس (ولا سانية) وهي التي
 كانوا يسيبونها لهم لا يعمل عليها شيء (ولا دوسيلة) الناقة البكر تبرك في أول نتاج الابل ثم تنثى ما تنثى
 فكانوا يسيبونها لطلوا غيتهم وان وصلت احداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر (ولا حام) وهو خيل
 الابل يضرب الصراب المصدوق فاذا قضى ضرابه دعوه لطلوا غيت وأغفوه من الجمل فلم يحملوا عليه
 شيئا كذا فسر الأربعة سعيد بن المسيب في البخاري (ولكن الذين كفروا يفترون) يفترون (على
 الله الكذب) بنسبهم هذا التحريم اليه (وأكثهم لا يصدقون) ما حل ولا ما حرم (واذا قيل لهم
 تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول) (وأي كتابه) (وأي كتابه) (وأي كتابه) (وأي كتابه)
 (قالوا حسنا) يكفينا (ما وجدنا) ألقينا (عليه آياتنا) من دينهم (أولوا كان آياتهم) الضالون

(لا يعلمون شيئا ولا يهتدون) الى السبيل المستقيم (يا أيها الذين آمنوا) بالله ورسوله (عليكم
 أسعكم) احفظوا هدايتكم من الضلال وأطيعوا ما يوصيكم به فإني أرى أنفسكم ترفعون (لا يضركم من ضل
 عن سبيل الهدى) إذا اختلفتم اليه من الاختلاف انكرا المسكر ما لم يقع فساد الزمن كما قال صلى الله
 عليه وسلم لعلي بن أبي طالب عن هذه الآية (والمرء يعرف وتاهوا عن المسكر حتى إذا رأيت شعرا
 مطاوعا هو يتبعه ولو دنا من ثورته اغتاب كل ذي رأي رآه فعليك بنفسك رواد الحرام وغيره وعند أبي
 داود بن الصديق قال يا أيها الناس إنكم ترون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أسعكم لا يضركم
 من ضل إذا اختلفتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم
 يأخذوا على يديه وشك أن يصمد الله تعاقب منه (إلى الله مرجعكم جميعا) أيها الناس (فبينكم فيما
 كنتم عليه) (ولن) هجرا بكم على عملكم (أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) أي فيما أمركم ويعني بالشهادة
 الشهادتين وقرئ (شهادة) بالضم (بما كنتم) (لما كنتم) (لما كنتم) (لما كنتم) (لما كنتم) (لما كنتم)
 مطعون ثمرة وثاخر قال صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم شي أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا
 ورميته مكروبه سدمه ما ينبغي (ن) شهدان (ذوا عدل) أي صاحب عدل (منكم)
 من أماركم (يأتون من غيركم) من عالمه المسلمين (إن تمضتم) سافروا (في الأرض
 قاصبتكم مصيبة الموت) دونتمه (محبسهما) توقفوهما (من بعد الصلاة) صلاة العصر
 (فيسبان بالله) يحلفان به (إن أرتبتم) شكتم فيهما فيقولان (لأنشرب به) بالقمم (تتناولون) (إن
 للشهوده) (ذافرقي) قريبتنا (ولانكم) تحق (شهادة الله) للأمورين نحن بأدائها (إننا إذا
 لمن الأعمى) إن كنتمناها (فان عشر) اطع بعد الحلف (على أنهما استحقا) استوجبا (أما) من
 تغيير الشهادة (فأشأن) شاهدان (يقومان مقامهما) في العيدين من حيث توجههما عليهما (من
 الذين استحق عليهم) الوصية وهم الورثة وقرئ استحق البناء للفعول (الاوليان) باليت الأقران
 اليه وقرئ الاوليين (فيسبان) يحلفان (بالله) على أن الشاهدين خابوا يقولان (لشهادتنا)
 بيننا (أحق من شهداتهما) أصدق منهما (والاعتدنا) بحجوزنا الحد (إننا الذين الظالمين) إن
 فعلنا ذلك والحكم باقي في الوصيتين منسوخ في الشاهدين وكون حسبهما بعد صلاة العصر لتغليظ
 (ذلك) الحكم (أدنى) أقرب (إن يأتوا) الشهود والوصياء (بشهادة على وجهها) المسموع
 لها (أو عفاوا) إن لم يفعلوا ذلك (أن ترد) على المدعي (أيمان) الميمين (بشهادتهم) فيفرضوا
 (واتقوا الله) واتقوا الله والشهادات (واسمعوا) مانصون به (والله لا يهدي) الى سبيل النجاة
 (القوم الفاسقين) الخارجين عن الحد (يوجع الله الرسل) لاقامة الحجة على الكفار (فيقول)
 لهم موخا قومهم (ماذا أجيتم) أي بماذا أجاكم أنكم حين دعوتهم الى الإيمان بى (قالوا)
 لم نشتهم من نحل جلاله (لا علم لنا) فان علمنا ما ظهره فانك تعلم ما في البواطن (إنك أنت
 علام الغيوب) أعلم بنا بما علمناهم منه (أذال الله) يوم جمعه للرسل (يا عيسى بن مريم) عبدى
 الصالح (اذ كرمتى عليك) بخلقك وهدايتك (وعلى والدتك) هدايتي أيضا وكذا (اذ
 أبدلك) قوتك (بروح القدس) بغيريل (نكلم الناس في الهدى) حالة كونك طفلا فشهدت

لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
 يا أيها الذين آمنوا عليكم
 أسعكم لا يضركم من ضل
 إذا اختلفتم الى الله
 مرجعكم جميعا بينكم بما
 كنتم تعملون يا أيها الذين
 آمنوا شهادة بينكم إذا
 حضر أحدكم الموت حين
 الوصية فإثن ذوا عدل منكم
 أو آخون من غيركم إن أقيم
 ضرر في الأرض فاصبتكم
 ما فيه الموت فصد ما
 من بعد الصلاة فبعض
 بالدار أدنى لا شئ
 فمأولوك فافر في ولا
 فكتم شهادة الله بالآل
 الأعمى فان عشر على أنهما
 استحقا أنما فاشأن
 يقوم مقامهما من الذين
 استحق عليهم الاولين
 فيقسم بالله لشهادتنا
 أحق من شهدتهما وما
 اعتدنا أما الذين الظالمين
 ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة
 على وجهها أو يخافوا أن
 تردأين بعد أعينهم واتقوا
 الله واسمعوا والله لا يهدي
 القوم الفاسقين يوم يجمع
 الله الرسل فيقول ماذا
 أجيتم قالوا لا علم لنا إنك
 أنت علم الغيوب اذ قال
 الله لعيسى ابن مريم اذكر
 نعمتى عليك وعلى والدتك
 اذ أبدلك بروح القدس
 نكلم الناس في الهدى

وكملا وأدعته لك الكتب وأحسنتوا الثور والابل وأذلقوا من اللبن كهيئة الطير (١٣٣) وأذقوا لفتق لبنا تكون طيرا

ماذي وسببى الاكبر
 والابرص باذنى واذا خرج
 الرقي باذنى واذا كسفت
 بنى اسراميل عنك اذ جثتم
 بالبيت فقل الذين كفروا
 منهم ان هذا الاصح
 مبين واذا اوحيت الى
 الخوارى ان آمنوا
 ورسولى قالوا ائما
 واشهد باننا مسلمون اذ قال
 الحواريون يعيسى بن
 مريم هئ ربنا تطيع بك
 ان يبتل عبادنا ما تمن
 السماء قال: هو! فآمن
 مؤمنين قالوا رب ان
 نأكل مناهل طين فلو بنا
 ونعلم ان قد صفتنا وتكون
 عليهما من الشهدى قال
 عيسى ابن مريم اللهم ربنا
 ازل علينا ما تمن من السماء
 نكون لنا عيدا لا ولنا
 وآسرنا وآية منك وارزقنا
 وأنت خير الرزقين قال الله
 اى من اهل عليكم فمن يكفر
 بعد منكم فاني اعد به عذابا
 لا اعد به احدا من الصالحين
 واذا قال الله يعيسى ابن مريم
 عانت قلت للناس اتخذونى
 وصى المين من دون الله قال
 سبحنك ما يكون لى ان
 أقول ما ييس لى بحق ان
 كنت قلته فقد علمته تعلم ما
 فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك
 ملك اتعلم الغيوب ما قلت
 لهم الا ما امرت بهى به ان
 اعبدوا الله فاعلم فى دوركم

برأءة أمك (وكلام) بعد الكبر فأمنت عليك بالسلام في الطفولة والكبر (وإدعائك الكتاب)
 ظاهر العلم الشرعي (والحكمة) باطن العلم الدني (والتوراة والإنجيل) وما فيهما من الاحكام (وإد
 تخلق) تقدر (من المكين) صورة (كهية الطير بأذن) لابع التيس عن التصور (فتنفخ فيها)
 الذمير الهلبي (فتكون) يحصل الروح فيها (طيرا) من نفختك (بأذن) بارأدي (ودعى) تنفي
 (الأكه) الذي خلق أعمى (والاربع) لدى ما تروى من (بأذن) لك (وأنخرج المورق) من
 القبور أحياء (بأذن) واذ كفت) منعت (نبي إسرائيل) اليهود (عنك) أي - من قتلك حين
 حوابه (اذجنهم البيئات) المعجزات الطاهرات (فقال الذين كفروا منهم إن هذا) ما كنا الذي
 أثبت به (الاسحرمين) ظاهرا يس لهائيس بالمعجزات وقرئ - ساس (وإذ أوحيت) بسيل
 الإلهام وأعلى لسان عيسى (إلى الحوار) بين أنسوا وببرسولي (عيسى بن مريم) (قالوا) لك
 (أنا) بك وبه (واشهد) لنا شهادة تؤيد لنا عندنا (بأننا - مهون) ولاحق - من لدون (اذقال
 الحواريون) أصارعسي (بإعيسى بن مريم) رسول الله روجه (هل سنطيع بك) وقرئ -
 هل نستطيع بك أي سؤ لهوعلى القراءة الأولى هل أطاوعك بك (أن - من سليمان) ن
 السماء قال) عيسى لهم (اتقوا الله) ولا تطلبوا مثل هذا (إن كنتم مؤمنين) بهو بنبؤي (قالوا) به
 أن كل منا) أي طلبنا لها لاجل ذلك (وقطعت فلو بنا) تسكن رؤى بالامر الخلق (ونعلم أن
 قد صدقنا) في دعواك النبوة (ونكون عليهما من الشاهدين) لك بالنبوة وقوله بالتوحيد (قال
 عيسى بن مريم) حين رأى شدة تعلقهم (الله) بنا أنزل علينا من السماء لتزنا ما جعلنا نازعا
 (تكون لنا عيدا) أي يوم نزولنا فتجده عيدنا ونظمه (لأولنا وآخرنا) من يأتي بعدنا (وآية
 منك) تدل على كمال قدرتك وتصديق القوم بنبؤي (وارزقنا) للمائدة (وأت خبر الرازيين) فانك
 المعطى على الحقيقة (قال الله) تعالى عجيب السؤاله (إني منزلها) وقرئ - منزلها مخففا (عليكم) فزلت
 الملائكة بها يوم الاحد وفي الحديث أنزلت المائدة من السماء معبرا ولحافأمر وأن لا يخزوا ولا يدخروا
 لقد سخاوا وذخروا وروفا وفسخوا وقرءه وخنازر (فن يكفر بدمنكم) أي بعد نزول المائدة
 (فأى أعذبه عذابا) في النار (ب) (لأعذبه) أي لأعذبه به (أحد من العالمين) فعدوا في الدنيا
 بالسخط وفي الآخرة لهم عذاب النار (وإذ قال الله) أي يقول يوم القيامة (بإعيسى بن مريم) أنت
 قلت للناس) هذا توحيه لقومه (اتخذوني وأمى الهين من دون الله) أي غيره (قال) عيسى
 وقد ارتعد من الخوف (سجناك) تزهك مما يليق بك (ما يكون لي) ما ينبغي (أن
 أقول ما ليس لي بحق) أي ما لا يحق لي (إن كنت قتله) أنا (فصدعته) أنت لا يخفى
 عليك شيء (تعلم ما في نفسي) أخفيها وأما أخفيت محمودك كاتلم (ولا أعلم ما في نفسك) مخفي
 (أنك أنت علام الغيوب) فلا يخفى عليك شيء (ما قلت إلا ما أمرتني به) صرح بنبي المستقيم
 عنه (أن اعبدوا الله) وحده ولا تشركوا به (وإني وربيكم) فإن كلما مخلوق (وكنتم عليهم
 شهيدا) رقبيا منهم من تمؤ ذلك (مادمت فيهم) مدة بقائهم فيهم (فما توفيتي) رفعتي
 إلى السماء والتوفى هو أخذك الشيء وإفيا (كنت الرقيب) الحفيظ (عليهم) وعلى ما يقولونه

وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتهم كنتم أثمارة

ويصل ماني البر والبحر وما
تسقط من ورقة الايعلمها
ولاحبة في غلث الارض
ولارطب ولا يابس الا في
كتب مبين وهو الذي
يتوفكم بالليل ويصل ما
جرحتم بالهار ثم يبعثكم
فيه ليقتضى اجل مسيحي ثم
اليهم جمعكم ثم يبعثكم بها
كنتم تهلون وهو القاهر
فوق عبادهم يرسل عليكم
سفينة حتى اذا جاء احدكم
الموت نوفة رسلهم وهم
لا يفرطون ثم ردوا الى الله
مومنين الحق الا اله الحكم وهو
اسرع الحسيين قل من
ينجيكم من غلث البر والبحر
قدعونهم نصرعا وخفية لئن
أعجبنا من هذه لتكون
من الشكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم أتمم تشركون قل هو
الله امر على أن يبعث عليكم
عنايا من فوقكم أو من
تحت أو جعلكم أوليا لكم
شيئا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف
الآيات لهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل است
عليكم لو كمل لسل بنا
مستقرو سوف تعلمون
واذا رأيت الدين يخوضون
(١) قوله توفى أى تألف
على المعنى قراءة حرة على
البضاي اه مصحح

الساعة الآية وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم فمات مع النبي خمسة لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون
غدا الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا تدري نفس
بأى أرض تموت الا الله ولا تدري احد متى يحيى المطر الا الله تعالى برواه البخاري (ويصل ماني البر)
ما يقع في القفار (والبحر) أى القدرى التى عليه (وماتسقط من ورقة) ان سقطت الايعلمها
وكذا وهى في عملها (ولاحبة) من سائر الحبوب (في تلكات الارض) قال طلبة لا يصحى بها
شيء عليه كيف وهو ناقلها (ولارطب) درق أو ترطب (ولايابس) كذلك ورق أو غير (الا
في كتاب مبين) أى في علم الله تعالى (وهو الذى يتوفىكم) أى ينيمكم (بالليل) أى فيه وعبر
جل شانه بالتوفى لان النوم أخو الموت وفى الخبر قال صلى الله عليه وسلم النوم أخو الموت ولا يموت أهل
الجنة أخو حه البقي في الشعب (ويصل ما جرحتم) أى كسبتم (بالتهار) أى فيه (ثم يبعثكم)
يودعكم من نومكم (فيه) المنذر للتهار (ايقتضى اجل مسيحي) أى ليبلغ كل أحد اجله المسمى
له (ثم اليهم جمعكم) فتدعونهم (ثم) نكة بستان ينسبك (عما كنتم تعلمون) ويجازيكم
عليه (وهو القاهر) الغالب (فوق عبادهم) وانضباط أعمالكم (حتى اذا جاء احدكم الموت) أى ملك
الموت (وقته رسلنا) الملائكة أعوانا وقرئ توفيه (١) (وهو لا يفرطون) لا يقصرون فيها
أمر واه ولا يتوانون ولا يتأخرون وقرئ بالتخفيف (ثم ردوا الى الله) الى حكمه ورجائه (مولاهم)
مالكهم (الحق) العدل الحاكم وقرئ بالنصب (الا اله الحكم) النافذ (وهو اسرع الحاسيين)
فحاسبهم في مدة يسيرة نحو مقدار نصف يوم كما في حديث لا يتصف النهار حتى يستقر أهل الجنة في الجنة
وأهل النار في النار (قل من ينجيكم) وقرئ ينجيكم مخففا (من غلثات البر والبحر) أهوالها
وشدائدها (تدعونهم) وتساؤلونه (نصرعا) مطلين (وخفية) مسرين وقرئ وخفية بالكسر
لئن أعجبنا) وقرئ لئن أعجبا (من هذه) أى الشدة اذا أصابتكم (لتكونن من الشاكرين)
لأجته المؤمنين به (قل الله ينجيكم) وقرئ مخففا (منها ومن كل كرب) غم سواها حين يصيبكم
(ثم أتمم) مع ذلك (تشركون) ترجعون الى شرككم (قل هو القادر) الذى اذا أراد أمر الا يعجزه
شيء (على أن يبعث عليكم) لاعراضكم عنه (عنايا من فوقكم) كأن يرجعكم بحجارة أو يرسل
عليكم مبعثا ونحوها (أومن تحت أرجلكم) كأن يصف بكم الارض أو يرزأها بكم (أو يلبسكم)
بخلطكم (شيئا) فرقا مختلفة أحوالها (ويذيق) بسبب اختلافكم (بعضكم بأس بعض) فيقتل بعضكم
بعضا (انظر كيف نصرف الآيات) ونبين الدلالات على وحدانيتنا (لهم يفقهون) أننا المستحقون
للالوهية وفى الخبر قال صلى الله عليه وسلم سألت الله أن لا يبعث على أمي عنايا من فوقهم أو من تحت
أرجلهم فأعطاني ذلك وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم فتعني ذلك وأخبرني جبريل أن فناء أمي
بالسيف (وكذب به) أى القرآن (قومك) أى القرآن (وهو الحق) الصدق الثابت (قل لست عليكم
لو كيل) انما أنا مبلغ منفر ولا امر الى الله من أراد هدايته هده ومن افلا (للكل بنا) خبر (مستقر)
وقت يكون فيه ولعلكم مستقر (وسوف تعلمون) عند نزولكم (واذا رأيت الدين يخوضون

بخصوص ما حدث فيهم
واما يسببك الشيطان فلا
تتعد بعد ذلك كرى مع
القوم الظالمين وما فعل
الذين يتقون من حسابهم
من ثمة ولكن ذكرى
لهم يذوقون وذرة القرب
تخذوا ذنوبهم بعد وطروا
وعرثهم الحيوة لم يذوقوا
بهذه المسئلة نفس بما
كانت ليس لها من دون
القوم المشيع وان
معدل كل دليل لا يؤخذ
منه ذلك ليس أسوأ
منه بل هو شر من جميع
وعذاب آليم بما كانوا
يكفرون قل أنعموا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا
يضرنا وترد على أعقابنا
بعد اذهابنا الله كالذي
استهوته الشياطين في
الارض حيران له عجب
يدعونه الى الهدى التناقض
ان هدى الله هو الهدى
وأمرنا بالتسليم للرب العالمين
وأن أقموا الصلاة واتقوا
وهو التمسك بالهدى
وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق ويوم
قول كن فيكون قوله
الحق ولهم الملك

(١) قوله الخوض في
الفران كذا في الأصل
الذي يسدنا وعبرة

بالكسب والاستنزاه (في آياتنا) أي القرآن (فأعرض عنهم) وعن محاسنهم (خوضوا
في حديث صبره) (١) أي الخوض في القرآن والرسول وما يبعث من الحق (واما يسببك) باستغفاره
لك بالسوس متوفر في بسبكك بفتح التنوين والتشديد (الشيطان) فقدت معهم (فلا تتعد بعد
الذكرى) أي بعد ذلك كبره (مع القوم الظالمين) الذين ظلموا أنفسهم بإدخالهم في سبيل الهلاك
وعلى العاقل أن يتجنب محبة محاسبة المرء من الحق فإن بها غاية الشرك كان غاية الخدري محبة
ومحاسبة المقيدين على الحق وفي اختبار آفة كتب كذابين ووضعها تحت العرش احدهما لو كان رجل
يعمل بعمل جميع العالمين ومحبته مع الفقراء ما الذي أجعل له أعزوا حشره يوم القيامة مع الهمار
والآخرى رجل يعمل بعمل الأتباع بعد أن تكون محبة مع الصالحين والارادتهم فأن الذي
أجعل له حسنات وأحشره يوم القيامة مع الأبرار كذا دأبت منه صانع من الأسباب التي لا تسجد بسبب
عبد الله للبر في رضى وكفى بذلك عطافا كماله النسيان والمحتسرة (وما على) أي واليهم (الذين
ينفون) الله ونفوسه (من الله) من حساب أهل أسوس (من شيء) من الشئ (ولكن
ذكرى) سطوهم ويذكرهم الجالسون معهم لئلا يذكروا ورسوله (عليهم) طري في ذلك
(ودر) وارك (الذين اعتقدوا بدينهم) الذي هو سبيل نجاتهم (العبه وطروا) في سبيل
فاسدة (وغرهم حياة الدنيا) ولقد اتها وما فعلوا أنها دار زوال ولا يعتمد على زهرتها الاخر من
العقل وعنه على الله بوسم السنياد من لاداره وما لم من لالاه وطولها جمع من لا عقل له وما أحد
(وذكره) أي بالقرآن (أن ينسل نفس بما كسبت) خشية أن تسلم الى الهلاك بما عملت ليس
لها من دون الله من غيره (ولي) ينصرها (ولاشفيع) من عذاب الله يتبعها (وان تعدل
كل عدل) وان تعد كل فداء (لا يؤخذ منها) لا يقبل منها ولو كانت الدنيا عذبا فورها (أولئك)
الخاضعون هم (الذين أسأوا) أسأوا الى العذاب (بما كسبوا) من السيئات (لهم شراب من
جميع) ماء حار (وعذاب آليم) ذو شدة (بما كانوا يكفرون) أي بسبب كفرهم (قل
أندعو) نعب (من دون الله) أي غيره (مالا ينفعنا) أي مالا يأنينا منه تنفع (ولا يضرنا) ولا
تغنى منه صرا (وزد) وزجع (على أعقابنا) الى الضلال (بعد اذهابنا الله) الى دينه المنحوى
على الكمال (كالذي استهوته) أضلته (الشياطين في الارض) فلبس به (حيران) فحق في حيرة
(لهما عذاب) رقاء (يدعونه الى الهدى) قائلين (اتقنا) فخاصن عليه هو الهدى فاتبه (قلان)
هدى الله (الذين الصميج) (هو الهدى) دين الاسلام وما عداه ضلال وظلام (وأمرنا بالتسليم للرب
العالمين) ولا تتخذ له شريكا (وأن أقيموا الصلاة) أي وأمرنا بإقامة الصلاة بعد الشهادة تين قبل
كل شيء وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم أول ما افترض الله على أمي الصلوات الخمس وأول ما رفع من
أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما يثابون عنه الصلوات الخمس الحديث بطوله أخرجه الحاكم في المستدرج
(واتقوه) خافوا الله واخشوه (وهو الذي يتعشرون) فيحازرهم على ما كنتم تعملون (وهو
الذي خلق السموات والارض الخلق) قائم به متصفا (ويوم نقول) لئن اذ أراد ايده (كن
فيكون) فيفعل ومن ذلك احياءه لوقى (قوله الخلق) الكائن للاحقة (وله الملك) يتصرف

البيضاوي اعادة الضمير على معنى الآيات لانها القرآن ٨

البارع درجات النوة (ونوح واحد بنان قبل) ومن القصة شرفه الاب (ومن ذريته) الضمير
لنوح (دارد) القائل فيه نينا صلى الله عليه وسلم من حيث على الاعمال ومن حيث شدة
ورعي ما كنهه خفي على داود القرآن وكان يأمر بدوايه تسرج ويقرأ القرآن قبل أن تسرج دوايه
ولايأكل الا من عمل يده وراه البخاري (وسليمان) ابنه (وأيوب) السابو على البلاء (ويوسف)
الصديق بن يعقوب القائل فيصلى الله عليه وسلم رحم الله أخى يوسف لولأننى الرسول بعد طول
الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فساأله ما بال النسوة قال ذلك تواضعوا اظهار مزية
يوسف على كثير ممن - واه وأما هو صلى الله عليه وسلم فهو أشد الناس تباها (وموسى) بن عمران
(دهرون) أخاه (وكذلك) كجوز ينهم (عزى الحسين) برفع الدرجات العلى (وزك) !
ويحيى) ابنه (وهدى) للمح وذكر معنا يقتضى أن القرية تزدول أولاد الدلت (والياس)
هو ابن إدريس جد نوح (كل بن الصالحين) الكاملين في درجات صلاح (واسماعيل) بن ابراهيم
(والإسم) بن أعقاب وقرى والأسم (ديوس) بن قى (ولوط) لقضى فيه نبيا صلى الله
عليه وسلم رحم الله لوطا فقد كان يأوى إلى شدة الله لى ركن شديدا وما يصيب الله بعده ما لا
يزول من قومهم وادخالكم (وكلا فضلا على الدالين) وعالم السوء (ومن آباءهم) وذريتهم
وأخوانهم (ومن هنا تبص (دابة نيناهم) آخرهم (وعديناهم) . . . لنا (لى صراط
مستقيم) لاصحاح فيه (ذلك) الهدى الذى هدوا اليه (هدى الله) القويم (يهدى بهم
يشاء) هدايته (من عباده) المختارين ط (ولواشركوا) على القرض (لخطب عنهم ما كانوا
يعملون) فليشوق العبد من الشرك (أولئك الذين آتيناهم) أعطيناهم (الكتاب) أى
الكتب (والحكم) أى الحكمة (والنبوة) التى هى أعلى المراتب (فان يكفروا) بهذه
الثلاثة (هؤلاء) أى المكذبون (فقدو كتابها) أى وفقدوا الإيمان بها والقيام بحقوقها (قوما
ليسوا بها بكافرين) من أصحابك أيها النبي الكريم (أولئك الذين هدى الله) أى الانبياء الذين
مرزكهم (فهداهم) من الصبر على الأذى وبذل الجهد فى العبادة (اقتده) فسر على أثرهم
فى ذلك (قل لا أسألكم) أطلب منكم (عليه) أى على القرآن (أجوا) جعلنا (ان هو)
القرآن (الا ذكرى) وموعظة (للعالمين) ليتدوا به الى الحق (وما قدروا الله) عظموه
وعرفوه (حق قدره) حق معرفته (اذ قالوا) من شدة جهلهم لعظمته (ما أنزل الله على بشر
من نبي) فانهم بذلك أنكروا رساله الناطقين بالعلم الدال على جلال عظمتهم أنكروا ذلك فقد أنكروا
عظمة الله (قل) أيها النبي لليهود والنصارى قللك (من أنزل الكتاب) التوراة (الذى جاء
به موسى) بن عمران نبيكم (نورا وهدى للناس) (تجملونه) وقرئ بالياء (قراطيس)
تكتبونها فى أوراق متفرقة (تبدونها) على وفق ما تريدونه وقرئ بالياء (وتخفون كثيرا)
مما لم يوافق مرادكم كصفة التى صلى الله عليه وسلم (ولم تهم) على اسان هذا الترجان العظيم سيدنا
محمد الفخيم (مالم تعلموا) من أسرار التوراة وغيرها (أنهم ولا آتاكم) لم يعلموا ذلك (قائمة) هو الذى
أرسل ذلك ان لم تعلموا فقد قلته فلا جواب سواه (ثم ذكرهم) دعهم (فى خوضهم بلعون) وفى آبائهم

ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك
عزى الحسين وزكيا
ويحيى وعيسى والياس
كل بن الصالحين واسماعيل
والإسم وديوس
وهو ابن إدريس
ونوح جد نوح
كل بن الصالحين
الكاملين في
درجات صلاح
واسماعيل بن
إبراهيم
والإسم بن
أعقاب وقرى
والأسم (ديوس)
بن قى (ولوط)
لقضى فيه نبيا
صلى الله عليه
وسلم رحم الله
لوطا فقد كان
يأوى إلى شدة
الله لى ركن
شديدا وما يصيب
الله بعده ما لا
يزول من قومهم
وادخالكم
(وكلا فضلا
على الدالين)
وعالم السوء
(ومن آباءهم)
وذريتهم
وأخوانهم
(ومن هنا تبص
(دابة نيناهم)
آخرهم (وعديناهم)
. . . لنا (لى
صراط مستقيم)
لاصحاح فيه
(ذلك) الهدى
الذى هدوا اليه
(هدى الله)
القويم (يهدى
بهم يشاء)
هدايته (من
عباده) المختارين
ط (ولواشركوا)
على القرض
(لخطب عنهم
ما كانوا
يعملون) فليشوق
العبد من الشرك
(أولئك الذين
آتيناهم)
أعطيناهم
(الكتاب) أى
الكتب (والحكم)
أى الحكمة
(والنبوة) التى
هى أعلى المراتب
(فان يكفروا)
بهذه الثلاثة
(هؤلاء) أى
المكذبون
(فقدو كتابها)
أى وفقدوا
الإيمان بها
والقيام بحقوقها
(قوما ليسوا
بها بكافرين)
من أصحابك
أيها النبي
الكريم (أولئك
الذين هدى الله)
أى الانبياء
الذين مرزكهم
(فهداهم)
من الصبر على
الأذى وبذل
الجهد فى
العبادة (اقتده)
فسر على
أثرهم فى ذلك
(قل لا أسألكم)
أطلب منكم
(عليه) أى على
القرآن (أجوا)
جعلنا (ان هو)
القرآن (الا
ذكرى) وموعظة
(للعالمين)
ليتدوا به الى
الحق (وما قدروا
الله) عظموه
وعرفوه (حق
قدره) حق
معرفته (اذ
قالوا) من شدة
جهلهم لعظمته
(ما أنزل الله
على بشر من
نبي) فانهم
بذلك أنكروا
رساله الناطقين
بالعلم الدال على
جلال عظمتهم
أنكروا ذلك
فقد أنكروا
عظمة الله
(قل) أيها
النبي لليهود
والنصارى قللك
(من أنزل
الكتاب) التوراة
(الذى جاء
به موسى) بن
عمران نبيكم
(نورا وهدى
لناس) (تجملونه)
وقرئ بالياء
(قراطيس)
تكتبونها فى
أوراق متفرقة
(تبدونها) على
وفق ما تريدونه
وقرئ بالياء
(وتخفون كثيرا)
مما لم يوافق
مرادكم كصفة
التي صلى الله
عليه وسلم
(ولم تهم) على
اسان هذا
الترجان العظيم
سيدنا محمد
الفخيم (مالم
تعلموا) من
أسرار التوراة
وغیرها (أنهم
ولا آتاكم) لم
يعلموا ذلك
(قائمة) هو
الذى أرسل
ذلك ان لم
تعلموا فقد
قلته فلا جواب
سواه (ثم ذكرهم)
دعهم (فى
خوضهم بلعون)
وفى آبائهم

المباد (به) الضمير الماء (نبات) نبات (كل شيء) من أسنانف لثنت (فانرجنا منه) أي
من الثبات (خضرا) شيئا أخضر (خرج منه) الضمير الخضر (جاءتوا بها) سائل (ومن
التخل من طلهها) وهو أول ما يخرج منها (قوان) عرايين وقرئ بضم القاف وضمتها (دانية)
قريب بضمها من بعض (وجنات) بساكن (من أعناب) أي من عنب وهو من أشرف العواكه
وأحسها وألونها وفيه يقول الله تعالى في مكانه يلموسى لو كنت آكلًا لأكلت الخبز لأعجب ذو
الحفاف منه يقول النبي صلى الله عليه وسلم عايكم بازيب فإنه يكشف المرء ويذهب بالهم ويشد العصب
ويذهب بالعناء ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالحسد وأما بنوعيم (والزيتون) وهو شجر
أيضا يشفي به بركة كثيرة (والرمان) وهو من أطقب العواكه وأحسنها (منتهوا عن منتهاه)
في الألوان والعلوم (انظروا) معبرين (البره) وقرئ ثمره بضم التاء واللام (إذا قم) كيف
يذمر ضعيفا كأنه لا ينفع به (وينعه) كيف يعود عن ضمايقه ويملك (ن في ذلكم) من الأشياء
المدكورة (آيات) تدل على كمال قدره الخلق (المؤمنون) فإن يراد بالآيات هو الهدى به يهتدى
(وجعلوا لله شركاء) من خلقه (الحق) فأنعموه في عبادة عبد الله (وخلقهم) هم الشركاء
(وحرقوا) اختلقوا وقرئ مشددا (له) تعالى (حين) فقلوا عروا بن افواوا. سبع ان الله
(ونبات يغبر يصل) فقلوا الملائكة نبات الله (سبعة) هم ذوون (وصلى) عمنه غفون
عن الشريك راوله ونحو ذلك مما يليق به (مدعى) السرايات والارض على أحسن
صنعها وكل هيئة (أنى) كيف (يكون له) أي الجاهل (ولم تكن له صاحبة) أي ليس له
زوجة وقرئ بالياء (وخلق كل شيء) فكيف يناسبه شيء فإن الحادث والقديم لا يفرقان (وهو
بكل شيء عليم) لا تخفى عليه خافية (ذلكم) الموصوف بالصفات المتقدمة هو (انقر بكم) لأرب
سواكم (لا اله الا هو) انفرد بالوحيه (خائق كل شيء) أنهم ومن تعبدونه وجميع الموجودات
(فاعبدوه) فإنه المستحق للعبادة (وهو على كل شيء وكيل) يحفظه (لا تدركه) لا تحيط به
(الابصار) كيف هو خالقها (وهو يدرك الابصار) فأنها خلقه (وهو اللطيف) بعباده (الخبير)
بما ينطون وعليه (قد جاءكم بصائر من بكم) نور أعمال تشهدون به الكبير المتعال (فمن
أبصر) جبال الحق وعمل في الدنيا ما ينه ذلك (فلفنسه) عمل ما يوجب الشهود للملك المعبود
(ومن عمى) عن سواك سبيل العمل الصالح للتبلي شهود الحق (فعلها) فعل نفسه وبالعدم
الشهود ولا تدفع في الدارين مثل تعالى الملك المحمود قال يؤيدان فعباد الوجههم في الجنة عن
رؤيته لاستغاثوا منها كما تستغيث أهل النار من النار والوابة ثابتة بخلاف ما معتزلة قلها المنه بالحق
وفيها يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لاتصاموني في
رؤيته رواه البخارى ومسلم وفي رواية طما ما تشارون في رؤيته أه يوم القيامة الا كما تشارون في رؤيته
أحد هما الضمير راجع للشمس والقمر الحديث بطوله في الصحيحين (وما أنا عليكم بحفظ) بحفظ
لأعمالكم أو قريب عليها (وكنلك) مثل هذا التصريف (نصرف الآيات) ونيناها ليعتبروا
(وليقولوا درست) قرأت الكتب الماضية وقرئ درست (١) بضم التاء

به نبات كل شيء فانخرجنا
منه خضرا أخرجه منه جبا
مفرا كلون الضلع من
منها قوان دانية وحنت
من أعناب وايزتون
والرمان منسبها وغير
منسب انظروا الشرد اذا
ثمر بده ان في ذلكم لايت
لعلوم يؤمنون وجعلوا
له شركاء الجبن وخلقه
وخرقوا له وهدى بهت بغير
عمل سبيله على عما
به عون يدعى محوت
رأى من أنى كرس نوله
وذكر كرس له ورساق كل
شئ وهو بكل شئ عليم
ذلكم الله ربكم لا اله الا
هو خلق كل شئ فاعبدوه
وهو على كل شئ وكيل
لا تدركه لا بصرو هو يدرك
الابصر وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن أبصر لنفسه ومن
عمى فاعيا وما أنا عليكم
بحفظ وكذلك نصرف
الآيت وليقولوا درست

(١) قوله بضم التاء كذا
في الأصل وفي البضاوى
ما يفيد أن القراءة بضم
الراء مع سكون التاء اه
مصحح

كانوا كافرين ذلك أن
 يكن ربك مهلك القرى
 الظالم وأهلها غفلون ولكل
 درجت مما عملوا وما ربك
 غفل عما تعملون وربك
 العتيق ذو الرحمة إن يشأ
 يذهبكم ويستخلف من
 بعدهم ما يشاء كما نزلكم
 من ربة يوم آخر إن
 وعدون لآت وما أنتم
 مهزومين بل يقولوا
 سلى بكسكم أي سلب
 أموالكم فاعلمون من يكون
 الخسرة بل أراده لا يفلح
 الظالمون وجعل الله ما
 ذرأ من الحشر والآنم
 نصيبا فقاوا هذه الله بجمعهم
 وهذا الشركاء فما كان
 لشركائهم فلا يصل إلى الله
 وما كان لله فهو يصل إلى
 شركائهم سواء ما يحسبون
 وكذلك زين لكثير من
 المشركين قتل أولادهم
 شركائهم ليردوهم ولينسوا
 عليهم دينهم ولولا الله ما
 فقهوه فذهبهم وما يفترون
 وقاوا هذه آثم وحوش حجر
 لا تطعمها إلا من نشأ
 زرعهم وأنهم حرمات
 ظهورها وأثم لا يذكرون
 اسم الله عليها افتراء عليه
 سيجز بهم بما كانوا
 يفترون وقاوا ما يبطون
 هذا لأنهم خالصة لآلهم
 وحرم على أروجنوا أن

فيلقى لكل عبد أن يحضر من شره ما يورده الله قال صلى الله عليه وسلم أحذروا الربا فأنها أسحر من
 هاروت وماروت رواه البيهقي في الشعب (وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين) من الخلود في
 النار مستحقين (ذلك) إرسال الرسل (أن لم) بأنهم (يكن ربك مهلك القرى) أي ظالم الم
 (وأهلها غفلون) عن حساب الحق (ولكل) من العباد (درجت) منازل (مما عملوا) من جزاء
 أعمالهم من الحسنات والسيئات (وما ربك بغافل عما تعملون) لا يفتي عدوك من من أعمالهم وقضى
 بالثاء (وربك الغنى) عن العباد عما ذنبهم (ذوالرحمة) وما يكفهم إلا بكههم (إن يشأ) حكم
 أيها العاصون عنه (وستخلف من بعدهم ما يشاء) ويحلهم عوضكم (كما نزلكم من ربة) ذرية
 قوم آخر (إن أهلكه) وإنه كثر (عليكم) إن نوءدون من النعت والحد (لآت) لا يلب
 فيه (وما أنتم بمجبرين) على من الذنوب (على أقوه) على ما نسك (شي على حالكم) أي
 أنتم عاينها (إنه عامل) على حاله إلى أنه يلهو ولا يبد (موسى) والذين هم مع موسى (من
 يسكون في عتبة الدار) ومضى يكون أي من لم يتركوا العهد فحسبهم من الأعداء (والآخرة
 لا يعلم) لا يعلم (الظالمون) الكفور (ويعلمون) لا يعلمون (مادار) حلي (من
 الحشر) زرع (والإنعام) الإهائم (صيبا) يضره به المضيضين والمساكين (فالواحد خير من
 الفاسد وقرئ بالضم وجعلوا لشركائهم نصيبا يصرقونه على سديهاو يذبحون عند هانسه وقالوا
 (وهذا الشركاء) أي النصيب لله كور لأنهم وكانوا إذا سقط في نصيب الله شيء من نصيبها
 التقطوه وفي نصيبها شيء من نصيبه تركوه وقالوا إن الله غني عن هذا كما قال تعالى (فما كان لشركائهم
 فلا يصل إلى الله) أي لجهن (وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم) أي إن أرادوا ما عينوه أتركوا
 بالذي لأنهم (سواء) بش (ما يحسبون) حكمهم هذا كعباً ضعفوا جانب الحق المستحق للكل
 ورجعوا جانب آلهتهم التي ليس لها استحقاق بل هم وآلهتهم مخلوقون (١) وحاجتهم ماسة
 إليه دائماً (وكذلك) مثل هذا الزين (زين لكثير من المشركين) عبدة الأوثان الذين ليس لهم
 كتاب (قتل أولادهم) بالوأة (شركائهم) من الجن وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم الوائدة تلوزدة
 في النار وما يولدوا وقرئ زين بالبناء للمفعول فقتل ونصب الأولاد وشركائهم وقرئ أيضاً
 برفعهم ورواها وروى في شركاء (ليردوهم) يهلكوهم بلغواهم (وليلسوا) يخلطوا (عليهم دينهم)
 الذي وجب عليهم أن يتدينوا به (ولولا الله ما فقهوا) الضمير للزين (فسرهم) أتركهم (وما
 يفترون) من الكذب (وقالوا) للمشركون أيضاً (هذه) إشارة إلى ما جعلوا لأنهم (الغابر وحوش
 حجر) حرام وقرئ حجر بالضم (لا تطعمها إلا من نشأ) من خدمة لأوثان وغجرهم (بزرعهم)
 الخالي عن الحقة (وأنعام حرم ظهورها) أي لا تتركوهي السوان والحوامى والبعائر (وأنعام
 لا يذكرون اسم الله عليها) عند الذبح بل يذكرون أسماء آلهتهم ويدعون ذلك إلى الله (افتراء)
 وكذب (عليه) سبحانه (سيجز بهم بما كانوا يفترون) أي سب كذبهم وافتراءهم عليه (وقالوا
 ما يبطون هذه الأنعام) المحرمة أي أجنة البعائر والسواب (حله) كونهن أي حلال
 لهم وخاصة بهم (وحرم على أزواجه) أي الإناث أن ولدن (وأن يكن) وقرئ بأنه (ميتة)
 وقرئ بالنصب (فهم فيه شركاء) أي الذكور والإناث مشتركون فيه (سيجز بهم) الله

يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجز بهم (١) قوله ماسة إلى ما أشهدكم في الأصل وسوراه مصحح

وصحبه الله هذا فنظم عن افترى على الله كذب ليلئلا الناس يعرفوا ان الله لا يهدي القوم (١٤١) الظالمين قل لا تجد في موسى الى

عمر ما على طاعم بطعمه الا
ان يسكنون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل غير
الله به من اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور
رحيم وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن
ابقر والغنم حرمنا عليهم
شحوه وما الاما حلت
ظهورها او احويا ابر
استلما بعظم ذلك جزئنا
فيهم والاصنافون فان
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد بأسه عن
القوم الفحريين - يقولون
الذين أشركوا ان الله
أشركوا لا يؤمنون ولا حرمنا
من شيء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لانان
تبعون الاالظن وان اتم
الاغصون قل فنه الحجة
البلغة فلو شاء طبعكم جميعين
قل هل شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا
فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تسبح أهواء الذين
كذبوا باياتنا والذين لا
يؤمنون بالآخرة وهم
برهم يمدلون قل تعالوا
نمناحهم ربكم عليكم الا
تشركو به شيئا بالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من امان نحن نرزقكم
واباهم ولا تفرقوا الفواحش مظهرها

وصحبه الله هذا التحريم بل اتم كذبون في دعواكم (فنظم) لا أحد اعظم (عن افترى)
على الله كذبا فتنسب اليه محرم ما لم يحرم (ليصل) بذلك (الناس بغير علم) صحيح (ان الله
لا يهدي القوم الظالمين) المالكين لانفسهم بغير ائتمار على الله (قل لا تجد في موسى الى)
(عمر ما) من الطعام (على طاعم بطعمه) من العباد (الآن يكون) وقرى بآياته (ميتة) وقرى
بالرفع (او دما مسفوحا) سائلا لا كيد والفعال (او لحم خنزير فانه رجس) حرام ولى الخنزير
قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم اكله ونهانا وحرم الميتة ونهانا وحرم الخنزير ونهانا وراه ابو
داود (او فسقا اهل لغير الله به) أى ذبح على اسم غيره (فن اضطر) الى كل شيء هذا كل (غير
باغ) غير خارج على المسكين مخالفا لهم (ولا عاد) منه الله طهر طريق ومنه هو خورج لكس وأبق
(فان ربك غفور رحيم) فلا يؤخذ بذلك وألغت السنن التحريم أشياء وفي مسلم وغيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الغنم
(وعلى الذين هادوا) أى اليهود (حرمنا كل ذي ظفر) كل ما له اصبع كالال واسباع والطيور
(ومن البقر والغنم حرمنا عظامهم شحوهما) الثروب وهو لحمه وقبى يغشى الكرش والامعاء وشحم
السكى (الاماحات ظهورها) أى الاما على ظهورها من الشحم (والحويا) أى ما حلت له الامعاء
(او ما اختلط بعظم) وهو شحم الالية (ذلك) التحريم (جزى باهم) به (يتبينهم) بسبب ظاههم
(والمصدقون) في اخبارنا ووعدها ووعيدنا (فان كذبوك) فبما نكذب به عننا (فقل ربكم ذو رحمة
واسعة) ولهذا يمدحكم باقوه به وهوان افعالكم فلا يمدحكم (ولا يرد بأسه عن القوم الفحريين)
بل يمدحهم (يقولون الذين أشركوا) اخبر عن منة بل يعبر وفدوق (لو شاء الله ما
أشركنا ولا آباءنا ولا حرمنا من شيء) ونهنا بعبادته وهو راض به قال الله (كذلك) كما كذب
هؤلاء (كذب الذين من قبلهم) الرسل (حتى ذاقوا بأسنا) وحلت بهم نعمتنا (قل هل عندكم
من علم) برضا الله بذلك (فتخرجوه لنا) أى ليس عندكم في ذلك علم صحيح (ان تتبعون الاالظن)
الفاصد (وان آمن الاخرمون) وعلى الله كذبون (قل فنه الحجة البالغة) لا حجة لكم (فلو شاء
لهذا لكم) الى سبيله (أجمعين) ولكن اراد هاديه قوم واضلال آخرين (قل هل) أحضروا
(شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا) أى القى ذكره (فان شهدوا) بذلك (فلا تشهد
معهم) فلا تصدقهم ولا تظهرهم فساد دعواهم (ولا تسبح أهواء الذين كذبوا باياتنا) بل أثبت على الحق
ودعهم (والذين لا يؤمنون بالآخرة) فينكرون البعث (وهم برهم يمدلون) يعملون له شريكا
(قل) أي النبي لهم (تعالوا نل) أقرأ لكم (ما حرم ربكم عليكم) وهو (ان لا تشركو به شيئا)
بل تعبدوه وحده وتوحدوه (وبالوالدين) أى وان تحسنوا الى الوالدين (احسانا) وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما رواه الطبراني في كبره (ولا
تقتلوا اولادكم من امان) أى خشية الفقر (عن نرزقكم واباهم) علينا رزقكم ورزقهم (ولا تفرقوا
الفواحش) كما قاله نوب اوازنا وعنه صلى الله عليه وسلم اباكم واولادكم فباع خصال يذهب البهاء
عن الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار اخرجه الطبراني في وسطه وغيره (ماظهر منها

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وست آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 انزل اليك
 فلا يكن في صدرك حرج
 منه لتذنبه وذكري
 المؤمنين اتبعوا ما انزل
 اليكم من ربكم ولا تتبعوا
 من دونه اولياء قليلا
 ما تذكرون وهم قرية
 اهلكناها جاءها سانبا
 اوههم قائلون فما كان
 دعومهم اذ جاءهم باسنا
 الا ان قالوا انا كنا ظالمين
 فلنسلن الذين ارسل
 اليهم ولنسلن المرسلين
 فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
 غائبين والوزن يومئذ
 الحق فمن ثقلت موازينه
 فأولئك هم المفلحون ومن
 خفت موازينه فأولئك
 الذين خسروا أنفسهم
 عما كانوا يبتغون يفلحون
 ولقد مكنتكم في الارض
 وجعلنا لكم فيها معيش
 قليلا ما تشكرون ولقد
 خلقكم ثم صوركم ثم
 قلنا للآلثة اسجدوا لآدم
 فسجدوا الا ابليس لم يكن
 من الساجدين قال
 ما منعك ان تسجد اذ
 امرتك قال اخبرني
 خلقتني من نار وخلقته
 من طين قال فاهبط منها
 فما يكون لك ان تسكر

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 انزل اليك
 فلا يكن في صدرك حرج
 منه لتذنبه وذكري
 المؤمنين اتبعوا ما انزل
 اليكم من ربكم ولا تتبعوا
 من دونه اولياء)
 من الجن والانس وقرئ
 قليلا ما تذكرون
 (فما كان دعومهم اذ
 جاءهم باسنا) اذ جاءهم
 باسنا هلاكنا ايلا
 كما وقع لهم لوط (اوهم
 قائلون) ان قالوا
 ما كنا ظالمين
 (فلنسلن الذين ارسل
 اليهم ولنسلن المرسلين)
 فلنقصن عليهم بعلم
 وما كنا غائبين
 (والوزن يومئذ الحق)
 فمن ثقلت موازينه
 فأولئك هم المفلحون
 ومن خفت موازينه
 فأولئك الذين خسروا
 أنفسهم عما كانوا
 يبتغون يفلحون
 ولقد مكنتكم في الارض
 وجعلنا لكم فيها معيش
 قليلا ما تشكرون
 ولقد خلقكم ثم صوركم
 ثم قلنا للآلثة اسجدوا
 لآدم فسجدوا الا ابليس
 لم يكن من الساجدين
 قال ما منعك ان تسجد
 اذ امرتك قال اخبرني
 خلقتني من نار وخلقته
 من طين قال فاهبط
 منها فما يكون لك ان
 تسكر

قال لك من المنظرين قال

فيا أغويش لا فعدن لهم
صراطك للمستقيم ثم
لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمنهم
وعن شمائلهم ولا يحسد
أكثرهم شكرين قال
أخرج مناهم لئلا يمدحوا
لن تبعك منهم لئلا ين
جهنم منكم جبهن وبآدم
اسكن أنت وزوجك الجنة
فكلان من حيث شئت ولا
تفر باهنة الذبيرة فتكونا
من الظالمين فوسوس
لها الشيطان ليبدى لها
ما يرى عندها من سواهما
وقال ما هي سكر سكر
هذه الشجرة لأن تكونا
ملكين أو تكونا من
الحادس وقاسمهما فإني
أكون الله بهن فداهما
بروز فداها الشجرة
فدناها سواهما وطعنا
بعضهن عليهما من ورق
الحية ودهنهما ربه ألم
أهكأن ناكما لشجرة
وأول لكان الشينين
سكا عذرا في الأرواح
طلسا عساراً لم تفرلا
وتزجرا لمعكروا من
أندرس قال اعطوا
حسبك لبعض عتروككم
في الأرض من مرموع
البحر قال فبايعوني
ومها من سوتون ومها
شعرون من آدم قد
أولها علكم لاما يوري

(قال لك من المنظرين) أي أعطيناك ما طلبت وذلك كإي الآفة الأخرى إلى يوم الوقت المعلوم يوم
النفخة (قال أغويش) أي بسبب اغوائك لي أو بالقسمة (لا فعدن لهم) لا فعدنك والنفخ
(صراطك) طريقك (المستقيم) الموصل إلى جنبك (ثم لآتينهم) طالبا لاضلالهم (من بين أيديهم)
من قبل الآخرة (ومن خلفهم) من قبل الدنيا (وعن أيمنهم وعن شمائلهم) من جهة حسنتهم
وسبائهم كما قال ابن عباس وقال أيضا ولا يستطيع أن يأتي من فوقهم لئلا يحول بين الصبد وروحة الله
تعالى (ولا يحسد أكثرهم شكرين) مؤمنين (قال) الحق له (أخرج منها) من الجنة (منسوما)
وقرى منسوما بضمزى معقوتا (مدحورا) طرودا عن رحمتنا (لمن تبعك منهم) أي من الناس
(لأملأ نجهنم) دار غضبي وعقابي (سكنكم أجمعين) ابليس وذريته ومن تبعه من بني آدم
(ويا آدم) أي وقتلنا آدم (اسكن أنت وزوجك) حواء (الجنة فكلان من حيث شئت) عما فيها
من الثمار (ولا تقربا هذه) وقرى هذه (الشجرة) الحقة (فتكونان الظالمين) الذين
ظلموا أنفسهم (فوسوس لهما الشيطان) ابليس (ليبدى) ليظهر (لها) الضمير لأدم
وحواء (ما يرى عندها) ما غطى عنهما (من سواهما) أي من غير رثتها (وقال) ابليس
(ماها) كارب كما هي هذه الشجرة (أي عن الكل منها (الآن سكونا) أي كراهة أن تكونا
(ملكين) وقرى تكسر اللام (أو تكونان الخالدين) الذين ينادون في الجنة ولا يجرون
(وقاسمهما) حاصطهما (إني لكان الله بهن) وذلك (فداهما) حاصما عن فداهما
(سرور) عدهما به (فداها قال الشجرة) أكلامها (بنت لها) طبع لها (سواهما)
أي لكل منهما قبل الآخر ودره (وطعنا) أسدا (بعضهما) يلطغان (علمنا) فرق
الحقة) ليستزاولنا إذا كثف عورة أن يستدروا لورق الذبيرة كما كانا ابليس
رضي الله عنه من لم يحد ثوبا من ورق عرس كافه آدم عليه السلام حين أكل الشجرة من
شجرة التي (وإذا همما ربه) مدنا لها (لم أهلكما) ربه كما (عن ناكما الشجرة) أي
عن الأكل منها من الأكل بالزنا من جلود الخنا (وقد أهلكما) ما هي عساراً من الإيس (ب
الشيء لكان عرسين) طائر الصداوه (قالا) آد رعوها (رطاه الله) ما واضررها
بعضيتك الموجهة للأحراج من الجنة (وان تغفر لنا) بالفره (برج) أي بالارادة أو
بعدمه (لستكون من الخاسرين) ابليس حسداً انفسهم (أقول) الله (أعطوا) أنا
وابليس (بصمك لبعضهم) أي عداوة ابليس مع آد وحواء وأراده أن يمدحهم
(ولستكن الأرض مستقر) موضع ما تقرار (ارتاح) تتعوى به في (الدين) في الدنيا
آحالك (قال في) أي في الأرض (تحيون) عداكم والدن لعداكم (يهايمونون) فدمور
(رعه عرسون) لار من المراءاة ونحوه (ياي آدم) فداها (راكرا) فداها (اعيتكم)
فداها (باسا) لستعروكم وادعاهم (أقول) (جوزي) أي تـ (بوتكم) سوادكم
(أريشا) تدها من ربه والحاصل أن اللسان هو وحده لا يكون له راءه وركان على
أن يلد ربه ليعرفوا الله من ربه وركان الله له من ربه والله له وحده عرس

ساعة ولا يستقدمون
 آدم اما يا بنيكم رسول منكم
 يقصون عليكم آياتي فمن اتقى
 وأصلح فلا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون والذين
 كذبوا بايتنا واستكبروا
 عنها أولئك أحب الناس
 في ما خلدون من أظلم
 افتري على الله كذباً
 كذباً يتبعك الله كذباً
 نصيبهم من الكتاب حتى اذا
 جاءهم ساءلوا شوهم فقالوا
 أين ما كنتم تدعون من
 دون الله قالوا ضلوا
 وشهدوا على أنفسهم أنهم
 كانوا كافرين قالوا دخلوا
 في أم قد خلت من قبلهم
 من الخ والانس في النار
 كادخلت أمه لغت أختها
 حتى اذا ادركوا فيها جميعا
 قالت آخرهم لاولهم بنا
 هؤلاء أضلوا فآتهم عذاباً
 ضعفا من النار قال لكل
 ضفتون لكن لا تعلمون
 وقالت أولهم لآخرهم فما
 كان لكم علينا من فضل
 قدوقوا العذاب بما كنتم
 تكسبون ان الذين كذبوا
 بايتنا واستكبروا عنها
 لا تفتح لهم أبواب السماء
 ولا يدخلون الجنة حتى يلج
 الجبل في سم الحياط وكذلك
 يحزى الجرمين لهم من
 جهنم مهاد ومن فوقهم
 غواش وكذلك يحزى

ان حرمت الظلم على نفسه وجعل بينكم مالا ظالموا وعلمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة الحديث (وان تشرحو بالانصار) حرم الشرك وهو قوله
 (ما لم يزل به سلطاناً) تمكروا سنزلهما منكم انما علموا انه لا رهان عليه حتى يزل (وان تقولوا على
 الله مالا تعلمون) فتقروا عليه وتنسبوا اليه غير ما هم به وعرف ذلك (ولكل امة اجل) وقت لنزول
 العذاب بهم (فاذا جاء اجلهم) وصل وقت هلاكهم (لا يستأخرون) لا يتأخرون (عن ساعة ولا
 يستقدمون) ولا يتقدمون عن ساعة (يا بني آدم اما يا بنيكم رسول منكم) من بني آدم (ينصون
 عليكم يا بني) وسينون ما حل لكم وما حرم عليكم (فمن اتقى) احتب ما بينه عنه (وأصلح) العمل
 الذي أمر به (فلا خوف عليهم) في دنياهم (ولا هم يحزنون) في آخرهم (والذين كذبوا بايتنا)
 منكم (واستكبروا عنها) من الايمان والعمل بها (أولئك أحب الناس) دار العذب (هم فيها
 خالدون) لا يخرجون أبداً (من أظلم) لا أحد أعلم (عن افتري على الله كذباً) متقوا عليه مالم يقل
 (أو كذب بايتنا) كذب قوله (أولئك منكم نصيبهم) حظهم (من الكتاب) المقادير من
 أرراق وآجال (حتى اذا جاءتهم رسلنا) ملك الموت وأعوامه (يتوفونهم) يقبضون أرواحهم
 (قالوا) الرسل (أين ما كنتم) أين الذين كنتم (تدعون) تعبدون (من دون الله) وتخذونهم
 آلهة (قالوا ضلوا) غابوا (عنا) ولم يرحم (وشهدوا على أنفسهم) اذعروا عند الموت (أنهم كانوا)
 في الدنيا (كافرين) وأقرؤا بذلك (قال) الحق لهم يوم القيامة (ادخلوا) النار (في أم) من أم
 (قد خلت) مضت (من قبلهم) من الجن والانس في النار (دخلوها يكفروا مثلكم) كما دخلت
 أمة) فيها (لغنت أختها) اذا ادركوا فيها) الضمير للنار أرى تلاحقوا فيها (جميعا) قالت أخواتهم
 أي الاتباع (لأولهم) أي للتبويين (ربنا هو لا ضلوا) وعن سبيل الايمان أغوونا (فآتهم
 عذاباً ضعفاً) أي مضاعفاً (من النار) لا غواشهم لنا (قال) الله تعالى (لكل) منكم ومنهم (ضعف)
 عذاب مضف (ولكن لا تعلمون) ما لكم قرئوا بالياء (وقالت أولهم) أي وهم للتبويين
 (لآخرهم) الاتباع (فما كان لكم علينا من فضل) أي لم تكفروا بسبينا بل نحن وأتم مناسدون
 في العذاب (قدوقوا العذاب بما كنتم تكسبون) من المعاصي (ان الذين كذبوا بايتنا)
 جميعنا الدالة على توحيدنا ونبوة أنبيائنا (واستكبروا) تكبروا (عنها) عن الايمان بها (لا تفتح
 لهم) أي لارواحهم اذا عرج بها بعد الموت (أبواب السماء) بل يهبط بها إلى سبعين وأما المؤمن فتفتح
 له ويرج بروحه إلى السماء السابعة كما ورد في الحديث (ولا يدخلون الجنة) دار الرضا (حتى
 يلج الجبل في سم الحياط) أي حتى يدخل البعير في ثقب الابرة وهذا لا يكون ودخولهم مثله وقرئ
 الجبل كالقمل (وكذلك) مثل هذه الجزاء (يحزى الجرمين) الكافرين (لهم من جهنم مهاد) فراش
 (ومن فوقهم غواش) غطية (وكذلك يحزى الظالمين) المكذبين (والذين آمنوا وعملوا الصالحات)
 طلبا لمرضاتنا (لا تنكف نفوسا) بعد أن تؤمن (الأوسعها) طاقتها (أولئك أحب الجنة) المهيزون
 لها (هم فيها خالدون) ومن نعيمها لا يخرجون (وزعنا ما في صدورهم) أخرجا ما في قلوبهم (من
 غل) حقد كان بينهم في دنياههم وفي آخر حديث في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظلمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تنكف نفوسها الأوسعها أولئك أحب الجنة هم فيها خالدون وزعنا ما في صدورهم من غل

وغيرتهم الحياة الدنيا فليوم
 نسهم كانوا القاد يومهم
 هذا وما كانوا يا تينا
 يصعدون ولقد جنتهم
 كتب له لم يلهى علم هدى
 ورحمة تقوم يؤمنون هل
 يظنون الا تأويله يوم
 أن تأويله يقول الذين
 نسوه من قبل فذعوات
 رسل ربنا الى أهل لسان
 شعاع فذعوا ما أورد
 فعمل عبد الله كما عمل
 فاحسروا أنفسهم وصل
 عنهم ما كانوا عترو
 ان ربكم الله الذي خلق
 السموات والارض في ستة
 أيام ثم استوى على العرش
 يفتي الليل النهار يطلبه
 حثيثا والشمس والقمر
 والنجوم مسخرات بأمره
 ألا لا تخلق والامر بركه
 رب العالمين ادعوركم
 فضرع وخفية انه لا يجب
 المعتدين ولا تغدوا في
 الارض بعد اصليها
 وادعوه خوفا وطمعا ان
 رحمة الله قريب من
 المحسنين وهو الذي يرسل
 الريح بنار من بين رجه
 حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
 رقه له سميت وأزلقناه
 الماء وأوحىنا به من كل
 فجوة رأيت كذلك نخرج
 الماء في علمكم فذكرون
 والبلد الطيب بخرجه
 بلذنه وبه والذي شئت لا يخرج الا نكدا كذلك تصرف الايتان يوم يشكرون

به يوم يرسد (الذين آمنوا وادبهم فلو اولىا) ولم يحصلوا طلبا لراضى الله ولو بالمشقة (وغيرتهم
 الحياة الدنيا) فجعلوا محل راضهم حين رأوا الدنيا وفي الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
 فشتلتهم عنه (فاليوم نساهم) ندمهم في الذنوب كالسجين (كانوا القاد يومهم هذا) ولم يهيو الله
 بالاعمال الصالحة (وما كانوا يا تينا يصعدون) أي كاجسادها (ولقد جنتهم) الضمير
 للمشركين (بكتاب) القرآن (فصلناه) بينه (على علم) عللين بوجوده تقصبه (هادي) أي
 هاديا (ورحمة) لمن اقتدى به وقلنا قل (للمؤمنين) وبه يهدون (هل يعرفون) ما يسطرون
 (الا تأويله) عاقبة ما وعدوه (يوم يأتي تأويله) هو يوم القيامة (يقول الذين نسوه من قبل)
 تركوا العمل به (فنبهنا ورسولنا لحق) بالصدق (هل لنا من شعاعا ويشعوا) في هذا
 اليوم (أورد) أهل زوال الدنيا (فممل) وقرئ بالرفع (غير الذي كما عمل) فوجدناه
 ونزع الشرك (قد حسروا أنفسهم) وضعوا أوقافهم فيما لا يدعهم عداوة (وصل منهم ما كانوا
 يفترون) من الاكاذيب (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام) في ستة ايام استوى
 من أيام الدنيا اتدواها الاحد وأخوها الجمعة (ثم استوى على العرش) كما يعلم ويليق به قال ابن عباس
 رضى الله عنهما قال له كن فكان وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم العرش من ياقوته حرام وما أبو
 الشيخ (يفتي) أي يفتي وقرئ مشددا (الليل النهار) وقرئ يفتي الليل النهار بنصب الليل
 ورفع النهار (يطلبه) يطلب كل واحد منهما الآخر طلبا (حثيثا) سرعا (والشمس والقمر والنجوم
 مسخرات) مملات (بأمره) بقضائه وقرئ برفع الكل (ألا لا تخلق والامر) هو خلقه
 ويتصرف فيه كيف يشاء (تبارك) تعجب وتعظيم (القدر العالين) مالكهم (ادعوركم) أمر
 الله باده بالعلماء فيه من كثرة الخبر فينبغي الا كثار منه لقوله صلى الله عليه وسلم أكتروا من الدعاء
 فان الدعاء يرد القضاء للمهم رواه أبو الشيخ (نضرعا) أي متدلين (وخفية) أي مسرين (انه لا يجب
 المعتدين) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسب المرء أن يقول
 اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ثم
 قرأ انه لا يجب المعتدين (ولا تغدوا في الارض) بذكركم ومعاصيكم (بصا صلاحها) باراد الالارسل
 (وادعوه خوفا) من نعمته (وطمعا) في نعمته (ان رحمة الله قريب من المحسنين) الذين أحسنوا
 معاملته (وهو الذي يرسل الرياح) وقرئ الريح على الافراد (بشرنا) متفرقة وقرئ نضرع بكون
 الشين وقرئ بالياء الموحدة (بين يدي رحمة) أي قبل المطر (حتى اذا اقلت) أي حلت الرياح
 (سحابا ثقالا) بلقاء (سقناه) الضمير للسحاب (ليلسميت) أي لاجل احياها وقرئ ميت مشددا
 (وأزلقناه) أي بالبلد (الماء فخرجنا به) بالياء (من كل فجوة) أي من جميع أنواعها (كذلك)
 مثل هذا الاخراج (نخرج الموتي) نبعثهم من قبورهم (لعلكم تذكرون) فتمهوا قدرتنا على الجميع
 (والبلد الطيب) الارض الطيبة الغراب (يخرج نباته) في غاية الحسن (بأذنه) بعيشته (والذي خبت)
 أي الارض الخبيثة الغراب (لا يخرج) نباته (الا نكدا) خبيثا فالاول مثل المؤمن وانثاني مثل الكافر
 (كذلك) مثل هذا التبيين (صرفت) نين (الآيات) لقرم يشكرون (يتفكرون في آياتنا فيذكرون
 بلذنه وبه والذي شئت لا يخرج الا نكدا كذلك تصرف الايتان يوم يشكرون

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
 بِالْمَلِكِ فِي صَلَاتِهِمْ
 رَفِيعًا وَأَصَحَّ لَكَ وَأَعْلَمُ مِنْ
 أَنَّهُ لَا يَلْعَنُونَ أَوْ عَجِبْتَ
 أَنْ جَاءَكَ كَذِبٌ مِنْ رَبِّكَ
 عَلَى رَجُلٍ مَكَرٍ لِيَذْرَكَ
 وَلِتَقْتُلُوا وَلَهُمْ رِجُوعٌ
 مَكِيدٌ فَهَاجَمُوا هَارُونَ
 مَعَهُ فِي الْمَلِكِ وَأَعْرَضَا
 الْبَيْنَ كَذِبًا يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ
 كَانُوا قَوْمًا عَاجِلِينَ إِلَى الْعَادِ
 أَجَاهِهِمْ هُودًا قَالَ يَوْمَ
 أَعْبَدُوا إِلَهًا مَالِكٌ مِنْ آلِهِ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ
 الْمَلَأُ الْبَيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 الْبَالُغُ الْبَيْنَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا
 لَنَنْظُرُكَ مِنَ الْكَذِبِينَ قَالَ
 يَقُومُ لَيْسَ فِي سَفَاهَةٍ
 وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 الصَّالِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ رَسُولٌ
 رَفِيعٌ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ
 أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكَ كَذِبٌ مِنْ
 رَبِّكَ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لِيَذْرَكَ وَادِّجِلْكُمْ
 خَلْفَاءَ مَنْ يَبْعَثُكُمْ نُوْحٌ
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً
 فَادِّكُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
 إِلَهًا وَحْدَهُ وَنَذْرًا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّبَعْنَاهُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ
 فَدَعُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
 إِلَهًا وَحْدَهُ وَنَذْرًا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّبَعْنَاهُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ
 فَدَعُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
 بِالْمَلِكِ فِي صَلَاتِهِمْ
 رَفِيعًا وَأَصَحَّ لَكَ وَأَعْلَمُ مِنْ
 أَنَّهُ لَا يَلْعَنُونَ أَوْ عَجِبْتَ
 أَنْ جَاءَكَ كَذِبٌ مِنْ رَبِّكَ
 عَلَى رَجُلٍ مَكَرٍ لِيَذْرَكَ
 وَلِتَقْتُلُوا وَلَهُمْ رِجُوعٌ
 مَكِيدٌ فَهَاجَمُوا هَارُونَ
 مَعَهُ فِي الْمَلِكِ وَأَعْرَضَا
 الْبَيْنَ كَذِبًا يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ
 كَانُوا قَوْمًا عَاجِلِينَ إِلَى الْعَادِ
 أَجَاهِهِمْ هُودًا قَالَ يَوْمَ
 أَعْبَدُوا إِلَهًا مَالِكٌ مِنْ آلِهِ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ
 الْمَلَأُ الْبَيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 الْبَالُغُ الْبَيْنَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا
 لَنَنْظُرُكَ مِنَ الْكَذِبِينَ قَالَ
 يَقُومُ لَيْسَ فِي سَفَاهَةٍ
 وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 الصَّالِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ رَسُولٌ
 رَفِيعٌ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ
 أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكَ كَذِبٌ مِنْ
 رَبِّكَ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لِيَذْرَكَ وَادِّجِلْكُمْ
 خَلْفَاءَ مَنْ يَبْعَثُكُمْ نُوْحٌ
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً
 فَادِّكُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
 إِلَهًا وَحْدَهُ وَنَذْرًا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّبَعْنَاهُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ
 فَدَعُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
 إِلَهًا وَحْدَهُ وَنَذْرًا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّبَعْنَاهُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ
 فَدَعُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ

سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فأجيبتموه الذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآئتنا
 بما كانوا يؤمنون والى نوح أخاه صلحا قال يقوم اعبدا الله ما لكم من الغيرة فقد جاءكم منكم نبي منكم يقول هذه ناقة الله لكم آية

وهم لا يشعرون ولأن
أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتننا عليهم بركت من
السما والارض ولكن
كذبوا فأخذهم بما كانوا
يكسبون فأمن أهل القرى
أن يأثمهم بأسنا يتأوه
نأفون أو أمن أهل القرى
أن يأثمهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا
يأمن مكر الله الا القوم
الخسرون أوليهم الذين
ربون الارض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبهم
بذنوبهم وأطيع على
قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى قص عليك
من أنبيائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينت فما كانوا
ليؤمنوا كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين وما وجدنا
لا كثرهم من عهدنا
وجدنا كثرهم لنسفينا
ثم بعثناهم بعدهم موسى
بآيتنا الى فرعون وملأه
فظلموا فما نظر كيف كان
عقبة المفسدين وقال موسى
يفرعون اتى رسول من
رب العالمين حقيق على
أن لا نقول على الله الا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم
فأرسل منى نى اسرائيل
قال ان كنت جئت بآية فأت
بها ان كنت من الصدقين

والبراه) مثل ما استأوليس فيها أصابع عقوبة فتأدوا على ضلالهم (فأخذهم) أخذ غضب (بشنة)
جأة (وهم لا يشعرون) بوقت نزول هذا إليهم (ولأن أهل القرى) الساكنين بها (آمنوا) آمنه
ورسله (واتقوا) خافوا الله (لفتنناهم بركت) بركات حسنة ومعنوية (من السما والارض)
فالخسبة كالطرد والنيات واللعنوبة كالعلوم والمعارف والنعوات المقبولات وفي الحديث قال صلى الله
عليه وسلم لو خفف الحق حتى خيفته لعلتم العلم لئلا لاحول معه ولم رفتم الله حتى مرفعه ولزالت
لدىكم الجبال رواء الحكيم الترمذى (ولكن كذبوا) المرشون عن الله أهل الحق (فأخذهم)
أخذ غضب (بما كانوا يكسبون) من سوء معاصيا (فأمن أهل القرى) المكذبون (ان)
يأثمهم بأسنا) عذابنا (بآيات) آيات (وهم نأفون) وفي السفلة مستهملون (أو أمن أهل القرى)
المرشون هنا (أن يأثمهم بأسنا) هلا كما (ضحى) هار (وهم يلعبون) وفي طوهم مشغولون
(فأمنوا مكر الله) استدراجهم بالنعم وبطشه بعتة (فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون) الذين
خسروا دارهم (فأما قل لا يأمن في الدنيا الا الجاهل يد تدار من فان آمن فم اغلا يد أن يخاف في الآخرة
وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وعزى وجلالى لأجمع لبدى اثنين ولاخرفين ان هو
أمتنى في الدنيا أحقته يوم أجمع عادى وان هو غاضى في الدنيا أمتنه يوم أجمع عبادى رواء أبو بصير في
الحلية (أوليهم) الذين (ربون الارض) يسكنونها (من بعد أهلها) أى من بعد تدميرهم
(أن لو نشاء) هلا كهم (أصبناهم بذنوبهم) بجزائنا كأصبناهم من قبلهم من المرضين (ونطبع)
نختم (على قلوبهم) أفندتهم (فهم لا يسمعون) وعنا ليعلمون (تلك القرى) الامم المارذ كرها
(قص عليك) أيها النبي (من أنبيائها) أخبار أهلها (ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات) للمجرات
الواضحات (فما كانوا ليؤمنوا) مدة عمرهم (بما كذبوا) به (من قبل) حين جاءتهم الرسل
بل عادوا على تكذيبهم (كذلك) الطبع (يطبع) يختم (الله على قلوب الكافرين) به ورسله
(وما وجدنا لا كثرهم) الضمير للامم المذكورة (من عهد) أى وقاء معهد الله (وان وجدنا
أكثرهم لفاستقينا) ولعهدنا بفضن (ثم بعثنا) أرسلنا (من بعدهم) الضمير للرسل المذكورين
(موسى) الحكيم (بآياتنا) التسع (الى فرعون) السحى بالوليد بن مصعب ملك مصر
(وملأه) قومه (فظلموا بها) أى كفروا بها (فانظر كيف كان عقبة المفسدين) كيف
آل أمرهم الى الفساد اقصوا (وقال موسى يفرعون اتى رسول) اليك (من رب العالمين)
فكذب فرعون فقال (حقيق) أى أاجدبر (على أن لا أقول على الله الا الحق) فأتى أخافه وأعلم
عظمته ولا أتقوله عليه (قد جئتكم ببينة من ربكم) حجة واضحة (فأرسل منى) الى الارض
للقدسة (نى اسرائيل) وكان فرعون قد استعبدهم (قال ان كنت جئت بآية) من عند
ربك (فأتها) أحضرها (ان كنت من الصادقين) فى دعواك (فأتى عصاه) وكان طولها
عشرة أذرع كما قال ابن عباس رضى الله عنهما (فأذاهى ثعبان مدين) حية عظيمة ومات من شدة
ازدحامهم خمسة وعشرون ألفا فاستغاث فرعون بموسى فأتى المصاف أخذها فعاذت عصا (وزرع
يده) من حبيبه (فأذاهى يضاه للناظرين) غلب شعاع نورها أبصارهم (قال الملا من قوم فرعون)

ثبت اليك أولاً أول المؤمنين
قال موسى إلى اسطفيك
على الناس برسلي وبكلم
نخدا ما أتيتك ولكن من
الشكرين وكنتا لفي
الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلاً لكل شيء قدحا
بقوة بأمر قوهك بأخذوا
بأحسبها سأورد يك دار
الفسقن سأصرف عن أتى
الذين يشكرون في الأرض
به راحي وإن روا كل أية
لا يؤمنوا بها وإن روا سبيل
الرسد لا يتخذوه سبيلاً
وإن يروا سبيل التي يتخذوه
سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غفلين
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل
يجزون إلا ما كانوا يعملون
واخذ قوم موسى من بعده
من حلهم عجل جسد الله
خواراً لم يروا أنه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه
وكواويلين ولما سقط في
أيديهم ورأوا أنهم مضلوا
قالوا لن نرجعنا نأبى
لنا لنكون من الخسرين
ولما رجع موسى إلى قومه
غضب أسفا قال شبا
خلفتموني من بعدى أعلمتم
أمر ربكم وأتقوا الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه
قال ابن أم ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تمش في الأعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين

أو تصف بنير الهز عن ادراك ماهية وصفك فسنألفه أن يجعلنا من أهل شهود جهنم يبيننا
في الدارين أشرف نواله (فلما أتى) من هول ما رأى (قال سبحانه) نزلت من يقوى على عظمت
تجلبك الداني (نت اليك) من سؤال العالم فأمرني بسؤاله (وأول المؤمنين) في عصرى (قال)
له الحق (ياموسى إلى اسطفيك) اخترتك (على الناس) أهل زمانك (برسالاتي) وقرى بالأفراد
(وبكلامي) لك (نخدا ما أتيتك) من الرسالة (وكن من الشكرين) لنعمي (وكنتا لفي الألواح)
وكانت سبعة التوراة (من كل شيء) يحتاج إلى في الدين (وموعظة) يتعظ بها (وتفصيلاً لكل شيء)
أى: يبيننا له (نخداها) الألواح وكانت من زمرداً وزبرجداً وياقوتة حراء (قوة) بمجد واجتهاد (وأمر)
قوهك بأخذوا بأحسبها) أحسن مذهبها كالصبر والعفو والاحسان إلى الناس (سأردكم)
وفرى سأردكم (دار الناسمين) فرعون وقومه (سأصرف عن أتى) دلائل قسرى في
الآفاق والأفص (الذين يشكرون في الأرض بنسبة الحق) أى يدينهم الباطل فكبرهم ليس
بمحرر المراد التكبر عن الآيات (وإن يروا كل آية) معجزة (لا يؤمنوا بها) عنا أسهم (وإن)
يروا سبيل الرش) الهدى وقرى الرش بفتح تحتين وقرى الرشاد (لا يتخذوه سبيلاً) لا يلكوه
(وإن يروا سبيل التي) الضلال (يتخذونه سبيلاً) فيلكوه (ذلك) صرفنا لهم عنه
(بأنهم كذبوا بآياتنا) بسبب تكذيبهم بها (وكانوا عنها غفلين) لم تدبروها (والذين كذبوا)
بآياتنا ولقاء الآخرة) وما وعدوا فيها (حبطت أعمالهم) كصدقة موصلة رحم فلا تنفعهم
(هل يجزون إلا ما كانوا يعملون) ما أصابهم الإجزاء علمهم الفاسد (واخذ قوم موسى) الهما
(من بعده) أى من بعد منية النجاة (من حلهم) المستعان من القبط لبعض أعراسهم من
الذهب والفضة (عجل جسد) منها صاغوه (لخوار) صوت وجد فيه بأثر التراب الذى
جعل فيه موسى السامرى من أثر فرس جبريل وقرى جواريجيم وهمزة (ألم يروا أنه لا يكلمهم)
أى لا يقدر على الكلام كأحدهم فكيف يكون رباً (ولا يهديهم سبيلاً) طريقاً (اتخذوه)
الهما (وكواويلين) باتخاذهم وكل ما شغل عن الله فهو عجل المشغول عنه وفى الحديث قال
صلى الله عليه وسلم لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الله والدينار أخرجه بنونهم في الحلية (ولما سقط)
وقرى بالبناء للفاعل وقع (في أيديهم) في أنفسهم وندموا (ورأوا أنهم قد ضلوا) علموا ضلالهم
بذلك (قالوا لن نرجعنا نأبى) لا نرجعنا (ويفرنا) ما جئنا به (لنكون من الخسرين)
في الدارين (ولما رجع موسى) من المكالة (إلى قومه غضبان) عما ارتكبوه (أسفا)
خزيان من خسارهم (قال شبا) أى شس خلافة (خلفتموني من بعدى) من بعد ذهابي
(أعلمتم أمر ربكم) سبقتم اتخاذكم الجهل ميعاد ربكم (وأتقوا الألواح) التي فيها التوراة غضبا
فتكسرت (وأخذ برأس أخيه) بشعر رأسه وبلعته يمينه (يجره إليه) توهه أنه قصر في
نهيهم (قال ابن أم) ذكر الالم للحنه وعلق القلب والافواهون والديه وقرى أم (ان القوم)
استضعفوني) استذلوني (وكادوا يقتلونني) قار بواقتل (فلا تمش في الأعداء) تفرحهم بذلك
لى (ولا تجعلني مع القوم الظالمين) ولا تغضب معهم نسبة التقصير إلى فسادهم برأه من التقصير

وذلك في الحياة الدنيا وكذلك تجزي المقتدين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سمعت عن موسى العجب أخذ الألواح وفي نسخها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتا فلما أخذهم الرجفة قال رب لو نشت أهلكهم من قبل وأني أمسكتنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك فنزل بها من نشاء وتهدى من نشاء أنت ولينا ولي أمرنا (فاغفر لنا) ما ارتكبناه (وارحنا) بفصلك وأنت خير الغافرين) قبل سيئاتنا حسنات يا ولي الهبات (واكتب لنا) أوجب لنا (في هذه الدنيا حسنة) معيشة طيبة وأعمالا مباركة (وفي الآخرة) جنتك (ااهدنا) بتناو فرى هدايا لكسر (اليك) يا مولانا (قال عذابي أصيب به من أشاء) وهو من أشاء (ورحمتي وسعت كل شيء) للمقبل على والمدبر على الدنيا (فأكتبها) في الآخرة (لذين يتقون) ويحذرون مناهي ويمتنعون وأمرى وعنه صلى الله عليه وسلم أوصيك بتقوى الله تعالى فإنه رأس كل شيء الحديث بطوله رواه أحمد (ويؤتون الزكاة) الواجبة عليهم في أموالهم والزيادة أفضل لكل قوله صلى الله عليه وسلم من أدى زكاته فلهما فقد أدى الحق الذي عليهم من زاد فهو أفضل أخرجه البيهقي في السنن (والذين هم بإيمانهم يؤمنون) ولا يكفرون (الذين يطيعون الرسول النبي الامي) الذي لا يقرأ ولا يكتب وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ان الرسول النبي الامي الصادق الزكي لويل كل الوبل من كذبي وتولى عني وقائلي وخبريل آتاني ونصرتي وآمن في وصدق قولي وجاهدي رواه في الجامع الصغير (الذي يعبده) أي صفتهم ونعتهم (مكتوب باعندهم في التوراة والانجيل) ومن صفتهم (بأمرهم بالعرف ونبأهم عن المنكر) وأوجب علينا وعليهم ذلك (ويجعل لهم الطيبات) المحرمة عليهم في شرائعهم (ويحرم عليهم الخبائث) كلهم الخبز يروا بالبحر وما وضع عنهم (أمرهم) التكليف التي كانت مشقة عليهم وقرى آصارهم (والاغلال التي كانت عليهم) كقطع موضع النجاسة (فالذين آمنوا به) الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم (وعزروه) قوه ومع العظم اياه وقرى مخفقا (ونصروه) على من عاداه (واتبعوا النور الذي أزلهم عنه) أي القرآن (أولئك هم المفلحون) انما ترون بخير الدارين (قل) أيها الناس اني ارسول الله اليكم ونصروه واتبعوا النور الذي أزلهم عنه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم

(قال رب اغفر لي) ما صنعت بأخي (ولا تخذله) ان كان فرط في التهي (وأدخلنا في رحمتك) يزيد جزيلا لك (وأنت أرحم الراحمين) يوسع الرحمة (ان الذين اتفقوا على ان لا يعبدوا الا الله وحده من دونه) سبناهم غضب من ربهم عذاب في الآخرة (وذلك في الحياة الدنيا) كافي الآية الاخرى وضربت عليهم القلة والمسكة الى يوم القيامة (وكذلك تجزي المقتدين) المتجربين على الله (والذين عملوا السيئات) من المعاصي (ثم تابوا من بعدها) من بعد ارتكابها (وآمنوا) اشتغلوا بالإيمان والأعمال الصالحة (ان ربك من بعدها) الضمير للتوبة (الفقور) لمن تاب (رحيم) بمن أتاب (ولما سمعت) وقرى سكن وقرى أسكت وقرى سكنت (عن موسى الغضب) بتوهم (أخذ الألواح) التي فيها التوراة (وفي نسخها) مكتوب (هدى) من الضلال (ورحمة) من العذاب (لذين هم لربهم يرهبون) ومنه يخافون (واختار موسى قومه) سبعين رجلا (بأمر الله) من لهما بعد الاجل (لميقاتا) وسبع كلامه فقالوا ربنا الله جهرة (فما أخذتهم الرحمة) بهولهم ذلك (قل) موسى (رب ارشدنا لهذا) من قبل (واي) قبل الخروج وكان ذو السرائر لم يردن ذلك ولا يوردن (أما لكما بما فعل السفهاء منا) أي من الجهال منا (ان هي الا فتنتك) ابتلاؤك (تضل بها من نشاء) اضلاله (وتهدى من نشاء) هدايته (أنت ولينا) ولي أمرنا (فاغفر لنا) ما ارتكبناه (وارحنا) بفصلك (وأنت خير الغافرين) قبل سيئاتنا حسنات يا ولي الهبات (واكتب لنا) أوجب لنا (في هذه الدنيا حسنة) معيشة طيبة وأعمالا مباركة (وفي الآخرة) جنتك (ااهدنا) بتناو فرى هدايا لكسر (اليك) يا مولانا (قال عذابي أصيب به من أشاء) وهو من أشاء (ورحمتي وسعت كل شيء) للمقبل على والمدبر على الدنيا (فأكتبها) في الآخرة (لذين يتقون) ويحذرون مناهي ويمتنعون وأمرى وعنه صلى الله عليه وسلم أوصيك بتقوى الله تعالى فإنه رأس كل شيء الحديث بطوله رواه أحمد (ويؤتون الزكاة) الواجبة عليهم في أموالهم والزيادة أفضل لكل قوله صلى الله عليه وسلم من أدى زكاته فلهما فقد أدى الحق الذي عليهم من زاد فهو أفضل أخرجه البيهقي في السنن (والذين هم بإيمانهم يؤمنون) ولا يكفرون (الذين يطيعون الرسول النبي الامي) الذي لا يقرأ ولا يكتب وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ان الرسول النبي الامي الصادق الزكي لويل كل الوبل من كذبي وتولى عني وقائلي وخبريل آتاني ونصرتي وآمن في وصدق قولي وجاهدي رواه في الجامع الصغير (الذي يعبده) أي صفتهم ونعتهم (مكتوب باعندهم في التوراة والانجيل) ومن صفتهم (بأمرهم بالعرف ونبأهم عن المنكر) وأوجب علينا وعليهم ذلك (ويجعل لهم الطيبات) المحرمة عليهم في شرائعهم (ويحرم عليهم الخبائث) كلهم الخبز يروا بالبحر وما وضع عنهم (أمرهم) التكليف التي كانت مشقة عليهم وقرى آصارهم (والاغلال التي كانت عليهم) كقطع موضع النجاسة (فالذين آمنوا به) الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم (وعزروه) قوه ومع العظم اياه وقرى مخفقا (ونصروه) على من عاداه (واتبعوا النور الذي أزلهم عنه) أي القرآن (أولئك هم المفلحون) انما ترون بخير الدارين (قل) أيها الناس اني ارسول الله اليكم ونصروه واتبعوا النور الذي أزلهم عنه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم

بأنهم كانوا يسمعون لهلك
تهدون ومن قوم موسى
أمنهون وبأنهم وبه
سعدون وقطعتهم اثني عشرة
أسباط أما وأوجينا إلى
موسى إذ أسبقه قومه أن
اضرب بصاك الحجر
فانجست منه اثني عشرة
عسا قد علم كل أناس سرهم
وظلنا عليهم الغم وأزلنا
عليهم المن والسوى كوا
من طيب ما رزقكم وما
ظلموا ولا كن كانوا أنفسهم
يظلمون وأذيل لهم أسكنوا
هذه القرية وكوا مناهيت
شتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدنا نغفر لكم
خطيتكم سز بداحسين
فبدل الذين ظلموا منهم
قولا غير الذي قيل لهم
فأرسلنا عليهم رجلا من
السما كما كانوا يظلمون
وسلّمهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر إذ
يعدون في السبت إذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يستون لأن تأتيهم
كذلك نياهم بما كانوا
يقفون وأذ قالت أمّتهم
لم نطقون قوما لله ملكهم
أومعنتهم عذابا شديدا
قالوا معذرة إلى ربكم
ولعلمهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به أجبنا الذين
ينون عن السوء وأخذنا

جميعا) بل حتى إلى كل الثقلين (التي في ملك السموات والارض) يتصرف فيها كيف يشاء (لأله
الاهو) (لأله سواء) (يحيي) (لموت) (ويعت) (الاحياء) (فآمنوا بالقرآن وسورة النسي الامي التي) من
نعمته (يؤمن بالله كلفانه) ما زال عليه وعلى سائر الرسل وقرى وكنتوا يتبعوه لعلكم تهتدون
وفي اتباعه خبر الفار من لمن يعقل (ومن قوم موسى) (أمة) جماعة (يهودون) (بأنهم) (بأنهم) (وبه)
يعدون (بين الناس) (وقطعتهم) (أي فرقناهم) (اثني عشرة أسباطا) (أي قبائل وهم) (بذ) (اسرائيل)
وقرى (تكسر السنين) (واسكنوا) (أعما) (نعت) (الأسباط) (وأوجينا إلى موسى) (كلينا) (إذا) (سقطه)
قومه) (إلى التبة) (أن اضرب بصاك الحجر) (ففسر به) (فأنجست) (فأفحرت) (منه) (اثني عشرة عينا)
على عدد أسباطهم (فقط كل أناس) من الأسباط (مشرهم) (وظلنا عليهم الغم) (أيقهم سر
الشمس) (وأزلنا عنهم المن) (الترجحين) (والسوى) (الطبر الساق) (كلون من طيبات ما رزقناكم)
قد اطم ذلك (وما ظلمونا) بأعراضهم عن أي مائة مونا كافي الحديث القدسي بأنه يادي لوان أولكم
وأحر كم وانكم وجنكم كوا على أحر قلب رجل واحد ما ذه في ملكي شيئا (ولكن) كانوا أنفسهم
يظلمون) يسألهم بهما السبل الذي أوجب لها النار (وأذ قيل لهم أسكنوا هذه القرية) قرية
بيت المقدس (وكوا مناهيت شتم) (وسمع عليهم) (وقولوا) (أمرنا) (حطة) (وادخلوا الباب سجدا)
باب القرية منعتين (شتم) (وقرى) (بأننا) (مبنياء) (المفعول) (لكم خطاياكم) (وقرى) (خطاياكم)
بالرفع والجمع وقرى خطيتكم بالهزعة ورفع التام من غير الموحدا (سز بداحسين) من
فضلنا (فبدل الذين ظلموا منهم) (أي المعرضين عن الله) (قولا غير الذي قيل لهم) (فقالوا حطة في شجرة
ودخلوا يزحفون على أستاههم) (فأرسلنا عليهم رجلا من السما كما كانوا يظلمون) (وعذبوا بسبب
كفرهم) (واسألهم) (أيما النسب الكريم) (عن القرية) (وما حل بأهلها) (التي كانت حاضرة
البحر) (وهي) (إيلة) (أذيعدون) (يتجاوزون الصيد) (في السبت) (في يوم السبت بعد أن يحرم الله
عليهم) (أذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا) (بارز من البحر على وجه الماء) (ويوم لا يستون) أي
لا يدخلون في السبت وقرى لا يستون ولا يستون بالبناء للمفعول (لأن تأتيهم) (حيثانهم) (كذلك
نباوهم) (مثل هذا الابتلاء) (كما كانوا يفسقون) بسبب فسقهم (وأذ قالت أمّتهم) (وهم الجماعة
التي وعظموهم) (أي سؤهم من الاتصاف لأن أهل القرية افتقرت ثلاث فرق فرقة صادت منهم وفرقة
نباوهم وفرقة أسكنوا عن النبي والصيد (لم نطقون قوما لله ملكهم) بغضه (أومعنتهم عذابا
شديدا) (في الآخرة) (قالوا) (الذين لم ينهوا عن الوعظ) (معذرة إلى ربكم) أي فعل ذلك معهم ليكون
لنا العذر بين يدي الله وقرى معذرة بالرفع (ولعلمهم يتقون) (يجتنبون هذا الفعل) (فله ناسوا)
تركوا (ما ذكروا به) (لم ينهوا) (أجبنا الذين ينون عن السوء) (الذين داموا على النسي
وأخذنا الذين ظلموا) (وداموا على الاعتداء) (بعذاب ينس) شديد وقرى يأس كفيلا
وقرى يأس بكسر الباء وسكون الحزنة وقرى يأس كريس ويأس كمين مخفوا بالنسي (كما
كانوا يفسقون) (ولقد ودنا يمدون) (وأما الفرقة المسكة فقال بعضهم نجاتهم) (فلماعتوا) (تكبروا)
(عما نهوا عنه) (وخالفوا أمر الله) (فلناهم كونا فرقة خاسئين) (فأصبحوا عسوخين فرقة)

الذين ظلموا بعد اب بئس عما كانوا يفسقون فلما اعتوا عن ما نهوا عنه فلما علم كونا فرقة خاسئين

(وَأَذَانٌ) أعلم (ربك ليعتق عليهم) على اليهود (اليوم القيامة من يسومهم سوء العذاب) فهم في قتل وضرب جرم من تلك المدة الى وفنا (ان ربك لسريع العقاب) لمن أدر عن الباب (وأنه لنعور) لمن تاب (رحيم) لمن تاب (وفطناهم) وروناهم (في الأرض أعما) في كل ناحية منها (منهم الصالحون) المؤمنون (ومنهم دون ذلك) من كافر فاسق (وولناهم) علمناهم معادله اختيار (بالحسنات) أنواع نعمنا (والسيئات) أنواع عمننا (لعلهم) اليأس (يرجعون) من أذنبهم منا (عذاب من بعدهم حامد) وهو يأسكون التابعون لمن قبلهم بالدوء وبالفتح (الذين آمنوا بالأسير) (ورثوا الكتاب) كتاب التوراة من أسلافهم (بأخذون مرض هذا الاء في) حطام الدنيا من رشوة وتحريض كلهم (ويقولون سيفرنا) ما تركناهم (وان بأنهم عرض مثله) من الدنيا (بأخذوه) مصرين على ذنبهم وليست المغفرة في شرعهم ولا في شرعنا للمصريين بل المصرا تابلانوبه كافي قوفصل افعله رسلا والمستغفر من الذنب وهو مقم عليه كالمسزى بر به أخرجه ان عا كرا الحديث بطوله (ألم يؤخذناهم ميثاق الكتاب) أي الميثاق المذكور في كتاب التوراة (أن لا يقولوا على الله الا الحق) فالحق اقرنا على الله (ودرسوا ما فيه) فروم فليجدوا ذلك (والدار الآخرة الذين يتقون) أخذ مالا يجل (أفلا يعقلون) فيرغبون في الآخرة وقرئ بآناه (والذين يسكنون) وقرئ غفقا (بالكتاب) ويعملون بغيره (واقاموا الصلاة) بأنهم وخشعوا وخضوع (اننا لانضيق أجور المصلحين) معاملتهم منا (واذ نتقنا) رفعا (الجبل فوقهم) حين امتنعوا من أخذ التوراة (كأنه ظلة مسقيت وقرئ بإهمال الطاء وظنوا أنه واقع بهم) سافط (شدوا ما آتيناكم قوة) باجتهاد وعزم (واذ كروا ما فيه) بعملكم به (لعلكم تتقون) معاصينا (واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم) بان أخرج بعضهم من أصلاب بعض وجعلهم كالندى وأحياهم وجعل لهم الصقل والعلق (وأشهدهم على أنفسهم) عند ذلك فقال لهم (أأنت ربكم قالوا) باجمعه (بلى) أنت ربنا (شهدنا) على أنفسنا وأقرنا بر بويتك وهذا الشهاد (أن يقولوا) أي ثلاثا يقولوا وقرئ بآناه (يوم القيامة) الكفار (اما كنا عن هذا التوحيد غافلين) لم نحفظه (أو يقولوا) وقرئ بآناه أي كراهة أن يقولوا (انما أشرك أبائنا من قبل) أي من قبلنا ونقصوا العهد (وكنافرية) صغارا (من بعدهم) فقلناهم (أفنتلكن) ونذكرنا (بما فعل المبطلون) من آياتنا بارتكابهم الكفر (وكذلك) كآيتنا أمر الميثاق (نفصل الآيات) نبينا (ولهم يرجعون) الى الحق بالتفكر فيها (رائل) اقصص (عليهم) على قومك (نبا) خبر (التي آتيناها آياتنا) وهو يعلم بن بعوراء اعطى الاسم الاعظم فدعاه على موسى (فانسلخ منها) أخرسره منه وانذاع لانه على صدره (فأتبعه الشيطان) وصار قرنه (فكان من الغاوين) عن طريق الرشدا (ولوشنا رفعا بها) الى درجات الاحباب (ولكنه أخلد الى الأرض) سال الى الدنيا وحطامها (واتبع هواه) وآثر دنياه على آخرته (فقتله) في خسة نفسه (كمثل السكب) الاذات (ان تحمل عليه يلهث) ان تطرد يلهث (أو تتركه يلهث) فهو على كلال الحائنين في أسوأ حال

وهم وقطعهم في الأرض أعماهم الصالحون ومنهم دون ذلك ولأنهم بالحسنات والسيئات ما دام رجوعون حامد من بعدهم خلف وورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الاذى ويقولون سيفرنا وان يرضعهم مثله بأحدوه فيؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه من الكتاب الآخرة الذين يقولون فلا تعقلون والذين يسكنون بالكتاب وأقاموا الصلاة انا لانضيق أجور المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خدوا ما آتيناكم بقوة واذ كروا ما فيه لعلكم تتقون واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى أنت ربنا شهدنا على أنفسنا وأقرنا بر بويتك وهذا الشهاد (أن يقولوا) أي ثلاثا يقولوا وقرئ بآناه (يوم القيامة) الكفار (اما كنا عن هذا التوحيد غافلين) لم نحفظه (أو يقولوا) وقرئ بآناه أي كراهة أن يقولوا (انما أشرك أبائنا من قبل) أي من قبلنا ونقصوا العهد (وكنافرية) صغارا (من بعدهم) فقلناهم (أفنتلكن) ونذكرنا (بما فعل المبطلون) من آياتنا بارتكابهم الكفر (وكذلك) كآيتنا أمر الميثاق (نفصل الآيات) نبينا (ولهم يرجعون) الى الحق بالتفكر فيها (رائل) اقصص (عليهم) على قومك (نبا) خبر (التي آتيناها آياتنا) وهو يعلم بن بعوراء اعطى الاسم الاعظم فدعاه على موسى (فانسلخ منها) أخرسره منه وانذاع لانه على صدره (فأتبعه الشيطان) وصار قرنه (فكان من الغاوين) عن طريق الرشدا (ولوشنا رفعا بها) الى درجات الاحباب (ولكنه أخلد الى الأرض) سال الى الدنيا وحطامها (واتبع هواه) وآثر دنياه على آخرته (فقتله) في خسة نفسه (كمثل السكب) الاذات (ان تحمل عليه يلهث) ان تطرد يلهث (أو تتركه يلهث) فهو على كلال الحائنين في أسوأ حال

ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا (فأفصح القصص) على القوم
 كذبوا بآياتنا فأفصح
 القصص لعلمهم بتفكر
 ساء مثلاً القوم الذين كذبوا
 بآياتنا وأنفسهم كانوا
 يظلمون من بعد الله فهو
 المهتدى ومن يضلل فأولئك
 هم المفسدون ولقد ذرأنا
 لهم كثيراً من الجن
 والانس لهم قلوب لا يفقهون
 بها وهم أعين لا يبصرون
 بها ولم اذان لا يسمعون بها
 أولئك كالانعام بل هم اضل
 أولئك هم الغفلون والله
 الاماء الحسنى فادعوهما
 وذروا الذين يلحدون في
 أسفاهن سيجزون ما كانوا
 يعملون وعن خلقنا نساء
 يهدون بالحق وبه يعدلون
 والذين كذبوا بآياتنا
 سنستدرجهم من حيث
 لا يعلمون وأملى لهم ان
 كيدى متين أولم يتفكروا
 ما يصاحبهم من جنة ان هو
 الاذنين مبين أولم ينظروا في
 ملكوت السموات
 والارض وما خلق الله من
 شيء وان عسى أن يكون قد
 اقترب أجلهم فبأى حديث
 بعه يؤمنون من يضلل الله
 فلا هادي له ويضلهم في
 طغيانهم يعمهون يستأثرونك
 عن الساعة أيان مر سهاقل
 انما علمها عند ربى

(ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا) وما لوالى الدنيا وتركوا الآخرة (فأفصح القصص) على القوم
 (لعلمهم بتفكرهم) وبالحق مدلون (ساء) بس (مثلاً القوم) أى مثل القوم (الذين كذبوا بآياتنا)
 بعد قيام الحج (وأنفسهم كانوا يظلمون) بأدخالها السبيل الموجب لتأثر (من بعد الله) الى سبيل التجارة
 (فهو المهتدى) اليه والفوز بالجنان (ومن يضلل) عنه (فأولئك هم المفسدون) بتضييعه ودخول
 التيران (ولقد ذرأنا) خلقنا (لهم) كثيراً من الجن والانس (وهم المفسدون على كفرهم ونفسهم
 لهم قلوب لا يفقهون بها) المواضع والذات كبر (ولهم أعين لا يبصرون بها) لا ينظرون بها نظر اعتبار
 الى الدلائل الباطنية وحداية الحق (ولهم آذان لا يسمعون بها) المواضع صاع قبول الحق (أولئك
 كالانعام) في عدم تفكيرهم ما يفهم (بل هم اضل) منها لا يفقهون (نفسهم) وقمر من مضرمتها
 وهم لا يعلمون ذلك عناداً (أولئك هم الغافلون) المستكملون درجات الغفلة (ولله الاسماء الحسنى)
 التسعة والستون (فادعوهما) وروى المحدثون فيها بعض صريح مرفوعة منها صيغة رواها الترمذى
 وابن حبان والبيهقي في الشعب ومنها صيغة رواها الحاكم أبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم ومنها
 صيغة رواها السيوطى في الجامع الصغير واختلافها في الاسماء قليل وعند ابن مردويه عنه صلى الله عليه
 وسلم أنه قال ان الله تعالى ما تادم غير اسم من دعاها المستجاب الله وفي رواية ما لم يدع بها رجل مسلم
 رحم وعند أبى نعيم مرفوعة انهم مرفوعة انهم مرفوعة وتسمى اسماء غريبة واحدة وترى حب الوتر وامر
 عبد يدعوهما (الاجبة) وذروا (تركوا) (الذين يلحدون في أسفاهن) يميلون عن الحق
 ويشقون منها أسفاهن لظنهم كالات من القوام العزى من العز يزومناه من المنان (سيمحزون) في
 أخراهم (ما كانوا يعلمون) في دنياهم (وعن خلقنا نساء) طائفة (يهدون بالحق) ويقومون به (وبه
 يعدلون) متمسكين بكتاب الله وستة بقية وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى
 قوامت عن أمر الله لا يضرها من خالفها رواه ابن ماجه (والذين كذبوا بآياتنا) بالقرآن
 (سنستدرجهم) نأخذهم قليلاً قليلاً (من حيث لا يعلمون) أنا ما كروهم (وأملى لهم) أطيل لهم
 المدة ليتأدوا في معاصيه (ان كيدى متين) ان شئى شديد ولايس معه العمل وان وجد الامهال
 (أولم يتفكروا) المرصون عن الله (ما يصاحبهم) رسول الله صلى الله عليه وسلم (من جنة) جنون
 هذارى لقولهم ان صاحبكم نجون (ان هو الاذنين مبين) بخوفكم طشتنا (أولم ينظروا) نظر اعتبار
 واستدلال (في ملكوت السموات والارض) وما زيا ما به (وما خلق الله من شيء) من أنواع
 المخلوقات فلو نظروا ذلك لعرفوا وحدايتنا فأنظروا وما ذاك الا هلاكهم (وان عسى أن يكون قد
 اقترب) قرب (أجلهم) فيموتون على سوء الختام فهكذا حال كل من تمادى على معادة وتكذيب
 أحباب الملك العلام (فبأى حديث بعده) بعد القرآن المشتمل على غاية التنبيه لسبل الرشاد والضللال
 (يؤمنون) المرصون (من يضلل الله) عن سبيل هداية (فلا هادي له) (ويضلهم) يتركهم وقرئ
 بالنون (في طغيانهم) أى طغاهم (يعمهمون) يتحبرون (يسألونك) أيها النسي العظيم (عن
 الساعة) عن قيامها (أيان مر سهاقل) متى آتياها (قل) لهم (انما علمها) علم قيامها (عند ربى)

أكثر الناس لا يعلمون
قل لا أملك لنفسي نقم ولا
ضر إلا ما شاء الله ولو كنت
أعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما سئني السوء ان
أبالي بذكر وبشيرة لقوم
يؤمنون هو الذي خلقكم
من نفس واحدة فجعل منها
زوجها لبسكن البها فلما
فقسها جعلت حدا خفيفا
فرت به فلهما أهانت دعوا
الله فربما آتينا صاحبها
لنكون من الشكرين
فلما آتينا صاحبها
شركاء فيها آتينا ما فعل
الله عما يشركون أي شركون
مألا يخاف شيئا وهم
يظنون ولا يستطيعون
علم بصرا ولا أنفسهم
نصرون وإن يدعوه
إلى الهدى لا ينصروا
عليكم أدعوتهم أم تم
صوتون أن الذين يفتنون
من دون الله عبادا أمالكم
فادعوهم فليستجيبوا
لكم إن كنتم صدقين لهم
أرجل في صوتهم أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم
أعين يصررون بها أم لهم
أذان يسمعون بها
فإن ادعوا لشركاءكم
كيدون فلا تطرون أن
ولي الله الذي نزله الكتاب
وهو موبى للعالمين
والذين يدعون من دونه

حتى تقوم (لا يظلمها) لا يظلمها (لوقها الا هو) الذي لا يخفى عليه شئ (ثقلت) عظمت (في
السموات والارض) أي على أهلها من جن وانس وملائكة (لا تأنيكم الابنة) جاءه قال صلى الله
عليه وسلم إن الساعة تهيج بالناس والرجل يصلح حوضه والرجل يسقي مائشته والرجل يرقم سلمته في
سوقه والرجل يخفف ميزانه وروعه (يسألكم كأنك حتى عنها) بالفتن السؤال عنها حتى علمت
وقتها (قل انما فعلها عند الله) العالم بكل خفي (ولكن) أكثر الناس لا يعلمون (إن علمها عنده
(قل لا أملك لنفسي نقم) جلب نفع (ولا ضرا) دفع ضر (الإمامة الله) فيلهم (ولو كنت أعلم
الغيب) ما غلبتني (لأستكثر من الخير) لاستكثرت النافع (وما سئني السوء) وما فعلت
ما يؤصل إلى السوء (إن أمالي بالذير) للكافرين (و نسير) مبشر (لقوم يؤمنون) يصطفون
(هو الذي خلقكم من نفس واحدة) وهو آدم (وجعل منها) من خلقتها (زوجها) حواء
(لبسكن البها) لبستأنسها (فلما فقسها) جعلها (جنت حلا حيفا) وهو أول أهل الجنة (فرت به)
فاستمرت به ولم يبعها لغيره فقرأ محققا (فلما آتانا) وصاروا بها ثقيلا لذكره وقرى بالبناء
لله فعل (دعوا) حواء وآدم (الله ربهما لئن آتينا) أعطيتنا ولها (صالحا) نذرا
سويا (لنكون من الشاكرين) لنعمك (فلما آتاهما صالحا) وأقدرت ذريته ما وكرت
وتناسلت أحب عليا كل والدين أن يولد له ولد سوى صالحا أكثرهما كذلك فهم من شكر
ومنه من لم يشكر وذلك قوله (جنت حلا حيفا) وفري شركا (مما آتاهما) أي فيها آتاهما
فأسلكوا مسلكا لا يليق كنسية عبد العزى وعبد مناف ونحو ذلك بل سهم من خلط حوى العمل
(فقال الله) تشارك وتعاظم (عما يشركون) وهو التي الحمد (أيسركون) معه في عبادته
(مألا يخاف شيئا) أي ما لا يقدر على خلق شئ (و من يخفون) أي أصابعهم التي يعبدونها (ولا
يستطيعون العلم بصرا) أي نصرتهم (ولا أنفسهم) نصرون (و يدعوهن عما ياتينها) وإن تدعوهن
إلى الهدى (إلى الاعيان) لا يبعون (و هم) تخافا (سواء علمكم أم هو توهم) إلى الهدى
(أم أقم صامتين) عن الدعوة لهم لا يبعون (ن الذين تدعون) عبدون (من دون
الله) غيره (عباد ما لا يسكن) يملكون الحق (فادعوهم وليستجيبوا لكم) دعاءكم (إن كنتم
صادقين) أهم أمه (أقم أرجس مشون بها) هذا الذين تجزمهم (ألم لهم أعدا بطشون بها) يتداولون
بها ويعادون (ألم لهم آعين يصررون بها) سارون بها (ألم لهم أذان يسمعون بها) فإذا كانوا
حايين عن مثل ما يبي أد من النافع فضلا عما هو أكثر من ذلك فكيف يدعونهم وهم
يستطيعون الاستعاذون (قل ادعوا شركاءكم) واستمعوا لهم على أدبي (م كدون فلا تطرون)
لا يملون فادعوا شركاءهم وهم لا تقي لكم بالا (إن أبي لله) سولي أمري زامري (الذي نزل الكتاب)
المرآن على (وهو يتولى الصالحين) فيحدهم ويصبرهم فكيف بأبائهم وكيف بأولادهم ولا يسمعونهم
ولا تدعونهم (والذين تدعون من دونه) تعبدون من دونه (لا يستمعون بصركم ولا أنفسهم
نصرون) فلا تدعونهم (إن تدعوهن) أي التي الكريمة (إلى الهدى) أو إلى الهدى (و ادعوهن إلى الهدى)
(لا تدعوهن إلى الهدى) (و ادعوهن إلى الهدى) (و ادعوهن إلى الهدى) (و ادعوهن إلى الهدى)

خشد العدو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجبلين وأما
يترغك من الشيطان نزع
فاستمع بالله سمع علم
ان الذين اتقوا اذا سمع
طائفت من الشيطان
تذكروا فاداهم مبصرون
واشوتهم بعدتهم التي تم
لا يفصرون واذا لم ناهم
ماية قالوا لا اجتنبنا قل
اعانع ما يوحى الى من
ربى هذا صائر من ربكم
وهدى ورجع لقوم يؤمنون
واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون وادكر بك
فذلك نصرا وحيفة
ودون الجهر من القول
بالحق والعدل ولا تكن
من المذمومين ان الذين
عندك لا يسجدون
عزاة ربك وسبحونه
له بعد

الحق لما في قلوبهم من بضكم وتصفهم على سوء (خذ العفو) ممن أساء إليك (وأمر بالعرف)
أي بالعرف للمؤمنين (وأعرض عن الجبلين) فلا تبال بهم (وأما يترغك) يوسوس لك
ويغريك (من الشيطان نزع) ولولا قليلا (فاستمع بالله) يسمع منك ويخفى ملازمة الذكركاها
تحفظ من الشيطان الموزم عليه وفي الحديث ان الشيطان واضع خطوطه على قلب ابن آدم فاذا ذكر
الله تعالى خنس وان نسي الله التمس قلبه رواءه يروا ودوفيره (انسمع علم) فاجابا ليعلمت جميع
المؤمنين (ان الذين اتقوا) خافوا الله (اذا سمع طائفت) وقرئ طيف أي لم (من الشيطان
تذكروا) عداوة ابليس لهم وعطية الحق ونصحه لهم (فاذا هم مبصرون) لما جاءتهم فعاها ابن به
(واشوتهم) اخوان الشياطين الكفار والظالمون (بعدتهم) الشياطين (في التي) في الضلال (ثم
لا يفصرون) لا يمسكون عن اغوائهم واداباتهم (المرضى عن الله) مائة) عافقوه (وقالوا)
لولا) هلا (اجتنبنا) وأنشأ من عندك (قل انم أنم ما يوحى الى من ربى) ولست بمقتح
لشيئ (هذا بصائر) أي القرآن حجة واضحة (من ربكم) فندروا (وهدى ورجع لقوم يؤمنون)
وبه يصدقون (واذا قرئ القرآن فاستمعوا له) أي اسمعوا وافتكروا واتقوا (راستوا) حين
التلاوة (لعلكم ترحمون) فان تلاوته وسامع حسنات وموجبات للرحات وفي الحديث من سمى الله
عليه وسلم من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مائة الف وفي كتاب الله كانت
له نور ايام القيامة وراه أحد (واذكر ربك في نفسك) مراد في الحديث ليدسى يابن آدم ان
ذكرت في في نفسك ذكرتك في نفسك وراه أحد وقال صلى الله عليه وسلم كرا حتى رجعت لربك
ما يكن رواء أحد (تضرعا) متضرعا مستهلا اليه (وحيفة) حوقاب (ودون الجهر من القول) وهو
ما فوق السرودين الجهر (بالقدوة والصال) وأقل المرادوا احم (ولا تكن من الخافين) عن ذكره
(ان الذين عندك) أي الملائكة (لا يسجدون عن عبادته واستسبحوه) أي بالليل والناهار
(وله يسجدون) وهم أعظم منكم فيبني أن يكونوا مثلهم اذ يذبح قال صلى الله عليه وسلم
اذ قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بيكي بوليا وله امر ابن آدم بالسجود فوجد جديده
الخذوا أمرت بالسجود فصعبت على البارواة لم

سورة الانفال مدنية وهي خمس وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم سألوكم أيادي الكرم (عن الايدي) أي الصلوات وسكنا (قل)
ثم (الانفال) الثامن (هذه الآية) فيفسر ما يوحى اليه من الله تعالى (فانه والله)
ولا تشجروا أي أمرها (وأصاعوا) ذات يديكم) بمساحة تصعكم من المراءاة (وأطعوا الله)
ورسوله) سلوا الله الطمكم (اركنهم مؤمنين) مسدعة بالاعمال (الدايون) أيهم
الايان الكامل (الذين اداد كركنا) أي ذاك كركنا (يعبدون) بلون (قلوهم)
أو اذ انكركا فزعمت قلوبهم رقايا ليلال (له) كركنا (يعبدون) بلون (قلوهم)
فما يد المرسل صلى الله عليه وسلم ان (الذي) من دل الارض يا حركم واد

سورة الانفال مدنية
وهي خمس وعشرون آية
(بسم الله الرحمن الرحيم)
يسئلك عن الانفال
الانفال والذين اتقوا
الله وأطعوا الله ورسوله
أولئك هم المؤمنين
الذين اتقوا الله
والذين اتقوا الله

أمر أن كان مفعولا لله
من هلك من بينه وهي
من حي عن ميتوان الله
لسميع علم أذيركم
الله في منامك قليلا ولو
أذيركم كثيرا لقتلتم
ولتزعتم في الأمور ولكن
الله سميع عليم بذات
الصدور وأذيركم هوهم
إذا التفتيت في أعينكم
قليلا يغفلكم في أعينهم
ليفقد الله أمرا كان
مفعولا لله ترفع
الأمور أم الذين آمنوا
إذا التفتيت منه فالتفتوا
وإذا كروا لله كبر الملك
تفاحون وأطيعوا الله
ورسوله ولا تزعوا أفعسوا
وتذهب رجلكم واضعوا
أن الله مع الصبرين ولا
تكونوا كالمزحورين
من يرهه - يهزأ ورثاء
الناس ويصدون عن سبيل
الله والله يجمعون عطف
وآذنين لهم الشيطان أعلمهم
وقال لأغلب أنكم اليوم
من الناس وأني جارككم
فلما رأيت الفتى مكنس
على عني سمعوا أني برئ
مسكن إلى أوى سائر الترت
في أخاف الله والله قد
العذاب أذيقوا المعور
والذين يفتقونهم من
مهم يذبحهم - يذبح

أثم في ذلك اليوم كنتم (بالمدونة الدنيا) الترفي من المدينة وقرى تكسر العين (وهي المدونة
القسمي) البعدى من المدينة (والركب) العير (أسفل منكم) بكان أسفل من مكانكم وهو
الساحل (ولو تواجدتم) للقتال أتم وعدوكم (لا خلة في المعاد) لا تحزن عنه أكثرهم وقتلكم
(ولكن) جمع بينكم من غير معاد (ليقض الله أمرا كان مفعولا) مفضياه وهو نصركم (لذلك
من هلك عن بينة) ويأخذ بكفره (ويحج من حي عن بينة) فينصره بالإيمان (وأن الله جميع)
لا أقوال العباد (علم) ما هو لهم (أذيركم الله في منامك) أى نومك (قليلا) فاختبرت
أعمالكم ففرحوا (ولوا راكم) في رؤياكم (كثيرا لقتلتم) لحبنت عن حرمهم (ولتزعتم) أى
لا خلة لقم (في الأمور) في أمر قتالهم (ولكن الله سميع) تفصل عليكم بالسلامة من العسل والتنازع
(أما عير بذات الصدور) لا يخفى عليهم (وأذيركم هوهم) أيها المؤمنون (إذا التفتيت) حين
اللقاء (في أعينكم قليلا) نحو السبعين وألما موالحا إليهم أتم وذلك ليشتكر بعد قرؤ يارسوله
(ويغفلكم في أعينهم) في عين الكفار لحرز على القتال لها لا يفتك كثير من أعينهم (ليفقد
أمر الله كان مفعولا) عكوما به لله (والله ترفع الأمور) فيبسط أحاديده ويعدب أعداءه
(بأيها الذين آمنوا إذا التفتيت) حارم جماعة (فالتفتوا) لقتالهم (وإذا كروا الله كثيرا)
متضرعين إليه في طلب النصر منه (لعلكم تفلحون) تظفرون عدوكم (وأطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا) تخافوا وأنى أمركم (فتفتلوا) تحبسون القتال (وتذهب رجلكم) جلدكم وجوارحكم
على القتال (أورج السبل المبعوث لنصركم) كما في قوله صلى الله عليه وسلم بعثت السبل أهلك عاد
بالدبور رواء البحارى وسلم (واصبروا إن الله مع الصابرين) فلا تغلبكم (ولا تكونوا كالمزحورين
خروجهم من ديارهم) حين جلاءه (لنارا) خرافا وأغرا (ورثاء الناس) ليبنى عليهم (ويصدون
عن سبيل الله) أى يخرجوا الصديقين (والله بما يعملون محيما) فيجازيهم عليه (وآذنين
لهم الشيطان) أليس (أعمالهم) لما دأب الرسول صلى الله عليه وسلم (وقال لأغلب أنكم اليوم) في
هذا اليوم (وهي هذه الواصية) من الناس (المتنازل لكم) (وأني جارككم) من القبائل العداة إليكم
وقد رطم في صورة سرائه (فلم تراع الفتان) المسلمين - الكفار ورأى الناس الملائكة
(نكس على عني) رجع العتري وهرب (وقال لي ربي مسكن) من حوائركم (أني أرى مالا
ترون) أى الملائكة (أني أخاف الله) أن يهلكني (والله شديد العقاب) لمن عاداه أحبابه (أد
بقول المنافقين والذين في قلوبهم مرض) سحيف غير (غير هؤلاء) بهم) يهون المؤمن
شروحه في الله بما لو مات من كثير قال الله (ومن زكرك على الله) يستسكن به (فإن الله عزيز
له العلة) (حكيم) ومن كنهه عزارك كنه كبر ترك المؤمنين عليه لها كوا (ولورى) دابر
رأيت أمصافا (الذي يوفى) وقرى لثناه (الذين كفروا الملائكة) بسر (هم يوم جوههم
وأذيرهم) ظهورهم (وذا قولنا من الحرب) أى يقولون لهم ذلك والمضى لورأت داء رأيت
أمرهم (ذلك) الداء (بما قدمنا يدكم) من الداء (وأن الله ليس باللام المسد)
لأنه لم يرد ما تقرأ (كأن) كعادته (آلهة) والى صومعه (لهم) من

افعلوا بشدة العقاب ذلك ان

قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان تقسم عليهم كذاب
آل فرعون والذين من
قبلهم كذوا بانفسهم
فاهلكهم كذبهم
واغرق آل فرعون وكل
كاواطين الذين شرانواب
عبدالله الذين كفروا بهم
لانفسهم الذين عهدت
مهم فميتهم عليهم
في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تقسم في اهل رب
مترد بهم من حليم لعلهم
مذكرون واما نحن من
فوق حياطة فاعلمهم عن
سواء ان الله لا يحب
الجانس ولا يعاقب الذين
كفروا سدا بهم
لا يهرروا بعدوهم
ما اهلهم من قوة
ربنا الذين لم يهونوا
عدائهم وعدوهم
من ولم لا تقسمهم الله
مهم ربما يهتوا من في
وسئل الله يوم القيمة
الذين لا يظنون وان
سواء ان الله لا يحب
الذين لا يظنون وان
سواء ان الله لا يحب
الذين لا يظنون وان

الله (كفروا بآياته) هذا هو دأبهم (فاهلكهم الله) احدث الله (بذوهم) كاذبهم
(ان الله قوي) لا يهزم شئ (شديد العقاب) لم يخاله (ذلك) الخالهم (ان الله) أي سبانه
(لم يملك معبرا) مبتلا (سميت اسمها على قوم) شقة (حتى يغيروا ما بانفسهم) يبدلون اسمهم كذا
غيروا بذلك ما بالحق ولم يشكروا هازلهم ولا يورد اليهم اباؤهم الحديث موعوا حسنا
حوارهم الله ولا تفروها فقلنا ان الله عن قوم فسادت عليهم رداء الشيطان (وان الله سميع) لن دعاه
(عليهم) بأحواله (كذاب آل فرعون) أي طريقهم الذي داموا عليه (والذين من قبلهم) من
المكدين (كذبا بانفسهم) طريقهم الكذب (فاهلكهم الله ذوهم) اهلكهم الله ذوهم (التي اتقروها
واغرق آل فرعون) وهو مسمى البحر (وكل) من العرق المكدي (كاواطين) أي
سلبكها سلب الهلاك (ان شر القوم بعد الله الذين كفروا) أصدر الله على الكفر (مهم لآله ون)
أي لا يؤمن الله بهم (لذين عهدت لهم) أن لا يمسوا المركب (فميتهم بعد ذلك) الذي عاهدوك
(في كل مرة) وسموهم (وهم لا يتقون) أي قتلهم الله (فاما نحن) فاعلمهم (في الحرب
مترد بهم) في (من حليم) من وراءهم الكاذب (كاملهم واهو) فاعلمهم (في كل مرة)
أي لعل من عليهم يتعلمون (انهم من يوم) فميتهم (حياطة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم
مهم (فاعد) اطر حليم (الهم على سواء) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
فلا يمس الخاطئين (الافقيص للعبود) ولا يمس (وقرنا) أي إلى حياطة لرسولنا العظيم
(الذين كفروا) أي قوا الله (انهم لا يهرروا) لا يهزونه (وعدوهم) اهل الزبون
(ما استقام من قوة) من كل ما يتقون به في الحروب (فما تروا) فاعلمهم (في كل مرة)
ارادوا هو (وغيره) اطر حليم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
لهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
ربنا (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
لا يمسهم بطايعهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
عنه (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
ولو تظاهروا (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
لا تقامون (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
بهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
(الهم) (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
أي (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
ربنا (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
الادوية (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
من (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)
لهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة) فاعلمهم (في كل مرة)

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَذُرَى كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
وَهَابُوا وَجْهَهُمْ لِلْعَمَلِ
فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ
الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة التوبة مدنية
وحى مائة وثلاثون آية

برأه من الله ورسوله إلى
الذين عاهدتم من المشركين
فسبحوا في الأرض أربعة
أشهر وأصلحوا أنكم عبر
مجزى الله وأن الله
عزى الكافرين وأذن
من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر أن الله
برى من المشركين ورسوله
فانتمم فهو خير لكم وان
تولينم فاعلموا أنكم غير
مجزى الله وبشر الذين
كفروا بصلوات أليم إلا
الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقضوكم شيئاً ولم
يظهروا عليكم أحداً فاقبضوا
اليهم عهدهم إلى مدتهم إن
الله يحب المتقين فإذا
انسلخ الأشهر الحرم
قاتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذلوهم
واحد ردهم واقتدوا لهم
كل من صلفاً نابوا أقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فغفروا
سبلهم إن الله غفور رحيم

الرسول والمؤمنين (أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا) أصحاب الإيمان الكامل (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَذُرَى كَرِيمٌ)
في الجنة (وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ) أي بعد السابقين إلى الإيمان والمهجرة (وَهَابُوا وَجْهَهُمْ لِلْعَمَلِ)
(مَعَكُمْ) في سبيل الله لوجهه (فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ) أي من جنتكم أيها المهاجرون والأنصار وكل من
اجتهد في الدين وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وتكلم بالكتاب والسنة وصمم على ذلك ولو
أودى في الله لم يترك أمره ونهيه ولا سباً في آخر الزمان لحظ وافرن الأجور مثل هؤلاء السادة الطاهرين
وإلى الحديث مرفوعاً غشيتكم السكرتان سكرة حب العيش وحب الجهل فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف
ولا تنهون عن المنكر والقانون بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ورواه
أبو نعيم في الحلية (وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ) في التوارث (فِي كِتَابِ اللَّهِ) في حكمه (إِنَّ اللَّهَ)
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (ومنه حكم الميراث)

(سورة التوبة مدنية وحى مائة وثلاثون آية)

(برأه) أي هذه برأه (من الله ورسوله) واصله منها (إلى الذين عاهدتم من المشركين) وقرئ
برأه أن نصب أي اسمه أو برأه والمعنى أن الله ورسوله برأه من العهد الذي عاهدتم به المشركين
(فسبحوا) فسبحوا أيها المشركون (في الأرض) أربعين (أربعة أشهر) شوالاً أو القعدة وذو
الحجة والحرم وبعدها إلا ما نل لكم (وأصلحوا أنكم عبر مجزى الله) لا تقوتونه (وأن الله عزى
الكافرين) في الدنيا بالقتل والأسر وفي الآخرة بصلاب النار (وأذن من الله) إعلام منه (ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر) يوم النحر (أن الله) أي أن الله (برى من المشركين) من عهدهم
(ورسوله) وقرئ بالنصب فبعت علياً رضي الله عنه ففر أصدر برأه عليهم بأمر من النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا أيها الناس إني رسول الله إليكم لا يقرب اليك بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عمر وإن يادخل الجنة لا كل نفس. وؤمنوا عليهم بأمر العهد (فانتمم) من كفرتم (فهو خير لكم)
أي فالتوبة خير لكم (وان توليتهم) عنها (فأعلموا أنكم غير مجزى الله) لا تقوتونه طلبوا ولا تجزونه
هراً (وبشر الذين كفروا بصلوات أليم) مؤلم (الذين عاهدتم من المشركين) والمراد من لم ينقض
عهدكم من المشركين وبقى عليه قال تعالى (ثم لم ينقضوكم شيئاً) لم ينكثوا العهد (ولم يظهروا)
يعاونوا (عليكم أحداً) من أعدائكم (فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم) إلى انقضاء مدة العهد
(إن الله يحب المتقين) الموفين بالعهد وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تتم لهم مدتهم (فإذا انسلخ)
ومضى (الأشهر الحرم) مدة لتأجيل (فأقاتلوا المشركين) إلا كثرين للعهد (حيث وجدتموهم)
في الحقل والحرم (وخذلوهم) بالأسر (واحصروهم) احبسوهم بالقلاع والحصون
(واقصدوا لهم كل مرصد) كل طريق يمرّون به (فان تابوا) من ذلك (وأقاموا الصلاة)
الله وضة (وآتوا الزكاة) الواجبة (غفلاً سبلهم) لاتعتروا نواصيتهم (إن الله غفور)
لن تاب (رحيم) بمن تاب (ونأخذ من المشركين) الذين أمرتكم بقتلهم (استجاركم)
استأنسكم من القتل (فأجروهم) فأنه (حتى يسمع كلام الله) القرآن وتقوم عليه الحجّة (ثم

أَلَيْسَ مِنْكُمْ لِكُلِّ بَنِي قَوْمٍ أَهْلٌ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُفْرَقُونَ (ذلك) الامن (أهم قوم لا يظنون) ركة الايمان وخبره (كيف يكون للمشركين) لا يكون لهم عهد عند الله وعند رسوله مع اصحابهم القس (الا الذين عاهدتم عندنا لا يحدا لهم) وهم المستثنون من كل (قد استقاموا لكم) ما أقاموا على الوفاء بهمهم (فاستقيموا لهم) فاقموا عليهم أتم (نا الله سبحانه المتقين) السالكين سبل التقوى وفي كل صل على الله عليه وسلم حتى تقضوا (كيف) يكون لهم عهد (وان يظهر وعليكم) بظفروا بكم (لا يرقبواكم) لا يراقبواكم (الا) حامدا وقرابة (ولاذمة) هذا (يرضوكم أفواههم) يقولون ألسنهم كالأحلام (ونأبى فلو هم) وفاء العهد (وأكثرهم قاسفون) ولهم ناقضون (اشترأبا يا الله) استندوا بالفرآن (ثنا قليلا) من شهوات الدنيا (فعدوا عن سبيله) دينة الموصل اليه (انهم ساء) بس (ما كانوا يظنون) عملهم هذا (لا يرقبون) هؤلاء الناقضون للعهد (يؤمنون الا) قرابة أو حاملا (ولاذمة) عا (وأولئك هم الملائكة) المتحابون له (كانوا) من كفرهم (وأقاموا الصلاة) الواجبة (وأنا) كاه (المفروضة) (طوائفكم) أي فهم أحواضكم (الدين) لهم المالك وعليهم ما عليكم (وتفصل الآيات) فيما (القوم يعملون) أنهم عند الله (وان نكثوا) نقضوا (بما هم عهدهم) (من بعد عهدهم) من بعد ان يبيعوا عليها (وطعنوا في دينكم) عابوا دينكم (فقاتلوا أمة الكفر) رؤساء الضلال (انهم لا) إيمان لهم (لا عهد لهم وقرى لا) إيمان لهم بالسفر (العلم) ينتهون عن الكفر (الأتقنا) قومنا (نحرض على القتال) نكثوا (نقضوا) (إيمانهم) التي عاهدوا عليها (وهو إخراج الرسول) صلى الله عليه وسلم من مكة حين تشاروا في أمره بدار الندوة كما في سورة الانفال في قوله تعالى واذ يذكركم الذين كفروا الآية (وهم يدؤكم) بالقتال (أول مرة) حين قالوا لحلفاءكم خذوا (انكثوهم) تخافون أن تقاوتهم (فأله أحق أن نخشوه) في ترك قتالهم (ان كنتم مؤمنين) فالؤمن لا يخشى الا الله (فألهم بعفهم الله بأيديكم) بقتلهم (ويخزهم) بأذالكهم وأسره (وينصركم عليهم) فيجعل لكم الغلبة عليهم (ويشف صدور قوم مؤمنين) أي حلفاءكم في خيانة (ويذهب غيظ قلوبهم) كرهوا وخزها (وتوب الله على من يشاء) فيسمل كما وقع لابي سفيان وعكرمة بن أبي جهل وقرى يتوب بالنصب (والله عليم) بأحوال العباد (حكيم) وقوله كله عن حكمة (أم حسبتم) مشركي المؤمنين (أن تتركوا) بلا اختيار (ولما يسل الله) علم ظهور (الذين جاهدوا منكم) لاعلاء كلمته (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) بطة وأولياء بالوهم أي ليظهر المخلص من الخط (والله خير بما تعملون) فيجازيكم عليه (ما كان للمشركين) ما صنع لهم (أن يعمروا مساجد الله) وقرى مسجدا بالافراد أن يبنوها ويقعدوا فيها (شاهدين على أنفسهم بالكفر) مظهرين لشركهم وتكذيب الرسول عليه السلام (أولئك حبلى أعمالهم) بطلت فلا ثواب لها (وفي النار هم خالدون) على التأييد (انما يعمر مساجد الله) يبنوا بقعد فيها (من آمن بالله) وحده (واليوم الآخر) صدق به وما به وما بعده (وأقام الصلاة) على الوجه المشروع (وآتى الزكاة) بجميع حقها وفي الحديث من فروعاذا رأيت الرجل يعتاد المسجدا فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم

أَهْلٌ مِنْكُمْ لِكُلِّ بَنِي قَوْمٍ أَهْلٌ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُفْرَقُونَ (أهل منكم) فاستقيموا لهم (المتقين) كيف وان ظنوا عليكم لا يرقبوا فيكم الا لراية من روضكم فأفوههم (ونأبى قلوبهم) كثرتهم فسقوا (اشترأبا يا الله) ثنا قليلا بعدوا عن سبيله (انهم ساء ما كانوا يعملون) لا يرقبون مؤمن من الاولاد مع أولئك هم المعتدون قال بابر أقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فآخوناكم في الدين وتفصل الآيات لقوم يظنون وان نكثوا أيهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أمة الكفر اسم لا يمين لهم لعلمهم ينتهون ألا تقتلون قوما نكثوا أيهم وهو إخراج الرسول وهم بدعواكم أول مرة أن تخشوه ان كنتم مؤمنين أن تخشوه ان كنتم مؤمنين قتلهم بعفهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبلى أعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة

من فطن ان شاء الله تعالى
 سبهم فقالوا الذين لا يؤمنون
 بالله ولا باليوم الآخر ولا
 بجهنم وما هو الله
 ورسوله ولا يدعون دين
 الحسنى من الذين اوتوا
 الكتب حتى يطول الجزية
 عن يدهم صفرون وقالت
 اليهود عزير ابن الله وقالت
 النصرى المسيح ابن الله
 ذلك قولهم بافواههم
 يفتخرون قول الذين كفروا
 من قبل فقلهم الله انى
 يؤفكون اتخذوا احياءهم
 ورحلتهم اربابا من دون
 الله والمسيح ابن مريم وما
 امروا بالايعبدوا الا واحدا
 لا اله الا هو سبحانه عما
 يشركون يريدون ان
 يعطوا نورا الله بافواههم
 ويأبى الله الا ان يتم نوره
 ولو كره الكافرون هو الذى
 ارسل رسوله لهدى الدين
 الحق ليظهره على الدين كله
 ولو كره المشركون يا ايها
 الذين آمنوا ان كثيرا من
 الاحبار والزهاد لياثلون
 قول الناس بالباطل ويمدون
 عن سبيل الله الذين يكتزون
 الذهب والفضة ولا ينفقونها
 في سبيل الله فيبشرهم بعذاب
 لهم يوم يحصى عليها في
 رجهم فتسكوى بها جباههم
 وجنوبهم وظهورهم هذا
 ما كنتم تلوون فذوقوا
 ما كنتم تكذبون ان عدة

شهور رحيم بمن اقبل عليه (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس) قل تحببناهم (فلا
 يقر والمسجد الحرام) يدخلوه (بعد علمهم هذا) وهو عدا التبع من المجرمة اتى ارسل فيه الى
 صلى الله عليه وسلم الصديق وعليه (وان ختمت عليه) فقرا (فوف يفتك الله من فطن ان شاء
 واسم في تلك المدة اهل جدة وصنعا وغيرهما حوا لوال الطعام الى مكة (ان الله يعلم) بما يصلحكم
 (حكيم) في فعله ذلك بكم (قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) فاهم لو آمنوا بذلك
 لا آمنوا بالى عليه الصلاة والسلام (ولا يعززون ما حرمت الله ورسوله) كاتر (ولا يدعون دين
 الحق) ولا يتدعون دين الاسلام (من الذين اوتوا الكتاب) من قبلكم (حتى يطول الجزية)
 اخراج المضروب عليهم كل عام (عن يد) أى سطونها بايديهم متقادين (وهم صفرون)
 ذليلون مهتورون (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح) عيسى (ابن الله ذلك
 قولهم بافواههم) لا برهان لهم عليه (يشاهدون) يشاهدون به (قول الذين كفروا من قبل)
 من سبقهم للمشركين (قاتلهم الله) لنهم (انى) كيف (يؤفكون) يصرفون عن
 الحق بعد وضوحه (اتخذوا احياءهم) علماء اليهود (ورهبانهم) عباد النصرى (اربا
 من دون الله) فاطاعوهم في تحليل ما حرّم الله وتحريم ما حلل الله (والمسيح مريم) اتخذوه ربا
 (وما امروا) في كتابهما التوراة والانجيل (الا يعبدوا) أى يطيعوا (الما واحدا)
 وهو الحق طاعة رسوله منطوية في طاعته (لا اله الا هو) لا معبود بحق سواه (سبحانه) تنزه
 عما يشركون (الكافرون يريدون ان يطفئوا) أن يمسحوا (نور الله) دينه القويم
 (بافواههم) أقوالهم الكذب (ويأبى الله) لا يرضى (الا أن يتم نوره) ويجعل القلب
 لاهل الحق (ولو كره الكافرون) ذلك (هو الذى ارسل رسوله) نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام
 (بالهدى ودين الحق ليظهره) عليه ويرفعه (على الدين كله) على كل دين مخالفه (ولو كره
 المشركون) رفع دينه (يا ايها الذين آمنوا) كثيرا من الاحبار والزهاد (العلماء والعباد
 ليا يكون) يأخذون (أموال الناس بالباطل) كالرشوة والاحكام (ويمدون عن سبيل
 الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله) أى لا يؤدّون منها الزكاة (فيبشرهم
 بعذاب أليم) وفي كتابنا راحة الاحد مرفوعا لمن صاحب ذهب وفضة لا يؤدى منها حقها الا اذا
 كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحى عليها نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
 كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
 واما الى النار وذلك معنى قوله تعالى (يوم يحصى عليها) يوقد عليها (في نار جهنم فتسكوى بها
 جباههم وجنوبهم وظهورهم) كلما أتافى الحديث ويقل لهم (هذا ما كنتم تلوون فذوقوا
 ما كنتم تكذبون) رجاء ان تنفعوا به عادت مضرة عليكم (فذوقوا) وبال (ما كنتم تكذبون) ومعاقبة ما كنتم
 من حق الله تمنعون (ان عدة الشهور) ستة (عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله)
 في اللوح المحفوظ (يوم خلق السموات والارض منها) أى من الشهور الاثني عشر (اربعة حرم)
 محرمة وهي ذوالحجة وذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورب (ذلك الدين القيم) أى تحريمها (فلا تظنوا

والمنقذ بعضهم من هـ
 يأمرون بالتركز ينهون
 عن المعروف ويقضون
 أديعهم نسوا الله فسيهم
 ان المنقذين هم لشفون
 وعد الله المنقذين والمنقذ
 والكفر بارحمهم خلدن
 فيها هي حسهم ولنعم الله
 ولم عذابهم كاذبن
 من فيكم كانوا أشدكم
 قوة وأكثر أولاد ولما
 قاتلتموهم عاصمهم
 فاستمتم بمحققكم كما
 استمع الدين من فيكم
 بمحققهم وختم كاذبن
 خاضوا أولئك حبط
 أعمالهم في الدنيا والآخرة
 وأولئك هم المفسدون لم
 يأتيهم نبأ الدين من قبلهم
 قود نوح وعاد ونود قوم
 ابراهيم وأصحاب مدبر
 والمؤتكت أنهم رسالهم
 بالينث فكان الله ليظلمهم
 ولكن كانوا أنفسهم
 يظلمون والمؤمنون
 والمؤمنات بعضهم أولياء
 بعض يأمرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر
 ويقومون الصلوة ويؤتون
 الزكوة ويطيعون الله
 ورسوله أولئك سيرجههم
 الله ان الله عز وجل حكيم وعد
 الله المؤمنين والمؤمنات
 جنة تجري من تحتها الأنهار
 خلدن فيها ومسا كن

بأنهم كانوا يجرمون) بأمرهم على النفاق (المنافقون والمنافعات بعضهم من بعض) متشابهون
 في النفاق والبعد عن الإيمان (بأمرهم بالمنكر) بكل ما عاين الحق (وينهون عن المعروف) عن
 كل ما يوافق الحق (وتتمنعون أيديهم) عن الاتفاق على المؤمنين (نسوا الله) غفلوا عما يرضيه
 (فسيهم) أهدمهم عن رضا ورحمة (ان المنقذين هم الفاسقون) الخارجون عن الهدى (وعدا الله
 للمنافقين والكاذبات) الماهرين والمنافرات للإيمان والبطيخين والبطانات للسوء (والكفار)
 المظهرين للكفر (ما رجهم خلدن فيها) لا يخرجون (هي حسهم) جزاؤهم على ما عملوا (ولنعم الله)
 طردهم من رحمة (ولهم عذاب مقيم) لا يترك أبدا (كاذبن من قبلهم) من أهل النفاق والمنكر
 عمام (كأولئك) كقوة في أجسامهم (وأكثر أموالا وأولاداً) منكم (فليقتلوا) تقتلوا
 (بغلاظهم) بما لا يوسن دنياه (فلم تمنعتم) أي المنافقون (بمخالفتكم) زخارفكم الدنيوية
 (كاستمتع الدين من قبلكم مخالفتهم) واغتروا به (وخسم) في الباطل (كاذبي خائضوا) نحو
 خوضهم (وأولئك حبطت) هالت (أعمالهم في الدنيا والآخرة) لم ينالوا ثوابها (وأولئك هم
 المفسدون) الذين خسروا أنفسهم بأعمالهم الدار (أنهم بأنهم بدأ) خبر (الذين من قبلهم) من الأمم
 (قوم نوح) أغرقوا بالطوفان (وعاد) قوم هود أخذوا بالبرج العقيم (ونود) قوم صالح دمروا
 بالصيحة (وقوم ابراهيم) أهل مكة المزدبيعة وأخذ قومهم (وأصحاب مدبر) قوم شعيب نزلت
 بهم نار الله فهدمهم (والمؤتكتات) أي أهل قريظة أظلمت عليهم حجارة من سجيل فأهلكهم
 (أنهم) هؤلاء الأمم المدودة (رسلم بالينث) كل رسول إلى الله بهجرات واضحات فكذبوهم
 فأهلكوا (فما كان الله ليظلمهم) ليعذبهم بغير جرم ولا تاديرسل (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)
 بتكذيب الرسل ومخافة الحق (والمؤمنون والمؤمنات) أصفياء الحق (بعضهم أولياء بعض) رجاء
 بينهم متحابيون في الله وبقية متشبهون (بأمرهم بالمعروف) بعضهم بصدا أنفسهم (وينهون عن
 المنكر) أشهدوهم بعضهم بعضاً فلا يزالون يتشبهون وفي الحديث من فوعان أحب عبداً لله إلى الله
 أنصحهم لعباده وكان أفضلهم عنده صلى الله عليه وسلم أعظم نصيحة أخرجها الجد سيدى عبد الله
 للمريضي في كتابه زهر الراحيين (ويقومون الصلاة) بقلوب حاضرة (ويؤتون الزكاة) بطيب
 نفس (ويطيعون الله ورسوله) فيما يأمرهم (وأولئك) الموصوفون (سيرجههم الله) رحمة الواسعة
 (ان الله عز وجل) لا يظلم شيئاً (حكيم) في كل شيء، ومنه أنزال الأولين منازل العذاب وأنزال هؤلاء
 منازل الرحمة (وعدا الله المؤمنين والمؤمنات) المصدقين بالله ورسوله وأحكامهما والمصدقات (جنة
 تجري من تحتها الأنهار) باللبان والصل والتمر والماء (خالدين فيها وما كن طيبة) وفي الحديث
 من فوعالاً الحسن عمر ابن حنبل وأبهر مرة عن تفسير هذه الآية وما كن طيبة فقال لا سألنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قصر من لؤلؤة في الجنة في ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتة جراء
 في كل دار سبعون بيتاً من زبرجدة خضراء في كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشاً من
 كل لون على كل فراش سبعون امرأة من الخور العين في كل بيت سبعون مائة على كل مائة سبعون
 لوانم الطعام في كل بيت سبعون وصيفاً ووصيفة فيعطى الله المؤمن من التوفيق غداً واحدة ما يأتي

في بستان عدن وروثون
من الله كبر ذلك هو
الفوز العظيم يأبها النبي
جهد الكفار والمنافقين
واغلاظهم وأوهم جهنم
وبش المير يحلقون بأبها
ما قالوا ولقد قالوا كذا الكفر
وكفروا بعد إسلامهم وهووا
بما ينالوا وما سموا الآن
أنهم الله و سوله من فضله
قال يتوبوا بك خير لهم
وان يتولوا يعدبهم الله عذابا
أليما في الدنيا والآخرة وما
لهي الأرض من ولي ولا
نصر منهم من عهدنا الذين
اتمان فضله لنصدقن
ولكن كون من الصالحين
فلما آتاهم من فضله يخلفوا به
وتولوا وهم معرضون
فأعقبهم نفاقا قالو بهم
الي يوم يلقونه بما خلقوا
الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجواهم وأن
الله علم الغيوب الذين
يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقة
والذين لا يعبدون الا جهنم
فيستخرون منهم سرهم
الله منهم ولم يعد أب اليهم
استغفروا ولم يستغفر
لم ان تستغفر لهم سبعين
مرة لمن يغفر الله لهم ذلك
بأنهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون

على ذلك كثر واهل الجسد في عبد الله لم يغنى في كتابه زهر الياحين (في جنات عدن وروثون من
الله كبر) عظم ذلك هو الفوز العظيم) وأى عوز أكبر من هذا (يأبها النبي) ما الكفار (يا سيف
والمنافقين) بالجنات والسان (واغلاظ عليهم) بأنواع العقوبات والتواخيذ (وما أوهم جهنم وبش
المير) المرجع هي (يحلقون بالله ما قالوا) ما اهل اليك من طمع فيك (ولقد قالوا كذا لكفر) سبهم
لك وعظمهم فيك (وكفروا بعد اسلامهم) بل تركناهم ذلك (وهووا بما ينالوا) من الفتك بك والبطن
بالاخراج من المدينة ومن الضر رحين رجوعك من ثبوك حفظك الله منهم (وما عدا) وما وجدوا
ما يوجب له النعمة (الآن) أغناهم الله ورسوله من فضله (عما مالوا من الغنائم بعد الفقرة والحاجة) فان
يتولوا عن النفاق (يك خير لهم) تو منهم وما ينهم الى الله (وان تولوا) يعرضون التوبة الى لزوم
النفاق (يعذبهم الله عذابا أليما) مؤلما (في الدنيا والآخرة) بالشار (وما لهم في الأرض من
ولي) يحفظهم من عذاب الله (ولا يصير) يتمتع من عقابه (ومهم من عاصي الله) وهو تولى بن حاطب
سأل النبي صلى الله عليه وسلم بدعوله بالسعة فداعه فوع عليه وكان يقول (اننا آمان من فضله) أى رجع
علينا الله دنيا لنا (لنصدقن) منها (ولكن كون من الصالحين) الذين لا يسلحون بها في مساوئهم (فلما
آتاهم من فضله) وسع عليه الله دنياه (بخلافه) ومنعوا حق الله (وتولوا) عما يلزمهم فيها (وهم
معرضون) عن الخير (فأعقبهم نفاقا) فداعه ذلك (في قلوبهم) فداعه بخلافه من الاغراق (الى
يوم يلقونه) الى ان يموتوا (عما خلقوا الله ما وعدوه) من الصدق وسواك سان الصالحين في دنياهم
(وبما كانوا يكذبون) في ذلك فداعه وسع على هذا الرجل منع الزكوة وانقطع عن الجسد والجماعة
وقال للمصدقين حين سألوه الزكاة ما هذه الاجرة ثم جاء بعد البهيد وكأنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقبلها منه وكذا أبو بكر في خلافته لم يقبلها وكذا عمر وكذا عثمان وبنى لكل عبد الله الله
عليه بسعة في دنياهما لا يخطأ ويضع وأمر الله خشية أن يطرده كما طرد هذا (ألم يعلموا) المنافقون
وقرى بآلها (ان الله يعلم سرهم) ما يسرون في أنفسهم (ونجواهم) ما يتناجون به بينهم (وان الله
علام الغيوب) لا يخفى عليهم شئ (الذين يلزون) يسيبون ويتناجون (المطوعين) المتنفذين (من
المؤمنين في الصدقات) وذلك أن رجلا من الصحابة أتى بمال كثير ونصدق به فقال المنافقون مره
(والذين لا يعبدون الا جهنم) طاعتهم وهو أن رجلا من الصحابة تصدق بصاع فمر فقال المنافقون ان
الله لنفى عن صدقة هذا وذلك قوله تعالى (فيستخرون منهم) يستهزئون بهم كما قدم (سخر الله منهم)
جاءهم الله على سخرتهم (ولهم عذاب أليم) يكفرهم (استغفر لهم) أيها النبي الكريم (اولا) استغفر
لهم) لا ينفع استغفارهم لم لعدم أهليتهم (ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم) أى واستكثرت
من الاستغفار لهم لا يغفر الله لهم وفي البخاري لأعلم اني لو زدت على السبعين غفرت عليا (ذلك) بأنهم
كفروا بالله ورسوله (أى عدم قبول الاستغفار لهم بذلك) والله لا يهدي القوم الفاسقين المتدين
حدوده (فرح المخلفون) عن خروجهم معك في غزوة تبوك وهو قوله (عقدهم خلاف رسول الله)
قائلهم الله (وكرهوا أن يجاهدوا) بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله (طلبوا الاعلاء كته) وقالوا (أى قال بعضهم
لبعض) لا تنفروا في الحرب لا تنفروا في الشمس والحرب لاجهاد (فان نار جهنم أشد حرا) من التي في

عقدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرب فان نار جهنم أشد حرا

لأنتسروا في المؤمنين ليحكم قديراً الله من أخباركم وسري الله ملككم ورسوله (١٨١) ثم ردون إلى هذا القريب والشهيدة

لا تعترضوا بالماذير الباطلة (ان تؤمن لكم) ان تصدقكم (قديراً) اعلمنا (الغمر: اخباركم) بأحوالكم العاسدة (وسري الله ملككم ورسوله) هل ترجعون عن هذا الحال وتنتهون عليه (ثم ردون) يوم القيامة (الي عام العيب والشهادة) الحق المطاع على أمراركم وظواهركم (فيبشركم بما كنتم تعملون) فيجازيكم على أعمالكم (سيحلقون بالله لكم ذائقا بئس اليهم) لهم ما قدروا على الخروج معكم (لترضوا عنهم) قد كرا معاتبهم (ما يرضوا عنهم) دعوا توبيخهم (انهم رجس) خبت فسدت بواطنهم (وما واهم جهنم) أي معدون لسكراتها (جزاء بما كانوا يكسبون) جزاء في أعمالهم الحبيثة (عاصون) بالله (لكم) حسمون بالله لكم معذرة من (لترضوا عنهم) وتسامحهم (فان رضوا عنهم) أنتم لا تحبهم ورضاكم (فان الله لا يرضى عن القوم العاصين) فإذا حصل رضاه الله عما لعائده (الاعراب) أهل البدو (أشد كرا و غة) من أهل الحضرة (أفيعمن الخفاء والعطف وفي الحديث من فوعا من بداحفارة أحد) (أحد) أحس (أن لا يعلموا) بأن لا يعلموا (حدوداً) لئلا يعلو ربه من السرعة (و اعلم) أحوال خلقه (حكيم) فيأدبره لهم (ومن الاعراب من يتعد) أحد (ما في) ما يصرف في سبيل الله (مفرماً) غرامة وخسرانا لعدم رجائه ثوابه (ويقرص) ينتظر (بكم البوارث) دوائر الزمان أن تغلب سؤم عليكم (عليهم دائرة السوء) أعاد الله ما يربصونه بكم عليهم وأشد وقرى بالقبح (والله سميع) لما يقوله العباد (علم) بما يضمره (ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر) فيعمل بذلك (و يتغنمنا ينق) في سبيل الله (قربات) وقرى يسكون الرأه (عند الله) أي وسيلة إلى قربته (وصلوات الرسول) دعواته واستغفاره (الأنها) فقائهم (قرية) وقرى بضم الرأه (لم) لدى الله (سيدخلهم الله في رحمته) الواسعة والخاصة (ان الله غفور) لمن أظلمه (رحيم) به (والسابقون لاولون) إلى الإيمان وهم أهل العقبة الاولى وأهل العقبة الثانية (ومن آمن أولاً وجميع الصحابة) من المهاجرين والانصار (خاصة الله بحبيبه المختار) (والذين اتبعوه) بحسبان الواقفين مع الكتاب والسنة كافي حديث والقاتمون بالكتاب والسنة كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار (أخرج الحديث بطوله أبو نعيم في الحلية) (رضي الله عنهم) أحلهم رضاه ورضوانه (علاً ولاهم من نعمه) وأظلمها توفيقه لمديه وسكن مصطفاه (وأعد) هياً (لم جنات تجري من تحتها الانهار) وقرى من تحتها (خالدين فيها أبداً) ذلك الفوز العظيم (التي لا مهابة له) (وعن حولكم) ي أهل المدينة (من الاعراب منافقون) كجنيتم مرمية (ومن أهل المدينة) جاصة (مردوا على النفاق) استمروا عليه (لا تعلمهم) أي أهل النكرية (نحن نعلمهم) لاطلاعنا على أسرارهم (سنتبينهم مرتين) في الدنيا بالفضيحة والقتل وعذاب القبر (ثم ردون إلى عذاب عظيم) عذاب النار في الآخرة (وأخرون) من أهل التخلف (اعترفوا بذنوبهم) حين تحلفوا عنك عن الخروج معك وندموا ورجعوا أنفسهم في سوارى المسج وأقسموا أن لا يخلوا ان لم تعلمهم أنت وأقسمت أنت لا تعلمهم حتى يؤذونك ومرت الآية فأطقتهم (خلطوا أعمالاً صالحاً) ندمهم على التأخير (وآخراً) تأخرهم عن الخروج معك (عسى الله أن يتوب عليهم) (ان الله غفور رحيم) يقبل من تاب اليه وأقبل عليه (خدم) أموالهم صدمة

فيبشركم بما كنتم تعملون
سيحلقون بالله لكم ذائقا
بئس اليهم
لهم ما قدروا على الخروج معكم
قد كرا معاتبهم
ما يرضوا عنهم
دعوا توبيخهم
انهم رجس
خبث فسدت بواطنهم
وما واهم جهنم
أي معدون لسكراتها
جزاء بما كانوا يكسبون
جزاء في أعمالهم الحبيثة
عاصون
بالله
لكم
حسمون بالله لكم
معذرة من
لترضوا عنهم
وتسامحهم
فان رضوا عنهم
أنتم لا تحبهم
ورضاكم
فان الله لا يرضى
عن القوم العاصين
فإذا حصل رضاه الله
عما لعائده
الاعراب
أهل البدو
أشد كرا و غة
من أهل الحضرة
أفيعمن الخفاء
والعطف وفي الحديث
من فوعا من بداحفارة
أحد
أحد
أحس
أن لا يعلموا
بأن لا يعلموا
حدوداً
لئلا يعلو ربه
من السرعة
و اعلم
أحوال خلقه
حكيم
فيأدبره لهم
ومن الاعراب من يتعد
أحد
ما في
ما يصرف في
سبيل الله
مفرماً
غرامة وخسرانا
لعدم رجائه ثوابه
ويقرص
ينتظر
بكم البوارث
دوائر الزمان
أن تغلب سؤم عليكم
عليهم دائرة السوء
أعاد الله ما يربصونه بكم
عليهم وأشد وقرى
بالقبح
والله سميع
لما يقوله العباد
علم
بما يضمره
ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر
فيعمل بذلك
و يتغنمنا ينق
في سبيل الله
قربات
وقرى يسكون الرأه
عند الله
أي وسيلة إلى قربته
وصلوات الرسول
دعواته واستغفاره
الأنها
فقائهم
قرية
وقرى بضم الرأه
لم
لدى الله
سيدخلهم الله في رحمته
الواسعة والخاصة
ان الله غفور
لمن أظلمه
رحيم
به
والسابقون لاولون
إلى الإيمان وهم أهل العقبة الاولى
وأهل العقبة الثانية
ومن آمن أولاً
وجميع الصحابة
من المهاجرين والانصار
خاصة الله بحبيبه المختار
والذين اتبعوه
بحسبان الواقفين مع الكتاب
والسنة كافي حديث والقاتمون
بالكتاب والسنة كالسابقين الاولين من المهاجرين
والانصار
أخرج الحديث بطوله أبو نعيم في الحلية
رضي الله عنهم
أحلهم رضاه ورضوانه
علاً ولاهم من نعمه
وأظلمها توفيقه لمديه وسكن مصطفاه
وأعد
هياً
لم جنات تجري من تحتها الانهار
وقرى من تحتها
خالدين فيها أبداً
ذلك الفوز العظيم
التي لا مهابة له
وعن حولكم
ي أهل المدينة
من الاعراب منافقون
كجنيتم مرمية
ومن أهل المدينة
جاصة
مردوا على النفاق
استمروا عليه
لا تعلمهم
أي أهل النكرية
نحن نعلمهم
لاطلاعنا على أسرارهم
سنتبينهم مرتين
في الدنيا بالفضيحة
والقتل وعذاب القبر
ثم ردون إلى عذاب عظيم
عذاب النار في الآخرة
وأخرون
من أهل التخلف
اعترفوا بذنوبهم
حين تحلفوا عنك عن الخروج معك وندموا ورجعوا أنفسهم في سوارى المسج
وأقسموا أن لا يخلوا ان لم تعلمهم أنت وأقسمت أنت لا تعلمهم حتى يؤذونك ومرت الآية
فأطقتهم
خلطوا أعمالاً صالحاً
ندمهم على التأخير
وآخراً
تأخرهم عن الخروج معك
عسى الله أن يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم
يقبل من تاب اليه وأقبل عليه
خدم
أموالهم صدمة

وأخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملهم وأخيراً عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خدم: أمه الله صدقة

في الجنة ما تدرجته أعداء الله المجاهدون في سبيل الله ما بين لمرجنتين كايين السماء والارض
 (الثابتون) من القنوب (العابدون) بالاخلاص (الحامدون) على السراء والضراء (الساجدون)
 أي الصائغون وفي الحديث من فوق عيسى حاشية في الصور (الراكون الساجدون) في الصلاة (الآمرون
 بالمعروف) بالمطاع (والناهون عن المنكر) عن المعاصي (والحافظون لحُدود الله) الوافقون
 معها لا يمتدونها (وبشر المؤمنين) أهل هذه الصفات بالجنة (ما كان للهي) نزل حين أراد
 أن يستغفر لابي طالب فنهى بهلن ذلك (والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الذين ماتوا
 على الكفر (ولو كانوا أولى قربي) ذوى قرابة (من بعد ما بين لهم لهم أصحاب الجحيم) يومهم
 على الكفر (وما كان استغفار إبراهيم) الخليل (لايه الا عن موعده وعنده الياء) وهي قوله لا يه
 سأستغفرك ربي وقرئ آباء (فلما تبين له) ظهر له (أنه عذبة) وعلم أنه لا يسلم ويحوت على الكفر
 (نرا أنه) ترك الاستغفارة (ان إبراهيم لواوم) كثير التأمل لشدته (حاجم) صبور على
 الاعداء (وما كان الله ليضل قوما) عن الاسلام (صاذههم اليه) حتى يبين لهم ما تمعون
 ما يجتنبون فاذنم بنفوا استوجبوا الاضلال (ان الله بكل شئ عليم) ومنه ما حاشية على الاضلال
 والهداية (ان الله له ملك السموات والارض) لا شريك له (عبي) لاهوت (ربعت) الاحياء
 (والسك من دون الله) أي غيره (من يلى) نولى بأية كم (ولا صي) دون الذئاب يجمعكم
 (لقد تاب الله على النبي) كاد يرميه عليه (والهالكون والانصار) جماعة الجهاد (الذين
 اتبعوه في ساعة العسرة) وهي فروع توك وكان يقسم الرسلان نبي العسرة وينعاب العسرة
 في بعبوا حاشية حله زادهم (من بعد ما كاد يربخ) أي يميل وقرئ بالتأمن بعد ما زاعت (قلوب
 فربق ينهم) الى التخلف عما وحدهم من الشدة (ثم تاب عليهم) فتابوا (انه بهم رؤف رحيم)
 واسع الرحمة (وعلى الثلاثة) وتاب على الثلاثة وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية وماررة بن
 الربيع (الذين خلفوا) تخلفوا عن الغزو وهم المرجون (حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت)
 بستهم فلم يطمئنتوا (وضاقت عليهم أنفسهم) قلوبهم من شدة الفهم (وظنوا) أي أيقنوا (أن لا ملجأ
 من الله) من غضبه (الا اليه) الا بلازمة التضرع اليه والاستغفار (ثم تاب عليهم) وقعه للثوبة
 (ليتوبوا اليه) (ان الله هو التواب) المتفضل بالثوبة على من تاب (الرحيم) له بها (يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا الله) واجتنبوا منيابه (وكونوا مع الصادقين) المؤمنين بعبود الله الدينية وقرئ من
 الصادقين (ما كان لاهل المدينة) المازنين بها (ومن حولهم من الاعراب) المجازين بها
 (أن يتخلفوا عن رسول الله) اذا خرجوا (ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) لا يصوروا أنفسهم
 محالين من نفسه عنه من الشدة والاحوال (ذلك) التي عن التخلف (بأنهم) بسبب أنهم
 (لا يصيبهم ظمأ) عطش (ولا نصب) تعب (ولا محصة) جماعسة (في سبيل الله ولا يطؤون)
 يدوسون (موطأ) موضعا (يغيظ الكفار) يغضبهم وطؤه (ولا ينالون من عدو نيلا) من
 القتل أو الاسر أو النهب (الا كتب عليه بعمل صالح) يستحقون به الثواب عند الله (ان الله

المشكر والحفيظون لحُدود
 الله وبشر المؤمنين ما كان
 للنبي والذين آمنوا أن
 يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا أولى قربي من بعد
 ما بين لهم لهم أصحاب الجحيم
 وما كان استغفار إبراهيم
 لآبيه الا عن موعده وعنده
 الياء فنهى بهلن ذلك
 اي الصائغون وفي الحديث
 من فوق عيسى حاشية في
 الصور (الراكون الساجدون)
 في الصلاة (الآمرون
 بالمعروف) بالمطاع
 (والناهون عن المنكر)
 عن المعاصي (والحافظون
 لحُدود الله) الوافقون
 معها لا يمتدونها
 (وبشر المؤمنين)
 أهل هذه الصفات
 بالجنة (ما كان للهي)
 نزل حين أراد
 أن يستغفر لابي
 طالب فنهى بهلن
 ذلك (والذين آمنوا
 أن يستغفروا
 للمشركين) الذين
 ماتوا على الكفر
 (ولو كانوا
 أولى قربي) ذوى
 قرابة (من بعد ما
 بين لهم لهم
 أصحاب الجحيم)
 يومهم على الكفر
 (وما كان
 استغفار إبراهيم)
 الخليل (لايه الا
 عن موعده وعنده
 الياء) وهي قوله
 لا يه سأستغفرك
 ربي وقرئ آباء
 (فلما تبين له)
 ظهر له (أنه عذبة)
 وعلم أنه لا يسلم
 ويحوت على الكفر
 (نرا أنه) ترك
 الاستغفارة (ان
 إبراهيم لواوم)
 كثير التأمل
 لشدته (حاجم)
 صبور على
 الاعداء (وما
 كان الله ليضل
 قوما) عن
 الاسلام (صاذههم
 اليه) حتى يبين
 لهم ما تمعون
 ما يجتنبون
 فاذنم بنفوا
 استوجبوا
 الاضلال (ان
 الله بكل شئ
 عليم) ومنه ما
 حاشية على
 الاضلال
 والهداية (ان
 الله له ملك
 السموات
 والارض) لا
 شريك له (عبي)
 لاهوت (ربعت)
 الاحياء (والسك
 من دون الله)
 أي غيره (من
 يلى) نولى
 بأية كم (ولا
 صي) دون
 الذئاب يجمعكم
 (لقد تاب
 الله على النبي)
 كاد يرميه
 عليه (والهالكون
 والانصار)
 جماعة
 الجهاد (الذين
 اتبعوه في
 ساعة
 العسرة) وهي
 فروع توك
 وكان يقسم
 الرسلان
 نبي العسرة
 وينعاب
 العسرة في
 بعبوا
 حاشية حله
 زادهم (من
 بعد ما كاد
 يربخ) أي
 يميل وقرئ
 بالتأمن
 بعد ما
 زاعت (قلوب
 فربق ينهم)
 الى التخلف
 عما وحدهم
 من الشدة
 (ثم تاب
 عليهم)
 فتابوا
 (انه بهم
 رؤف رحيم)
 واسع
 الرحمة (وعلى
 الثلاثة)
 وتاب على
 الثلاثة
 وهم كعب
 بن مالك
 وهلال بن
 أمية وماررة
 بن الربيع
 (الذين
 خلفوا)
 تخلفوا
 عن الغزو
 وهم
 المرجون
 (حتى اذا
 ضاقت
 عليهم
 الارض بما
 رحبت)
 بستهم
 فلم
 يطمئنتوا
 (وضاقت
 عليهم
 أنفسهم)
 قلوبهم
 من شدة
 الفهم
 (وظنوا)
 أي أيقنوا
 (أن لا
 ملجأ من
 الله) من
 غضبه (الا
 اليه) الا
 بلازمة
 التضرع
 اليه
 والاستغفار
 (ثم تاب
 عليهم)
 وقعه
 للثوبة
 (ليتوبوا
 اليه) (ان
 الله هو
 التواب)
 المتفضل
 بالثوبة
 على من
 تاب (الرحيم)
 له بها
 (يا أيها
 الذين آمنوا)
 اتقوا الله
 واجتنبوا
 منيابه
 (وكونوا
 مع
 الصادقين)
 المؤمنين
 بعبود الله
 الدينية
 وقرئ من
 الصادقين
 (ما كان
 لاهل
 المدينة)
 المازنين
 بها (ومن
 حولهم
 من
 الاعراب)
 المجازين
 بها (أن
 يتخلفوا
 عن
 رسول
 الله) اذا
 خرجوا
 (ولا
 يرغبوا
 بأنفسهم
 عن
 نفسه)
 لا يصوروا
 أنفسهم
 محالين
 من
 نفسه
 عنه
 من
 الشدة
 والاحوال
 (ذلك)
 التي عن
 التخلف
 (بأنهم)
 بسبب
 أنهم
 (لا
 يصيبهم
 ظمأ)
 عطش
 (ولا
 نصب)
 تعب
 (ولا
 محصة)
 جماعسة
 (في
 سبيل
 الله
 ولا
 يطؤون)
 يدوسون
 (موطأ)
 موضعا
 (يغيظ
 الكفار)
 يغضبهم
 وطؤه
 (ولا
 ينالون
 من
 عدو
 نيلا)
 من
 القتل
 أو
 الاسر
 أو
 النهب
 (الا
 كتب
 عليه
 بعمل
 صالح)
 يستحقون
 به
 الثواب
 عند
 الله
 (ان
 الله

ما كانوا يعملون وما كان
للمؤمنين ليشه واكفة
فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليقبضوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون
يا أيها الذين آمنوا قتلوا
الذين يلوونكم من الكفار
وليعدوا فيكم غلاظة واعلموا
ان الله مع المتقين وانما
أنزلت سور قصص من قول
أيكم زادته هذه غلاظاً
الذين آمنوا فزادتهم إيمانهم
بنتشر ومن أمال الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كفرون وألا يرون
أنهم يفتنون في كل عام
مرة أو مرتين ثم لا يشعرون
ولا يدركون واذا ما
أنزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من أحد
ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم فانهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عظم
سوى عليكم بالمؤمنين
رموف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم

لا يضيع أجر لحسنين الاعمال (ولا يفتقون نفقة) في حمله (صغيرة) ولوجه من امر (ولا
كيرة) أموالا كثيرة (ولا يفتقون وادى) في سيرهم (الا كتب لهم) أثبت لهم (ليجزهم الله)
ذلك (أحسن ما كانوا يعملون) أحسن الجزاء على أعمالهم (وما كان المؤمنون لينفروا الى
الجهاد) (كله) جميعاً الى يستقيم لهم ذلك لما فيه من الاختلال بأمر المعاش وحفظ الأهل (فلولا)
فهلأ (نفر من كل فرقة) قبيلة (منهم طائفة) جماعة وتأمر بالباقيون (ليفتقوها) لما كثرت (في
الدين) وأحكامه (ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم) يعلمونهم الأحكام (العلم يحذرون) ما يوجب
عقابه الله (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار) الأقرب فالأقرب منهم (وليعدوا
فكم غلاظة) شدة وصبر على القتال وقرئ فتح الغن وضما (واعلموا ان الله مع المتقين) فينصرهم
(واذا ما أنزلت سورة) من القرآن (منهم) من المنافقين (من قول) لآخره مستهتراً (أيكم
زادته هذه) أي السورة وقرئ أيكم بالنصب (اعمال) تصديقاً قال الله (وأما الذين آمنوا فزادتهم
إيماناً) لما فيه من الأحكام والعلوم (وهم يستبشرون) يفرحون بنزولها (وأما الذين في قلوبهم
مرض) نفاق وكفر (فزادتهم رجساً الى رجسهم) كفر الى كفرهم (وما تولوا هم) كفرون
تعدوا على الكفر الذي آمنوا (ألا يرون) المنافقون وقرئ بالياء (أنهم يفتنون) يتناون بأنواع
البيات (في كل عام مرة أو مرتين) من مرض وقطع وموت (ثم لا يرون) من النفاق (ولا هم
يدركون) يتعطلون (واذا ما أنزلت سورة) من القرآن ونلاها النبي عليه الصلاة والسلام (نظر
بعضهم الى بعض) سخرية أو غيظاً لعقابهم في عيوبهم قائلين (هل يراكم من أحد) من المؤمنين فان
راهم أحد ثبتوا وان لم يره أحد ذهبوا من مكانهم (ثم انصرفوا) على كفرهم (صرف الله قلوبهم)
عن الإيمان (بأنهم) أي بسبب انهم (تولوا يفتقون) لعدم تدبرهم (لقد جاءكم رسول من
أنفكم) أي من جنسكم وقرئ أي أنفكم أي أشرفكم (عزيز عليه) شديد وشاق عليه (ما عظم)
مشقكم وتعبكم (سوى عليكم) على ما يتعبكم (بالمؤمنين) أجمعين (رؤف) شديد الرحمة
(رحيم) بهم (فان تولوا) عن الإيمان بك (فقل حسبي الله) كافي فيهم معيني عليهم (لا اله الا
هو) لا أئتمن الا به (عليه توكلت) في جميع أحوالي وأقوالى وسكناتى (وهو رب العرش)
الجسم المحيط بالوجودات (العظيم) لانه أعظمها

سورة بونس عليه السلام مكية وهي مائة وتسع أو عشر آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) ان الله في الملك رسولى محمد رحمة أرسلته وقرئ بالماله (تلك) هذه
الآيات (آيات الكتاب الحكيم) الحاكم بين الناس (أكان للناس عجباً) وهو (أن أوحينا الى
رجل منهم) وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان كفاراً مكة يقولون ما وجدناه أن يرسل الايتيم
أبى طالب (أن أئذ الناس) خوف الكفار (وبشر الذين آمنوا أن) بأن (لهم قسم صدق)
سابقه (عند ربهم) ومنزلة رفيعة لديه (قال الكافرون ان هذا) ينون القرآن (السكرمين)
ظاهر وقرئ لساو وقرئ ما هذا الاسكرمين (ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض)

(بسم الله الرحمن الرحيم) ان تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجباً أن أوحينا الى رجل منهم أن
أفذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قسم صدق عند ربهم قال لكفرون ان هذا السحريين ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض

بهم دعوا الله عظيمين له الذين لأن أعجبتنا من هذه لتكون من الشكرين فقلنا أجمعهم (١٨٧) اذ لهم يعنون في الأرض بطير الحق

يأبى الناس إلا بما يسكنهم
أنفسكم منع الحياة الدنيا
ثم إليهم مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون فاعملوا
الحياة الدنيا كاه أنزل من
السما فاعملوا به نبات
الأرض مما يابى كل الناس
والآنم حتى إذا أخذت
الأرض زحرفها وأزيت
وطن أهلها أنهم قرون
عليها أنبأ أمرا ليس لأو
نهارا فجعلنا حصيدا كان
لنفسن بالأس كذلك
فصل الآيت لقوم
يتفكرون والله يدعو إلى
دار السلم ويهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم فاذن
أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرق وجوههم قتلوا
دلة أولئك أحب الجنهم
فما خلدون والذين كسوا
النبات جزاء سيئة بثملها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كأن أغشيت
وجوههم قط من الليل
ظلمة أولئك أحب الناسهم
فيما خلدون وبود نغشهم
جميعا ثم نقول للذين
أشركوا مكانكم أنتم
يشركوا كم كز لنا بينهم
وقال شركاؤهم ما كنتم إلهما
تعبدون فكفى بالله شهيدا
يشناو بينكم أن كناعن
عبادتكم لغفان هنالك
والأرض من تلك السم

والابصرو من نخرج الحي من الميت ونخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر

فَلَنْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّارِ يَتَعَارَفُونَ فِيهِمْ فَخَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْعِقَابِ (١٨٩) وَإِنْ كَانُوا مِنْكُمْ يَكْفُرُونَ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ مَا كُنْتُمْ يَكْفُرُونَ (١٩٠) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩١) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٢) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٣) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٤) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٥) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٦) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٧) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٨) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (١٩٩) وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ النَّبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ مُتَعَدِّدًا (٢٠٠)

الذي نضعهم (كان) أي كأنه (لم يلبثوا إلا ساعة من النّار) في قبورهم أو دنياهم طول ما يرون في الموقف (يتعارفون بينهم) تعارفوا ويخبروا كل واحد في الآخر أن كانت أخطأت (قد خسروا الذين كذبوا بالعقابة) بالبحث (وما كانوا مهتدين) لطق في غير (واما ربك) نبيك ربك (نضعهم) من العذاب في حياتك (أو توفيك) قبل نزول العذاب بهم (قائنا مرجعهم) فترى ما يعمل بهم من العذاب في الآخرة (عمالة شهيد على ما يفعلون) مطلع عليهم فيجازيهم عليه (ولكل أمة) من الأمم السابغة (رسول) أرسل إليهم (فإذا جاء رسولهم) بالحق فكذبوه (نقض بينهم) بين الأمة ورسولهم (بالقسط) بالعدل (وهم لا يظلمون) فيهلك المكذبون ويجهو الرسولون معهم المؤمنين ومثل هذا فعل قريش (ويقولون) مسنونين (من هذا الوعد) بالعذاب (ان كنتم صادقين) في زواله (فل لا أمك لنفسك ضرا) أدفع عنها (ولا تفعلوا) أجله (الامانة الله) من ذلك يكون (لكل أمة أجل) مدة عينه فلا كما (إذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم (فلا يتأخرون) يتأخرون (ساعة) عنه (ولا يستقدمون) يتقدمون عليه ساعة (قل أرأيتم) أخبروني (إن أنا كم عذاب) الذي تستجهلون (بيانا) ليلا (أو دنيا) في النار (ماذا) أي شيء من العذاب (يستعمل منه المجرمون) يستعملون زواله بهم (أم إذا ما وقع) نزل بكم (آمنتم به) بعد وقوعه (الآن) أي يقال لهم الآن تؤمنون به وقرئ الآن يحلف المؤمنون والقائمون كتمان على اللام (وقد كنتم به تستجهلون) أي زواله مستهزون (ثم قبل للذين ظلموا) المكذبين (ذوقوا عذاب الخلد) الذي لا ينلك عنكم (هل تجزون) ما تجزون (الاجبا كنتم تكسبون) من كفركم ومعاصيكم (ويستنبئونك) يستنبئونك (أحق هو) أي ما تعدنا به من العذاب (قل أي) نعم (ورأيكم) ينزل بكم (وما أنتم بمعجزين) بغايات العذاب (ولو أن لكل نفس ظلمت) ونعت على غيرها أو أشركت (مافي الأرض) من الأموال (لا فتدث به) من عذاب الآخرة (وأمرنا الندامة) على ترك سبيل الحق (لما رأوا العذاب) جازوا خوفا من الشامة (وقضى بينهم) بين الخلق (بالقسط) بالعدل (وهم لا يظلمون) مثقال ذرة (ألا ان الله مافي السموات والأرض) ملكا وخلق وتصرفا (ألا ان وعد الله حق) لا يتخلف (ولكن أ كثرهم لا يظلمون) أنه حق (هو يحيى ويميت وليه ترجعون) فيجازيكم على ما تعملون (بأيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم) هو القرآن (وشفاء لما في الصدور) من الأمراض القلبية (وهدي) من الضلال (ورحمة للمؤمنين) لانهم يعملون به فيرجوا (قل بفضل الله) بان وقسطكم للإيمان (ورحمته) القرآن (فذلك) الفضل والرحمة (طيفرحوا) وقرئ فلتفرحوا وقرئ فافرحوا (هو خير مما يجمعون) من حطام الدنيا وقرئ بالباء (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق) أي المطر لا يمدد الرزق فان به تنبت الأرض وينتهي يحصل منه أنواع الرزق ما يبيته أو ماتا كاه البهائم تكون هي نتيجة (بجفتم منه) من الرزق (سوا ما ولا) منكم ما حل كلبية والسابقة وحطام ما سواكم كلبية (قل الله أدن لكم) في ذلك (أم على الله تفتنون)

الذي نضعهم (كان) أي كأنه (لم يلبثوا إلا ساعة من النّار) في قبورهم أو دنياهم طول ما يرون في الموقف (يتعارفون بينهم) تعارفوا ويخبروا كل واحد في الآخر أن كانت أخطأت (قد خسروا الذين كذبوا بالعقابة) بالبحث (وما كانوا مهتدين) لطق في غير (واما ربك) نبيك ربك (نضعهم) من العذاب في حياتك (أو توفيك) قبل نزول العذاب بهم (قائنا مرجعهم) فترى ما يعمل بهم من العذاب في الآخرة (عمالة شهيد على ما يفعلون) مطلع عليهم فيجازيهم عليه (ولكل أمة) من الأمم السابغة (رسول) أرسل إليهم (فإذا جاء رسولهم) بالحق فكذبوه (نقض بينهم) بين الأمة ورسولهم (بالقسط) بالعدل (وهم لا يظلمون) فيهلك المكذبون ويجهو الرسولون معهم المؤمنين ومثل هذا فعل قريش (ويقولون) مسنونين (من هذا الوعد) بالعذاب (ان كنتم صادقين) في زواله (فل لا أمك لنفسك ضرا) أدفع عنها (ولا تفعلوا) أجله (الامانة الله) من ذلك يكون (لكل أمة أجل) مدة عينه فلا كما (إذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم (فلا يتأخرون) يتأخرون (ساعة) عنه (ولا يستقدمون) يتقدمون عليه ساعة (قل أرأيتم) أخبروني (إن أنا كم عذاب) الذي تستجهلون (بيانا) ليلا (أو دنيا) في النار (ماذا) أي شيء من العذاب (يستعمل منه المجرمون) يستعملون زواله بهم (أم إذا ما وقع) نزل بكم (آمنتم به) بعد وقوعه (الآن) أي يقال لهم الآن تؤمنون به وقرئ الآن يحلف المؤمنون والقائمون كتمان على اللام (وقد كنتم به تستجهلون) أي زواله مستهزون (ثم قبل للذين ظلموا) المكذبين (ذوقوا عذاب الخلد) الذي لا ينلك عنكم (هل تجزون) ما تجزون (الاجبا كنتم تكسبون) من كفركم ومعاصيكم (ويستنبئونك) يستنبئونك (أحق هو) أي ما تعدنا به من العذاب (قل أي) نعم (ورأيكم) ينزل بكم (وما أنتم بمعجزين) بغايات العذاب (ولو أن لكل نفس ظلمت) ونعت على غيرها أو أشركت (مافي الأرض) من الأموال (لا فتدث به) من عذاب الآخرة (وأمرنا الندامة) على ترك سبيل الحق (لما رأوا العذاب) جازوا خوفا من الشامة (وقضى بينهم) بين الخلق (بالقسط) بالعدل (وهم لا يظلمون) مثقال ذرة (ألا ان الله مافي السموات والأرض) ملكا وخلق وتصرفا (ألا ان وعد الله حق) لا يتخلف (ولكن أ كثرهم لا يظلمون) أنه حق (هو يحيى ويميت وليه ترجعون) فيجازيكم على ما تعملون (بأيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم) هو القرآن (وشفاء لما في الصدور) من الأمراض القلبية (وهدي) من الضلال (ورحمة للمؤمنين) لانهم يعملون به فيرجوا (قل بفضل الله) بان وقسطكم للإيمان (ورحمته) القرآن (فذلك) الفضل والرحمة (طيفرحوا) وقرئ فلتفرحوا وقرئ فافرحوا (هو خير مما يجمعون) من حطام الدنيا وقرئ بالباء (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق) أي المطر لا يمدد الرزق فان به تنبت الأرض وينتهي يحصل منه أنواع الرزق ما يبيته أو ماتا كاه البهائم تكون هي نتيجة (بجفتم منه) من الرزق (سوا ما ولا) منكم ما حل كلبية والسابقة وحطام ما سواكم كلبية (قل الله أدن لكم) في ذلك (أم على الله تفتنون)

لما في الصدور وهي روح المؤمنيين قل بفضل الله وبرحمته فذلك ليغفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجفتم منه سوا ما وحللا قل الله أدن لكم أم على الله تفتنون

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب (وما ظن الذين يفترون على الله الكذب) أي أي شيء ظنهم (يوم القيمة) أي أصبح يوم ان لا يعاقبوا على ذلك لا (ان الله قد فضل على الناس) بأنواع نعمه (ولكن اكملهم لا يشكرون) الآلاء (وما تكون في شأن) في أمر (وما تساءل منه من قرآن) أي من الشأن (ولا يعملون من عمل) بآية هذا النبي الكريم (الا كما سيكشعوا) وقيامه مطلعين عليه (اذ نفيدون فيه) تأخذون في العمل (وما يهرب عن ربك) بغيث عنه (من مثقال ذرة) وزن غلة صبرة (في الارض ولا في السماء ولا من دونه) ذلك ولا كبير الا في كتاب (الان اولياء الله) هل خصوصه (لا خوف عليهم) في الدنيا (ولا هم يحزنون) في الآخرة (والحديث من فوقا) اولياء الله الذين اذروا ذكر افتروا واحكمهم (وفي وصفهم) ايضا والحديث على التام (يهم بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عند كل بدعة كيد بها الاسلام واهله وليا لها يذهب عنه ويتكلم بعلمانه فاعتصموا بحضور تلك المجالس بالذب عن الصفات وتوكلوا على الله وكفى بالله وكلاء رواءه) ابونعيم في الحلية (الذين آمنوا وكانوا يتقون) متحلين بخصبة الله (لهم البشري في الحياة الدنيا) وهي الرزق بالصالحه كما فسر به في حديث الرزق بالصالحه رايها الرجل اؤثره رواءها كما وعند الطبراني في الكبير من فوقا بشرى الدنيا الرزق بالصالحه (وفي الآخرة) بالجان والنظر الى الرحمن (لا تبدل لكلمات الله) لا تختلف مواضعه (ذلك) المذكور (هو الفوز العظيم) النعيم المقرب (ولا يحزنك) وقرى يحزنك من أوزن (قولهم) لست رسولاً وطعنهم فيك (ان العزة لله جميعا) يهبان يشاء (هو السميع) لسمائك (العليم) لئلا تك يضل لك الغلبة عليهم (الان الله من في السموات ومن في الارض) ملكا خلقا (وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء) ما يعبدون (ان يتبعون الا الظن) الفاسد (وان هم) ما هم (الابغضون) يكذبون في ذلك (هو الذي جعل لكم الليل تسكنوا فيه) تسكنوا فيه (والنهار مبصر) تبصرون فيه فتسمون ثنائكم (ان في ذلك لآيات) تدل على وحدانية الله (لقوم يسمعون) سماع ندر فيتعلمون (قالوا اتخذ الله ولدا) نناء (سبحانه) تنزه عن الولد (هو الخبي) عن كل أحد (له ما في السموات وما في الارض) عبيد اولحقا (ان عندكم) ما عندكم (من سلطان بهذا) حجة على قواكم (اتقولون على الله الماتمون) اتها (قلان الذين يفترون على الله الكذب) بنسبة الولد اليه (لا يفعلون) لانناهم السادة (متع في الدنيا) يتعوه قليلا وهو دم حياهم (ثم اليها مرجعهم) بالموت (ثم يذيقهم العذاب الشديد) من الزرع في الماتنا به (بما كانوا يكفرون) بسبب كفرهم (واتر عليهم نبأ) خبر (نوح) مع قومه (اذ قال لقومه) حين أرسل اليهم (يا قوم ان كان كبر) شق (عليكم مقامي) أي فيا في السعوة (وتد كبري) وعظي لكم (يا كيات الله فعلى الله توكلت) اعتصمت به (فاجعوا أمركم) اعزوا على ما تفضلون في (وشركاءكم) معكم وقرئ بالرفع (ثم لا يكن أمركم) الذي فسدوه في (عليكم غنة) مستورا بل أظهره (بما اقضوا الي) امضوه في قرئ اقضوا ما افاء (ولا تنظرون) ولا تنهلون

تكون في شأن وما تساءلوا منه من قرآن ولا يعملون من عمل الا كذا عليكم شهودا اذ يقيمون فيه وما يهرب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغره من ذلك ولا كبير الا في كتاب مبين ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحسوة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع الليم ألان الله من في السموات ومن الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم ابغضون هو الذي جعل لكم الليل شكنوا فيه تسكنوا فيه والنهار مبصر ان في ذلك لايت لغوه يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه تنزه عن الولد هو الخبي عن كل أحد له ما في السموات وما في الارض عبيد اولحقا ان عندكم من سلطان بهذا حجة على قواكم اتقولون على الله الماتمون اتها قلان الذين يفترون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يفعلون لانناهم السادة متع في الدنيا يتعوه قليلا وهو دم حياهم ثم اليها مرجعهم بالموت ثم يذيقهم العذاب الشديد من الزرع في الماتنا به بما كانوا يكفرون بسبب كفرهم واتر عليهم نبأ خبر نوح مع قومه اذ قال لقومه حين أرسل اليهم يا قوم ان كان كبر شق عليكم مقامي أي فيا في السعوة وتد كبري وعظي لكم يا كيات الله فعلى الله توكلت اعتصمت به فاجعوا أمركم اعزوا على ما تفضلون في وشركاءكم معكم وقرئ بالرفع ثم لا يكن أمركم الذي فسدوه في عليكم غنة مستورا بل أظهره بما اقضوا الي امضوه في قرئ اقضوا ما افاء ولا تنظرون ولا تنهلون

خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليلة يوم أجمع أحسن عملا ومن قلت أجمعون من بعد الموت يقولون الذين كفروا إن هذه إلا أوهام حرمين ولكن أخروا عنهم العذاب إلى أمة معدودة يعززون ما عهدوا لأنهم ليس هموعلمهم وحاقهم ما كانوا يستزجون ولكن أدها الأسن منا رجة ثم تزعجها منه انه ليس كفور ولكن أذقه نضاض بعد ضراء مسته يقولون ذهب السيأت عني انه لفرح غور إلا الذين صبروا وعلماو الصلحت أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوصي اليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشرون مثله فمقرت وادعوا من استطعت من دون الله إن كنتم صدقين فأن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل به الله وأن لا اله الا هو فهل أنتم مسلمون من كان يرعد

بِأَنِّي أَخْلَقُ (وَمَنْ دَابَّ فِي الْأَرْضِ الْأَعْلَى الْقُرْآنُ) سَكَلَهُ (وَيَعْلَمُ مَسْتَقَرَّهَا) مَسَكَهَا فِي السَّمَا (وَمَسْتَوْدَعَهَا) بِدَ الْمَوْت (كُلُّ) كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ وَابْ وَغَبَرَهَا (فِي كِتَابٍ مِثْلَيْنِ) هُوَ الْوَحْ الْخَفُوفُ (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) عَلَى كُلِّ هَيْئَةٍ (فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) اتِّدَاهُ الْأَحْدَاثِ الْوَهْلَةُ (وَكُنْ عَرْشُهُ) قَدْلُ حَلْقَمَا (عَلِ الْمَاءِ) وَالْمَاءِ عَلَى الرِّيحِ (لِيَلُوكَ) أَنْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) يَخْتَرِكُ بِذَلِكَ وَالْمَرَادُ بِمَا مِمَّ عَلَى الْعَلْبِ وَالْجَوَارِحِ وَفِي الْحَدِيثِ مَرْفُوعًا أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَأَوْعَى عَنْ مَحَارِمِهَا وَتُسْرَعُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا الْبَضَائِي فِي تَقْبِيرِهِ ثُمَّ قَالَ وَالْمَعْنَى أَيْكُمْ أَكَلْ عَمَلًا (وَلَيْتَ) قُلْتُ أَنْكُمْ مَعُونُونَ مِنْ يَدِ الْمَوْتِ لِيَقُولُوا لَ الَّذِينَ كَفَرُوا) مَنْكَرُ الْبَيْتِ (إِنْ عَدَا) الْوَعْدُ الْبَيْتِ (الْأَحْمَرَيْنِ) طَاهِرٌ وَفَرَى سَاحٍ (وَلَيْتَ) أَحْوَا عَنْهُمْ الْعَذَابِ الْمَوْعُودِ (لِأَيَّامَةٍ) أَوْقَاتٍ (مَعْدُودَةٍ) قَلِيلَةٍ (خَفِوَانٍ) مَسْتَزَيْنٍ (مَابَحْصَةٍ) مَا يَمْنَعُهُمُ الْوُقُوعُ (قَالَ حُلُّ) أَنَّهُ (لَا يَوْمَ يَأْتِيهِ) أَهْلُ دَابَّ (أَمْسَ) وَفَضْلُهُمْ لَيْسَ مَرْفُوعًا عَنْهُمْ (وَحَاقَ) أَحَاطَ (بِهِمْ) كَمَا يَوْمَ يَسْتَوُونَ مِنْ أَلَدٍ - (وَلَيْتَ) دَهْ الْأَنْسَانِ الْكَافِرِ (مَارْجَهُ) نِعْمَةٌ (ثُمَّ) تَزْعِجُهَا مِنْهُ سَلْبِنَاهَا مِنْهُ (أَنَّهُ لِيُؤْسُ) قُطُوفٍ مِنَ الرَّجَةِ (كَفُورٍ) بِالنِّعْمَةِ (وَلَيْتَ) أَذْقَاهُ نِعْمًا) كَمِصَّةٍ وَسَمَةٍ (بَعْدَ ضَرَامَتِهِ) كَرِضٍ وَضَيْقٍ عَيْشٍ (لِيَقُولُوا) ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي الْمَصَابِ الْقِي سَاعَتِي (أَنَّهُ لَفَرَحٍ) بِطَرِّ النَّفْسِ (غُورٍ) عَلَى النَّاسِ بِهَا (الَّذِينَ صَبَرُوا) عَلَى الضَّرَاءِ أَيْ مَا نَالُوا مِنَ الْمُرِّ مِنْ أَكْثَرِ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَمْرِ الْمُؤْمِنِ أَنْ أَمْرَهُ لَخَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا يَوْمَ أَنْ أَصَابَتْهُ سَرَامُ شَرِّكَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَأَنْ أَصَابَتْهُ ضَرَامُ صَبْرٍ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَأَمْسَلُ (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فِي النَّعْمَةِ (أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأُجْرٌ كَبِيرٌ) وَهِيَ الْجَنَّةُ (فَلَعَلَّكَ) أَهْلُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ (تَارَكَ) بَعْضُ مَا يَوْسَى إِلَيْكَ) تَارَكَ تَبْلِيغَهُمْ لِمَا تَرَى مِنْ تَهَانِهِمْ بِهِ (وَضَائِقٌ بِصَدْرِكَ) غَافِقَةٌ (أَنْ يَقُولُوا) إِذَا تَوَلَّوْهُ عَلَيْهِمْ (لَوْلَا) هَلَا (أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ) يَنْفِقُ مِنْهُ (أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ) بِصَدَقَةٍ (إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ) وَظَلِيْفَتُكَ الْبَلَاغِ (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) حَفِيفٌ (أَنْ) مَنْ (يَقُولُونَ) افْتَرَاهُ الْقُرْآنُ (قُلْ فَأْتُوا بِشُرُورِ مِثْلِهِ) فِي الْفَصَاحَةِ وَحَسَنِ النِّظْمِ تَحْدَاهُمْ أَوْ لَا بِشُرْئِهِمْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ (مَقْرِيَاتٍ) عَقَلْتُمْ فَانْ كَعَرَبٍ فَصَحَاءُ مِثْلِي (وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ) يَسُوكُ فِي ذَلِكَ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) أَنَّهُ مَقْرِي (فَأَنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) بِأَيَّانٍ مَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ (فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِهِ اللَّهُ) لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ (وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) لِمَسْكِيهِ (فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) بِدَعْدِهِ الْحَلِيجِ (مَنْ كَانَ يَرِ بِدَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِيهَا) بِإِنْفَاقِهِ (نُوفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا) بِصَحْوَةٍ وَاسْتَوْخُوهُمَا وَقَرَّيْ بُوْفَ بِلَايَةٍ وَبُوْفَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَعُولِ (وَهُمْ فِيهَا) فِي الدُّنْيَا (لَا يَخْشَوْنَ) لَا يَنْقُصُونَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ) لَا سِتِيفَاتُهُمْ أَجُورُ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا (وَحَسْبُ) بَطْلٍ (مَا صَعُوقُهَا) فَلَا يَلْقَوْنَ تَوَابًا فِي الْآخِرَةِ (وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا لِحُلِّ الْخَاجَةِ (أَفَنْ كَانَ عَلَى بِنْتٍ) بَرَاهَنَ (مَنْ رَبُّهُ) وَهَذَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَيُنَادُوا) يَنْتَعِمُ (بِهِ) هَدَنَهُ (بِصَدَقَةٍ) وَالضَّمِيرُ لَهُ (وَمَنْ قِيلَهُ) مَنْ قَبْلَ الْقُرْآنِ (كَأَنَّ مُوسَى)

منه الله الحق من ربك ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن اتقى على
الله كذبا وأولئك معرضون
على رحمة ويقول الأشهد
هؤلاء الذين كذبوا على
رؤسهم إلا الله والله على
الظالمين الذين صدقوا
عن سبيل الله وبيعتوا بها
عقوباً وهم بالآخرة هم
كفرون أولئك لم يكونوا
مجهزين في الأرض وما
كان لهم من دون الله من
أولياء يصعب لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون
لاجرم أهمهم في الآخرة
هم الآخرون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم أولئك
أحب الجنة هم فيها
خلدون مثل الفريقين
كلاهما والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلاً
أفلاند كرون ولقد أرسلنا
نوحاً إلى قومه أن لا تدبر
مينا أن لا تعبدوا إلا الله
في أخاف عليكم عذاب يوم
لم يقل الملائكة الذين كفروا
من قوم ما ربك إلا بشراً
مثلنا وما ربك بتبك إلا
الذين هم أراذل البادية الرأى
وسارى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كذابين قال

التوراة شاهد له أينما كتبوا في كتابه (ورقة) لا تزل عليهم (أولئك) الذين كانوا على
بينهم (ومنون به) القرآن (ومن يكفر به من الأحزاب) المتحزبين على رسول الله
الصلوة والسلام (فالتارموعدة) مرده لها (فالتارموية) شك وقرى مرية (منه)
من القرآن (فالحق من ربك) لا شك فيه (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) قلعة نظرهم
وتدبرهم (ومن أظلم) لا حد لأظلم (عن فتى على الله كذبا) حسبانية ولداوشر كا (أولئك)
معرضون على ربهم (يوم القارعة) ويقولوا (الشهاد) من الملائكة والدين والحوارح هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم (واجترأوا على) (الادعاء على الظالمين) الكافرين (الذين صدقوا
عن سبيل الله) عن سبيل الإيمان به (ويؤمنون عرب) استوفوها بالاعراف عن الحق (وهم
بالآخرة هم كفرون) قاتلهم الله (أولئك لم يكونوا مهزين في الأرض) أي كانوا همزة
في الدنيا أن يعاقبهم (وما كان لهم من دون الله) أي عهده (من أولياء) مجموعهم من عذابه
(يستعصمهم العذاب) وقرى يستعصمهم بذلك بسبب إصلاحهم للناس (ما كانوا يستطيعون
السمع) للحق (وما كانوا يبصرون) لشدة كراهتهم له (أولئك الذين خسروا أنفسهم) بأن
صاروا إلى النار (وضل) غاب (عنهم ما كانوا يفترون) على الله (لاجرم) حقاً (أهمهم في الآخرة
هم الآخرون) الذين خسروا أنفسهم (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا) اطمانوا
وسكنوا (إلى ربهم) يرجون رحمتهم يخافون عذابه (أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون)
دائمون (مثل الفريقين) الكفار والمؤمنين (كلاهما والاصم) مثل الكافر (والبصير
والسميع) مثل المؤمن (هل يستويان) الفريقان (مثلاً) وصفة وحالاً لا (أفلاند كرون)
بصير الممثل والتفكير فيها (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه أن لا تدبر مينا أن لا تعبدوا إلا الله)
مبين (ظاهر الأنداز) (أن لا تعبدوا إلا الله) أي أن لا تعبدوا إلا الله (في أخاف عليكم) إن
عبدتم سوا (عذاب يوم أليم) مؤلفي الدارين (فقال الملائكة الذين كفروا من قومه) أنشرف
قومه ورؤسؤهم (ما ربك إلا بشراً مثلاً) إنساناً مثلاً لا مزية لك علينا (وما ربك إلا
الذين هم أراذلنا) أخسأؤنا كالحاكة والاسا كفة (بأدى الرأى) أي الذين لم يتفكروا في أمر ربك
(وما ربك إلا بشراً مثلاً) أنت ومن أتبعك فنتبعكم (بل نظنكم كاذبين) في دعوى النبوة
وسبيل الخبر (قال يقول أرايم) أخبروني (إن كنت على بينة من ربي) حجة تشهد بصحة دعواي
(وأنا في رحمتي عنده) وهي النبوة (فعميت عليكم) غفيت عليكم وقرى فعميت بالتحفيف
وقرى فعمها عليكم (ناركموها) أنظروا إلى قبو لها وإن كرهتم ولا قال (أنهم طاركون)
لا تخشون (وياقوم لا أسلككم عليه) على التبليغ (مالا) أبوا تعطونه (إن أجوى) ما وافي
(الادعاء) وإن على لوجه الكريم (وما أباطارد الذين آمنوا) كطليعت مني (أنهم ملاقوا)
ربهم) فيخاضه موافقاً لمردهم (ولكني أراكم قوماً تجهلون) بما قبلة الامر (وياقوم من نصرتني
من الله) من يمتني من عذابه (إن طردتهم) وهم ومنون يراعون فيه (أفلا) فهلا (بذكرون)

يقوم أرايم إن كنت على بينة من ربي وأنتي رحمتي عنده فعميت عليكم ناركموها وأنت لها كرون ويقوم لا أسلككم عليه مالا إن
أجوى الأعلى الله ملاً بإطار الذين آمنوا أنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون ويقوم من نصرتني من الله أن طردتهم أفلا ندرون

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ حُزَانٌ (١٩٦) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَوْلِي مَا كَانَ لِيَ إِذَا قُلْتُ فَلْيَنْزِلْ زَمْرِي أَعَيْنَكُمْ لَنْ تُؤْمِنُوا قَدْ بَدَأَ اللَّهُ إِلَهُكُمْ

[illegible][illegible]

اليوم من أمر الله (الامن رحم) قام يسلم من اتفرق (وحل بهم الماوج) بين نوح

والامر واستوت على الجودي

وقيل بعد القوم الظالمين

ومادى نوح به فقل الرب

ان ابنى من احلى وان

وعدك الحق واثت احكم

الحكمين قال نوح انه

ليس من اهلك انه حمل قير

صلح فلا تسئل ما ليس لك

بعد انى اذلك ان تكون

من الجملين قال رب افر

اعوذ بك ان استاك ما ليس

لي به علم والا فترى نوحى

اكن من الناس من قبل

ينوح اهبط بسلامنا

وركت عايك وعلى اثم

عن معك واثم سنمتهم

ثم يحسم منا عذاب اثم تلك

من ابناء الغيب نوحيا

اليك ما كنت تعلمها انت

ولا قولك من قبل هذا

فاصبر ان العقبه احمقين

والى عادا خاهم هودا قال

نقوم اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره ان اثم الا

مفقرن يقوم لاسلككم

عليه اجر ان اجرى الاعلى

التي فطرى اقلنا تقولون

ويقوم استغفروا ربكم

ثم نوبوا اليه يرسل السماء

عليكم مدرارا ويزدكم قوة

الى قوتكم ولا تقولوا عجب

قالوا يهود ماجشنا بينة

وما نحن بشارى اهلنا ناعن

قولك وما نحن لك بمؤمنين

ان تقول الاعتريك بعض

اليوم من أمر الله (الامن رحم) قام يسلم من اتفرق (وحل بهم الماوج) بين نوح
وابنه (فكان من الرقيقين) اهلكين بالقوقان (وقيل بأرض ابلي مارك) (التي خرج منك
(وليسها أقلى) أسكى عن ازل للماء فأسكتو بقى ما نزل من مائها في الارض فصار بحارا واهارا
(وغيض) قصص (الماء وقضى الامر) بنجدة نوح ومن معه واهلاك اقوام الكافرين (واستوت)
زلات واستقرت السفينة (على الجودي) جبل با وصل (وقيل بعد القوم الظالمين) هلا كلهم
(ونادى نوح به فقال) في شأنه (رب ان اخي) كنعان (من اهل) الذي وعدتني ببجائهم
(وان وعدك الحق) لا يتحلف (وأت أحكم الحاكمين) اعلهم واعلمهم (قال) الله (يا نوح)
انه ليس من اهلك (لانه ليس على دينك) (انه عمل غير صالح) ذو عمل فسد وقرى عمل بكسر الميم
(فلا تسألني) وقرى بالثبته ما ليس لك به علم (انى اعطتك ان تكون من الحاكمين)
بسؤالك ما لم تعلم (قال رب انى اعوذ بك) اعصم بك (ان أسألك ما ليس لي به علم) في مسألك
الزمان (والا فترى) ما نزلت فيه (وترسى) بعقوك (اكن من الناس من قبل
(قيل يا نوح اهبط) انزل من السفينة وقرى اهبط بالضم (بسلامنا) مسلما من المسكره
(وركت عليك) خيرات تتولى عليك (وعلى اثم عن معك) وهم يؤمنون التي معه في السفينة
أوجه المؤمنين (وام سنمتهم) في الدنيا وهم الكفار (ثم يحسم) ناعذاب اليم مؤلفي الآخرة وهو
الخلد في النار (تلك) قصة نوح (من ابناء الغيب) التي لا يعلم الا بالاعلام الا لى (نوحيا اليك) في
القرآن (ما كنت تعلمها انت ولا قولك من قبل هذا) اى قبل نزول هذا القرآن (فاصبر) على
كلم الرسالة كما صبر نوح (ان العاقبة) المحموده (للتقين) الشرك والمعاصي (والى عادا خاهم
هودا) كان من قبيلتهم (قال يقوم اعبدوا الله) وحده (ما لكم من اله غيره) وقرى بالجر (ان
اثم) ما اثم (المفقرن) بنسبة الشريك (يقوم لاسألكم عليه) على تبليغ الرسالة (أورا
ان اجرى) ما أجرى (الاعلى الذي فطرى) خلقى (أقلنا تقولون) تدبرون بقولكم (ويقوم
استغفروا ربكم) من الشرك (ثم نوبوا اليه) من المعاصي (يرسل السماء عليكم مدرارا) ينزل لكم
مطرا كثيرا (ويزدكم قوة الى قوتكم) يضاعف لكم الاموال والاولاد (ولا تقولوا) عن الحق
(مجرمين) مصرين على كفركم (قالوا يهود ماجشنا بينة) حجة واضحة (وما نحن بشارى
اهلنا) اى تاركى عبادتهم (عن قولك) لقولك (وما نحن لك بمؤمنين) بمصدقين (ان قول)
ماقول (الا اعتراك) اصابك (بعض اهلنا بدوه) يحنون لسكرتك فيها وذكلك لها (قال)
هود (انى أشهد الله) على (واشهدوا) اثم (اى ترى) مما تشركون بالله (من دونه)
اى غيره (فكيدونى جميعا) خفوا جميعا في أسباب هلاكى (ثم لا تنظرون) لا يعمهون انتم
وأصنامكم (انى نوكت على الله) واتى محفظه (ر فى وركم) ما لى وما لى لكم (ما من
دابة) تمشى على الارض (الا هو آخذ بناصيتها) تصرفها يديه (ان ربي على صراط مستقيم)
الحق العدل (فان تولوا) أعرضوا عن الايمان (فقد ابلغتكم ما أرسلت به اليكم) من التوحيد
والاحكام وزنتكم النجى (ويستخلصن ربي قوما غيركم) الطوع منكم (ولا تضرونه شيئا)

آلهتنا وسواء قال انى أشهد الله قواش هذا اى ترى مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون انى نوكت على الله وى وركم
ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما أرسلت به اليكم ويستخلصن ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا

بشركم (ان ربي على كل شيء حفيظ) رقيب (ولما جاء امرنا) بالعذاب (لنجينا هودا
والذين آمنوا معه) من العذاب (رحمتنا) حيث وقفناهم للايمان (ولنجيناهم من عذاب
عذاب) شديد وكانوا ربيعة آلاف (وثلاث عاد) اى القليلة انظروا آثارهم وما حملتهم حين
(جندوا يا ايها الذين آمنوا) كفروا بها (وعصوا رسولهم) لان معصيته واحدة منهم معه جميعهم
(واتبعوا) السفلة (امر كل جبار عبيد) طاغ متكبر (واتبعوا في هذه الدنيا لعنة)
ماحقهم وترفعت عليهم (ويوم القيامة) ركن في يوم القيامة (الان عادا كفروا ربهم)
كفروا به وذهمه (الابعد: ماد قوم هود) من رحمة الله (والى غود اخاهم) من قبيتهم
(صالحا قال) حين ارسلناه بهم (قوم عادوا لى) وحده (مالكم من الغيرة) كل السواء
باطل (هو انماكم من الارض) حلقكم منها بلى ابيكم آدم من تراب (واستعركم فيها)
جميعكم بعمرونها وتكونونها (فاستعمرده) من الشرك (ثم توبوا اليه) من التنبؤ (ان
ربى قريب مجيب) يقبل من انما تستغفرون انما هو الحديث القدسي في معنى قبول العبد انما
ليلا قبلتوان انما تبارقته (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا) ان تكون رئيسا على
(قبل هذا) قبل دعائنا للايمان (انما ان لعبد ما بعد اذوا) من الاصنام (وانما في
شك مما تدعوا اليه مريب) في شك من دينك موقع في الريبة (قالوا قوم ارايت ان كنتم على
يمنتين ربي) يمان وبسيرة (وا تانى مشرحة) يعنى النبوة (فمن ينصرف من الله) يعنى
من عذابه (ان عصيته) ولما بلغ رسالته (فانز بدوتى) بمعايتكم هذه (غير تخشع) تضليل
(و يا قوم هذه ناقة الله لكم آية) معجزة (فذروها تلى فى ارض الله) تلى كل من نياتها وتشرى من
ماها (ولا تمسوها بسوء) عقروا ضرب (فياخذكم عذاب قريب) عاجل فكان طاشرب يوم ولم
شرب يوم فنفضوا الامر وشاوا على قتلها (ففقروها) فقرها قدر ابن سالف القائل فيه صلى الله
عليه وسلم اشقى الناس عقر ناقة غود الحديث بطوله اخرجها لهما (فقال صالح لهم) تتواني
داركم عيشوا في منازلكم (ثلاثة ايام) ثم تهلكون (ذلك وعد غير مكذوب) فهلكوا بعد ثلاثة
(فلما جاء امرنا) بالعذاب (لنجينا صالحا والذين آمنوا معه ورحمتنا) هداية للايمان (ومن
خزى يومئذ) اى ونجيناهم من هلاك ذلك اليوم أو فضيحة يوم القيامة (ان ربك هو القوي)
الذى لا يغلب (العزيز) القادر على الانتقام من عصاه (واخذ الذين ظلموا الصيحة) صاحبهم
جبريل (فأصبحوا في ديارهم جائعين) باركين على ركبهم موفى (كأن لم يفتوا) كأنهم لم يقيموا
(فيها) الضمير لدارهم (الان غود) وقرى مؤقلا (كفروا ربهم) مجدوا نعمه وأشركوا به
(الابعد النود) طردا عن الرحمة (ولقد جاءت رسلنا) جبريل وميكائيل واسرافيل (ابراهيم
بالبرى) بالوكافى آية فبشرناها باسحق ومن وراه اسحق يعقوب (قالوا سلما) سلوا عليه (قال
سلام) اى عليك سلام جوابا لسلامهم وقرى سلم بكسر السين وسكون اللام (فما لبث ان جاء بجبر
حينذ) اى فما لبث انجى واولخند المشوى (فلما رأى ايديهم لاتصل اليه) الى الجبل (نكرهم)
أنكر ذلك منهم (وأوجس منهم خيفة) خاف أن يردوا به مكروها (قالوا لا تخف منا) (انا) ملائكة

رهم وصوروا له وانبعوا
امر كل جبار عنيد وانبعوا
في هذه الدنيا لعنة يوم
القيامة الا اذ عادا كفروا
رهم الابعد الماد قوم هود
والى غود اخاهم ما حال
يعوه لعبدوا الله مالكم
من العيرة ذراشاكم
من الارض واستعركم
فيها فاستعمردهم ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب فاقبل
بصلح وكم توبوا اليه
قبل هذا اثنتان ان لعبد
ما بعد اذوا تبارقته
ما تدعوا اليه مريب قال
يقوم ارايت ان كنتم على
يمنتين ربي وا تانى منه
رحمة فمن ينصرف من الله
ان عصيته فانز بدوتى غير
تخشع و يقوم هذه ناقة
الله لكم آية فذروها تلى
فى ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب
قريب فقرروها فقال تتعوا
فى داركم ثلاثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب فلما جاء امرنا
لنجينا صالحا والذين آمنوا
معه برحمة منا ومن خزى
يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جائعين كأن لم يفتوا فيها
الان غود كفروا ربهم الا
بعدا لنود ولقد جاءت
رسلنا ابراهيم بالبرى
قالوا سلما قال سلم فغالب ان

في الأرض مفسدين نعت
الله... بل كن كتم
و... ما أنا بملك مفسدين
قلوا شيعي... لو كنت
أمر أن ترك ما عد
أنا وإن معي أي أولي
ما نسوا المذلات الخ
الرشيد لم يخرم رأيهم إن
كنت على ما... من ربي
ورزقي منه رزقا سديما
أريد أن أهلك في ما همك
عنه إن أراد الصلح
ما استطعت وما توفيق الاله
بالفعلية نزلت واليه أنيب
ويقوم لأبعد منكم شقي
أن يصيبكم مثل ما أصاب
قوم نوح أو قوم هود أو
قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم
توبوا إليه إن ربي رحيم ودود
قالوا شيعيا، ناقضه كثيرا
عما تقول وأما ربك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجنك
وما أنت علينا بعزيز قال
يقوم أرهطى أعز عليكم
من الله واتخذتموه وركم
ظهر يا إن ربي بما تعملون
محيط ويقوم أحمدا على
مكاتمكم أني عسل سوف
تعملون من يأتي عذاب
يخزيه ومن هو كذب
وارتقبوا أني معكم رقيب
ولما جاء أمرا بحيننا شيعيا
والذين آمنوا معه رجعتنا

ذلك (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم لا يحوفيه، نكم أحد) (و يقوم أوفو الكيال) إذا كتم
(ولليران) إذا وزنم. يطلب الترحيح إذا أعطيت لقوله عليه الصلوات والسلام زن وأربع رواته أحمد
وغيره (ناقضا) بالدر ولا تسوا الناس أشياعهم) لانقصهم شيئا من حقوقهم (ولا تشواقي
الأرض - فسدن) اتمل واله سر غمره (شقة لله) التي تقى لكم من أموالكم بعد وفاة الكيل
الوزن وفيه أي الله ما شاء (ح لك) عاصونه بالتعظيم (إن كتمت مؤمنين) صدق في هذا
شره الآية (إن) أو أملككم من العاصي (فالوايشعيب أصلناك تأمرك أن
تترك ما عدت تترك) (من الأركان) (أو تأمرك) (أن تترك) (فما) (في أموالنا ما شاء)
أي ما شاء في أموال الناس الغنى والعلم وتري ما شاء الله أي ما يحب من الوجوه التي ترضاها
(إنك لأنت المأمير الرشيد) استتر في (قال يقول رأيتم) أعلمتم (إن كنت على بينة من ربي)
يشير إلى ما أعطى من المأوا و (ورزقي معرفة حسا) حلالا لا يذنب لي مع هذه النعم ترك
ما أمرني بالفعل به وتبليغه للسؤل في بحكم وتعليمكم (وما أريد أن أهلك) وأذهب (إلى
ما أنتما كم عنه) فأفعله (أن أريد) ما أريد (الإصلاح) لكم سلوك السبيل المستقيم (ما
استطعت) حسب جهدي (وما توفيق) لأصا به الحق والامر به (الاله عليه نزلت) في جميع
أموري (والله أنيب) أرجع (و يقوم لأبعد منكم) وقرى بالضم بـ (شقي) خلاف ومعادني
(أن يصيبكم مثل) وقرى بالضم (ما أصاب قوم نوح) من الفرق (أو قوم هود) من الرعي القيم
(أو قوم صالح) من الصبيحة (وما قوم لوط منكم بعيد) في الكفر والمعاصي (واستغفروا ربكم)
آمنوا به وألقوا عن الشرك وأطلبوا مغفرة ذلك بالإيمان (ثم توبوا إليه) كلما أذنبتم (إن ربي
رحيم) لمن تاب (ودود) محبه (قالوا يشعيب ما فتنه) ما فتنه (كثيراء تقول) من التوحيد
والتهديد في أمر بخس الكيل والوزن وما ترى محبة ذلك (وأما نراك فينا ضيفا) لافوقك (ولولا
رهطك) جاعتك وقوتهم (رجنك) بالجماعة (وما أنت علينا بعزيز) فتدرك لك لعتك ولكن
تركناك لغرة قومك (قال يقول أرهطى) جاعتي وعشيرتي (أعز عليكم من الله) أكثر كون ربي
لأجله (واتخذتموه وركم طهرا) (أمنبوذوا راء ظهوركم فافركتم به وتحالفوا منه) أن آذيتهم في (إن
ربي بما تعملون محيط) فيجازيكم عليه (و يقوم أحمدا على مكاتمكم) حالتمكم لقيحة (أنى عمل)
لما برضى ربي (سوف تعلمون) عاقبة ذلك (من يأتي عذاب يخزيه) على عصيانه (ومن
هو كاذب) هل أتمت في تكذيبكم لي أم أباقي وعيدي لكم بالعذاب (وارتقبوا) انتظروا ما يقع
(أنى معكم رقيب) منتظر لما لكم (ولما جاء أمرا) بتدبيرهم (بحيننا شيعيا والذين
آمنوا معه رجعتنا) أن وقفناهم لما يوجب لهم النجاة (وأخذت الذين ظلموا الصبيحة) صبيحة
جبريل (فأصبحوها في ديارهم جائعين) ميتين (كان لم يفتنوا فيها) كان لم يقسموا في ديارهم
(الآبعد للدين) عن الرحمة والنجاة (كأبعدت) عنهما (نمود) لهم (ولقد أرسلنا
موسى بن عمران) (بآياتنا) اتسع (وسلطان مبين) برهان بين (الفرعون وملته)
وقومه (فاتبوا أمر فرعون) بالكفر بعيسى (وما أمر فرعون برشيده) سيدد بتفهمهم

وأخذت الذين ظلموا الصبيحة فأصبحوها في ديارهم جشعين كأن لم يفتنوا فيها الآبعد للمدين

(يقدم)

كأبعدت نمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملاته فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشد

الرفد المرفود ذلك من أبناء
القرى قصه عليك منها
قام وسعيد وما ظنهم
ولكن ظلموا أنفسهم فما
أعنت عصبهم أنفسهم التي
يسعون من دون الله من
ثم لاجل امر ربك وما
زادهم غير تنبيب
وكذلك أخذ ربك إذا
أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذهم يأثم شديدان في
ذلك لآية من خاف عذاب
الآخر ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود
وما تؤخرون إلا لاجل معدود
يوم يأت لاتكلم نفس الا
بإذنه فمنهم شقي وسعيدا فاما
الذين شقوا في النار لهم
فيها زفر وشقي خلدن
فيها مادامت السموات
والارض الاما شاء ربك
إن ربك فعال لما يريد أما
الذين سعدوا في الجنة
خلدين فيها مادامت
السموات والارض الا
ما شاء ربك عطاء غير
مجنود فلذلك في مرة
ما يصعد هؤلاء ما يصدون
الا كما بعد بأزهم من قبل
وانا لوفوهم نصيبهم غير
منقوص ولقد آتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا
كفست من ربك لقضى
بينهم واهم في شك منه
رب رب وان كلاما لوفوهم

(بقدم) فرعون (قومه يوم القيمة) وهم يقبونه (فلأورد لهم النار) دار غضب الجبار (وشن
الورد المورود) بشن على من ورد بها ودخلها (وأتبعوا في هذه) أي في الدنيا (لآية) قاطرة
(ويوم القيمة) أي ولصنة يوم القيمة فهو خلود النار (بشن الرفد المرفود) بشن العطاء المعطى
(ذلك) المذكور (من أبناء لقرى) أخبار القرى وأهلها الذين أهلكتوا (نصم عليك) خبرك
به (منها قائم) أي من الرعي من هلك أهلها وهي باقية (وسعيد) أي ومنهم من هلك أهلها وقعت
آثارها (وما ظنهم) بأن أخذناهم بغير ذنب (ولكن ظلموا أنفسهم) بأن عرضوا لما يوجب
لهم الهلاك (وما أعنتهم) دقت عنهم (آلتهم التي يدعون) يعبدون (من دون الله) أي
غيره (من ثم لاجل امر ربك) انتقامه (وما زادهم غير تنبيب) تخسير (وكذلك) مثل
ذلك الأخذ (أخذ ربك) وقرى أخضر بك الفقل (إذا أخذ القرى وهي ظالمة) أي أهلها وقرى
أن (إن أخذهم يأثم شديد) وجيع غير صرحوا بالخلص منه وفي الحديث مرفوعان الله ليلي للظالم حتى
إذا أخذهم فلهذه رأسى الله عليه وسلم وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى والآية رواه البخاري وسلم
(إن في ذلك) فيها علة من القصاص (آية) لعلمة (لن خاف عذاب الآخرة) لأن عذابها
أكبر من ذلك (ذلك) عذاب الآخرة الذي ابتدأ به يوم القيمة (يوم مجموع له الناس) يجمعون
فيه (وذلك يوم مشهود) يشهده المحسن والمسيء (وما تؤخرون) أي اليوم (اللاجل معدود)
لوقت معلوم (يوم يأت) وقرى يأتي بالياء (لاتكلم نفس) أي لاتكلم (الاباذنه) أي باذن
الله (فمنهم شقي) وجبت له النار (وسعيد) وجبت له الجنة وهذه الاحقة بحسب الساقطة وفي
الحديث مرفوعا السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه رواه الطبراني في معجمه الصغير
فأما الذين شقوا) سقت لهم الشقاوة (ففي النار لهم فيها زفير) صوت شديد (وشهيق) صوت
ضعيف (خلدين فيها مادامت السموات والارض) سموات الآخرة وأرضها أومدة ودوامها في الدنيا
(الاما شاء ربك) من الزيادة على ذلك مما لا ينتهي والمعنى الخلود في النار (إن ربك فعال لما
يريد) لا اعتراض عليه (وأما الذين سعدوا) في علم الله وقرى بفتح السين (ففي الجنة خالدين
فيها مادامت السموات والارض الا) غير (ما شاء ربك) والمراد التأيد لقوله (عطاء غير مجذود)
غير مقطوع (فلذلك في مرة) في شك (ما يصعد هؤلاء) من الاصنام وانهم يصعدون كالعذاب
من قبلهم من عبادة الاصنام (ما يصعدون الا كما بعد بأزهم) أي كعبادة آبائهم (من قبل) وقد
أهلكناهم بذلك (وانا لوفوهم) هؤلاء (نصيبهم) حظهم من العذاب (غير منقوص)
لا ينقص منه شيء (واقداً آتينا موسى الكتاب) أي التوراة (فاختلف فيه) فآمن قوم وكفر
قوم به كواقع في القرآن (ولولا كفست من ربك) بتأخير العذاب (لقضى بينهم) بتسليم
الكفار وبقاء المؤمنين (وانهم) كفار قومك (لني شك منه) من القرآن (مرتب) موقع في
الرية (وان كلاما) من المختلفين (لما لوفوهم) وقرى بالتخفيف (ربك أعمالهم) يجازى كل أحد
على عمله (انه بما يعملون خير) لا يخفى عليهم شيء (فاستقم كما أمرت) قم في أعلى درجات العبودية
موفيا لربك بيمينه وحقها وفي الحديث مرفوعا شيبني هو ذو أخواتها رواه الطبراني في الكبير قال بعضهم هو

ومن تاب مملك ولا تملقوا
 انه عما يملون صبرولا
 تركوا الى الدين ظلموا
 فتحكم النار منكم
 دون الله من اولياءهم
 لا تنصرون واقم الصلاة
 طرقي الباروز لانه من
 الليل ان احسبت بذهن
 السببات ذلك ذكرى
 للذكرين واصبر فان الله
 لا يهين امر المحسنين
 ولولا كان من الله رزق
 قدامكم ولولا غيبة شرون
 من الفساد في الارض الا
 قليلا من اعيننا منهم وانبع
 الذين ظلموا ما تروا فيه
 وكانوا محرمين وما كان
 ربك ليهلك القسرى بظلم
 وانما هم صلحون ولو شاء
 ربك لجعل الناس امة
 واحدة ولا يزالون مختلفين
 الا من رحم ربك ولذلك
 خلقهم ونعت كل ربك
 لاساتر جهنم من الجنة
 والناس اجمعين وكلا
 قصص عليك من انباء
 الرسل ما نثبت به فؤادك
 وجاءك في هذه الحق
 وموعظة ذكري للؤمنين
 وقول للذين لا يؤمنون
 اعمالوا على مكاتكم انا
 عملون

قوله تعالى فاستقم كما أمرت واذا آمن الصدأ على ما يطلب الاستقامة بعد الايمان وفي الحديث ثقل آمنت
 بالله فاستقم واما مسلم وفي الحديث قاله جابر بن عبد الله قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه
 أحد غيرك وفي بعض الاحاديث ذكرهم هو غديرهم من السور من ذلك رواية الطبراني في الكبير
 شيبتي هو دودوا والواقعة والحاقة واذا الشمس كوزت وفي الصحيحين مرفوعا شيبتي هو دودوا
 والواقعة والمرسلات وع. بقاء لون واذا الشمس كوزت وفي تفسير ابن مردويه شيبتي هو دودوا
 قبل المشب ور رواية ابن أبي شبة شيبتي هو دودوا حواتهم من القصل وعند ابن مردويه شيبتي هو دودوا
 وحواتهم والواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس كوزت وسأل سائل ور رواية ابن عساکر شيبتي هو دودوا
 وأخوانها وما فعل بالام قبل ور رواية عبيدة ابن الامام أحمد بن حنبل شيبتي هو دودوا وأخوانها وذكر يوم
 القيامة وقصص الامم (ومن تاب معك) ذلك منهجك في الاستقامة ولم تعد الحادود ولا تظنوا انه بما
 نه (لن يهين) فجعلكم عليه (ولا تتركوا) ولا تملوا ولو أدنى ميل (الى الذين ظلموا فتمسكم النار)
 كالنبيهم وقد بحث في الله عليه وسلم على احتساب الفلذة جدا فقالوا ظلموا وأهواهم في النار رواه
 الدمشقي في الفردوس وعندهما كما مرفوعا على الجور وأخوانهم في النار وعند ابن ماجه من أغان ظالما
 ليدحض ساطرة الله برئت منه هذه الموقدة رسله (ما لكم من دون الله) أي غيره (من أولياء)
 يحفظونكم من عذابه (ثم لا تنصرون) غنمون منه (واقم الصلاة طرفي النهار) غدوة وعشية (وولقا
 من الليل) أي طافقتم منه والمراد الصلوات الخمس وقرى زلعا بضم فكون (ان الحسنات يذهبن
 السيئات) أي الصلوات الخمس تكفر السيئات وفي الحديث مرفوعا مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار
 عذب على باب أحدكم يغسل فيه كل يوم خمس مرات فباي شيء ذلك من الدنس رواه مسلم وقال صلى الله
 عليه وسلم الصلوات الخمس كفارتا لئنهن اذا اجتنب الكبائر والجمعة الى الجمعة زيادة ثلاثة أيام رواه
 أبو نعيم في الحلية (ذلك) القرآن والامر بالاستقامة (ذكرى للذاكرين) عظة يتعظون بها
 (واصبر) على الطاعات وعن العاصي (فان الله لا يضيع أجر المحسنين) اعمالهم (فالوا) فهذا (كان من
 الله ون من قبلكم) لام السابقة (أولو بنية) أولو فضل ودين (ينهن عن الفساد في الارض) أي
 لا يغسبون (الا قليلا) لكن قليلا (عن أعيننا منهم) هو افنجوا (وابنع الذين ظلموا) بقادهم وترك
 بهم (ما تروا فيه) ما نفعوا فيه من الشهوات (وكانوا محرمين) كافرين والمراد من الآية أن من
 سلك طريق الحق ونهى عن الفساد نجوا من سلك سبيل الفساد لئنه عنه هلك (وما كان ربك ليهلك
 القرى) أي أهلها (ينظر) يفهم وجب (وأهلها صلحون) أي وهم على صلاح وإيمان (ولو شاء ربك
 لجعل الناس أمة واحدة) على طريق الايمان (ولا يزالون مختلفين) في أمر الدين (الا من رحم ربك)
 وهم المتفقون على الحق (لذلك خلقهم) أهل كل طريق طريقه (ونعت كل ربك) وهي (الامان)
 جهنم من الجنة) عصاة الجن (والناس أجمعين) عصاة ولاد آدم (وكلا) كل خير (نقص عليك من
 انباء الرسل) تخبرك به (ما نثبت به فؤادك) يطمئن به قلبك وتكن به نفسك لسانك ما وقع
 لآخائك من الرسل قبلك (وجاءك في هذه) الانباء (الحق وموعظة ذكري للؤمنين) يتفنون
 بها (وقول للذين لا يؤمنون اعمالوا على مكاتكم) لمزلتكم النار (اناعاسون) لمزلتنا الجنة

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحد عشر آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ

الْمُبِينِ مَا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ قَبْلِ

لَكَ مِنْ قَبْلُ نَحْنُ قُضِ

عَلَيْكَ أَحْسَنُ الْقَصَصِ مَا

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ

وَأَنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ لَمَنِ

الْقَبْلُ إِذْ قَالَ يَوْسُفُ

لِأَخِيهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَئِمَّةُ

عَشْرَ كَوَكَا وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ رَأَيْتُمْ سَجْدِينَ

قَالَ يَنْتَ لَأَنْتَ مَرِيكَ

عَلَى أَخَوَتِكَ فَيَكِيدُونَكَ

كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ

رَبُّكَ وَيَعْلَمُ مَنْ تَأْوِيلُ

الْأَحَادِيثِ وَبِمَنْ نَحْمَدُ

عَلَيْكَ وَصَلَّى آلَ يَسْقُوبَ كَا

أَعْمَاعِي أُولَئِكَ مِنْ قَبْلِ

إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقُّ أَنْ رُبَّكَ

عَلَيْكَ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي

يُوسُفَ وَأَخُوهُ آيَاتٍ

لِلْمُتَلَكِّينَ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ

وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْمَدُ

وَعَنْ عَصِيَّةٍ إِنْ يَأْتِيَانِي

ضُلُمَاتٍ نَفْتَاوُ يَوْسُفَ

أَوَاطِرَ حُورٍ أَرْضِيخُ لَكَ

وَجَمَاعِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ

بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ

قَاتِلْتُمْ نَفْسَهُ لَقَدْ قَاتَلُوا يَوْسُفَ

وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ

وَيَلْقَظُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ

عَلَى يَوْسُفَ لَمْ تَخْشَ عَلَيْهِ مَنَا

وَاللَّهُ لَاحْمُونَ أَهْلُ شَقَّةٍ عَلِيمٌ وَرَجَبُهُ لَأَخُوهُ (أَرْسَلَهُ) الضَّمِيرُ

يَلْقَظُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ قَالُوا يَا بَنَاتُ مَا لَكَ لَا تَأْمَنِينَ يَوْسُفُ وَنَالَ لَنْصَحِي دَاوُدُ سَلَامُهُ

(وَاتَّقُوا) مَا يَحِلُّ نَاوِيلُ بِمَا لَاحْمُونَ (أَنَا مُنْتَظَرُونَ) مَا يَحِلُّ نَكْمُ وَلَا يَحِلُّ بِكُمْ الْإِشْرَ (وَقَدْ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) يَلْمُ مَا خُفِيَ فِيهَا (وَالْيَوْمَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كَهَ) فَيُغَيِّبُ الْمَلِكُ وَيُغَيِّبُ الْعَصَى وَفَرَّقَ رَجْعُ بَابِنَا الْمَفْعُولُ (فَاعْبُدْ) عَظْمًا (وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ) فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ بِكَ تَوَكَّلْ وَيُغَيِّظُكَ وَيَحْمِلُكَ (وَمَارَ بِكَ بِتَافُلٍ هَاجَسًا لَمَلُونَ) وَأَمَّا يَوْسُفُ فَهُوَ بِجَازٍ يَكْمُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ فُورًا فَرَّقَ وَأَسْرَهُ هُوَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَذَا الْيَقِينُ فِي الشُّعْبِ

(سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحد عشر آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الر) اِنَّ اِلَهَكُمْ لَاحْمٌ رَحِمَةً (تَاك) اَي هَذِهِ اَيَاتُ (آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) الْمُبِينِ الْاِحْكَامُ (اَنَا نَزَّلْنَاهُ) الْكِتَابَ (قَرَأْنَاهُ) لِسَانُ الْعَرَبِ (لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ) مَا فِيهِ مِنَ الْوَاظِعِ وَالْحَكْمِ (عَنْ تَقْصِ عَيْلِكَ) مِنْ ذَلِكَ (أَحْسَنُ الْقَصَصِ) أَمِنْ الْقَصَصِ (عَمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) بِالْقِيَامِ وَأَحْسَنَاهُ إِلَيْكَ وَهُوَ (هَذَا الْقُرْآنُ) الْكَرِيمُ (وَأَنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ لَمَنِ الْغَافِلِينَ) عَنْ هَذِهِ الْقَعْمَةِ تَحْطَرُّ بِهَا لَمْ تَقْرَعْ سَمْعَكَ (إِذْ قَالَ يَوْسُفُ) الْمُتَّبِقِي الْكَرِيمِ (لِأَخِيهِ) الْكَرِيمِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ فُورًا الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَسْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (يَا أَيُّهَا) قُرَيْشُ بِالْفَتْحِ (أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ) فِي مَنَامِي (أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (مَعَهَا) (رَأَيْتُمْ) الْكُوكَبَاتِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (لِي سَاجِدِينَ) فَلَمَّا قَصَّ عَلَى أُخْتَيْهِ رَأَيْتُمْ (قَالَ) لَهُ أَبَوَاهُ (يَا أَيُّهَا) تَصْرِيفُ شَفَقَةٍ (لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى أَخَوَتِكَ) الَّتِي رَأَيْتَهُمَا وَهَذَا ذَلِكَ اخْتِارَ عَشْرَةَ سَنَةٍ (فَيَكِيدُونَكَ كَيْدًا) فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى حَسَدِ الْمَلِكِ بِعِظَمَةِ الرُّؤْيَا إِذَا عَصِرْتَ فَانْهَمَ يَحْمِلُونَ تَأْوِيلًا (إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ) ظَاهِرُ الْعَادَةِ (وَكَذَلِكَ) كَأَنَّكَ رَأَيْتَ مِنْ هَذِهِ الرُّؤْيَا (بِجَنَّتِكَ) بِعَظَمَتِكَ (رَبُّكَ) تَلْقُظُ (وَيَعْلَمُ مَنْ تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ) مِنْ تَعَايُرِ الرُّؤْيَا (وَيَوْمَ نَعْتَمِدُ عَلَيْكَ) بِإِعْطَاءِ النُّبُوَّةِ (وَعَلَى آلَ يَسْقُوبَ) وَأَوْلَادِهِ (كَأَنَّمَا عَلَى أُولَئِكَ) بِالرَّسَالَةِ (مِنْ قَبْلِ) أَيْ مِنْ قَبْلِكَ (إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقُّ أَنْ رُبَّكَ عَلَيْهِمْ) عَنْ بَحْتِيهِ (حَكِيمٌ) فِي إِعْطَائِهِ النُّبُوَّةَ لِأَنْبِيَائِهِ فِي كُلِّ مَصْنُوعَاتِهِ (لَقَدْ كَانَ فِي يَوْسُفَ وَأَخُوهُ) فِي قَصَصِهِ وَكَانُوا أَحَدَ عَشَرَ يَهُودًا وَرُؤْيَا وَشِعْمُونَ وَرَأَى وَازِ الْوَيْلُ وَشَجَرٌ وَدِينُ قُدَّانٍ وَنَقْلًا وَجَادًا وَآخَرُ (آيَاتُ) عِبَرِ (لِلْمُسْلِمِينَ) عَنْ قَصَصِهِ (إِذَا قَالُوا) بَعْضُ أَخَوَتِهِ لِبَعْضٍ (لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ) بِيَانِمْ شَقِيْقَهُ (أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْمَدُ) كَثَرْنَا (وَعَنْ) عَصِيَّةٍ (جَاعَةً) (أَنْ يَأْتِيَانِي) ضَالِّاتٍ (مِنْ) ضَالِّاتٍ (خَطَائِبِينَ) حَيْثُ فَضَّلَ أَخُوهُ نَاعِلُنَا (أَقْتُلُوا يَوْسُفَ) الْمُتَّبِقِي (أَوَاطِرَ حُورٍ أَرْضًا) بَعِيدَةً (يَحْمِلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيْيَكُمْ) يَقْبَلُ عَلَيْكُمْ كَلِمَتَهُ (وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ) مِنْ بَعْدِ الْفَرَاغِ مِنْ أَمْرِهِ (قَوْمًا صَالِحِينَ) تَتَوَفَّقُوا قَبْلًا وَصَلِّحُ حَالَكُمْ مَعَ أَيْيَكُمْ (قَالَ قَاتِلْتُمْ نَفْسَهُ) هُوَ يَهُودًا (لَا تَقْتُلُوا يَوْسُفَ) فَانْ فِي الْقَتْلِ أَشْعَالًا (وَأَلْقَوْهُ) أَطْرَحُوهُ (فِي غِيَابِ الْجُبِّ) أَيْ فِي قَعْرِ الْبَابِ وَفَرَى غِيَابَاتِ الْجَمْعِ وَفَرَى غِيَابِ الْجَبِّ وَفَرَى غِيَابَاتِ الشَّدِيدِ (بِاتْقَطُ) بِأَخْذِهِ (بَعْضُ السَّيَّارَةِ) الْمُسَافِرِينَ (إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ) أَقُولُ لَكُمْ فَيَكْنِي هَذَا دُونَ الْقَتْلِ (قَالُوا يَا بَنَاتُ مَا لَكَ لَا تَأْمَنِينَ) عَلَى يَوْسُفَ (لَمْ تَخْشَ عَلَيْهِ مَنَا) (وَاللَّهُ لَاحْمُونَ) أَهْلُ شَقَّةٍ عَلِيمٌ وَرَجَبُهُ لَأَخُوهُ (أَرْسَلَهُ) الضَّمِيرُ

يَلْقَظُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ قَالُوا يَا بَنَاتُ مَا لَكَ لَا تَأْمَنِينَ يَوْسُفُ وَنَالَ لَنْصَحِي دَاوُدُ سَلَامُهُ

مناضاه ابراهيم ويلعب وانه (٢٠٤) لظنون قال اني ليعزني ان تذهبوا به واخاف ان يا سكه الذئب وانهم عنه فغفلون قالوا

ليوسف (مناضاه) الى الصحراء (ترجع والذئب) نستمتع في كل القوا كته ونشط وقرى باليا،
 فيما (١) وقرى ترزع بكسر العين وقرى بالكسر والياء فيه في يلعب وقرى يرتع من ابراهيم ماشيته
 ويرجع بكسر العين ويلعب بالرفع (وانه لظنون) ان ثاله سكره (قال اني ليعزني ان تذهبوا به)
 يشق على فراقه (واخاف ان يا سكه الذئب) قال ذلك لان ارضهم كانت كثيرة الذئب (وانهم عنه
 غافلون) في رعيتكم (قالوا ان يا سكه الذئب ونحن عصبه) جماعة تحضر (ان اذا خسرون) مغبونون
 لاطاعة فينا (فقد ادهوا به) يوسف (وايعوا) اتفقوا وعزموا (ان يبعوه في غيابه الحب) في
 منظم البئر وذلك بعد نزعه من قبضه واهاته وضر به اذ لو لم في البئر فلما وصل الى نصفها القوه لثوت فسقط
 في الماء لم يبق له شيء فأوى الى سحرة ثم نادوه فأجابهم فطلبوا من اذاهم هم لرحته به واداروا ان يرموه
 بصخرة ففعلهم بهذا (وارحبنا اليه) حاه جبريل بالرحى وهو ابن سبعة عشر سنة وقتلناه في الوحى
 (لا يثبتهم) لتجدهم (أمرهم هذا) أمرهم هذا الذي فعلوه بك بمنزلة (وهم لا يشعرون) لك
 حال اخبارك لهم (وجاؤا بهم عشاء) وقت العشاء وقرى عشاء بالضم (٢) (يكون) متباكين (قالوا
 يا ابا اننا ذهبناسبق) نساقي في الرمي (وتركنا يوسف عندنا) ثابنا (فأكله الذئب وما أنت
 بمؤمن لنا) بمصدق لنا (ولو كنا صادقين) لآتمنا لك ان في هذه القصة لشدة محبتك في يوسف (وجاؤا
 على قبضه بدم كذب) من دم سخله ذبحوها والقوه فوق القصب وجاؤا به اليه وقرى كذبها نصب
 (قال بل سؤل لكم أنفسكم) زينت لكم (أمرنا) غير الذي ذكرتم (فصبر جيل) لاجل فيهم وفي
 الحديث الصبر الجليل الذي لا شكوى فيه أي الى الخلق (واقعة المستعان على مائسوفون) أي به أستعين
 على مكابدة هذا الأمر (وجاءت سيارة) جماعة مسافرة من مدين الى مصر ونزلوا بالقرب من الحب
 (فأرسلوا واردهم) الذي يرسل قبهم (فأدلى) في البئر (دلوه) فعلق به يوسف وخرج فلما رآه
 الوارد (قال يا بشرى) يا فرحنا (هذا غلام) وجدته في البئر وعلم اخوته جأؤا (وأسرده) أخفوا ما وقع
 منهم لهم السوموقا (بضاعة) فهو عبد أبي منا وسكت يوسف خشية قتلهم (واقعة عليهم بما
 يعاون) لم يخفف عليه أمرهم (وشروه) باعوه (فمن يخلص) مبيع خوس ناقص (درهم معدودة)
 قليلة نحو العشرين (وكانوا) اخوة يوسف (فيهم الزاهدين) لمحبة أبيه له وما وقع لهم منهم فانه ان
 جاء يخبره بذلك (وقال الذي اشترى من مصر) وهو العزيز فطفيروا وكان مشتراه من السيارة بعد أن
 وصلوا مصر بشرين دنبارا (لامرأته) زليخا (أكرمى مثواه) أحسن الىه مده اقامته معنا
 (عسى أن ينقنا) اذا كبر وعلم بعض شؤنا (أوتخذوه ولدا) تتبناهما لتقرس فيهم الفطانة
 والرشد وكان عقبا (وكذلك) كأثميننا من المصائب المتقدمة (مكننا ليوسف في الارض) وذلك
 بأن حبنا فيه العزيز (ولعلمهم تأويل الاحاديث) تأويل الرؤيا (واقعة غالب على أمره) الذي
 يريد أن يفعل لا يرد (ولكن أكره الناس لا يعلمون) أن ما أراد له لا بد أن يكون (ولما بلغ أشده)
 ثلاث وثلاثين سنة (آتيناه حكا) بين الناس (وعلمنا) اهليا (وكذلك تجزى الحسين) معاملتهم
 معنا (ورأوه التي هوى فينا) مرأا لعزيز زليخا (عن نفسه) طلبت منه أن يوافقها وعلقت
 الابواب أغلقت (وقالت هبت لك) هلم هيأت لك وقرى فتح الهاء وضع التام وقرى بكسر الهاء

مناضاه ابراهيم ويلعب وانه
 اكله الذئب ونحن عصبه
 ان اذا خسرون فله اذهبوا
 بهوا جمعوا أن عصبه اوه في
 غيت الحبوا ووحينا اليه
 لتبشهم بأمرهم هذا وهم
 لا يشعرون وجاءوا بهم
 عشاء يكون قالوا يا ابا اننا
 ذهبا نستبق وتركنا
 يوسف عندنا متضاة اكله
 الذئب وما أنت بمؤمن لنا
 ولو كنا صادقين فبن وجاءوا على
 قبضه بدم كذب قال بل
 سؤل لكم أنفسكم أمرا
 فصر جيل واقعة المستعان
 على مائسوفون وجاءت
 سيارة فأرسلوا واردهم
 فأدلى دلوه قال يعزى هذا
 غلام وأسرده بضعفائة
 علم بما يصملون وشروه
 بدين درهم معدودة
 وكانوا فيه من الزاهدين
 وقال الذي اشترى من مصر
 لا امرأته أكره مثوه عسى
 أن ينقنا وأوتخذوه ولدا
 وكذلك مكننا ليوسف في
 الارض ولعلمهم تأويل
 الاحاديث واقعة غالب على
 أمره ولكن أكره
 الناس لا يعلمون ولما بلغ
 أشده آتيناه حكا وعلمنا
 وكذلك تجزى الحسين
 ورأوه التي هوى فينا
 عن نفسه وعلقت الابواب
 وقالت هبت لك

(١) قوله وقرى ترزع

بكسر العين أي بالنون وكسر العين من ترزع ويلعب بالياء موهي قراءة ابن كثير كذا يؤخذ من البيضاوي

سأله تذاذه له مسجده (٢) قد عشنا الضماء فقلنا ان تصفه عشا اه تاذ

قال

أحسن شواى انه لا يطلع
الظالمون والفسد هم
به وهم جاهلوا أن رأى
رهن ربه كذا
لتصرف عنه السوء
وانفسه انه من عبادنا
المخلصين راستبقا الباب
وقدت فيه من دير
وأما سيدنا الله الباب
قالت ماجزا من أراد
أهلك سوء إلا أن يسجن
أو عذاب لم قال هي
رودتى عن نفسى وشهد
شاهد من أهلنا أن كان
قيمه قد من قبل قد قد
وهو من الكذابين وان
كان قيمه قد من دير
فكذبت وهو من الصديقين
فلما رأى قيمه قد من دير قال
انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف أعرض
عن هذا واستغفرى
لذنبك انك كنت من
الخطائين وقال نسوة فى
المدبنة امرأت العزيز
راودتها عن نفسه قد
شفها حبا انظرها فى ضلل
مبين فلما سمعت بمكرهن
أرسلت اليهن وأعدت
لهن متكأ وآت كل
وحدة من سكينها وقالت
أخرج عليهن فلما رآه
أكبره وقطن أيديهن
وقلن حش لله ما هذا بشرا
ان هذا الاملاك كريم
قال مسأدا لله انه يرى

(قال مسأدا لله) انه يرى الله من هذا العمل (انه يرى) صيدى الذى اشترى (أحسن شواى) أحسن
الذى فى مقامى معه ولا أخونه (انه لا يطلع الظالمون) الذين يغالبون الحسنه بالبيعة (وان قد سمعته به)
قد قدت مخالطته (وهم بها) أن يضرب بها حين أكرهت العلاج له على السوء (ولأن رأى رهن رهن
ربه) وخشى من عقوبة ضربها من الله فان أنبياهه من كمال غششون من القلى أقل شئ وفى
الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا تخفوا القودوم القيداء لا وجعتك بهذا السوء (ولأن رأى رهن رهن
الكبير فهم غششون الله من مثل ذلك (كذلك) أدبناه (لتصرف عنه السوء) سوء ضربها
(والفحشاء) فعل ما لا يليق (انهم من عبادنا المخلصين) الذين اخترناهم لنسوة منازل القربى فديننا
وقرى بكسر اللام أى المخلصين مع ما ملتهم معنا (واستبقا الباب) قارأ من أمرها (وقدت قيمه من
دير) وذلك لانها اجتذبت به حين فرمتها (وأفيا) أقبيا (سيدنا) زوجها (له الباب) فزنت
نفسها (قالت ماجزا من أراد بأهلك سوءا) أى أن يفعل الما حششهم (الآن يسجن) يحبس فى
السجن (أو عذاب اليم) يضرب ضربا مؤلما (قال) يوسف (هي راودتى عن نفسى) طلبت منى
أن أنبها (وشهد شاهد من أهلها) كان ابن عمها والحال أنه نصي فى المهدوفى الحديث مرفوعا لم تكلم
فى المهد الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جوج وابن باشعة بنت فرعون رواها لكم (ان كان
قيمه قد من قبل) من قدام (صدقت وهو من الكاذبين) فى أمرها (وان كان قيمه قد من دير)
خلف (فكذبت وهو من الصادقين) فى الواقعة (فلما رأى) زوجها (قيمه قد من دير) قال انه
أى هذا الامر (من كيدكن) حيث كن (ان كيدكن عظيم) يلعب النساء (يوسف) أى يابوسف
(أعرض عن هذا) الامر الواقع ولا تذكره فيشيع وقال لامرأته (واستغفرى لذنبك) الذى
ارتكبته من الاهتمام بامر الفاحشة واسناد السوء الى يوسف (انك كنت من الخطائين) المذنبين
وشاعت الواقعة (وقال نسوة) حصة (فى المدبنة) مدينة مصر (امرأت العزيز راودتها عن نفسه)
تطلب من عبدها أن يفعل بها (فشفها حبا) دخل حب فى قلبها (انظرها فى ضلال سين) بين افتتانها
به (فلما سمعت بمكرهن) بذمن لها ومقاتلن فيها (أرسلت اليهن) تدعوهن وزادت عليهن
جاعة من النسوة (وأعدت) أعدت (لهن متكأ) من الوسائد تكسبن عليه وقرى متكأ
وقيل المتكأ هو الاترج (وآت كل واحد منهن سكيناً) حتى تكسبن والسكا كين بأيديهن فاذا
خرج عليهن يرين من جهاله فيقطعن أيديهن (وقالت) له (أخرج عليهن) خرج فلما رآه
أكبره (أعظمه) وهن حسنه الفائق وفى الحديث مرفوعا أعطى يوسف شطر الحسن رواه أحمد
 وغيره (وقطنن أيديهن) بالسكا كين من البش ولم يشعرن بالالم (وقلن حش لله) تزيهه لتعجبها
من قدره على خلق مثله وقرى الله بغير لالم (ما هذا بشرا) ليس هذا الجبال يشبه أن يكون فى البشر
وقرى بشر بالرف (ان هذا) ما هذا (الاملاك كريم) فان مثل هذا الجبل والوصمة مما لا يليق
لا يكاد يكون الا فى ملك (قالت فذلكن) أى فهذا هو (الذى لمتنى فيه) فى حبه (ونقد
راودته عن نفسه فاستعصم) امتنع (والن لم يفعل ما أمره) به ويبتئلا (ليسجن) أحبس
(وليكونا من الصالحين) الاذلاء وقرى ليكون فذلله النساء أطع مولاناك (قال) يوسف
قالت فذلكن الذى لمتنى فمعد روده عن نفسه فاستعصم ولعن لم يفعل ما أمره ليسجن وليكونا من الصالحين قال

وباللسجّن أحب اليّ (٢٠٦) يذهبون اليه والانصر فبعض كيدهن أحب اليهن وأكن من الجهل ان قاسن الجاهل به فصرفنا

(رب السجّن) وقرئ بالفتح (أحب اليّ) بما يدعوني اليه) من فعل السوء (والانصر فبعض كيدهن) ((وأحب اليهن) أحب اليهن) قرئ أسب (١) (وأكن من الجاهل) الذين وقوله ذلك نضر على أنها لا إله إلا الله أن يدع عنه نهر من ولو خطر له خاطر سوء (فاستجاب له به) دعاه (فصرف عنه كيدهن) وحياهم (انه هو الجميع) استعاضا لله حين به (العليم) بصدق ينهم (ثم بدلهم من بعد سار أو الآت) طهر لهم بز بعدما نضحت وراءه يوسف (ليسجنه حتى حين) يحبسونه حتى يقطع كلامه (اس فبارقه) ود (ودخله) سجن فتيان) غلامان للملك واحدهما بأهله برذان أن يساهما أحدهما صاحب سبعة والآخوه أحب طعاه (قال أحدهما) ليوسف حين رآه بعد الرأ (أني أراكي في المنام) (عصر خرا) عشا (وقال الآخر) أيوسف حين رأيا بضيا عبر الرؤيا (أني أراكي) حل بر قد رأسي حرا تأكل الذير) تنس (منه بشا) خبرا (تأو يله) تصبر رؤيا (أما رايك من المؤمنين) ت وأول الرؤيا (قال) كذا هي لما لي التوحيد (لا يأتني طعام ترزاقه) في منة كذا (لا يأتني كساؤ) (والمسقة) (أول يأتني كسا) (أي ذلك التار ويل) (عما علفي ربي) بالوحى والالهام فوجد الحق واترك عبادة من سواه (أني تركت قولي لا يؤمنون بالله وهم الآخرون) أي قاتل عشت ذلك حين تركت ملتهم ودينهم (وابتعت) لآبائي إبراهيم واسحق ويعقوب أعلمهم أنه هو بن آتينا (ما كان لنا) ماصح لنا معشر الانبياء (أن نشرك بالله من شيء) فاما معصومون (ذلك) التوحيد (من فضل الله علينا) الذي تفضل به (وعلى الناس) يعثنا لارشادهم (ولكن) أكثر الناس لا يشكرون) هذا الفضل فيعرضون عنه (يا صاحبي السجّن) أي يا صاحبي فيه (أأرأيت متفرقون) شقي متعذرة متساوية (خير أم الله الواحد) المنفرد بالوحي (القيار) الغالب على كل من سواه (ما تعبدون من دونه) أي غير الله (الأسماء) سمى قوها وأتم وأبواكم) أسماها (ما أنزل الله بها) عبادتها (من سلطان) برهان (أن الحكم) في أمر العبادة (الافه) المستحق لها (أمر أن لا تعبدوا إلا الله) على لسان آتينا (ذلك الذي القيم) الذي لا عوجاج فيه (ولكن) أكثر الناس لا يعلمون (ما لتائبين وما للعاصين) (يا صاحبي السجّن) سا كنيه ممي (أما أحديكما) السابق صاحب الرؤيا الأولى يخرج بعد ثلاثة أيام (فبسطي ربه) سيده (خرا) كما كان سابقا بفعل (وأما الآخر) الخبز صاحب الرؤيا الثانية (فيصلب فتأ كل الطير من رأسه) ففلا مارأينا شيئا قال لهم يوسف (فقي الامر الذي فيه تستفتيان) لا بد أن يكون (وقال للذي ظن) أيمن (أنه ناج منها) من المسجونين وهو السابق (اذ كرتي عند ربك) عند سيدك أشبهه بأني مسجون ظلمنا (فأناء الشيطان ذكر ربه) أنسى السابق ذكر يوسف عند ربه (فلبت) يوسف (في السجّن) بضع سنين (سبع) (وقال الملك) لربان بن الوليد وكان يومئذ ملك مصر (أني أرى) في منامي (سبع فترات سمان يأكلهن سبع عجاف) يتلهم سبع فترات ضعاف (وسبع سنيلات خضر) فدانق قدسها (وأخر يابسات) قد أدركت قاتوت اليابسات على الخضرة حتى غلبت عليها (يا أيها الملأ) أقنوني في رؤياي) عبروها (ان كنتم لرؤيا تعبرون) أهل علم

كيدهن انه هو السميع العالم ثم بدلهم من بعد ما رأوا الآت بسجنه حتى حين ودخله سجن حتى حين قال أحدهما لي أرى أحضر خرا وقال الآخر أني أرى أحل فوق رأسي خنا ما كل الطير منه شاة بناو يله انار كمن المحسن قال لا يأتني طعام ورقة الانبياء كساو و قبله أن يأتني كساو عا علفي ربي أني تركت قولي لا يؤمنون بالله وهم الآخرون هم كفرون وابتعت لآبائي إبراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يصح السجّن عار باب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الأسماء سمى قوها وأتم وأبواكم ما أنزل الله بها من سلطان ان الحكم الله أمر الاتعبدوا إلا الله ذلك الذين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يصح السجّن أما أحد كما فسق ربه خرا وأما الآخر فيصلب فتأ كل الطير من رأسه فقي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج من ما ذكر في عند ربه فأنه الشيطان ذكر

ر به فلبث في السجّن بضع سنين وقال المؤمن أني أرى سبع فترات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنيلات خضر وأخر يابسات ما كنت بأما الملأ أقنوني في رؤياي ان كنتم لرؤيا تعبرون (١) قوله وقد أصابته الصابة ه الشدة كافة الدماء له

فصالحوا عليه فمرفهم وهم
لمسكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال اتوني بأخ
لكم من أيكم الاثرون
أنى أوقى الكيل وأخبر
الغزيرين فان لم تأتوني به فلا
كيل لكم عندى ولا
تقربون قالوا استودعنه
أباه وانا لنعلمون وقال
لغتيه اجمعوا بضعهم
رحمهم لعلهم يعرفونها
إذا انقلبوا إلى أهلهم
لعلهم يرجعون فلما
رجعوا إلى أبيهم قالوا
يا أبا منعم منا الكيل فأرسل
مننا أخانا نكتل وانا له
لحفظون قال هل أنتم
عليه الا كما أمتمكم على
أخي من قبل فأنه خير
حفظا وهو أرحم الراحمين
ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضعهم ردت إليهم
قالوا يا أبا منعمي هذه
بضعتنا ردت الينا وغير
أهلنا ونحفظ أغانا وزداد
كيل بهير ذلك كيل يسير
قال لن أرسله معكم حتى
تؤتون موثقا من الله
لأننى به الا أن يحاط بكم
فلما أتوا صرقتهم قال
الله على ما تقولوا كليل وقال
يبنى لاندخلوا من باب
وحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغنى عنكم
من الله من شئ ان الحكم

برحمتنا من لسانه لاصح احوالهم (بل تمهم اياه وزبداهيه (ولاجرا لآخره خير) من أحوالهم
الله نيا (لدين آمنوا وكانوا يتقون) يخشون الله ويعتقون معاصيه (وجاء اخوة يوسف) غير
بنيامين إلى مصر بعد أن أصاب بلدهم كنعان القحط (فدخلو عليه) على يوسف (فمرفهم) انهم
اخوته (وهم لمسكرون) لم يعرفوه لطلول الزمن وقد أكرمهم قليلا وأخبروه بقمته السابقة وان
له أختا قبلما يحضرهم وهو محبوب لايه كاخيه وكل ذلك لم يسلوا أن الخطاب لم يوسف ثم أنزلهم
وأكرمهم وقضى حوائجهم (ولما جهزهم بجهازهم) وأعطاهم ما يحتاجون اليه من الطعام وقرى
بجهازهم بالكسر (قال اتوني بأخ لكم من أيكم) لاعلم صدق خبركم أو أكرمكم (الاثرون أى
أوقى الكيل) أنه (وأخبر الغزيرين) المضيفين للضيف (فان لم تأتوني به) بأخيكم من أيكم (فلا
كيل لكم عندى ولا تقربون) لاندخلوا ليدري ولاندنوا مني (قالوا سرادعنا أياه) يتجهت في طلبه
وارسله معنا (وانا لنداعلون) ما وعدناك به (وقال لغتيه) لغدا له وقرى لغتيه (اجعلوا
بضاعتهم) دراهم الميرة وهي ثمنها (في رحاطهم) أو عييتهم (لعلهم يعرفونها) يعرفون حق ردها (إذا
انقلبوا إلى أهلهم) وفتحوا أو عييتهم (لعلهم يرجعون) الينا لما يرون من أحساننا إليهم (فلما رجعوا
إلى أبيهم) من سفرهم (قالوا يا أبا منعم منا الكيل) بعد هذا ان لم يذهب بأخي بنيامين (فأرسل
مننا أخانا) بنيامين (نكتل) ما يحتاج اليه ولا يمنع لتعاقب إعطاء الطعام لئلا به وقرى لئلا به (وانا له
لحفظون) من نيل مكروه (قال هل أنتم عليه) ما أمتمكم عليه (الا كما أمتمكم على أخيه) يوسف
(من قبل) وقد وقع منكم ما وقع (فأنه خير حفظا) أول على يوسف وقرى خير حافظا وقرى خير حافظ
وقرى خير الحافظين (وهو أرحم الراحمين) أرجو أن رحنى يحفظه ولا يجمع على مصيبتيه ومصيبة
أخيه (ولما فتحوا متاعهم) أو عييتهم (وجدوا بضعهم ردت إليهم) وجدوا ما فيها من ميرتهم (قالوا
يا أبا منعمي) أى شئ نطلب من الأكرام بعد ذلك لانهم لم يمتروا وقرى ما بنى بالثناء القوية (هذه
بضاعتنا ردت الينا وغير أهلنا) نأى بالميرة لهم وهو الطعام (ونحفظ أغانا) من الخافوف (وزداد كيل
بغير) حل بهير لان يوسف كان يعطى كل واحد منهم حل بغير (ذلك كيل يسير) أى حل البعير من
الطعام سهل على ذلك لكرمه (قال) يعقوب (لن أرسله معكم) لما رأيت منكم في أمر أخيه يوسف
(حتى تؤتون) تعطوني (موثقا من الله) تحفظون لي بالله (لأننى به) بأخي بنيامين (الا أن يحاط
بكم) أى تؤتوا أو تغلبوا فلا تطيقوا ذلك فرفضوا (فلما أتوه موثقهم) على ذلك (قال الله على ما
تقولوا كليل) شديد وذخوبا به (وقال يبنى لاندخلوا من باب واحد) اذا دخلتم مصر (وادخلوا من
أبواب متفرقة) متعددة فأتى أخشى عليكم من العين والعين حق وفي الحديث قال صلى الله عليه
وسلم لو كان شئ ساقى القدر لسبقتة العين رواه أحمد وعنده ابن عدى مر فوالعين بدخل الرجل القبر
ودخل الجبل القدر وفي الصحيحين العين حق (وما أغنى) وما أذفع (عنكم من الله من شئ)
قد رده الله عليكم بتدبيرى هذا ولكن شفقة الآبى على حلتى على ذلك (ان الحكم) ما الحكم
(الاله) هو الضار النافع (عليه توكلت) في جميع أمورى (وعليه فليتوكل المتوكلون) في جميع
أمورهم قال تعالى (ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم) تفرقوا في دخول مصر (ما كان يغنى

دخلوا على يوسف آوى
إليه أخاه لاني أنا أخوك
فلا تبشع بما كانوا يعملون
ولما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل
أخيه ثم أذن مؤذن أن يأتيا
العبادكم لسفرون قالوا
وأقبلوا عليهم ماذا تقدمون
قالوا غنم صواع الملك ولن
حابه حل يبرؤا به زعيم
قالوا تافه أفد علمكم ما جئنا
لفسد في الأرض وما
كنار فربن قالوا فاجزوه
ان كنتم كذابين قالوا
جزؤ من وجد في رحله
فوجزوه كذلك نجزي
الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها
من وعاء أخيه كذلك
كدا ليوسف ما كان
ليأخذ أخاه في دين الملك
لأن شاء الله رفعه درجت
من نشأه فوق كل ذي علم
عليه قالوا ان يسرق فقد
سرق أخ له من قبل
فأسرهما يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أتم شر
مكنا والله أعلم بما تصفون
قالوا يا أيها العزيز ان لأيا
شيعا كبيرا فقد أخذنا
مكنا ما ترك من الحسنين
قال معاذ الله أن نأخذ إلا
من وجدنا متعاضده انا
إذا لظلمون فلما استيسوا

عنهم رأيهم (من آيات من الحق) عما افهم عليهم (الاحاقق نفس به قوب فضاه) وهي ارادة
دفع العين عنهم (وانه لا يعلم ليعلمناه) فلما اقبلوا على يوسف عنكم من آيات من الحق (ولكن اكثر
الناس لا يعلمون) أن الله يعلم أوليائه (ولما دخلوا على يوسف آوى) ضم في المنزل (اليه آواه)
بنيامين (قال لاني أنا أخوك) يوسف (فلا تبشع) يحزن (بما كانوا يعملون) بضيئهم وأمره
أن لا يظهر ذلك لهم وعلمهم من الحيلة التي توجب تأخيرهم معه المذكورة في قوله تعالى (فلما جهزهم
بجهازهم) وهياهم للسفر (جعل السقاية) مشربة كان يشرب بها الملك ثم جعلت صاعا يكتله
(في رحل أخيه) بنيامين وكانت من ذهب مرصعا بالجوهر (ثم أذن مؤذن) نادى مناديا (أن يأتيا
العبادكم لسفرون) انكم لسارقون) يشيروا لخدمهم يوسف من أيه سابقا بظاهر الامر يعلم ما ادخل
الصاع في متاعهم (قالوا) اخوة يوسف (وأقبلوا عليه) على الداعي ومن معه (ماذا تقدمون)
أي تبيح صاع منكم (قالوا تافه صواع الملك) وقرى صاع وقرى صواع بالخير (ولن جاء به حل
بعر) من الطعام بعلى (وأياه زعيم) كميل أعطاه إياه (قالوا) اخوة يوسف (الله) حلقوا
(لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض) ما جئنا لنفسد فساد (وما كنا سارقين) قط (قالوا)
أصحاب يوسف (فاجزوه) جزاء السارق (ان كنتم كذابين) في ادعاء البراءة ووجد في رحلهم
(قالوا جزؤ من وجد في رحله) يسرق بأخذه (فهو جزؤه) أي فلا جزاء الا هذا وكانت سنة آل
يعقوب (كذلك نجزي الظالمين) بالسرق في بأوعيتهم ليوسف لتفتش (فبدأ بأوعيتهم)
أخذ غنمها أولا (قبل وعاء أخيه) بنيامين لتبدي عنه التهمة (ثم استخرجها) السقاية التي هي
الصاع (من وعاء أخيه) بنيامين وقرى ضم الواء (كذلك) مثل ذلك الكبد (كدا ليوسف)
علمناه طرق الاحتيال (ما كان) يوسف (ليأخذ أخاه في دين الملك) حكم ملك مصر لان دينه
الضرب دون الاسترقاق (الآن يشاء الله) أخذه بحكم إياه الذي هو سنتهم (رفع درجت من نشأه)
بالعلم (وفوق كل ذي علم عليهم) أرفع درجته منه (قالوا) اخوة يوسف (ان يسرق قد سرق أخ
له من قبل) وذلك أن يوسف أخذ في صهره صبا كان لآي أمه من ذهب فكسره لئلا يعبد فعدوا عليه
ذلك سرقة (فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها) يظهرها (لهم) لاخوته (قال) في نفسه (أنتم
شر مكا) لسرقتم يوسف من قبل وأنتكم (والله أعلم بما تصفون) عما ذكرتم (قالوا)
يا أيها العزيز ان لأيا شيعا كبيرا) في السن مشغوا فاجبه يشق عليه فراقه (نقد أحدنا مكنا) بدله
(اننا اترك من الحسنين) في معاملتك معنا (قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متعاضدا عنده)
لأن أخذ غيره فنظلمه (اننا اذا لظلمون) ان أخذنا غيره (فله استيسوا) يشوا (منه) من
اجابة لمسأله وقرى استيسا بالالف وفتح الياء (خلصوا) اعتزلوا (حيجا) يتناجون في أمره
(قال كبيرهم) في السن (أتمتعوا أن أياكم قد أخذ عليكم موثقا) عهدا وثيقا (من الله)
سبحانه (ومن قبل) قبل هذا (ما فرطتم في يوسف) أي وقع منكم التفريط في أمر يوسف (فلن
أبرح الأرض) لن أسافر (حتى يأذن لي أبي) في الرجوع إليه (أوبحكم الله) فيخلص أخى

(وهو خير الحكمين) أعظم (أرجعوا اليه) يعقوب (فقولوا يا امان ابنك سرقي) وقريء
سرقي شدد داء بنية المفعول (وما شهدنا) عليه (الامعاء) من رزقنا القصاص في رحله واستغراجه
منه (وما كنا القريب حافظين) هذا الذي شهدناه وعلّم حقيقة الامر الى الله (واسأل القرية التي
كنافها) أرسل الى امرئ وسأل حايها (والميراثي أقبلنا فيها) اسأل اصحابها (وان الصادقون) فيها
أجرباك بهل سارحوا الى أبيهم وقاؤه ذلك (قال بل سؤلت) زينت (لكم انفسكم أمرا) وانما هم
لم يلبسوا من أمر يوسف (فصرجيل) لاجزعه فيه (عسى الله أن يأتيني بهم جميعا) يوسف
واخوه لا ان أحدهم اثار لئلا يرجع تأخرى مصر (انه هو العظيم) بئس الصانع من الاسف (الحكيم)
في جميع أعماله (وتولى عنهم) أعرس عن خطابهم (وقال يا أسنى على يوسف) يا حزن على فراقه
(واعتقت عيناه) ذوب سوده من شدة بكائه (ان الحزن) عليه (فهموكم عظيم) مكروب
لا ينهر كره (قالوا الله فنتحا) لا تزال (تذكر يوسف) يحزن عليه (حتى تكون حوا)
تفرب على طاعة من ساء مصرك (تكون من الممالك) المبين (قالوا نعماشكوا)
يحزنى (الذي لا عسر في امره) (الامة) لائق غيره (وأعلم من الله ما لا تعلمون) من أن
يوسف حتى ورؤياه لا بد أن تظهر (يا بني اذهبوا فتحسسوا) تفحصوا وترفعوا (من يوسف وأخيه)
من طاعنا (ولا تياسوا) تنقلوا (من روح الله) رحته (انه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون)
فان المؤمن لا يقطع رجاءه من الله فذهبوا الى مصر (ففساد خلو اعليه) على يوسف (قالوا يا أيها
العزيز منسأوا هلنا لضر) شدة الجوع (وجئنا بضيعة من جاة) رديئة لاتباع (فاوف لنا الكيل)
أعملنا (وتصدق علينا) بقبول البضاعة المزجاة وان تفضلت علينا برأينا فذلك غاية المطلوب (ان
الله يميز المتصدقين) بينهم (قال هل علمتم ما فعلتم يوسف) من الضرب والبيع وغيرهما
(وأخيه) من اهانته له بعد ذهاب أخيه يوسف (اذا تم جاهلون) قبح ذلك (قالوا) بعد ما عرفوه
(انك لانت يوسف) أخونا (قال يا يوسف وهذا أخى) ابن والذى (قدم الله علينا) بالاجتماع
والكرامة (انهم يتق) يخش الله (ويصبر) على بلائه (فان الله لا يضيع أجر المحسنين) بالتقوى
والصبر وهما أشرف الخصال وفى الحديث صرفوا عن اتق الله وقاد كل شئ رواه ابن الجار وفى الحديث
أيضا الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه فى الحلية (قالوا الله لقد أترك) اختارك وفضلك
(الله علينا) بالملك وغيره (وان كنا خاطئين) مسبئين فى معاملتنا لك (قال لاثريب) لاعتب
(عليكم اليوم) عفا الله عما سلف (بغفر الله لكم) فهو أهل المغفرة (وهو أرحم الراحمين) يرحم من
تاب اليهم سألهم عن أبيه فأخبروه أنه حي فقال لهم (اذهبوا فبعضي هذا) وهو قبص جاء به جبريل
لأبراهيم حين أتى فى النار ولم يزلوا يتوارثونه وكان معمولان فى عنقه فى نعمة حين أتى فى الحب وكان
لابقى على مبتلى الاعوق فأعطاهم اياه وقال لهم (فأتقوه على وجهه) أتى بآب بصيرا) يرجع بصره عليه
(وأوتى بأهلكم أجمعين) حتى النساء والثرارى والموالى (ولما فصلت العير) من مصر
وعماراتها (قال أبوهم) لمن حضر (انى لأجدر بـ يوسف) أوصلته الى الصبا باذن الله على
مسيرة ثمانية أيام وأكثرت (لولا أن تفقدن) تنسبون الى القدر وهو نقصان العقل من الكبر

القرية التي كنافها والعير التي
أقبلنا فيها وانا لصدقون
قال بل سؤلت لكم انفسكم
أمر اصر جبريل عسى الله
أن يأتيني بهم جميعا هو
العلم الحكم وتولى عنهم
وقال يا أسنى على يوسف
وايدت عينيه من الحزن
فهو كلم قالوا بالله نتحا
تذكر يوسف حتى تكون
حوا أو تكون من الممالك
قالوا نعماشكوا وحزنى
الى الله وأعلم من الله ما لا
تعلمون بنى اذهبوا
فحسسوا من يوسف وأخيه
ولا تياسوا من روح الله
انه لا يأس من روح الله
الا القوم الكافرون فلما
دخلوا عليه قالوا يا أيها
العزيز منسأوا هلنا لضر
وجئنا بضيعة من جرة فأوف
لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يميز المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم
يوسف وأخيه اذا تم
جاهلون قالوا نعم لانت
يوسف قال يا يوسف وهذا
أخى فقدم الله علينا أنه من
يتق ويصبر فان الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا والله لقد
أترك الله علينا وان كنا
خطئين قال لاثريب عليكم
اليوم بغفر الله لكم وهو
أرحم الراحمين اذهبوا
بعضي هذا فأخبروه على
وجهه أتى بآب بصيرا وتوى
بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم انى لأجدر بـ يوسف لولا أن تفقدن

الهم من أهل القرى أهل سيروا إلى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وما دار الآخرون وشبه الذين اتقوا ألا تلتفتون
حق إذا استعش الرسل وطوا (٢١٢) أنهم قد كذبوا إجماعهم نصر ما فنجي من نشاء ولا يرد بأستاعر

(212)

يوسى، الياء التحتية مصمومة وفتح الحاء (الهم)، لا الاثكة (من اهل القرى) الامصار ولاث اسمهم
 اهل واح من اهل البوادي (أفريسيه يوافق الارض نظروا) معتبرين (كيف كان عاقبة الذين
 من قبلهم) من المديرين كذبوا الرسل (ولم يار آخرة) الحق (غير لادين اتوا) خافوا الله (أفلا
 يستنون) ذلك مؤسوار قرئ بالياء (حتى اذا استيأس) أس (الرسول) من قومهم (وغلثوا) أي غثوا
 (أنهم قد كذبوا) كذبهم فهم وقرئ كذبوا مشددا (حاصم نصرما) ووقع التأنيدهم (فتنجى)
 وقى عصفوا موز واحدة، شدة (من تشاء) وهم المؤمنون (ولا يرد بأسنا) عذابنا (عن القوم
 المحبوسين) الذين كذبوا الرسل (لقد كلن وخصصهم) فصم اخوة يوسف (عبرة لاولى الالباب)
 محصاه العقول (ما كان) امرئ (حريضا يفرى) نذوه بشر (ولكن) كان (مصدق)
 الذي يبينه (مصداقا لقوله من المكس) (ومصلي) ندين (كل من) يحتاج اليه من الاحكام
 (وهو) من الدار (ووجه قوله) فيسبون (أهلهم) لتسبون

القوم المجر من قبله كان
في قديمهم سبعين لادى
الاسبابا كان حردنا
يفترى واكر تصديق
الذي بان يديه وتقصيل
كل لى وهلى ورحه
القوم يؤمن

سورة الزمر
مكية وهي ثلاث
وَرَعُونَ آتِ

(اسم الله الرحمن الرحيم)
المسرّة لك ايّاك
والدي انزل اليك

میں روکنا ہی و۔ کہ
اُکتہ ۱۱ سے لے کر
اللہ! ہی رسم اسموں

بهر عذر و دهاشم شوی
ولی ارفی یس - اشوس
اشور گل معری لا - ا

التي تليها كمنة وكرم

والا ارضي وادول وماروس
واسمرا ارضي كلى شمرب

نہیں، لایم سے۔۔۔

رہنما سوریع و...

1. مقدمة
 2. أهداف البحث
 3. الأساليب المستخدمة

(...وَرَدَ الرَّجُلُ عَدِيْلَهُ بِمَدَنَةِ رَهَى ثَلَاثَ وَارْبَعُونَ آيَةً)

إِنَّهُ لَرَحِيمٌ الرَّحِيمِ (الر) إِنَّهُ لَكَرِيمٌ لَعَلِّي رَحِيمٌ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (ط) هَذَا الْآتِ (آب)

(سحر افسوس واقمر) افسوس افسوس افسوس (كل) هما (حري لاهل مسمى) الى يوم القيامه

[illegible]

والأحد هو لاسودم نه (ي) معى (الله امار) طلمته (اننى ذاك) المذكور (آلات) دلات
على وجهه : العلم قومه بكرور، انما يشو في الحذر شمر فرعا مكررا حوا الله ولانه مكررا

[illegible]

(ج. و) له اسم فاعله (مؤيد بن) وقيل قاله (صاحب على) وهو في الاثر.

[illegible]

من آياتهم وأزواجهم وذرياتهم) والمملكة بدون عليهم من كل باب سلم عليكم بما (٢١٥) صبرتم فتم عفى الله عنهم والذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم عذاب عظيم سوء العاقبة يسقط الزرق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا والحياة الآخرة في الآخرة لا ينفعهم (ولم يشاء) من العباد (ويقدر) بنفسه على من يشاء (وفرحوا) التكفار (بالحياة الدنيا) وسعوا عليهم (وما الحياة الدنيا) الفانية (في الآخرة) في جنب حياة الآخرة (الامتناع) قليل مجتمع به يزل (ويقول الذين كفروا لولا) (أزل) عليه آية من ربه (كأنه لو سئ) قل أن آفة تفضل من يشاء) اضلاله فلا تنفعه الآيات (ويهدى) (إليه) إلى الإيمان به (من أماب) وأقبل عليه (الذين آمنوا ونطمأن) نسكن (قلوبهم بذلك) (كرافة) أنسابه وتلاذذ كرم (الأبد كرافة نطمأن القلوب) المؤمنة (الذين آمنوا) (والذين كفروا) (لوجه الله (طوبى) شجرة في الجنة في شجرة في الجنة لا يعلم طوبى الله لا الله يسير الزا كبت غصن من أغصانها سبعين خيراً فاورقها الحلل يقع عليها الطير كما مثل البخترواد ابن مردود به (لم) للذين آمنوا (وحسن ما ب) مرجع) كذلك) أي مثل إرسال الرسل من قبلك (أرسلناك) أي النبي الكريم (في أمة) أي أتم عليه الصلاة والسلام (فدخلت) مضت (من قلبها) (أم) متعددة (تتوا عليهم) على أمك (الذي أوحينا إليك) أي القرآن (وهم يكفرون بالرحمن) ويقولون وما الرحمن (قل هوربي) خاتمي وولي أمرى (لأله الألهو) لاستحق العبادات غيره (عليه توكلت) في جميع أموري (واليه متاب) مرجع) ولو أن قرأ ما سيرت به الجبال زحزحت عن مكانها (أو قطعت به الأرض) تصدعت عند قراءته من خشية الله (أو كمل به الموتى) يقولون انك نبيا أنه لو أنبأه ولا يك (لله الأمر جيعا) لا لغيره (أفلم يأس الذين آمنوا) يعلموا (أن لو) أنه لو (بشاء الله لهدى الناس جميعا) إلى الإيمان (ولا يزال الذين كفروا وهم يماضون) من الكفر (قارعة) داهية تفرعهم بأنواع من البلا من قتل وأسروا وقطع (أو تحل) قريباً من دارهم) فيقاتلون منها ويصل شرها إليهم (حتى يأتي وعد الله) بالموت أو نصرته عليهم (أن الله لا يتخلف الميعاد) وقد حل بأعداء ما حل من البلا وكلهم لا يلدن وأهل الحق يعمل به نحو ذلك (ولقد استهزئ) برسل من قبلك) استهزأ بهم قومهم كاستهزأ بك هؤلاء (فألميت للذين كفروا) أهميتهم ولم أعلمهم (ثم أخذتهم) يبطش (فكيف كان عقاب) أيهم (من هو قائم) رقيب (على كل نفس بما كبت) عملت من حسنة أو سيئة هو الله كمن ليس كذلك من الأصنام لا (وجعلوا لله شركاء) جراءة عليه (قل سموهم) صفوهم انظروا هل يستحقون أن يعبدوا أو لا يستحقون (أم نبؤنه) بل أنخبروا منه وقرئ نبؤنه بالتخفيف (بما لا يعلم في الأرض) بشركاء يستحقون أن يعبدوا ولا يعلم سبحانه (أم بظاهر) بل بظاهر (من القول) نسوهم شركاء وألمت وهو باطل لا حقيقة له (بل من الذين كفروا مكرهم) تلبسهم الباطل وتغايهم في أمر قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم نبؤنه بما لا يعلم في الأرض أم ينظرون القول بل من الذين كفروا مكرهم

من آياتهم وأزواجهم وذرياتهم) والمملكة بدون عليهم من كل باب سلم عليكم بما (٢١٥) صبرتم فتم عفى الله عنهم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم عذاب عظيم سوء العاقبة يسقط الزرق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا والحياة الآخرة في الآخرة لا ينفعهم (ولم يشاء) من العباد (ويقدر) بنفسه على من يشاء (وفرحوا) التكفار (بالحياة الدنيا) وسعوا عليهم (وما الحياة الدنيا) الفانية (في الآخرة) في جنب حياة الآخرة (الامتناع) قليل مجتمع به يزل (ويقول الذين كفروا لولا) (أزل) عليه آية من ربه (كأنه لو سئ) قل أن آفة تفضل من يشاء) اضلاله فلا تنفعه الآيات (ويهدى) (إليه) إلى الإيمان به (من أماب) وأقبل عليه (الذين آمنوا ونطمأن) نسكن (قلوبهم بذلك) (كرافة) أنسابه وتلاذذ كرم (الأبد كرافة نطمأن القلوب) المؤمنة (الذين آمنوا) (والذين كفروا) (لوجه الله (طوبى) شجرة في الجنة في شجرة في الجنة لا يعلم طوبى الله لا الله يسير الزا كبت غصن من أغصانها سبعين خيراً فاورقها الحلل يقع عليها الطير كما مثل البخترواد ابن مردود به (لم) للذين آمنوا (وحسن ما ب) مرجع) كذلك) أي مثل إرسال الرسل من قبلك (أرسلناك) أي النبي الكريم (في أمة) أي أتم عليه الصلاة والسلام (فدخلت) مضت (من قلبها) (أم) متعددة (تتوا عليهم) على أمك (الذي أوحينا إليك) أي القرآن (وهم يكفرون بالرحمن) ويقولون وما الرحمن (قل هوربي) خاتمي وولي أمرى (لأله الألهو) لاستحق العبادات غيره (عليه توكلت) في جميع أموري (واليه متاب) مرجع) ولو أن قرأ ما سيرت به الجبال زحزحت عن مكانها (أو قطعت به الأرض) تصدعت عند قراءته من خشية الله (أو كمل به الموتى) يقولون انك نبيا أنه لو أنبأه ولا يك (لله الأمر جيعا) لا لغيره (أفلم يأس الذين آمنوا) يعلموا (أن لو) أنه لو (بشاء الله لهدى الناس جميعا) إلى الإيمان (ولا يزال الذين كفروا وهم يماضون) من الكفر (قارعة) داهية تفرعهم بأنواع من البلا من قتل وأسروا وقطع (أو تحل) قريباً من دارهم) فيقاتلون منها ويصل شرها إليهم (حتى يأتي وعد الله) بالموت أو نصرته عليهم (أن الله لا يتخلف الميعاد) وقد حل بأعداء ما حل من البلا وكلهم لا يلدن وأهل الحق يعمل به نحو ذلك (ولقد استهزئ) برسل من قبلك) استهزأ بهم قومهم كاستهزأ بك هؤلاء (فألميت للذين كفروا) أهميتهم ولم أعلمهم (ثم أخذتهم) يبطش (فكيف كان عقاب) أيهم (من هو قائم) رقيب (على كل نفس بما كبت) عملت من حسنة أو سيئة هو الله كمن ليس كذلك من الأصنام لا (وجعلوا لله شركاء) جراءة عليه (قل سموهم) صفوهم انظروا هل يستحقون أن يعبدوا أو لا يستحقون (أم نبؤنه) بل أنخبروا منه وقرئ نبؤنه بالتخفيف (بما لا يعلم في الأرض) بشركاء يستحقون أن يعبدوا ولا يعلم سبحانه (أم بظاهر) بل بظاهر (من القول) نسوهم شركاء وألمت وهو باطل لا حقيقة له (بل من الذين كفروا مكرهم) تلبسهم الباطل وتغايهم في أمر قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم نبؤنه بما لا يعلم في الأرض أم ينظرون القول بل من الذين كفروا مكرهم

١٢٢٢) لئن ابصر ملكك ولكن الله بن علي من يشا من عباده كان لنا ان لا نملك سلطان الا

مبين قالت لهم وسلمهم
 بالذن الله وعلى الله فليترك
 المؤمنين وما لنا الا نتوكل
 على الله قد هدنا سبلنا
 ولنمهربن على ما ذنبونا
 وعلى الله فليترك المؤمنين
 وقال الذين كفروا والهم
 لنخرجنكم من ارضنا
 اولئكم الذين في ملتنا اوصى
 اليهم ربهم لنكون اطمين
 وانكسركم الارض من
 بعدهم ذلك لي خاف
 عقابي وادف وعيد
 واستفتحوا وادفوا كل جبار
 عظيم من وراء جهنم
 ويسقى من ماء صديد
 يتجرعه ولا يكاد يسيغه
 ويأتيه الموت من كل مكان
 وما هو ميت ومن وراءه
 عذاب غليظ مثل الذين
 كفروا برهم اعلمهم كرماد
 شتت به ريح في يوم عاصف
 لا يقدرون ما كانوا على
 شيء ذلك هو الضلال البعيد
 ألم تر ان الله خلق السموت
 والارض بالحق ان يشأ
 ينهبكم ويأت خلقا جديدا
 وما ذاك على الله بعزيز
 وبرزوا الله جيما فقل
 الضعفاء الذين استكبروا
 انا كنا لكم نبعا فهل اتم
 مفنون عنان عذاب الله
 من شيء قالوا لو هدينا الله
 لمدينكم سواء علينا
 أجزعنا أم صبرنا ما لنا من

برهان (مبين) بين هل ادعائكم النبوة (قالت لهم وسلمهم انهم) ما نحن (الابشر مثلكم) من
 جبكم (ولكن الله بن علي من يشا من عباده) بالبوقة والاصطفاء (وما كان لنا) ما صبح لنا (ان)
 فأنبيكم (سلطان) برهان (الابذل الله) بأمره فاما عبيد مثلكم (وعلى الله فليترك المؤمنين) في
 جميع أو ودهم (والماتان لا تتوكل على الله) وشق به (وفقدنا ما سبلنا) التي بها عرفناه وقرئ
 بالتخفيف (ولنصبرن على ما آتيتونا) على أنواع ايدائكم (وعلى الله فليترك المؤمنين) (ولكن
 فيكفهم ويثبتهم (وقال الذين كفروا والهم لنخرجنكم من ارضنا) حاقوا لهم على ذلك (أو
 لنعود في ملتنا) ترجوا (أو وصى اليهم) الى الرسل (وهم لم يكن الظالمين) لكم (ولكن استنكسكم
 الارض من بعدهم) أرضهم بعد هلاكهم (ذلك) النصر واثبات الارض (لن خاف عقابي)
 وفوقه من يدني (وواف وعيد) بأمر ذاب (واسم تقتضوا) سال الرسل الله أن ينصرهم على
 قوتهم (وكل جبار عظيم) خسه وهاتيكه كبر عن الحق والعدالة (من وراء جهنم) من بين
 يده بدخلوا (ويسي من ماء صديد) هودم أهل النار وقيحهم (يسجره ولا يكاد يسيغه)
 ولا يقارب نزوله بل ينص به (ويأتيه الموت) أي أسبابه (من كل مكان) من جميع الجهات (وما هو
 ميت) فبسرعة (ومن وراءه) بعد ذلك (عذاب غليظ) لا يزال يتردد فيه وفي الحديث مرفوعا
 في قوله تعالى ويسى الآية يقرب الى فيه في فكره فاذا ذاق من شوى وجهه ووقفت فروة رأسه فاذا
 شربه قطع أمعاء حتى يخرج من دبره الحديث بطوله رواه الترمذي (مثل الذين كفروا برهم) من
 جهة الاعمال ولما قال تعالى (اعمالهم) الصالحين صلة رسم وصدقة (كروما اشدت به الريح)
 حمله وأسرعته بذهابه وقرئ الرياح بالجمع (في يوم عاصف) ريحه شديدة هذا مثال أعظم في
 عدم اتفاعهم بها (لا يقدرون) يوم القيامة (عما كانوا) من الاعمال (على شيء) أي لا يقنون
 له نوابا (ذلك هو الضلال البعيد) غاية الهلاك والبعد عن الحق (ألم تر) تنظر (أن الله خلق
 السموات والارض بالحق) بالحكمة وقرئ خالق (ان يشأ ينهبكم) وبأت خلقا جديدا
 بدل لكم (وما ذاك على الله بعزيز) بمنعز (وبرزوا) الخلائق (الله جيما) يوم القيامة (فقال
 الضعفاء) الانبياء (الذين استكبروا) المتبوعين (انا كنا لكم نبعا) في تكذيب الرسل (فهل
 أتم مفنون عنان) دافعون عنا (من عذاب الله من شيء) قل أو كثر (قالوا) الرؤساء (لو هدينا الله)
 للايمان (لمدينكم) اليه (سواء علينا) نحن وأتم (أجرعنا أم صبرنا) على هذا العذاب (ما لنا من
 محيص) مخرج منه (وقال الشيطان لما قضى الامر) واستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار
 (ان الله وعدكم وعد الحق) بالبعث والجزاء (وعدتكم) بطلانه (فأخلفتكم) ما وعدتكم
 به (وما كان لي عليكم من سلطان) قوة وقدرة ألجسكم بها الى اتباعي (الا) لكن (أن دعوتكم)
 الادعائي اياكم اليها وتسويلي (فاستجبتم لي) وتبعتموني (فلا تساموني) بوسعتي لكم
 (ولموا أنفسكم) بابا تكمي فان الله قال لكن الشيطان لكم عدو مبين وهل يسوق العدو
 هذه الا الى النسر والهلاك (ما أبا بصر خكم) بمفيسكم من العذاب (وما أتم بصر خي)

محيص وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تساموني ولوموا أنفسكم ما أبنا بصر خكم وما أتم بصر خي

من قبل ان الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جنت تجري من تحتها الأنهار خلدن فيها بأذن ربهم نعيم فيها سلم أليم تركب ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويصرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لم تسمع من قبل أن يأتي ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يدركوا أنهم كانوا يقولون في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء أليم ترى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلا قلوبهم دار البوار جهنم يصلونها وبش القرار وجعلوا لله بدادا يضلوا عن سبيله فلنعتنوا فان مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلاية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض وأزلهن السماء ما فآخرجه من الجنة رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر

بغير حق وقرئ بكسر الياء (ان كُفرت بما أُنكرتمون) بشرا ككذبوا مع الله (من قبل) في الدنيا قال الله (ان الظالمين) الكافرين (لهم عذاب أليم) وهو الخلود في النار (وأدخل الذين آمنوا وعمالوا الصالحات) لوجه الكريم (جنت تجري من تحتها الأنهار خلدن فيها) لا يخرجون أبدا (بأذن ربهم نعيم فيها سلم) من الله ومن للأناس ومن استنهم بعضا (أن تركب ضرب الله مثلا) ووصفه فقال (كلمة طيبة) وهي لاله الله وقرئ بالرفع (كشجرة طيبة) وهي النخلة (أصلها ثبات) في الأرض (وفرعها) أعلاها (في السماء تؤتي أكلها) تسلي ثمرها (كل حين) وقت أثمارها (بأذن ربها) بإرادته وكذلك الإيمان أصله في قلب العبد وفروعه الأعمال الصالحة تصعد إلى السماء فيحد ثوبها كل حين (ويصرب) يمين (الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) يتعاون فيؤمنوا (ومثل كلمة خبيثة) وهي كلمة الكفر (كشجرة خبيثة) وهي الخنظل (اجتث) استؤمات وحُت (من فوق الأرض) تقرب عرفها (ما لم تسمع من قبل) مسقروثبات وكذلك كلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع ولا بركة (يثبت الله الذين آمنوا) على الإيمان (بأقول الثابت) فلا يتزلزل (في الحياة الدنيا وفي الآخرة) في القبر أو الدنيا وفي الحديث من فوق الله العباد أو وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع ناضج فأتاهم ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقدمك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فبها رحيمنا وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لأدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا تدرب ولا تليت ويضرب به بطنه مرة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين الرواية من الصحيحين مجموعة وفي بعض الروايات أنه يسأل عن ربه ودينه ونبيه (ويضل الله الظالمين) الكافرين والمنافقين فيقول أحدهم لأدري كما في الحديث (ويضل الله ما يشاء) من تثبت المؤمن وتزلزل الكافر والمنافق (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله) شكرها (كفرا) بكفرهم ومعاصيهم (وأحلا) أنزلوا (قلوبهم) بصددهم عن الإيمان (دار البوار) الملاك وهي (جهنم يصلونها) يدخلونها (وبش القرار) المقر لهم (وجعلوا لله بدادا) شركاء (ليضلوا) وقرئ بفتح الياء (عن سبيله) طريق الإيمان (فلنعتنوا) بشهواتكم وكمركم في الدنيا كم قليلا (فان مصيركم إلى النار) تغفلون فيها (قل) لعبادي الذين آمنوا (المتحققين بالإيمان) يقيموا الصلاة) بحضور وخشوع (وينفقوا مما رزقناهم) في سبيل (سرا وعلاية) سرين ومعلنين (من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه) فداء فيه ولا خلال أي ولا ينفع خليل خليله وهو يوم القيامة (الله الذي خلق السموات) سقفا لكم تستظلون به (والأرض) فراشا تهبطون عليها (وأزلهن السماء) مطرا (فأخرج به من الثمرات) على حسب أنواعها (ورزقا لكم) تعيشون به (وسخر لكم الفلك) السفن (لتجري في البحر بأمره) بمنشئته (وسخر لكم الأنهار) تشربون منها وتزرعون بها (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) جاريين في فلكهما منيرين لكم مصلحين لكثيرين منافعكم (وسخر لكم الليل) تسكنون فيه (والنهار) تسعون في معاشكم فيه (وأتاكم من كل ماسا تموتوه) مما يصلحكم (وان

بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وأتاكم من كل ماسا تموتوه وان

تجدد نعمت الله عليكم (لا تحصىها) لا تحصىها الكفر بها (ان الانسان الظالم) لنفسه لكرمان
 الدم الموجب لمقامها (كفار) شديد الكفران (واذا قال ابراهيم) اخليل (رب اجعل هذا
 ايات) أى مكة (أمتا) ذا أمن وقد استحيب له فلا يسفك في دم أحد ولا يظلم فيه أحد ولا يعاد
 صيده ولا يعتلى خذوه (واجنتى ونهى) بعد ما نمن (ان بعد الاصنام) من عبادتها (رب انهن)
 الامم (اضلن كابرمن الناس) بعبادتهم لها (فمن تبعنى) على الايمان (فانه منى) ولي
 وصديقى وحججى (ومن عصانى فانه غفور رحيم) بعد ان يؤمن وأما بافلا صادق ولا أتولى الا
 للزومين (رب انالى آسكت من دري) أى معها وهو اسمعيل مع أمه هاجر (بواد غبرى زرع)
 أى مكة (سند بك الحرم) الذى حرمته تعرض له والهاون به (رب انالى قديوا الصلاة) أى ما
 أسكتهم عند بك الادلة لسلا (فاحصل أشهد من الناس) معاهمسم (تهوى) تميل ونحن
 (الزيم) قال بن عباس لوقل أفئدة لم نخنت بها من الزوم والناس كاهم (وارزقهم من افراش)
 مع سكاهم (طاهم يشكرون) معك وقسم الله بذلك فقل الطام من الشام قريبانهم وى
 الحديث قل صلى الله عليه وسلم جاء ابراهيم صلى الله عليه وسلم فلم اسمعيل وابناه اسمعيل وهى ترضعه
 حتى وضعها عند البيت عند درجة فوق زمزم فى أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء
 فوضعها هناك ووضع عندها حواشيه ثم وساء فيه ماء ثم فى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت
 يا ابراهيم أين تذهب وتركنه بهذا الوادى الذى ليس فيه ناس ولا شئ فقالت له ذلك مراراً وجعل لا
 يلتفت اليها قالت له آفة أمرك بهذا قال نعم قالت اذ لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى اذا كان
 بالثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يده فقال رب انى أسكنت من
 ذرى بواد غبرى زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون رواء البخارى يولوه (رب اننا نك تعلم
 ما نحن فى) مانس (ومانطن) وما نظهر (وما نحن على الله من غنى فى الارض ولا فى السماء) لانه العالم
 (الجد لله الذى وهب لى) من خواش فضله (على الكبر) بعد ان بلغت تسعون سنة (اسمعيل
 واسحق) واسحق ولد له بعد ان بلغ مائة واثني عشرة سنة (ان ربى لسمع الدعاء) عن بدعوه (رب
 اجعلنى مقيم الصلاة) على اكل الوجوه (ومن ذرى) من يقسمه كذلك (ربنا تقبل دعاء) استجبه
 (ربنا اغفر لى ولوالدى) وذلك قبل ان يتبين له ان أباه عاقبه وقرئ والذى مفرد الان أمه اسلمت
 وقرئ ولا ولى (ولؤمنين يوم يقوم الحساب) ثبت وهو يوم القيامة (ولا تحسبن الله غافلاً عما
 يعمل الظالمون) الكافرون (انما يؤخرهم) يؤخر عذابهم وقرئ بالنون (يوم تشخص فيه الابصار)
 لا تقصص لشده حوله (مطمعين) مسرعين الى الداعي (مقضى رؤسهم) رافعيها (لا يرتد اليهم
 طرفهم) بأفئدتهم هواء أى قلوبهم خالية عن الفهم طول ما يرونه (وأذرناس)
 خوفهم أجهالى الكبريم (يوم يأتيهم العذاب) يوم القيامة (فيقول الذين ظلموا) المكذبون
 الرسل (ربنا آخونا) أخوالنا عتاً (الى أجل قريب) ودنا الى الدنيا (نحب دعوتك)
 نوحدهك (وتبع الرسل) فى أمرهم ونهمهم فبق لهم (أولئك كانوا أقسمتم) حلتم (من قبل)
 فى الدنيا (مالكم من زوال) أى أنكم باقون (وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم)

ان الانسان الظالم كفار
 واذا قال ابراهيم رب اجعل
 هذا البلد آمناً واجننى
 ونهى أن يعبد الاصنام
 رب انهن أشلقن كنياً
 من الناس فمن تبعني فانه
 منى ومن عصاني فانه
 غفور رحيم رب انى
 أسكنت من ذرى بواد
 غبرى زرع عند بيتك
 المحرم رب انى قديوا
 الصلاة أى ما
 أسكتهم عند بك الادلة
 لسلا فاحصل أشهد من
 الناس معاهمسم تهوى
 تميل ونحن الزيم قال
 بن عباس لوقل أفئدة لم
 نخنت بها من الزوم والناس
 كاهم (وارزقهم من افراش)
 مع سكاهم (طاهم يشكرون)
 معك وقسم الله بذلك
 فقل الطام من الشام
 قريبانهم وى الحديث
 قل صلى الله عليه وسلم
 جاء ابراهيم صلى الله
 عليه وسلم فلم اسمعيل
 وابناه اسمعيل وهى
 ترضعه حتى وضعها
 عند البيت عند درجة
 فوق زمزم فى أعلى
 المسجد وليس بمكة
 يومئذ أحد وليس بها
 ماء فوضعها هناك
 ووضع عندها حواشيه
 ثم وساء فيه ماء ثم
 فى ابراهيم منطلقا
 فتبعته أم اسمعيل
 فقالت يا ابراهيم
 أين تذهب وتركنه
 بهذا الوادى الذى
 ليس فيه ناس ولا شئ
 فقالت له ذلك مراراً
 وجعل لا يلتفت اليها
 قالت له آفة أمرك
 بهذا قال نعم قالت
 اذ لا يضيعنا ثم
 رجعت وانطلق
 ابراهيم حتى اذا كان
 بالثنية حيث لا يرونه
 استقبل بوجهه البيت
 ثم دعا بهؤلاء
 الدعوات فرفع يده
 فقال رب انى أسكنت
 من ذرى بواد غبرى
 زرع عند بيتك
 المحرم حتى بلغ
 يشكرون رواء
 البخارى يولوه
 (رب اننا نك تعلم
 ما نحن فى) مانس
 (ومانطن) وما
 نظهر (وما نحن
 على الله من غنى
 فى الارض ولا فى
 السماء) لانه
 العالم (الجد لله
 الذى وهب لى) من
 خواش فضله
 (على الكبر) بعد
 ان بلغت تسعون
 سنة (اسمعيل
 واسحق) واسحق
 ولد له بعد ان
 بلغ مائة واثني
 عشرة سنة (ان ربى
 لسمع الدعاء) عن
 بدعوه (رب اجعلنى
 مقيم الصلاة)
 على اكل الوجوه
 (ومن ذرى) من
 يقسمه كذلك
 (ربنا تقبل دعاء)
 استجبه (ربنا اغفر
 لى ولوالدى)
 وذلك قبل ان
 يتبين له ان أباه
 عاقبه وقرئ
 والذى مفرد الان
 أمه اسلمت وقرئ
 ولا ولى (ولؤمنين
 يوم يقوم الحساب)
 ثبت وهو يوم
 القيامة (ولا تحسبن
 الله غافلاً عما
 يعمل الظالمون)
 الكافرون (انما
 يؤخرهم) يؤخر
 عذابهم وقرئ
 بالنون (يوم
 تشخص فيه
 الابصار) لا
 تقصص لشده
 حوله (مطمعين)
 مسرعين الى
 الداعي (مقضى
 رؤسهم) رافعيها
 (لا يرتد اليهم
 طرفهم) بأفئدتهم
 هواء أى قلوبهم
 خالية عن
 الفهم طول ما
 يرونه (وأذرناس)
 خوفهم أجهالى
 الكبريم (يوم
 يأتيهم العذاب)
 يوم القيامة
 (فيقول الذين
 ظلموا) المكذبون
 الرسل (ربنا
 آخونا) أخوالنا
 عتاً (الى أجل
 قريب) ودنا الى
 الدنيا (نحب
 دعوتك) نوحدهك
 (وتبع الرسل)
 فى أمرهم ونهمهم
 فبق لهم (أولئك
 كانوا أقسمتم)
 حلتم (من قبل)
 فى الدنيا (مالكم
 من زوال) أى أنكم
 باقون (وسكنتم
 فى مساكن الذين
 ظلموا أنفسهم)

وثبتن لكم كيف فعلناهم وضربناكم بالامثال ولقد كتبناهم وحدثناهم بآياتنا (٢٢٥) وان كان مكروهم لتزول من الجبال

فلا تحسبن ان الله مخلف وعده
وسيله ان الله عز و ذو
استفاد يوم تبدل الارض
غير الارض والسماوات
وبرزوا في الوحدة القهار
وترى الحرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاة
سرايلهم من فطران
ونفسي وجوهم النار
ليحزى الله كل نفس ما
كسبت ان التمسرع
الحساب هذا بلغ الناس
ولينذروا به وليعلموا انما
هو الله وحده وليذكروا
الآيات

سورة الحجر مكية وهي

تس وتسعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الزكيات آيات الكتب وقرآن

مبين وما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامم فسوف
يعلمون وما اهلكنا من
قرية الا وها كتاب
معلوم ماتسبى من امة
اجلها وما يستعجبون وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك لنجنون لوما تاتينا
بالملائكة ان كنت من
الصادقين وما نازل للملائكة
الا بالحق وما كانوا اذا
منظرون الا نحن نزلنا
الذكر وانه لحفطون ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع
الاولين وما ياتينهم من رسول

بالكفر والمعاصي (وثبتن لكم كيف فعلناهم) من الهلاك والتدمير (وضربناكم بالامثال) وقد
مكروا مكروهم لا يبدل الحق واثبات الباطل (وحدثناهم بآياتنا) مكتوب يحازهم عليه (وان كان
مكروهم) في الشدة والعظم (لتزول من الجبال) فهو عند الله لا يعبأ به ولا يعود وله الا عليهم وقرئ (وان
كاد) فلا تحسبن ان الله مخلف وعده بالنصر (رسوله ان الله عز و ذو) له القلب (ذوات مقام) من العاصين
(يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات) وفي الحديث عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات فابن يكون الناس يومئذ قال عبي
الصرط رواه الترمذي وعند الثعلبي في تفسيره هو يوم تبدل الارض غير الارض ما سطها وبعدها
مد الاديم (وزوا) من قبورهم (فله الواحد القهار) للبعاسية والجزاء (وترى الحرمين) الكافرين
(يومئذ) يوم القيامة (مقرنين) سرطين مع الشياطين (في الاصفاة) التود والافلال
(سرايلهم) فاصنامهم (من فطران) لتداسه ارفانها (وصحى) تعاد (وجوهم النار) من كل جاسله
(ليحزى الله كل نفس ما كسبت) من حسنة او سيئة (ان الله سريع الحساب) بحاسب العباد في
مقدار نصف يوم من أيام الدنيا (هذا) القرآن (بلاغ الناس) يكفهم في الوعد (ولينذروا به) يخوفوا
به (وليعلموا) يخافهم من البراهين الساطعة (انما هو الله الواحد) المستحق أن يعبد (ولينذروا
بآياتنا) (ولو الايات) بحسب العقول السليمة والافهام المستقيمة

(سورة الحجر مكية وهي تس وتسعون آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم) ان الله لطيف بكم رحمةكم انزل محمد السك (تلك) هذه آيات (آيات
الكتاب) القرآن أو السورة (وقرآن مبين) مظهر للحق من الباطل (ربما) وقرئ بالتخفيف
(يود) يتمنى (الذين كفروا) كانوا مسلمين (يوم القيامة) يرون من الاحوال (ذرهم) ذرهم
(ياكلوا ويتمتعوا) في دنياههم (ويلههم) يشغلهم (الامم) تأمليهم طول الحياة (فسوف يعلمون)
عاقبة فعلهم (وما اهلكنا من قرية) أي أهل قرية (الا وها كتاب معلوم) أجل مقدر لها (كهم
ماتسبى من امة) أجلها (المقدر لها) كما (وما يستعجبون) يتأخرون عنه (وقالوا يا ايها الذي
نزل عليه الذكر) أي القرآن يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم (انك لنجنون) أي لنقول قول
المجانين (لوما) هلا (تاتينا بالملائكة) يصدقوك (ان كنت من الصادقين) في دعواك (ما نزل
للملائكة) وقرئ ما ياعو قرئ بالثاء مع قرئ نزل بمعنى تنزل (الا بالحق) الا بالوحي أو العذاب (وما
كانوا اذا) حين تنزل للملائكة بالعذاب (منظرون) يمهلين (ان نحن نزلنا الذكر) القرآن (واماله
لحفظون) من التبديل والزيادة والنقص (ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين) في فرقهم
(وما ياتينهم من رسول) يدعوهم الى الله (الا كانوا به يستهزؤن) كما يستهزؤن بك هؤلاء (كذلك
سلكه) فدخل التكذيب مثل هذا التدخيل (في قلوب الحرمين) المعرضين عن الايمان
(لا يؤمنون به) بالي عليه الصلوات والسلام (وقد خلت) مضت (سنة الاولين) يكذبون الرسا
ويهلكون (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلا) صاروا (فيه) في الباب (يعرجون) يصعدون
الا كانوا به يستهزؤن كذلك نسلكت في قلوب الجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلا فيه يعرجون

وامام منها بعض جين نبي
عبادي ابي اما السفور
الرحم وان عدائي هو
العذاب الالام وبنيهم من
ضيف ابرهم اذ دخلوا
عليه فقتلوا مسلما قال انا
منكم وكون قالوا لا توجل
انا نبشرك بفسل علم قال
اشترقوني على ان مضي
الكبرفم تبشرون قالوا
بشرك بالحق فلانكن
من القطن قال ومن
يشط من رحمة ربه الا
الضالون قال فاعلمكم بها
ارسلون قالوا انا ارسلنا
ك قوم مجرمين الا لولوط
انا لجهنم اجمعين الا
اسرانه فقدرنا انها لمن
النبرين فلما جاء لولوط
للمرسلون قال انكم قوم
منكرون قالوا بل جنتك
ما كاو افه يترون وانبئك
بالحق وانا الصدوق فامر
بأهلك بقطع من الليل
وانبع ادرهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون وقضنا اليه
ذلك الامر ان دارهؤلاء
مقطوع مصحين وجاء
أهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضني فلا
تقضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا أولم تهك
عن العدين قال هؤلاء
بنائي ان كنتم طليين لعمر

في جنات ثمانية وعيون أربعة اذ دخلوا بسلام آمنين لا نصب ولا خوف ووزعنا
ما في صدورهم من غل من حقد اخوانا على سرور متقابلين ستأسون لا يحسب فيها نصب عناء
وامام منها بعض جين ابدان نبي اخبر عبادي اجمعين ابي اما السفور لاجباي الرحيم هم
وان عدائي لمن عصاني هو العذاب الالام والشديد الالام وبنيهم من ضيف ابراهيم الذين اودى
صورة الاضياف اذ دخلوا عليه فقتلوا مسلما سلوا عليه قال ابراهيم لهم حين استحووا عن كل
الهل اذ قد مسلم انا منكم وكونون خائفون قالوا لا توجل لانتقش منا انا ملائكة نبشرك
بسلام علم كثير الم قال ابشروني بالود على ان مضي الكبر اي حالة الكبر قيم اي فباي
شي تبشرون استفهم منهم متعجبا قالوا ابشرك بالحق الذي لاشك فيه فلانكن من القطن
من الآسين من رحمة الله لك بذلك قال ومن يشط لا يخط وقرى بكسر النون من رعبه الا
الضالون من الايمان قال فما خطكم شاركم ايها المرسلون ولما ناجتكم قالوا انا ارسلنا الي قوم
مجرمين لاعلاكم قوم لوط الا آل لوط انا نجوهم اجمعين لا يحسبهم الا امرئ متفردنا قضينا
ودنا انهم انما نراهم الباقين في الهلاك لكرها فلما جاء لولوط اي لولما المرسلون
الملائكة قال لهم انكم قوم منكرون غيرهم وقرى قالوا بل جنتك بما كاو افه يترون اذ اصاب
الذي كان قومه يسكون في زوله وايمناك بالحق الذي لاشك فيه واما العديون في وعدنا
فامر بأهلك بقطع من الليل قبل الصبح نوقت واتسع ادرهم امس على آثارك ولا يلتفت
منكم احد لتلا برى العذاب النازل وامضوا حيث تؤمرون فصار والى أهل الشام وقضينا اليه ذلك
الامر اخبرناهم ان دار هؤلاء من بيتي منهم مقطوع مصحين يهلكون في الصباح وجاء أهل
المدينة قوم ما أهل بلده يستبشرون بفعل الفاحشة باضيافهم اخروا ان عندهم غلنا ناحسا
قال لوط لهم ان هؤلاء ضني فلا تقصحون في ضني واتقوا الله خافوا بطشه ولا تخزون
بايذاء اضياف والسوء اليهم قالوا أولم تهك عن العالمين عن ضياقتهم وكانوا يقصدون الغراء ففعلهم
ذلك قال هؤلاء بنائي تزوجوهم ان كنتم فاعلين واتهوا عن اضياف لعمرك اأهزم تعالي بحياة
نبيهم وحييهم وصفيه صلى الله عليه وسلم ويكفيك في شأنه وعظيم منزلته لدى ربهم ذلك انهم لفي سكرتهم
يجهلون في ضلالتهم يتجادون فاخذهم اليصة صيحة جبريل مشرفين حين شروق الشمس
فجلسنا عليها على فراهم سافها رفعا جبريل في الحق وقلها عليهم وأمرنا عليهم بحجارة من
سجيل من طين مطبوخ بالانار ان في ذلك لآيات تدل على التوحيد للتوسمين
الناظرين نظر اعتبار وانها مدائن قوم لوط للسبيل مقيم طريق اقومك فليعتبروا ان في ذلك
آية لعمرة للؤمنين لاسم أهل نظر الاعتبار وان كان وانه كان اصحاب الايكة قوم شعيب
والايكة غيضة شجر لظالمين بتكذيبهم رسلكم فانتقمنا منهم فاهلكناهم بالانار النازلة من الجنة
وانهما قوم لوط واصحاب الايكة ليامام لبطريق مدين بين فلم لا تعتبرون بهم ايها المرسلون
ولقد كذب اصحاب الحجر اسم وادبهم وهو بين المدينة والشام المرسلين تكذيبهم الرسل

انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرفين فجلسنا عليها سافها وأمرنا عليهم بحجارة من سجيل ان في ذلك لآية للتوسمين وانها
للسبيل مقيم ان في ذلك لآية للؤمنين وان كان اصحاب الايكة ظالمين فانتقمنا منهم وانهم ماليا مام بين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

فهادفه ومنفع ومنها
 نأكلون ولكم فيها جبال
 حنين زرعون وحين
 تسرحون وتعمل
 أنظركم إلى بلدكم تكونوا
 بغيره الا بشئ الا انفس ان
 ربكم زرعون وحين
 والبغال والحمير لتركبوها
 وزينة ويخلق ما لا تعلمون
 وعلى انفسه اسبيل
 ومنها جبال ولوشاء لهديك
 اجعين هو الذي أنزل من
 السماء ماء لكم منه شراب
 ومنه شجر فيه تسيمون
 فبنت لكم به الزرع والزيتون
 والنخيل والاعناب ومن
 كل الثمرات ان في ذلك لآية
 لقوم يتفكرون وسخر
 لكم ليل والنهار والنس
 والقمر والنجوم مسخرت
 بأمره ان في ذلك لآية
 لقوم يعقلون وما ذرأ لكم
 في الارض مختلفا ألوانه ان
 في ذلك لآية لقوم يذكرون
 وهو الذي سخر البحر
 لتأكلوا منه لحما طريا
 وتسترجو منه حلية
 تلبسونها ورى الفلك
 مواخفيه وتلقونهم
 فضله والكم تشكرون
 وأتقوا في الارض روسا
 فميدكم دأمر وسبلا
 لكم تشهدون وعلمت
 بالسبح هم يهدون أفن
 خلق كن لا يحق أفلا

لولا (مين) ظاهر الخصومة يتكرر العث والرسل ويشرك به (والانعام) ابلوا وبراغنا
 (خلقها لكم) مشتر الصباد (فهادفه) أي تخفون من شعورها وأصوافه من لا كسيرة الاردية
 ما تستهون به (ومنافع) تشربون البها وكذا نسلك فتبصرونه في مصاحكم وتركون
 بهما (ومنها: نأكلون) أي طوبى (ولكم فيها جبال) زينة واقضار (من زرعون) ترونها
 إلى مصاحبها البشى (وحين تسرحون) تخرجونها إلى الرعي بالصداء (وتعمل أنظركم) تحمل الجبال
 أحبالكم الانتقال (إلى بلدكم) تكونوا باليه (إذا ملتم الوصول إليه) (الابشئ الا انفس) أي بجهدها
 لولا الجبال (ان ربكم زرعون) بكم حيث خافها لكم (رجم) بكم حيث ذللها لكم (والنخيل والاعناب
 والجبل) خلقها لكم (التركبوها) أي أسفاركم في وسط بلدكم وجانبها (وزينة) تزودون بها
 (ويخلق ما لا تعلمون) أشياء وعوالم لا تعلمونها الا هو (وعلى الله قصد) سأل (السبيل) الطريق
 المستقيم (ومنها) من السبيل (جائر) ماثل عن الهدى كسبل الغالين (دلو شاء) هدايتكم
 (لهذا كم) أرشدكم إلى سبيل الهدى (أجمعين) فكم تختلفوا ولكن شاءه الله قوم واضلال قوم
 لعمارة الدارين الجنة والنار (هو الذي أنزل من السماء ماء) مطرا (لكم منه شراب) تشربونه
 (ومنه شجر) يثبت به (فيه تسيمون) تروون مواشيتكم (بنت لكم به) الضرب لواء (الزراع
 والزيتون والنخيل والاعناب) أنواع مختلفة (ومن كل الثمرات) غير المذكورة (ان في ذلك)
 لآية كور (لآية) تدل على وحدانية الله (لقوم يتفكرون) يتدبرون في مخلوقاته فيؤمنوا
 (وسخر لكم الليل) تنعمون فيه وتستقرون وتسكنون (والنهار) تسعون فيه لم يشكم
 (والنفس) تستضيئون بها وأصلح أجسامكم وعذاركم (والقمر) تستضيئون به (والنجوم)
 تهتدون بها في ظلمات البر والبحر وكلها (مسخرات) تجري في فلكها (بأمره) بقضائه (ان
 في ذلك لآيات) تدل على كمال قدرة الله ووحدة إنيته (لقوم يعقلون) يتأملون بعقولهم فيهدون
 (وما ذرا) خلق (لكم في الارض) وسخر من حيوان ونبات وغيرها (مختلفا ألوانه) إلى
 احمرار واصفرار واخضرار وغير ذلك (ان في ذلك) القمر والاختلاف (لآية لقوم يذكرون)
 يعظون فينقادون للحق (وهو الذي سخر البحر) ذلاء للركوب (لتأكلوا منه لحما طريا)
 السمك (وتسترجو منه) بالقوس فيه (حلية تلبسونها) من اللؤلؤ والمرجان (وترى)
 تنظر (الفلك) السفن (مواخفيه) تنشق الماء بحرها وتخفي به ربح واحدة تقبل وتدير
 (ولتتقوا من فضله) تركبوا فيه للتجارة فتأكلوا من منافعها (ولكم تشكرون) الله على أنواع
 نعمه (وأتقوا في الارض روسا) جبالا ونبات (أن تميدكم) ثلاثيل وتتحرك بكم (وأنتارا)
 كالليل والفرات وغيرهم تشربون منها وما زرعون وتسقون مواشيتكم (وسبلا) طرقا نافعة إلى كل
 بلد (لكم يهدون) إلى مقاصدكم في الديار وقضاء ما ربكم منها (وعلامات) كالجبال جعلها
 علامة للطريق بالنهار (وبالنجم هم يهدون) يكتبون النجوم تعرفون الطرق والقبلة بالميل بها
 (أفن يخلق) وهو الله (كن لا يحق) وهو الاوثان وتشركونهم مع الله لا (أفلا ند كرون) تتعطلون
 (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) لا تحصى (ان الله عفور) لمن قصر في شكرها ولم اضيعه

(رحم) بهوا كبر الهم على العبد محسسه فراغ أوقاته كما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتلن مشغون فيهما كثير من الناس الصحة والفرار رواه البخاري فيمنه للصبيان يصرف محسسه وفراغ أوقاته في الشغل بالله ولا يضيعه، أفلا يصحى له فائدة (والله يعلم ما تدعون) نكتون في صدوركم (وما تملنون) تملنون (والذين تدعون) تصيدون وقرئ بالياء (من دون الله) وهي الأرباب (لا يملنون شيئاً) لا يستأبون خافق شيء بل (وهم يحلقون) يصنعون ويصقون ومن التجارة والاختيار ودهرها (أموات) هم (غير أحياء) جادات (وما يشعرون أيان) متى (يعمنون) . الخلق وكذبهم عن من لا يهاب الله ولا علم غيب ولا خافق (الحكم) المستحق للعبادة (الواحد) منه لا اله الا هو، يتخلق وبعلم الديب وحى لا يوجب (فان الذين يؤمنون بالأخرة) وما فيها من الثواب والاقاب (قالوا لهم نكرة) وحدانية الخلق (وهم مستكبرون) عن الإيمان به (لأجرهم) سقا (أن الله يعلم ما يدعون) يخفون في قلوبهم (وما تملنون) يملنون فيجواز بهم عليه (انه لا يحب المستكبرين) المستعجلين بالكبر على الله فكيف من مستكبر عن الإيمان والكبر من أخبث الديب وسد هاتين، واحد بش الله مسمى الكبر يا عبادي والله ما تزلون من نازعني في واحد منهما فدفته في نارى رواه أحمد وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الكبر بطر الحق وغمض الناس رواه أبو داود (واذا قيل لهم) لعمادين للحق (ماذا أنزل ربكم) على نبيهم من القرآن (قالوا أساطير الاولين) كاذبيهم وذلك لقصد اضلال الناس (ليحملوا) على ظهورهم (أوزارهم) ذنوبهم (كاملة) لا ينقص منها شيء (يوم القيامة) ومن أوزار الذين يملنونهم) تكون عليهم بعض أوزارهم (بغير علم) أى يملنون من لا يعلم انه ضلال (الاساء) بش (ما يزرون) يحملون (قدمكر الذين من قبلهم) وهو غر وذنبي صراطه خمسة آلاف ذراع ليعصده الى السماء فيقاتل أهلها (فأتى) قصد (الله ببيانهم من القواعد) من أساس البناء التي تعمد فاهب عليهم بها شديدة (غرض عليهم السقف من فوقهم) فانهدم عليهم وهم تحت فهل كوا (وأناهم العذاب من حيث لا يشعرون) لا يشوقون ولا يظنون وهكذا كل من يبنى مكر الاله الحق بعمود بالله عليه فيقع عليه فيهلك (ثم يوم القيامة يخز بهم) يخذلهم بالنار كما في قوله تعالى وبنائكم من تدخل النار فقد أخزيت (ويقول لهم موخا (أين شركائى) بزعمكم (الذين كنتم تشاقون فيهم) تعادون المؤمنين في سأنهم وقرئ بكسر النون (قال الذين أتوا العلم) الانبياء والاولياء والعلماء (من الغزى اليوم) الذلة (والسوء) العذاب (على الكافرين) الذين كفروا بك (الذين تنوفاهم الملائكة) وقرئ بالياء وقرئ بادغام التاء (ظالمى أنفسهم) بالكفر والمعاصي (فالتقوا السلم) انتقادوا واسئلوا حين عابوا الموت وقالوا (ما كنا نعمل من سوء) كفر ومعصية فتقول لهم الملائكة (على ان الله عابهم ما كنتم تعملون) من الشرك والمعاصي فيجواز يكملهم (فادخلوا ابواب جهنم) كل صنف من الباب المدهم (خالدين فيها) على التأيد (فليس مثوى) ما روى ومصير (التكبرين) جهنم (وقيل الذين اتقوا) يعنى المؤمنين (ذا أنزل ربكم) على نبيه (قالوا خيرا) أنزل خيرا أى القرآن المحتوى على خير الدنيا والآخرة (لأن أحسنوا) معاملة ربهم (في هذه الدنيا حسنة) مكافأة جيلة في هذه الدنيا حسنة

وما تملنون والذين يدعون من دون الله لا يملنون شيئا وهم يملنون آيات غير آياتهم وما يشعرون أيان يملنون ملك الوحد فان الذين يؤمنون بالأخرة قلوبهم مشغورة وهم مستكبرون لأجرهم أن الله يعلم ما يدعون ومن أوزار الذين يملنونهم) تكون عليهم بعض أوزارهم (بغير علم) أى يملنون من لا يعلم انه ضلال (الاساء) بش (ما يزرون) يحملون (قدمكر الذين من قبلهم) وهو غر وذنبي صراطه خمسة آلاف ذراع ليعصده الى السماء فيقاتل أهلها (فأتى) قصد (الله ببيانهم من القواعد) من أساس البناء التي تعمد فاهب عليهم بها شديدة (غرض عليهم السقف من فوقهم) فانهدم عليهم وهم تحت فهل كوا (وأناهم العذاب من حيث لا يشعرون) لا يشوقون ولا يظنون وهكذا كل من يبنى مكر الاله الحق بعمود بالله عليه فيقع عليه فيهلك (ثم يوم القيامة يخز بهم) يخذلهم بالنار كما في قوله تعالى وبنائكم من تدخل النار فقد أخزيت (ويقول لهم موخا (أين شركائى) بزعمكم (الذين كنتم تشاقون فيهم) تعادون المؤمنين في سأنهم وقرئ بكسر النون (قال الذين أتوا العلم) الانبياء والاولياء والعلماء (من الغزى اليوم) الذلة (والسوء) العذاب (على الكافرين) الذين كفروا بك (الذين تنوفاهم الملائكة) وقرئ بالياء وقرئ بادغام التاء (ظالمى أنفسهم) بالكفر والمعاصي (فالتقوا السلم) انتقادوا واسئلوا حين عابوا الموت وقالوا (ما كنا نعمل من سوء) كفر ومعصية فتقول لهم الملائكة (على ان الله عابهم ما كنتم تعملون) من الشرك والمعاصي فيجواز يكملهم (فادخلوا ابواب جهنم) كل صنف من الباب المدهم (خالدين فيها) على التأيد (فليس مثوى) ما روى ومصير (التكبرين) جهنم (وقيل الذين اتقوا) يعنى المؤمنين (ذا أنزل ربكم) على نبيه (قالوا خيرا) أنزل خيرا أى القرآن المحتوى على خير الدنيا والآخرة (لأن أحسنوا) معاملة ربهم (في هذه الدنيا حسنة) مكافأة جيلة في هذه الدنيا حسنة

وإله الأوثان يخبروكم دار
 التقيين جنت عدن
 بدخاوتهم تجرى من تحتها
 الأهرام فيها ماشاؤون
 كذلك تجرى ألقه التقيين
 الذين تنفهم الملائكة
 طيبين يقولون سلم عليكم
 ادخلوا الجنة بما كنتم
 صمدون هل تنظرون إلا
 أن أنابهم الملائكة أو يأتي
 أمر ربك كذلك فعل
 الذين من قبلهم وما ظنهم
 به ولا يكن كالأفهم
 طاهون فأصابهم ميتة
 فاعملوا وحق بهم ما كانوا
 يعملون يسمعون وقال الذين
 أشركوا الوشاء الله عابدنا
 من دونه من شيء نحن ولا
 إيانا ولا شيء من دونه
 في شيء كذلك فعل الذين
 من قبلهم فهل على الرسل
 إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا
 في كل أمة رسولا أن اعبدوا
 الله واجتنبوا الطغوت
 منهم من هدى الله ومنهم
 من حقت عليه الضلالة
 يسروا في الأرض فانظروا
 كيف كان عقبة المكذابين
 نحن نصرين وأقموا
 الصلاة عليهم لا يبعث
 الله من يموت إلى وعدا
 ليهم حقا ولكن أكثر
 الناس لا يعلمون

(ولقد اراد الآخرة خير) أي وما أعظم لهم من الثواب والنعيم في الآخرة شريعته وما وجدوه في الدنيا أو من الدنيا بأجملها (ولنتم دار المؤمنين) المعد لهم (جنت عدن) إقامة (بدخلونها نعيم) من نعمها الاتمار (عالية القدر والمقدار لهم فيها) في الجنات (ما يشاؤون) ما يشتهون كما في قوله تعالى وفيها ما تشتهيه الأنفس (كذلك) مثل هذا الجزاء (يجزي أهله المؤمنين) المثلثين لأوصاهم والجن الذين نواهيهم (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين) طاهرين من الكفر والكبائر وأفرحين به شارة للملائكة ثم وقض أرواحهم على حال طيبة: (يفولون سلام عليكم) بخيرهم وقبولهم (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) وفي الحديث مرفوعه تحضر الملائكة فإذا كان الرجل صالحا قالوا خيروا أي أنها النفس الطيبة التي كانت في الجسد الطيب اخبري حيدة وأبشري بروح ورب محبان ورب راض غير غيبان فلا يزال يقال هذا ذلك حتى تخرج ثم مرجعها إلى السماء فيستفتح بها فيقال من هذا فيقولون فلان بن فلان ف يقال من هذا في نفس طيبة كانت في الجسد الطيب ادخل حيدة ذرأ بشري روح ورب راض راض غير غيبان فلا يزال يقال هذا ذلك حتى تنتهي إلى ما يأتي به الله تعالى من ما في الآخرة (هل ينظرون) ما ينظرون الكفار (الآن تأتيهم الساعة) أي أن أرواحهم بأسوأ حال في دار الحديث المذكور أنما بقوله فيها الله تعالى فإذا كان الرجل السوء قال اخبري أي أنها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخبري ذميمة وأبشري بحميم وغساق وأحمر من شكها وأزواج فلا يزال يقال هذا ذلك حتى تخرج ثم مرجعها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرجعها بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فأله لا يفتح لك أبواب السماء فيقرسل من السماء ثم نصير إلى القبر (أو يأتي أمر بك) القيامة (كذلك) كما فعل هؤلاء من الكفر والتكذيب (فعل الذين من قبلهم) من الأمم فأهلكوا (وما ظلمهم الله) بأن أهلكتهم بفرد ذنب (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) يجرؤن على ما أوجب له بال (فأصابهم سيأت ما عملوا) جزاء مما ظلمهم السيئة (وحاق) لزلهم ما كانوا يستزون من العذاب (وقال الذين أشركوا) المشركون بالله (لئن الله أعادنا لمن دونه من شيء) من الأصنام (نحن ولا آبائنا) قبلنا (ولا حسننا من دونه من شيء) من البحائر والسوائب والوصائل فأنبأ كتابه ونحمر بمنجيتته فهو راض قال تعالى (كذلك فعل الذين من قبلهم) أشركوا به سبحانه وحرموا ما أحله وكذبوا رسوله (فهل على الرسل) فاعلمهم (الابلاغ المبين) بلاغ ما أمروا به وتبينته (ولقد بعثنا في كل أمم رسولا) كأبعثناك أي النبي الكريم إلى قومك وقول الكل (أن اعبدوا الله) يأمرهم بعبادة الله (واجتنبوا الطاغوت) وينهونهم عن عبادة الأوثان (فهم من هدى الله) فأسلم (ومنهم من حق) وجبت (عليه الضلالة) فضل خادع الحق ولم يسلم (فسير في الأرض) متفكرين (فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) رسالهم من الهلاك لعلكم تعذبون (إن نحصر على هدام) وقد سبق لهم الشقاوة (فإن الله لا يهدي من يشاء) ولا يسعه وقرى لا يهدي بالبناء للمعول (وما لهم مناصرين) يمنعونهم من عذاب الله (وأقسموا) حلفوا (بأنه جهد أعينهم) مجتهدين في الخلق قائلين (لا يبعث الله من يموت) فرد الله عليهم فقال (بلى) يبعثهم (وعدها عليهم حقا) لاسك فيه (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) أنهم

يسمى القرب الأساء ما
يحكمون للدين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء وقه
المثل الأعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذكم
الناس بطغفهم ما ترك عليها
من ذاب ولكن يؤخروهم
إلى أجل... سمى ما أحياه
أحدهم لا يد تدهرون
ساعة ولا يد تفسدون
ويحولون ما يكهون
وتعصب أسهم الكذب
أن لهم الحسنى لاسم أن
لهم رؤاهم مفرطون
ثامه لندارسلانيهم من
قلبك فزين لهم الشيطان
أعمالهم فهو ولهم اليوم
ولهم عذاب أليم وما أنزلنا
عليك الكتاب إلا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه
وهدى ورجع لقوم
يؤمنون والله أنزل من
السماء ماء فأحياه الأرض
بدمعوتها إن في ذلك لآية
لقوم يسمعون وإن لكم
في الأنعام نصيبكم مما
في بطونهم من بين فرث
ودم لبناخالصا سائغا
للشرب بين ومن ثمرات
التخيل والاعتب تفسدون
منه سكراروز قاحسا أن في
ذلك لآية لقوم يعقلون
وأوحى بك إلى النحل
أن اتخذ من الجبال
بيوتا ومن الشجر وما

أى البنين (وإذا بشر أحدهم بالأنثى) أخبر بولادها (ظل وجهه مسوداً) صار متغيراً عليه كآبة (وهو كظيم) متقلب عيطا (تورى من القوم) يخفى من قومه (من سوء ما بشر به) حذيفة أن يهرده (بمسكه) يتركه بلاقتل (على هون) ذل (أ. يدسه في العراب) أى تخفيه فيه يتعبر (الأساء) شس (ما يتحكمون) حيث جعلوا للنباتة والنبي لم (لدين لا يؤمنون بالآخرة) أى الكفار (مثل السوء) صفة السوء وهي الحماة إلى الولد كورادوا فافقاهم يحتاجون للنبات لساكاهن (وقه النمل الأعلى) قائم القى مداته لاحامه بهم ولاق أولادهم (وهو العزيز) العال على أمره (الحكيم) في تدبيره (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم) ذوى العاصي (ما ترك عاباً) على الأرض (من دابة) تسمى عاباً (لكن يؤخروهم إلى أجل مسمى) مصروبا لا عارهم (هذاهم تخلمهم لاندأخون) لا يؤمنون عنه (ساعة ولا يستأمنون) لا يد (ويجعلهم دابة كرهون) لا يحسبهم من الدابة (والله يكافئ الزبانية) لعل رأيت لادوال (وتعصب أسهم الكذب) مع ذلك وهو (أن لهم الحسنى) دابته كقولهم إلى... ومن رحب إلى... محسن والرداحة (سوء) سقا (أن لهم الدار) لا الحسنى (وأهمهم مفرطون) قد ذموا به يحبونهم ويرى تكسراته وقرى تسددها مفتوحا وكسرا (بأنه... رسلا... لهم) ر... عوم... أيا (فزين لهم) للام (الشيطان أعمالهم) فكذبوا الرسل (فهو ولهم اليوم) متولى أمرهم في الدنيا (ولهم عذاب أليم) مؤلفى القيامة (ودأ أنزلنا عليك) أيها النبي الكريم (الكتاب) القرآن (الآتئين لهم) للناس (الذى اختلفوا فيه) من أمر الدين (وهدى) فيه تبيين الهدى (ورجعة لقوم يؤمنون) المؤمنون (والله أنزل من السماء ماء) مطرا (فأحياه الأرض) أثبت فيها أنواع النبات (بدمعوتها) بدمعوتها (إن في ذلك لآية لقوم يسمعون) سماع تدبر (وإن لكم في الأنعام نصيبا) اعتبارا لوهي (نصيبكم مما في بطونهم) بطون الأنعام وقرى بفتح نون نصيبكم (من بين فرث ودم) أى بين فرث الكرش والدم (لبناخالصا) من الفرث والدم (سائغا للشاربين) سهل المرور في حلقهم وقرى سبغا بالتخفيف والتشديد (ومن ثمرات النخيل والاعتاب) أى من عصيرها (تتخذون منه سكرا) خرا سكر وهذا قبل تحريم الخمر (وروز قاحسا) كافر والزبيب والبس داخل (إن في ذلك لآية) على كمال قدرة القادر تعالى (لقوم يعقلون) يتدبرون (وأوحى بك إلى النحل) ألهمها وقرى النحل بفتح حاء (أن اتخذى) بأن اتخذى (من الجبال بيوتا) وأنزل بها وقرى بكسر الباء (ومن الشجر) بيوتا (وما يمرشون) الناس من كرم أو سقوف وقرى بضم الزاء (ثم كلوا من كل الثمرات) مرها وحلوا (فأسلكى) أدخل (سبلر بك) طرقا طلب الرعى (ذلالا) مسخرة لك فلا تعسر عليك ولا تضل الطريق في العود إلى بيتك (يخرج من بطونها) بطون النحل (شراب) هو العسل (تختلأ ألوانه) إلى أبيض وأصفر وأحمر وأسود فيخرج الأبيض من أفواه شبابها والأصفر من كهولها والأحمر من شيوخها (فيه شفاء للناس) وفي الحديث مرفوعا للشفاء في ثلاثة شرب عسل وشرطه بحجم وكية وأرواهى أمتى عن الكي رواه البخارى (إن في ذلك لآية)

يعرشون ثم كلوا من كل الثمرات فأسلكى سبلر بك ذلالا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية

لقوم يثكرون) في جانب منع الله عنها عيب (والله خلقكم) ولأنكم كنونوا شيئا (ميتوقاكم) بأجل مختلفة (ومعكم من يرادى أذل العصر) أخس من الحرم (لكيلا يلع بعدكم شيئا) يصير إلى حالة سيئة كحال الطول لمن النسيان وموه الفهم وقال عكرمة من قرأ القرآن لم ير مصرا هذه الحالة (ان الله عليم) بأحول خلقه (قدبر) على ما شاء منهم (والله فضل بعضكم على بعض في الرزق) فجعل بعضكم فقرا وبعضكم أغنيا بعضكم مال بن وبعضكم عاوى كين (غالبين فضاءوا) أى الموالى (برادى رزقهم) معطى رزقهم (على ما املك بأماهم) على ما ليكم فان ما يعلون لهم رزقهم للتسوم أجواء الله على أيديهم (فهم فيه سواء) المولى والمالك والرازق على الحقيقة هو الله (أفبنة الله يعبدون) يكفرون في تخذون له شركاء لهم فرى بالثاء (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا) من جنسكم (وجعل لكم من أزواجكم بن وحفدة) أولاد أولاد (ورزقكم من العايبات) الدنات (أهل لباطل يؤمنون) بالإصنام التي لاتفهمهم (وبنعمة الله هم يكفرون) بشركون به بما يسبون من محم إلى عبده (ويعبدون من دون الله) غيره (مأياك لهم رزقا من السموات) أى لآيات النار (والأرض شيئا) أى لنبات والمعنى لا يملك من الرزق وأسبابه قليلا أو كثيرا (ولا يستعلمون) بقدر الاستداعى شئ) فلا تضر والله الامثال لا تتبعواهم له مثلا وتشركوهم معه (ان الله يعلم) فساده شأكم (وانهم لاتعلمون) ذلك (ضرب الله مثلا عبدا مالا للباد (لا يقدر على شئ) ملكفى يدغيره (ومن) أى عبدا مالا (رزقناه من رزقا حسنا) جيلا (فهو ينفق منه رزقا وجرا) يتصرف فيه على مراده (هل يستون) العبد للملوك العاجز والحر المتصرف بنفسه والاول مثل الاصنام والثاني مثله تعالى (الجلدة) المستحق للحمد (بل أكثرهم لايعلمون) فينسبون نعمه لغيره (ضرب الله مثلا) تقريبا للافهام (رجلين أحدهما بكم) ولد آخر من لافهم ولا يفهم (لا يقدر على شئ) من التدابير والصنائع لنقص عقله (وهو كل) ثقيل (على مولاه) سيده (أينا يوجهه) يصرفه وقرئ بوجه على البناء للمفعول (لا يأت بخير) بنجاح ونسجة وهذا مثال الكافر (هل يستوى هو) أى الأبك المذكور (ومن يأمر بالعدل) الناطق الفهم الرشيد النافع للناس ونفسه (وهو على صراط مستقيم) لا يعوج وهذا مثال المؤمن لا يستوى الكافر والمؤمن كالأبستوى الأبك والناطق الفهم (ولله غيب السموات والأرض) يخص به (وما أمر الساعة) أى قيامها في السرعة (الا كلع العصر) كرجوع الطرف من أعلى الحدقة إلى أسفلها (أوهو أقرب) من ذلك (ان الله على كل شئ قدير) لايهزمه شئ (والله أوسعكم من طون أمهاتكم) وقرئ تكسر الهزة (لاتعلمون شيئا) أى غير علين (وجعل لكم لسمع) تسمعون به (والأبصار) تنظرون بها (والافسة) القلوب تعلمون بها (الكم تشكرون) على ذلك وتصرفونها فيا يرضيه (ألمروا) وقرئ بالثاء (الى الطير مسخرات) مذلات للطيران (في جوار السماء) بينها وبين الأرض في الهواء (ما يمكن الله) في حال قبض أجنحتها وبسطها

عليهم قدر والله فضل بصكم
 على بعض في الرزق فما
 الذين فضلا برادى رزقهم
 على ما ملك آيتهم
 فهم فيه سواء فأنعمة الله
 بعباده وان الله يعمل اك
 من انفسكم ثوما وجعل
 لكم من اذهمكم ثنين
 وحفلة ورزقكم من
 البليت افي البطل يؤمنون
 و نعمت الله هم يكفرون
 ويعبدون من دون الله
 ما لا يملك لهم رزقا من
 السموات والارض شيئا
 ولا يستطيعون ولا ينصرون
 الله الامثال ان الله يعلم وانهم
 لا تعلمون ضرب الله مثلا
 عبد اعلمه لا يقدر على
 شئ ومن رزقه ما رزقا
 حسنا فهو ينفق منه سرا
 وجها هل يستون الحمد
 لله بل اكثرهم لا يعلمون
 وضرب الله مثلا رجلا
 أحدهما بكم لا يقدر على
 شئ وهو كل على مولاه ابنا
 بوجهه الايات خبر هل
 يستوى هو ومن يأمر
 بالعدل وهو على صراط
 مستقيم والله غيب السموت
 والارض وما امر الساعة
 الا كلمع البصر اوهو
 اقرب ان الله على كل شئ
 قدير والله اعلم حرك من
 بطون أمته لا يعلمون

شياء وجعل لكم السمع والابصر والافئدة لعلكم تشكرون اولهم پروا
الى الطير مسخرت في جو السماء ما يشك من الاانته

انہی ذلک لآبت لغویہ مؤمنون وانما جعل لکم من مہونکم سدا وجعل (۳۳۵) لکم من جلود الامم یوناستغفونہا

(220)

[illegible][illegible]

وقوله: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ آيَاتِهِ الْأَمْنُ أَمْزَرَ
من شرح بالكفر صدرا
عظيم غضب من الله لهم
عذاب عظيم ذلك بأنهم
استحبوا الحياة الدنيا
على الآخرة والله لا يهدي
القوم الكافرين أولئك
الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الفاسقون
لا يؤمنونهم في الآخرة هم
اتهم ومن ثم إن ربك
للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا
أنزلك من بعد ما لغفور
رحيم يوم تأتي كل نفس
تجدل عن نفسها وتوفي كل
نفس ما عملت وهذا هم
الباطلون وضرب الله
مثلا لقرينة كانت آمنه
مطمنة بأنها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت
بأن الله فأذاها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ولقد جاءهم
رسولهم فكذبوه
فأخذهم العذاب وهم
ظلمون فكوا عمارزكم
الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله أن كنتم إياه
تأمنون ولما حرم عليكم
الميت والدم ولما تخذروا
وما أهلككم الله في
اضطر عير باغ ولا عافان
الله عفور رحيم ولا تقولوا
لما تصف البتكم الكذب

يفترى الكذب) ويحترى عليه (الذين لا يؤمنون بآيات الله) القرآن يقولون هو قول بشر
(وأولئك هم الكاذبون) في نسبتهم الافتراء عليك (من كفر بالله من بعد آياته الأمن أكرم)
على انتافظ بالكفر فتلفظ بمكرها (وقامه مطمئن بالإيمان) لم يدخله شك والعتى أن من ارتكبه
كذلك (ولكن من شرح بالكفر صدرا) فصدروا وسمعوا سكنت نفسه إليه (فعلهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم) هو التحديد في النار (ذلك) الوعيد استحقوه (بهم) أي بسبب انهم (استحبوا
الحياة الدنيا على الآخرة) اختاروها عليها (وأن الله لا يهدي القوم الكافرين) إلى طريق النجاة
(أولئك الذين طبع) ختم (الله على قلوبهم) فلا يدخل في الإيمان (وسمعهم) فلا تسمع إلا بهان
سباغ قول (وأما هم) فلا ترى سبيل الحق فتنبه (وأولئك هم الفالون) عما أعد لهم (لاجر)
حقا (أنهم في الآخرة هم الخاسرون) لم يدرهم إلى أين (ثم إن ربك للذين هاجروا) تركوا ديارهم
لوجه تركهم (من بعد ما غوا) من بعد ما أقام الكفار أهل الباطل لأجل دينهم وقرى قلوبهم
بالغنى (جاهدا) في سبيل الله (وصدرا) على المشقة (وإن ربك من بعد ما) من بعد ما
والجهاد والصبر (لغفور) لما وقع منهم سابقا (رحيم) بهم لا يؤاخذهم به (يوم تأتي كل نفس) يوم
القيامة (تجدل) تجاحج (عن نفسها) لا تشغل بغيرها (وتوفي كل نفس ما عملت) من خير
أو شر (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزاد على سيئاتهم (وضرب الله مثلا قرينة كانت
آمنة من النعمة) مطمئنة بما فيها من النعم (بأن يهرزها) قوتها (رغدا) واسعا (من كل مكان)
من نواحيها (فكفرت بأن الله) بطرت النعمة وأكفرت المعاصي وأدبرت عن الله (فأذاها الله لباس
الجوع) وإلى عليها القحط (والخوف) غنى عاها سوء ما حل بهم ذلك إلا بما كانوا يصنعون (من
هناك الحرم واجتناب الحق وليخش كل مدبر عن الحق وأهلهم بطش الله) ولقد جاءهم رسولهم
وهو نبي محمد صلى الله عليه وسلم والضمير لأهل مكة (فكذبوه فأخذهم العذاب) بالجذب وقتل
والأسر (وهم ظالمون) أي والحال لهم ملتصقون بالظلم (فكوا عمارزكم الله حلالا طيبا) بإعاب الله
للمؤمنين (واشكروا نعمة الله) التي أولم كإياها (أن كنتم إياه تقيدون) تطيعونه وتحسنون معاملته
ولا تلتفتون لغيره (انما حرم عليكم الميت والدم ولما تخذروا وما أهلككم الله في اضطراب) ليطهركم من الخبائث
والردائل وله في ذلك حكمة (فمن اضطرب) احتاج حاجة شديدة إلى الأكل منها بحيث أنه غشى أهلاكه
لكن (غريباغ) في الأرض (ولاعاد) فيها (فإن الله عفور) لمن أكل بعد الاضطراب (رحيم) به حيث
أحل له الأكل منها إذا اضطرب (ولا تقولوا لما تصف البتكم الكذب) وهو ما تقولونه على الله (هذا
حلال) لما حرم (وهذا حرام) لما حله ولا يحل ويحرم إلا ما تقولون ذلك (لتفتروا على الله الكذب)
فتنبهون إلى تحليل أشياء محرمة بميثله (إن الذين يفترون على الله الكذب) ويتحرون عليه
بذلك (لا يفلحون) أبداهم (متاع قليل) مدة حياتهم في الدنيا (ولهم عذاب أليم) في الآخرة (وعلى
الذين هادوا) اليهود (حرمنا ما صنعنا عليكم) في سورة الانعام وهو على الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر الآية (من قبل) قبل هذا (وما ظلمناهم) بتحريم ذلك عليهم (ولكن كانوا أنفسهم

عملوا سوء بجهالة ثم تابوا
من بعد ذلك وأصلحوان
ربك من بعد ما تغفور
رحيم ان ابراهيم كان أمة
قاتلة حنيفا واركبك من
المشركين شاكر الامعة
استبديه وحده الى صراط
مستقيم وأنت في الدنيا
حسنة وانه في الآخرة ان
الصلحى ثم أوجب اليك
أن أتبعك يا ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين اعا
جعل الست على القى
اختلقوا فيسوان ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ادع
الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة فجد لهم
بالتى هي احسن ان ربك
هو اعلم من كل من سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان
عاقبتهم فعاقبوا بمثل
ما عوفيتهم به ولئن صبرتم
لخو خير الصبرين واصر
وما صبرك الا بالله ولا
تحزن عليهم ولا تكن في
ضيق بما يكرون ان الله
مع الذين اتوا بالدين هم
محسنون

سورة الاسراء مكية
وهي مائة وعشر آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)
بسم الله الرحمن الرحيم
ليامن المسجد الحرام الى

المسجد الاقصى الذي ركنوا له ابراهيم من آياته هو السميع البصير

يظنون في سلكهم سبيل اختلاف الوجوب لم ذلك (ثم ان ربك للذين هموا بالسوء بجهالة)
مكتبين بها (ثم تابوا) منه (من بعد ذلك وأصلحو) معاملتهم مع الله (ان ربك من بعد ما)
من بعد التوبة (تغفور) لما ارتكبه (رحيم) يساعدهم على ما فعلوا (ان ابراهيم كان أمة)
وحده لم اتجمع من الكالات (قاتلة) مطبعا (حنيفا) مائلا الى هديه القوم (ولربك)
من اشركين) كازعمت اياها الخاسرون (شاكر الامعة) التي أولاها الله اياها (اجتباها) اصطفاها
للمنوة والخلة (وهذا الى صراط مستقيم) لا اعوجاج فيه (وأنت في الدنيا حسنة)
عليه الى يوم القيمة (وانه في الآخرة ان الصالحين) يذوقون النعيم (ان ربك ليحكم بينهم يوم)
ما (ثم ارجع اليك) ايها النبي العظيم (ان اتبعك ابراهيم) ديه (حنيفا) مائلا الى
الحق (وما كن من المشركين) بل هو رأس النوح (دين وقدره اهل الحق) (انما جعل الست)
فرس بطله (على الذين احتلفوا به) على من هم موسى وهم اليهود (وان ربك ليحكم بينهم يوم)
القيامة) كما اوجب جدافورا (فمن المؤمنين) (ادع) يا صفيي محمد (الى سبيل)
ربك) دين الاسلام (بالحكمة) بالقرآن وما ولىك من العلوم العلية والاسرار الخفية (والموعظة)
الحسنة) القول للذين الرفيع (وجاد لهم بالتى هي احسن) بالمجادلة الحسنة كالجج الواضحة وتبيين
الآيات مع اللطف في الخطاب (ان ربك هو اعلم) عالم (بمن ضل عن سبيله) طريق الحق (وهو)
اعلم بالمهتدين) اليه (وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوفيتهم به) نزلت لما قتل حزق وقال صلى الله عليه
وسلم لما رآه مثله والله لا مثله لبعين منهم مكانك (ولئن صبرتم) عن الانتقام (لهو) أى الصبر
(خير الصبرين) من الانتقام فلم يثل فكفر عن يمنه صلى الله عليه وسلم (واصر) فان ملامك
مناسبه للتخاف بالصبر (وما صبرك) على ما يملك (الابانة) للمؤبدك لا خذ يدك وفى
الحديث سر فوق اصبر ولا تعاقب رواء عبد الله ابن الامام احمد فى زوائده (ولا تحزن عليهم) على
الكفار ان لم يؤمنوا (ولا تكن في ضيق مما يكرون) لا يضيق صدرك من مكرهم وقرئ ضيق
بالسر (ان الله مع الذين اتقوا) عباد المتقين (والذين هم محسنون) معلمتهم معه

سورة الاسراء مكية وهي مائة وعشر آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه) تنزيه (الذى أسرى عبده) حبيبه وصفه محمد سيد النبيين
(ليلا) وقرئ من الليل (من المسجد الحرام) من حجر اسمعيل بكه (الى المسجد الأقصى)
بيت المقدس (الذى باركنا سوله) بالتمار والانهار وكذا بالدين (تزيه من آياتنا) الجباب
المنزونة في المسكوت وقرئ لير به الباء (انه هو السميع البصير) الخلق باخلافة المهيوك لشهود
جاءه المرقى لك الى عالم ملكوت وجبر وتله ربك بلسان عجايب ما ودع في علو العالم الجليل فلما انحفت
بالاسراء الجليل وقدرى الامراء نحو سبعين مهاجريا وأوجه جلاعة من الرواة فى ذلك رواية مالك
ابن أس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينأى أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر من الرجلين
فأتيت نفسي من ذهب لوعسكة وإياها فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم

ثم ملئ حكمته وإيمانا وأثبت بدابة أيضا دون البخل وفوق الجار البارق فاطلقت مع جبريل حتى أتينا
 السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مر حبابه
 ولنعم المحي جاء فأثيت على آدم فسلمت عليه فقال مر حبابك من ابن وبني فأثينا السماء الثانية قيل من
 هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مر حبابه ولنعم المحي جاء فأثيت
 على عيسى وبجي فسلمت عليهما فقالا مر حبابك من أخ وبني فأثينا السماء الثالثة قيل من هذا قال
 جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مر حبابه ولنعم المحي جاء فأثيت على
 يوسف فسلمت عليه فقال مر حبابك من أخ وبني فأثينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل
 ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مر حبابه ولنعم المحي جاء فأثيت على إدريس فسلمت
 عليه فقال مر حبابك من أخ وبني فأثينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
 قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مر حبابه ولنعم المحي جاء فأثيت على هرون فسلمت عليه فقال مر حبا
 بك من أخ وبني فأثينا السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
 إليه قال نعم قيل مر حبابه ولنعم المحي جاء فأثيت على موسى فسلمت عليه فقال مر حبابك من أخ وبني
 فلما جاوزته بكى فليل مأ بكاك قال يارب هذا الغلام الذي بعثته بمدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما
 يدخل من أمي فأثيت السماء السابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
 إليه قال نعم قيل مر حبابه ولنعم المحي جاء فأثيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مر حبابك من ابن وبني
 فرفع إلى البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصل فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا
 خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال حمر وورقها كأنه أذان
 النعيلة في أصلها أربعة أمان نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة
 وأما الظاهران فالقنات والنيل ثم فرضت على خمسون صلاة فأقبلت حتى جثت موسى فقال ما صنعت
 قلت فرضت على خمسون صلاة قال أما علم بالناس منك عالجيت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك
 لا تطيق فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف فرجعت فسأته فجعلها أربعين ثم ثلثه ثم ثلاثين ثم مثله فجعلت
 عشرين ثم مثله فجعلت عشرين فأثيت موسى فقال مثله فجعلها خسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
 جعلها خسا فقال مثله فقلت سلمت فتودى إلى قدأ مضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزى الحسنة
 عشرين وأه البخاري وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم ثم زجني في النور ففرق لي سبعون ألف
 حجاب ليس فيه حجاب يشبه حجابا وانقطع حس كل ملك وأنس فلم حقني عند ذلك استيعاش فعند
 ذلك نادى مناد بلغة أبي بكر فقال قفان ربك يصلي فبينما أنا تفكر في ذلك فأقول هل سبقني أبو بكر
 وإذا النداء من العلي الأعلى يا أحمد ابن محمد ليراك الحبيب فأدنا في ربي حتى كنت كما قال تعالى ثم دنا
 فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قال وسألني ربي ولم أستطع أن أجيبه فوضع يده بين كتفي بلا
 تكبير ولا تحديدا فأورثني علم الأولين والآخرين وعلمني علوما شتى فعمل أخذ علي كتابه إذ علم أنه
 لا يقدر على حمله أحد غيري وعلم خبرني فيه وعلمني القرآن فكان جبريل عليه السلام يذكرني به وعلم

(واخضع لما جناح الليل) أين طماجنا بك (من الرحمة) من شد رحمتك جما (وقل رب ارحمهما)
 برحمتك الواسعة (كاريبال) وشمعاقل ورجحاني (صغبرا) و صغرى (ربكم أعلم بما في
 نفوسكم) مما تدبره بهما من الطاعة والعصية (ان تكونوا صالحين) مضمربين نية خسر
 فانه كان للاولين (اليما سوية (عهورا) لا يملوه (رأت الدال قري حقه) من صلته رحمتك
 رحمة مملتهم واولى ما يكون صلته راحم رسوا الله على القلوب وسلم (والمسكين) من سكن قلبه
 الى الله (وزن السبل) السعدي في لمر والحق (ولابن نونيدرا) بان تنفى الدال في غير محله
 (ان ادسرس) كالواحد اسماطين) به المعنوي عندهما (وكان الشيطان له كه عهورا)
 شيا هذا (واحد منهم) بن الكور (منعاه رحمة من ركب روحها) رجاء
 ان يؤتمك (منه به) (قل لهم ولا يسورا) لا يعينهم العذر والخطا وعدهم بالعطاء
 الحرام بل غير (ادبع الله كسبي) ولا يعمل بذلك (لواقي عتقك) ولا تعذب اسما كاشددا
 (ولا دسار) كل السط (والله) ان اسكت (عهورا) ان يذرب (ان ريك
 بسط الزرق) حقه (منه) على من شاء (وسنة) (ويار) به يقان ذاهبا صدي
 عليه (انه) قد حسرا صرا (يرزقهم) به ما يجمعهم واصل احيا (وفي الحديث
 القدسي) قال الله تعالى وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفنى ولو اقرته لافسده ذلك وان من
 عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء
 بطوله (ولا تقتلوا اولادكم) بالواد (خشية املاق) مخافة فقر لا اتفاق عليهم (نحن رزقهم وياكم)
 رزقهم ورزقكم علينا (ان قتلهم كان خطا كبيرا) ذنبا عظيما وقرى خطاء بالندوة قرى خطاء بالفتح
 والمد (ولا تقر بوا الزنا) فضلا عن مباشرته (انه كان فاحشة) فظة قبيحة (وسا عسيلا)
 بشطر يقاطر يقه وفي الحديث من فوعا ياكم والزنا فان فيه أربع خصال يذهب البها عن الوجه
 ويقطع الزرق ويسخط الرحمن والخلود في النار رواه ابن عدى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
 بالحق) وهو ما كفر بعد ايمان او زنا به ادا حسان او قتل مؤمن عمدا (ومن قتل مظلوما) ليس
 عليه من هذه الوجوه وجبه (فقد جعلنا لولي) لوارثه (ساظانا) يتسلط على القاتله (فلا
 يسرف) يتجاوز الحد (في القتل) كان يقتله بغير ما قتل به أو يقتل عير قاتله (نه كان منصورا)
 ما خوذ ابيده (ولا تقر بوا مال اليتيم الا بالي هي احسن) الا باليرقة التي هي احسن وهو
 الاكل المعروف (حتى يبلغ أشده) يبلغ الحلم ويعرف ما يضره وما ينفعه (وأوفوا بالعهد)
 عهد الله وعهد الناس اذا عاهدتموه (ان العهد كان مسؤولا) يسأل الله عن الوفاء به ونقضه يوم
 القيامة (وأوفوا الكيل اذا كنتم) لا تخفوا فيه (وزنوا بالقسطاس) وقرى بضم القاف
 (الستيم) أى الميزان السوى وهي لفظ ترومية وعربت (ذلك خبر) من البخس (واحسن
 تأويلا) أحسن عاقبة (ولا تقف) تتبع (ما بين لك به علم) ما لم تعلم به رجاء بالغيب
 (ان السمع والبصر والفؤاد) القاب وقرى وانفوا بعلب لعمزة واوا بعد الصمهم ابداهما بالفتح
 (كل أولئك) كل واحد من هذه الاعضاء (كان عنه مسؤولا) يوم العرض على الله يسئل عن صاحبه

من الرحمة وثلرب ارحمهما
 كجاري يتي مقبراركم أعلم بما
 في نفوسكم ان تكونوا
 صلحين فانه كان للاولين
 عهورا واذن الدال في حقه
 والمسكين وابن السبيل ولا
 ينعونه يران المد لرب
 كانوا احسان الدال ليس وكان
 الشيطان له كه عهورا
 فبرص منهم احد به
 من ربه عاهر له
 قولاهم يراة جعل يدا
 وحلوله الى سبيلك ولا
 به كل الامداد تعد
 موجوا عهورا ان ريك
 بسط الزرق لمن يشاء
 ويقدر انه كان بعباده
 خبير ايسر ولا تقتلوا
 أولادكم خشية اماق نحن
 رزقهم وياكم ان قتلهم
 كان خطنا كبيرا ولا تقر بوا
 الزنى انه كان خشية وساء
 سبيلا ولا تقتلوا النفس
 التي حرم الله الا بالحق ومن
 قتل مظلوما فقد جعلنا لولي
 سلطانا فلا يسرف في القتل
 انه كان منصورا ولا تقر بوا
 مال اليتيم الا بالي هي احسن
 حتى يبلغ أشده وأوفوا
 بالعهد ان العهد كان مسؤولا
 وأوفوا الكيل اذا كنتم
 وزنوا بالنسطن المستقيم
 ذلك خبر وأحسن تأويلا
 ولا تقف ما بين لك به علم
 ان السمع والبصر والفؤاد كل

يقولوا التي هي أحسن ان
 الشيطان يفرغ فيهم ان
 الشيطان كان الا لاسم عدوا
 مبدئنا كما علم انك ان شا
 يرحمك اوان يشا يبدعك
 ومما أرسلك عليهم وكلا
 وربك اعلم في السموت
 و الارض و انه قد تكلم
 السات على نفس و آدمنا
 داود يورث ادعو الذين
 زعمتم من دونه فلا يكور
 كشف الصبر عنكم ولا
 يحولوا و ثبت الذين
 يدعون يتفنون اليهم
 القوسية اهلهم اقرب و يرجون
 رحمة و يخافون عذابه
 ان عذاب ربك كان
 عذورا وان من قرية لا
 نحن مهلكوها قبل يوم
 القيمة او مذلناها عذابا
 شديدا كان ذلك في
 الكتب مسطورا و ما ننسنا
 ان نرسل بالآيات الان
 كذب بها الاولون و تبنا
 ثمود الناقة بمصره فظالموا
 بها و ما و سل بالآيات الا
 تخويفا و اذ قلنا لك ان
 ربك احاط بالناس و ما جعلك
 الرمالتي ارضك الا فتنة
 للناس و الشجرة الملعونة
 في القرآن و نخوفهم
 فايز بدهم الا فني كبرا
 و اذ قلنا للملك اسجدوا
 لادم فصعد الا بلقيس

منه يبين منهذين (ويقولون من هو) هذا البعث الذي تعدا به (فلنرى أن يكون قريبا) كاسم به (يودعوك) يباديكم اسرا فيل من اقدور مامر (فقتضيبون) فغهيون النداء فبعضون (محمد) حامدين لله على كمال قدرته وتفضله ان الرباهن رؤسكم (وتظنون ان لستم) ماليتم في قبوركم (الاقليلا) مدة قليلة (وقل لبادي) المؤمنين (يقولوا) لكذب بين الكلمة (لن هي احسن) ولا يظنوا لهم القول ويسئونه (ان الشيطان يغرض بينهم) جمع بينهم الكفر (ان الشيطان كان للانسان عدو مبينا) طاهر المداوة (وكما علمكم ان ربكم ارحمكم) فتنبون (وان بشأكم بكم) تنوون على عصيانكم (وما أرسلناك عليهم وكلا) اعداء رسالك مشا روايدوا (ورك اعلم عن في السموات والارض) احوالهم فيم نبي لسونه ولا يتسن شاء (والقدوسك اعض السنين على نص) كدوسى بالكلام وابراهيم باخله وأنت وصات على اكل شكميك في كل منزله حايطة وخصلة جلة (وان نادى وزورا) بوكابه الذي ارسله (قد ادعوا قديم وعثم) فوجدتهم (من دونه) كدوى وعمر ووالا لكفة (فلاعاكون) يقدرون (كشعاصركم) اى روع باذل كم سكم (ولانحو يلا) اى لا نحو يلا لى غيركم (اولئك الذين يدعون) اى الآلة (يتغنون) يطلون (الى ربهم الوسيلة) القرمة اليه بالاطاعت (أهم أقرب) اى يتقرب هو أقرب منهم الى الله الوسيلة فكيف بغير الاقرب (ويرجون رحمة) سبحانه (ويخافون عذابه) كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة (ان عذاب ربك كان محذورا) يحذره كل أحد حتى خاصته (وان من قرءة الا نحن مهلكوها) المراد أهلها (قبل يوم القيامة) بللوت (أومعدبوها عذابا شديدا) بالقتل وأنواع البلاء (كان ذلك في الكتاب) في اللوح المحفوظ (مسطورا مكتوبا) وما منعنا أن نرسل بالآيات التي افترحوها عليك (الا ان كذب بها الاولون) الاتكاذيب الاولين بعد ما هدتا لاولو جاءت هؤلاء الكذبوا (وآتيناهم النافقة) حين سألهم قومه (مبصرة) آية واضحة وقرى بالفتح (فظلموا بها) وكفروا فأهلكوا (وما ترسل بالآيات) المجزات (الانحويها) للخلافت فيؤمنوا (واذ قلنا لك) أوحينا اليك (ان ربك أعطى بالانس) فهم في قبضته يفعل بهم ما يشاء وأت طلع ولا تخش شرمهم (وما جعلنا الرؤيا التي أرىناك) يقظة ليلية الاسراء (الا فتنة للناس) حين أخبرتهم فكذبوك وارادتهم بعينهم لآ خبرتهم بها (والشجرة الملعونة في القرآن) شجرة الرقوم وذلك حين قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبت (وتخوفهم) بأنواع تخاوفنا (فما يزيدهم) التعريف (الاطفيا كبيرا) عتوا شديدا قالت الحد (واذ قلنا لللائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس) الطرد ومن رحمة الله (قال أأسجد لمن خلقت طينا) اى خلقت من طين (قال أأرى بك) أخبرنى (هذا الذى كرمته على) فأسجدت لللائكة (انما أؤخرن الى يوم القيامة) أقسم (لأحتكن ذريته) أستأصلنهم بالقوية (الاقليلا) وهم من عصمتهم وحفظتهم (قال) الله (اذهب) لما قصدت (فمن تبعك منهم) من ذرية آدم (فان جهنم جزاؤكم) أنت وهم (جزاء موفورا) مكملا لا ينقص (واستغفرز) استغف (من استطعت منهم) أن تستغره (يهونك) بكل داع الى الفساد

(واجب)

قال: أسجدان خلقت طينا قال: رأيتك هذا الذي كرمت عليّ أن أخرن إلى

يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ الْأَقْلِيَالَ قَالَ أَذْهَبُ فَنُتِعَكَ مِنْهُمْ فَأَنْجِيَهُمْ حَزْأُكُمْ جَزَاءُ مَوْفُورًا وَاسْتَغْفِرُ مِنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْنِكَ

وأجلب عليهم عبيك

ورجلك وشاركهم في

الاموال والاولاد وعدهم

وما يهدمهم الشيطان الا

غرورا ان عبادي ليس

لك عليهم سلطان وكفى

بربك وكلا ربكم لدى

يرجى لكم الفلاك في البحر

تلتبوا من فضله انه كان

بكم رحما واذا سمك الضر

في البحر ضل من تدعون

الاياه فلما نجىكم الى البر

أعرضتم وكان الانسان

كفوراً فاقامت ان يحسف

بكم جاب البراء ورسلكم

حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكلا

حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكلا

أم أنتم أن يبدلكم فيه تارة

أخرى فيرسل عليكم فاصفا

من الریح فيفرقكم عما

كفرتم ثم لا تجدوا لكم

عليناه تبعا ولقد كرنا

بكم رحما وعلما في البر والبحر

ورزقهم من الطيبات

وفضلناهم على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

خلقنا فاعلموا انهم

مفضلون على كثير ممن

(وأجلب عليهم) صرح عليهم (بعبيك ورجلك) بأقواتك من راكب ورجل وقرى بالضم وقرى
 ورجلك (وشاركهم في الاموال) بكسبهم بالوجوه التي لا تحمل كالأرباب من أعظمها وفي الحديث قال
 صلى الله عليه وسلم الرثالة وسجون بابا يسرها مثل أن ينسكح الرجل أمانة أو في الرأب عرس
 الرجل المسلم وكأنه غصب (والاولاد) بلزنا (وعدهم) المواعيد الكاذبة والاعمال الفاسدة
 (وما يهدمهم الشيطان الا غرورا) بلزنا (ان عبادي) الخاضعين (لبسلك عليهم سلطان) فاقى
 حافظهم (وكفى بربك وكلا) حفيظا (وبكم الذي يرضى) يجري (لكم الفلاك) السفن
 (في البحر) المبالغ والخلو (التبغوا) تطاموا (من فضله) بالتجارة (انه كان بكم رحما) حيث
 سخرها لكم (واذا سمك الضر) خشية الفرق (في البحر) حال ركوبكم في السفن (ضل من
 تدعون) غاب عنكم من تبتدون من الآلهة فلا تدعون (الاياه) وحده فانكم تنصرفون اليه
 (فلما نجىكم) من الفرق وخرجتم (الى البر أعرضتم) عن توحيد (وكان الانسان كفورا)
 جحد اللئيم (أقامتم أن يحسف بكم جانب البر) كما فعل بقارون وقرى النون (ویرسل عليكم
 حاصبا) يرسيكم بالحصا كقوم لوط وقرى النون (ثم لا تجدوا لكم وكلا) يحفظكم من ذلك
 (أم أنتم أن يبدلكم فيه) الضمير للبحر (تارة أخرى) تحتاجون الى ركوبه فتكونه (فيرسل
 عليكم فاصفا من الریح) لتمر شئ الاصفته فكمسركم (في فرقكم) وقرى بالياء (عما
 كفرتم) بسبب اثراكم (ثم لا تجدوا لكم عليناه تبعا) مطالبنا باتباعنا أو صرفنا
 أردناهم بكم (ولقد كرنا فضلنا) بكم (بمن الصورة) واعتدال الخلق والسم والحكم
 (وحملناهم في البر) على السواب (والبحر) على السفن (ورزقناهم من الطيبات) المستلذات
 (وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) على كثير ممن الخلوقات (يوم ندعوا) وقرى
 يدعو (بالياء و يدعى) (كل أناس بامامهم) بنبيهم فيقال ثلاثا أمسة موسى الكليم بأمة ابراهيم
 الخليل بأمة محمد وبعدهم بمسائلهم وقيل أن أمة فلان كما قال صلى الله عليه وسلم نحن آخر الامم وأول
 من يحاسب فيقال أن الأمة الاممية ونيها فنحن الآخرون الاولون وعند أي داود الطيالسي فتفرج
 لنا الامم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من آثار الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة أن تكون
 كلها أنبياء وينادون بكتب أعمالهم (فن أوتى) من أولاد آدم (كتابا يمينه) وهم السعداء
 (فأولئك يقرؤن كتابهم) فرحين بما فيه (ولا يظلمون فتيلا) ولا ينقصون من أعمالهم شيأ ولو
 قرء (ومن كان في هذه) أي في الدنيا (أعمى) عن اتباع الحق (فهو في الآخرة أعمى) عن
 سبيل النجاة (وأضل سبيلا) منه في الدنيا (وان كادوا) قاربوا (ليقتنوك) يوقعونك في
 الفتنة (عن ابدى أوحينا اليك) من الاحكام (لتفتري علينا غيره) أي غير الموحى اليك
 (واذا) لو فعلت لهم ذلك (لا تجدوا لكم خليلا) وصادقوك ووالوك (ولولا أن ننشاك) على
 النسك الحق (لقد كدت تترك) تميل (ليهم شيا قبيلا) لكثرة حيلهم والآية مصرحة بعدم
 الركون اليهم ومقار به لقوله (اذا) أي لو قارب (لأذناك ضعف الحياء وضعف الملمات)
 أي منى عذاب غيرك في الدارين (ثم لا تجدوا لكم علينا نصيرا) يدفع عذابا عنك (وان كادوا)

ضعف الحيوة وضعف الهاب ثم لا تجدوا لكم علينا نصيرا وان كادوا

﴿ ٣١ ﴾ - (تاج الفاسير) - اول

ورسلنا ولا نحمد لستنا
نحو لا اتم الصلوة لله ولك
الشمس الى غسق الليل
وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ومن
البل فنهجده نافذة لك
عسى ان يمشك ربك
مقاما محمودا وقل رب
ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطنا
امسيرا وقل جاء الحق
وزهى البطل ان اطل
كان زهوقا ونزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا
على الانسان اعرضونا
بجانبه واذا اسه الشر كان
يؤسا قل كل يعمل على
شاكلته فربكم اعلم بمن
هو اهدى سبيلا ورسلنا
عن الروح قل الروح من
امرى ربى وما اوتيتم من العلم الا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا
نجدك به علينا وكلا الا
رحمتنا ربك ان فضله
كان عليك كبيرا قل لئن
اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا
القرآن لا ياتون بمثل ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا الناس في هذا
القرآن من كل مثل فأتى

قارب للتافقون (يستفزونك) بماداتهم (من الارض) أى ارض المدينة (ليخرجوك منها
واذا) لو خرجتمنا (لا يلبثون خلقك) في المدينة (الا قليلا) زمانا قليلا فيهلكوا وقرئ
خلقك (متنفسا) قدأرسلنا قبلك من رسلنا وهو اهلاك كل ما نخرجت وسطا من بين أظهرهم
(ولا نحمد لستنا) نحو لا (اتم الصلوة لله ولك الشمس) أى اولها (الى غسق الليل)
طلعت وفيه صلاة الظهر والمغرب والعشاء (وقرآن الفجر) صلاة الصبح (ان قرآن
الفجر كان مشهودا) نشهده ملائكة البار والملائكة الليل (ومن الليل فنهجده) صل بالقرآن
وقام الليل فرض عليه صل الله عليه وسلم (نافذة لك) أى قربتك أو قبل أن يفرض (عسى أن
يمشك ربك) يقيمك (مقاما محمودا) يحمدك فيه التقلان وفي الخبر قال صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى عسى أن يمشك ربك مقام محمودا هي الشفاعة (وقل رب ادخلي) الى حضرة ربك
(مدخل صدق) مدخل الصدق (واخرجني) منها طاهرا مع بقاء باقى في شهودك
(مخرج صدق) مخرج صدق (له اية خلقك) (واجعل لي من لدنك سلطنا امسيرا) فاصحى التائبين كل مقام
الهي كوني (وقل جاء الحق) علا لاسلام على كل شئ (وزهى الباطل) اضمحى وانحى الشر
(ان الباطل كان زهوقا) وفي الصحيحين أنه كان صلى الله عليه وسلم يقول هذه الآية ويطن الانعام
التي كانت حول البيت حتى سقطت وكانت ثلثا وتسعين صنما (وتزلزلن القرآن ما هو شفاء) للقلوب
(ورحمة للمؤمنين) لما فيمن الحكم والمواظع والتدبير فقرأت تزلزل (ولا يزيد الظالمين الا خسارا)
لشكهم به (واذا انعمنا على الانسان) محمدا جسمه وسعته في رزقه (اعرض) عن
شكرنا (ونأى بجانبه) وأدير عن الايمان (واذا اسه الشر) البلاء (كان يؤسا) فظوا
(قل كل يعمل على شاكلته) على طريقته فان خيره وشهره (فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا)
اقوم طريقا حق أم اتم (ويسألونك عن الروح) التي حياة البدن بها (قل الروح من امرى ربى)
لا يعلمها الا هو (وما اوتيتم من العلم الا قليلا) لا يذكر (ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك)
أى القرآن فنمحوهم من المصاحف والصدور (ثم لا نجدك به علينا وكلا) فيسترد منا اليك (الا)
لكن ابقيناها (رحمة من ربك) مننا بها عليك (ان فضلنا كان عليك كبيرا) لاجلهم (قل لئن
اجتمعت الانس والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرآن) في البغاة وحسن النظم ولطيف المعاني (لا
ياتون بمثل) وأتى لهم ذلك (ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) ولو تظاهروا وتعاونوا على ذلك (ولقد
صرفنا) بينا (لناس في هذا القرآن من كل مثل) من كل ما يحتاج اليه (فأتى أكثر الناس الا
كفورا) جحودا وادبارا عن الحق (وقالوا ان نؤمن بك) بك (حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا)
عينا ينبوع الماء منها (وقرئ تفجر بالتخفيف) (أوتسقط لك الجنة) بستان (من نخيل وعنب)
نختوي على ذلك (فتفجر الانهار) في تلك الجنة (خلاها) في كل محل يناسب أن ينظم به
أمرها (فتفجيرا) كثيرا (أوتسقط السماء كما زعمت علينا كسفا) قطعا يردون قوله تعالى أو
تسقط عليهم كسفا من السماء (أوتأتى باله والملائكة قبلا) مقابلا فتراهم عينا (أو يكون لك

أكثر الناس الا كفورا وقالوا ان نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا وتكون
لك الجنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلاها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وتأتى باله والملائكة قبلا أو يكون لك

فل يسمعن وري هل كنت
الابشرار سولا وامنع
الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى الا أن قالوا ايبت
الله بشرار سولا قتلوا
كان في الارض ملكة
يشون مطمئدين لئلا
عليهم من السما ملكار سولا
قل كفي بالله شهيدايي
وينكم انه كان بعباده
خيرا بصيرا ومن يهد
الله فهو المهدى ومن يضل
فلن تجدهم أولياء من
دونه وتجدهم يوم القصة
على وجوههم عيا وبكا
وصا مأوسهم جهنم كما
خبت زدهم سعيرا ذلك
جزاؤهم جهنم بهم كفروا
بآيتنا وقالوا اذا كاعظم
ورقتا أم المبعوثون خلقا
جديدا أولم يروا أن الله
الذي خلق السموت
والارض قادر على أن
يخلق مثلهم ويجعل لهم أجلا
ريب في فاني الظالمون الا
كفورا فصل لو كنتم
تلكون خزائن رحمتي
اذا أناسكم خشية الاتفاق
وكان الانسن قنورا
ولقد آتينا موسى نسج آيت
يبس فدل بني اسرائيل
اذ جاءهم فقال له نرعون
اني لاطك موسى مسهورا
قال لقد علمت ما أنزل
مؤلا الارب السموت

يت من زخرف) من ذهب وقرى من ذهب (أوزق في الساء) بسم (ولن تؤمن لزيك)
لومعت اليها (حتى تزل علينا) من الساء (كتابا نرؤه) مرسومافيه تصديقك (قل سبحان
ربي) نهجبا من اقتراحهم وقرى قال سبحان بلماضي (هل كنت) ما كنت (الابشرار سولا)
كسائر الرسل وما كانوا يؤمن قومه بما به الا بلان الله (وامنع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى) النبي
عليه السلام (الا أن قالوا ايبت الله بشرار سولا) ولم يبعث ملكا (قل لو كان في الارض) بدل
النشر (ملائكة يشون) كذا في التسم (مطمئنين) ساكنين في الارض (لئلا نلعليهم من
السما ملكار سولا) لتكتمهم من الاجتماع به ولا يناسب ان يرسل الى قوم الامن كان من جنسهم
ليتقوا منه ويخاطبوه (قل كفي بالله شهيدايي وينكم) على رسالي (انه كان بعباده خيرا
بصيرا) يعلم ظواهرهم ويواطهم (ومن يهدى الله) الى السبيل (فهو المهدى) اليه (ومن يضل)
عن سبيله (فلن تجدهم أولياء من دونه) غير مبهودتهم الى السبل (وتجدهم يوم القصة على
وجوههم) مسحوقين وما شين وفي الحديث قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يشون على وجوههم
قال ان الذي أشاههم على أقدامهم قادر على أن يغيبهم على وجوههم (عيا) لا يرون ما يقر أعينهم
(وبكا) لا يظنون بما يقبل منهم في دنياهم (وصا) لا يسمعون ما يلهي معاصهم (مأواهم)
مصيرهم (جهنم) كما خبت (سكن طيبا) زدهم سعيرا (توفدا واشتعالا) (ذلك جزاؤهم)
أعد الله (بأنهم) سبب أنهم (كفروا بآيتنا) الواضحة (وقالوا اذا كنا عظاما ورقاما
أنا المبعوثون خلقا جديدا) يشكرون البعث (أولم يروا) يعلموا (أن الله الذي خلق السموات
الارض) وأبدعهم على أحسن أسواب (قادر على أن يخلق مثلهم) فانهم ليسوا أشد خلفا من
وجعل لهم أجلا (لوتهم ويعظم) (لا يرب فيه) لاشك فيه (فاني الظالمون الا كفورا) مجودا
حق (قل لو أنتم تلكون خزائن رحمتي) من الرقود جميع نعمه (اذا أناسكم) ليغلم (خشية)
نافة (الاتفاق) منها خوف أن تنفروا (وكان الانسان قنورا) بخيلا (ولقد آتينا موسى)
سكريم (تسع آيات) المعاول واليا والافلاق البحر والصفادع والسم والقمل وانفجار الماء وثق
باوروا السنين (بينات) واضحات لا يخاف فيها (فسألني اسرائيل) بصدقك وبغري للشركون
نرى (فسأل بلقيع الماضي بغير همزة) (اذ جاءهم) موسى (فعالاه فرعون ان لا تخشك يا موسى
محورا) تحبط عقلك بالسحر (قال) موسى (لقد علمت) يا فرعون رقرى يا هم (ما أنزل
لام) الآيات (الارب السموات والارض بصائر) تبصرك مسدى (والذي لا تخشك يا فرعون
بوراء) هالك وقرى وان لا تخالك على ان الخفة واللام البارقة (فأرد) فرعون (أن يستفزه
الارض) يني موسى وقومه من أرض مصر (فأعرقناهم معه جميعا) في البحر (وقد آمن
مولى بني اسرائيل اسكنوا الارض) التي أراد فرعون أن يسكنه من كبتها (فأذا جاءهم وعد الآخرة)
م الساعة (جئنا بكم لفسا) مختلين أنهم وهم (وما نبي أبراهم) أي القرآن (وما خلق
مشتة لا على الحق) (وما أرسلناك) أبدا لبي الكريم (الا مشرا) له ذوب بين الحلب
بصائر واني لا تخشك يا فرعون مشهورا فأراد أن يستفزه من الارض فأعرقناهم معه جميعا وقلنا لبني اسرائيل
يا الارض فاذ جاءهم وعد الآخرة جئنا بكم لفسا وبالحق أنزلناهم بالحق في النار واليه المصير

من النعم وأعطى عليها المصطفى عليه الصلاة والسلام والقرآن الذي هو كبر النعم والحمد على جميع النعم
مطلوب لأنه الأمان من زوالها كما في حديث الجدي التميمي أن من زوالها رواه الديلمي (ولم يجعل له)
أى في القرآن (عوجا) تنافسا باختلاف في اللفظ أو تناف في المعنى (قيا) مستجابا وقرئ مخففا (لينذر)
بالقرآن وبخوف من خالفه (بأسا) عذابا (شديدا) وكيف لا يكون شديدا وهو مطهر غصب (من
لذنه) من قبله (وبشر المؤمنين) بهو برسوله (الذين يعملون الصالحات) طلبا لوجه الكريم (أن)
لهم أجرا حسنا (من خزائن فيضه) ما كثر فيه أبدا (وهو الجنة التي لا آخولها) وينذر (يعضوف
الذين قالوا اتخذوا الله ولدا) وهم الكفار (ما لهم به) بهذا القول (من علم) له أصل بل هو جهل وافتراء
وتعدى تعالى الله عن ذلك (ولا آباءهم) بل هم مثلهم ضالون (كبرت) عظمت (كلمة) وقرئ بالرفع
(نخرج من أفواههم) وهي نسبة الولد إلى الله (أن يقولون) ما يقول الكفار (الا كذبا) مفتري
على الله (فلعلكم) أيها النبي العظيم (بائع) قاتل (نفسك) الكريمة (على آثامهم) بعد أن تولوا
عنه (أن يؤمنوا) أعداء الله (بهذا الحديث) القرآن (أسفا) حزنا (ما جعلنا) بكامل حكمتنا
(ما على الأرض) من حيوان ونبات وما يخرج منها وفيها (زينة لها) ولا لها (لئلا وهم)
نعاملهم معاملة المختبر (أيهم أحسن محملا) زهدا فيها وانفاق ما حصل منها في الوجوه المرضية
(وأنالجعلون ما عليها) الذي ليس للأرض (صعيدا جزوا) أي نعيد ما عليها من الزينة ترابا كالصعيد
الامس الذي لا نبات فيه (أم) بل (حسبت) ظننت (أن أصحاب الكهف) للمادة التي في الجبل
(والرقيم كانوا من أيتانا) لدا على كمال قدرتنا (عجا) وأصحاب الرقيم هم قوم آخرون وصفهم
على ما رواه النعمان بن بشير الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم قال إن ثلاثة
تفرخ جوارح من نادى لاهلهم فيمنهاهم يمشون ذأصا بينهم السباع فأروا إلى الكهف فاطحمت صخرة من
الجبل فأطبقت على باب الكهف فأودع عليهم فقال قال منهم إذ كروا أيتم أحسن محملا لله
برحمته أن يرجع فقال رجل منهم أي قد علمت حسنة مرة فكان لي أجرا بعملون محملا لي استأجرت
كل رجل منهم في نهار واحد معلومة فجاءني رجل منهم ذات يوم وسط النهار فاستأجرتني شطرا أصحاه بعمل
في بقية سماره كما عمل رجل منهم في نهاره كما فرأيت في عمله فأعطيتهم من أجورهم فقال رجل منهم أنه طمى
هذا مثل ما عديتني ولم يعمل الا نصف النهار فقلت يا عبد الله لم يضحك سيار من شطرك واما هو مالي
أحكم فيه بمانت فغضب وترك أجور فوضعت حقه في جانب من البيت لما شاء الله ثم مرت بي بعد ذلك
بقرة فاشتريت لها بفاصلة من البقر فبلغت ماشاء الله فمررت في بعد حين رجل شيخ كبير لأدع ذخالان
لي عندك حقا فذكرني حتى عرفته فقلت له أياك أبني وهذا حقلك وعرضتها عليهما فقال يا عبد الله
لا تسخر بي أن تهدي علي فأعزاني حتى قلت والله ما أسخر بك أنها حقلك مالي فيها شيء قد فتنها الي
جسدا اللهم ان كنت تعلم أي فعلت ذلك لوجهك فأخرج عناقيرج عنهم حتى رأوا الضوء وقال الأسوقد
علمت حسنة مرة كان لي ضل وأصاب لئاس شدة فجامعتني امرأة غلامني من معرفة فقلت والله ما هو
دون نفسك فأبت علي وذهبت وذ كرمو ذلك ثلاث مرات ثم قال أسألتك ما لي به ما لك شئنا
ومعيت بها ارتعدت من مخي فقلت لها ما شئت فقلت أني أخاف الله رب العالمين فقلت لها أخفيته في

ولم يجعل له عوجا قيا لينذر
بأسا شديدا من لذنه
ويشتر المؤمنين الذين
يعملون الصلحت أن لهم
أجرا حسنا مكثين فيه أبدا
وينذر الذين قالوا اتخذوا
الله ولدا ما لهم به من علم
ولا آباءهم كبرت كلمة تخرج
من أفواههم أن يقولون
الا كذبا فلعلكم تفتح نفسك
على آثرهم أن يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا أنا
جعلنا ما على الأرض زينة
لها لنابوهم أيهم أحسن
محلا وأنالجعلون ما عليها
صعيدا جزوا أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم
كانوا من أيتنا نجبا

ذات اليمين) على الجانب الايمن (وذات الشمال) على الجانب الايسر ثلاثاً كل الارض حومهم
 (وكلمهم) المسمى بقطعه وهو كبر اعابهم وطردوه فقالوا في احب اعباءه فناموا وانا احركهم
 وقرئ وكلمهم (باسط ذراعيه) يديه (بالوصيد) فضاء الكهف قري يامن الباب (واطلع علمهم)
 وقرئ لو يضم الواد (لهيت منهم فرارا) طرقتهم لئلا يسموهم الله من الحلال والاطنة (ولمكتهم
 رها) خوفا وقرئ وللمكتهم (داو قرئ رها ضم العين) وكذلك (كأعماهم في الكهف
 وحفظنا منهم وأجسادهم مع طول الزمان) (نصاهم) من نومهم (لينداءوا) ليحدثوا (بيهم)
 ليسأل بعضهم بعضا (قال قائل منهم) وهو مكسدا (كم لستم) في نومكم (قالوا لئلا يناموا وحض
 يوم) لانهم دخلوا الكهف غدا فصاروا الشمس قالوا أو نصوم يوم نوقد من الكهف (قالوا انكم
 أعلم عابيتهم) عدة لشكم (فامشوا أحداكم بورقكم) وقرئ يسكنون الزاوي القعة (هدها إلى
 المدينة) مدينة طرسوس (فليطربها أركي طامنا) قال ابن عباس أحل ديبعها لأنهم كانوا
 محوسا (فليأكلهم ورق) به (وليتطعم) ويرفق بالراعي ودول المدينة (ولا
 يشعرون) يعلمون (كم أحدنا) من الناس (الهم) دقيانوس وأهل مله (ان يظهر واعليكم)
 نعلوا مكاسكم (رجوكم) يقتلواكم بالرحم (أو يعيدوكم في منبهم) في دمهم الكسر (ان تلعوا ادا
 أبدا) ان عدمتم اليهم (وكذلك) كما مشاهم (أعتربا) أطلعنا (عابهم) قومهم والمؤمن (للعوا)
 قومهم (ان وعد الله) بالحق (حتى) لان من قدر على قائم (لا بد) لئلا يمد الله الطويقة فادخل
 احياء الموتى (وأن الساعة) اقبيمة آتية (لا ريب) لاشك (فيها) في امكانها (ان يدبر عونهم)
 المسجون والكفار (أمرهم) أمر دينهم لاجل اذ اعلمهم (فصلوا) انكسار (أرسلهم) ديانا
 أسلموهم به (رسم أعلمهم) على أي شيء كانوا (قال الله تعالى أمرهم) أي أو رزقناهم
 حكموا بالامان القبيمة (ان يحسن) ابرم) سوطهم (محصاها) لهم عسى (سأ) يقولون لئلا يرغون
 في عدمهم في رهن (مما تجد في القبر) وسلمهم من بعض الساري (لا ريب انهم) أي لئلا
 نام (ويقولون) أي وقال بعض النصارى (يا) (جدهم) دهمهم (وكما انهم) أي من
 (رجع اليك) فدا الطن من صيرهم وهم كانوا (وهو من) رها) انه من (سنة) سنة
 كلمهم (وصدقهم الله) بأنه لم يجعل قولهم من رحم الله (فهم رقي) انهم (الدين على كل شيء)
 (ما علمهم الا قليل) قال ابن عباس أن أول ما أتوا به من ايل وهم سمعوا صوت اسمهم في جوارحهم
 (فيهم لا مراد طاهر) وهو ما صدق الله على كسانا (ولا سمعت) سمعهم في أمر الله (سنة)
 من الكفار (أندنا) وأسالوا على الله عليهم من ربحهم عن الروح وادعوا قال (كم
 عدوا لم نقل ان شاء الله) (ولا تزلوا لئلا) رددوا (أي فاعل ذلك عدوا) من سمعت
 الرمان (الآن شاء الله) لان الله تعالى بالشيء من الحراصل لا يعرفه الا به كذا الا
 حتى استدعى في كلامه (وادعوا لئلا) قال ابن عباس اذا كانت الساعة تسمى كونه
 فانه يفي (وقد عسى ان يمدد في) له حقا الا انه لا يدري (ادعوا) من هذا

ذات اليمين وذات الشمال
 وكلمهم بسط ذراعيه
 فالو يدوا طلع عليهم
 لو لمكتهم فرارا ولمكتهم
 منهم رها وكذلك يمشون
 لئلا يناموا قال قائل منهم
 كم لستم قالوا لئلا يناموا
 بعض يوم فالوار بك أعلم
 بما لستم فادعوا أحدكم
 بورقكم هدها إلى المدينة
 فليطربها أركي طامنا
 فليأكلهم ورقكم رها
 ولا يشعرون كم أحدنا
 ان يظهر واعليكم رجوكم
 أو يعيدوكم في منبهم ولي
 تلعوا ادا أبدا وكذلك
 اعتربا علمهم لعلوا أن
 وعد الله حتى وأن الساعة
 لا ريب فيها ان يدبر عونهم
 رسمهم فاعلموا انهم
 دليهم ابرمهم أعلمهم قال
 الدين علموا على أمرهم
 لئلا يمدد في رهن
 مذكورون فانه راعهم كلمهم
 قولون سنة سادهم
 كلمهم رحا العصب وقولون
 سده ونامهم كلمهم ولري
 أعلمهم فاعلموا انهم
 قير ولا تزلوا رهم الا
 طرأ ولا تستفهمهم
 أمدوا ولا تزلوا لئلا
 ان فاعل ذلك ادعوا الان
 ساه الله وادعوا كونه
 ساه الله عسى أن يمدد
 ولا ريب في هذا

واستبرق متكتئين فيها
على الارائك نم الكواب
وحسنت مر تققاوا ورب
لمم مثلا رجلين جعلنا
لحد هجبتين من اعنب
وحفنهما بنجل وجعلنا
بينهما زرا كتنا الجنة
آتت اكلا ولم تظلم منه
شيئا وجرنا خلفهما نهرا
وكان لهم فقا اصبه
وهو يحاوره انا كثر منك
مالا واعزرا ودخل
جنته وهو طام لنفسه قال
ما اظن ان يردن هذا
وه اظن الساعة قائمة ولئن
رودت الموى لاجدين
حيرا منها سقا قال له
صاحبه وهو يحاوره
اكمرت بالله حلتك
من تراب فمن طاعة ثم
سوان رجل لك ما هو الله
رى ولا اشرك رى
احدا ولولا ادخلت
منك قات ما لله لا قوة
الا للذان ربنا اقل منك
مالا ولدا هضرا رى ان
زوين سبرام جنتك
رسل عنا حسام
السا تصبح صعيدا زلقا
وصبح ما فاعترافا
مستطع لدايا راحيا
جره فاصبح ثاب كفيه
على ما نطق فيها وهي
حاه ما على عرشها وهول
هى لادرك رى احدا

ثيابهضرا لان الخضرة احسن الاولان (من سندس) وهو ما رفن الدجاج (واستبرق)
وهو ما غلط منه وهو البطان كالى سورة الرحمن هاتين اسستبرق (متكتئين فيها على الارائك)
الدرج جوف الجبال وهو البيت الذين بالسور المروس (ثم الثواب الجنة وحسنت) اذ ارايك
(مر تققا) منك (واضرب لهم) للكافر والمؤمن (مثلا رجلين) من الابداء (جعلنا لحد هجبتين)
وهو الكافر (جنتين) بستانين (من اعنب) جمع عنب (وحفنهما بنجل) جعلنا النخل
محيط بهما (وجعلنا بينهما) وسطهما (زرا) للثوب (كتنا الجنة) كل منهما (آتت اكلا)
آدت ثمرها وقرى كل الجنة آتى آكله (ولم تظلم) تنقص (منه) من الاكل (شيئا) عما
نعمدنى ساتر الساتين (وخرنا) اخرجنا (خلادها) شهما (نهرا) لكوننا غابة الرى (وكان له)
من المال (ثمر) غرا حدين وقرى نضم الثنا والهم (فقال) الكافر (صاحبه) المؤمن (وهو)
يحاوره) رفسح عليه (انا) كثر منك مالا) فانه ليس لك مثل ماى هذا (واعزرا) حنا
واعوها (ودخل جده) صاحبه ربه ما فيها يطوفه فى نواحيها يقتصر عليه (وهو طام
لنفسه) بهجه وكثره للمم (قال ما اظن ان يرد) ان تقى (هذه) الحسان (ابدا) بذلك لا غفراره
بالدنيا (وما اظن الساعة قائمة) أى القىامة تقوم (واش ردت) رجعت (الدرى)
بالبت (الاجدين حسامنا) رقرى مهسا (مدقنا) مر حمارا لك طامه انا ما لموس عليه
فى الدنيا يوسع عليه فى الآخرة ما ان دللا لا يكون الامع الايمان والشكر لاهم (قال لصاحبه)
المؤمن (وهو يحاوره) يحاوره (اكمرت بالله حلتك) اددا (من تراب) فاك من اقم
وادم من تراب (فمن نطفة) خرجت من ابريك (ثم سواك) عاك وصيرك (رسلا) اسانا
دكر (الك) لى لى انا بقرى لكننا (هو المؤمن) دمرى لكن انا لا لهورنى (ولا)
أشرك رى احدا (لما لى لى بكار لولا) له (الذحل سلك) الذى نعت بها (قل) سوس
أعنتك (ما شاء الله) أى عيشة الله هى (لا تراه الا الله) لا يرى اى على من هذا لا تراه والحدث
قال صلى الله عليه وسلم رى من اهل اول بيتي بعد ذلك ابد اذ لا يدرى ربه
مكره الا ان رى (ه) انتم لى المؤمن (أنا قل بركه ما لارقه) وهو يرد اول الكافر انا كثر منك
مالا واعزرا (هى رى ان تراب) على اى وعاء يحجى (حد) حركت من ابار د (ووس)
عليها على حنتك لكمرتك (حسما) أى وعاء (من الهما) هتله (فتبع)
هه اراقا) ارحا انا ليات بها ولا تشب (أرى مع ما عور) وار الاصر (ممن)
تد... يملطه) تحسبته ربهما (واضح مره) وهو تهر رى الله قرى بهم انا
رايم (فاسح) كاس (يتب تعب) هراطن لى على حوى هه (ع) اعه وهما
والحارسا من الاموال (وهو هوى) انا لله (عن درتها) حوى هوى هوى من
حوى وهوا وادى به فوق الشارد سقطت النوى كوى فرق (دعول) انا الكافر (الين)
لما رى رى رى احدا) رما رما هه من الكافر (ولم يكن له) لك كافر (وه) حنة
قبرى رى (هه) سلهوه (وهى دمر الهه) رى لاله (اكارهه رى)

لو شئت لثقلت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك
سأبذل لك ثأويل مالم
تستطع عليه صبورا
فأما
السفينة فكانت لمسكين
يصلون في البحر فأردت
أن أعياها وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة
غصبا واما الغلام فكان
أبو مؤمنين غثينا أن
يرفعها ظنينا وكفرا
فأردنا أن يبدلها لهما
خيرامن زكوة وأقرب
رحما واما الجدار فكان
لغلامين يقيمون في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صالحا فارد بك
أن يبلغا أشدهما
وبسخرجا كنزهما راحة
من ربك وما فعلته عن
أمرى ذلك تأويل مالم
تستطع عليه صبورا ويستلوثك
عن ذي القرنين قل سأبذلها
عليكم منه ذكرا إنك لكانكاه
في الأرض وآتينهم كل
شئ مستجابا أتبع مداحي
إذا بلغ مقرب الشمس
وجد عاصرتي في عين حنة
ووجد دمه عاقوا فلذلك إذا
العرين ما أن تغلب واما
أن تستخفهم حسبنا قل
أما نعلم وسوف نعذبهم
عمرهم بالآية فيمسخهم
عذابنا كرايا وأما من آمن
دكسل صاحبها جروا
لنفسه وسبقول له من

له لو شئت لثقلت (وقرى لا تخفت بالإدغام عليه أجرا) جملا حيث امتنعوا من ضيافتنا ونحن
عناجون إلى ما نأكله (قال) انقضه (هذافراق) وقت الفراق (بينى وبينك) فلا تصاحبنى
(سأبذل لك) أخبرك (تأويل مالم تستطع عليه صبورا) من الامور الباطنية والاسرار المستكنة
في (الأسفينة فكانت لمسكين) لما وجع (هم) ملون في البحر) بها ووجع لم يشتمهم وكسبهم فأردت
أن أعياها (أجل بها عياها) وكان وراءهم (ملك) كافر اسمه جلندى يرجعون عليه (يأخذ
كل سفينة) معمورة وقرى سفينة صالحة (غصبا) عن أهلها (وأما الغلام) الذى قتله (فكان أبواه
مؤمنين غثينا) منه (أن يرفعها) ويشيها وقرى غدا فربك أن يرفعها (ظنينا) ظننا أنك كرايا وفى
الحديث قال صلى الله عليه وسلم الغلام الذى قتله انقضه طبع يوم طبع كافر اولعاش لارهق أبو مطفينا
وكشروا واهمل وسغيره (فأردنا أن يبدلها) وقرى مستددا (رهبها) خبرا بمنزلة (أن يرفعها
ولها صالحا) (وأقرب رحا) أى وأقرب رحمة بها منه وقرى رحا يصم الحامض وضمها الله مبهنا
تزوجت ببي فوالت ببيها وهدى الله به آمن الامم (وأما الجدار) الذى وجدته خرابا فمرنه
(فكان لغلامين) اسمها أمصر ومصر (يقيمون في المدينة) مدينة انطاكية (وكان تحته
كنز لهما) من ذهب وفضة روى ذلك معروف (وكان أبوهما صالحا) وهو الجسد السابغ حفظا
صلاحه اسمه كاشع (فأرد بك) بأمرى فى معنى ذلك (أن يبلغا) الغلامان (أشدهما)
رشد هما (وبسخرجا كنزهما راحة) من ربك ذلك هما (وما فعلته) جميع التى رأيت (عن
أمرى) بل أماما وروى من حضرة الخاق (ذلك) تأويل مالم تستطع عليه صبورا (وقى قضيتا ما خفيهم) أهل
الطاهر الكف عن أهل الباطن إذا رآهم مالا يفتقونه وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم راحة الله
عليه ناعلى موسى لو صبر لرى من صاحبه الجبر واما أودود وغيره قال بعض الهارثيين أعنت انقض
لموسى ألف سنة عوذه الما لال لالاب ومع ذلك قاله لى ددان أو قه على ساحل البحر وأعطيا
ياحده من الماء بماء وشره فقال انقضه ما قص على وعلمه من علم الله لا كما قص هذا الطير
عن قاره من البحر (ويأبئك) أيها النالى الصكرم اليهود (عن ذي القرنين) الاسكندر الذى ملك
الأرض العبد انضاع (قل سأبذل لك) أقص (عليكم منه) من شأنه (ذكر كرايا) (الملك) فى
الأرض) ويسر به السير فيها كيف شاء (وآتيناهم كل شئ) طلبه وقد (سما) طرنا
أوصه اليه (فأتبع سببا) وذلك أن سارطالا الى العرب (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) مكان
عربيه (وجدناها قربى عن حنة) أى ذات حناتى طين أسود وقرى عليه أى صوره (وجد د
دها) الضمير للمين (قوى) من الكفة والاسم هو جود الوحش وطعا بهم ما فعله البحر (فأما
أما الذين) قال الله لعبدا (أما أن تغيب) أى ما أن تنتههم عن كسرهم (أما أن) خفيهم
حسبا) تأمرهم وتدعوهم إلى الإيمان (قل) ذو القرنين (أما أن ظلم) وأمرتك (عصوف
منبه) بالقتل (أمر بداليريه) باليد (ويجده) فى البحر (عذابا كرايا) فى ما يقرى
نصه من (وأما من آمن) بالقرى (وعمل صالحا) أى عدى عمرا حرا (فله) فى المارس (و
المنى) أما جراد دياهم عندنا بله وساقى من مملو ما أن لا حرة وباعده (وسأبذل لك

أمرنا) عما تأمر به (يسرا) سهلا يسرا وقرئ بضمتين (ثم تبع سببا) طلب طرقا واصله
 الى المشرق (حتى اذا بلغ مطلع الشمس) وقرئ يفتح الهمزة موضع طلوعها (وجدا طالع على قوم)
 عراة (لم يجعل لهم دنونا) من دون الشمس (سرا) سقلا والياسا فكانوا لا يبنون بناء وانما لهم أسراب
 يفتبون فيها عند طلوع الشمس ويخرجون عند ارتفاعها (كذلك) الامر كما قلنا (وقد أحطنا بما
 من عدد و عدد (خبرنا) علما (ثم أتبع سببا) طلب طرقا لثلاثين المشرق والقرب (حتى اذا بلغ بين
 السدين) جبلان يقطع بلاد الترك المني بينهما سد وقرئ بهم السين (وجد من دونهما) أي
 أمامهما (قوما لا يكادون يفقهون) يفهمون (قولا) مخاطبون به وقرئ يفقهون بضم الياء
 وكسر القاف (قالوا يا ذا القرنين) وفي مصحف ابن مسعود قال القرنين من دونهم (ان يا جوج
 وما جوج) وهذا قبيلتان من وادي يث و في الحديث قال صلى الله عليه وسلم يا جوج أم طهار سماعة
 أميرك ذلك ما جوج لا يموت أحدهم حتى ينظر الى آلف فارس من ولده رواه الطبراني متوقفا
 (مفسدون في الأرض) بالقتل والتخريب وحساد الذين كل حتى رأى كل الناس (فهل يجعل لك
 خراجا) جملان للمال وقرئ خراجا (على أن تجعل) بيننا وبينهم حدا فلا يخرجون الينا وقرئ
 بضم السين (قال) الاسكندر (ما كنى فسر في) من المال والملك (خير) عما تعدونه
 (فأعينوني بقوة) أي عاتقوني به من الآلات (أجعل يسكم) بينهم ردا (حاجز اقويا) آتوني
 زبر الحديد) كل قطعة قدر الصخرة هاتر بها فبنامها (حتى اذا ساء بين الصدين) جاني الجبل
 وقرئ بضم الحرفين وقرئ بضم الاول وسكون الثاني (قال) للعملة (افخو) في الاكوار
 والحديد (حتى اذا جعله) الضمير للحديد (مارا) كالسار المالحاء (قال آتوني أفرغ عليه قطرا)
 نحاسا مذبا فأثوره فافترعه عليه حتى صار كما به قطعة واحدة (فاسطاعوا) يا جوج وما جوج وقرئ
 بقلب السين صادا (أن يظهره) أي برقوا عليه لارتفاعه وملامته (وما استنابوا له نقبا) حقا
 لنخنه وصلابته (قال) ذو القرنين (هذا) أي السد والاقادير على تسويته (رحمة ربى) على
 العباد (فاداءا) وعسر في الوقت الموعود فيه يخرجهم (جهدكاه) أي مدكوكا مبسوطة
 (وكان) وهدر في حقا) بفروجههم (وتركناهم منهم) أي الخلق (يومئذ) يوم خروجهم
 (يخرج في بعض) يخطأ (ومض في الدور) اقبام الساعة (بقسمهم) الخلق من جن واداء
 (جما) في موضع واحد (دعونا) أبرزنا (بينهم يومئذ للكافرين عرنا) طاهرا يحفظهم اليان
 (الذين كانت أعينهم في عطاء) تشاؤ (عن ذكرى) عن الطلوع الآيات المرجية لهم الايمان
 (وكانوا الياسة) يعنون سمعا) لكلامه نسفة فيهم ليد (أغلب الذين كفروا) ظنوا (أن)
 يتخذوا عبادي) ملائكتي والمسيح وعزيرا (من دوني) أوليا) هوبدون ذلك لا ينصروني
 يحلهم عندي (فأعنت) هربا (جهم للكافرين نزلنا) مولا وسكنا ومازى (فلما نزلنا)
 نخبرة (بالاخرين آمننا) أسد الخلق خسرانا فإيماننا (الذين آمنوا) مسيروننا إيانا
 الدنيا) بكفرهم بالله (وهم يحذرون) (الذين آمنوا) (أهم يحذرون) (نما) عملنا
 وعلمنا وكمه كمال العلم ورين (الذين آمنوا) (الذين آمنوا) (الذين آمنوا)

حتى اذا بلغ مطلع الشمس
 وجدنا طالع على قوم لم
 نجعل لهم دنونا سقلا
 كذلك وقد أحطنا بما
 لم يهتبرنا ثم أتبع سببا
 حتى اذا بلغ بين السدين
 وجد من دونهما قوما
 لا يكادون يفقهون قولنا
 يا ذا القرنين ان يا جوج
 وما جوج مفسدون في
 الارض فهل يجعل لك
 خراجا على أن تجعل
 بيننا وبينهم حدا
 فيمري خبر فأعينوني
 بقوة أجعل يسكم و بينهم
 ردما آتوني زبر الحديد
 حتى اذا ساء بين الصدين
 قال انفضوا حتى اذا جعله
 نارا قال آتوني أفرغ عليه
 قطرا فاسطاعوا أن يظهره
 وما استطعوا له نقبا قال
 هذا رحمة من ربى فاذا
 جاء وعد ربى جعله دكا
 وكان وعد ربى حقا تركنا
 بعضهم يومئذ يخرج في بعض
 ونفخ في الصور فجمعهم
 جمعا وصرنا بينهم يومئذ
 للكافرين عرنا الذين
 كانت أعينهم في عطاء عن
 ذكرى وكانوا لا يستطيعون
 سمعا الحشيب الذين كفروا
 يتخذوا عبادي من دوني
 أوليا انا أعنتنا جهنم
 للكافرين نزلا هل
 نبيكم بالاسم من أئمة

سورة الفاتحة	٣
سورة البقرة	٤
سورة آل عمران	٥٣
سورة النساء	٧٨
سورة المائدة	١٥٦
سورة الانعام	١٢٤
سورة الأعراف	١٤٤
سورة الانفال	١٦٣
سورة التوبة	١٧١
سورة يونس	١٨٢
سورة هود	١٩٣
سورة يوسف	٢٠٣
سورة الرعد	٢١٢
سورة ابراهيم	٢١٦
سورة الحجر	٢٢٥
سورة النحل	٢٢٨
سورة الاسراء	٢٣٨
سورة الكهف	٢٤٨

الجزء الثاني

من

كتاب تاج التفسير لكلام الملك الكبير تأليف العالم العلامة

الرحلة القمامة صربي المريدن ومرشد السالكين

العارف بالله تعالى السيد محمد عثمان ابن السيد

محمد أبي بكر ابن السيد عبد الله

الميرغني المحبوب المكي

تفع الله به المسلمين

آمين

وبها يشهد القرآن المجيد مرسوم بالرمم الصافي

تنبيه حين شرعنا في طبع هذا الكتاب أحضرنا نسخة صحيحة بخط أحد تلامذة

المؤلف حيث الطبعة السابقة بها بياضات لم يوقف لها على أصل فيصير تلك النسخة

اتفتت تلك البياضات من طبعتنا هذه

حقوق الطبع عفوطة

طبع بمطبعة

دار الكتب العلمية الكبرى

بمصر

سورة مريم مريم وهي تسع
 واسمها مريم
 (يذكر الله الرحمن الرحيم)
 كهيعص ذكر رحمت
 ربك عبد مذكر بالذم
 ربه ناداه عنيفا قال رب اني
 وهن العظم مني واشتعل
 الرأس شيبا ولم اكن
 بدعائك رب شقيا واني
 همت المولى من وراي
 وكانت امرائي عقر اهب
 لي من لدنك وليا واني
 وديت من آل نهم
 واحملهم برسر يسائر كريا
 اما ينشرك تعلم اسمي
 لم فصل له من قبل سميا
 قال رب اني اكون لي علم
 وكانت امرائي عاقرا وقد
 بلغت من الكبر عتيا قال
 كذلك قال ربك هو لي
 هين وقد خلقتك من قبل
 ولم تنك شيئا قال رب
 اجعل لي آية قال
 انك انك الكلام الاسفل
 ليال سوا من رجلى أو
 من الخراب فاحس اليهم
 أن سحوا نكر وشيا
 بهجيم - انتخب عود
 وانه لم يكم ما

سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(كهيعص) كل هدايتا بعد اسوع عيسى الصادق الصفي تجدا صلى الله عليه وسلم هذا
 (ذكر رحمتك) وقرئ ذكر رحمتك على اناسي وقرئ ذكر على الامر (عنده) المبدأ
 (زكريا) صلى الله عليه وسلم (ادماي) زكريا (ربه ناداه) دعاه (حييا) خوف الليل
 سرا (قال رب اني وهن) صعب (العظم مني) عطى (واشتعل الرأس شيبا) كثرت راسي
 (ولم اكن بدعائك) طامى منك (رب شقيا) حاتبا فاستجب لي (واني همت المولى) اولاد
 عمي (من وراي) اني بعد موتي ان لا يجهضوا الدين وقرئ همت المولى أي قالوا (وكانت امرائي
 عاقرا) ذلك (هيب لي من يدك) من واسع فضلك (ولنا) انما صالحا (برئي) وقرئ عقرها
 (ورث من آل نهم) من آل اسرائيل النبوة (را) اهل بربر (ا) مرصد هيك فاستجاب الله
 دعاه وقال له (مار كريا) انتريك بهلاء (يكون فيها صالحا) اسمه يحيى (يحيى به عيسى وطاعتنا) لم
 عجل له من قبل سميا (في اسم قلهم هذا الاسم أسد) (قال) زكريا (رب اني) كتب (يكول) لي
 علام وكانت امرائي (هيب لي من يدك) عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا (أي انشاء) والى (حال وحالها
 لا تنهي الولادة) (قال) أي الله (كذلك) الامر حتى مسك الكلام (قال رب اجعل لي آية)
 أردعك قودا نباح وقد رحم امرأتك (جعل وقرئ) وهن على هين (وقد خلتك من قبل) واما
 العادر (رله لسميا) بل كست سميا (قال) زكريا (رب اني) هلا على حل امرائي (قال)
 (ينك) على ذلك (الآن كلام الاس) فذلك كالمهم واشتعل الرأس شيبا (هذا لال) فاه ان كما
 في سورة آل عمران (لانعام) (سوا) أي وأنت بجميع (شرح على قوم من المتر) من الاعد
 ربه وعلى الكلام (مارحى اللهم) أشار اليهم (وسحرا) صلا (نكر عتيا) ارفى الم
 (سجد من اسكلام) واما اوله يحيى (في قال الله) (بابي) جد
 ال (را) (سجد من اسكلام) (في انما الحمد لله) (في انما الحمد لله) (في انما الحمد لله)

بوالقنى) أى جعلى باركها طبعها لها عسنا إليها (وليعطى جبارا) متكبيرا (شقيقا) عسده
(والسلام على) من الله (يوم ولدت) من نزعة الشيطان فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم كل
بني آدم طعن الشيطان في جنبه يوم يبعثهم حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب بطعن فطعن في الجباب
رواه الشيخان (ويوم موت) أوالسلام من الله (ويوم أبعث حيا) من قبري كذلك (ذلك)
للمموت هو (عيسى بن مريم) ابنة عمران (فولاسن) قلنا خلق الخلق عنها (التي فيه يترون)
يسكون فبعضهم قال هو ابن زنا وقدر ذاقه عليهم قوله قول الحق وآخرون قالوا ابن القور ذاقه عليهم
بقوله (ما كان لله) ما ينبغي له (أن يتخذ من ولد) بل هو الغنى بذاته المنزه عن الولد والولد
والصاحبة والشريك (سبعة) ماذا قضى أمرا) أراد الله إسداده (فما يقوله كن فيكون)
فيتكون ذلك الشيء ومن ذلك خلق عيسى من غير أب وقرى نضب فيكون (وأن الله يرى ورسم
فأعبدوه) هو المستحق بعبادته ومنكم العباد فليعبده (هنا صراط) أى طريق عبادته (مستقيم)
لا عوج فيه يوصل إلى المراجعة العليا وقرى أن بالكسر (فاختلف الأحزاب) فرق النصارى (من
بينهم) في شأن عقبات فرقهم وابن الله وقتل أسرى له. وهه قالت أخرى ثالث ثلاثة (فربل) - ذناب
عظيم (الذين كفروا) هؤلاء وغلبهم من الكفار (من مشهد يوم عظيم) من حصول يوم
العيداء مؤاهاؤه وآفاته (أسمع به) ما أسمعهم (وأصغر) بهم ما أصغرهم (يومياً) يوماً
المرض علينا (لكن الظالمون) الكافرون (اليوم) في هذه الدار الدنيا (في ضلال مبين) طاهر
بما درهم عن الله (وأذبرهم) خوفهم بها لنبي الكريم (يوم الحسرة) يوم القيامة حين يتحسر
الكافر على تضييعه ولؤم من على تقصيره (اذقنى الأمر) نزع من الحساب وسا أهل الحسنة إليها
وأهل الدار إليها (وهم) المديرون عن الله (عن الآخرة) وهم لا يؤمنون) بها ولا يعلمون
لها (ناخن ثوب الأرض) ولا نقي لأحد فيها غير الملوك (دون عليها) معتهم ثم هزبها (والسا
رحمون) بالثواب والعباد (واذكر) لقومك (في الكتاب إبراهيم) حابدا (أنه كان صديقا)
استكمل درجات الصداقة (عيا) وصار في درجته باليقوة (اذقال) إبراهيم (الأنب) أن
(بأنت لم عسده ما لا يسمع) أى شيا لا يسمع (ولا يبصر) أى رما لا يبصر (ولا يعي عنك شيا)
أى لماذا أمد من لا يسمع له ولا يصر ولا يصر ولا يصر ولا يصر ولا يصر ولا يصر ولا يصر ولا يصر
ويصر لك (بأنت أرى قد جافى من السمل) نزع من الله (عالم بأنت) فالك في طاعتك لجليل
والكفر (فأبى أشدك صراطا) طرما (سويا) معذرا لا معذرا فصل هـ إلى آخر حارب الملأ
(بأنت لا يمد الشيطان) ولا تقامه (أن الشيطان كان للرجل مهابا) ومن تبع العاصي فهو
عاص (بأنت أرى أحاف) أشد عالم (أن يمسك) أن يمسك (هذاب من الرحمن) أن لم
تعبه (تكون للشيطان ولبا) قريبا في السار (قال) أبوه له (أرأيت) زاهد (أنت من
ألقى) أى عن عبادي (يا إبراهيم) أنت لم تقته) عن قولك هـ (أرحمك) ما يحاربه وأودب
بالكلام (وأخرجك لما) صراطا (قال) أعمد (أولام الملك) لا لك (أكرم
بمن عسده ولكم) بآية (أمرك) (أمر) فقل لأمر في الماكن من الماكن من الماكن من الماكن

وما يدعون من دون الله
وأدعوا ربّي عسى ألا
أكون بدعاء ربّي شقيّاً
فصل العاشر من مآبهم
ومن دون الله وهبنا له
السعي ويصوب وكلاً
فهبنا نبيا وهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم
سلطاناً صدقاً علياً وإذا
كره الكتاب موسى أنه كان
مخلصاً وكان رسولا نبيا
وبادينا منه من جانب الطور
اليمين وقربناه نجياً
وهبنا لهم من رحمتنا أناء
وهو من نبيا وإذا ذكر في
الكتاب أمعيل أنه كان
صادقاً الوعد وكان رسولا
نبيا وكان بأمر أهله
العلوة والزكوة وكان
متمد به مرضاً وإذا ذكر
في الكتاب ادريس
كان صديقاً نبياً رفيعاً
كأن علياً أولئك الذين
علم الله عليهم من النبيين
من ذرية آدم ونحن جعلنا
نوحاً وسميراً ذرية
إبراهيم وإسرائيل ومن
سدينا وبقيتنا إذا نزل
إليه آيات الرحمن خروا
سجداً بكي خلفه من
هم خلفه أضاعوا العروة
تبعوا الله هولاء صوف
ون غشا الأقن ناب
من وعمل صالحاً وأولئك
حايون الحيا ولا يملكون

[illegible]

(أنت ربك) أي فعلنا ذلك لنريك (من آياتنا الكبرى) العظمى الدالة على رسالتك (أذهب) سر
 (إلى فرعون) وقومه (أنه طغى) كفر وتعدى (قال) ببدان أرسل (ربنا) شرحى صدرى
 وسع قلبى لمعولك الطبية (ويسرى) سهولى (أمرى) حتى أبلغ رسالتك (وأحل عقدة من
 لساني) كانت فيه من حجرة جعلها في فيه في صغره (يقهوا) يهيموا (فولى) كلاه (وأجعل
 وزيراً) معينا (من أهلك) ثم عينه فقال (هرون أخى) واختاره لما رأى رفق الاخ بانيه (أشد به)
 تقوى به (أزرى) ظمى (وأشركه فى أمرى) رسالتى (كى نسبك) تسيبها (كثيراً
 ونذكرك) باللسان والجنبان (كثيراً) على كل حال (أنك كنت نبأ بصيراً) طلباً يصلحنا
 (قال) الله (قد أنبت) أعطيت (سؤلك باموسى) فضلاومنة مساعليك (ولقد مننا عليك)
 ونقضنا (مرة أخرى) قبل هذا (أذأوحينا إلى أمك) ألهنا حين خافت عليك من فرعون
 لما ولدك (باموسى) فى شكك (أن أقدفيه) أجعليه (فى التابوت) فأذا جعلني فى ذلك
 (فأقدفيه) ألقه (فى اليم) بحر النيل (فايلقه اليم بالساحل) فيرد الماء إلى الشط يأخذه عدوى
 وعدوله (وهو فرعون) وألقبت فضلاومنة (عليك محبة منى) لحبت عند كل من رآك حتى
 أصبح فرعون (ولصنع) زنى (على عيني) راعى (أذغشى أختك) مريم (فقول) لهم حين
 رأئك لم تقبل ثدى امرأة (هل أذكركم على من بكفها) لاسها وجدتهم طالين من رصمه (فرجعناك
 إلى أمك) فوافقوها فجاءت به إلى أمه فقبل ثديها (كى تفرغينا) بأجناعبك (ولا حرن) على
 فراقك (وقلت نفساً) من القبا حين استغاثك عليه الاسرائيل (فجئناك من المم) من القتل
 به (وفسناك فتونا) ابتليناك وخاصةك (فلبث سنين) لأنه ذهب بعد قتل القبطى إلى مدين
 فلبث (فى أهل مدين) عشرين سنين وتزوج بها بنته شبيب (ثم جئت على قدر) الوقت المعلن أبوتك
 وهو الاربعون سنة (باموسى) نبى (واصطنعتك) اجتيتيتك (المفسى) لخبى (أذهب أم
 وأخوك) هرون (بأبائى) بمجرأتى التسع (ولانبا) ففزعوا فرى نيا بكسر التاء (فذكرى)
 ولا شتمنا بى (أدبا إلى فرعون أنه طغى) رادى الروبى (نقوله) مراجعى (قولنا)
 مثل هل لك إلى أن تزكى وأهديك الخربك فتعشى (لعله يترك) (أو يخشى) يراف الله
 (قال بنا التناخاف) نخشى (أن بفرط) يهمل (عليها) بالقوة وقرى (أ) (أو أن
 يطنى) يزداد طبعا (قال لا تخافا) من ضرره (اتى معكما) بالسباقي (السمع وأرعى) ما يقع بينكما
 وبينه (فأنبأه) الضمير لفرعون (قولوا لمارسوز بك) أرسلنا لىامايه (فايسل منا)
 اسرائيل (ودع أذنهم) (ولا تعذبهم) بقتل الولدان واستحلام النساء (ونذجناك بأيه من ربك)
 تدل على صدقنا (والسلام على من اتبع الهدى) السلامة فى الفار بن (أما قد أوحى إلينا) أوحى
 الله إلينا (أن الضباب) يحل من الله (على من كذب) أميائه (ونول) أعرض عن الإيمان به
 (قال) فرعون (عن ربك باموسى) الذى قديده أنه (قال) موسى (رما الذى أعطى كل نبى)
 من الخلق (خلفه) شكه على الطمئنتى بها بغير الذى هو أصل (ثم جدى) جدى لىامان لعلته

أمرى واحل عقد من
لساني بقعوا قولي واجعل
لي وزيراً من أهل هرون
نحي اشد به أئزى وأشركه
في أمرى كي نسبك
كثيراً ونذكرك كثيراً
أنك كنت بنا بصيرا قال
قد أتيت رسولك يومى
ولقد مننا عليك مرة
أخرى إذ أوحينا إلى أمك
ما وحي أن أقدمه في
التابوت فأقدمه في الهم
ليلقه الهم بالساحل يأخذه
عدوئى وعدو له وأقيت
عليك عجبته منى ولتسنع
على عني إذ نسي أخذك
فتقول هل أدلكم على
من يكفه فرجعك إلى
ملك كي تقر عينه ولا تحزن
وقلت نفسا فجع بك
من الم وقتك فنونا
فلبت ستين في أهل مدين
ثم جئت على قدر موسى
وأوصلتك انسى اذهب
تساخوك يا نبي ولا يبا
في ذكرى اذهب إلى
فرعون انه طغى فقول له
قول لينا امله تذ كرأر
بخي قال ربنا اتناخاف
من فرط عليه أراؤن يظني
قال لاتخاف انسى همكا
اسمع وأرى نأيت ففعولا
اراسول ربك فارسل
نباي اسرائيل ولا تلههم
نسبك يا ميم ربك

(٢ - (ناج لنفاسه) - ثاني) والسم على من اتبع الهدى لما ذكر أوصى الناس أن الذناب على من كتب وتوبى قال فزركم

(قال) فرعون (فابال) حال (الفرعون) الام (الاول) بعد موتهم من سعادته وشقاوة (قال) موسى (عليها عتري) قانه التي يصم النبي ولا اهل الاما اغيرني به (في كتاب) مثبت علم ذلك في الوص المفوظ (لا يزل في) لا يفسد منه شيء (ولا ينسى) شيئا نسي الله عن ذلك (الذي) حصل لكم الارض) منتمه (مهادا) فراشا وقرى مهدا (وسك) سهول (لكم فيه) اسلا طرقة (وازل من السماء ماء) مطرا (فأخرجناه) هذا من كلام الحق (أروجا) أصنافا (من نبات شتى) مختلفة ألوانها وطعوهها (كلوا) منها (وارعوا) انعامكم (ابلا) وبفراوغنا (ان في ذلك لآيات) لصبرة (الاولى الهى) أصحاب العقول السليمة (منها) الضمير للارض (خلقناكم) ابتداء لان آدم خلق من التراب (وفيها نعيدكم) بالدفن بعد الموت وطلب بعد الدفن (تألفى الميت للبعث المرفوع) وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات أحدكم فسر به عاياه التراب فاقم أسدكم على رأس قبره ثم يقول بافلان بن فلانة فانه يسمع ولا يجيب ثم يقول بافلان ابن فلانة الثانية فانه يستوى فاعدا ثم يقول بافلان بن فلانة فانه يقول أرشدنا يا ربك الله ولكنكم لا تسمعون فيقول ادكم ما سمعنا من الله يا شاهدنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك رضيت بقدر باو بالسلام ديننا بالقرآن اماما فان منكرا ونكبرا تأخر كل واحد منهما يقول انطلق بنا ما يقعدنا ههنا وقد لقن حجة ويكون الله جميعهم دونه ويرد في الحديث انه اذا لم يعرف أمه نسبه الى حواء ذكره القرطبي في التذكرة (ومنها خرجكم) نبعثكم للحساب (ثارة) مرة (أخرى) كما أخرجناكم من ابتداء خلقكم (ولقد أريناه) أي فرعون (آياتنا) التسع (كلها فكذب) مع ذلك (وأي) الايمان بنا وبرزنا (قال) فرعون (أجفتنا) التخرجنا من أرضنا (أرض مصر وتلكها) (بسر كياموسى) بن عمران (فلنا نيك بسحر مثله) يقابله (فاجعل بيننا وبينك موعدا) لذلك (لا تخلفه نحن ولا أنت) لا تخلف ذلك الموعد كما نتجمع (مكاسوى) موضعا متوسطا بين مكاننا ومكانك (وقرى بكسر السين) (قال) موسى (موعدهم يوم الزينة) يوم عيدكم (وان بحشر الناس ضحى) يجمع أهل مصر فيروا ما يقع (فتولى) أدبر (فرعون) يجمع السحرة (لجمع كيدته) أصحاب كيد السحرة (ثم أي) الموعد (قال لهم موسى) أي للسحرة (ويلكم) أي الويل لكم من الله (لا تقفروا على الله كذبا) (١) ان افترىتم فلا تقفروا (فيسحركم) فيهلككم وقرى بفتح الباء (بعذاب) لا تقفروا عليكم (وقد عذاب) خسرو (من افترى) على الله كذبا (فتنازعوا) السحرة (أمرهم بينهم) في أمر موسى (وأمروا اليهودى) عن فرعون وقالوا ان غلبنا موسى اتبعناه (قالوا) كلظهرين لما تناجوا به (ان هذان) على وفق لقمن باي بالالف في أحوال المثنى الثلاثة وقرى هذين على باب (لسان) أي موسى وهرون (ربدان أن يخرجنا من أرضكم) أرض مصر وى لكاه (بسرهم) ما يذهب بطريقتكم (المثل) بمنهجكم التي هو أشرف المذاهب (فأجمعوا كيدكم) من أنواع السحر (ثم اتوا صفا) مصطفين ولا تخلفوا وكانوا سبعين ألفا لكل واحد منهم جبل وعصا (وقد أفلح) فاز (اليوم من استعلى) من غلب (قالوا) السحرة (ياموسى) يخبرون له (امان تأتى) عصاك من يدك الى الارض (وامان نككون أول من ألقى) أولئك عصينا (قال)

عليها عتري في كتيب لا يزل في ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبيلا وأنزل من السماء ماء فأخرجناه أروجا من نبات شتى كلوا وارعوا أممكم ان في ذلك لآيات لاولى الهى منها خلقكم وفيها لبيدكم ومنها نفخ حرك تارة أخرى ولقد أريناه آيات كلها فكذب وأبى قال أجفتنا لتخرجنا من أرضنا بسحر كياموسى فلنا نيك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا أنت مكاسوى قال موعدهم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون لجمع كيدته ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تقفروا على الله كذبا فليسحركم بعذاب وقد عذاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأمروا النجوى قالوا ان هذين لسحرون يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما يذهب بطريقتكم المثل فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا موسى امان تأتى واما ان نكون أول من ألقى قال

موسى (بل ألقوا) أتم (فإذا حبالهم وعصيم) جمع عصا (يخيل إليه) يشبه لموسى (من سرهم
أما) حيات (تسمى) يبطونها (فأوجس) وجد (في نفسه خيفة) من سرهم (موسى)
لما رآه (فلما) له (الأنف) لاختص من سرهم (الملك أنت الأعلى) ستكون لك الغلبة عليهم
والعاق (وألقى مافي عينك) عصاك والتجعي إليه ولاك (تلقف ماصنوا) تبتهله وقرئ تلقف
(انما صنوا) الذي زوروه (كيداسا) وقرئ كيد بالنصب وقرئ سحر أي ذي سحر (ولا
يبلغ الساحر حيث أتى) حيث كان فألقى موسى عصاه فلبث جميع ماصنوا وعلقت السحرة أن ذلك
ليس سحر (فألقى السحرة سجدا) ساجدين لله (قالوا أنابر هرون وموسى) وذلك أنها هبت
عليهم نسفات الغاية واجتذبتهم أيدي الزاية ولاحظهم بإرفقة الحضرة فانخططتهم بهجة النضرة
فصابوا في شهود الجبال فلم يبالوا بالهذاب والنكال (قال) فرعون (أنتم له) أي موسى (قبل أن
أذن لكم) في الإيمان (انه لكبيركم) أنسا ذك (الذي علمكم السحر) فتواطأ ثم على اتباعه
(فلا قطعن) فلا لكم وقرئ لأقطعن مخفيا (أيديكم وأرجلكم من خلاف) بقطع البدن اليمنى
والرجل اليسرى (ولأصليكن في جذوع النخل) أعانتكم على ساقها (وتلعطن) معشر السحرة
(أبنا) أنا هم موسى (أشد عذابا وأقنى) أي أودم عقابا (قالوا) السحرة (لن تؤثر) أي تختار
دينك (على ما جاءنا من) المعجزات (البيّنات) الواضحات (ولقى هارنا) خلقنا (فأتمن) (صنع
ما أنت قاض) من قتل وغيره (انما هو هذه الحياة الدنيا) أي ضررك في الحياة الدنيا
(انما أنابر بنا) الضار النافع في الدنيا والآخرة (ليغفر لنا خطايانا) ما اقترناه من الكفر والمعاصي
(وما) كرهتنا عاي من السحر (لما رضى هذا الرسول) (والشخير) ثوبا (وألقى) عقابا (انه من يأت
ربه مجرما) يموت على كفره (فان له جهنم) دار العذاب والنصب (لا يوت فيها) فيدبر
(ولا يحيى) حياة تنفعه (ومن بأنه مؤمنا) يموت على إيمانه (قد عمل الصالحات) ليوصله (وأولئك
لهم الدرجات العلى) المنازل الرفيعة (جنت عدن) خاصة (يجرى من تحتها الأنهار) وفي حديث
رواه أحمد ومابن القوم وما يبين أن يظروا الذين بهم الإرداءا كبرياء على وجهه في جنة عدن وهذه
الانهار شخب من حنة عدن ثم تصدق بعد ذلك أنهارا (حالبين فيها) أبدا (وذلك جزاء من ترك)
أعماله من السيئات (ولقد أوحينا إلى موسى) كلاما (أن أسر بعبادي) أي لا تأس أرضهم
(فأضرب) اجعل لهم بصرك بالعصا (طريقا) يرفقه (في البحر يرس) أي يرسا سهل
وسر هو وقومه (قرئ يرسا) (لأنف) من فرعون (دوكا) أي أن سراك وقرئ
لأنف سكا (ولا تخشى) غرقا (فأبهم) يعنون بجنوده (وعومهم) وحشيمهم (فرعون وحنوده
من الم) البحر الملح (ما غشيمهم) وقرئ فمساهم أي غشاهم وفرغوا (وأقتل فرعون فوه)
رأعواهم (دنه) وادهاهم إلى الطريق السديم (أي اسرا ل) ولاد مغنوب الدين كانوا
مع موسى (نسا) يساكم من دسوكم فرعون وأهله كاد (دوا) كتم) لجمعكم (حالب الطور
اليمين) فترى موسى التوراة له (الوهاب) (يزن) أركم) في التوراة (التي له) وحده لا رفوه
اليمين (والسارى) طبر (براهم) هيبت مارزونا كتم) فصلانا (ولا نطعوا به) ودسكروا

لا تخف انك أنت الأعلى
وألقى مافي عينك تلقف
ما صنوا انما صنوا
كيد سحر ولا يبلغ الساحر
حيث أتى فألقى السحرة
سجدا قالوا أنابر هرون
وموسى قال أنتم له قبل
أن أذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر
فلسا قطعن أيديكم
وأرجلكم من خلف
ولأصليكن في جذوع
النخل ولتلعطن
عذابا وألقى هارنا
على ما جاءنا من
والذي فليس فافض
مألت فاض انما ننضى
هذه الخيرة الدنيا انما
برنا لمفرنا خطايانا
أكرهتنا عاي من السحر
والله خبر وألقى انه من
بأت ربه مجرما فانه له
جهنم لا يوت فيها ولا يحيى
ومن بأنه مؤمنا قد عمل
الصالحات فأرناك لهم
الدرجات العلى جنت عدن
يجرى من تحتها الأنهار
خلدين وبها وذلك جزوا
من تركي وانفد أي حسينا إلى
موسى أن أسر بعبادي
فأضرب لهم طريقا في
البحر يسا لأنف دوكا
ولا تخشى فابهم فرعون
بجنوده فشرهم من الم
ما غشيمهم وأسل فرعون
فوه دسكروا

رساء بل قد أجمعينكم من عدوكم ورساءكم في الطور اليمين ونزلنا عليكم من السماء كتابا فكلوا من طيب ما رزقناكم ولا تفرقوا

وملك لا يلبى فأكل منها
فبذبت لها سوا أنفسها
وطمقوا فمضوا عليهم
ورق الخلد وعصى آدم ربه
فنفى ثم اجتبره بفتاب
عليه وهدى قال اعطنا
سجدا بيمينكم بعض عدو
فأما يا نبيكم من هدى
أنصح هداى فلا يسل ولا
يشقى ومن أعرص عى
ذكرى هان لمعبشة
سكنك ويحشر يوم القيمة
أهوى قال رب لم حشرتى
أهوى وقد كنت صبرا قال
كذلك أتتكم آياتنا فنبينا
وكذلك اليوم نفسى
وكذلك نجزي من أسرف
ولم يؤمن بآيت ربه
ولعذاب الآخرة أشد وأبقى
أفلم يهتد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون مشغون
فى مسكنهم ان فى ذلك
لايت لاولى النهى ولولا
كتمسقت من ربك لكان
زأما وأجل مسمى قاص
على ما يقولون وسيع حمد
ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن انادى
الليل فسيب وأطراف
النهار لمك ترضى ولا تمدن
عينيك الى مامتنعابه
أزواجهم زهرة الحياة
الدنيا لتفتنهم فيه ورزق
ربك خبير وأبقى وأمر
أهلك بالصدق واضطره بها
لا يسلك رزقنا من رزقك والعقبة للتقوى وقالوا يا نبينا بآية من ربه أولم تأتهم بيعة ماقى الصحف الاولى

الضمير الجنة (ولانرى) بل تكون دائما شمعان مكفيا (وأنتك) وقرى بكسر الهمزة
(الاطمق) تطحن (فيها) فى الجنة (ولانضى) فيؤذيك حر الشمس لعدم وجود شمس هناك
(فوسوس اليه الشيطان) الخبيث (قال يا آدم) صلى الله (هل أدلك على شجرة الخلد)
وهى شجرة من أكل منها يخلد لا يموت (وملك لا يلبى) لا يزول (فأكل) آدم وحواء (منها)
من الشجرة (فبذبت لها سوا أنفسها) وهو قبل الآخرة (وطمقا) أخذ (بضمه) بيزقان (عليهما)
على سوا أنفسها (من ورق الجنة) لاس قرة (وعصى آدم ربه) بالأكل من الشجرة (فنفى) - فل عن
المطوب (ثم اجتبره به) قرينه وأذناه (فتاب عليه) قبل قرنه (وهدى) هداى الى الثبات عليها
(قال) الله الى (اعطنا) من الحسب يا آدم وحواء ونزول بشكا (جميعا معكم لبعض عدو) اعلم
بمعكم بعضا (فأما يا نبيكم من هدى) كتاب رسول (فان ابع هداى) كتابى ورسلى (ولا يسل)
فى دياه (ولا يشقى) فى آخره (ومن أعرص عى ذكرى) عى مرصعنى والزرآن (فان لمعبشة) من شكا
ضعة (وتحشره يوم القيمة) ودرى تحشره مسكون الزاء (أعصى) العصر (قال رب لم حشرتى) اليوم
(أعصى وقد كنت) فى الدنيا (صبرا) وقرى بالامالة (قال كذلك) مثل ذلك صلات وهو (أنتك) أباسا
الواضحة (فلمسيتها) فعميت عنها (وتدلت اليوم نفسى) تعزى أهوى فى جهنم (وتدلت عجزى) مثل هذا
الجزء (من أسرف) وأتبع شهواته فى دنياه (ولم يؤمن بآيت ربه) وخالفها (ولعذاب الآخرة أشد) من
عذاب الدنيا (وأبقى) أدام (أفلم يهتد لهم) يتبين للكفار والصابين (كم) كثيرا (أهلكنا قبلهم من
القرون) من الأمم حين كذبوا الرسل (يمشون فى مساكنهم) ويرون آثارهم فلم لا يتدبرون (ان فى
ذلك لايت) انبأ (الاولى النهى) أصحاب العقول تنهاهم عن المعاصى (ولولا كتمسقت من ربك)
وهى تأخير العذاب (لكان زأما) لكان مثل ما نزل بهاد ونحوه لازما لمطو لاله الكفار (وأجل مسمى)
أى ولولا سبقت الكلمة والاجل المضروب لاهلهم لزل العذاب بهم (فأصبر) أبها النبى (على
ما يقولون) ثم وقع الامر بالقتال (وسيع) صل (بمحمد بك) ملتبس به (قبل طلوع الشمس) وهى
صلاة الفجر (وقبل غروبها) وهى صلاة العصر (ومن آناه) ساعات (الليل فسيب) وهى صلاة
المغرب والعشاء (وأطراف النهار) وهى صلاة الظهر (لعلك ترضى) بما تامل من الثواب وقرى ترضى
بالبناء للفعول أى برضيك مولاك (ولا تمدن عينيك) نظرا استحسن (الى مامتنعابه) أزواجهم
أسنانا فأنهم (زهرة الحياة الدنيا) زينتها (لتنفثهم فيه) لتختبرهم (ورزق ربك) فى الدار الآخرة
(خير) من الدنيا بأجمعها (وأبقى) أدام (وأمر أهلك بالصلاة) وجميع أمتك (واصطبر عليها) اداوم
عليها (لا نسألك) لانك تملك (رزقا) رزق نفسك وغيرك (نحن رزقك) أنت وهم (والعاقبة)
المحمودة (للتقوى) للتقنين وفى زهر الراحين للجد سيدي عبد الله الميرغنى كان صلى الله عليه وسلم
لما أفاق من سكرات الموت بوصى بالمحافظة على الصلوات ويقول الصلاة الصلاة فأنكم لن تزالوا تحب
مادمت تصلون ولم يزل بوصى بها الى أن مات وفى الأمر حقه ففى الله عنانينا محمد صلى الله عليه وسلم
ما هو أهله (وقالوا) الكفار (لولا) هلا (بأيتنا) النبى (بآية من ربه) عما تفرحه (أولم تأتهم) وقرى
بأياه (بينة) بيان (مافى الصحف الاولى) مصحف إبراهيم وموسى التوراة والانجيل والزرور من قصص

مترص فقرصوا فاستمعوا
من أصحاب الصراط السوي
ومن اهتدى

سورة الانبياء عليهم السلام
مكية وهي مائة واحدى
عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب الناس حسابهم وهم

في غفلة معرضون ما يأتيهم

من ذكر من ربهم محدث

الا انهم معرضون وهم باعنون

لا هيبة قلوبهم وأسروا

النجوم الذين ظلموا هل

هذا الا بشر مثلكم

أفتأتون السحر وأتم

تبصرون قل رب في يعلم

القول في السماء والارض

وهو السميع العليم بل قالوا

أضغاث أحلام بل افتربه

يا هوشاعر فليأتنا بآية كما

أرسل الاولون ما آمنت

قبلهم من قرية أهلكناها

أفهم يؤمنون وما أرسلنا

قبلك الا رجا لا نوحى اليهم

فستلوا أهل الذکر ان كنتم

لاتعلمون وما جعلناهم جسدا

لا يأكلون الطعام وما كانوا

خالدین ثم صدقهم الوعد

فأجبنهم ومن نشاء

وأهلكنا المسرفين لقد

أرسلنا اليكم كتابا فيه

ذكركم أفلا تعقلون وما كنتم

ظالمين من قرية كانت

ظالما فأتناها بآياتنا فما كنتم

تأخرون فلما أحسوا بآياتنا

من أهلكهم يشكذب الرسل وقرى مصحف عتقا ولوا ما أهلكناهم بعد آيات من قبله قبل إرسال النبي صلى الله عليه وسلم (لدا لولا) يوم القيامة (بنا لولا) عدا (أرسلنا رسولنا) كما أرسلنا إلى من قبلنا (فتنجم آياتك) كما تنجم المؤمنون من آياتك أولئك الرسل (من قبل أن نزل) في القيامة (ونخزي) في الرسل وقرى نزل ونخزي بالبناء لعمول (قل كل) منا ومنكم (مترص) منتظر ما يؤول إليه أمرنا وأمركم (فقرصوا) فانتظروا وقرى ففتنوا (فدستعلون) يوم القيامة (من أصحاب الصراط السوي) الطريق المستقيم وقرى السوي (ومن اهتدى) من الضلال نحن أم أقم

سورة الانبياء عليهم السلام مكية وهي مائة واحدى عشرة آية

(دم الله الرحمن الرحيم) أولاد آدم (حسابهم) على ما عملوه (وهم في غفلة) عنه (معرضون) بعد ما بهم (ما يأتيهم من ذكر) يوقظهم من غفلتهم (من ربهم محدث) رحمة بهم (الاستمعوا وهم يصطون) ويسمعون وهم في غفلتهم مخدرون (لا هيبة) غفلة قلوبهم عن التفكير (فيهم وأسر والنجوم) النكلام (الذين ظلموا) أنفسهم بانكارهم النبي صلى الله عليه وسلم فآتين في نجواهم (هل هذا) أي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (الابشر مثلكم) لا من قبله عليكم (أفتأتون السحر) باتباعكم هذا الرجل (وأتم تبصرون) ترون سحره (قل) أي النبي وقرى قال (رب في يعلم القول) سواء أسرتم أم جهرتم لا يخفى عليه شيء (في السماء والارض) وجميع العالمين (وهو السميع) لما تقولونه (العليم) بما تفكرون (بل قالوا) الآتي به من القرآن (أضغاث أحلام) رآهم نائمًا (بل افترابه) اختلقهم عند نفسه (بل هوشاعر) والقرآن شعر (فليأتنا بآية) معجزة كاليد البيضاء (كما أرسل الاولون) من مثل الآيات التي جاء بها المرسلون (ما آمنت قبلهم من قرية) من أهل قرية (أهلكناها) أي أهلها حين رأوا الآيات وكذبوا بالرسول (أفهم) هؤلاء المكذبون (يؤمنون) لوجبتهم بآية لا يؤمنون (وما أرسلنا قبلك الا رجالا نوحى) وقرى بآية (اليهم) ليسوا ملائكة (فاستلوا أهل الذکر) أهل الكتب القديمة (ان كنتم لاتعلمون) ذلك (وما جعلناهم) الضمير للرسل (جسدا لا يأكلون الطعام) بل كانوا يأكلون وهذا رد لقولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام (وما كانوا خالدین) لا يموتون (ثم صدقناهم الوعد) الذي وعدها (فأجبنهم) من العذاب (ومن نشاء) أي المؤمنين (وأهلكنا المسرفين) في المعاصي (لقد أرسلنا اليكم) أي العباد (كتابا) أي القرآن (فيه ذكركم) تذكريكم (أفلا تعقلون) فلا تعاقبون فتؤمنون به (وكم قصصنا) أهلكنا (من قرية) أي أهلها (كانت ظالمة) عاصية أهلها (وأنا آباءهم) بعد أهلك أهلها (فوما آخرون) فصرنا وأعلمهم (قلما أحسوا) أدركوا أي أهل القرية (بأسنا) عذابنا (أذا هم منها يركضون) يسرعون هاربين (فقاتلهم الملائكة) لا تركضوا وارجعوا إلى ما ترفتم فيه (أي إلى ما بطروا من النعم) ومساكنكم (التي زوتقتموها) لما كنتم تستلونها (شيء من دنياكم كما كنتم) قالوا لما رأوا العذاب (ياويلنا) اهلا كنا (انا كنا ظالمين) أنفسنا بسلو كنا سبيل العذاب (فأزالت تلك) كفة

أذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما ترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تستلونها قالوا ياويلنا كنا ظالمين فآزالت تلك

نجيدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما ليعين لؤأردنا أن نتخذ طموا لاخذنه من لدنا إن كنا صلين بل نلق بلخلق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل عما تصفون وله من في السموت والأرض ومن عنده لايتكبرون عن عبادته ولايصفرون بسبعون الليل والنهار لايفترون أم اتخذوا آله من الأرض هم يشعرون لوكان بهم آلهة الاآلهة لفسدنا فصبحت الله رب العرش عما يصفون لايسئل عما يفعل وهم يسئلون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذك من ممي وذك من قبلي بل أكثرهم لايعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لاآله الا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اإني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم بلعنه الله الذي لم يمش على الارض الا على رجلين أو برأين كفروا يعلم قرى بعير واد أن السموات والأرض كانتا رتقا أي شيئا واحدا ففتقناهما فجعلنا كل واحدة منهما سماءا وجعلنا خلقنا (من الماء كل شئ حى) وهو كقالب

السَّمَاءَ سَفَافًا مَحْشُورًا

وَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ مَعْزُومُونَ

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي

فَلَكَ يَسْبُحُونَ وَما جَعَلْنَا

النَّشْرَ مِنْ قَبْلِكَ إِغْلَافًا

مَنْ فَعِمَ الْخَالِدُونَ كُلَّ

نَفْسٍ ذَاتِ اقْتِرَابٍ وَنَبْلُوكُمْ

بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فَنَتْنًا

تَرْحَمُونَ وَإِذْ آتَاكَ الَّذِينَ

كُفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا نَفْسَكَ

الْأَهْرَ وَأَهْلُكَ الَّذِينَ يَذْكُرُ

آيَاتِكَ وَيُذَكِّرُكَ الرَّحْمَنِ

هُمْ كُفَرُوا خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَجٍ سَاورَ يَكْمُ آتَى

فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ وَيَقُولُونَ

مَنْ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ لَوْ عَلِمَ الَّذِينَ كُفَرُوا

حِينَ لَا يَكُونُونَ عَمَلٌ

وَجُوهَهُمُ الْبُورُ لَا عَمَلٌ

يُطَوِّرُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

لَنْ نَأْتِيَهُمْ نَفْسَهُمْ فَلَا

يَسْتَعِجِلُونَ رَدُّهُمْ وَلَا هُمْ

يَرْجِعُونَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ لَذُوقِ

لَذَّةِ النَّارِ مِنَ النَّارِ

مَا كَانُوا يَشْكُرُونَ

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ لَذُوقِ

لَذَّةِ النَّارِ مِنَ النَّارِ

مَا كَانُوا يَشْكُرُونَ

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ لَذُوقِ

لَذَّةِ النَّارِ مِنَ النَّارِ

مَا كَانُوا يَشْكُرُونَ

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ لَذُوقِ

لَذَّةِ النَّارِ مِنَ النَّارِ

مَا كَانُوا يَشْكُرُونَ

تَعَالَى وَاتَّهَى خَلْقَ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ مَوْجَرٍّ حَيًّا (أَفْلَاحُ مُنُونٍ) بُوْحْدَانِيَّةٌ مِنْ مَسْنَعٍ ذَلِكَ (وَجَعَلْنَا فِي
الْأَرْضِ رِيسًا) جَبَالَاتٍ (أَنْ تَمِيدَ) أَيْ تَلْتَمِيزُ (بِهِمْ) وَتَضْطَرُّ (وَجَعَلْنَا فِيهَا) الضَّمِيرُ
لِلْأَرْضِ (بِجَايَا) مَسَالِكِ (سِيَلًا) طَرِيقًا (مُحْدَةً لَهُمْ يَنْذِرُونَ) إِلَى مَصَالِحِهِمْ (وَجَعَلْنَا) رَحْمَةً بِهِمْ
(السَّمَاءَ سَفَافًا) لِلْأَرْضِ كَسَفَا اللَّيْلِ (مَحْشُورًا) عَنِ الْوُقُوعِ (وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا) الدَّالَّةِ عَلَى وَجُودِ
الصَّانِعِ مِنَ الْأَفْلاكِ وَالتَّزَايُنِ (مَعْزُومُونَ) غَيْرُ مُتَفَكِّرِينَ (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) بِتَعَاوُنِ
(وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ) ذَلِكَ (كُلٌّ) كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا (فِي فَكِّهِ) فَلِكُلِّ السَّائِرِ فِيهِ (يَسْبُحُونَ)
يَسْبُحُونَ أَفْلَاحُ يُدْرُونَ أَيْ هَذِهِ آيَاتُ الدَّالَّةِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ الْخَلْقِ (وَمَا جَعَلْنَا النَّشْرَ مِنْ قَبْلِكَ) سِوَاهُ
كَانَ رَسُولًا وَغَيْرَهُ (الْإِنْسَانَ) الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا (أَقَامَ مَنْ فَعِمَ الْخَالِدُونَ) الْبَاقُونَ فِي الدُّنْيَا (كُلٌّ)
نَفْسٍ ذَاتِ اقْتِرَابٍ حَسْبَ أَمْ كَرِهْتَ (وَنَبْلُوكُمْ) نَعْمَلُكُمْ مَعَالِيكُمْ لِحُجَّتِهِ (بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ) مِنْ عَمَلٍ
وَعَمَلٍ وَسِعَتْ عَيْشُ رَضِيقَةٍ (فَنَتْنًا) فَعَلَّ بِكُمْ ذَلِكَ (وَالْيَسَارَ) فَجَازَ بِكُمْ عَلَى مَعَالِيكُمْ (وَإِذَا
رَأَى الَّذِينَ كُفَرُوا) أَعْدَاءُ اللَّهِ وَرُءَاؤُهُ الْمُسْتَهْزِئُونَ (أَنْ يَتَّخِذُوا الْآهْرَ) يَسْتَهْزِئُونَ لَكَ
قَاتِلِينَ (أَهْلُ الَّذِينَ يَذْكُرُ آيَاتِكَ) بِسُوءِ (وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنِ) نَوَاحِيهِ (هُمْ كَافِرُونَ) مُنْكَرُونَ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ زَلَّتْ حِينَ اسْتَجَابُوا الدَّابَّ وَلِكُثْرَةِ اسْتِغْبَالِهِ كَانَتْ لَهُ مِنْ عَجَلٍ
(سَاورَ يَكْمُ آتَى) نَفْسِي (فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ) فَأَرْاهُمْ فِي بَدْوٍ عَمْرَاهُ مِنَ الْغَبْلِ وَالْإِسْرَافِ أَهْلَهُمْ
(وَيَقُولُونَ) مَنْ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِيهِ (لَوْ عَلِمَ الَّذِينَ كُفَرُوا) مَا فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الدَّابِّ لَا تَسْأَلُونَ ذَلِكَ (حِينَ لَا يَكُونُونَ) لَا يَدْعُونَ (عَنْ وَجْهِهِ) لَنَارٍ حَدَثَ تَشَاهُهَا
(وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ) حِينَ تَصَلِّي بِهَا (وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) يَمْنَعُونَ مِنَ الدَّابِّ (لَنْ نَأْتِيَهُمْ) السَّاعَةَ
(بَنَفْتَةٍ) جَاءَتْ وَفَرَّقَتْ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا (فَبَيْنَهُمْ) تَحْدِيدُهُمْ وَغَيْرُهُمْ (فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ) يَقْدِرُونَ (رَدُّهُمْ)
حِينَ تَهْوَى (وَلَا هُمْ يَرْجِعُونَ) يَمْلِكُونَ (وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ) اسْتَهْزَأَ الْكُفَّارَ (رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ) نَفْسِي
أَنَّهُ وَتَمَّ لَخَوَاتِكِ الرِّسَالُ مَاقِعَ لَكَ (خَلَقَ) زَلَّ (بِالْقَيْنِ) سَحَرُوا (اسْتَهْزَأَ) (مَعَهُمْ) بِهِمْ
(مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ) بِزُجْرَةِ اسْتَهْزَاءِهِمْ مِنَ الدَّابِّ وَالْمُسْتَهْزِئِينَ لَهُمْ لِيَذْكُرُوا لِيَذْكُرُوا لِيَذْكُرُوا
لِكُلِّ مَنْ كَانَ عَلَى الْخَلْقِ وَأَوْدَى وَخَوَّصَ بِمَا كُنْ مِنْ اسْتَهْزَاءِ أَهْلِ الْخَلْقِ (أَقَامَ مَنْ يَكْفُرُ) بِحَقِّكَ
(بِالْبَلِّ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ) مَعَ عَصَابَتِكَ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَدُّعُ وَمَنْ أَعْدَى يَبْدُوا كَرَامًا وَذَا
أَحْوَالِ الْكُرْهِ عَيْدِي يَسْجُونَ يَسْرُوفِي مَطَامِنًا وَأَمَّا كَثْرَةُ هَيْئَتِهِمْ فَحَسْبُكُمْ عَمَلُهُمْ عَمَلُهُمْ
ذَكَرَهُ الْخَلِيفَةُ سَيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِي طَوَّلَهُ فِي رَهْرِ السَّحَرِ (أَرْاهُمْ) دَكَّرَ بِهِمْ وَلَا تَسْتَعِجِلُوا بِهِ
وَهُوَ الْكَلَامُ طَمَعٌ فِي نَوْمِهِمْ وَيَقْتَضِيهِمْ (مَعْزُومُونَ) لَا يَنْدِرُونَ (أَيْ) الْهَيْئَةُ تَحْدِيدُ الْكَلَامِ (هَذِهِ آيَاتُهُ)
تَعَالَى مِنْ عَذَابِهَا (مَنْ دُونَ) أَيْ غَيْرِهَا (الْإِسْمُ) لَذَّةُ (نَارِ) بِهِمْ رَدُّهُمْ عَنِ الْكَلَامِ
غَيْرِهِمْ (وَلَهُمْ) الْكُفَّارُ (مَنْ قَبْلَهُمْ) يَحْطَرُونَ (أَرْاهُمْ) مَعَالِيَهُمْ (الْكَافِرِينَ)
(وَأَرْاهُمْ) مَنْ قَبْلَهُمْ وَاسْتَدْرَجَهُمْ (حَقٌّ) بِالْعِلْمِ (أَرْاهُمْ) عَمَلُهُمْ (أَوْ لَوْ أَنَّ) مَا فِي
مَاقِ الْأَرْضِ (أَرْضُ الْكُفَّارِ) نَفْسُهُمَا مِنْ أَطْرَافِهِ (نَفْسُهُمَا) نَفْسُهُمَا عَمَلُهُمَا (وَالْإِسْرَافِ)
(أَوْ لَوْ أَنَّ) لِنَيْدَا وَأَمْنُهُ لِنَيْدَا (عَلَيْهِ) وَنَفْسُهُمَا (أَرْاهُمْ) (أَوْ لَوْ أَنَّ) (بِالْوَجْهِ) (أَوْ لَوْ أَنَّ)

ما ينزلون ولئن مسهم
فجعة من عذاب ربك
ليقولن يويلنا انا كنا
ظلمين ونضع الموازين
القصا اليوم القيمة فلا
تظلم نفس شيئا وان كان
منقال حبة من خردل
اثبتناها وكفى بنا حاسبين
ولقد آتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرا
للتين الله ين يششون
رهم بالغيث وهم من
الساعة مشفقون وهذا
ذكر مريم اذ قالت
لمنكرين ولقد آتينا
ابراهيم رشده من قبل
وكنابه علمنا اذ قال لآبيه
وقومه ما هذه التماثيل
التي اتم لها عبادتكم
وقد آتاهم طاعتي
قال لآلهته ائنه وآياكم
في ضلبي بين قالوا احسنا
بالحق انا انت من اللعين
قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن
واناعى ذلك من الشطين
والله لا يدين احدكم
معد ان تولوا مدبرين
فيعلم جند الاكبراهم
اعلم اليه يرجعون قالوا
من قبل هذا هل كنا انك
الساكنين قالوا سمعنا
في ذكرهم قال لا ابراهيم
قالوا فآتوا به على آت
الاس ابراهيم يشهدون
قالوا عانت فلان

أمر به لامن تلقاه نفسى (ولا يسمع) وقرئ بالياء (الصم الدعاء) لشدة أعراسهم عن الله (اذا
ما ينزلون) ولو كثر عليهم الأذى (ولئن مسهم) أصابهم (فجعة من عذاب ربك) أدنى شيء
من عذابه (ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين) أنفسنا بسلوكها سبيل التكذيب
(ونضع الموازين) وزن الأعمال (القصا) بالعدل (اليوم القيمة) أى فيه (فلا تظلم نفس شيئا)
ما ينقص من حسناتها ولا يزداد على سيئاتها (وان كان) من العمل قدر (منقال) وزن (حبة
من خردل) أقل شيء كما في منقال ذرة (اثبتناها) فتوزن (وكفى بنا حاسبين) عمين لكل شيء
ومع ذلك من أراد اهلا كه حاسب عليه ونقص ميزانه ومن أراد نجاة ساعده ورجع ميزانه وكل
ذلك عدل وفضل وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم البزان يده الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين رواه
البزار (ولقد آتينا) أعطينا (موسى وهرون) ابني ٤ ران (الفرقان) التوراة المفرقة بين الحق
والباطل (وضياء) نورافيا لمن يستضيء به من الدين (وذكرا) ومرعظة (للتين) مخالفة
مافيهما (التين بغشون) عافون (ربهم الغيب) في غيبتهم عن الناس واختلاشهم (وهم من
الساعة) وما فيها من الهول (مشفقون) خائفون وجلون (وهذا ذكر مريم) أى القرآن
(أزواجه) لهداية العباد (أفأتم لا منكرين) الاستفهام للتوبيخ (ولقد آتينا ابراهيم) لخليل
(رشده من قبل) وهو اعتدائه لوجه صلاحه (وكنابه علمنا) أى انه أهل لذلك (اذ قال) ابراهيم
(لآبيه وقومه) حين رآهم يعبدون الاصنام (ما هذه التماثيل) الاصنام (التي اتم لها عبادتكم)
مقبهون على عبادتها (قالوا وجدنا آباءنا من قبلنا لها عبادين) فأنبه ابراهيم (قال) ابراهيم
(لقد كنتم اتم وآباؤكم) عبدة الاصنام (في ضلال مبين) ظاهر (قالوا أجدنا بالحق) أى فوالك
هذا حق (أما أنت من اللعين) أم لا عبيدنا القول (قال) لست لاعبا بكم ذلك (بل ربكم)
اعبدوه فانه المستنحى للعبادة (رب السموات والارض) للتصرف فيه ما يشاء (الذي
فطرهن) على أحسن حال (واناعى ذلككم) توجع ذلك (من الشاهدين) وعندى أنواع
البراهين على ذلك (رائد) وقرئ بالياء (لا يدين احدكم) وأكرها (ان كان تولوا) عنها
(مدبرين) الى عبيدكم (لخلمهم) بعدد ما هم الى موضع عيدهم (جنداد) دقافا كمرهم
بفأس وقرئ بكسر الحيم وفتحها (الاكبراهم) للاسماء عافى النفس فيء مع (لعلهم اليه)
الضمير لكبر (يرجعون) فاذاروا ما فعل غير يعودون الى الإيمان بالله (قالوا) حين رأوا ما فعل
بآلهم (من فعل هذا) الكسر (ما لنا) الى عبيدها (ان الذين الظالمين) عرافة على كبرها
(قالوا) بعض القوم (سمعت في يد كرمهم) طالع (قال له ابراهيم) لعله هو القاعص (قالوا)
انما هو الخردل (ذنا) على آتينا الناس على رؤس الاصنام (الهم) أى الناس (يشهدون)
ان أقرمانهم به (قالوا) لا ابراهيم بعد اياتهم به (أأنت فأت هذا) الكسر (ما كنا يا ابراهيم)
فأحلمهم وسمعت عن نفسه (قال فعله كمرهم هذا) الذى وعده ابراهيم (فأستلهم) من دسل
بهم هذا (ان كانوا يشعقون) ان قدسوا على النطق وفي ذلك الامم راءهم وانكبتت على
(فرعون) الخياهم (من كرمهم) عوفهم (ما لنا) من كرمهم (أكم أنه الخاؤون)

علمت ما هؤلاء يفعلون
قال أتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم
أف لكم ولما تعبدون من
دون الله أفلا تملكون قالوا
حرفوه وانصروا آلهتكم
ان كنتم فطائن فلنا ينزل
كوفي بردا وسلمنا على
ابراهيم وأرادوا به كيدا
فخلصهم الاخيرين ونجيتهم
ولو طأ الى الارض التي بركننا
فها العاصين ووجهنا
اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صلحين
وجعلناهم أممية يهودون
نأمرنا وأوحينا اليهم فعل
الحيرت واقام الصلوة وقبائمه
الزكوة وكانوا لئلا يدين
ولو طأ آيينه حكما وعلمنا
ونجيتهم من القرية التي
كانت تعمل الحثيث انهم
كانوا قوم سوء فسفين
وأدخله في رحمتنا انهم
الصلحين ونوحا اذا دى
من فيس فاستحبنا له
فحينئذ وهبنا من الكرب
العليق ودره من العوم
الذين كذبوا يا يثنا انهم
كانوا قوم سوء وأعرضهم
أجمعين ودود رسلين اذ
يحكمون في الخبرات اذ
نهشت فيه غنم القوم
وكما حكمهم شهرين
فهم منها ساءل من وكلا
آيت حكما وعلمنا

لصادكم ما لا ينطق (ثم نسوا) اقلوا وقرئ نسوا مشددا (على رؤسهم) محاذلين فقالوا
(لقد علمت) يا ابراهيم (ما هؤلاء ينطقون) فكيف نعلم (قال أتعبدون) يا جهال (من
دون الله) أي غيره (ما لا ينفعكم شيئا) أي يوجب لكم قضا (ولا يضركم) يدفع عنكم ضرا (أف)
نبا وقبحا (لكم) ولما تعبدون من دون الله (وللاصنام التي تعبدونها) أفلا تعلمون انهم
لا تستحقون ان تعبدوا وان المستحق المعبود هو الله (قالوا) آخذين في اهلا كحين عجزوا عن حاجته
وهكذا حال المتعصبين على الباطل (حرفوه) بانار (وانصروا آلهتكم) عليه بالانتقام منه (ان
كنتم فطائن) نصرتم افاضتموا نارا (دكتفوه) رموه فيه بالخنثيق وقال الله (قلنا يا كوفي بردا)
أي ابردى (وسلاما) سلامة (على ابراهيم) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم لما أتى ابراهيم
الخليل في النار قال حسبى الله ونعم الوكيل فما اخبر عنه الاموضع الكنافة واه ابن الدحار قال بعض
المعارفين لو قال الله بردا ولم يقل سلاما لأضر شدة برد النار بابراهيم (فأرادوا به كيدا) حين رموه
في النار (فخلصهم الاخيرين) حيث ساءلهم منها (ونجيتهم) من نمرود وقومه (ولو طأ) ابن
أخيه هارن (الى الارض التي بركننا فيها للعالمين) أي الشام (ووجهنا له) وذلك لسؤاله منابوه
رب هبلى من الصالحين (اسحق ويعقوب) بن اسحق (نافلة) زيادة على طلبه فانه طيب ولما
فأعطياه ولله الصلوة زدها ولدوه وهو يعقوب (وكلا) من الاربسة (جعلنا صلحين) كاملين
في الصلاح (وجعلناهم أممية) يقتدى بهم (يوجدون بأمرنا) اليئال الدس (وأوحينا اليهم فعل
أعيايتهم النبوة للآلزمة للوحي والموحى هو (فعل الخيرات) بأنواع وسوحتها (واقام الصلوة)
على الوجه المشروع (وأياها الزكوة) من أمراطهم (وكانوا اماعدين) مخنثين في عبادتنا
مخلصين فيها (ولو طأ آيتهم حكما) حكمة أو وعدا (ابن الناصوم) (وعلمنا) له نبأ (ونجيتهم من
القرية) - يوم (التي كانت تعمل الخبائث) يعمل أهلها الاواط (انهم كانوا قوم سوء) بعداهم هذا
(فاسقين) متعمدين الخد (وأنداءه) فرجنا (اختصة) (الذين الصالحين) المستكملين درجات
الاصلاح (ونوحا الذي) دعا به باملاك قومه قالوا ربنا لا تدعنا على الارض من الكافرين ديارا
(من قبل) قبل ابراهيم ولو طأ (فاسق جبناله) دعاه موع ذلك (فنجيتهم وأهلهم) ذاك السببة (من
الكرب العظيم) العرق أو ايداء قومه (ونصرناه) جعلنا له النصرة (من النور) على القوم
(الذين كذبوا يا يثنا) القالة على رسالته (انهم كانوا قوم سوء) يدعونهم (فأعرضهم) حجبهم
بالخوفان (رداد) أعبد الخلق (رسلين) انه (اذ يحكمون في الخبرات) اذ فشت
فيه (الضمة للحرب) غنم القوم (فرعته ليل) ركننا لهم رسلهم (على رؤسهم) القاصم
ن- سم حسا كان نزع آتوقها كمال داود حكما بآية الله اداب اليرع فاسمع ساءل ذلك
قال الحكم هو ان نفعل انهم اصحاب الزرع فينتعم بالهاودوه حتى ياتي الزرع ويمر دكا كل يوم
"كاه افتردا مع لاهما واهلنا" (وكا اعلمنا) من هذا (ودعنا مع اودا الجبال) اكره الاربعة (ن)
قدس الله (والاير) كرك (وكا اعلمنا) لا تله من ذلك (ودعنا) اذ يرلاد (ضمة)

لبوس لكم. وهي الفروع (القصصكم) تحبكم وقرئ بالتون والياء (من باسكم) من حوبكم مع
 الاعداء (فهل أتمها كرون) هذه النعمة (ولسلمان) ابن سخرنا (الريح عاصفة) شديدة
 المحررى بأمره إلى الأرض التي يركن فيها وكما
 بكل شيء عاصين ومن
 الشيطان من يفوضون له
 ويعملون عملا دون ذلك
 وكنالهم حقلين وأوباد
 نادى ربه في معنى الضر
 وأنت أرحم الرحيم
 فاستجبنا له فشقنا لهما
 من ضر وأتيناهما
 ومنهم معهم رحمة من
 عندنا وذكري العبدین
 واسمعیل وادريس وذا
 الكفل كل من الصبرین
 وأدخلتهم في رحمتنا
 من الصالحين وذا النون
 إذ ذهب مغضبا فظن
 أن لن نقدر عليه فنادى
 في الظلمات لا اله الا انت
 سبحك اني كنت من
 الظالمين فاستجبنا له ونجّيناه
 من الغم وكذلك تنجي
 المؤمنین وذكرا ذنادی
 ربه رب لا تدرك في فردا
 وأنت خير الوارثين
 فاستجبنا له وهبنا له
 وأصلحنا له وجهه
 كانوا يسرعون في الخيرات
 ويدعوننا رغبا ورهبا
 وكانوا لنا خاشعين
 وأحسن فرجها فنفضنا
 فيها من روحنا وجعلنا
 وابنها آية للعالمين ان
 هذا ما تشككتم من

لبوس لكم. وهي الفروع (القصصكم) تحبكم وقرئ بالتون والياء (من باسكم) من حوبكم مع
 الاعداء (فهل أتمها كرون) هذه النعمة (ولسلمان) ابن سخرنا (الريح عاصفة) شديدة
 المحررى بأمره إلى الأرض التي يركن فيها وكما
 بكل شيء عاصين ومن
 الشيطان من يفوضون له
 ويعملون عملا دون ذلك
 وكنالهم حقلين وأوباد
 نادى ربه في معنى الضر
 وأنت أرحم الرحيم
 فاستجبنا له فشقنا لهما
 من ضر وأتيناهما
 ومنهم معهم رحمة من
 عندنا وذكري العبدین
 واسمعیل وادريس وذا
 الكفل كل من الصبرین
 وأدخلتهم في رحمتنا
 من الصالحين وذا النون
 إذ ذهب مغضبا فظن
 أن لن نقدر عليه فنادى
 في الظلمات لا اله الا انت
 سبحك اني كنت من
 الظالمين فاستجبنا له ونجّيناه
 من الغم وكذلك تنجي
 المؤمنین وذكرا ذنادی
 ربه رب لا تدرك في فردا
 وأنت خير الوارثين
 فاستجبنا له وهبنا له
 وأصلحنا له وجهه
 كانوا يسرعون في الخيرات
 ويدعوننا رغبا ورهبا
 وكانوا لنا خاشعين
 وأحسن فرجها فنفضنا
 فيها من روحنا وجعلنا
 وابنها آية للعالمين ان
 هذا ما تشككتم من

إذا كنت يا جوج
وما جوج وهم من كل
حطب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي
شخصه أسمر الذين
كفروا ويؤلفه كنفاني
غسله من هذا بل كنا
ظلمين انكم وما تبديون
من دون الله حسب جهنم
أنتم طواردون لو كان
هؤلاء أهلكنا وما ردوا كل
فيها خلدون لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون ان
الذين سمعوا من الحسن
أولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسابها وهم
في ما شئت أنفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع
الا كبروتنلقهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نظوى
الساء كل السجس
للكتب كابدنا أول خلق
نعدده وعدا علينا انا كنا
فعلين ولقد كنتم في
الزبور من بعد الذكرا
الارض يرثها عبادي
الصلحون ان في هذا
للباقوم عبيد وما
أرسلناك الا للعلمين
قل انما يوسى الى انما
الحكم الواحد فهل اتم
سلعون فان تولوا قتل
آذنتكم على سواء وان
أدرى أفرى أم بعيد
توعدون انه يعلم الجهر
من اقول ويعلم ما كنتمون

الصالحه (وهو مؤمن) اذا لايمان شرط في جميع الاعمال بل هو الاساس الذي يبنى عليه كل عمل (فلا
كفران لسميعه) ولا تضيق له (واناله) لسميعه (كاتبون) مثبتون في صحيفة عمله (ودوام على قرية)
أى قرية كافرة وقرى بكسر الحاء (أهلكها) أهلكها أهلها (أنهم لا يرجعون) الى الدنيا (حتى
اذا اقتضت) وقرى مشددا (يا جوج وما جوج) أى اذا دفع سدهم وقرى بضم هـ (وهم من كل
حطب) مرتفع من الارض وقرى حطب (ينسلون) يسرعون وقرى بضم السين وفى الحديث قال
صلى الله عليه وسلم يقع يا جوج وما جوج فيخرجون كالألحاح الله تعالى وهم من كل حطب ينسلون وينصار
منهم المسلمون حتى تغير بقية المسلمين في مداتهم وحصونهم ويعلمون اليهم موا سبهم الى آخره حديث
مطول رواه ابن ماجه (واقرب الوعد الحق) أى القيامه (فاذا هي) شاخته (ذاهبه) لا تترك طرف
(أسمر الذين كفروا) من شداهلوقاقلين (ياولنا) هلاكنا (قد كننا) في دنيا (في غفلتنا
هذا) اليوم وهو (بل كنا ظالمين) أنفستنا داخلها سبيل الهلاك (انكم) أيها المعرضون عن الله
(وما تبديون) وأصنامكم التي تعبدونها (من دون الله) أتم وهم (حسب جهنم) الذى يرى فيها
وقودها كما في قوله تعالى وقودها الناس والجاره (أنتم طواردون) داخلون (لو كان هؤلاء)
أصنامكم (آله) كرمكم (ما ردوها) ما دنوا لجهنم (وكل) من الصابدين والاصنام (فيها)
خالدون) لخالص لهم منها (لهم) للعابدين (فيها) في جهنم (زفير) أنين (وهم فيها لا يسمعون)
لشداهلوقاقلين (ان الذين سمعوا) أى حصل في سابق علمنا (لهم من الحسن) الدرجة العليا (أولئك
عنها مبعدون) أى عن جهنم (لا يسمعون حسابها) صوتها (وهم في ما شئت أنفسهم) من أنواع
النم (خالدون) دائمون (لا يحزنهم الفزع الأكبر) هول القيامه (وتنلقاهم الملائكة) مرحبين
بهم قائلين (هذا يومكم الذى) عملتم له سابقا وهو الذى (كنتم توعدون) بخبره في الدنيا (يوم)
اذكروا يوم نظوى الساء) وقرى بالياء والياء بالياء لفعل (كل السجل) امم ملك (للكتب) فى
مخاتم الاعمال وقرى للكتاب (كابدنا أول خلق) عن عدم (نعيده) بعد اعدامه (وعدا
علينا) اعادته (انا كنا فاعلين) وعدنا لا محالوقا الحديث قال صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون
حفاة عراقرى ثم قرأ كابدنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الحديث مطولا رواه
البخارى ومسلم (ولقد كنتم في الزبور) اسم كتاب داود (من بعد الذكر) من بعد الفصح المحفوظ
(ان الارض) أرض الجنة (يرثها عبادي الصالحون) أو أرض الدنيا يرثها المؤمنون (ان في هذا)
الذكور (ابلاغا) لوصول وكفاية (لقوم عابدين) مطيعين الله (وما أرسلناك) أيها النبي الكريم
(الا رجلا مالمين) وسمحتهم العالم علوا وسفلا ولم يخرج منها أحد (قل انما يوسى الى انما الحكمه
واحد) (أى امر بوجه انيسة الحق) (فهل اتم مسلمون) متقادون (فان تولوا) عن الايمان
(فقل أذنتكم) أعلمتكم بالحرب (على سواء) أى مستوفى العلم به أنأواتم فتأهبوا (وان
أدرى) ما أدرى (أفرى أم بعيد ما توعدون) من بطش المسلمين بكم ويوم القيامه (انه) الله
(يعلم الجهر من القول) ما يخبرون به من العلن في الدين (ويعلم ما كنتمون) من الطعن أيضا
ومن الحقد المؤمنون وسيهاقبكم عليه (وان أدرى) ما أدرى (لعله) تأخير العذاب (فتنة)

مقام من حديث) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم لو أن مقعاً من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلام من الأرض ولوضرب الجبل يمتقع من حديد كما يضرب به أهل النار لتشتت وعلا غبارا رواه الترمذي وأحمد (كلما أرادوا) الكفار (أن يخرجوا منها) الضمير للنار (من ضم) يصيبهم (أعيدوا فيها) بلقاعهم (و) يقال لهم (ذوقوا عذاب الحريق) أي النار الباقية في الاحراق (ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) طليارضاء (جنات تجري من تحتها الأنهار) بأنواع الشرابات الازقية (يعملون فيها) وقرى مخففا (من أساور من ذهب) يلبسونها (ولؤلؤا) وقرى بالجرير صاع به الذهب (ولباسهم فيها حرير) ولباسهم غامق في الآخرة قال جال والناه ساء لا كافي الله بيا فان لباسهما حرام على الله كور لقوله صلى الله عليه وسلم أحل الله الحرير لآلئ أمي وحرم على ذكور رها واه مسلم (وهذا إلى الطبيب من العول) القول الذي هو في قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده (وهذا إلى صراط) سبيل (الحديد) وهودين الله الذي أوجب لهم الجنة (ان الذين كفروا) بالله ورسوله (ويصدون) الناس (عن سبيل الله) الإيمان (والمسجد الحرام) بمنعون المؤمنين الوصول إليه (الذي جعلنا مناسك) منسكاً ومعبداً ومتعبداً (سواء العا كفيفيه) المقيم فيه وقرى بجر العا كف (والباد) الطارئ (ومن برد) وقرى بالفتح (فيه) الضمير للمسجد الحرام (بالحاد) عدول عن قصد (يظلم) يفرح ومن الاحاد بالحرم احتكار الطعام وفي الحديث مرفوعاً احتكار الطعام بمكة الحاد واه الطبراني في الكبير (نذقم من عذاب أليم) مؤلم (واذيقونا) بينا (لأبراهيم) الخليل (مكان البيت) فبناه بعد أن طمس أيام الطوفان وأمرناه (أن لا تشرك في شيء) ووحده (وطهر بيتي للطائفين) حوله (والقائمين) القيمين به (والركع السجود) المصلين (وأذن) وقرى وأذن أي ناد (في الناس بالحج) فطلع على جبل في قيس فقال أيها الناس عجبوا بيئت بكم فسمعه من في الاصلاب والارحام عن كتب له الحج وأجابوه قائلين لييك اللهم لييك (يأتوك رجالا) مشاة وقرى بضم الزاء مخففة بالحج ومثقله (وعلى كل ضامر) أي ركاما والضاير البعير سواء كان ذكراً أو أنثى (بأئين) أي الضواير وقرى يأتون على أنه صفة للركبان والرجال (من كل فج) طريق (عميق) بعيد وقرى عميق (ليشهدوا) يحضروا (منافع لهم) دنو به كالتجارة ودنية كالقيام بالحج وما يقرب عليهم من الثواب (وبذكروا اسم الله) يذبحوا ذكراً ويذبحوا الهدى (في أيام معلومات) وهي عشر ذى الحجة (على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) من الأبل والبقر والغنم التي تصرهدوا بوضاها يوم العيد وما بعده (فكلموا منها) من لحومها إذا كانت تطوعاً (وأطعموا البائس الفقير) المشتبه بالفقر (ثم ليقتضوا) يزلوا (فقتهم) وسخهم وشعثهم من قص شارب وتقليم طفر (وليوفوا) وقرى مشدداً (بذورهم) من هدايا ووضاها (وليطوفوا) طواف الأفاضة وقرى بكسر اللام (بأيت العتيق) القديم (ذلك) الشأن المذكور (ومن يعظم حرمات الله) فرائضه وكل ما لا يحل انتهاكها (فهو) التعظيم (خير له) للعظم (عند رب) يبيمه عليه (وأحلت لكم الأنعام) أي الأبل والبقر والغنم أن تأكلوها بعد الذبح (الاماني علىكم) بقوله تعالى حمت عليكم الميتة الآية (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) من هبابية فان الرجس هنا عين الأوثان (واجتنبوا قول الزور) الشرك وشهادة الزور وفي الحديث الأوثان واجتنبوا قول الزور

مقام من حديث) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم لو أن مقعاً من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلام من الأرض ولوضرب الجبل يمتقع من حديد كما يضرب به أهل النار لتشتت وعلا غبارا رواه الترمذي وأحمد (كلما أرادوا) الكفار (أن يخرجوا منها) الضمير للنار (من ضم) يصيبهم (أعيدوا فيها) بلقاعهم (و) يقال لهم (ذوقوا عذاب الحريق) أي النار الباقية في الاحراق (ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) طليارضاء (جنات تجري من تحتها الأنهار) بأنواع الشرابات الازقية (يعملون فيها) وقرى مخففا (من أساور من ذهب) يلبسونها (ولؤلؤا) وقرى بالجرير صاع به الذهب (ولباسهم فيها حرير) ولباسهم غامق في الآخرة قال جال والناه ساء لا كافي الله بيا فان لباسهما حرام على الله كور لقوله صلى الله عليه وسلم أحل الله الحرير لآلئ أمي وحرم على ذكور رها واه مسلم (وهذا إلى الطبيب من العول) القول الذي هو في قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده (وهذا إلى صراط) سبيل (الحديد) وهودين الله الذي أوجب لهم الجنة (ان الذين كفروا) بالله ورسوله (ويصدون) الناس (عن سبيل الله) الإيمان (والمسجد الحرام) بمنعون المؤمنين الوصول إليه (الذي جعلنا مناسك) منسكاً ومعبداً ومتعبداً (سواء العا كفيفيه) المقيم فيه وقرى بجر العا كف (والباد) الطارئ (ومن برد) وقرى بالفتح (فيه) الضمير للمسجد الحرام (بالحاد) عدول عن قصد (يظلم) يفرح ومن الاحاد بالحرم احتكار الطعام وفي الحديث مرفوعاً احتكار الطعام بمكة الحاد واه الطبراني في الكبير (نذقم من عذاب أليم) مؤلم (واذيقونا) بينا (لأبراهيم) الخليل (مكان البيت) فبناه بعد أن طمس أيام الطوفان وأمرناه (أن لا تشرك في شيء) ووحده (وطهر بيتي للطائفين) حوله (والقائمين) القيمين به (والركع السجود) المصلين (وأذن) وقرى وأذن أي ناد (في الناس بالحج) فطلع على جبل في قيس فقال أيها الناس عجبوا بيئت بكم فسمعه من في الاصلاب والارحام عن كتب له الحج وأجابوه قائلين لييك اللهم لييك (يأتوك رجالا) مشاة وقرى بضم الزاء مخففة بالحج ومثقله (وعلى كل ضامر) أي ركاما والضاير البعير سواء كان ذكراً أو أنثى (بأئين) أي الضواير وقرى يأتون على أنه صفة للركبان والرجال (من كل فج) طريق (عميق) بعيد وقرى عميق (ليشهدوا) يحضروا (منافع لهم) دنو به كالتجارة ودنية كالقيام بالحج وما يقرب عليهم من الثواب (وبذكروا اسم الله) يذبحوا ذكراً ويذبحوا الهدى (في أيام معلومات) وهي عشر ذى الحجة (على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) من الأبل والبقر والغنم التي تصرهدوا بوضاها يوم العيد وما بعده (فكلموا منها) من لحومها إذا كانت تطوعاً (وأطعموا البائس الفقير) المشتبه بالفقر (ثم ليقتضوا) يزلوا (فقتهم) وسخهم وشعثهم من قص شارب وتقليم طفر (وليوفوا) وقرى مشدداً (بذورهم) من هدايا ووضاها (وليطوفوا) طواف الأفاضة وقرى بكسر اللام (بأيت العتيق) القديم (ذلك) الشأن المذكور (ومن يعظم حرمات الله) فرائضه وكل ما لا يحل انتهاكها (فهو) التعظيم (خير له) للعظم (عند رب) يبيمه عليه (وأحلت لكم الأنعام) أي الأبل والبقر والغنم أن تأكلوها بعد الذبح (الاماني علىكم) بقوله تعالى حمت عليكم الميتة الآية (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) من هبابية فان الرجس هنا عين الأوثان (واجتنبوا قول الزور) الشرك وشهادة الزور وفي الحديث الأوثان واجتنبوا قول الزور

قال صلى الله عليه وسلم شاهد الزور مع الشارقي التار (حنفاء الله) - لمن غلبين (غيره شركين به) ماثلين عن كل دين غير دينه (ومن يشرك بالله) ويكفر (فكأنما هو) سقط (من السماء) من درجات الإيمان إلى الكفر (فتسقطه الطير) وقرئ: تسقطه بفتح الحاء وثبتها طاء أي تأخذه بسرعة (أو تهوى به الرجم) تنصب به (في مكان سحيق) فانه قد هوى به الشيطان في الضلال وأهلكه ولا يتنج (ذلك ومن يحطم شعائر الله) ديه وألهدايا (فأما) فان تعظيمها (من تقوى القلوب) تنصف به قلوب الأتقياء (لكم فيها نافع) من الحر والذل والركوب والحل والوصف (ال أجل مسمى) وقت نحرها (ومحلها) أي محل غرها (إلى البيت العتيق) الحرم (ولكل أمة أهل دين جعلنا مسكنا) متعبدا وقرئ: بكسر السين (ليدكروا اسم الله) عند ذبحها لا يذكروا غيره (على مارزفهم من بهيمة الأنعام) فنعفهم به (فألكم الواحد) لا يذكروا على ذبحكم إلا الله (فله أسلموا) أسلموا العبادة (وسر الخبيثين) المتواضعين (الذين إذا ذكروا تراءى خافتهم) خافتهم (فألهما) من الله ابن علي ما صابهم (من لاهاب وفي الحديث مرفوعا الصبر من الإيمان منزلة الرأس من الجسد رواه الديلمي في الفردوس (والمعجمي الصلاة) وقرئ: والقدمين الصلاة أي على أحسن الوجوه (ومارزفهم) في سبيلنا (ينفقون) لو جهنا (والبدن) وهي الأبل وقرئ: بالضم (جعلناها لكم من شعائر الله) علامات دينه التي شرعها (لكم فيها خير) منافع في الدنيا وأجر في الآخرة (فادكروا اسم الله عليها) قائلين الله! كبر لا اله إلا الله والله أكبر اللهم منك واليك (صواف) قائمات قد صفقن أيدين وأرجلهن (فأذا وجبت) سقطت (جنوبها) على الأرض وماتت (فكلوا منها) إن أردتم (وأطعموا القانع) وهو الذي لا يسأل ويقنع بالذي يعطى وقرئ: القنع وفي الحديث مرفوعا خيار المؤمنين القانع وأشرارهم الطامع رواه القاضي (والمعتر) المعترض بالسؤال وقرئ: والمعترى (كذلك سحرناهم) بأن نهر وأوتركبوا (لكم تشكرون) نعم الله (لن ينال الله قومها ولا دماؤها) أي لا يصلان إليه (ولكن يناله التقوى منكم) أي يرفع إليه عمل المتقين أهل النية الخالصة (كذلك سخرها لكم) مثل ذلك التسخير (لتكبروا الله على ما هداكم) أرشدكم إلى الإيمان (ويشركون) الذين يعبدون الله أنهم يروونه (إن الله يدافع) وقرئ: يدفع (عن الذين آمنوا) غائلة المشركين (إن الله لا يحب) ولا يبدى من حضرته (كل خؤان) لأماته (كفور) بتمته (أذن) رخص وقرئ: بالبناء للفاعل (الذين يقاتلون) يقاتلهم المشركون وقرئ: بكسر الشاء (بأنهم ظلموا) ظلمهم الكفار لقتلتهم لهم (وإن الله على نصرهم) على عدوهم (لقدير) وهذا وعدهم بالنصر وهي أول آية نزلت في الجهاد (الذين أخرجوا من ديارهم) أخرجهم الكفار (بغير حق) أي بالباطل ما أخرجهم (الآن) يقولون (بأن الله) أي اللقوله من بنائه وسلوكهم سبيل التوحيد (ولو لدفع) وقرئ: دفع (الله الناس بعضهم) أي بعض الناس (ببعض) بتسلطه المؤمنين على الكافرين (لهدمت) خربت وقرئ: بالتخفيف (صوامع) للرهبان (وبيع) للتصاري (وصلوات) كنائس اليهود (ومساجد) للمسجد (يدكرونها) أي في المساجد أو الأربعة (اسم الله كثيرا) وتقطع العبادت بخبرها (وليتصرون الله من نصهر)

مكان سحيق ذلك ومن
يظلم شعائر الله فانه من
تقوى القلوب لكم فيها
منفع إلى أجل مسمى ثم
علموا إلى البيت العتيق
واكل ما صنعنا من مسكنا
ليدكروا اسم الله على
مارزفهم من بهيمة الأنعام
فألكم الواحد فله أسلموا
وسر الخبيثين الذين إذا
ذكروا تراءى خافتهم
والصبرين على ما هداهم
والمعجمي الصلاة وما
رزفهم ينفقون والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فادكروا اسم
الله عليها صواف فإذا
وجبت جنوبها فكلوا منها
وأطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله
قومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر
المحسنين أن الله يدفع عن
الذين آمنوا أن الله لا يحب
كل خؤان كفور أذن
لذين يقاتلون بأنهم ظلموا
وإن الله على نصرهم لقدير
الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق الآن يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومسجد يذكروا

(M)

نامیہ کا نام لکھو

فإن الله جالساً على العرش ذي جلال وإكرام وهو الذي جبالكم من عبيته ثم يمجِّدكم إن الإنسان لكفور لكل أمره
فإن الله في الآخرة ينادي يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم إذا أنفقتم مما كسبتم فلما أنفقتم فقلوبكم غافلون
فإن الله في الآخرة ينادي يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم إذا أنفقتم مما كسبتم فلما أنفقتم فقلوبكم غافلون

واهدأ رسلنا نوحاً إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لم يكن من الله غيره أفلا تتقون فقال للوثاق الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لازلل لملكه ما سألنا بهذا في آياتنا الاولين ان هو الا رجل يبعثه فترصوه حتى حين قال الرب هرق بما كذبون فأوحى اليه أن اصنع الفلك بأصنافا ووجيتا فأجاب أمراً وقال الله وورسلنا نوحاً من كل زوجين اثنين وأهلك الهم سبق عليه لقول منكم ولا تخشني في الذين ظلموا انهم مفركون فاذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من قوم الظالمين وقل رب نزلني من زمرا مبركاً وأنت خير انزلني ان في ذلك آيات ان كنا المبتلين ثم أنشأ بن بعدهم قرناً آخرين رسلنا فيهم رسولاً منهم ناعبدوا الله ما لم يكن من غيره أفلا تتقون وقال ذو من قومه الذين كفروا نذبوا بلقاء الآخرة فهم في الحيرة الدنيا هذا الا بشر مثلكم يا كل انا كلون منهم يشرب

الشجرة المباركة شجرة قزح التي توشق قلوبها به فانه مصحح من الباسور واده الطبراني في الكبير وفي الجامع الصغير مرفوعاً انه موات وادنهوا به فانه يخرج من شجرة مباركة وان لستم في الانعام ابلاو شراو غنا (لجنة) فنتبسون بها (نسيك) وقرئ بفتح النون (عاني بطوناً) من الابان (ولكم فيها منافع كثيرة) من الصوف والاولار (ومنها ما يكون) فخلال من طبعكم (وعليها على الابل (وعلى الفلك) السفن (نعملون) برادبحرا (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه) يدعوهم إلى مبادتنا (فقال يا قوم اعبدوا الله) وحدوده وأطيعوه (مالك من العبيد) لالهنا وما قرئ في غيرهم (أفلا تتقون) تخافون عقوبته بعبادة السوي (فقال الملا) الاشراف (الذين كفروا من قومه) لمومهم (ما هذا) أي نوح (الا بشر مثلكم) لا منزلة له عليكم (يريد أن يتفضل) يشود يشرف (عليكم) فكفونوا ألباعه (ولو شاء الله) ارسال رسول (لازلل ملكه) لا بشر (ما سألنا) الذي دعا اليه نوح من التوحيد (في آياتنا الاولين) في الامم الماضية (ان هو) الصمد لنوح أي ماهو (الارجل بحة) أي حوس (فترصوه) انتظروه (حتى حين) لعله يعين من ذلك (قال) نوح (رب اهد ربي) علمهم وأهلكهم (بما كذبون) تكذيبهم (فأوحينا اليه ان اصنع الفلك) السفينة (بأصناف) عري مساوحقنا (ورحينا) وأمرنا وتطيق اليك كيف نضع (فاذا جاء أمرنا) بزل العذاب (وهار النور) للخباز بالماء وهو العلامة لك (فأسلك) أدخل (فيها) في السفينة (من كل زوجين اثنين) ذكر وأنثى من كل نوع وقرئ من كل غير ممنون (وأهلك) أهل بيتك (الامن سبق عليه القول منهم) بالهلاك وهم زوجته وولده كنمان (ولا تخشني) بالدعاء (في الذين ظلموا) لاننا نحن من الاهلك (انهم مفركون) لا محالة (فاذا استويت أنت ومن معك) بمن أمرت بحمله (على الفلك) في السفينة ودخلتم فيها (فقل الحمد لله الذي نجينا من قوم الظالمين) الكافرين والهلاك معهم (وقل) عند النزول إلى الارض من السفينة (رب انزلني منزلاً) وقرئ بضم الميم وفتح الزاي (مباركاً) ذلك الانزال والمكان (وأنت خير المبتلين) فأعطوا ذلك (ان في ذلك) المفعول بنوح وقومه (آيات) دلالات على كمال قدرتنا (وان كنا المبتلين) مختبرين قوم نوح برسالة ونذ كبره (ثم أنشأنا من بعدهم قرناً) قوما (آخرين) وهم عاد (فأرسلنا فيهم رسولاً) وهو هود (منهم) قالوا (أن اعبدوا الله) وحدوده (مالك من غيره) أفلا تتقون تخافون عقابه فتؤمنوا (وقال الملا) الاشراف (من قومه الذين كفروا) بانه وبه (وكذبوا بقاء الآخرة) والرجوع اليها (وأرسلناهم) نعمناهم (في الحياة الدنيا) بتكثير الاموال والاولاد (ما هذا الا بشر مثلكم) لا منزلة له عليكم (يا كل عاتاً) كلون منهم يشرب بما نضر بون وصفتكم وحالكم معه سواء (ولئن أطلعتم بشرنا مثلكم) فيها يامرهم (انكم اذا) ان أطلعتموه (عالمسون) لا فائدة فيكم ولا عقل لكم ولا رشد (أيعيدكم) هذا الرجل (أنكم اذا تم) هارقت أرواحكم أجسامكم (وكنتم تراباً وعظاماً) بعد ذلك (أنكم تخرجون) مبعوثون (هيئات هيئات) بعد هذا التصديق (لما وعدون) من البعث (ان هي) ما الحياة (الاحياءنا الدنيا) أي الكائنات في هذه الدار (نحو ونحيا) حياتنا وموتنا فيها (وما نحن بمبعوثين) بعد الموت (ان هو) ما الرسول

تشر بون وإن أطمع: برا مثلكم انكم اذا خسروا أيعيدكم انكم اذا تم وكنتم تراباً وعظماً كم تخرجون هيئات هيئات: لما وعدون ان هي الاحياءنا الدنيا نحو ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو

اعلم من دون ذلك علم ظاهرا
عادلون حتى اذا اخذنا
مغفرهم بالظن اذ هم
بجأرون لا تجاروا اليوم
انكم منا لا تعرفون قد
كانت آيتي عليكم فكتمتم
صلى اعقابكم تكسون
مستكبرين به سمع
تهجرون اقل يدروا
القول ام جاءهم ما لم يات
آباءهم الاولين ام لم يروا
رسولهم فهم لا يذكرون ان
يقولون به جنة بل جاءهم
الحق واكفرهم للحق
كرهون ولو اتبع الحق
اخوانهم لقد سد السموات
والارض ومن فيهن بل
ايمانهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون ام
سأهم خيرا فخرج ربك
خير وهو خير الرازيق
وانك لتدعوهم الى صراط
مستقيم وان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط
لنكبون ولو رحيم
وكشفنا ما بهم من ضر
للجواني طغيانهم يعمهون
ولقد اخذناهم بالعباد
فما استكانوا اليه وما
يتضرعون حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذناب شديد
اذا هم فيه مبسوتون وهو
الذي انشأ لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون وهو الذي

بالاعتناء الا على السابق لهم (ولا تكلف نفسا الا وسعها) طاعتها والى الحمد شرفها عليكم من
الاحمال الساطعون فان الله لا يهل حتى تعلموا رواء الطبراني في الكبير (فادينا) عندنا (كتاب) وهو
الروح المحفوظ (ينطق بالحق) بالصدق (وهي لا يظلمون) بنقص ثواب ولا زيادة عذاب (بل
قلوبهم) الكفار (في غمرة) غفلة (من هذا) الموصوف (ولهم اجمال من دون ذلك) زيادة
على الموصوف خسة (هم طاعلون) وبها يذنبون (حتى اذا اخذناهم فقهيم) رؤساءهم الاغنياء
المتعدين (بالعذاب) بالقتل كواقع في بدر (اذا هم بجأرون) يصرخون (لا تجاروا اليوم)
لا يدفعكم الصراح (انكم منا لا تعرفون) لا تعلمون (قد كانت آياتي) القرآن (تتلى عليكم)
بالايمان والاعتناظ (فكنتم على اعدائكم تكسون) ترجعون فقهري (مستكبرين) عن الايمان
(به) بالبيت قائلين نحن اهل الحرم لا يظهر علينا أحد (ساصرا) تسمرون وتسهرون بالظن
في القرآن وقرئ سمر (تسمرون) تقولون غير الحق فيه وقرئ تهجرون على المبالغة (أعلم
يدروا القول) في صدقك لو يدروا (أم جاءهم) من الرسول والكتاب (ما لم يأت آباءهم
الاولين) فانها قد جاءت قبلك رسل وأزلت كتب فاذ يستغفرون ويستعصمونه (أم لم يروا
رسولهم) بالصدق والامانة ومكارم الاخلاق (فهم لا يذكرون) هؤلاء المكذبون (أم يقولون
به جنة) جنون فلا يعتبرون كلامه (بل جاءهم بالحق) القرآن (وأكفرهم للحق) كارهون
عنادا وعتوا (ولو اتبع الحق) القرآن (أهواءهم) أغراضهم الفاسدة (لقد سد السموات
والارض) اختل نظامهما (ومن فيهن) دحوب العالم (بل آتيناهم بذكرهم) بالقرآن المشتمل
على وعظهم وقرئ بذكرهم (فهم عن ذكرهم معرضون) مدبرون لا يتفكرون (أم نسأهم)
تطلب منهم (خرجا) أجرة على هدايتك لهم وقرئ خوبا (خارج ربك) أجور ورزقه وقرئ
خوج (خير) فانه لا ينفد (وهو خير الرازيق) أعظم من أولى أجور (وانك) أيها النبي الكريم
(لنسمعهم) السالكين سبيل الضلال (الى صراط مستقيم) الى الاسلام (وان الذين لا يؤمنون
بالآخرة) ينكرون البعث وما بعده من جزاء الاعمال (عن الصراط) طريق الحق (لنا كبون)
عادلون خارجون (ولو رحناهم) بعد أن حلت عليهم قمنا (وكشفنا ما بهم من ضر) من جوع
وبلاء (للجواني) لاينوا (في طغيانهم) افرطهم في المعاصي (يعمهم) عن الهدى (ولقد
اخذناهم بالعباد) الجوع والقتل بيسر (فما استكانوا) تواضوا (اليه) وما يتضرعون
لنعمادوا على عتوهم (حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذنابا) صاحب (عذاب شديد) من أنواع العذاب
في الآخرة (اذا هم فيه مبسوتون) آيسون من الرحمة (وهو الذي انشأ) خلق (لكم السمع) لتسمعوا
به ما ينفعكم (والابصار) لتروا بها الآيات فتؤمنوا به (والافئدة) القلوب لتتدبر وبها فتعقلوا
نعمه (قليلا ما تشكرون) هذه الم وقصر فونها فبا جعلها الحق له (وهو الذي ذرأكم)
خلقكم وبشكم (في الارض) بالناسل (واله تهجرون) نجتمعون يوم العرض بعد
تشتكم (وهو الذي يحيي ويميت) يوجد العبد ثم يمته ثم يحياه الحياة الآخرة (وله اختلاف
الليل والنهار) فاعلموا (فلا تعقلون) أن من يفعل ذلك هو الاله المستحق أن يعبد (بل قالوا)

مثل ما قال الأولون قالوا هذا متنا وكنا نرى ابو عظاما الشايعون للعدونا (٣٣) نحن وآباؤنا من قبل ان هذا الأساطير

السكر الحاضرون (مثل ما قال الأولون) السكر الماضون (قالوا) الأولون (أذا مشا
وكنا نرا وعظاما) واضمحت أجزاءها (أنا الجعونون) متقدمين ذلك (لقد وعدنا عن
آباؤنا هذا) البت (من قبل) جيلا بعد حيل الى وقتنا هذا (ان هذا) وعندهم بالبت
(الأساطير الأولون) أكاذيبهم (قلبن الارض ومن فيها) من المخلوقات (ان كنتم تعلمون)
حقائق الامور (سيقولون) هذا قوالا ذلك (هل) لهم (أهلا تذكرون) تسدرون أنس
قدس على حاق هذه الكائنات ابتداء فادر أن يفت العباد وينشئهم بشاة أخرى (قل من رب
السوات السمع) حالقها ومالكها (ورب العرش العظيم) حالقه ومالكه (سيقولون الله)
وقرى الله بغير أنفسيه وبعباده (قل أفلا تتقون) تعلمون عفا موعنا (قل من رب ملكوت)
ملك (كل شيء) ونصريه (رهويجبر) من يشاء يحط (ولا يجار عليه) لا ينجي من أراد
أدراكه (ان كنتم تعلمون) علمه الاوله ومكانها (سيقولون) الله الذي له ذات (قل فأنى
تسبحون) أى وكيف تحمدون وتغلبون عن طريق الرشيد (لأنسابهم الخلق) الصراح
(واهم لكادبون) الأسكار (ما تحده الله من ولد) لتفقه عن عظمة أحد (وما كان معهم الله)
يسامى الى الابدية (إذا) لو كان معه الله (لذهب كل الله على) امرؤ مع الآخرة (استقلا
عليه) ولا يعصم على من) كاهن مشاهد من ملك الله يسهل (سبحان الله) ذره (٤)
يصنعون من الولد الشريك (مالم يلب) ماعاب (والشهادة) ما ظهر وشهد (وهذا) له طام
(عما يشركون) عن الشريك (قل رب ماري) ان كان لابد من أن ترى (ما وعدون)
من عبادك في الدارين (رب فلا تخلفي في الوفاء للمالين) ههنا - مثل ما عاكرا (والاعلى أن
دريك ما همدم) يحللهم من العمة (ما عددون) ولكن قدس من أن لا يهدمهم وأنت هم
أو يؤجرهم يحلل بعض عقابهم يؤمنون (ادفع الى أي أس) وهو صريح عنهم (سنة)
الصادرة لم يحارهم بها (نحن نعلم ما فعلوا) يصعرك به على الابلول (وإن) سأعود
بهم) أعنتهم وأود (من همرات السبايا) وسأزوجه (أأعودك رساء محضرون) ب
أحوالى لهم لا يحدت هم الأسوة (حتى إذا جاء أحدكم الموت) وحي عليه من النار وشرك
الحية لو أن (قل) محمدا (ردا رحمن) ردو الى الله الذي (أمر أن) ما عاكرا
وأهل الاعمال الصالحة (فبتركت) صحت من يرى (سبح) لادوع (سبح) كاهن
ارحمون الى آخرة (هرفالو) دلالة يسهم (ومن ورا) اما بهم (ربح) حال يسهم وير
الزوع (اليوم مشون) الي يوم القيمة (هذا مع) فالدر (الحد) لأول (سبح) الله
فالشرعية يرسو لله وما السر فالقرن (قل) بوهرة كيمسوة التي في سماءه
والكرمل هو علم والذي يحى يده ان علمه بده كرس الله بالارض أخرج الله به راتلا
الحمد في كسبه رهر الزيادة (فلأنه اب يسهم) معاحرون (ومثله) يوم السامه
(لا يتسألون) لا يدأل به سهم عصا لانه الله به (من يعلم الله) الله - (فأول)
هم (لهمون) اعثرون بالرحمت (له) (من) مواز (له) (أنت) في ذلك (من)

الاولون قل ان الارض ومن
فهم ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل أصلا
بدكون قل من رب
السموات السمع ورب
العرش العظيم سيقولون
لله قل أفلا تتقون قل من
يد ملكوت كل شيء وهو
يعبر ولا يعار عليه ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل
فأنى تسبحون بل أنشئهم
مالم يلب داهم انكدون
ما عدنا الله ولما كان
معه من الله إذا ذهب كل
الله عاكرا وله لا يعصم
على بعض سجن الله عاكرا
يصنعون علم له سوا الشهادة
قدس في عماري كرون قل
رب اما ترى ما وعدون
رب فلا تخلفي في الوفاء
المالين اعل أن ربك
ما همدمهم امدون ارفع
بالقرع - من السنة
نحن اعلم ما صنعون وقد
رب أعودك من همرات
الطين وأعودك رب
سبحه روى حتى إذا جاء
الحد المات فالدر
ارحمون ليل الحمل صا
الجانك كلاما كاهن
قائلها روى داهم در رخ
الى يوم مشون هذا مع
في الصورة ذوات يسهم
يوشد ولا يسألون من
ملمسوه ، بالكرههم
تدور به عاكرا لك الله

أن حكمهم يؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد
عندهما طائفة من
المؤمنين الزاقي لا ينكح
الزانية أو مشركه والزانية
لا ينكحها إلا أن أو
مشركه وحرم ذلك على
المؤمنين والذين يرمون
الحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فأجلدهم ثمانين
جادة ولا تقبلوا منهم شهادة
أبدًا وأولئك هم الفسقون
الذين يأتوا من بعد
ذلك وأصلحوا فإن الله
غفور رحيم والذين يرمون
أزواجهن ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم
فشهدوا أصددهم أربع
شهادات بالله أنه لمن
السديقين والحمد لله أن لعنة
الله عليه إن كان من
الكذابين ويدروا أنها
الحجاب أن تشهد أربع
شهادات بالله أنه لمن
الكذابين والحمد لله أن
غضب الله عليها إن كان
من الصادقين وتولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن
الله تواب حكيم إن الذين
جدوا بالآفة عصية منكم
فاحبسواهم إلى أن يخرجوا
منكم وما كنسب من الأمم
والذين تولى يديهم منهم
له سبب عظيم لولا أن
سمعتموه ظن المؤمنون

واقعة هذه (إن كنتم تؤمنون بالله) وتنفذون أحكامه (واليوم الآخر) وتخفون مافيها إن ضيعتم
الحكم (وليشهد عندهما) يحضر جلدتهما (طائفة من المؤمنين) جماعة منهم فإن في ذلك زيادة
تسكيل (الزاني لا ينكح) لا يتزوج (الزانية) لا يخطب مثلها (أو مشركه) وهي مناسبة أيضا
للزاني (والزانية لا ينكحها) لا يتزوجها (الزاني) مثلها (أو مشركه) مناسب لها في الحب
(وحرم ذلك) نكاح الزواني (على المؤمنين) بالله ورسوله (والذين يرمون) يذفون
(الحصنات) الحرائر العفاف (ثم لم يأتوا) على زناهن (بأربعة شهداء) يقولون رأينا معهما موطئا
ذكر في فرجها كدخول المرد في المكحلة (فأجلدهم) أى القاذفين فأجلدوا كل واحد منهم
(ثمانين جادة) جراتهم على القذف (ولا تقبلوا لهم شهادة) في شيء (أبدًا) وأولئك هم الفاسقون
بارتكبهم كبيرة (الذين يأتوا من بعد ذلك) القذف (وأصلحوا) أحصلهم (فإن الله غفور
رحيم) بمن أناب (والذين يرمون) يذفون بالزنا (أزواجهن) اللاتي في عصمتهم (ولم
يكن لهم شهداء) يشهدون لهم عليهن (الأنفسهم) لم يأتوا بأربعة شهداء فجلدوا كل واحد منهم
(أربع شهادات بالله) يقسم (أنه) فيما قذفها به (لن الصادقين) صادق (والخامسة) الشهادة
الخامسة (أن) يقول (لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) في ذلك فإذا قال ذلك لا يحذفه
(ويدرا) يدفع (عنها العذاب) حد الزنا (أن تشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين) تقول
أشهاد بالله أن الكاذبين فيما قذفني به من الزنا أربع مرات (والخامسة) والشهادة الخامسة (أن
غضب الله عليهما إن كان من الصادقين) بأن نقول غضب الله على إن كان من الصادقين فيما قذفني به ثم
يفرق بينهما إذا ناعنا ولا يجتمعان زوجية لحديث الملاعنات لا يجتمعان أبدًا (وتولا فضل الله عليكم
ورحمته) بالستر لفضلكم (وإن الله تواب) لمن تاب (حكيم) ومن حكمت تريب أحكامه (إن الذين
جاؤا بالآفة) بالكذب على عائشة رضي الله عنها وصفوا ابن معمر السلمي (عصية) جماعة (منكم)
معشر المؤمنين مسطح وزيد بن رفاعة وحسان بن ثابت وحنيفة بن عوف وعبد الله بن أبي المنافق
وذلك أنها كانت مع عليه الصلاة والسلام في بعض الفزوات وكانت خرجت لقضاء الحاجة ثم عدلت
ووجدت فداها قطع عفة لها من غفار فرجعت تطالب ورجل الجيش في غيبتها وحلوا هو ورجعوا طنائها
فيه ففعلوا عادت إلى منزلها ووجدت النسر حلوا حلست في موضعها فجاء صفوان وكان معه ساروا
الجيش فوجدوها فأتوا بها فركبها وأخذ يفودا به وهو مع ذلك لم يكلمه ولم ينكحه حتى
أوصلها الجيش فحاض من خاض إلى أمرها وبرأه الله بغير هذه الآيات (الأنفسهم) ذلك الألف
(شركاءكم) وفيه مصر (لن هو خير لكم) لا كنسبكم به الأجر (لكن) امرئ منهم من اتعاشين
في الآفة (ما) كنسب من الأمم (قد روي عن عائشة) (والله) تولى يديهم منهم (منهم) وهو عبد
الله بن أبي (له عذاب عظيم) في النار الآخرة وعصى حسان وشاة بداهه وكن بصير مسطح (لولا)
هنا (أنه سمعه) أى الألف (ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم) عصمتهم بمنزلة (أخبروا) وأصدوا
أبدًا بغير من هذه السبعة الطاهرين والصلح ما في ذلك (وقالوا هذا) المنقول (أهل) كذب
(مدين) بن ظاهر (لولا) هنا (جاؤا) أنفسهم (عليه) بأربعة شهداء أى أنهم رأوا ذلك (فأثم)

والمؤمنات بأنفسهم خبروا وقالوا هذا الفاسقون تولا جاء وعليه براءة شهداء فاذن

في عذاب عظيم اذ تقولونه
بأنفسكم وتقولون
بأفوهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ولولا اذ
سأه منهم قلم ما يكون
لنأن تكلم بهذا سبحانه
هناهم عظيم يعطكم
الله أن تعودوا الله أن
كنتم مؤمنين وبين الله
لكم الآيات والله عليم
حكم أن الذين يحسدون
تشييع الفحشة في الدين
أمنوا لهم عذاب أليم
الذين أو الأخرى والله يعلم
وأتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحته وأن
الله رؤف رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتبعوا
حلول الشيطان ومن
يتبع حلول الشيطان
فانه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما كنتم منكم
أحد أبدا ولكن الله
يرحم من يشاء والله سميع
عالم ولا يثبت أولو الفضل
منكم والساعة أن تؤنوا
أولى الناس بالناس
والمهم بن ق- نيل الله
وليعفوا وله عفو ألا
تحرر أن ينزل الله عليكم
والله عفو رحيم أن
الذين يرون- من المحسنات
العبد أو من المحسنات

يا أيها الشهداء على ذلك (وأولئك) المشيرون الألفك (عند الله هم الكاذبون) في دعواهم
(ولولا فضل الله عليكم) ذوات فضل عليهم (ورحمته) بكم واسع الرحمة (في الدنيا والآخرة) في هاتين
الدارين معا (مسكم) أصابعكم (في ما أنتم فيه) فيا خضم فيه (عذاب عظيم) ولكن شملتكم
رحته (اذ تقولونه) تأخذونه (بأنفسكم) ويرويه بضمكم لبعض (وتقولون بأفوهكم) أيها
العصاة الخاضعون (ما ليس لكم به علم) بل ولا وهم وكيف يتكلم الإنسان بغير علم في شيء عيسى من
القول والقلوب (وتحسبونه) أي المخوض فيه (هينا) سهلا لا تبع فيه (وهو عند الله عظيم) وأمه
كبير (ولولا ادسهتموه) هذا السكذب (قلم ما يكون) ما ينبغي (لأننا شكركم بهذا) القول
كيف وسلفي آحاد المؤمنين عزم وقبيح فكيف بالصديفة زوجة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وعيوبه واسعة وزرير موصد يفة القائل فيها وفي أيها من سئل عليه الصلاة والسلام من أحب الناس
اليك من الرجال قال أبو بكر قيل ومن النساء قال عائشة (سجلك) تعجب من هذا الكذب (هذا)
القول (هتان) كذب (عظيم) لا تخليه المولى (بصالحكم الله) إنها كم يذكركم (أن تعودوا
لله) هذا الألفك (أبدا) ما نسيت أحياء (أن كنتم) مؤمنين (متصفين بالإيمان) فاقنوا (وبين)
يوضح (الله لكم الآيات) في الأمور والنبيات (والله عليم) بما أحل وما حرم (حكم) في
ترتيب ذلك (أن الذين يحسدون) يريدون (أن تشيع الفحشة) أن يغشوا (في الدين آمنوا) في
المؤمنين والمؤمنات أيضا (لهم عذاب أليم) مؤلم (في الدنيا) بعد القذف (والآخرة) وفي الآخرة
بالنار (واقبلهم) راء الصديفة من ذلك (وأنهم) أي الخالقون (لا تعلمون) ذلك (ولولا فضل
الله عليكم) أي العصى (ورحمته) الواسعة (وأن الله عفو رحيم) بكم حيث لم يعاجلكم بالعفو
(يا أيها الذين آمنوا) بالله ورسوله (لا تتبعوا خطوات) مارق (الشيطان) وفرى ففتح الطامع
خطوات وسكونها (ومن دبح خطوات الشيطان) وزاينه (فانه) لعنه الله (يا أيها الفحشاء)
المحل الصبيح (والمنكر) التي نهى عنه الشرع (ولولا فضل الله عليكم) واسع الفضل
(ورحمته) العظيمة (ما زلت) ما ظهر (منكم من أحد أبدا) إلى آخر الدهر (ولكن الله يذكركم)
لأنوبة (من شاء) ظاهره (والله سميع) الخالق (عليهم) بفتنكم (ولا تأتوا) يحلف وقرى
ولا يتأول (أولو الفضل منكم) أصحاب الفضل منكم (والله) في المال (أن تؤنوا) أن لا يؤنوا
وقرى بآلاء (أولو القربى) القرابة (والسالكين) الفقراء (والله) في سبيل الله طلبا
لرحمته والآية التي في الدين حين منع ما حرم من العفة التي كان يمدى بها عليه فأمر الله العفو
عنه والادسان المقتلا (وليعفوا) عن هذا الاساءة (وليعفوا) عن هذا الذنب (ألا
تؤمنون أن يبر الله لكم) يا أيها (والله عفو رحيم) أن عما (رحيم) من صفح لما قرأ النبي صلى
الله عليه وآله وسلم على أبي بكر الآله قال بل أحب أن تغفر الله لي ورحم الله عني (الحق) أن
الذين يرون (المحسنات) الدفيعات (والله عفو رحيم) عن المرائض لا تخطر على
الذين (المحسنات) الدفيعات (والله عفو رحيم) عن المرائض لا تخطر على
الذين (المحسنات) الدفيعات (والله عفو رحيم) عن المرائض لا تخطر على

والله بكل شيء عليم
يسوت أذن الله أن
يرفع وبذلك فيها اسمه
يسبح له فيها بالقدوس
والأصل رجال لا تلهيهم
تجرب ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلوة وإناء الزكوة
يخافون يوم أنقلب فيه
القلوب والاصبر ليعزهم
الله أحسن ما عاينوا
ويزيدهم من فضله والله
يرزق ما يشاء بغير حساب
والذين كفروا أعمالهم
كسراب بعيدة يحسبها
الطمع أن ماء حتى إذا جاءهم
بجدة شأبوا وحدها الله عنده
فوقه حساب والله يرزق
الحساب أو كطلف في بحر
الحق بعينه موج من فوقه
موج من فوقه - حساب
طاف مصافق بعض أرباب
أخرج يده ليكنز بها ومن
ليحصل الله له نور الله من
نور ألم رأى الله يسبح له
من في السموات والأرض
والطير سمعت كانه علم
لأنه يتدبره والله يرزق
السموات والأرض والأشجار
لأنهم أنزلوا من السماء
يؤتيهم من السماء من حيث
لا يحتسبون من حيث لا يحتسبون
وساكن في قلوبهم
من نوره

لا فهمهم (والله بكل شيء عليم) لا يعني عليه شيء أو مثل نوره كشكاة هي ذات المؤمن فهم مصباح
هو نور قلبه المصباح الذي هو نور القلب في زجاجة وهو ذات المؤمن الزجاجة التي هي قلب المؤمن كانتها
في مصفاها كوكب دري مثل الكوكب المضيء والجمهر المبررة يتوفد مصباحها الذي هو النور
الداخل في القلب من شجرة مباركة كشجرة قاصد الإيمان فإن نور قلب المؤمن مدده منها بل أصله في ثبوت
مثل شجرة الزيتون فها شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية لا تشرق على من ليس من أهلها ولا تقرب
عن أهلها بل تنموا أهلها المستحقين لها يكافئونها نورها يضيء على هذا الأوقات ولولم تحسبها نار ركة
أعماله نور الهلأى أعلى على نور أى على نور قلب المؤمن الحاصل من أعماله يهدي الله بهذين النورين
إلى جنبه الأقدس وكأله المقدس من شاء ادخله إلى حضرة الله الصمد دائمة ومشاهدة الفردانية والنور
المشرق نور الحق في قلب المؤمن كالمشرق بالجلال الإلهي وفي الحديث القدسي ما وعدني سمائي ولا أرضي
ولكن وسمي قلب عبد المؤمن (في بوت) هي المساجد (أذن الله أن يرفع) تعظم (ويزيد كرفيا
اسمه) يلزم على الله كرفيا (يسبح) وقدي بالفتح (له فيها بالقدوس والأصل) صبا حواسه
(رجال) من عباده (لأنهم) تتعلمهم (تجارة) شراء (ولابيع) لئلا (عن ذكر الله) قال
استغلت الطواهر فقالوا لهم مشقة بذكر الله (واقام الصلوة) في وقتها (وإناء الزكوة) في حوْلِها
(يخافون يوما) هو يوم القيامة (تقلب) تصطرب (فيه القلوب والابصار) من شدة هولها
(ليعجزهم الله) الموافق لهم لا المحال (أحسن ما عاينوا) جزاء أعمالهم (ويزيدهم من فضله) عالم
يخطر على بالهم (والله يرزق من يشاء بغير حساب) فإن فضله لا يحصى (والذين كفروا أعمالهم) مثلها
(كسراب) وهو ما يرى في الغلوات عند شدة الحر كأنه ماء (بعدة) أي بسطة من الأرض
(يحسبها) يطمع (الطمع) العطشان (ماء حتى إذا جاءه) الضمير للسراب (ليجده شأبوا) عاينوه
(ووجد الله عنده) أي عاينوه (فوقه حساب) جزاء عمله (والله يرزق الحساب) لا يشك له حساب
عن حساب (أو كطلف) أي مثل الأعمال الدنية كطلفات (في بحر لجي) عمين (يشاء)
يعني البحر (موج من فوقه موج) يراكم (من فوقه) من فوق الموج الثاني (سحاب) عيم
هذه (طلمات مصافق بعض) طلعة الحر طلعة البحر حين رطبه السحاب (إذا أخرج يده) إذا أخرج
اليها (لم يكن يراها) من شدة الظلمة أراد بالظلمة أعمال الكفر والسر التي قلدها ولموج من
فوقها موج ما يفتش قلبه من الجبال والشك والظلمة والسحاب الحتم الذي على القلب (من لي يحصل الله
له نور) أي من لم يجد الله (فقاله من نور) أي فلا يجد (ألم) علم (والله يسبح له) يرفع
(من في السموات والأرض) من هو حسبا (الطير صاغات) باسطات أجنحهن (كل قد علم)
الله (صلاته وسبحانه) أحسن ما رزقنا (وأنتم تعلم بما فادوا) هديهم (والله ملك السموات
والأرض) تنصرف فيه وبها فهمها (والى الله الصبر) مرجع الجميع (ألم رأى الله في شيء) يدق
(سحابا) في الحق (ثم نزلت منه) يجمع الله إلى بعض (ثم يجيء لهم كما) مفرجا كما صعد على بعض
(فترى الودق المطر) يجرح من حاله من قدره موقر من حاله (ويزل من السماء) من الهمام
(من) الله فيها من قطع عظام أشبه الحبال (من رد) بعضه (وهيب به من شاء) الله ذاته

[illegible]

(80)

(و يصرف من من يشاء) دفعه عنه (يكاد) يقرب (سابقة) لمانه وقرئ بالفتح (بذهب الإبصار) أبصار الناظرين اليه (يقبالة الليل والنهار) بالمعاقبة بينهما (ان في ذلك) التقليل (أعبره لاولي الإبصار) يستدلون به على وحدانية الحق (واقعة خلق كلدانية) حيوان وقرئ خالق (من ماء) أي من نقطة (فمنهم من عصى على بلنه) كالحيات والحيتان (ومنهم من عصى على رجلين) كالانسان والطير (ومنهم من عصى على أربع) كالذئاب (بخلق الله ما يشاء) بما لا يدرك (ان الله على كل شيء قدير) لا يخفى عليه شيء (لقد أنزلنا آيات مبينات) ظهرت الدلالة (واقعة بهدي من يشاء) أن يهديه (الى صراط مستقيم) دين الاسلام (ويقولون) المنافقون (أمنابالله وبالرسول) محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وأطعوا) لأمر الله (ثم تولى) يدبر (فريق منهم من بعد ذلك) القول (وما أولئك بالمؤمنين) حقيقة (واذ ادعوا الى الله ورسوله) المحكم لهم (ليحكم بينهم) الرسول (اذا فرق بينهم مراءون) عن حكمه بل عن الوصول الى مجلس الحكم (وان يكن لهم الحق) بأن يعرفوا أن يحكم لهم (بأمر الله) متعدين (منقادين) أتى فلو بهم مرض) كفر وتناق (أم اربابوا) شكوا في نبوته (أم يخافون) أم يخشون (أن يخيف) يحور (الله عليهم ورسوله) في الحكم (بل أولئك هم الظالمون) لانفسهم بفسادها سبل الهلاك (انما كان قول المؤمنين) المتعقبن بالايان (اذا دعوا الى الله ورسوله) الحكم العدل (ليحكم بينهم أن يقولوا) عند دعائه لهم (سمعنا وأطعنا) لما تأمرنا (وأولئك هم المفلحون) الفائزون بالخيرات (أي حاكم عدل يعدل مثل عدله) وهو القائل صلى الله عليه وآله وسلم (الله لا يجدون بهدي) عدل عليكم بني رواء الحاكم (ومن طاعة الله) وطاعة طاعة رسوله (ورسوله) الأمر بأمر الله (ويحض الله) يخافه (ويشقه) يتعدي بالتعدي وقرئ يسكون الماء (فأولئك هم الفائزون) بصراحتهم (وأقسموا بالله جهد أيمانهم) مجتهدين فيها (لأن أمرهم) بالخروج للجهاد (ليخرجن) معك (قل لا أقسموا) لا تخلفوا على الكلب (طاعة مرفوعة) هي الطولية منكم لا الطاعة التفاضلية (والايان الكاذبة وقرئ طاعة بالانصب (ان الله خبير بما تعملون) لا يخفى اعليه أمركم (قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) فانه ترجمانه (فان تولوا) عن الطاعة للرسول بما فيه الصلاة والسلام (فانما عاصوا) أي فاقموا عليه البلاغ (وعليكم ما جاءكم) من الطاعة (وان تطيعوه) فيما أمركم وبهاكم (ثم ادعوا) الى ما بينكم عند مولاكم (دعوا الى الرسول والبلاغ المبين) ببلوغ الاحكام وتوضيحها (وعنده الذين آمنوا انكم) معشر العباد (وعملوا المسلمات) لوجه الكريم (ليست خافتم في الارض) يحفظهم خلقه انصرفن فيها (كما استخاف الذين من قبله) من بني اسرائيل بدلا عن الجبارة (ولم يكن لهم) للمؤمنين (دينهم الذي ارصى لهم) وهو الاسلام فاعلوا ولا يعلى عليه (ولسبلهم) وقرئ عثقا (من احد حوهم) من أعدائهم (أمننا) ما غافلون معه تدوا (يعبدوني لا أشركون بي شيئا) على أحد من حال (لقد كفر بعد ذلك) إعطاء الخلافة والامن (فأولئك هم الفاسقون) المعتدون بالحد (وأصعوا

واذا كانوا معي على أمر جامع (٤٢) لم يذهبوا حتى يستأذنوا ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا

على ذلك (واذا كانوا معي على أمر جامع) كجمعة وعيد وحرب (لذهبوا) منه (حتى يستأذنوه)
 يستأذنوا الرسول عليه الصلاة والسلام فاذاذن لهم مضوا ولاصا (ان الذين يستأذنونك) أيها
 النبي الكريم لا مودة معهم عليهم (ولئك) المستأذنون (الذين يؤمنون بالله ورسوله) فاهم
 لا يذهبون الا باذن (فاذا استأذنوك لبعض شأنهم) من الامور المهم (فاذن ان شئت منهم) بالاجاب
 اذ اعطت صدقه والطريق (واستغفر لهم الله) بعد ان تأذن لهم (ان الله غفور) لمن استغفرت له
 (رحم) بمن طلبت له الرحمة (لا تعجلوا) أيها التأذبون (دعاء الرسول ينكم) نداءه (كسعاء بعضكم
 بعضا) فتقولوا يا محمد هل قولوا يا رسول الله وياي الله بد وعرض صوت ونخوع وهكذا الله ودونه
 لا يقول العبد قال محمد ولكن يقول قال رسول الله اوبى الله اوسيدا ومولا محمدا وكذلك تأتد عند
 ذكر اسمه (فدبعل الله) لدى لا يخفى عليه شيء (الذين يستأذنونكم) يخرجون قليلا قليلا من
 الجباة (لو اذا) ملاوذه وذلك لستر بعضهم بصاحبي يخرجوا فري بالفتح (واستحسروا) يخش
 (لذين يخافون عن أمره) أمر الرسول الذي هو أمر الله (ان يصيبهم فة) عنة في الدنيا (أ) يصيبهم
 عذاب أبهم في الآخرة (اذ نلقاهم في السموات والارض) ما كانوا عبادا (فدبعل ما نتم) معسر
 الهاد (عليه) من أيمن وهاقي (ويوم رجعون اليه) المداقون أي يوم القيامة (يهدبهم) يرفقههم
 ويخارهم (عاجلوا) على أعمالهم ليدبوا والله تكل شي عليهم لا يخفى عليه شيء

استأذنوك لبعض شأنهم
 فاذاذن من شئت منهم
 واستغفر لهم الله ان الله
 غفور رحيم لا تعجلوا دعاء
 الرسول يدرككم معرفة
 بعضكم بعضا قد علم الله
 الذين نسلطون عليكم لو اذا
 قلصل الذين يخافون عن
 أمره ان يصيبهم فة و
 يصيبهم عذاب أبهم الان
 الله ماعى السموات والارض
 قد يعلم ما تاتم عليه و يوم
 يرجعون اليه فيه ثم عما
 عملوا وانه تكل شي عليم
 سورة القصص قاسم
 سعور آية مكتة

(بسم الله الرحمن الرحيم) (رك) ثمانى (لدى لالرقائى) أى اعز آتد وهو الحق دين الحق
 والد طل (على عهده) محمد عده (علاقه) اسلام وقرى عدا تى الرسول وأتمته (ليكون) الذى
 (الامالى) اساسا (سرا) يذرا من عدا الله (اللى له ملك السموات والارض) يتصرف لهما
 كيف يشاء (ولم يحدولها) كرا عمت اى ماري (ولم يكن لسيديك) لك (كقول الله وية
 (وحاق كل شى) من الملوقات (فقد ربه) ربه (رايمه و) الكما (ن دونه آله)
 دبر الله وهى الامام (لا يراهون) صاههم (شاهوهم) (ون) دكة (ساعة) (ماور) من يجهل ربه وده
 بيه (ولا مع كون) س ليحون (لا يصهم صا) (دع صر) (وذهبا) (دع) (ولا عا) (ن ونا)
 امة (حد) (ولا حياة) (ولا احياء) (ولا) (ورا) (ملا) (د) (د) (وول الد) (كرا) (مك) (ان
 (الدها) (ان) (الافك) (كس) (ابراه) (صاهم) (وأعاه) (قوم) (آحور) (دون) (ايود
 ويرحمون) (هم) (يقرون) (الما) (حبار) (الام) (هو) (يسرهم) (معد) (حاز) (الكفار) (الما) (عده) (هم) (كازم) (الله) (ميتا)
 متة (عالم) (اليهود) (وزرا) (منزى) (وقالوا) (الكفرة) (اراة) (را) (ساطير) (الاولى) (كديهم) (ا) (كها)
 استسجدوا من عسر (قرى) (نا) (لاه) (مول) (هه) (على) (عده) (مر) (اميت) (لجوا) (لها) (كرة) (غدا)
 (واصلا) (وعشيا) (قد) (ظم) (أوله) (اعز) (آل) (على) (الى) (لدى) (عز) (مرف) (السموات) (الارض) (فان
 امر الله) (احد) (هم) (ان) (مستقلة) (لا يذهبوا) (لا) (دافع) (على) (الامراء) (اله) (سرا) (را) (لى) (ن) (ا) (س)
 (د) (ا) (لكما) (ملا) (بول) (ا) (سرا) (ملا) (ايد) (السل) (ا) (كل) (ملا) (م)

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 تيسر لك الذى رل الفرقان
 على عبدك ليكون العالدين
 فذيرا الذى له ملك
 السموات والارض ولم
 يشأ ذلك اذ لم يكن له شريك
 فى الملك وحلى كل شى
 فحسده يدبر اوتاه وامن
 دبه آلهة ملهة ون شيا
 وهى يخامون ولا ياكولون
 لا يصهم صا اولادها
 ولا ياكولون موتا ولا حية
 ولا تشورا رقال الذين
 كفروا ان هه الاافك
 اقترى وعاهه عليه عفرم
 سحون فقد حاه وطها
 وزرا وقال الله لى الارلى
 كشيء هه على عده
 تكموا سيلا هه اوله الذى
 سلم الله بها

ان نقبسون الارجلا
مسحور انظر كيف
ضربوا لك الامثل فضاوا
فلا يستطيعون سبيل تترك
الذي ان شاء جعل لك
خبرنا من ذلك جنت تجري
من تحتها الانهر ويجعل
لك قصورا بل كذبوا
بالساعة واعده نالين كذب
بالساعة سمعوا اذار انهم
من مكان بعيد سمعوا لها
تعيظا وقررا واد القوامها
مكافاة ما قرئين دعوها
هداك ثبور الاندعو اليوم
: وراوا احد او ادعوا ثبوروا
كثيرا قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون
كان لهم جزاء ومصبر لهم
فيها ما يشاءون خلدن
كان على ربك وعدا
مستورا ويوم يحشرهم
وايعدون من دون الله
: قول انتم اصلح عبادي
هؤلاء ام هم هذه السبيل
هل اوسع بك ما كان ينبغي
لذا ان تتخذ من دونك
س اولياء وانك ستنتهم
واكبهم حتى سوا الله كرم
واكافوا ما رادوا وتسمه
كذبكم ثم تقولون فما
نفعنا منكم صرف ولا نصرا
رسن ظالم منكم يدفعه عذابا
كبرا ما رادوا ان يهلك من
ايديهم الا انهم بأكلون
ظالم ويعدون في الاسرار

كانا كل (ويعني في الاسواق طلب المعاش (لولا) هلا (انزل اليه ملك) اي صدقه (فيكون معه نذيرا)
ينذر الناس ويخوفهم (أوبق اليه كنز) يستغنى به عن تحصيل المعاش (أو تكون له جنة) بستان
(أأكل منها) ويستغنى فمرحاض طلب المعاش وقرى بالثرون (وقال الظالمون) الكافرون للمؤمنين
(ان نقبسون) ما تنقبون (الارجلا مسحورا) علب على عقله السحر (انظر كيف ضربوا لك الامثال)
وقالوا فيك مالا ياب في فطبوامك الامور النادرة وكل ذلك عناد (فضاوا) عن سبيل الحق (فلا
يستطيعون سبيلا) يوصلهم الى الله (تبارك) تعظم (الذي ان شاء جعل) اشاء لك في الدنيا (خيبرا
من ذلك) الذي قالوا ولكن سيموتك في الآخرة كبر من ذلك ما لا يحصر (جنت تجري من تحتها
الانهار) عالية الجبله والقدار (ويجعل) وقرى بالرفع وقرى النصب (لك قصورا) لبنها البنعم فنة
ولبنة من ذهب (بل كذبوا بالساعة) القيامه (واعتدا) هيأنا (لن كذب بالساعة سمعوا) ارامسترة
(اذ ارانهم) السعير (من مكان بعيد) في غاية البعد (سمعوا لها تعيظا) صوت تعيظ (وزفيرا) صوتا
شديدا (واذا القوامها) من السعير (مكافاة) في مكان ضيق (ممرتين) مصفدين مقرونة
بالسلاسل ايدهم الى اعناقهم (دعواهنالك) في ذلك المكان (ثبورا) علا كادية لهم (لاندعوا
اليوم ثبورا واحدا) على ما قرأتم (وادعوا ثمورا كثيرة) لان عذابكم منوع (قل اذلك) الموصوف
من الوعيد والسر (خيبرا جنة الخلد) أي اتحاد فيها المؤمنين (التي وعد المتقون) وعدت الله
المؤمنين (كان لهم) باعطاه (جزاء) على ما عملوا (ومصبرا) مرجا (لهم فيها ما يشاءون) ما شاء
أنفسهم كما في قوله تعالى وفيها ما تشتهى الاعين وفي الحديث قال في الله عايوسم ان في
الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وراه الطرافي في الكبير (خالدن) على
التأبيد (كان) وعدهم بمما ذكر (على ربك وعدا) سؤالا في قولهم شأوا آتاه وعدت على رسلك
(ويوم يحشرهم) وقرى بالثرون وقرى بكسر التثنية (وما يصدون من دون الله) غير من الملائكة
والنبيس والمرير (فنفوز) لالمبودين وقرى بالثرون (انتم اصلح عبادي هؤلاء) عن الطري
المستقيم (أم) من اقامهم (والويل) حاد واعن سبيل الهدى (قولوا سبحانه) بزلت
عبد الابلق بك (ما كان ينبغي لنا) ايصح لنا (ان نتخذ من دونك اولياء) ان نوال من عادات
(ولكن منتهى ما نفعهم) بطول الممر به (والرزق) حتى سوا الله (كر) فعلوا ان ذكرك (وكانوا
غوايبا) هالكاين (فقد كذبوك) مشرا هالكاين من تعبدوهم (بما كانوا) امهم خلف
(فلا تسناون) وقرى بابا بالاحتية (عصفا) دفع عذاب عنكم لانه يلاهم (ولا يهرا) صنا
اسم عايه (ومن يعلم منكم) و يترك (بذقه ذكرا) هو البار (وما) سلما ذك (أهم الي
الكريم (ان الرسالين) من آدم السعيد من الرسل (الا انهم نيا كابر العلماء) حاد به انبر اليه
(ويشرون في مراتق) انقضاء حوائجهم وحوائج الناس وهداردهم في غير طم راه الرسالين كل
انعام ويعني في الاسواق (وجعل يصمكم) فيها الناس (امضوا) لا يمدون (ان) ان كذبوا في
الادوار (واكذبوا) ان يصبر (رجال الذين لا يمدون) لا يمدون (ان) ان كذبوا في
الادوار (ولا) هلا (اول عاد السالك) فدهروا ايصدق محمد في دعاه اليه (ويبريما)

وجعلنا بعدكم لخص فنة ام يمدون وكان ملك بهجاء بال الذين لا يرجون لقاءه لولا ان يعبا بالملكه ورسوله

فيعبرنا بذلك (لقد استكبروا) تكبروا وتعاضوا (في أنفسهم) في شأنها حيث طلبوا لها ما يقع
 لأفراد الانبياء (وعتوا) طغوا (عتوا كبيرا) قامت الحسد (يوم يرون الملائكة) يوم القيامة (لابشري
 يومئذ) في ذلك اليوم (للمجرمين) الكافرين (ويقولون عجزا معجورا) هذا من قول الملائكة
 أي حوامعهم ما عليكم البشري والجنة وقرى عجزا بالضم (وقمنا) أي عهدنا (إلى ما علموا من عمل)
 كانوا يقصدون به التقرب إلى الله كصلة الرحم وقرى الضيف (لجعلناه عذابا مشهورا) بالاطلاق ثوابه
 وجازي ناهم عليه في الدنيا (أصحاب الجنة) أهلها (يومئذ) يوم القيامة (خير مستقرا) موضع قرار
 (وأحسن مقيلا) موضع قبولة وذلك أنه لا يتصف النهار حتى يكون أهل كل دار فيها وفي الحديث قال
 صلى الله عليه وسلم لا يتصف النهار حتى يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار وفي زهر
 الراعي الجند سيدي عبد الله الميرغني فلما كان هكذا صار أهل الجنة خيرا من أهل النار في ذلك
 اليوم مستقرا وميلا فان هؤلاء استقروا وبقوا في الجنة والكفار في الساروا بين الثاني من الثاني
 أجمع بالله من عذاب النيران (ويوم تشق السماء) كل سماء (بالضمام) بسبب طول الضمام منها وهو
 المذكور في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة (ونزل
 الملائكة) من كل سماء وقرى الملائكة (تزيلا) وذلك يوم القيامة (الملك يومئذ)
 في ذلك اليوم (الحق للرحمن) النابت له (وكان) ذلك (يوم على الكافر بن عسيرا) سديدا
 (ويوم بعض الظالم على يديه) ندما على ما فرط (يقول باليتي) متمنيا (اتخذت مع الرسول)
 محمد بن عبد الله (سبيلا) طريقا إلى النجاة (يا ليتك) وقرى بآية أي هلكتي (ليني لم
 اتخذ فلانا) ويسمى من كان يحال على السوء (خيلا) صديقا (لقد أضلني عن الذكر) عن
 طريق الرسول وموعظته (بعد إذ جاءني) وتمكنت منه (وكان الشيطان) الخليل الضل
 (للإنسان) الكافر (خذلنا) يخذه ويرميه في الهلاك (وقال الرسول) مولانا محمد عليه السلام
 (يا ربان قومي) جماعة من أمي (اتخذوا هذا القرآن مهجورا) متروكا لم يعملوا به وبلغ
 بذلك من ترك تلاوته حتى نسيه وفي الحديث مرفوعا عرضت على أجور أمي حتى التفتا بهجرتها
 الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن آية أو نبيها
 وجعل ثم نسيها رواه أبو داود (وكذلك) كما جعلنا لك أعداء (جعلنا لكل نبي) قبلك (عدوا
 من المجرمين) الكافر بن قاصبر كما صبر أخوانك من الرسل (وكني بر بك هاديا) لك إلى الصراط
 المستقيم (ونصيرا) ناصر لك على أعدائك في الدنيا بالعبودية في الآخرة بالعذاب الاليم (وقال
 الذين كفروا لولا) هلا (نزل عليه القرآن) جملة واحدة (كانت التوراة والإنجيل) كذلك
 نزلناهم متفرقا (لنثبت به فؤادك) لتقوى به قلبك (ورتلناهم تراتيلا) ينادي بيانا في تثبت ومهلة لينسر
 حفظه وفهمه (ولايأتونك) المشركون (بمثل) يضربونه في إبطال أمرك (الاجتنابك بالحق)
 الدامغ له في الجواب (وأحسن نفسيرا) بيانا وتفصيلا بما ذكر (الذين يحشرون) يساقون
 (على وجوههم) يسحبون (إلى جهنم) دار العذاب (أولئك هم كفارنا) هم جهنم (وأصل سبيلا)
 أخطأ طريقا من غيرهم (ولقد آتينا موسى الكتاب) التوراة (وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا)

سهم وعتوا عتوا
 برايم يرون المشكة
 مري يومئذ للمجرمين
 ولون عجزا معجورا
 دنتا إلى ما علموا من عمل
 لتهبنا مشهورا أصعب
 يومئذ خير مستقرا
 مسن مقيلا ويوم
 خلق السماء بالضم
 الملائكة تزيلا الملك
 تذا الحق للرحمن وكان
 أعلى الكافر بن عسيرا
 يم بعض الظالم على يديه
 لي باليتي اتخذت مع
 مول سبيلا يا ليتك
 لم اتخذ فلانا خيلا
 أضلني عن الذكر بعد
 ما في وكان الشيطان
 سان خذولا وقال
 سول يا ربان قومي
 لندا هذا القرآن
 جورا وكذلك جعلنا
 كل نبي عدوا من
 حرمين وكني بر بك
 يا نصيرا وقال الذين
 روا لولا نزل عليه
 أن جملة واحدة كذلك
 تبه فؤادك ورتلنا
 لا ولا يأتونك بمثل
 مثلك بالحق وأحسن
 سيرا الذين يحشرون
 وجوههم إلى جهنم
 لك ترمكنا وأصل
 لا ولقد آتينا موسى
 كتاب وجعلنا معه أخاه
 ووزيرا

فما آتوا به وأخذنا بالظالمين
عذابا ألما وعادوا ونحوها
وأصحاب الرمي وقرى وبائين
ذلك كثير أنكلا صرياله
الامثل وكلا تبرا تقيرا
واصدأوا على الفرية
التي أمطرت مطر السوء
أفلم يكونوا يرونها بل
كالأبرحون شورا وادا
راؤك ان يمشدوك
الاهروا أفاذا الذي نعت
الله ربه وإن كان لفضلا
عن آلهما لأن سمرها
عاهوه وقد علمون حين
يرون العذاب من أضل
سيلا رأيت من اتخذ
اله هو أفاذا أنت تكون
عليه وكلا أم تحسب أن
أكثرهم يسمعون أو
يقولون إنهم إلا كالانعام
بل هم أضل سبيلا ثم تراله
ربك كيف مد الظل ولو
شامخه لها كنناهم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه الينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا وهو الذي
أرسل الريح سريابا يدي
رجته وأزفنا من السماء
ماء طهورا لنحي به بلدة
ميتا ونسقيه مما خلقنا
نعاما وأأنسى كثير أولئك
صرفناه بينهم لينذروا
فاني أ أكثر الناس الا

يؤازره في السوء (فلما اذهب الى القوم الذين كذبوا) أي مرعون وقومه (بآياتنا) النسخ
(قد صرناهم) وقرى قد صرهم (نذيرا) أهلكتناهم أهلا كما (وقوم نوح لما كذبوا الرسل)
كذبوا نوحا ومن كذب واحدا من الرسل فقد كذب الكل لان الكل مدعو الى توحيد الله
(أغرقناهم) في الطوفان (وجعلناهم) جعلنا أفرأقهم (لأن آية) عبرة يعتبرون بها (وأخذنا
لظالمين) الكافرين (عذابا ألما) النار في الآخرة (وعادوا) قوم هود (وؤود) قوم صالح (وأصحاب
الرمي) قوم شبيب والرمي اسم شرهم (وقروا) أقواما (بين ذلك كثير) بين عاد وأصحاب الرمي
وفي الحديث مرفوعا كذب السابون قاله الله تعالى وقرؤا بين ذلك كثيرا رواه ابن عساکر
(وكلا ضرب بناله الامثال) يبالغ في التبعص العبيية ليعطى (وكلا تبرا تقيرا) حلكاه أهلا كالما
كذبهم (واقعدأوا) كفار قریش (على القرية) سدوم قرية قوم لوط صوابها في سمرهم
الى الشام (التي أمطرت مطر السوء) أي الحارة التي رويت بها (أفلم يكونوا يرونها) بل
فيعتدون (بل كانوا الأبرحون) لا ينطقون (شورا) دعاء قاذن لم يؤمروا (وادا رأول)
هؤلاء الكفار (ان يتخذوك) ما يتخذوك (الاهروا) يمزقون فاني (أخذنا الذي نعت الله
رسولا) البناتسكرين (ان كاد) انه كاد (ليضلنا) ليصرفنا (عن آلهتنا) عن عبادتها (لولا
أن صبرنا عليها) ثبنا على عبادتها (وسوف يعلون) المروضون عن الله (حين يرون العذاب)
بأعينهم في الآخرة (من أضل سبيلا) أهم أم المؤمنون (أرأيت) أخبرني (من اتخذ الله هواه)
قاطعا وبنى عليه دينه (أفأنت تكون عليه وكلا) يحفظ من اتباعه هواه (أم تحسب) بل
أتحسب (أن أكثرهم يسمعون) سماع قتهم (أو يصعدون) يقولونهم ما يخاطبون به (ان هم)
ماهم (الا كالانعام) في عدم انتفاعهم بذلك (بل هم أضل سبيلا) من الانعام لانها لاتنقاد لمن
يتبعدها وهم لا ينقادون لمن أولاهم النعم (ألم تر) تنظر (الى ربك) الى صنعه (كيف مد
الظل) من الاسفار الى طواغ الشمس (ولو شاء جعله ساكنا) ثابتا لا يزول (ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا) فانه لا يظهر للحس حتى تطلع الشمس (ثم قبضناه) الظل الممدود (الينا)
بارتفاع الشمس (قبضا يسيرا) خفيفا (وهو الذي جعل لكم الليل لباسا) ساترا كاللباس
(والنوم سباتا) راحة لا بد أنكم (وجعل النهار نشورا) تنشرون فيه لجمع أرزاقكم (وهو
الذي أرسل الريح) وقرى الريح بالافراد (نشرا) متفرقة وقرى بشرا بالياه أي مبشرات
(بين يدي رجته) أي قدام المطر (وأزفنا من السماء ماء طهورا) ماء الطهر (لنحي به)
بالماء (بلدة ميتا) بالحدوبة (ونسقيه) ذلك الماء (مما خلقنا انصاما) على أنواعها (وأنسى
كثيرا) وأكثر نفعه لاهل البوادي (ولقد صرفناه) الضمير لاهل (بينهم) في البلدان
(لينذروا) نعمنا (فاني أ أكثر الناس الا كفورا) جحودا لها (ولو شئنا لبعثنا في كل
قرية نذرا) ليخفف عليك تعب الدعابة ولكن جعلنا الامر فيك ليكثر لك الاجر ويعظم
الشأن (فلانطق الكافرين) في مقاصدهم الفاسدة (وجاهدكم به) بالقرآن (جهادا كبيرا)
فان الحجج التي فيه لاتقاوم (وهو الذي مرج البحرين) جعلهما متجاورين (هذا عذاب فرات)

كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذرا فلا تطلع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذاب فرات

وصهروا أكثر بك قدرا
ويعبدون من دون الله
مالا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا
وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا قل ما أسئلكم عليه
من أجر إلا من شاء أن
يتخذ إلى ربه مبيلا
وتوكل على الحق الذي
لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده
خيبرا الذي خلق السموت
والارض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش
الرجن فاستشبهه خيبرا
واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن
أعبدوا أم لا زادهم
غورا برك الذي جعل
في السموات رجا وجعل فيها
سراجا وقمريرا وهو الذي
جعل الليل والنهار خليفة
إن أراد أن يذكرا أو أراد
شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض
هو ناولا إذا طمعت اجهلون
قالوا لسلوا الذين يبينون
لربهم سجدا وقياما والذين
يقولون ربنا انصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها
كان غراما انها ساءت
مستغرا ومقاما لله وإذا
أمرهم أن يسجدوا لله
وكان ذلك من آيات
التي لا يعلمون الله
الها هو ولا يتدبرون الله

في غاية الخلاوة (وهذا ملجأ جاج) في غاية الملوحة وقرئ ملج كفعل (وجعل ينهمما) بين
البحرين (برؤنا) حابرا من قدرته (وحجرا محجورا) سدا يمنعهما الاختلاط (وهو الذي
خلق من الماء) من مئ انسان (بشرا) آدميا (لجسه نسا) لا يجل تزويجه كالاخت
والبنات والام وما ألحق من (وصهرا) يجل تزويجه بها كابتة العم والخال وما ألحق بذلك (وكان
ربك قديرا) قادرا على كل شئ (ويعبدون) الكافرون (من دون الله) لا ينفعهم ولا يضرهم
أى الاصنام (وكان الكافر على ربه ظهيرا) معينا للشيطان على مصيئته (وما أرسلناك إلا
مبشرا) للمؤمنين بالجنة (ونذيرا) للكافرين مخوفهم بالنار (قل ما أسئلكم عليه) على تبليغ
الرسالة (من أجر) مال تنفقون لى (ولا) لكن (من شاء أن يتخذ إلى ربه مبيلا) وينفق ماله
في مرضاته (وتوكل على الحق الذي لا يموت) ثقه واتخذ وكلا (وسبح) ملتهما (شجده)
فلسبحان الله والحمد لله في الحديث مرفوعا سبحانه أنه لا اله الا هو العزيز الحكيم والحمد لله
أكرم الله السموات والارض ولله الا الله ليس دونها تروا ولا يحجب حتى تعاصى أمرهم امر رجل
رواه ابن عسار (وكفى به ذنوبا عباده) ما ظهر منها وما بطن (خبر) (أمر) (أمر) (أمر) (أمر) (أمر)
(الذي خلق السموات والارض وما بينهما) من العوالم (في ستة أيام) أى في مدة ارسله من نهار
الدنيا وكان قادرا أن يخلقها في لحظة ولكن فعل ذلك ليصل خلقه التام والذريع (ثم استوى على
العرش) كالقريب بجلاله (الرجن) ذوالرحمة الواسعة (فأسألكم به خيرا) بخبرك على المعرفة وهو
ألحق جل شأنه (واذا قيل لهم) للكفار (اسجدوا للرحمن) استحقوا أو سجدوا (أو
وما للرجن) لعدم معرفتهم أنه من أسماء الله (أسجدوا لأميرنا) أفنت وقرئ ما (ورادهم)
هذا القول (غورا) عن الايمان (تبارك) تعظم (الذي جعل في السموات رجا) وسار
الكواكب السبع (وجعل فيها) الضمير للسما (مراجا) هو الشمس كما قال وجعل الشمس
سراجا وقرى سراجا (وقر أميرا) مضيا وقرى وقر (وهو الذي جعل الليل والنهار خليفة)
كل واحد منهما الآخر (إن أراد أن يذكرا) أن يذكرا لا يذكرا ولا يذكرا (أو أراد
شكورا) لها صانع يستحق أن يعبد وقرى مخفيا (أو أراد ذكرورا) شكرا لهم الله (وعباد الرحمن)
ورصفهم فقال (الذين يمشون على الارض هونا) أى يسكنة ذرايع (إدعاء) (أمرهم) (أمرهم)
بما لا يأتى (قالوا لسلوا) أى أغضوا من سمعهم ومعاياهم بماله ذكرا (أو أراد
لربهم) لوجه الكريم (سجدوا وقياما) يصلون بالليل (والذين) (الذين) (الذين) (الذين)
(ربنا انصرف عنا عذاب جهنم) ألقمنا (إن عذابنا) كان عذابا لا يراى (أمرهم) (أمرهم)
(مستغرا) موضع استقرار (وعاما) وضع أقدامه (وليتوا إذا أقوا) على عظامه (أو أرادهم)
في الاغلق عوق الخلد (وهم يفتروا) صيقروا وقرى مشددا (وكان بين ذلك) (أو أرادهم)
والمعنى على هذا المحر يكون في عن من الناس ويرى من الله (أو أرادهم) (أو أرادهم)
انصرفوا (الذين لا يذنبون) لا يذنبون (أو أرادهم) (أو أرادهم)
أمرهم (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم)
أمرهم (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم) (أمرهم)

ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضعفه لهذاب يوم القيمة
ويخلد فيه بها الآمن تاب
وأمن وعمل عملا صالحا
فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا
فإنه يتوب إلى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور
وأدأمر بالحق ومروا كراما
والذين إذا ذكروا بأمر
ربهم لم ينفروا عليها صا
ومحيانا والذين يقولون
ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرنة أخرى ولا
جعلنا في قلوبنا غلا
للتقين إماما وأولئك يجزون
الفرقة بما صبروا ويلقون
فيها نحيب وسلا خلدين
فما حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبأ بكم في لولا
دعواكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مائتان
رسم وعشرون آية مكية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
طسم تلك آيت الكتاب
المبين للملك نوح فسك
ألا يكونوا مؤمنين ان
أشأنا نزل عليهم من السماء
آية فظلت أعنتهم لها
خضعين وما يأتيهم من
ذكر من الرحمن محدث
الا كانوا عنه معرضين
فتمد كذبوا فسيأتيهم

عن الحرم وفي الحديث مرفوعا من حفظ ما بين قضيه ورجليه دخل الجنة وراه الحاك (ومن
يفعل ذلك) أحد الثلاثة المذكورة (يا أيها) عقوبة (يضاعف) قرى شديدا (لله العذاب
يوم القيامة) في النار (ويخلد فيه مهيانا) ذاتي أنواع الموان (الآمن تاب) فإنه احسانه وفي
الحديث مرفوعا الثالث من العذاب كمن لا ذنب له وادان مجابه (وأمن) الإيمان شرط في جميع
الاحمال (وعمل عملا صالحا) اجتهد بعد ذلك في لأعمال الصالحة (فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات) بخلاف نيتهم (وكان نفعه غفورا) لن تاب (رحيما) بمن عمل صالحا (ومن تاب) عن
ذنوبه (وعمل صالحا) لوجسه به (فإنه يتوب إلى الله) يرجع إليه بذلك (متابا) مرضيا له به
(والذين لا يشهدون الزور) الكذب والباطل وكفى من الزور شاهد الزور فوصل إلى الله عليهم آله
وسلم لا تزل قدمه حتى يرجع الله له لار أخرجه الحاك (وإذا مروا باللغو) من الكلام وغيره
(مروا كراما) معرضين عنه (والذين إذا ذكروا) وعظوا (بآيات ربهم) القرآن سواء
قرأها وقرئت عليهم (لم ينفروا عليها ما وعيها) أي لم يقيموا عليها ذروا عين لها ولا متبصرين
لما بها (والذين يقولون ربنا هب لنا) أعطنا (من أزواجنا وذرياتنا) قرى ذريتنا بالجمع (قرة
أخرى) لأن تقرأ آيتين بارئتين من طاعتك (واجعلنا للتقين إماما) فتدعى بنا في مرضيتك
واسأل الله ذلك ولا يثنى من واسع فضله وأنفع إليه في ذلك بنيه وكل محبوب له وإن يهدي نسلى
وأحببني وإن تقوم بدينه الحاصل الدان ينهي أمر الدين ويرفع القرآن (أولئك) الموصوفون
الساكنون لما تقدم (يجزون الفرقة) في الجنة (بما صبروا) على الطاعات وعن المعاصي
(ويلقون) قرى مخفقا (فيها) الضيق للفرقة (تحييئوسلا) من الملائكة ومن بعضهم بعضا
وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم الفرقة من بقية حراء وأزبرجة خضراء وأودرة بيضاء ليس
فيها فاصم ولا رصم وإن أهل الجنة يترأون الفرقة منها كإتراء الكوكب المرمى الشرقي أو الغربي
في أفق السماء وإن أبكر وعمر منهم وأنعم أخوجه السوطي في الجامع الصغير (عالمين فيها)
لا خوف ولا موت (حسن مستقرا) موضع استقرار (ومقاما) محل إقامة (قل ما يعبأ بكم في لولا)
ما يصنع بكم أولا يعتد بكم (لولا دعواكم) لولا عبادتكم فإن فائدة الإنسان وشرفه في معرفته به
وطاعته (فقد كذبتم) رسول وكنتابي (فسوف يكون لزاما) يلزمكم جزاء التكذيب

سورة الشعراء مكية الا والشعراء الى آخرها فتنى وهي مائتان وسبع وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم طسم) طيب القلوب من الاسرار محمد المختار صلى الله عليه وآله وسلم
(تلك) أي هذه (آيات الكتاب) القرآن (المبين) الظاهر اعجازه (للك) أي الهالكي (يا نوح)
فسك) قالوا (ألا يكونوا مؤمنين) خيفة أن لا يؤمنوا (ان نشأنا نزل عليهم من السماء آية)
تلقهم إلى الإيمان (ظلت) أي فتدوم (أعنتهم لها خاضعين) متقادين مؤمنين (وما يأتيهم
من ذكر) موعظة في القرآن (من الرحمن) بوجه اليك (محدث) مجددا تزلها (الا كانوا عنها
معرضين) وعلى الكفر معرضين (فقد كذبوا) بالذكر لما جاءهم (فسيأتيهم) إذا نزل بهم

العذاب (انما كانوا به يسعون) اثنى ايام باطل (اولهم يروا) يظنوا (الى الارض) الى عجايبها
(كم ائبنا فيها) كثيرا (من كل زوج كريم) صنف مجموع عمود (ان في ذلك) في كل واحد منها
(لاية) دلالة على وحدانية الحق (وما كان اكرمهم مؤمينا) اي وما سبق لهم في قضاء الله ان يؤمنوا
(وان ربك) للرب في ذلك بانواع نعمه (هو العزيز) الغالب وسيفتقم لك بمن كفر (الرحيم) لن آمن
(واذ نادى ربك موسى) بن عمران (ان انت القوم الظالمين) رسولا من عندي وموسى واول رسولا
ارسل من بني اسرائيل كان في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ازل ازل آدم وآخروهم محمدا واول الانبياء من
بني اسرائيل موسى وآخروهم عيسى واول من خط بالقلم ادريس واول الحاكم (قوم فرعون) وهو
معهم (الابتغون) الابتغافون فيؤمنوا وقرئ بالياء (قال) موسى (رب اني انا) (فأخاف) ان
يكذبون) فيما جثم به (ويصق صدرى) من تكذيبهم لي (ولا ينطق لساني) بأداء الرسالة
لعمدة كانت فيهم من أجرة جعلها في صفر في فيه وقرئ ويصق ولا ينطق بالسبب (فارسل الي
هرون) لي وازرا على تبليغ الرسالة (ولهم على ذنب) وهو قتل القسيس (فأخاف) ان فتون
بتي لي (قال) له الله (كلا) ما يتسلونك (فأذهب) ثمت وأخوك (ما اذنا) اذنع (اما معكم
مستمعون) ما مع بينكم ولكم تاسرون أنت وأخرك (فأبى فرعون) العاصي (فقلوا) له (انا
رسول رب العالمين) اليك (ان أرسل معنا) الى الشام (بني اسرائيل) فأنياه وقال له ذلك (قال)
فرعون لموسى (ألمز بك فينا) في منازلنا (وليدا) طفلا (ولبت فينا من همرك سنين) مدة
ثلاثين سنة وكان يدعى بان فرعون ويركب من مرا كبهو يلبس من ملبسه (وقعت فعلتك) اني
فعلت (أى قتلت القبطي وقرئ فعلتك بالكسر) وأنت من الكافرين) جاحدا لا تنعمي عليك
(قال) موسى (فعلتها اذا) حينئذ (وأأمن الضالين) من الجاهلين وقرئ من الجاهلين (فقررت
منكم) ذهبت منكم (لما خفتكم) اى لما خفت منكم ان تقتلوني به (فوهب لى في حكا) حكمة
(وجعلنى من المرسلين) وأعطاني الرسالة (وذلك نعمة) اى نعمة ربك لى (فنهى على) اى تمنى بها
على ظاهرا (ان عبت بنى اسرائيل) وهى اتخذك بنى اسرائيل عبيدا واذبحك أبناءهم فانه هو الذى
أوقفنى في نريتك وليس في ذلك نعمة (قال فرعون) لموسى (وما رب العالمين) الذى أرسلك (قال)
موسى (رب السموات والارض وما بينهما) اى خالق ذلك (ان كنتم موقنين) بأنه خالقها (قال)
فرعون (لن حوله) من رؤساء قومه (الاستمعون) ما يقول موسى (قال) موسى (ربكم ورب
آبائكم الاولين) فازداد فرعون ومن معه غظا (قال) فرعون (ان رسولكم الذى أرسل اليكم
لجنون) أفاأنا نحن شئ فيجيب عن شئ آخر (قال) موسى (رب المشرق والمغرب وما بينهما) من
المخلوقات (ان كنتم تعقلون) فآمنوا (قال) فرعون لموسى (لئن اتخذت الها عبدا) ان
انسبت اليه وعبدته (لأجعلنك من المسجونين) من الخبوسين (قال) له موسى (أ) تفعل ذلك
(ولو جئت بك بشئ مبين) اى ولو جئت بك بيهان مظهر لسانى (قال) فرعون لموسى (فأت به ان
كنت من الصادقين) في دعواك (فأتى عصاه) من يده (فأذا هي عصا من بين) حية عظيمة

كانا كثرهم مؤمينا
وان ربك هو العزيز
الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان انت القوم
الظالمين قوم فرعون الا
يتقون قال رب اني اخاف
ان يكذبون ويصق
صدرى ولا ينطق لساني
فارسل الي هرون ولم
على ذنب فأخاف ان
يقتلون قال كلا فأذهب
بأيتنا انا معكم مستمعون
فأتيا فرعون ففسلوا انا
رسول رب العالمين ان
أرسل معاني اسرائيل
قال ألمز بك فينا وليدا
ولبت فينا من همرك
سنين وفعلت فعلتك اني
فعلت وأنت من الكافرين
قال فعلتها اذا وأنا من
الضالين فقررت منكم
خفتكم فوهب لى ربى
حكما وجعلنى من المرسلين
وتلك نعمة تمنها على أن
عبدت بنى اسرائيل قال
فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات
والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين قال لن
حوله الا تستمعون قال
ربكم ورب آبائكم الاولين
قال ان رسولكم الذى
أرسل اليكم لجنون قال
رب المشرق والمغرب

(وزع) اخرج (بده) من جيبه وذلك انه ادخلها تحت يده ثم اخرجها (قاذاهي يضاء) لاشعاع
(للتفرين) يكاد يفتش اصارهم (قال) فرعون (للملا حوله) أي مستقر ين حوله (ان هذا
لساحو علم) يشك في علم السحر قائي فيه (يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره) وبملكها
(فاذا تأمرون) وما فعل معه (قالوا) للملا (أرجه وأناه) أي أخر أمرهما (وايت في المدائن
حشر بن) جامع بن (يأتوك بكل ساحو علم) يفوق على موسى في هذا الفن وقرئ بكل سحار
(جميع السحرة لميقات يوم معلوم) وهو ضحا يوم يفتح الموعود للاجتماع فيه في قوله في سورة طه
مومئذ يوم الزينة وأين يحشر الناس ضحى (وقيل للناس هل أنتم مجتسمون) أي قالوا يحشون الناس
على الاجتماع (للتناقب السحرة) في دينهم (ان كانوا هم الغالبين) أي ان غلبوا موسى (فلما جاء
السحرة) للوعده (قالوا لفرعون أئن لنا الجوا) أجرة ورفع مكان وسكانه لديك (ان كنا نحن
الغالبين) لموسى (قال) فرعون (نم) وقرئ بكسر النون (وانكم اذا) ان غلبتموه (لن
الفرين) عندي (قال لهم موسى) بصما قالوا له امأ لن تلقى ولما أن تكون نحن الملقين كافي سورة
طه (ألوأما أنتم ملقون) أذن لم تظهر غايته وذلك توسلا لي ظهور الحق لا اذنا في السحر (فأتوا
حباهم وعصمهم) قاذاهي حيات (وقالوا بزة فرعون) مقسمين (اننا نحن الغالبون) وذلك
لظنهم أنهم لا يقبلون (فأتى موسى عصاه) من يده (قاذاهي تلقف) تتلعق وقرئ تلقف مشددا
(ما يأفكون) ما يقبلون عن وجهه خوهم فيقبلون للناظر أن الخيال والعصى حيات وهو افك
لا أصل له (فأتى السحرة ساجدين) وأسلموا (قالوا آمنا برب العالمين) الا اله الحق (رب موسى
وهرون) فان هذا لا يأتي بسحر الا من رسول رب حقيق (قال) فرعون (أنتم له) الضمير
لموسى وقرئ بهمز زين (قبل أن أدن لكم) بالإيمان (انه لكبيركم الذي علمكم السحر) علمكم
بعضا وغلبكم بالآخر وتواطأتم عليه (فلسوف تعلمون) ما أعاقبكم به وهو (لا تظن أن يديكم وأرجلكم
من خلاف) يدلك منكم الخبي ورجله اليسرى (وأصلينكم أجمعين) في جذوع النخل (قالوا)
السحرة (لا ضمير) لا ضرر علينا بذلك (انألى ر بنا منقلبون) راجعون فيجاز بنا على إيماننا
وصبرنا على ما فعله بنا (انأطع) نرجو (أن يفر لنا ر بنا خطايانا) بإيماننا (أن كنا أول المؤمنين)
من أتباع فرعون وفي الحديث من فوعا الاسلام يجب ما كان قبله ر رواه السيوطي في الجامع الصغير
(وأوحى الى موسى) بن عمران (أن أسر بعبادي) بنى اسرائيل الى البحر وذلك بهد سنين
وقرئ أن سر (ليلا انكم متبعون) يتبعكم فرعون وجنوده (فأرسل فرعون) حين سمع بمسيرهم
(في المدائن حاشرين) يجمعون له عسكرة قالوا (ان هؤلاء) أي بنى اسرائيل (لشرذمة) طائفة
(قليلون) وذلك بالنظر الى جيشه والافكانوا سبأة ألف وسبعين ألفا (وانهم لئال نظرلون)
مغاضبون يخالفهم (والجميع حنرون) مستعدون وقرئ حاذرون (فأخرجناهم من جنات
وعيون) من مصر وبساتينها وعيونها الجارية (وكنوز) من الذهب والفضة (ومقام كريم)
منازل عالية بهية (كذلك) مثل ذلك الاخراج أخرجناهم (وأورثناها بنى اسرائيل) لاهلها لهم

ارضكم بسحره لما اذا
تأمرن قالوا أرجه وأناه
وايت في المدائن حشر بن
يأتوك بكل سحار علم
جميع السحرة لميقات يوم
معلوم وقيل للناس هل
أنتم مجتسمون لميقات يوم
السحرة ان كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون أئن لنا الجوا ان
كنا نحن الغالبين قال نعم
وانكم اذا لن المفرين
قال لهم موسى أفلوأما أنتم
ملقون فأتوا حباهم
وعصمهم وقالوا بزة فرعون
اننا نحن الغالبون فأتى
موسى عصاه قاذاهي تلقف
ما يأفكون فأتى السحرة
ساجدين قالوا آمنا برب
العالمين رب موسى
وهرون قال أنتم له
أن اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون لا تظن
أن يديكم وأرجلكم من
خلاف وأصلينكم أجمعين
قالوا لا ضمير انألى ر بنا
منقلبون انأطع أن
يفر لنا ر بنا خطايانا
كنا أول المؤمنين وأوحينا
الى موسى أن أسر بعبادي
انكم متبعون فأرسل
فرعون في المدائن حشر بن
ان هؤلاء لشرذمة

قليلون وانهم لئال نظرلون والجميع حذرون فأخرجناهم من
جنت وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثها بنى اسرائيل

(21)

التَّوْمِسِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٌ مَّا كَانَ كَثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَكَ هُوَ
 الْعِزُّ الرَّحِيمُ كَذِبَتْ
 قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسِلِينَ أَذْهَبَ
 هُمْ آخِرَهُمْ نُوحٌ الْآتِفُونَ
 أَفِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
 فَاقْبَلُوا آيَاتِي وَلْيَسِّرْهَا
 أَصْلَحَ لَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْزَانِ
 أَجْرِي الْأَعْيُ رَبُّ الْمَطْبِينِ
 فَاقْبَلُوا آيَاتِي وَلْيَسِّرْهَا
 أَتُؤْمِنُونَ لَكَ يَا نَصْرُكَ
 الْإِلَهِ دُونَ هَذَا وَمَا عَلَّمَنِي
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ
 سَأَلْتَهُمْ لَآتِيَنَّ رُبِّي قَوْ
 تَشْعُرُونَ وَمَا يُغْنِيكُمْ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنْ لَا آيَاتٍ بِهِ مِنْ
 قَوْلَانِ لَهُمْ هُوَ يَسُودُ
 تَكُونُ مِنَ الْمَرْهُومِينَ
 قَالُوا إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 فَاعْبُدُوهُ وَادْعُوهُ وَادْعُوا
 وَمَنْ دَعَا إِلَى التَّوْمِسِينَ
 فَاعْبُدُوهُ مِمَّا هِيَ الْغَالِيَةُ
 الشَّعْوَورُ ثُمَّ أَسْرَهُ الْعَصَا
 فَصَبَّاهُ فِي ذَلِكَ آتٍ
 وَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِهِ
 وَإِنْ رَكَ هُوَ الْعِزُّ الرَّحِيمُ
 الرَّحِيمُ ذَرَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ
 إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَعَا إِلَى تَرْكِ
 لَاهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ بِآيَاتِهِ عَلِيمٌ
 وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ لَآتِيَنَّ رُبِّي
 قَوْلَانِ لَهُمْ هُوَ يَسُودُ

[illegible]

بمؤمنين فكذبوا فافعل بهم
ان في ذلك آية وما كان
أكثرهم مؤمنين وان
ربك هو العزيز الرحيم
كذبت قوم المرسلين اذ قال
لهم أخوهم صلح الانتقون
إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من
أجر إن أجرى الأعلى رب
العالين أفرحكون في
ما هبنا آمنين في جنت
وعيون وزروع ونخل
طلحها هنم ونحتون من
الجبال يوافون فأتقوا
الله وأطيعون ولا تطعوا
أمر السفريين الذين
يقسدون في الأرض ولا
يصلحون قالوا أنتم من
المسحرين ما أنت إلا بشر
مثلنا فأتى بآية أن كنت
من الصديقين قال هذه ناقة
طاشرب ولكم شرب
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم
عظيم فمقرها فأصعبوا
ندين فآخذهم العذاب ان
في ذلك آية وما كان أكثرهم
مؤمنين وان ربك هو
العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين اذ قال لهم
أخوهم لوط الانتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم

(إني أخاف عليكم) لسبب تكذيبكم (عذاب يوم عظيم) في الدنيا بهلاك شديد وفي الآخرة عذاب النار (قالوا
سواء علينا) مستوعبنا (أو عطف) ذكرتنا الله (ألم تكن من الواعظين) لنا لأنهم (ان هذا)
ما هذا الذي جئت به (الأخلاق الأولين) وقرئ خلق (وما نحن بمؤمنين) على ما نحن فيه
(فكذبوه فأهلكهم) بسبب تكذيبهم له بالروح كما قال تعالى في حم السجدة فأرسلنا عليهم ريحا
صرصا (ان في ذلك) قصة هو وقومه (آية) عظيمة (وما كان أكثرهم مؤمنين) في علم الله
(وان ربك هو العزيز) القادر على الانتقام عن يكفر به ويصيه (الرحيم) بمن آمن به (كذبت
قوم المرسلين) حين كذبوا رسوله لان الكل يدعو الى توحيد الله (اذ قال لهم أخوهم صلح
ألا تتقون) نخشون الله فتؤمنوا (إني لكم رسول أمين) آمننى الله على رسالته (فاتقوا الله
وأطيعون) فإني ما أدعوك إلا الى ما ينفعكم (وما أسألكم عليه) على تبليغي (من أجر) ديني
تعطوني إياه (ان أجرى) ما أجرى (الأعلى رب العالمين) فهو يجازي عليه (أتركون بها
ههنا) من الخير (آمنين) يذكركم ما بهم بنعمة الله (في جنات وعيون) ثمار وياه عذبة
(وزروع) حث تنفقون به (ونخل طلحها) ثمرها (هنم) لبن (وتنحتون) ويصنعون
بفتحكم (من الجبال يوافون) بطريق دري فريين (فاتقوا الله وأطيعون) فما جئكم به
(ولا تطعوا أمر السفريين) على أنفسهم (الذين يقسدون في الأرض) بالماضي (ولا يصلحون)
بفعل الماغات (قالوا أنتم من المسحرين) أي من الذين سحروا حتى علم على قومهم (ما أنت إلا
بشر مثلنا) لا ترى لك منزلة علينا (فأتى بآية) علامة مبصرة (ان كنت من الصادقين) في دعائك
(قال) بعد إخراجها من الصخرة كما اقترحوا عليه (هذه ناقة طاشرب) نصيب من الماء وهو
يوم وقرئ بالضم (ولكم شرب يوم معلوم) غلغوا يومكم واتركوا لها يوما (ولا تمسوها بسوء)
كضرب وعقر (فياخذكم عذاب يوم عظيم) على فعلكم (فمقرها) عقرها قد اربان
سالف أشقى الأولين وفي الحديث مرفوعة لأسدنكم بأشقى الناس رجلا ن أحيمر ثمود القتي
عقر الناقة والذي يضرب بك ياعلى على هذه حتى يبتل منها هذه رواء الحياكم (فأصعبوا نادين)
على عقرها (فآخذهم العذاب) وهي الصاعقة التي هي الصيحة (ان في ذلك) قصة صالح وقومه
(آية) لمن يعتبر (وما كان أكثرهم مؤمنين) بقضاء الله (وان ربك هو العزيز) الذي لا يفلت
منه أحد (الرحيم) بعباده المؤمنين (كذبت قوم لوط المرسلين) بتكذيبهم رسوله (اذ قال لهم
أخوهم لوط الانتقون) تخافونه وتعتلوا أمره (وتحتبوا نبيه) إني لكم رسول أمين متعقق
بالإمامة (فاتقوا الله وأطيعون) فإيا أسألكم (وما أسألكم عليه) على تبليغ الرسالة
لكم (من أجر) نخرجونه لي من دنياكم (ان أجرى) على عملي (الأعلى رب العالمين) الموفى
لكل عبد أجره (أنا أنون الذين من العالمين) الرجال في أدبهم (وتفر من ما خلق لكم ربكم)
لاجل استمتاعكم (من أزواجكم) أقبال النساء (بل أنتم قوم عادون) والواط محرم ويقتل فاعله
وفي الحديث مرفوعة عن الله من عمل قوم لوط (قالوا لن نبنته يالوط) عن أنكارك علينا

(05)

كذب أصحاب الشيعة المرحلين

اننى لارسول من انفسكم
اللى يؤمنون بالله واليوم الآخر

علي رب العالمين أوفوا

المخسر بن وزنوا بالقسطاس

فَالْأَمْرُ لِلَّذِينَ يُنْفِقُوا

الاولين قالوا انما انت من

مثلياً وان اطلبك لمن

كَيْفَ مَنِ السَّمَاءُ اِنْ كُنْتَ
بِالسَّمَاءِ قَدْ خَلَقْتَ اَنْفُسًا

وأحذره عذاب يوم القيمة

ان في ذلالت لايه وما كان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ول به اوج ادمان علی
قل میانه کن من و جانان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوَّلُهُ كَيْفَ لَهُمْ

مراثیل و یوں اے عسی

۱- این کتاب را به زبان فارسی ترجمه کرده و در اختیار شما قرار می‌دهم.

وأهل ماعملون) من شوم عملهم (فجيناها وأهل أجمعين) أهل بيته (الاعجوزا) وهي امرأته

عليهم مطرا) حجارة كافي قوله تعالى وأرسلنا عليهم حجارة من سجيل (فساء) يشس (مطر الزنبرين)

(وما كان أكثرهم مؤمنين) بل سبقت الشفاوة لهم (وان ربك هو العزيز) الغالب على أمره.

بشكدهم رسولهم (اذ قال لهم شعيب) ولم يقل اخوهم لانه لم يكن منهم (الأتقون) فتوحوا لله

على بليغ اسكن (من اجر) مال من دنيا لم يطوق اياه (ان اجرى الاعلى رب العالمين) يحصل على

المؤمنين الذين هم من قبيل بني النضير الذين هم من قبيل بني النضير الذين هم من قبيل بني النضير

مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ (وَجِبَتْ لَهُ) الْحَبِيبَةُ (أَوِ ابْنُ) الْبَيْتِ مِنْ بَيْتِهِمْ (أَوْ أَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ)

فِي سَالَتِي (قَالَ : دُعَا عِلْمُكَ لَوْ أَنَّ) فَمِنْ أَتَى عَلَيْهِ (وَكُنْ مِنْهُ وَمَا خِزْبُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ) ذَلِكِ

(انه كان عذاب يوم عظيم) كيف لا يكون عظيم وقد اهلككم الله (ان في ذلك) قسمته

(الرحم) بأهل طاعته مسدد. (وانه) أي القرآن (الذي بين رب العالمين) سبحانه (زل به الروح

(بلسان عربی میں) بین واضح (وانہ) ذکر القرآن (انفی زیر الاذہان) الکلمۃ الدیۃ (وہ)

کتاب سلام و امن معہ ظاہرہم بخبر و نوم بذلک (واوئلناہ) القرآن (سجلہ اعلیٰ الاسلامیہ)

أدخلنا الكذّاب (في قلوب المجرمين) الكافرين فادّعى (لأنهم يؤمنون به حتى يروا أنه ذاب

(فیدہ لیا) اذا راؤہ (ہل نفس منطرون) یہاں ستموں سے بچنے کے لئے دعا ہے۔

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَفِيهِ مَغْنَمٌ كَثِيرٌ

پروا ندارد الا با این که باید هم بقصد و هم بلا قصد . . . خواه سخن . . .

الهدية ما كان من الغائبين
 لأعذبه عنديا شديدا أو
 لأذبحه وألأتني بسلطان
 ميان فكنت غير بعيد
 فقال أسطت بمالخط به
 وجئتكم من سبابنايقين
 اني وجدت امرأة تملككم
 وأوتيت من كل شيء ولما
 عرش عظيم وجدتها
 وقومها يسجدون لشمس
 من دون الله و زين لهم
 الشيطان أعمالهم فصدمهم
 عن السبيل فهم لا يهتدون
 ألا يسجدوا لله الذي
 يخرج الخبء في السموت
 والارض ويعلم ما تخفون
 وما تعملون الله لا اله الا هو
 رب العرش العظيم قال
 سننظر أصدقت أم كنت
 من الكذابين اذهب بكتبي
 هذا فآلهة الهم ثم تول عنهم
 فانظر ماذا يرجعون قالت
 يا أيها الملأ اني اتى الى
 كتب كريم انه من سليمان
 وانه بسم الله الرحمن الرحيم
 الاتموا على وأتوني مسلمين
 قالت يا أيها الملأ اتقوني في
 أمرى ما كنت قاطعة
 أمر احق تشهدون قالوا
 نحن أولوا قوة وأولو بأس
 شديد والامر اليك
 فانظري ماذا تأمرين
 قالت ان الملوك اذا دخلوا
 قرية أقسدها وجعلوا
 أعز تأهلها أذلّه وكذلك
 يفعلون واتى مرسله اليهم
 بهدية

النعمة الدينية (وأن أعمل بالحرثاه) فضلك (وأدخلني رحمتك) الخاصة (في عبادك
 الصالحين) أنبيائك وأوليائك (وتفقد الطير) فلم يجد الهدية فيه (فقال مالي لأرى الهدية)
 وكان احتاج اليه حضور الصلاة وعدم الماء فأراد أن يرى الماء تحت الأرض لان الهدية رى ذلك
 فستخرجه الشياطين له فقال ما منى روى به مانع منى من ذلك (أم كان من الغائبين) فلم أره
 فلما علم أنه غائب قال (لأعذبه عنديا) تمديدا (شديدا) كنتعبر به وقاته في الشمس فتسلط
 عليه الهوام أرحسه في قصص مع ضده (أولأذبحه) ليكون عبرة لأبناء حسنه (أولأتني سلطان
 ميان) حجة لا تين عنده (فكنت) وقرئ بضم الكاف (غير بعيد) زمان يسير لوجاهة سليمان (فقال)
 الهدية لسليمان (أسطت بمالخط به) أي اطلعت على ما لم تطلع عليه (وجئتكم من سباب) وهي مدينة
 باليمن وقرئ بمصرقا (بنيا) خبر (يقين) عقق (اني وجدت امرأة تملككم) وهي بلقيس
 (وأوتيت من كل شيء) يطعاه الملوك (وطاشر) سرير (عظيم) وكان ضخما حسانا مقدمته من
 ذهب مكاله بالياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر ومؤخرته من فضة مكاله بانواع الجواهر وله أربع
 قوائم قائمة من ياقوتة حمراء وقائمة من ياقوتة صفراء وقائمة من زمرد أخضر وقائمة من در أبيض
 وصفائح البرير من ذهب قال ابن عباس رضى الله عنهما وطول عرش بلقيس ثمانون ذراعا وعرضه
 أربعون ذراعا ولارتفاعه في الهواء ثلاثون ذراعا وكان بداخل جوف سبعة أبواب لطاسبعة أبواب على
 كل بيت باب معلق (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله) كأنهم كانوا يعبدونها (وزين
 لهم الشيطان أعمالهم) أفعالهم الطبيعية (فصدمهم عن السبيل) طريق الحق (فهم لا يهتدون) اليه
 (الأيستجوابة) وقرئ ألا (التي يخرج الخبء) الخبوء (في السموات) أي المطر (والارض)
 أي النبات (ويصل ما تخفون) في قلوبكم (وما تعملون) بالستكم وقرئ بالياء (الله لا اله الا هو)
 لامعبد بحق سواه (رب العرش العظيم) الذي هو أعظم من عرش بلقيس (قال) سليمان للهدية
 (سننظر أصدقت) في خبرك هذا (أم كنت من الكاذبين) في خبرك (اذهب بكتبي هذا فآلهة)
 (الهم) الى بلقيس وقومها (ثم تول عنهم) استأخروا غير بعيد (فانظر ماذا يرجعون) يرجع بعضهم الى
 بعض من القوم ففضي الهدية واتى الكتاب اليها فلما تناولته (قالت) لروساء قومها (يا أيها الملأ اني
 اتى الى كتاب كريم) مختم حسن ثم تبينت ما فيه فقالت (انه من سليمان وانه) مضمونه وقرئ بالفتح
 (بسم الله الرحمن الرحيم) وقدم سليمان اسمه على اسم الله (الاتموا على) لاترفعوا على وان كنتم ملوكا
 كتاب احتقر وأوله بفعل اسمه ولا وقاية لاسم الله (الاتموا على) لاترفعوا على وان كنتم ملوكا
 (وأتوني مسلمين) طامعين متقادين (قالت يا أيها الملأ اتقوني) أجيئوني (في أمرى) هذا
 (ما كنت قاطعة أمرا) قاضية قاطعة أمرا (حتى تشهدون) تحضرون (قالوا نحن أولو قوة) أصحاب
 قوة (وأولو بأس شديد) أصحاب شدة في الحرب (والامر اليك) موكل (فاظري ماذا تأمرين)
 بطعك (قالت ان الملوك) من عواندهم (اذا دخلوا قرية) عنوة (أقسدها) خربوها (وجعلوا
 أعز) أكبر (أهلها أذلّه) أهوانا عظيما لها (وكذلك يفعلون) جوار على عاداتهم (واتى مرسله اليهم
 بهدية) اختبره أهول ملك أوصى (فناظرة بهم يرجع الرسولون) فان كان ملكا قبلها وان كان نبيا ردها

الحسنه لولا تستغفرون الله
لعلكم ترجعون قالوا
الطيبنا بك وبمن معك
قال طائر كم عدائكم بل أنتم
قوم تقتنون وكان في
المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون
قالوا تقاتلوا بالله لبيته
وأهله ثم انقلوا لوليه
ما شهدنا مهلك أهله
وإنا اصدقون ومكروا
مكرا ومكروا مكرا وهم
لا يشعرون فانظر كيف
كان عقبة مكرهم أنا
دمرهم وقومهم أربعين
قتلك يوتهم خاوية بما
ظلموا ان في ذلك لآية لقوم
يعلمون وأنجينا الذين
آمنوا وكانوا يتقون ولوطا
إذ قال لقومه أنأتون
الفحشة وأنتم تبصرون
أنكم لاتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم
قوم تهلون فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوا آل لوط من
قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناهم وأهله
أمرناهم فدرناهم من الغيبرين
وأمرناهم عليهم مطر فساء
مطر المنذرين قل الحمد لله
وسلم على عباده الذين
اصطفى آله خير أما
يشركون أمن خلقى
السموات والارض وأزل
لكم من السماء ما نبينا

فترجوها وأمرناهم على ملكها وكان سليمان أول من صنعت له النورة وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله
وسلم أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود فلما دخل وجد سدس وغمه فقال أوامه من
عذاب الله أوامه قبل أن لا تكون أوامره وأما بن عدي وغيره (ولقد أرسلنا إلى نوح وأهله) من القبيلة
(صالحا أن اعبدوا الله) وحده ورأى بضم النون (فإذا هم فريق من غاصبون) وكافر (بغاصبون)
في الدين (قال) للذين (يا قوم لم تستجيبوا بالسيئة قبل الحسنه) أي قائم ان كان ما أثبت به
حقا فأتنا بالعذاب (لولا) هلا (تستغفرون الله) بالثوبه من المعاصي (لعلكم ترجعون) لكي
ترجوا (قالوا الطيبنا) تشاء منا (بك وبمن معك) من المؤمنين فقد تابعت علينا الشاهد من
مندجتم به بكم هذا (قال طائر كم) سبيكم الذي جاءكم الشر (عند الله) أنكم به بسبب أهم السكم
المكتوبة (بل أنتم قوم تقتنون) تختبرون بالخير والشر (وكان في المدينة) مدينة نوح (تسعة
رهط) رجال (يفسدون في الارض ولا يصلحون) أي شأهم الا فساد لا اصلاح (قائلا) أي قال
بعضهم لبعض (تقاتلوا بالله) لبيته وأهله (نأتى صالحا ليل وقتله وأهله) (ثم لنقولن)
وقرئ (بأنهم) والاد الثانية (لوليه) لوليه (ما شهدنا مهلك أهله) ما حضرناهم أهلا بهم وقرئ
بضم الميم (وإنا اصدقون) في حلفنا لا ما شهدنا مهلكهم وحده بل مهلكهم ومهلكهم (ومكروا
مكرا) بهذه الصفة (ومكروا مكرا) جاز بنهاهم بقومهم (وهم لا يشعرون) بذلك (فانظر كيف
كان عقبة مكرهم) التي مكروا وذلك (أنهم) (ما دمرناهم) وذلك أنهم حين خرجوا لهلاك صالح رمتهم
الملائكة بجحارة يرونها ولا يرونهم فقتلوا (وقومهم أربعين) وكان قد قدم قومههم بصيحة جبريل
(قتلك يوتهم خاوية) خاليت قري بالرفع (عما ظلموا) بسبب ظلمهم وكفرهم (ان في ذلك لآية)
لمبرة (لقوم يعلمون) فيتعلمون (وأنجينا الذين آمنوا) (مع نبينهم صالح) وعددهم أربعة آلاف
(وكانوا يتقون) الكفر والمعاصي (ولوطا إذ قال لقومه) أي واذ كر لوطا إذ قال لقومه (أنأتون
الفاحشة) أي اللواط (وأنتم تبصرون) تعلمون غشها (أنكم لاتأتون الرجال شهوة من دون
النساء) المخالقات فلك (بل أنتم قوم تجهلون) عاقبة فعلكم هذا (فما كان جواب قومه) حين
خاطبهم بذلك (الآن قالوا أخرجوا آل لوط) أهله (من قريتكم) إنهم أناس يتطهرون) يتزهدون
عن فعلنا ويستغفرون (فأنجيناهم وأهله) الأمر أنه قدرناهم (جماها بتقديرنا) (من العارين)
الباقين في العذاب (وأمرناهم عليهم مطرا) وهي جحارة من سجيل أهل كاهم بها (فساء) شس
(مطر المنذرين) بالعذاب (قل) أيها النبي لكرم (الحمد لله) شكرا على إهلاك كفار الأمم
الماضية وفي الحديث مرفوعا الجدر أس الشكر (وسلام على عباده الذين اصطفى) رسالته (آله
خير) من يعبد (أما يشركون) أي أم الآلهة خير لعابديها وقرئ (بأنهم) (أمن) بل من (خلق
السموات والارض) على أحسن اتقان (وأزل لكم من السماء ماء) مطرا (فأنبتنا به حناتق)
بساتين (ذات هبة) حسن (ما كان لكم أن تنبتوا شجرها) لا قدرة لكم على ذلك (آله)
تحقيق الحمزتين وتسهيل ثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين في مواضع السبعة (مع الله) أعنه
على ذلك ليس معه أحد (بل هم قوم يعبدون) عن التوحيد إلى التشارك (أمن جعل الارض فرارا)

وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُفُوسًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَائِضًا أَمَلَهُ (٥٩) مَعَ اللَّهِ بَلَى كَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَمِنْ

يُحِبُّ الْمَغْطَرُ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّومَ وَيَجْعَلُكُمْ
خَلْفَاءَ الْأَرْضِ أَمَلَهُ مَعَ اللَّهِ
قَلِيلًا مَتَى كَرُونَ أَمِنْ
يَهْدِيكُمْ فِي ظِلِّ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمِنْ يَرْسِلُ الرِّيحَ
بَشَرًا يَبْدِي رَحْمَتَهُ أَمَلَهُ
مَعَ اللَّهِ نَعَى اللَّهُ عَمَّا يَشْرَكُونَ
أَمِنْ يَدُ الْخَلْقِ ثُمَّ يَعْبُدُ
وَمِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَمَلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ
هَاتُوا بِرَهْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ مِنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ
الْإِلَهَ وَالْمُشْرِكُونَ أَيُّانَ
يَبْسُتُونَ بِأَدْرَاكِهِمْ فِي
الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا
بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا
وَأَبْوَازًا أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ قُلُوبًا
وَعَدْنَاهُمْ إِنْ كُنَّا تُرَابًا
مِنْ قَبْلِ هَذَا الْأَسْطِيرِ
الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي
صَبَاحٍ مَحْزُونٍ وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
رَدَفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
تَسْتَعْجِلُونَ وَإِنْ يَكُنْ رَدْفٌ لَكُمْ
فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ لَيْعَالٌ مَتَانٌ

لَا تَتَحَرَّكْ بِأَعْيُنِهَا (وَجَعَلَ خَلْقَهَا) وَسَطَهَا (أَنْهَارًا) جَارِيَةً (وَجَعَلَ لَهَا رُفُوسًا) جَبَالًا أَتَجْتَبِهَا
(وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ) الْعَذْبِ وَالْمَالِحِ (حَائِضًا) حَتَّى لَا يَتَخَالَطَا (أَمَلَهُ مَعَ اللَّهِ) بَعْنِي قُلْ مَعَهُ ذَلِكَ
لَيْسَ بِالْإِلَهِ (بَلَى كَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) أَنَّهُ الْفَرْدُ الْخَالِقُ الْمُسْتَعْتَقُ أَنْ يَعْبُدَ (أَمِنْ يُحِبُّ الْمَغْطَرُ)
الْمَكْرُوبَ (إِذَا دَعَاهُ) مَضْطَرًا (وَيَكْشِفُ السُّومَ) عَنْهُ وَعَمَّنْ سِوَاهُ (وَيَجْعَلُكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ)
يُخَلِّفُ فِيهَا كُلَّ قَرْنٍ الْقَرْنَ الَّذِي قَبْلَهُ (أَمَلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَتَى كَرُونَ) تَعْمَلُونَ وَمَنْ أَكْبَلُ مَا يَفْرَجُ
الْمَكْرُوبَ هُوَمَا كَانِ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْكَرْبِ كَأَنِّي رَوَايَةُ التَّرْمِذِيِّ كَانَ إِذَا كَرِهَ
أَمْرًا قَالَتْ بَعْضُ يَأْتِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَفِيتُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ مِنْهُ فَوَعْدُ الْعَوَاتِ لِلْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتُكَ أَرْجُو
فَلَا تَكُنْ لِي نَفْسِي طَرَفَتَيْنِ وَأُصَلِّ شَأْنِي كُلَّهُ لِأَلَلَةِ الْأَنْتَرَوَاهِ أَحْمَدُ (أَمِنْ يَهْدِيكُمْ) يَرْشِدُكُمْ
إِلَى مَقَاصِدِكُمْ (فِي ظِلِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) لِيَلْبِغَ النُّجُومُ وَنَهَارُ أَعْلَامَاتِ الْأَرْضِ (وَمِنْ يَرْسِلُ الرِّيحَ) يَنْشُرُ
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَيْ قَسْدَامِ الْمَطَرِ وَفَرَى بَائِنُونَ (أَمَلَهُ مَعَ اللَّهِ) يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ (نَعَى اللَّهُ
عَمَّا يَشْرَكُونَ) بِغَيْرِهِ (أَمِنْ يَدُ الْخَلْقِ) مِنْ نَاطِقَةٍ (ثُمَّ يَعْبُدُ) بِعَدَالَتِهِ وَإِنْ أَنْكَرُوهُ فَقَدْ قَامَتْ
عَلَيْهِ الْبَرَائِينُ الْقَاتِعَةُ (وَمِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ) (أَمَلَهُ مَعَ اللَّهِ) بِفَضْلِ
ذَلِكَ (قُلْ هَاتُوا بِرَهْنَكُمْ) حُجَّتَكُمْ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) إِنْ مَعَ اللَّهِ الْهَافُضُ شَيْئًا (قُلْ لَا يَعْلَمُ مِنْ فِي
السَّمَوَاتِ) مِنَ الْأَمْلاكِ وَالْأَفْلاكِ وَغَيْرِهَا (وَالْأَرْضِ) مِنَ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ (الْغَيْبِ) أَيْ الْغَائِبِ
عَنِ الْعْيُونِ (الْإِلَهِ) مَا يَمْلِكُ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ (وَيَايُشْرُونَ) مُنْكَرًا وَبَلِيتَ (أَيُّانَ يَبْسُتُونَ) مَتَى يَنْشُرُونَ
وَفَرَى بِكُسْرٍ أَلِفَةٌ (بَلْ إِدْرَاكُ) وَفَرَى أَدْرَاكُ بَوَازُنُ أَيْ تَتَابَعُ وَتَلَاقُ (عَلَيْهِمْ) بِالسَّاعَةِ
وَالْبَلْعِ حَتَّى (فِي الْآخِرَةِ) حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ (بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا) فِي الدُّنْيَا مَتَى يَحْكُمُونَ (بَلْ هُمْ
مِنْهَا عَمُونَ) جَاهِلُونَ وَفِي قُلُوبِهِمْ عَمَى مِنْ ذَلِكَ (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا) فِي أَنْكَارِ الْبَلْعِ (أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ قُلُوبًا
وَأَبْوَازًا) كَانُوا تَرَابًا (أَنَا) نَحْنُ وَهُمْ (فَتُجْرَبُونَ) مِنَ الْقُبُورِ (لَقَدْ وَعَدْنَاكَ إِنْ كُنَّا تُرَابًا
مِنْ قَبْلِ هَذَا) لِنَأْبِذَ بِكَ بِأَحْمَدِ (إِنْ هَذَا) مَا هَذَا (الْأَسْطِيرِ الْأَوَّلِينَ) أَكَاذِبُهُمْ (قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ) مُعْتَبِرِينَ (فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ) مِنَ الْهَلَاكِ حِينَ كَذَبُوا (وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ) عَلَى تَكْذِيبِهِمْ لَكُمْ وَأَعْرَاضَهُمْ عَنْكُمْ (وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ) حَرَجٌ صَدْرُ وَفَرَى بِكُسْرٍ الضَّادِ
(بِمَا يَمْكُرُونَ) مِنْ مَكْرِهِمْ وَفِي آيَةِ تَسْلِيَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ)
وَعَدَ الْعَذَابِ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) فِي ذَلِكَ (قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ) قَرَبَ (لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
تَسْتَعْجِلُونَ) حَالُوهُ فَغَدُوهُ وَإِبْدَارُ الْقَتْلِ وَالْإِسْرَارُ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ (وَإِنْ يَكُنْ رَدْفٌ لَكُمْ لَيْعَالٌ فَفَضْلٌ عَلَى
النَّاسِ) بِتَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ (وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ) نَعْمَ (وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ لَيْعَالٌ مَتَانٌ) تَخْفَى
(صَدُورُهُمْ) قُلُوبُهُمْ وَفَرَى بِفَتْحِ التَّاءِ (وَيَايُشْرُونَ) يَظْهَرُونَ مِنَ الْعِدَاوَةِ (وَمِمَّنْ غَابَتْ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ) خَافِيَةٌ فِيهِمَا (الْأَفْ كِتَابِ بَيْنَ) الْوَحْ الْمَحْفُوظِ (إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ)
الْمُوحِّدِينَ فِي زَمَانٍ نَبِيًّا (أَكْثَرُ الَّذِي فِيهِ هُمْ يَخْتَلِفُونَ) كَالْتَشْبِيهِ وَالتَّزْيِيدِ وَأَحْوَالِ الْجَنَسِ وَالنَّارِ
وَعِزِّ رُؤُوسِهِمْ (وَأَنَّهُ) الْقُرْآنُ (لَهُدًى) مِنَ الضَّلَالَةِ (وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) يَنْفَعُونَ بِهِ (وَإِنْ يَكُنْ

صَدُورُهُمْ وَيَايُشْرُونَ وَمِمَّنْ غَابَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْإِفْ كِتَابِ مِمَّنْ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ وَأَنَّهُ لَهْدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ إِنْ يَكُنْ

يشفي بهم بكمه وهو العزيز الحكيم (٦٠) فتوكل على الله على الحق الدين الله لا يسع النوف ولا يسع العلم الجاه الدنيا

مدبرين وما انت بهدي
العمى عن شلتهم ان سمع
الان يؤمن يا يقا لهم
مسلون واد لوقع القول
عابهم امر حناظم دايمن
الارض تكلمهم ان الساس
كانوا يا يقا لايوقسون
ويوم يحشر من كل امه
هو حان يكسب يا يقا لهم
نوزعون حيا ادا حوا
قال ا كدتم يا بني ولم
تعدوا واعلموا ماذا كسب
فما لون ووقع النول سليمان
بما طغواهم لا يظفون
المر وا انا حيا لل
ليكم اقيه والمارم سر
ان في ذلك آيت لدموم
يؤمنون ويوم يفتح
الصور قدس من في
السموات ومن في الارض
الامم شاهاده وكل انوه
حريين و ترى الحبال
تسبحا حاده وهي ترمر
حجاب صبح الله الذي
تقن كل شيء الله ما
تعاون من حاد الحسنة
لله رهما نعم و فرح
ومدك امد من حاد
تبه فكسبه حوتهم
الارض لـ حمرين
ما كسب من حاد
ان ان دور ما
حريين لـ
حريين

[illegible]

عنده ومن تكون له عقبه الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا موسى انى اكون لك من الهة العفرى ما علمت لك من الهة العفرى فأوقدلى بهامن على المئين فأجبل لى صرحا ملأ أطلع الى اله موسى رأى لآلته من الكهدين واستكبر هو وجنوده فى الارض عبر الحق وطوا أهم ابسا ليرحسون فأجده وجنوده فتدبرم فى البهم فالسركم كان مع الطلميين وجعائهم أمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون وأنجهم فى هذه الدنيا العنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهذا ورجة لهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضيتم الى موسى الامر وما كنت من الشهود ولكننا انشأنا قرونا فتناول عليهم العمر وما كنت ناو باي أهل مدين تسالوا عليهم آياتنا ولكننا كنا صرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رجتم من بك لتندرقوما ما تبهم من نذير من قبلات لهم يتذكرون ولولان

موسى يا ايها الذين آمنوا واضحات (قالوا ما هذا الاسحرف ترى) عثقت من قبلك (وماسه نابها) أى السحر (في آياتنا الاوتين) أى فى آيهم (وقال) وقرى بدون واد (موسى فى أعلم من جاء بلدى من عنده) الضمير لرب (ومن تكون له) وقرى الياء العتانية (عاقبة النار) أى العاقبة الممودة فى النار الآخرة (انه لا يفلح الظالمون) لا غززون بلدى (وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من الهة العفرى) نفى علمه لله غيره دون وجوده (فأوقدلى ياها من على الطين) أى فأجبل مع الآخر (فأجبل لى صرحا) شدة طوبى بلا مشرقا (لملأ أطلع الى اله موسى) فأنظر اليه (دافى لآلته) أى لآلته موسى (من الكاذبين) فى ادعائه الخاتو وكذا ادعائه الرسالة (واستكبر هو) فرعون (رجنوده فى الارض عبر الحق) أى فبراسته حقا (ووطنوهم ابسا ليرحسون) فنعافهم على ذلك وقرى ففتح الياء وكسر الحميم (فأجده وجنوده) أخذ عذب (فأندناهم) رمناسهم (فى الدم) فى البحر الملى فترقوا (فأطركم كان عاقبة الظالمين) أو بما أظم الى الله والهلاك (وحدلتناهم) أمة (رودا فى الضلال) يدعون الى النار الى موصها من الكذبا اعاصى فبك عليهم الحريم ويتضاعف عليهم الأثم فان كل داع الى سوء بلحقه الله وأثم دعا اليه كفى حد صرف ومن دعالى ضلالة كان عليهم الأثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيأ رواه مسلم وغيره مطلقا (ويوم القيامة لا ينصرون) لا يدفع عنهم العذاب (وأثبناهم فى هذه الدنيا العنة) طردا عن الرحة (ويوم القيامة هم من المقبوحين) المطرودين عن الرحة (ولقد آتينا موسى الكتاب) التوراة (من بعد ما أهلكنا القرون الاولى) أقوام نوح وهود وصالح ولوط (صائر للناس) يتصورون بها الحق من الباطل (وهدى الى سبيل الحق) (ورحة) لمن اتبعه (لهم يتذكرون) يتعطلون (وما كنت) أيها النبي الكريم (جانب الغربي) الولدى الغربى من موسى حين مكأته (اذ قضيتم) أو حيننا (الى موسى الامر) أمر الرسالة (وما كنت من الشاهدين) للوحى اليه حتى تعرفه فتخبر به (ولكننا انشأنا قرونا) أحيانا أحياء بعد موسى (فتناول عليهم العمر) ففسوا عهد الله وتركوا أمره حتى اقتطع خبر موسى فأوحينا اليك فأخبرت به (وما كنت ناو باي أهل مدين) شعيب والمؤميين به (تأول عليهم آياتنا) التى فيها قصتهم (ولكننا كنا صرسلين) لك ومطلعين لك على الغيب وأخبار من قسم (وما كنت بجانب الطور) بقر الطور (اذ نادينا) موسى وقلنا هذه الكتاب بقوة (ولكن رحمة) وقرى رحمة (من ربك) أرسلت (لتنذر قوما) نعطهم (ما آثمهم من نذير من قبلك) لوقوع فى فترة ينكرو بين عيسى وهى خمسة وخسون سنة (لهم يتذكرون) يتعطلون (ولولا أن نصيهم مصيبة) قمة (بما قدمت أيديهم) من مخالفة الحق (فيقولوا ربنا لولا) هلا (أرسلنا رسولا) يبلغنا (فتنبه أياك) لصدق رسلك وتقتل أوامرنا ونواهيك (ونكون من المؤمنين) فأرسلنا لك قطع جنتهم (فما جاءهم الحق) أى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام (من عندها) يدعوهم اليها (قالوا لولا) هلا (أوتى مثل ما أوتى موسى) من الكتب جنة واليد والعصا وغيرهما (أولئك كفروا بما أوتى موسى من قبل) حيث (قالوا ساحران) أى موسى ومحمد وقرى

كلهم اوتوا انجيل كبرون قبل قانون الكتاب من عند الله هو احدى (٩٥) منها انبه ان كنتم صديقين فان لم

تستحيواكم فاعلم انما
يذهبون احوالهم ومن
ضل عن اتباع هوى بهير
هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين
واخذ وصلاهم القول لعلهم
يتذكرون الذين آتاهم
الكتب من قبله هم به
يؤمنون واذا ابلى عليهم
قالوا آتاهم انما خلق من
ربنا انما كنتم قبله مسلمين
اولئك يؤتون اجرهم
مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنه السيئة وما
رزقهم بنفسهم واذا
سمعوا اللغو اعرضوا عنه
وقالوا لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم سلم عليكم لا تبتلى
الجهل انك لاتهدى من
أجبت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وقالوا تتبع الهدى معك
تخطئ من أرضنا اولم
تكن لهم حرماتنا يجي
اليه ثمر كل شئ رزقنا من
ادنا ولكن أكرمهم
لا يعلمون وهم اهل كل من
قرية بطرت معيشتها
فذلك سكنهم لم تكن من
بعضهم الا قليلا وكنا نحن
الورثين وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث
فيها رسولا يتلو عليهم
آياتنا وما كنا مهلكي
القرى الا وهما ظالمون

سبحان أي التوراة والقرآن (تظاهرا) تعاونوا (وقالوا انما كل كفرون) الكتابين والنبين (قل)
لم فأتوا بكتاب من عند الله هو احدى منهما) من القرآن والتوراة (انبه ان كنتم صادقين)
في قولكم (فان لم تستحيواكم) دعاءك بآيات كتاب (فاعلم انما يبعثون احوالهم) الفاسدة
(ومن أضل عن اتباع هوى) أي لأحد أضل عن اتباع هواه (يبرهني من الله) وأمان وافق الهوى
هدى الله فلا تفتي فيه (ان الله لا يهدي القوم الظالمين) المتبعين للأهواء الغير الموافقة لهدى (ولقد
وصلنا) بينا (لم القول) القرآن (لعلهم يتذكرون) به فيؤمنون (الذين آتاهم الكتاب من
قبله) أي من قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هم) مؤمنو أهل الكتاب (به فيؤمنون) بهد قون
(واذا ابلى عليهم) القرآن (قالوا آتاهم) صدقناه (انما خلق من ربنا) لاشك فيه (انما كنتم
قبله مسلمين) وذلك لانه لم يكرمهم في كتابهم واعلامهم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتقادهم
مصدق ذلك (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) بايمانهم بالكتابين وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم
ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فآمن به واتبعه وصدق قوله ابروان وعبدوا لوك أدى حتى الله وحتى سيده فله اجران ورجل كانت له
أمة ففداهما فحسن غداهما ثم أدبهما فحسن تأديبهما وعلما فاحسن تعلما ثم اعتقهما وزوجهما فله
ايجران وراه البغاري ومسلم وغيرهما (بما صبروا) ثبتوا على الايمانين (ويدرءون) يدفعون
(بالحسنه السيئة) أي بالطاعة للمصيبة لحديث أتبع السيئة الحسنة تحبها (وعارز قضاهاهم ينقون)
يتصدقون (واذا سمعوا اللغو) الشتم والاذى (أعرضوا عنه) تتركوا (وقالوا) للاغوين (لنا)
اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم) سلام متاركة لاسلام نجية (لا تبتلى الجاهلين) لانصحبهم
(انك لاتهدى من أحيت) هدايته (ولكن الله يهدي من يشاء) فيعمره برحمته (وهو اعلم
بالمهتدين) نزلت في أي طالب جرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث انه في ضحاح من
نار يقضي منه دماغه ولو لا انساكن في الفرق الاسفل من النار وقال له عند وفاته ياعم قل لاله الا الله كنه
أحاج بهالك عند الله فامتنع (وقالوا) فومه (ان نفع الهدى معك) أي ان تؤمن معك (تخطئ
من أرضنا) تخرج منها (اولم تكن لهم حرماتنا) آمنوا فيه بحرمه البيت من القتل والاغارة والاعتين
بين العرب (يجي) وقرى ببناء القوقاية (اليه ثمرات كل شئ) من كل أوب (رزقنا من ادنا)
أعطيناهم ذلك (ولكن أكرمهم لا يعلمون) أن ذلك من فضلنا عليهم فيؤمنون (وكم) كثيرا
(اهلكنا من قرية) أهل قرية (بطرت معيشتها) كفروا ونمنا (فذلك مساكنهم) غداية خالية
(لم تكن من بعدهم) لم يسكنها أحسن بعدهم (الاقليلا) وهم الممارتون في سفرهم يوما وبعض
يوم وحل بهم ذلك ليطعمهم النعمة فلا تظروها فيحل بكم ساحلهم (وكننا نحن الوارثين) لخالناهم
تدمروا (وما كان ربك) وما كانت عادته (مهلك القرى حتى يبعث في أمها) أي أعظمها
(رسولا يتلو عليهم آياتنا) لتقوم عليهم الحجة (وما كنا مهلكي القرى الا وهما ظالمون) بتكذيبهم
الرسول (وما أوتيتهم من شئ) من نعم الدنيا (فخاع الحياة الدنيا) تمتعون به فيها (وزيتنا) تزينون
به فيها (وما عند الله) وهو الثواب والنعيم (خير) من نعيم الدنيا (وأبقي) لانه يتأبد (أفلا

مستقلون أم لا؟ لا، بل هو عهد احسننا له، لأنه كان من منع الحياة الدنيا، فهو يوم القيمة من العسر، لا يومنا، فاعلموا ان
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أعو بنا أغور ينهم
سكان الدنيا كنتم زعمون (٦٦)

(77)

وقال لهم فليستحسبوا
 لهم ورايا العذاب لو أنهم
 كانوا يفتشون ويوم
 يناديهم فيقول ماذا اجبت
 كم سالين فسميت عليهم
 الانبياء يومئذ فهم لا
 يشاءون فاما من تاب
 واتسن وعمل صلحا فسمى
 ان يكون من المفلحين
 ووربك خلق ما يشاء ويختار
 ما كان لهم الخيرة سبعون
 الله وتعالى عما يشركون
 وربك يعلم ما تكن
 صدورهم وما يعلنون وهو
 الله لا اله الا هو له الحمد في
 الاولى والاخرة وله الحكم
 واليه ترجعون قل ارايتم
 ان جعل الله عليكم الليل
 سرمدا الى يوم القيمة
 من الغيرة بالله يا ايكم يشاء
 افلا تسمعون قل ارايتم
 ان جعل الله عليكم النهار
 سرمدا الى يوم القيمة من
 الغيرة بالله يا ايكم يلبس
 تسكنون فيه افلا تبصرون
 ومن رحت جعل لكم اليل
 والنهار لتسكنوا فيه
 ولتبتغوا من فضله ولعلكم
 تشكرون ويوم يناديهم
 فيقول يا ايكم شركاء الذين

تظنون) فتختارون الباقي على الثاني وقرى بـ (أمن) وعدناه وعدنا حسنا) أى الجنة (فهو
لاقيه) مدركه (مكن متعناه متاع الحياة الدنيا) المشوب بالألآم والا كدابر (ثم هو يوم القيامة
من المحضرين) للحساب (و يوم نادىهم) أى نادى الله المشركين يوم القيامة (فيقول) لهم (أين
شركاى الذين كنتم تزعمون) أنهم شركاى (قال الذين حق) وجب (عليهم القول) فيقول
النار وهم رؤساء الضلال (ربنا هؤلاء الذين أغوينا) أى أغويناهم (أغروناهم) فغروا (كما
غورنا) مثل ما غورنا (تبرأنا إليك) منهم (ما كانوا يا ابتعدون) ما كانوا يبتعدوننا إنما كانوا
يبعدون أهواهم (ويقول) لكفار (ادعوا شركاءكم) أضامكم التى كنتم تزعمون أنهم شركاء
لله (فدعوهم فل يستجيبوا لهم) لجهزم عن الاجابة والنصر (ورأوا السذاب) أبصروه (لأنهم
كانوا يبتعدون) فى الدنيا لما تبعوهم (و يوم نادىهم) الله (فيقول ماذا أجبتم المرسلين) حين
أرسلهم إليكم (فعميت عليهم الانباء) الخبيج (يومئذ) يوم القيامة (فهم لا يسمعون) لا يسأل
بعضهم بعضا عما عتجبوا به (فأما من تاب) من الشرك (و آمن) صدق بالله وكاتبه ورسله (وعمل
صالحا) لوجه الله (فمضى أن يكون من المفلحين) الفائزين عند الله (وربك يخلق ما يشاء ويختار)
لاموجب ولا مانع (ما كان لهم الخيرة) الاختيار فى شئ (سبحان الله) تزهة بزحام اختياره
اختيار أبنائه (و تعالى عما يشركون) عن اشراكهم (وربك يعلم ما تكن) تخفى
(صدورهم) من الخبايا (وما يعلنون) يظهرون بأنفسهم (وهو الله) المنفرد بالالوهية (لا اله الا هو)
لامعبود سواه (الحمد) على جميع نعمه (فى الاولى) فى الدنيا (والآخرة) الجنة (وله
الحكم) القضاء (والله ترجعون) بالشورى (فل أرأيتم) أخبرونى (ان جعل الله عليكم الليل
سرمدا) دائما متتابعا (الى يوم القيمة) ولم يطلع الشمس (من الغيرة) برحمتكم (أتيتكم بضياء)
نهار وشرق شمس تلقفون بذلك فى معاشكم وقرى بضياءهم زين (أفلا تسمعون) وتنبهون
فتؤمنون (فل أرأيتم) أخبرونى (ان جعل الله عليكم النهار سرمدا) دائما متتابعا (الى يوم القيمة)
باسكان الشمس وسط السماء وعدم مغيبها (من الغيرة) أتيتكم ليل تسكنون) تستريحون (فيه)
من التعب ويردكم الزمان فتسكنون (أفلا تبصرون) ذلك فتوحدهن الفعل له (ومن رحمة
جعل لكم الليل والنهار لتسكتوا فيه) فى الليل (ولتبتقوا من فضله) فى النهار بالسعى فى منافعكم
(ولم تكن تسكرون) المم (و يوم نادىهم) يوم العرض عليه ينادى المشركين (فيقول) لهم
(أين شركاى الذين كنتم تزعمون) بزعمكم الفاسد أنهم شركاء (وزعنا) أخرجنا (من كل أمة
شهيدا) عليهم (وهو بينهم يشهد على ما قالوا) فقلنا للام (هاتوا برهانكم) على ما قلتم (فما هو)
عد ذلك (أن الحق لله) فى لالوهية (وشل) غاب (عنهم ما كانوا يفترون) فى الدينام الباطل
(ان قالون كان من قوم موسى) آمن به وكان ابن عمه (فبنى) تكبر وطفى (عليهم) بكثرة دله
(وآيتنا من الكنوز) الاموال المدخرة (ما لن مفناحه) ما لن مضادقه (تسوء) تنقل وقرى

اصيبك من الدين أو أحسن
كأحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله
لا يحب المفسدين قال أنما
أوتيته على علم عندى أولم
يعلم أن الله قد أحلك من
قبله من القرون من هو
أشد منه قوة وأكثراً
ولا يستل عن ذنوبهم
المجرمون فخرج على قومه
في ريشته قال الذين يريدون
الحياة الدنيا يلبس لنا مثل
ما أوتي قارون أنه لم يسط
عظيم وقال الذين أوتوا العلم
ويلكم نواب الله خير لمن
آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها
الالصابرون تخسفناه
وبداره الأرض فما كان له
من قوة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين
وأصبح الذين تمنوا مكانه
بلا مس يقولون وبيكان
الله يسطر الرزق لمن يشاء
من عباده وقدره ولا أن
من الله علينا تخسف بنا
وبيكانه لا يطف الكافرون
تلك النار الآخرة تجعلها
لذين لا يريدون علواناً
في الأرض ولا فساداً والعاقبة
للذين جاء بالحسنة فله
خير منها وما كان من المنتصرين
الذين أوتوا العلم
أن الذي فرض عليك
القرآن لراذك إلى معاد قل

بإياه (بالعبادة) الجماعة (أولى) أصحاب (القوة) أى تنقلهم (اذ قاله) الضمير لقارون
(قومه) المؤمنون من بني إسرائيل (لا تفرح) لا تفرحوا (إن الله لا يحب الفرحين) البطرين
الطاغين (وانفخ) اطلب (فياً أناك الله) من المال (النار الآخرة) وأحقق سبيل الله (ولا تبغ)
ولا تترك ترك المسمى (صيبك من الدنيا) تحصيل آخرتك بها (وأحسن) لبياد الله (كأحسن
أمنه إليك) وأهم وتفضل (ولا تبغ) بمالك (الفساد في الأرض) البنى وقد ردى الحد (إن الله لا يحب
المفسدين) لسوء أفعالهم (قال) قارون (انما أوتيته) أى المال (على علم عندى) أى على مقابلته
وكان أعلم بنى إسرائيل بالثورة بدموسى وهارون قال الله تعالى (أولم يعلم أن الله قد أحلك من قبله من
القرون) الأمم الماضية قبله (من هو أشد منه قوة وأكثراً) لئلا يفسد في نفسه مصارع
المهلك (ولا يستل عن ذنوبهم المجرمون) لا اطلاع عليها فيدخلون النار بغير حساب (فخرج
على قومه في ريشته) راكعاً على بفسلة شهباء سرجه من ذهب وهو لا يلبس الحرير والذهب ومعه
أربعة آلاف على رية (قال الذين يريدون الحياة الدنيا) حين رأوا ذلك (يالبس لنا مثل ما أوتي
قارون) غنوا مثل ما أعطى (أنه لم يسطعظم) نصيب واقر من الدنيا (وقال الذين أوتوا العلم) بما
أعده الله للمؤمنين في الآخرة للثقلين (ويلكم) كلنجر (نواب الله) في الآخرة الجنان (خير) مما
أوتي قارون في الدنيا وهو (لن آمن) بالله ورسوله (وعمل صالحاً) طلب المرئياته (ولا يلقاها) أى
الجنة (الالصابرون) على طاعة الله وعن معصيته (تخسفناه) الضمير لقارون (وبداره الأرض)
وسببه أنه كرمى بفسلة ترمى موسى بنفسها تخطفه وسى يوم عيد فقال في جنة تخطفه ومن رضى محسناً
رجناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال أنه يزعم أنك بقيت بعلانة فأصبرت فتشاهد موسى
بأنه أن ضدك فقات جعل لى قارون جعلاً على ريمك بذلك فتضرع موسى إلى الله فأوحى إليه أن مر
الأرض بما شئت فقال يا أرض خذيه فاخذته شياً بدش حتى هلك فقال بنو إسرائيل لما فعل موسى
ذلك ليرثه فعد الله تخسف بداره وأمواله (فما كان له من قوة) أعوان (ينصرونه من دون الله)
يمنعونهم من اهلاكه (وما كان من المنتصرين) المنتصرين منه (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالامس)
قريباً (يقولون وبيكان الله بسيطاً) بوسع (الرزق لمن يشاء من عباده وقدره) ضيق على من
يشاء (لولا أن من الله علينا) بعلم الدخول فيها لك فيه قارون (تخسف بنا) كواقع له (وبيكانه)
أى وملك أنه (لا يطف الكافرون) بنعمة الله (تلك النار الآخرة) الجنة (تجعلها لذين لا يريدون
علواناً) تكبروا وتجبروا (في الأرض) على العباد (ولا فساداً) عملاً بالمعاصى (والعاقبة) المرضية
(للثقلين) المحتنين الله (من جاء بالحسنة فله خير منها) أى عشر كفى آية من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
(ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا جزاء) ما كانوا يعملون (مثل ما كانوا
يعملون) (أن الذي فرض عليك القرآن) أنزل عليك وأوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه
(لراذك إلى معاد) المقام المحمود الذي وعدك به وفى الحديث من فو المقام المحمود الشفاعت وأبو
نهم في الحلية (قل ربي أعلم من جاء بالهدى) وما يستحقه من الثواب (ومن هو في ضلال مبين) وما
استحقه من العذاب (وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب) القرآن (الا) لكن أتى إليك (رحمة)

وفي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب لارحمة

نوحا الى قومه فلبث فيهم
 اربعة اشهر الا انهم كفروا
 فاعزاهم الطوفان وهم
 ظالمون فاعزاهم
 السيفين وجعلنا آية
 العاديين وابراهيم اذا قال
 لقومه اعبدوا الله واتقوه
 ذلكم خير لكان كنتم
 تعلمون انما تعبدون من
 دون الله اوثاناً يخفون
 امكان الذين يعبدون
 من دون الله لايكون
 لكم رزقا بما توعوا به
 الله الرزق واعزاهم
 اسكره الله فارجعوا
 وان كذبوا فقد كذب
 ام من قدامكم وما على
 الرسول الا البلاغ المبين او
 لم روا كذب يبدئ الله
 خلق ثم يعده ان ذلك
 على الله يسر ومن سبوا
 افرس ما روا كيف بدأ
 الخلق من الله من الشفاء
 الآخرة ان الله على كل شيء
 قدير عذب من شاء
 ورحم من شاء واليه
 المرجع يومئذ من يعجز
 عن ان يرضى الله
 وما كان من دون الله من
 شيء لا يروا الذين كذبوا
 بالله الله رافقه اولئك
 الذين سبوا وارضوا
 لهم عذابهم ما كان
 وما دبروا لاولئك
 قلوبهم

(انهم لكاذبون) في ذلك (وليصلن انماهم) انماهم يا آتهم (وانماهم انماهم) اي تغفل
 سيا تسمى دعوى الى الضلال وتبعهم (وليصلن يوم القيامة) سؤال نوبخ (عما كانوا يعترفون)
 من الانابيل (ولقد ارسلنا نوحا الى قومه) يدعوهم الى الله (ولبت فهم اربعة اشهر) (ولم يظفروا)
 وهو يوالي الله الى الله فكذبوه (فأعزاهم الطوفان) الماء الكثير فاهلكوا (وهم ظالمون)
 لكذبهم به (فأعزاهم السيفين) (واصحاب السيفين) الزاكين منهم فيها (وجعلنا آية)
 (آية) عزة (العالمين) يتعطلون بها (وابراهيم) خليل الرحمن وقرى بالرفع (اذ قال لقومه)
 حين ارسل اليهم (اعبدوا الله) وودعوه (واتقوه) خافوا عابه (ذلكم خير لكم) من
 عبادة الاصنام (ان كنتم تعلمون) الخبر والامر (انما تعبدون من دون الله) أي غيره (اوثاناً)
 وتخفون افكاً) تكذبون كذبا نسيتمنا آلهة قرى تخفون من خلق لنتكبر (ان الذين
 تعبدون من دون الله) أصنامكم (لا يملكون لكم رزقا) لا يقرون على رزقكم (فانتقوا)
 اطلبوا (عند الله الرزق) فانه القادر عليه (واعبدوا ما شكره) طالبين بهادته كرهه فاصدكم
 (اليه ترجعون) فيحاز بكم على عملكم وقرى بمتع لئلا (وان كذبوا) أي تكذبوا (مقد)
 كذبهم) رسالهم (من قبلكم) كما كذبوا (وإلى الرسول الا البلاغ المبين) تابع الرسالة
 وتوضيح أحكامها (اولم يروا) بطر واقراء (كيف بدئنا خلقا) من مائة عبيد (ثم
 يعيده) بعد الموت (ان ذلك) اعادته بعد الموت (على الله يسير) ادلائه يقرى به على شيء (ثم
 سبوا الى الارض) منبرين (فأطروا) مسدلين على وحدانية الحق (كف بدأ الخلق) على
 اختلاف أجناسهم وأحوالهم (ثم الله يبدئ النشأة الآخرة) بعد النشأة الاولى وقرى النشأة (ان الله
 على كل شيء قدير) ومنه بدء النشأة الاولى والنشأة (يعذب من يشاء) ويرحم من يشاء
 رجته (واليه تقبلون) تردون (وما أعمى عن ربكم من ادراككم في الارض) ان ربكم
 متواري (ولاي السماء) ان ربكم متجسد في أوفى فلا تخفكم (والسبح من دون الله) غيره (من
 ولي) عندهم (ولا اله) يجمعكم عناداً (والذين كذبوا بآيات الله) الدلة على وحدانية
 (ولعنه) باللعن (أولئك يسوء) أي يأسون (من رحمة الله) أولئك طردوا عن الرحمة
 مؤثماً (لما كان جواب قومه) جواب قوراءهم (لان هالو فتنازل رزقهم) ما كانوا يتواروا
 انهم ينفقونهم فيها (فأعزاهم الله من النار) وقال لها كثرى وداود لاما على اراءه (ان الله)
 في انجاءه (الآيت) وهي عذابهم وحرقهم واهلها واهلها واهلها (انهم يصدقون)
 (وقال) ابراهيم (انما تخدعون من دون الله) فانه يعذبهم ما ادعوا (كذب) أي يناديهم على
 عبادتها (في الحياه الدنيا) العاية (نهم الله بآية) كبره (من) يتدبر لوان من عباد الله
 (و يدين مصكم) بعضا (تلقن الاع) فادعهم (وما أكرمهم) يسيركم جميعا لها (وما سلم من
 ناموسين) يحرمونكم بها (ما من لوط) صدق ما ادعاهم وداود ابراهيم (والله) ابراهيم
 (الذي سبوا) من قومي (الى رب) الى حيث اسبوا (والله) الى حيث اسبوا (الحكم)

من الارض ان ذلك آية لهم يؤمنون وهم اهل الجحيم من الله انما يامرهم بيسمى من الله
 بعضه ويامن بيسمى بعد اوائهم بالساروه من منسرين فان من يكون من الله انما يامرهم

الله ليظلمهم ومن كانوا اتهم بظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء اولئك العنكبوت الخسوف يتناولون اوهن البيوت
ليبت اسكوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من
شيء وهو العزيز الحكيم وتلك
الامثال نصيرها للناس
وما يصقلها الا العاقلون
خافى الله السموات والارض
ما خلق في ان في ذلك لآية
للقومين اقل ما اوحى اليك
من الكتب واقم الصلوة
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمكر وقد كراهه اكبر
والله يعلم ما تصنعون
ولا تحذروا اهل الكتب
الاناثي هي احسن الا
الذين طمعوهم وقولوا
آمن بالله يا اولينا اول
الاسم والها والحكم وهد
وعين لمسلمين وكذلك
ارنا انك الكتب
هالدين آثم سم الكتب
بؤسوم و ومن هؤلاء
من يؤمن به وما يصعد
بالله الا الله ومن وما
كسبت تهاوس قلبه من
كتب ولا يعلم من كتب
د الارثب المطولون
هو آيت مش صبور
الذين اوتوا العلم ما يجد
ما يصعد الا الطالون وقولوا
اولا ومن ساد آت روجه
الآلهة عدا الله
ما يدبر مسيح اول
سهمهم اثاره اذ انك
الكتب تنال عليهم ان في
لك رجة د كرم نعيم

الله يعلمهم) ههنا هم بغيره ب (ولكن كانوا اتهم بظلمون) تنصيرها انك هلاك (مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء) أى الاصنام وقلة غنائمها (كمثل العنكبوت اتخذت بيتاوان اوهن
البيوت لبيت الصكوت لو كانوا يعلمون) ان الاصنام لا تدفع عنهم شيئا ما عبدوها (ان الله يعلم
ما تدعون) الذى تصدون وفيه البلاء (من دونه) غيره (من شيء وهو العزيز) (العالم على أمره
(الحكيم) في صنعه خلقه (ذلك الامثال) في القرآن (نصيرها للناس) تقريرها بالناس
من افهامهم (وما جعلها) ويعلم قائلها (الا العالمون) للتدبر ون فيها وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم تلاه الآلة فقال العالم من عقل عن الله فصل طاعته واحسب سخطه كراهه الله
في نصيره (خلق الله السموات والارض ما خلق) محققا (ان في ذلك لآية) دلاله على قدرته
(للقومين) لاهم يتفقهوا (اقل ما اوحى اليك من الكتب) القرآن (واقم الصلوة) على الوحه
المطوب منك (ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمكر) اى من شأنها فعل للمضى مثل ذلك
وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من لم يسهل عنه الفحشاء والمكر لم يرد من الفحشاء ولا
رواه الطبراني في الكبير (ولك كراهه) من غيره من الطاعات (واقم الصلوة) كراهه
فيحاربكم عليه (ولا تحذروا اهل الكتاب الاناثي) أى الاناثية التي (هي احسن) كراهه
الى الله آياته والتمس على صحتها (الاناثي) ظلموا بهم) بالقتل وبيع الحرية فجادلهم بالسم
حتى يسلموا (وقولوا) في الجمله ما تاتي في أحد (آما يلقى أول الداء وأول الحكم) ولا
تصدقوهم ولا تسكتوهم في ذلك (والها والحكم) الله (واحد ونحن له مسلمون) مطيعون
(وكذلك) مثل ذلك الارال (أولئك الكتب) القرآن (هالدين آثم سم الكتب) كان
سائهم ومن (نؤمنون) بالقرآن (ومن هؤلاء) من العرب (نؤمنون) بالقرآن (وما
يحدوا ما يابا) مع ظهورنا (الا لكاهن) التوسون في الكفر (وما كسبت تهاوس قلبه)
اى ان آت (س كتب لا يحطه يجد) وتكتنه (اد الارباب) ذلك (المسلون) اكول
كسوت أى لا يرا ولا يكتب (هل هو) في القرآن (البته انى صو والديك أو تو ادم)
يخبره لاد را حاد على حجره (ويجحدوا) يا ابا الطالون (يتبرعون في العلم المعمور)
(هالدين) الكمال (لولا) هلا (ولذلك) أى على ما يصح على الله وسئل (آمن من ربه)
أى كسبت صالح وعدا بهى وما كسبت عسى وهى آت (هالدين) الاية (الله) رط (الله)
(وامساكهم) من الذين لا يدرن على عيسى طالون (ارلوكهم) ههنا صلو (أولئك الكتب) (الكتب)
القرآن (مثل عليهم) قد سمعوا على ما في القرآن (ارلوكهم) الكتب التى ه الآلة
المعزة (ارلوكهم) لاد صليبه (ود كرم) دوعلة (القومين) رلوكهم انهم انما لا تصمت
من كرم الله على ديكهم (وما كسبت تهاوس قلبه) كرم (القومين) لاد صليبه (القومين)
لا يعبى ايب حالى ما لك (ولا نتمر الاطالون) وما صدق من دونه الله (وكراهه) راضه

ويكون كى يانه و مسك
ولا يمل من لدن الله ل كراهه

يستجوبونك بالعذاب وإن
جهنم لمحيطه بالكافرين
يوم يغشيم العذاب من
فوقهم ومن تحت أرجلهم
ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يبادى الذين
آمنوا أن أرضي وسه
قاني فأعبدون كل
نفس ذائقة الموت ثم
الينارجعون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوته
من الجنة غرقا فجرى من
تحته الانهراخلة بن فيها
لحم أبو العالين الذين
صبروا وعلى ربه
يتوكلون وكأين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها
وإياكم وهو السميع العليم
ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض وسخر
الشمس والقمر ليقولن
الله فأنى يؤفكون الله
يسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقرر له أن الله بكل
شيء عليم ولئن سألتهم من
نزل من السماء ماء فأحيا
به الأرض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل
أكثرهم لا يعقلون وما
هذه الحياه الدنيا إلا لهو
ولهو وإن الدار الآخرة
لمى الحيوان لو كانوا
يعلمون فإذا ركبوا في
الفلك دعوا الله مخلصين
له الذين فلتناهم إلى البر
أذهم يشركون ليكفر وإياهم لا يمتنعوا

الستحق أن يعبد (أولئك هم الخسرون) منكم لكفرهم (ويستعجلونك بالعذاب) قائلين أطر
عينا عجارا من السماء (ولولا أجل مسمى) لكل عذاب (لجاءهم العذاب) عاجلا (ولما أنبهم بفتن)
فأذعنهم (وهو لا يشعرون) بأنهم (يستعجلونك بالعذاب) في الدنيا (وإن جهنم لمحيطه
بالكافرين) التي هي أشد من عذاب الدنيا (ويشتعلون) بكفرهم ومحببتهم (من فوقهم
ومن تحت أرجلهم) ومن جميع جهاتهم (ويقول) الله وقرئ بالتون (ذوقوا ما كنتم تعملون)
أى جزاءه (يلعبدون) الذين آمنوا (فأعبدون) الذين نصرت عليكم العباد في بلدكم (إن أرضي واسعة فأبدي
فأعبدون) فسبروا الحديث تيسر لكم العباد فتهاجروا في الأرض فذلك (كل نفس ذائقة
الموت) لعمالة (ثم الينارجعون) للجزاء وقرئ بالياء (والذين آمنوا وعملوا الصالحات)
لوجهنا (لنبتوهم) لننتزهم وقرئ لتتوهم بالثقة بعد التوهم أى لتقيمهم (من الجنة غرقا)
وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم أخبركم بغرف الجنة غرقا من أن الجواهر يرى ظاهرها من
باطنها وبلغها من ظاهرها فيها من النعم والثواب والكرامات ما لا أذن سمعت ولا عين رأت فقلنا
بأينأت وأت ما نرى رسول الله قل إن أفضى السلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى واتناس نيام
فقلنا بأينأت وأت ما نرى رسول الله قل أفضى تطبيق ذلك وسأخبركم بن تطبيق ذلك من لقي
أخاه المسلم وسلم عليه فقد أفضى السلام ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى أشبعهم فقد أطعم الطعام
ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ومن صلى العشاء الآخرة في جماعة فقد صلى
والناس قيام اليهود والنصارى والجويس واه أبو نعيم (يجرى من تحته الأنهار) بالين والعسل والماء
والنحر (خالدين فيها) لا يخرجون أبدا (ثم) وقرئ فتم (أبو العاملين) الجنة وغرقها وأنهارها
(الذين صبروا) على أذى المؤذين (وعلى ربه يتوكلون) يتخذونه وكلاء (كأين) كم (من
دابة) لا تحمل رزقها (لا تطيق حمله لضعفها) الله يرزقها وإياكم (أيه المؤمنين) (وهو السميع)
لأقوالكم (العلم) بأحوالكم (ولئن سألتهم) سألت الكفار (من خلق السموات والأرض)
وأبدعهم على أحسن نظام (وسخر الشمس والقمر) يستضاء بهما (ليقولن الله) هو الخالق
المسخر (فأنى) كيف (يؤفكون) يصرفون عن الإيمان به (الله يسط) يوسع (الرزق لمن
يشاء من عباده) التوسعة عليه (ويقرر) يضيق (له) لمن أراد التصديق عليه (إن الله بكل
شيء عليم) يعلم من يصلحه الفنى ومن يصلحه الفقر (ولئن سألتهم) الكفار (من نزل من السماء ماء) مطرا
(فأحيا به الأرض من بعد موتها) فأخضرت بعد ما يست (ليقولن الله) هو الفاعل لذلك (قل
الحمد لله) على قيام الحجة عليكم (بل أكثرهم لا يعقلون) تناقض أحوالهم وأقوالهم (وما هذه
الحياة الدنيا) القانية الدنية (إلا لهو ولهو) وأيام قليلة تنقضى (وإن الدار الآخرة لمى
الحيوان) أى الحياة السرمدة (لو كانوا يعلمون) ذلك لأثرها على الدنيا وعملوا لها (فإذا
ركبوا في الفلك) في السفن في البحر (دعوا الله مخلصين له الدين) حين يتشكون الفرق (فلسا
نجاههم) منه وخرجوا (إلى البر إذا هم يشركون) عادوا إلى شركهم ومعاصيهم (ليكفروا
بما أنبأهم) من النعم (وليتمتعوا) بلجناهم على عبادة الأصنام وقرئ بكون اللام

وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْفَرْمُوزُ (٧٤) وَلَمْ يَكُنْ لَمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شَيْعُوا وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يَوْمَئِذٍ

بثفرون فأمال الذين آمنوا
وعلماو الصلحت فهم في
روضة يجررون وأمال الذين
كفروا كذبا با يتألفاء
الآخرة فوالئك في العذاب
محضرون فسبحن الله
عین تمسون وحين
نصبحون وله الحمد في
السموت والارض وعشيا
وحين تظهرون بخرج
الحی من اللبث وبخرج
اللبث من الحی وبیحی
الارض صدمتها وكذلك
تخرجون ومن آیته أن
خلقكم من تراب ثم اذا
أثم بثمر تنشرون ومن
آیته أن خلق لكم من
أنفكم أزواجا لتكنوا
الها وعل ينسكم مودة
ورحة ان في ذلك لآیت
لقوم یتفكرون ومن
آیته خلق السموات
والارض واختلف ألنكم
والونكم ان في ذلك لآیت
للعلمین ومن آیته منامکم
باللیل والنهار وبتأذینکم
فضله ان في ذلك لآیت
لقوم یسمعون ومن آیته
یریکم البق خوافا وطعنا
وینزل من السماء ماء فیصی
به الارض وعلموها ان في
ذلك لآیت لقوم یعقلون
ومن آیته أن تقوم السماء
والارض بأمره ثم اذا
دعاکم دعوة من الارض

(وبوم تقوم الساعة يبلس الجرمون) يسكتون لانقطاع حجبهم (ولربكن لهم) لا يكون لهم (من شركاهم) عما أشركوهم بالله وهم الاصنام (شفعاء) يشفعون لهم (وكانوا يشركاهم كافرين) يتبرؤن منهم (وبوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون) أى المؤمنون والكافرون (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات) طلبوا لوجه الكريم (فهم فى روضة) جنة (بحررون) يسرون (وأما الذين كفروا وكذبوا ما آتانا) القرآن (ولفعا الآخرة) البعث والحساب وغيرهما (فأولئك فى العذاب محضرون) مدخلون لا يفتنون عنه (فسبحان الله) صواله (حين تدعون) صلا المغرب والعشاء (وحين تصبحون) صلا الصبح (والله فى السموات والأرض) بحمد الله أهلها (وعشيا) صلا العصر (وحين نظفرون) صلا الظهر **قاية** توجه إلى المحافظة على الصلوات الخمس وفى الحديث مرفوعا عن صلوات من حافظ عليهن كانت له نوراً وبرهاً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له نور يوم القيامة ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارن وهامان وأبى من له روادى الجامع الصغير (يخرج الحى من الميت) كالإسنان من الطلقة والطير من البصة (ويخرج الميت من الحى) كالعلقة من الإنسان والبيئة من الطير (ويحيى الأرض) بالنبات (بعد موتها) بعد يسها (وكذلك) مثل ذلك الاحراج (مخرجون) من القبر وقرئ بفتح ثاء (ومن آياته أن خلقناكم من تراب) ينطق أيتكم آدم (ثم إذا أنتم بشر) من لحم وعظم (تنسرون) فى الأرض (ومن آياته) الدالة على كمال قدرته (أن خلق لكم من أنفُسكم أزواجا) لأن حواء من ضلع آدم آدم ومن جنسكم (لتسكنوا إليها) تألفوها (وجعل بينكم) أى بين النساء والرجال (مودة ورحمة) بواسطة الزوجية (ان فى ذلك لآيات لقوم يسمعون) فان التفكير فى ذلك وغيره من المحالقات فيمخير كثير وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة ورواه أبو الشيخ فى الطلمة (ومن آياته) الدالة على وحدانيته (خلق السموات والأرض) على أحسن أسلوب (واختلاف ألوانكم) لافانكم (والوانكم) من بياض وسواد وغيرهما (ان فى ذلك لآيات للعالمين) أهل العلم كما قال تعالى وما يعقلها الا العالمون وقرئ بفتح اللام (ومن آياته منامكم بالليل والنهار) وراحته لكم بذلك (وابتغوا من فضله) طلبكم فى النهار للمعاش (ان فى ذلك لآيات لقوم يسمعون) سماع تفهم واعتبار (ومن آياته) بركم البرق والامع فى السحاب (خوفا) للمسافر من المواقف (وطمعا) للمقيم فى الثبث (وينزل) وقرئ تخففا (من السماء ماء) وهو المطر (فيحيى به الأرض) بالنبات (بعد موتها) بعد أن تبس (ان فى ذلك) المذكور (آيات لقوم يعقلون) فيعرفون ما ينفعهم وما يضرهم فان العاقل اذا استعمل عقله فليأخذ له أتج له حبرا كثيرا ولكن العقل الذى ينفع وهو العقل الحقيقى قليل جدا وفى الحديث مرفوعا ما خلق الله فى الأرض شيئا أقل من العقل وان العقل فى الأرض أقل من العكبريت الاحمر ورواه ابن عساكر (ومن آياته أن تقوم السماء) بغير عموء (والأرض بأمره) بباردانه (ثم اذا دعاكم دعوة من الأرض) وذلك فتح اسرافيل فى الصور لتبعثوا من قبوركم (اذا أنتم تخرجون) أحياء من الأرض (ولمن فى السموات والأرض) خلقا عبيدا (كل له قاتنون) مطيعون (وهو الذى

فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل كفار (٨٥) كغفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والدكم ولا مولودوه

(فمن مقتصد) متوسط بين الايمان والكفر ومنهم بقى على كفره (وما يجحد بآياتنا) ينكر نعمتنا (الاكل خنثار) خنثار (كغفور) انتم (يا أيها الناس اتقوا ربكم) خافوه (واخشوا يوما) وهو يوم القيامة (لا يجزي) لا يفي فيه (والدكم ولده) شيأ لا ينفع المبدأ الا جملة (ولامولودوه) جازع من والده شيأ (أى كذلك) لانه لا يرضع عن والده شيأ (ان وعد الله) بالثواب والعقاب (حق) ثابت لا يتخلف (فلا تفرنكم الحياة الدنيا) عن الاشتغال بالله (ولا يفرنكم بالله الفرور) الشيطان ما يريكم النوبة والمفرق مع الاصرار ويحثكم على المعاصي (ان الله عنده علم الساعة) علم قيامها (ويزيل) وقرى عن غفنا (القيث) يعلم وقت نزوله (ويعلم ما فى الارحام) اذ كرام انى اثم ام نافع (وما ندرى نفس ماذا تكتب غدا) من خير او شر (وما ندرى) ما يعلم (من يأتى أرض نموت) أى فى أى أرض يأتى الموت (ان الله عالم) بكل شئ (حذر) به وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما تبيع العيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم أحد ما يكون فى غد الا الله ولا يعلم أحدا ما يكون فى الارحام الا الله ولا يعلم أحسنى تقوم الساعة الا الله ولا يرى نفس بأى أرض نموت الا الله تعالى واهل العارى

جازع من والدك مشئان وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله الفرور ان الله عنده علم الساعة وما تدرى نفس ماذا تكتب غدا وما تدرى نفس بأى أرض نموت ان الله عالم خبير

سورة السجدة مكية ثلاثون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) الم نزل الكتب لارب فيه من وبه الم عين ام

يقولون افتر به بل هو الحق من ربك لتنفرد قوما ما هم من نذير من قبلك لعلمهم به تدون الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولى ولا شفيع اقل تذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذى احسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين ثم سواه وفتح فيه من روجه وجعل له سمع وابصار وجعل لك السمع والابصار والافق

سورة السجدة مكية ثلاثون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) الم (الله الملك محمد بن عليته تنزل الكتاب) القرآن (لارب) فيه (لا شك فيه) (من رب العالمين) بل (يقولون افتر به) محمدا (بل هو الحق) من ربك (النزل به جبريل) (لتنذر) بالقرآن (قوما ما هم من نذير) يذكر الهدى (من قبلك لعلمهم به تدون) الى سبيل الرشاد (الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما) على احسن مثال (فى ستة ايام) ابتداءها والاحد (ثم استوى على العرش) كالميل على الجبال (مالكم من دونه) أى غيره (من ولى) يتولى نصركم (ولا شفيع) لكم (اقل تذكرون) فتعطون فتؤمنون (يدبر الامر من السماء الى الارض) أى امر الدنيا بأسباب ساوية ينزل آثارها الى الارض (ثم يعرج) يصعد (اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) فى الدنيا وهو يوم القيامة وفى آية أخرى فى طوله كان مقداره خمسين ألف سنة والحاصل انه يختلف بحسب أحوال الابداء فيصير على قوم يطول على قوم وفى الصحيحين مر فوجا يقصر يوم ثم على المؤمن حتى يكون كوقت الصلاة المكتوبة (ذلك) الخالق المدبر (عالم الغيب) ما عاب عن الخلق (والشهادة) ما يرويه (العزيز) فى ملكه (الرحيم) بخلق (الذى احسن كل شئ خلقه) وجعله أحسن مثال وقرى بسكون اللام (وبدأ خلق الانسان) أى آدم (من طين) تراب عجنه بماء (ثم جعل له ذرية آدم) من سلاله من ماء مهين (النفطة) (ثم سواه) آدم (وفتح فيه من روجه) جعله حيا (وجعل له سمع) (السمع) (الابصار) (ولا افق) ترون بها (والافق) تغفلون بها (فليلا ما تشكرون) أى تشكرون شكرا قليلا (وقالوا ائذا ضلنا فى الارض) متناودنا فيها وقرى اذا (أثنائى خلق جديد) نبئت (بل هم بقاء) ربهم (بالبعث) (كافرون) جاحدون (قل يوقاكم) يتولى قبض أرواحكم (ملك الموت)

ما تشكرون وقالوا ائذا ضلنا فى الارض اءنانى خلق جديد بل هم بقاء ربهم كفرون قل يتوفىكم ملك الموت عزرائيل

وأزوجه أمهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمؤمنات والمهاجرين والان هم اولوا الاقرب بهم
 كان ذلك في الكتب مسطورا واذا أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن (٨٣) نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم

وأخذنا منهم ميثقا غليظا
 لبسثل الصديقين
 صدقهم وأعطى الكافرين
 عذابا أليما يا أيها الذين
 آمنوا اذا كروا نعمة الله
 عليكم اذا جاءكم جنود
 وأرسلنا عليهم رجحا جنودا

لم تزوها وكان الله غافلا
 سيرا فاجاءوكم من فوقكم
 ومن أسفل منكم واذا
 زاعت الابصر وبلغت
 القلوب الحناجر وتقطعون
 بالغة المثلوا ناهنا لك ابسلى
 للؤمنون وزلزلوا زلزالا
 شديدا واد يقول المنافقون
 والذين في قلوبهم مرض
 ما وعدنا الله ورسوله الا
 سحررا واذا قالت طائفة
 منهم يا أهل ثرب لان مقام
 لكم فارجعوا ويستندون
 فربق منهم النبي يقولون
 ان رمتا عورة وما هي
 بصورة ان يريدون
 الافرار ولودخلت عليهم
 من أفطارها ثم سئلوا
 انفسه لا تؤها وما تلبوا
 الزبير اولفد كانوا صعدوا
 الله من قبل لا يورن
 لا بدركا من عهد الله
 سؤلوا من ينفعكم
 القرار ان فرم من الموت
 ان القتل واد لا تملكون الا
 فليسلاق من ذا الذي

أخذهم من عن النار وأتم فتقون من بين يدي رواه مسلم (وأزواجه أمهاتهم) بمنزلة من في
 التعظيم والتحريم (وأولوا الارحام) وذوو القربايات (بعضهم أولى ببعض) في الارث (في
 كتاب الله) فيما فرض الله (من المؤمنين والمهاجرين) من التوارث بالايان والمجبرة
 وقد نسخ ذلك بتوارث ذوى الارحام (الا) لكن (ان تفعلوا الى اولياتكم مرفقا) كوصية
 جازر (كان ذلك) نسخ التوارث بالايان والمجبرة بتوارث ذوى الارحام (في الكتاب
 مسطورا) في الوصح المحفوظ (واذا أخذنا من النبيين ميثقهم) عهودهم بقبليخ الرسالة
 (ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم) وذلك حين أخرجوا من صلب آدم كالنمر
 (وأخذنا منهم) من جملة النبيين (ميثقا غليظا) على التبليغ (ليسأل) الله (الصادقين
 عن صدقهم) في تبليغ الرسالة (وأعد) هيا (للكافرين عذابا أليما) مؤلما (يا أيها الذين
 آمنوا اذا كروا نعمة الله عليكم) ثم ذكرها فقال (اذا جاءكم جنود) وهي وافعة الاحزاب
 وكانوا اثني عشر ألفا (فأرسلنا عليهم رجحا) ربح الصبا (وجنودا لم تزوها) وهم الملائكة
 (وكان الله بما تعملون بصيرا) فيجازيكم عليه وقرئ بآياه (اذا جاءكم) أعداءكم (من
 فوقكم) من أعلى الوادي من الجهة الشرقية (ومن أسفل منكم) من أسفل الوادي من
 الجانب الغربي (واذا زاعت الابصر) مالت الى عدوها عن كل شيء (وبلغت القلوب الحناجر)
 منتهى الخلق من الخوف (وتقطعون بالله انطوبا) السوعة من الصبر واليأس (هالقات ابلى
 المؤمنون) احتدوا (وزلزلوا زلزالا) وقرئ بفتح زلزالا (سديدا) من شدة الفزع (واد
 يقول المنافقون) الظهرون خلاف ما يبلنون (والذين في قلوبهم مرض) ضعف اعتقاد
 ما وعدنا الله ورسوله من انظر بالاعداد واعاد الكلمة (الاعروا) باطلا (واذا قالت
 طائفتهم) من المنافقين (يا أهل ثرب) أهل المدينة (لان مقام لكم) لاد وضع اقامة وقرئ بضم
 الميم (فارجعوا) الى منازلكم وكانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة للقتال بمجمل سبع
 (ويستأذن فريق منهم النبي) للرسم (يقولون ان يوتنا عورة) غير حصينة نخشى عليها (وما
 هي عورة) بل هي حصينة (ان يريدون الافرار) من القتال (ولودخلت عليهم
 من أفطارها) حوائها (ثم سئلوا الفتنة) الرد ومعاينة المسلمين (لا تؤها) امد لها وقرئ
 بالمداي لا عطوها (وما تبسوا بها) بالنفس (الادبر) قليلا (ولمذكروا عهدا) انه من قبل
 قبل الواقعة (لا يورن الادبر) لا ينزفون بخيانة (وكان عهد الله) سؤلوا (سأل الوفاء
 به) ان ينفعكم القرار ان فرم من الموت (ومن الموت أو المصل) فلا بد اذا حل
 الاجل ان يكون (واذا لانتعز) في دفنكم بمصر أو مكة (الافلبا) رهي نفسه أجالكم
 (دل) من ذا الذي يمسككم من الله) يحرككم الله (ان أراد بكم الله) عسلا كما إذا أراد بكم
 رجما (حيروا ولا تحزنوا من دون الله) أي عهد (واي) يدفعهم (ولا يسير) يدفع
 السوء عنهم (ما علمت بالمرقية) مسككم (استأذن عن رسول الله) من دونهم المذنبون (والعائل

بهم من الله ان أراد بكم سوءا أو أراد بكم رجحا ولا يحزنون لهم من دون الله ولا يصعدا قديما الله العلي العظيم من بعدكم
 والقاتل

يعثى عليهم الموت فإذا
ذهب الغموف سلقوكم
بالسفنحداد اشحطى
اخبارك لو لم نموتوا
فأصبحت امة اعلمهم وكان
ذلك على الله يسيرا
بحسبون الاضباب فيذهبوا
وان يات الاضباب بودوا
لو أنهم يادون في الاعراب
يشلون من ابايتكم ولو
كانوا فيكم ماتوا الا لئلا
لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان رجوا
الله واليوم الآخر وذكر
الله كثيرا ولما المؤمنون
الاضباب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما
زادهم الا ايمانا وتسليما من
المؤمنين رجال صدقوا
ما عهدوا الله عليه فهم
من قضى نحبهم ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصديقين
بصدقهم ويغلب المنافقين
ان شاء أو يتوب عليهم
ان الله كان عفورا رحاما
وردة الله الذين كفروا
بغيرهم لنالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا وأزل
الذين ظهروا هم من أهل
الكتب من صاصبهم
وقذف في قلوبهم الرعب
فرغقت قلوبهم وناشروا

لاخوانهم هلم) فقالوا (اليانا ولا يأتون البأس) القتال (الا قليلا) زما قليلا لا يقدر
 (أشحط عليكم) بخلاف بالعادة لكم (فاذا جاء الخوف وأبهم) أيها الذي (ينظرون
 اليك تدور أعينهم) فتردسهم من أعوف (كالقوى) كقصر الذي (يفتنى عليه من الموت)
 قرب أن يموت فأبليت عينه (فاذا ذهب الخوف) وحيزت الغنائم (سلفوكم) آذوكم (بالنسبة
 حداد) ذرية يطلبون القنينة (أشحط على الخبير) الغنيمة (أولئك لم يؤمنوا) على الحقيقة
 (فأحبط الله أعمالهم) فلأنواب لهم عليها (وكان ذلك على الله يسيرا) هينا (يحسبون
 الاضواب لم يذروا) أي يظنون الكفار لم يهزموا (وإن يأت الاحواب) كرة ثانية (يودوا)
 ينجوا (لأنهم يادون في الاعراب) حارجون الى البادية (يسألون عن أنابكم) عاجزى عليكم
 (ولو كانوا بكم) هؤلاء الاعداء (ما كانوا) معكم (الا هلبلا) رباء وحقوا (لقد كان نكمتى رسول
 الله) محمد بن عديله (السوء) وقرى ضم الهزنى أى ضلعة (حسنة) وهو الاقتداء فى القتال وهو
 فى نفسه وقد يحسن التأسي به واتباعه للمشى على سبجه وقد حث على ذلك فقال وعليكم بسنى وسنة
 اتخلفوا الراشد من بعدى الحديث وذلك (لمن كان رجوا الله) وحسن لقاءه (واليوم الآخر) وعظيم
 ثوابه (وذكر الله كثيرا) وهومن التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان كثير الذكر وملازمه
 وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل أحيانه راءا أحدا وغيره (ولما رأى
 المؤمنون الاضواب) كثرة الاعداء المتعز بين عليهم (قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله) لقوله تعالى
 أم حسبكم أن ندخلوا الجنة الآية وقول النبي عليه الصلاة والسلام سيشتد الامر باجتماع الاحزاب عليكم
 والعاقبة لكم عليهم وكذا قوله لهم سأترن اليكم بعد تسع أو عشر (وصدق الله) فى وعده
 (ورسوله) عليه الصلاة والسلام كذلك فجأوا وقمع النصر (وما زادهم) المؤمنين ذلك (الا إيمانا)
 تصديقاً بوعده الله (ونسليا) لقضاء (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) من الثبات مع
 رسوله عليه الصلاة والسلام (فذهب من قضى تحبه) مات على ذلك أو قتل فى سبيل الله (ومنهم من
 ينظر) الشهادة والموت على العهد (وما باتوا) عهدا فو رسوله (تبديلا) ولوقليلا (ليجزى الله
 الصادقين بصدقهم) فيعطيهن الدرجات العلى (ويضبط المتأففين ان شاء) تعذيبهم فعموا على
 التفاف (أو يتوب عليهم) فيؤمنوا ويخلصوا (ان الله كان غفورا) لمن تاب (رحيا) عن أناب
 (ورد الله الذين كفروا) أى الاحزاب (بغيرهم) متغيظين (لم ينالوا خيرا) ولم يظفروا (وكفى
 الله المؤمنين) بالجرم والملائكة (القتال) من أعدائهم (وكان الله قويا) لا يلف خزيه (عزيزا)
 غالبا على كل شئ (وأزل الذين ظاهروهم) أى علونوا الاحزاب (من أهل الكتاب) وهم بنو
 قريظة (من صياصيمهم) من حصونهم (وقذف فى قلوبهم الرعب) الخوف وقرى بالضم (قريبا)
 يقتلون) منهم (وتأسرون قريبا) وذلك أنه ما فى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة ما هنزم
 للاحزاب فقال له أنزع لامتك والملائكة لم تفع السلاح ان الله يأمرك بالسبر الى بنى قريظة فصار
 الجيش وحدهم وحصرهم نحو عشرين ليلة ثم نزلوا فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم ونساءهم
 وأورسهم أرضهم وديارهم) مزارعهم وحصونهم (وأموالهم) من النقد والمواشى والاثاث
 وأرضا لم تطوها) كفارس والروم (وكان الله على كل شئ قديرا) لا يجيزه شئ (يا أيها النبي)

يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيمًا ترى من
تشاء من وتؤثر اليك
من تشاء ومن ابتغيت من
عزلت فلاجتاح عليك
ذلك أدنى أن تقر أصيبن
ولا يحزن ويرضين عما
آتىهن كلهن والله يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليا حكيما
لا يعلم لك النساء من بعد
ولا أن ينبدل بهن من
أزوج ولو أباحك حسنهن
الأمالكت عينك وكان
الله على كل شيء رقيباً أيها
الذين آمنوا لا تدعوا بيوت
أسي الأبن يؤذن لكم إلى
طعام غير نظر بن الله
ولكن إذا دعيت فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا
مستئين لحديث أن
ذلك كان يؤذى النبي
فيستحي منك والله
لا يستحي من الحق وإذا
سألتوهن متعافلهن
من وراء حجاب ذلك أظهر
أفواكم وقالوا بهن وما كان
لكم أن تؤذوا رسول الله
ولا أن تستكحوا أزواجه
من بعد ما بدأ أن ذلك
كان عند الله عليا تبدا
شيأ وتخفوه فإن الله كان
بكل شيء عليا لاجتاح
عليهن في البهمن ولا يأنهن
ولا أخوهن ولا أبناء أخوتهن
ولا نساكن ولا مالكت
أعنيهن واتقين الله أن الله
كان على كل شيء شهيدا أن

أراد النبي أن يستكحها) فذلك (خاصة لك من دون المؤمنين) وليس لغيره أن يستباح وطه
أمرأة بلطف الحب من غيرى ولا مولا ولا شاهد (فعله ما فرضا عليهم) على المؤمنين (في أزواجهم)
من فراط الصفة ومعدم الزيادة على الأربع (وما ملكت أمتهم) من السراى (لكيلا يكون
عليك حرج) خفي في النكاح (وكان الله غفورا) للتائبين (رحما) للمؤمنين (ترى) أى تؤخر
(من تشاء منهن) من زوجاتك عن يتوتها (وتؤثر) نعم (اليك من تشاء) منهن حينما عندك
(ومن انتعيت) طلبت (من عزلت) من القسمة (فلاجتاح عليك) في شئ من ذلك (ذلك أدنى
أن تقر) وقرى ففتح التاء (أعنيهن) بالفواض (ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن) إذا كان
هذا رخصة لك للأومنين (والله يعلم ما في قلوبكم) من لا يسل لفس النساء وقد تشرناك تيسره لك
(وكان الله عليا) بما تكنه العقول (حلياً) بما يسهرك (لا يعلم لك النساء) وقرى بالنساء (من بعد)
من بعد التسع (ولا أن تبدل بهن من أزواج) فطابق واحدة وتسدل عملها أخرى (ولو أباحك
حسنهن) حسن الأزواج الاستدلة (الأمالكت عينك) فك الترسى (وكان الله على كل شئ قبيها)
حقها (أيها الذين آمنوا لا تدعوا بيوت التي) على السلام (الآن يؤذن لكم) في الله خول والله ما
(إلى طعام غيرناظرين إياه) عيرت نظر من وقه (ولكن إذا دعيت فادخلوا) بعد الاذن (فإذا طعمتم
فانتشروا) انفروا ولا تسكنوا (ولا مستأنسين لحديث) من بعضكم لبعض (أن ذلكم) البث بعد
الطعام (كان يؤذى النبي) لاشتغاله بما يرضيه وعلق أهله (فيستحي منكم) أن يخرجكم (والله
لا يستحي من الحق) لا يترك تأديكم وجلكم على الحق (وإذا سألتهم من ثمارا) بشئ يستغفبه
(فاسألوهن) حاجتكم (من وراء حجاب) ستر من ذلك الحجاب وقع بين الرجال والنساء (ذلكم أظهر
لقلوبكم وقالوا بهن) من الخواطر التي تلتقي (وما كان لكم) ماصح لكم (أن تؤذوا رسول الله)
بشئ (ولا أن تستكحوا أزواجهن بعده أبدا) حرمانه عليكم (أن ذلكم كان عند الله) ثاماً (عليها)
كبرا (أن تبدوا شيأ) نظرها من نكاحهن بعده (وتخفوه) في صدوركم (فإن الله كان بكل شئ عليا)
فيجازيك على أعمالكم (لاجتاح عليهن في البهمن) أن يدخلوا من وراء الحجاب ويكلموهن
(ولا يأنهن ولا أخواتهن) سواء من النسب والأرضاع (ولا أبناء أخواتهن ولا أبناء أخواتهن) أيضاً
من نسب وأرضاع (ولا نساكن) للمؤمنات (ولا مالكت أمتهم) من الأماء وقيل منهن ومن
الصبيد (واتقين الله) فيها أمر تنبه (أن الله كان على كل شئ شهيدا) لا يخفى عليه شئ (أن الله وما لا تكنه
يصلون على النبي) محمد (أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً) وفي زهر الرايين للجد البرغنى
مر فوعا من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عترة خطيأت ورفعه لعشر
درجات وكتب له عشر حسنات وكان له عدد عشر رقاب (١) وورد عليه منها برديات وفي الصحيحين
مر فوعا من صلى على امرأة واحدة فتقبلت منه بحال الله عنه ذنوب ثمانين سنة وفي رواية من صلى على
كنت له شفيعا يوم القيامة وفي الترمذى مر فوعا أولى الناس في يوم القيامة كثرهم على صلاة
وفي تركها تديد شديد ويكنى فيه قوله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على رواء
الترمذى وفي ابن السني مر فوعا من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقي وإن ألقط الصلوات
بعد المأثورات الكيفية التي في ذكرنا وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله

ومن الجن من يعمل بين يديه وأذن به ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقهم عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محرم وتحتل وجفن كالجوب وقصور واسبت اسموا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قلنا عليه ألوت ما تعلم على موته الأدابة الأرض تأكل منسأه فلما خزي نبت الجن أن لو كانوا يعلمون القيب بالشوا في العذاب للمهين لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنان عن بين شمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبلدناهم بجنتهم جنتين ذواتي كل خط وأثل وشئ من سدر قليل ذلك جزئهم بما كفروا وهل نجزي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي مكنافها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير وسريها فلبى أوأيا آمنين فقلوا ربنا بعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجاءتهم أحداث ومن قوم كل عزم أن في ذلك لآيت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه الأفر يقامن المؤمنين وما

داود معه (الذين يمالعون يسير) فأجاز بك عليه (ولسبايان الرجم) سحر ناعا وقرى بالرمع (غدتها شهر) تسير من الصباح إلى الزوال المسيرة شهر (ورواهاشهر) و بالشمي من الظفر إلى القرب مسيرة شهر (وأسلنا العين القطر) أذنبه النحاس (ومن الجن من يعمل بين يديه) بين يدي سلبان (بأذن به) بأمره (ومن يزغ) يبل (منهم عن أمرنا) الذي أمرنا به من طاعة سلبان وقرى يزغ من أراغ (مذقهم عذاب السعير) عذاب النار (يعملون له ما يشاء من محرم) فصور حصينة ومساكن شائعة (ونما تيل) وصور على مثال ما يبدول بكن التصو رف شر بعته حراما من الطيور وفسرها (وجفان) مصاف (كالجواني) كالخياض الكبار (وقدور راسيا) ثابثات عاليات يصعد إليها السليم وقلنا (الحموا آل داود شكرا) لما أعطيناكم (وقايل من عبادي الشكور) الذي وفي التمس شكرها (فلما قلنا عليه الموت) مات سلبان ومكت قاتما على عصاه حولا ميتا والجن تعمل أنواع الأعمال الشاقة لا تعلم مونه حتى آكلت الأرض عصاه خر إلى الأرض (مادلم على موته) موت سلبان (الأدابة الأرض تأكل منسأه) أي تأكل عصاه وقرى بفتح الميم (فلما خزي) ميتا (تنبت الجن) أمره (أن لو كانوا يعلمون القيب) ومنه موت سلبان (مالبثوا في العذاب المهين) التعب الشديد بدمونه (لقد كان لسبا) وهوام قبيلة وقرى غير مصروف (في مسكنهم) بالجن وقرى مسكنهم (آية) تدل على وجود الصانع (جنتان عن بين شمال) وهي سبتين عن بين الروادي وشماله في الآية (كلوا من رزق ربكم) أي قبل لم ذك (واشكروا له) على ما أولاكم (بلدة طيبة) لبس مائتي من الهوام وامن السباع (ورب غفور) اللان عليهم كما قد افشكروهم (فأعرضوا) عن شكره (فأرسلنا عليهم سيل العرم) أي الصب وذلك أنه سال وادبهم فاعرق جنانهم وأمواهم (وبلدناهم بجنتهم) اللتين كانتا محتويتين على أنواع القوا كه (جنتين ذواتي كل خط) مربيع وأثل وهو الطرفاء (ونئ من سدر قليل) لأفائدة يسه (ذلك) التبديل (جزئناهم بما كفروا) بكفرهم نعمتنا (وهل نجزي إلا الكفور) وقرى بالياء مع فتح الزاي ورفع الكفور والمعنى ما فعل مثل ذلك إلا الجن بالغي في الكفران (وجعلنا بينهم) أي بين سببا وأهلها (وبين القرى التي مكنافها) وهي قرى الشام (قرى ظاهرة) متواصلة من هذه القرية ترى الأخرى (وقدرنا فيها السير) وكان يقبل للمسافر قرية ويبعث في أخرى إلى أن يصل إلى الشام وقلنا (سيروا فيها) أي في تلك القرى (ليالي وأياما) أي وقت شتم من ليل أنهار (آمين) لاختافون (فتالوار بنا بعد) وقرى بعد (بين أسفارنا) إلى الشام أبطلها مفاوز وما ذلك الامن بطر النعم (وظلموا أنفسهم) بيطرهم النعمة (لجعلنهم أحداث) لمن بعدهم (ومزقناهم) فرقناهم في البلدان (كل عزم) غاية التفريق (أن في ذلك) للذكور (لآيات) وعبرا أعظم بها من آيات وغير (لكل صبار) عن مصيبة الله (شكور) نعمه (ولقد صدق) وقرى خفقا (عليهم) على الكافرين (إبليس ظنه) وهو لا ظنهم ولا عو بينهم (فاتبعوه) في ذلك (الأفر يقامن المؤمنين) وهم المخلصون (وما كان له عليهم من سلطان) تسلط واستيلاء (الانعلم) علم ظهور (من يؤمن بالآخرة) ويحسن العمل (عن هومنها شك) فيجازي كلامن الترفيق على عمله (وربك على

كان له عليهم من سلطان الانعلم من يؤمن بالآخرة عن هومنها شك وربك على

بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من أجر فهو
لكم ان أجرى الا على الله
وهو على كل شيء شهيد
ان ربى يقذف بالحق علم
انبيؤب قل جاء الحق وما
يبدؤ البطل وما يعيد قل
ان محلات فاعلم اذل على
نفسى وان احدثت فيها
يوسى الى ربى انه سميع
قريب ولو نرى اذ فرغوا
علافوت واخذوا من مكان
قريب وظلوا اثمابه وفى
علم التناوش من مكان
بعيد وقد كفر واوبه من
قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما
فصل بأشياءهم من قبل
انهم كانوا فى شك مررب
﴿سورة المائدة مكية وهى

التي اكرمهم بالتسمير قل اعظمكم ارشدكم (واحدة) خلة واحدة (ان تقوموا لله) أى
لاجله (مثنى وفرادى) مجتمعين ومنفردين (ثم تفتحكروا) فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم لتعلموا
(ما يصحبكم من جنة) جنون يصحبهم على ذلك (ان هو) ما هو (الاذيركم بين يدي) أى قبل
(عذاب شديد) ان عصيتموه (قل ما سألتكم من أجر) على الرسالة (فهو لكم) أى لا سألتكم
أجراً عليها (ان أجرى) ما نوافى وقرئ بفتح الياء (الاعلى الله) عظيم الخزاء واسع العسل (وهو
على كل شيء شهيد) مطلع بعلوم صدق وخالص يتي (قل ان ربى يقذف بالحق) يلقه الى أنبيائه
(علام القيوب) ما غاب عن الخلق (قل جاء الحق) الاسلام (وما يبدؤ الباطل) للكفر (وما
يعيد) اذ لم يبق له أثر (قل ان خلقت) عن الهدى (فأعلم اذل على نفسى) فان وبال ضلالي على
(وان احدثت) سلكت سييل الهدى (فما يوسى الى ربى) لامن تلقاه نفسى بل بالقرآن والحكمة
(انه سميع) لما قوله (قريب) عني فلا أتكم الا بالحق (ولو ترى) أي النبي الكريم (اذا فرغوا)
عند الموت (فلا فوت) بقوتون من الله (وأخذوا من مكان قريب) من طهر الارض الى طها
(وقالوا اثمابه) بالنبي عليه السلام (وأفى لهم التناوش) ومن أين لهم أن يشاؤوا الايمان سوا سلا سلا
وقرئ التناوش بالهمزة (من مكان بعيد) فانه فى حيز التكليف وقد بعد عنهم (وقد كفر واوبه)
بالنبي عليه السلام (من قبل) فى الدنيا (ويقذفون) يرجون (بالغيب) بالظن (من مكان بعيد)
وهى الشبهة التى تمحوا بها فى أمر الرسول عليه السلام وحال الآخرة والقرآن فقد اساحوا وسحروا شاعر
وشعر وكذبوا باليوم الآخر (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) من النجاة (كما فصل بأشياءهم)
أشباهم فى الكفر (من قبل) من الامم الماضية (انهم كانوا فى شك مررب) موقع فى الربة

﴿سورة المائدة مكية وهى خمس وأربعون آية﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله) حمد نفسه الملك المستحق للحمد وعلم عياده الجدل يتقربوا به
اليه وفى الحديث مر فوعا ان الله ليرضى على العبد أن يأكل الاكلة فيجعله عليها ويشرب
الزربة فيجعله عليها واه مسلم (فاطر السموات والارض) خالقهما ومبدعهما على أحسن
هيئة (جاعل الملائكة) عباداه المكرمين (رسلا) وسائط بينه وبين أنبيائه وأوليائه
وحياولهما وما نما (أولى أجنحة) أى ذوى أجنحة (مثنى وثلاث ورباع) وفى الحديث
قال صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل له ستائة جناح (يزيد فى الخلق ما يشاء) فى الملائكة
وغيرهم (ان الله على كل شيء قدير) ومنه الزيادة فى بعض الخلق على بعض (ما يفتح الله للناس
من رحمة) كنعمة وأمن وحلم وغير ذلك (فلا عسك لها) يحبسها (وما يمسك) من ذلك
(فلا مرسل له) يطلقه (من بعده) من بعد امساكه (وهو العزيز) فى ما كنهه (الحكيم)
فى تدبير خلقه (يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم) احفظوها وأدوها حقها (هل من
خالق غير الله) سبحانه (يرزقكم من السماء والارض) من مطر ونبات وحيوان وغير ذلك
(لا اله الا هو فأتى توفكون) أى من أى وجه تصرفون عن التوحيد الى الشرك (وان

خمس وأربعون آية﴾
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
الحمد لله فاطر السموت
والارض جاعل الملائكة
رسلا أولى أجنحة
مثنى وثلاث ورباع
يزيد فى الخلق ما يشاء ان
افتحلى كل شئ قدير
ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا عسك لها وما
يمسك فلا مرسل لهم
همده وهو العزيز الحكيم
يا أيها الناس اذكروا نعمت
الله عليكم هل من خلق

غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فأتى توفكون وان

يَقْدِرُوكَ هَذَا كَيْتَ مِمَّنْ قَدْ رَأَى اللَّهَ تَرْجِعُ الْأُمُورَ بِأَيِّهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ أَتَمَقُّصُ لَكُمْ الْحَقِيقَةَ الدِّينِيَّةَ وَلَا يَغُرُّكُمْ بِهَا
الْغُرُورُ وَالشَّيْطَانُ لَكُمْ حَذَرًا (٩٤) تَخْذَعُوا عِزًّا لِمَا يَدْعُوهُ لِيَكُونَ أَمْرُكُمْ أَعْبَادَ السَّجْدَةِ الَّذِينَ

[illegible]

1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1

التي الجيدان وبأنيابكم
ويأت بخلق جديد وما
ذلك على الله بعزيز ولا
تزر وزارة وزر أخرى
وان تدع منقطة الى حلها
لا يحمل منمنه ولو كان
ذاق في انما نذر الدين
بخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن ترك
فانما يترك نفسه والى
الله المصير وما يستوى
الاعمى والبصير ولا الطلث
ولا النور ولا الظل ولا
الحرور وما يدنو
الاجزاء ولا الاموات ان
الله يسمع من يشاء وما
أنت بسمع من في الصور
ان أنت الا نذير اما أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وان من
أمة الا اخلاقيها نذير وان
يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسالهم
بالبينت وبالزور والكذب
التي ثم أخلفت الذين
كفروا فكذب كان تكذب
ألم تر ان الله أنزل من
السماء ماء فخرج منه ثمرات
مختلفة ألونها رن الجبال
حدود يمين وجر مختلف
ألونها وجراب سود ومن
الناس والدهاب والامم
مختلف ألوانه كذلك انما
بخصى الله من عباده
العدو ان الله عزير عفور
ان الذين تلون كتب الله

(ما استجابوا لكم) لعدم قدرتهم على النفع (ويوم القيامة يكفرون بشرككم) بشرككم لم
مع الله ويبدون من ذلك (ولا يثبتك) خبرك بجميع الاحوال (مثل خير) وهو الله العالم بكل
شي (يا أيها الناس أتموا النقرة الهة) في أنفسكم وجميع أحوالكم (واقهوا التي) هنكم
وعن أعمالكم (الجيد) المستحق الحمد (ان يأتيا بذهبيكم) يركم (وبأنياب بخلق جديد)
بدلكم أطوع منكم (وما ذلك على الله بعزيز) متعسر (ولا تزر وزارة وزر أخرى) أي لا تحمل
نفس اثم نفس أخرى (وان تدع) نفس (منقطة) بالاوزار (الى حلها) أحدا يحصل
معا بعض أوزارها (لا يحمل منه شيء) ذلك المدهو (ولو كان ذاق في) وقرى ذو قري
(انما تنذر) تخوف (الذين بخشون ربهم بالغيب) قبل رؤيته (وأقاموا الصلاة)
لازموا عليها (ومن ترك) ظهر من المعاصي (فانما يترك نفسه) فان الله عايد عليه
(والى الله المصير) فيجازيهم على الأعمال (وما يستوى الا العمى والبصير) الكافر والمؤمن
(ولا الضلالت ولا النور) ولا الباطل والالحق (ولا الظل ولا الحرور) الجنة والنار (وما
يستوى الاحياء) بالامان (ولا الاموات) بالكفر (ان الله يسمع من يشاء) هدايته
فيؤمن (وما أنت بسمع من في القبور) أي الكفار ظاهرا كالموت في عدم معاهم باقبول
(ان أنت) مانت (الا نذير) أي ما وظيفتك الا الا نذار (انا أرسلناك بالحق) بالهدى
(بشيرا) ينشر من أطاعك (ونذيرا) تخوف من خالفك (وان من أمة) أهل عصر
(الاخلا) ساق (فيها نذير) من نهي أو علم نذر عنه (وان يكذبوك) الكفار (فعد كذب
الذين من قبلهم) من الامم الماضية (جاءهم برسلهم بالبينات) المجهزات الطاهرات (وبالزور)
كصحب ابراهيم (والكتاب للنبي) التوراة والانجيل فكاندوهم وكفروا (ثم أخلفت الذين
كفروا) بكفرهم ونكذبهم رسل (فكيف كان تكذب) انكارى عليهم بالتمديد والهلاك (ألم تر)
نظم (ان الله أنزل من السماء ماء) مطرا (فخرجنا به) رحمة بالعباد (ثمرات مختلفا ألوانها) أوسافها
وهي اسماء من صفرة وحمرة وغير ذلك (ومن الجبال حديد) طرق في الجبل وغيره (ومن
وحرر غننا ألوانها) بالشدة والضعف (وغرابيب سود) أي ومن غرابيب سود محدودة اللون
(ومن الناس والدهاب والانعام مختلف ألوانه كذلك) كاختلاف الفجر والجبال (انما يخصى الله من
عباده العلماء) وعلى قدر العلم به تظم الحشية نه أمأرى السجى صل الله عليه وسلم يقول اني أختصكم
بثلاثة أكله يخرج الحليم الشاخص مظلوا وهو القائل فعلت علم الاولين والآخرين فلم انه أعلم
المتاني وأخضاهم لله فظهر أن الحشية تعلم على حسب العلم بالله وقرى برفع اسم الله وحب العلماء على
أن الحشية ممتعة لتعليم (ان الله عزير) لا يذابه شيء (غفور) للمايئين (ان الذين تلون
كتب الله) بالزور من دراسته (وأقاموا الصلاة) بتشوع وحضور (وأنفقوا) في صفات (ع
وزادهم) من الرزق الذي فضلنا عليهم به (مرا) صرف الحديث صدقة السر فاعلم غضب الرب
أخرجه الطبراني في الكبير (وعلاية) من أخرى ليقنئهم (يرجون) على ذلك (تخارون
انهم) وهي رسال الله وجناهم دار ربته (لوفيقهم) أحذرهم) على أعمالهم (وزادهم من

وأقاموا الصلوة وأنفقوا أعمالهم في سبيل الله وجناتهم في يومهم

الكتب الذين اصطلحوا
من عبادنا فمهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالغفور ياذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنت
عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذى اذهب
عننا الحزن ان ربنا الغفور
شكور الذى احلنا دار
القيامة من فضله لا يمينا
فيها نصيب ولا يسنا فيها
لقوب والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يفيض عليهم
فيسمونوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك
يجزى كل كفور وهم
يمطرحون فيها ربنا
أخرجنا نعمل صلحا غير
الذى كنا نعمل أول نمركم
ما يتذكر فيه من تذكرة
وجاءكم التنذير فذوقوا
قنا للظالمين من نصير ان
الله علم غيب السموات
والارض انه علم بذات
الصدور هو الذى جعلكم
خلائف في الارض فمن
كفر فليكن كفره ولا يز يد
الكافرين كفرهم عند
ربهم الامتثال ولا يز يد
الكافرين كفرهم الا
خسار اقل ارايتهم شركاء
الذين ندعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من
الارض أم لهم شرك في

فصله من خزائن جوده (انه غفور) زلاتهم (شكور) لحسناتهم (والذى اودعنا اليك من
الكتاب) أى القرآن (هو الحق) مصداقا لما بين يديه (لما تقدمه من الكتب) ان الله بعباده خير
بصير لا يخفى عليه شئ من أحوالهم (ثم اودعنا الكتاب) اصطيابه (الذين اصطلحنا من عبادنا)
أى الذين اختارهم وهم علماء هذه الأمة العاملون (فهم ظالم لنفسه) مقصر في الاهمال لم يؤمها حقها
مع كفة الحسنات (ومنهم مقتصد) يطعها حقها في أغلب الأوقات (ومنهم سابق بالخيرات) وهم
الجنة نصير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وراه الحاك (بأن الله) بارادته
(ذلك) الاصطفاء (هو الفضل الكبير) الذى فضل الله به عليهم (جنت عدن) اقامة (بدنهم)
وقرى بالباء للمعول (يحلون فيها من اساور من ذهب) سواران سواران (ولؤلؤا) أى مرصعا
بالؤلؤ وقرى بالكسر (ولباسهم فيها حرير) من السندس (وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا
الحزن) الخوف وقرى في الحزن (ان ربنا الغفور) القذوب (شكور) لطاعات (الذى احلنا دار
القيامة) أى دار الاقامة (من فضله) الجزيل (لا يمينا فيها نصيب) لب (ولا يمينا فيها لقوب)
ايعيا (والذين كفروا لهم نار جهنم) لا يفيض عليهم (فيها الموت) فيموتوا (فبصرهموا
وقرى فيموتون) ولا يخفف عنهم من عذابها بل كلما ضجت جلودهم بدلناها جلودا غيرها وكلما
خدت زبداسمارها (كذلك) كاجزيناها (يجزى كل كفور) كافرو قرى يجزى على البناء
للفعول (وهم يصطرون) يستغيثون (فيها) الضير لئلا (ربنا) أخرجنا نعمل صالحا غير الذى
كنا نعمل في الدنيا (أول نمركم) في الدنيا (ما يتذكر فيه من تذكرة) مدة يتذكر بها
وفي الحديث صرفوا إذا كان يوم القيامة نودى أين أبناء السنين وهو العمر الذى قال الله فيه أول نمركم
ما يتذكر فيه من تذكرة الآية وراه الحاك (وجاءكم التنذير) الرسول فلم تؤمنوا (فذوقوا) وبال
تكذيبكم (غالب الظالمين من نصير) يدفع عنهم العذاب (ان الله عالم غيب السموات والارض) لا تخفى
عليه خافية (انه علم بذات الصدور) فيجازيكم على ما تظهرونه وما تضررونه (هو الذى جعلكم
خلائف في الارض) يخلف بضعكم بعضا (فمن كفر) منكم (فليكن كفره) ضرر كفره (ولا يز يد
الكافرين كفرهم عند ربهم الامتثال) ذما وغضبا (ولا يز يد الكافرين كفرهم الا خسارا)
لا خسرهم (قل ارايتهم شركاء الذين تدعون) تعبدون (من دون الله) غيره وهم الأصنام (أروني)
أخبروني (ماذا خلقوا من الارض) أى جزء من الارض خلقوه (أم لهم شرك في السموات) أى
شرك مع الله في خلق السموات فيستحقون أن يعبدوا (أم آتيناهم كتابا) أخبرناهم فيه أم آتيناهم
شركاء (فهم على بينة) حقا واضحة (منه) من ذلك الكتاب ليس عندهم شئ من ذلك (بل انهم)
مابعد (الظالمون بعضهم بعضا لا افرورا) باطلا لا أصل له (ان الله يمسك السموات والارض) بينهما
(أن تزولا) من الزوال والتحرك (ولئن زالتا ان أمسكهما) ما أمسكهما (من أحد من بعده) أى
سواه (انه كان حليا) باسما كهما (غفورا) للتائبين ذنوبهم (وأقسموا بالله) حلفوا (جهد

[illegible]

وآثرهم وكل شيء أحسن في
 إمامهم بين وأصبغهم مثلا
 أحب القسرية إذ جاءها
 المرسلون إذ ترسا اليهم
 اثنين يكذبون بما فزعنا
 بنات فقالوا انا اليكم
 مرسلون قالوا أأنتم لا تأثرون
 مثلنا وما أول الرحمن من
 شيء أن أسم الاكذبون
 قالوا سائلنا انا اليكم
 مرسلون وما علينا لا يبلغ
 المبين قالوا انا طبعناكم
 لئن لم تنتهوا برحمتكم
 ونجسكم به أأنتم
 قالوا طئركم بكم أتى
 - كرم دل أتم قوم
 مسرفون وحافن اصا
 المدثر - ر سقى قال
 قسوما - والمرايين
 احذر ان لا ياتكم أسرا
 وهم مهددون - وما
 لأعداء الذي عافوا واليه
 مرجعون - ثم من دبره
 أأنتم ردين الزح - و
 لانن عن - عتهم - يا
 ولا - دبر في انا
 رال ريل الزك - بركم
 فاسدون سئل دل اثمة
 قال سب - ونداء - ما
 - في راد

ما بين يديكم وما خلفكم
لما كنتم ترجون وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا
كانوا عنها معرضين وإذا
قيل لهم اتقوا عمارزقكم
انقلبوا الذين كفروا الذين
آمنوا أنظروا من لويشاء
الله أعلمه أن أنتم الآن
ضالون مبين ويقولون متى
هذا الوعد أن كنتم صديقين
ما ينظرون إلا مصيعة
وحدة تأخذهم وهم
مغمضون فلا يستطيعون
توبعة ولا إلى أهمهم
يرجعون وتفتح في الصور
فأذا هم من الاجداث إلى
ربهم ينسلون قالوا ربنا
من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ان كانت الا
مصيعة واحدة فأذا هم
جميع لدينا محضرون
قال يوم لا نظلم نفس شيئاً ولا
نمجزون الا ما كنتم
تعملون ان أصعب الجنة
اليوم في شغل فكهون
هم وأزواجه في ظل على
الارائك متكئون لهم فيها
فكهة ولهم ما يدعون لم
قولاً من ربهم وامتنوا
اليوم أيها المجرمون ألم
أعهد إليكم ببني آدم
أن لا تعبدوا إلا الله المستحق للعبادة
(هذا صراط) سبيل عبادي (مستقيم)
لا أعوجاج فيه
(ولقد أضل) الشيطان (منكم جبلاً)
خلقاً وقرئ جبلاً بضمين وقرئ بضمة
وسكون مع التخفيف (كثيراً) من بني آدم
(أفلم تكونوا تعقلون) عداوة بليس لكم واضلا
(هذه جهنم) يقال لهم (التي كنتم توعدون)
بها على التكذيب (اصولها) ادخلوها واذقوا حرها
(اليوم بما كنتم

(ما يركبون) وإلى مصالحهم يتواصلون (وان نشأ) اغرقهم (نقرهم) وهم فيه (فلا يرجع)
مغيب (لهم) ينفعهم (ولا هم ينقلبون) ينجون من القرق (الارحمة) ان نشأ تجيبهم بها من
الفرق (ومتاعاً) غتهم (الى حين) الى هدم قوتهم (واذا قبيل لهم اتقوا) اخشوا (ما بين يديكم)
من المذاب في الدنيا والمصيبة وغيرهما (وما خلفكم) من عذاب الله في الآخرة (للكم) اذا تقين
(ترجون) ومن ذلك تنحون امتنعوا من ذلك (وما تأتيهم من آية) واضحة (من آيات ربهم) التي
أبرزها لتذكير العباد (الا كانوا عنها معرضين) لفرقتهم على الاعراض (واذا قبيل) أي قال فقراء
الصحة (لهم) للكفار (أنفقوا عمارزقكم) علينا في سبيل الله (قال الذين كفروا) بالله
وبرسهم (لذين آمنوا) اسراء المؤمنين استنزاه (أنظروا من لويشاء الله أعلمه) أي لو أراد الله ان يعلمه
أعلمه على حسب اعتقادكم (ان أنتم) (الافضل من) حيث يالون منادى بمسببة
الله وما ذلك الا لشدة جهلهم وغبائهم فان الاسباب لا تكون مجرد عادة بل هي بغير أموال الاغنياء
الفقراء (ويقولون) الكفار (متى هذا الوعد) بالبعث (ان كنتم صادقين) فيا تعذبوا به قال الله
جل شأنه (ما ينظرون) أي يتاملون (الاصيعة) فتحة (واحدة) يسحبها الله ليدخل وهي الدار
(تأخذهم) لا تبق منهم أحداً (وهم مغمضون) أي يتغصمون في سماعتهم وقرئ بـ (سكان) اخاء
(فلا يستطيعون) يقشرون (توصية) يوصون بها فيشي (والا إلى أهلهم يرجعون) ينقلبون
(وتفتح) أي تفتح اسرافيل (في الصور) القرن النفخة الثانية (فأذا هم) الاموات (من
الاجداث) القبور (الى ربهم ينسلون) يخرجون مسرعين وقرئ بـ (قالوا يا ربنا) وقرئ
ويلتنا أي هلاكنا (من بعثنا) أخرجنا (من مرقدنا) أي نومنا (هذا ما وعد الرحمن) أي
ما وعدنا به من البعث (وصدق المرسلون) في وعدهم لنا بالبعث (ان كانت) النفخة (الاصيعة
واحدة) وقرئت بالرفع (فأذا هم) للحساب (جميع لدينا) عندها (محضرون) بمجرد وقوعها
(قال يوم) يوم القيامة (لا نظلم نفس شيئاً) بمقامته (ولا نحزون) في هذا اليوم (الا ما كنتم
تعملون) في الدنيا (ان أصعب الجنة اليوم) أي أهلها (في شغل) وقرئ شغل بضم فكون
(فا كهون) متلذذون بأنواع النعم العظام وشهود الحق المذهب لكل الآلام (هم وأزواجهم) من
انسيات وحوريات (في ظلال) وقرئ في ظلل (على الارائك متكئون) وفي غاية اللذة مستغرقون
(لهم فيها) في الجنة (فا كهة) متنوعة (ولهم ما يدعون) بمنون (سلام قولاً من ربهم) يقول
لهم الله (وامتنوا) انقروا (اليوم أيها المجرمون) عن المؤمنين حين يبارهم الى الجنة (ألم
أعهد إليكم) وأمرهم وقرئ أعهد بكسر الهزة (ببني آدم) على لسان رسل (أن لا تعبدوا)
أن لا تعبدوا (الشيطان) أي الشيطان (الكم عداوة بينكم) ظاهر العداوة (وأن اعبدوني)
أطيعوني فاني الاله المستحق للعبادة (هذا صراط) سبيل عبادي (مستقيم) لا أعوجاج فيه
(ولقد أضل) الشيطان (منكم جبلاً) خلقاً وقرئ جبلاً بضمين وقرئ بضمة وسكون مع التخفيف
(كثيراً) من بني آدم (أفلم تكونوا تعقلون) عداوة بليس لكم واضلا (هذه جهنم)
يقال لهم (التي كنتم توعدون) بها على التكذيب (اصولها) ادخلوها واذقوا حرها (اليوم بما كنتم

مستقيم ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اهلها اليوم بما كنتم تكفرون

تَكْفُرُونَ (البوم) يوم القيامة (تختم على أفواههم) حتى لا تتكلم (ونكلمنا أيديهم)
 بما عملوه (ونشهد أرجلهم) عليهم (عما كانوا يكسبون) وفي الحديث أنهم يحمدون ويتخاصمون
 فيختم على أفواههم وتكلم أيديهم وأرجلهم (ولنشاء) الطمس والاحياء (لطمسنا على أعينهم)
 حتى لا يروا (فاستبقوا الصراط) الطريق الذي اعتاده (فأني) كيف (يبصرون) طريق الهداية
 (ولنشاء) مسخهم (لمسخناهم) وغير ما صورتهم (على مكاتبتهم) جعلناهم فهاقد وقنخاز وروقرئ
 مكاتبتهم (فأستطاعوا ميا) ذهابا (ولا يرجعون) ولا يستطيعون الرجوع (ومن نعمره) أصل عمره
 (تسكسه) وقرئ تسكسه فتفتح النون وضم الكاف غمما (في الخلق) مان تعيدهم من الشباب إلى
 الهرم (أفلا يحقون) أنا كقادر على ذلك قادرين على البعث وقرئ ثلثه (وماعلمه) أي إلى
 صلى الله عليه وسلم (الشعر) رد القول من القرآن شعر (وما يبدى) صبح وتلقى (أن هو) المنزل
 عليه (الاذكر) وعدما وارشاد (وقرآن مبين) ظاهر الالهام من مظهر كلام النشرو ما وقع
 في كلامه صلى الله عليه وسلم من شيء متقى على قاعدة الشعر فابس عن قصده وكتير ما يقع في أسر
 مثل ذلك (لينذر) الرسول بالقرآن وقرئ ثلثه (من كان حيا) مان جعلت معه قابلية إيمان فان الحياة
 الخفية هي حياة الأيمان لاها التي في النتيجة (ويحى الموت) بدحول النار (على الكافرين)
 الكبرهم (ولم يروا) يعلموا (أن شاء الله) مع غيرهم من بني آدم (عملت أيدينا) وأدناه غلما
 (أعما) ألا ونقرأ (فهم لما لم يكون) تخليكم لهم إياها (وذا لما لم يكون) ما لم يحسروا لهم (فما
 ركوهم) أي صر كوجههم وقرئ ركوهم (ومنا أي كانوا) (ولهم فيه ما سفع) من جلود وأصناف
 وأوبار وأشعار (ومشارب) من البياض والصد من ما سفعها لها (أفلا يشكرون) المنعم بذلك
 واعتقدوا كدرا وطعنا (من دون الله) أي غيره (آلهة) نتركها مع في الله إلهة (لهم) دورور
 بمصوبهم من العذاب (لا ينطقون) آلهتهم (نصرهم) معهم من العذاب (هم) آلهتهم (لهم)
 للكفار (مدحهم دورور) معهم من الدار (فلا تخشك) فلا تخشك دورور (فهم الباعر) ر
 الرئ (نولهم) فيك شكك بلك وفي الله بالشر ماك (الصل) حقيقة (ما يروون) في سدورهم
 دورور يملون (يظهرون سمحازهم على ذلك) كما (أولم يروا) (الاست) (الاست) (الاست)
 (س لفة) من مئ (فأداهو نعيم) مشددة في الصلوة (م من) سيز ما يبا انكارا دت (ومعرب
 لاملنا) دورور بعنده (وسى حاقه) أزل من مئ (هو أمر) ما ر من المثل (قال) في دورور
 م (من يحيى الطاب) الذرة (وهي ريم) إليه ررى أن مئ (من حاصه) في الله صلى الله عليه وسلم
 طاب حاله فنه يد (وقال أترى أن الله يحيى هذا الممات) حال النبي صلى الله عليه وسلم (الاست) دورور
 (س حلت) الدور واليه رلى في ذلك (ولم يحيها) الممات البالة (الذرة) (أشاد) (أول مرة)
 دورور (وهو نكل شاق) محلول (عليه) نه ما يله راجاله (الاست) (الاست) دورور (من
 الاست) دورور (كل سحر) (الاست) (الاست) دورور (توقدون) دورور (الاست) دورور
 الماء الحسب الدور مودعهم (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور
 شك (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور

تَكْفُرُونَ (البوم) يوم القيامة (تختم على أفواههم) حتى لا تتكلم (ونكلمنا أيديهم)
 بما عملوه (ونشهد أرجلهم) عليهم (عما كانوا يكسبون) وفي الحديث أنهم يحمدون ويتخاصمون
 فيختم على أفواههم وتكلم أيديهم وأرجلهم (ولنشاء) الطمس والاحياء (لطمسنا على أعينهم)
 حتى لا يروا (فاستبقوا الصراط) الطريق الذي اعتاده (فأني) كيف (يبصرون) طريق الهداية
 (ولنشاء) مسخهم (لمسخناهم) وغير ما صورتهم (على مكاتبتهم) جعلناهم فهاقد وقنخاز وروقرئ
 مكاتبتهم (فأستطاعوا ميا) ذهابا (ولا يرجعون) ولا يستطيعون الرجوع (ومن نعمره) أصل عمره
 (تسكسه) وقرئ تسكسه فتفتح النون وضم الكاف غمما (في الخلق) مان تعيدهم من الشباب إلى
 الهرم (أفلا يحقون) أنا كقادر على ذلك قادرين على البعث وقرئ ثلثه (وماعلمه) أي إلى
 صلى الله عليه وسلم (الشعر) رد القول من القرآن شعر (وما يبدى) صبح وتلقى (أن هو) المنزل
 عليه (الاذكر) وعدما وارشاد (وقرآن مبين) ظاهر الالهام من مظهر كلام النشرو ما وقع
 في كلامه صلى الله عليه وسلم من شيء متقى على قاعدة الشعر فابس عن قصده وكتير ما يقع في أسر
 مثل ذلك (لينذر) الرسول بالقرآن وقرئ ثلثه (من كان حيا) مان جعلت معه قابلية إيمان فان الحياة
 الخفية هي حياة الأيمان لاها التي في النتيجة (ويحى الموت) بدحول النار (على الكافرين)
 الكبرهم (ولم يروا) يعلموا (أن شاء الله) مع غيرهم من بني آدم (عملت أيدينا) وأدناه غلما
 (أعما) ألا ونقرأ (فهم لما لم يكون) تخليكم لهم إياها (وذا لما لم يكون) ما لم يحسروا لهم (فما
 ركوهم) أي صر كوجههم وقرئ ركوهم (ومنا أي كانوا) (ولهم فيه ما سفع) من جلود وأصناف
 وأوبار وأشعار (ومشارب) من البياض والصد من ما سفعها لها (أفلا يشكرون) المنعم بذلك
 واعتقدوا كدرا وطعنا (من دون الله) أي غيره (آلهة) نتركها مع في الله إلهة (لهم) دورور
 بمصوبهم من العذاب (لا ينطقون) آلهتهم (نصرهم) معهم من العذاب (هم) آلهتهم (لهم)
 للكفار (مدحهم دورور) معهم من الدار (فلا تخشك) فلا تخشك دورور (فهم الباعر) ر
 الرئ (نولهم) فيك شكك بلك وفي الله بالشر ماك (الصل) حقيقة (ما يروون) في سدورهم
 دورور يملون (يظهرون سمحازهم على ذلك) كما (أولم يروا) (الاست) (الاست) (الاست)
 (س لفة) من مئ (فأداهو نعيم) مشددة في الصلوة (م من) سيز ما يبا انكارا دت (ومعرب
 لاملنا) دورور بعنده (وسى حاقه) أزل من مئ (هو أمر) ما ر من المثل (قال) في دورور
 م (من يحيى الطاب) الذرة (وهي ريم) إليه ررى أن مئ (من حاصه) في الله صلى الله عليه وسلم
 طاب حاله فنه يد (وقال أترى أن الله يحيى هذا الممات) حال النبي صلى الله عليه وسلم (الاست) دورور
 (س حلت) الدور واليه رلى في ذلك (ولم يحيها) الممات البالة (الذرة) (أشاد) (أول مرة)
 دورور (وهو نكل شاق) محلول (عليه) نه ما يله راجاله (الاست) (الاست) دورور (من
 الاست) دورور (كل سحر) (الاست) (الاست) دورور (توقدون) دورور (الاست) دورور
 الماء الحسب الدور مودعهم (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور
 شك (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور (الاست) دورور

يقدر على أن يخلق مثله
على وهو الخلق العظيم أما
أمره إذا أراد شيئاً أن يقول
له كن فيكون فسبحن
الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية وهي
مائة واثنان وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
والصافات صفواً قد خرجت
زبوراً فالتيت ذكرها ان
الحكم لو احسب السدوات
والارض وما فيها مدبر
المشرق والمغرب
الذي يربو بنو الكواكب
وحفظا من كل شيطان ملود
لا يسمعون الى الملائكة الا على
ويقفون من كل جانب
دحوراً ولهم عذاب واصب
الامن خلقنا الخلق فأتبعه
شهاب ثاقب فاستفهم أم
أشد خلقاً أم من خلقنا
أنا خلقناهم من طين لازب
بل عجب ويسخرون
واذا ذكروا لا يذكرون
واذا رآوا آية يستخرون
وقالوا هذا الاسحريين
اعداً متناوكناترا باوعظا
أعنا لميصون أو أبأونا
الاؤلون قلنم وأنتم
دخون فأتهاى زرة
وحدة فاذا هم ينظرون
وقالوا بولنا هذا يوم
الدين هذا يوم الفصل
الذي كتب به تكذبون
احسروا الذين ظلموا

(بقادر) وقرئ يقدر (على أن يخلق مثله) أي الا اس مع صغرهم (على) هو قادر على ذلك جواب
من الله (وهو الخلق) في كل لحظة لخواقات كثيرة (العالم) (انما أمره) شأنه (إذا أراد شيئاً) خلقه
وتكوينه (أن يقول له كن فيكون) وقرئ فيكون بالذهب (فصبهان) تبه عما يترك الكافرون
(التي بيده ملكوت كل شيء) وهو قادر على كل شيء (واليه ترجعون) وقرئ بالياء أي ترد البعاد
فيجازي المؤمنين على احسانهم والمسيئين على اساءتهم

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنان وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) والصافات صفواً الملائكة تصف عند ربها صفواً (فارجوا ربوا) الملائكة
تزوروا أطروا النفوس عن الالتفات الى سوى القدر وس (فالتيت ذكرها) الملائكة لا تدرى
الحق أو الصافات صفاً الا الويا تصف حجة أبرأها متوجهة الى الحق فارجوا ربوا فلهذا
ربوا فلهذا السالكين عن الطرفة الله فالتيات ذكرها راجع المرفوع د لاسم ربهم
حصرة الخسكة (ان الحكم) المسموع ان بعد (لواحد) لاسم لاسم لاديه (ربوا) ووات
والارض) المذفر فتنهاه ما وما بينهما (من المخلوقات (ربوا) (وكان الله ربهم) الله
يبد (اننا الساء الدنيا) القربى (زينة الكواكب) أي زينة الكواكب باضاءها (وحفظا)
أي جعلنا الكواكب فيها حفظاً (من كل شيطان) مسترق للسمع (مرد) عات (لا يسمعون)
الشياطين المسترقون وقرئ لا يسمعون بالتحقيق (الى الملائكة الا على) الى الملائكة في السماء
(ويقفون) بالشب (من كل جانب) من جوانب السماء إذا أرادوا الصعود (دحوراً) مطردون
مبعدين (ولهم عذاب) في الآخرة (واهب) دأهم شديد (الامن) منهم (خطف الخطفة) بان يأخذها
بسرعة من الملائكة (فأتبعه) من السماء (شهاب) كوكب (ثاقب) ينقبض أو يحرق فأضره
(فاستفهم) استخبر الكمار (أهم أشد خلقاً) أي أخلقهم أشد (أهم من خلقنا) من الملائكة
والسموات والارض (أنا خلقناهم) بخلق أجمع آدم (من طين لازب) لاصق باليد (ل) للاتقال
(عجب) من قدرة الله وقرئ بضم التاء (ويسخرون) من تعجبك واخبارك بالبعث لهم (واذا
ذكروا) يكتبنا العزيز (لا يذكرون) وبما فيه لا يفتخرون (واذا رآوا آية) مجزة تدل على
صدقك (يستخرون) يستهزون بك (وقالوا) في الآية (ان هذا الاسحريين) بين (أعنا
متنا) وقرئ متنا بضم الميم (وكناترا باوعظا) نخرة (أنا لميصون) نخرجون من قبورنا
وقرئ الملبعونون بحذف الهمزة الاولى (أو أبأونا) وقرئ أو أبأنا يسكون الواو (الاؤلون) أيضا
مبعوثون (قل) وقرئ قال (نم) لا بد أن تبعثوا (وأنتم داسرون) صاغرون أذلاء (فأتهاى)
البعثة (زجروا واحدة) صيغتها واحدة (فاذا هم) جميع الخلق قيام (ينظرون) يتطرون ما يعمل
الله بهم (وقالوا) الكفار (يا ويلنا) هلا كنا (هذا يوم الدين) يوم الجزاء على أعمالنا (هذا
يوم الفصل) الفرق بين الحسنين والمسيئين (الذي كتب به) في الدنيا (تكذبون) يا أعداء الله
ويقول الله للملائكة (احسروا الذين ظلموا) أنفسهم يسألوا كما سبيل الضلال (وأزواجهم)

لنساءهم الذي على مقتدهم (وما كانوا يصدقون) في الدنيا (من دون الله) من الاصنام
 (قاهسدهم) دولهم (الى صراط الجحيم) طريق جهنم (وقفوههم) احبسوهم (انهم مسؤولون)
 هم اعتمدوه وما عملوه (مالككم) معشر الاعداء (لاتناصرون) لا ينصر بعضكم بعضا كان
 ينجيه من العذاب (بل هم اليوم) يوم القيامة (ستسلون) متقادون (واقبل منهم) بعض
 الكفار (على بعض ينسألون) ويتخاصمون (قالوا) الاتباع للرؤساء (انكم كنتم) في الدنيا
 (تأثرونا عن العيين) أي من قبل الدين وتحلفون لنا انكم على الحق وبذلك اضلتمونا (قالوا)
 المتبوعون (بل لم تكونوا مؤمنين) فنضلكم بل اقم من الاصل ضالون (وما كان لنا عليكم
 سلطان) قهر نضلكم به (بل كنتم قوم طاغين) والى الضلال مائلين (لحق) وجب (علينا)
 نحن وانتم (قولر بنا) بالعذاب (الفاذاقون) نحن وانتم بآبائناذوا كذبتنا (فاغونا كم)
 بفساد قابليكم (انا كنا غاويين) فلو كنتم اهل انصاف ونظر الى الحق لما تبتمونا (فانهم
 يوشك) في اليوم الآخر (في العذاب مشتركون) كما اشتروا في ترك طريق الهدى (انا كذلك)
 كمثل فعلناهم ولاه (تضلع بالجرمين) الكافرين (انهم كانوا) في الدنيا (اذا قيل لهم) قولوا
 (لا اله الا الله) واخصوا التوحيد له (ستكبرون) عن الايمان (ويقولون) كفروا عناداً (انما
 اناركو اطلنا) التي انبهدنا نحن واناؤنا (لشاعر محزون) أي لاجل قول محمد في الله عليه وسلم
 قال الله حل شأنه (بل جاء) بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بالحق) وبسبيل الهدى (وصدق
 المرسلين) فانهم قبله كانوا يصدون الى الايمان (انكم) أي الكفار (لذا قالوا العذاب) وقرئ
 بانصب (الايمان) لتكذيبكم لرسولنا (وبما جزون) في الآخر فمعشر الطاغين (الاما كنتم تعلمون)
 الا على ما علمتموه في دنياكم (الاعباد الله المخلصين) المؤمنين الطاهرين بالايمان من نجاسات
 الكفر (اولئك) العباد المخلصون (لهم) في جنة انعيم (رزق معلوم) بألوان من الحق محزون
 (فواك) يبالذون بها (وهم مكرمون) بالنعيم والنظر لوجه الله الكريم (في جنات النعيم)
 لا يحصر نعيمها الا انعيم (على سرر) عالية (متقابلين) يقابل بعضهم بعضاً (يطاف عليهم) في الجنة
 (نكاس) اناد فيه سر (من معين) نهري تجري تلك النهر على وجه الارض (بيضاء) لونها (لذه)
 لا تبد طعمها (لشاربين) لا تكسر الدنيا لكرها طعمها (لافيها) الضيق لا يجر (غول) يفسد
 عدو لهم (ولا هم يفتخرون) بسكونهم في آخر الدنيا (وعندهم قاصرات) حابسات (الطرف)
 الاعين على ارواجهم (دين) نخام الاعين حسانتها (كاهن) في سفاهة اوتنهم (بعض مكنون)
 مستور لم يتكسر (فاقل منهم) أي بعض اهل الجنة (على بعض ينسألون) عما كان لهم في
 الدنيا روى عليهم (قال قال منهم) في محادثتهم (انني كان في قرين) صاحب في الدنيا (يقول)
 توبخه لهم (انك لكان المصدقين) بان تبعث وقرئ بتشديد الصاد (انك لمتنا وكنا تلو عظامنا)
 نبينا وصرار ارباء عظامه (انك لمدنيون) لجزبون على اعمالنا (قال) القائل من اهل الجنة في
 محادثته ينسأله (هل اتم) معي (مطلعون) الى الدار لأرى ما حصل فربى وقرئ طلع
 بالتحقيق كسر الدار (فاطلع) القتل (فراة) أي أي فرته (في سواء) وسط (الجحيم) الدار

لنساءهم الذي على مقتدهم (وما كانوا يصدقون) في الدنيا (من دون الله) من الاصنام
 (قاهسدهم) دولهم (الى صراط الجحيم) طريق جهنم (وقفوههم) احبسوهم (انهم مسؤولون)
 هم اعتمدوه وما عملوه (مالككم) معشر الاعداء (لاتناصرون) لا ينصر بعضكم بعضا كان
 ينجيه من العذاب (بل هم اليوم) يوم القيامة (ستسلون) متقادون (واقبل منهم) بعض
 الكفار (على بعض ينسألون) ويتخاصمون (قالوا) الاتباع للرؤساء (انكم كنتم) في الدنيا
 (تأثرونا عن العيين) أي من قبل الدين وتحلفون لنا انكم على الحق وبذلك اضلتمونا (قالوا)
 المتبوعون (بل لم تكونوا مؤمنين) فنضلكم بل اقم من الاصل ضالون (وما كان لنا عليكم
 سلطان) قهر نضلكم به (بل كنتم قوم طاغين) والى الضلال مائلين (لحق) وجب (علينا)
 نحن وانتم (قولر بنا) بالعذاب (الفاذاقون) نحن وانتم بآبائناذوا كذبتنا (فاغونا كم)
 بفساد قابليكم (انا كنا غاويين) فلو كنتم اهل انصاف ونظر الى الحق لما تبتمونا (فانهم
 يوشك) في اليوم الآخر (في العذاب مشتركون) كما اشتروا في ترك طريق الهدى (انا كذلك)
 كمثل فعلناهم ولاه (تضلع بالجرمين) الكافرين (انهم كانوا) في الدنيا (اذا قيل لهم) قولوا
 (لا اله الا الله) واخصوا التوحيد له (ستكبرون) عن الايمان (ويقولون) كفروا عناداً (انما
 اناركو اطلنا) التي انبهدنا نحن واناؤنا (لشاعر محزون) أي لاجل قول محمد في الله عليه وسلم
 قال الله حل شأنه (بل جاء) بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بالحق) وبسبيل الهدى (وصدق
 المرسلين) فانهم قبله كانوا يصدون الى الايمان (انكم) أي الكفار (لذا قالوا العذاب) وقرئ
 بانصب (الايمان) لتكذيبكم لرسولنا (وبما جزون) في الآخر فمعشر الطاغين (الاما كنتم تعلمون)
 الا على ما علمتموه في دنياكم (الاعباد الله المخلصين) المؤمنين الطاهرين بالايمان من نجاسات
 الكفر (اولئك) العباد المخلصون (لهم) في جنة انعيم (رزق معلوم) بألوان من الحق محزون
 (فواك) يبالذون بها (وهم مكرمون) بالنعيم والنظر لوجه الله الكريم (في جنات النعيم)
 لا يحصر نعيمها الا انعيم (على سرر) عالية (متقابلين) يقابل بعضهم بعضاً (يطاف عليهم) في الجنة
 (نكاس) اناد فيه سر (من معين) نهري تجري تلك النهر على وجه الارض (بيضاء) لونها (لذه)
 لا تبد طعمها (لشاربين) لا تكسر الدنيا لكرها طعمها (لافيها) الضيق لا يجر (غول) يفسد
 عدو لهم (ولا هم يفتخرون) بسكونهم في آخر الدنيا (وعندهم قاصرات) حابسات (الطرف)
 الاعين على ارواجهم (دين) نخام الاعين حسانتها (كاهن) في سفاهة اوتنهم (بعض مكنون)
 مستور لم يتكسر (فاقل منهم) أي بعض اهل الجنة (على بعض ينسألون) عما كان لهم في
 الدنيا روى عليهم (قال قال منهم) في محادثتهم (انني كان في قرين) صاحب في الدنيا (يقول)
 توبخه لهم (انك لكان المصدقين) بان تبعث وقرئ بتشديد الصاد (انك لمتنا وكنا تلو عظامنا)
 نبينا وصرار ارباء عظامه (انك لمدنيون) لجزبون على اعمالنا (قال) القائل من اهل الجنة في
 محادثته ينسأله (هل اتم) معي (مطلعون) الى الدار لأرى ما حصل فربى وقرئ طلع
 بالتحقيق كسر الدار (فاطلع) القتل (فراة) أي أي فرته (في سواء) وسط (الجحيم) الدار

من عبادنا المؤمنين
وان الياس لمن المرسلين
اذ قال القومس الاتمتقون
قدعون بسلا وتذرون
الحسن الخالقين الغريكم
وئيب آياتكم الاولين
وكذبوه فاهم محضرون
بالعبادة الله التخلصان وتركنا
عليه في الآخرة سلم على
الياسين انا كذلك
يخزي الحسنين انه من
عباد المؤمنين وان لوطا
لن المرسلين اذ عينه وأهله
أجمعين الاغور في الغبرين
ثم دمرنا الآخرة وانكم
تفرون عليه مصبحين
وبالليل أفلاتمقلون وان
يونس لمن المرسلين اذ أبق
الى الفلك المشحون
فساهم فكان من
المصحين فالتقمه الحوت
وهو مليم فلو أنه كان
من المصححين لبث في
بطنه الى يوم يمشون
فنبذنه بالمرء وهو سقيم
وأبنتنا عليه شجرة من
يقتين وأرسلته الى مائة
ألف وأبرز بدون فآتموا
فخضعهم الى حين فاستفهم
أز بك البنات ولهم البنون
أم خلقنا اللثة انا وهم
شهودن ألا انهم من
افكهم يقولون ولله الله
وانهم لكذبون أصطفي
البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون أفلا
تذكرون

لومي وهرون (من عبادنا المؤمنين) المستكملين في مقامى الصودية والإيمان (وان الياس) بن
ياسين وقرى ادريس (لن المرسلين) الذين أرسلهم الله بداية الخلق (اذ قال القومس) داعيا الى الله
(الاتمتقون) تخافون الله (أتدعون) أتدعون (بعلا) منا كان يسمى بذلك (وتذرون)
تتركون (أحسن الخالقين) وهو المستحق للعبادة وتتركون عبادة (الله ربكم) الذى أبرزكم من
العدم (ورب آبائكم الاولين) وهو الذى خلقكم أجدين (فكذبوه) فبإقائه لهم ولم يؤموا (فاهم
محضرون) في نار جهنم (العباد الله التخلصان) المؤمنون منهم (وتركنا عليه) ما حله منا (في
الآخرة) الى يوم الدين (سلام على الياسين) من رب العالمين (انا كذلك) مثل ما حاز يشاء
(يخزي الحسنين) على أنفسهم بنسبكم طارقي الإيمان (انهم عبادنا المؤمنين) الخالين في أشرف
درجات العبودية والإيمان (وان لوطا) نبي الله (لن المرسلين) طهارة الناس (ادعياء وأهله)
معه (أجمعين) بأبائهم (الاغور في الغبرين) الباقى في اهلاك (ثم دمرنا الآخرين) أهلها
بقية قومه (وانكم تفرون عليهم) على منازلهم في أسفاركم الى الشام (مصبحين) أى في النهار
(وبالليل) أى وفي الليل (أفلاتمقلون) منازلهم وبه تتعطلون (وان يونس) بن مرقى
بكسر النون (لن المرسلين اذ أبق) هرب (الى الفلك) السفينة (المشحون) المملوءة وذلك
حين ذهب مغاضبا فومه وركب في السفينة فوقفت وقارعه أهلها فوقفت عليه القرعة فخرج منها ورى
نفسه في البحر وذلك قوله تعالى (فساهم) أهل السفينة أى قارعهم (فكان من المصحفين)
الغلوين بوقوع القرعة عليه (فالتقمه الحوت) ابتلعه (وهو مليم) وقرى بفتح الميم آت
بما يلام عليه لانهم يؤذون بذلك السفر (فلو أنه) الضمير ليونس (كان من المصححين) كثيرا
بقوله في بطن الحوت لاله الأناست سبحانك اني كنت من الظالمين وفي الحديث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوة ذى النون التي دعاها وهو في بطن الحوت لاله الأناست سبحانك اني كنت من
الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له (البث في بطنه) الضمير للحوت (الى يوم
يبعثون) يوم القيامة (فنبذناه) أخرجه من بطن الحوت (بالمرء) بوجه الارض (وهو سقيم)
عليل كالطفل حين يولد (وأبنتنا عليه) لحظه وقونه (شجرة من يقدابين) وهى شجرة السباء وفي
التبرقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتحب القرع قال أجل هي شجرة آتى يونس (وأرسلناه)
طهارة قومه (الى مائة ألف) وهم الذين كان أرسل اليهم قبل نبينى من أرض الموصل (أبرز بدون)
عن العدد المذكور وقرى بالواو (فآتموا) به وصدقه (فخضعهم الى حين) الى وقت آجالهم
للمعونة لهم (فاستفهم) سل قريشا أيها النبي الكريم (أز بك البنات) بزعمهم الفاسد الذى حكاه
الله عنهم حين قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقالوا بنات الله (ولهم البنون)
اصطفاهم بالبنيان (أم خلقنا الملائكة) المكرمين (انا وهم شاهدون) بذلك كما أنهم شاهدوا
خلفناهم (ألا انهم من افكهم) كذبهم (ليقولون) جراءة على الله (ولد الله) وذلك بقوله
للملائكة بنات الله (وانهم لكاذبون) فيما قالوه (أصطفي) اختار (البنات على البنين) هذا زعم
فاسد (ما لكم كيف تحكمون) بما يصح عقلا وهلا (أفلاتنكرون) أنه منزه عما تقولون

[illegible]

فمن قرن فنادوا ولات
 صاحب مناص وعقبوا أن
 جاءهم من بعدهم وقال
 الكفرون هذا سحر
 كذاب أعمل الآلة لها
 وحدنا إن هذا شيء عجاب
 وإنا لنرى اللائ مهيم أن
 أمسوا راضين روا على
 آلتكم إن هذا لشيء مراد
 ما سمعنا من يداه الله
 الآخرة أن هذا لا
 احتاج أن يراد الله الكفر
 من الله بل يدى ذلك من
 ذكرى لا يبدو قوله اب
 أم بعدهم حرائق رحمة
 ربك العزيز الرحيم أم
 لهم ملك السموات والأرض
 وما بينهما ولا يشعرون
 إلا سجدوا له الك
 مهير من الأحزاب ك
 قلتم قومه ع وعاد
 وهوى والاربعون
 وعمره ط

كذبوه (واصحاب الأيكة) أي الذين منهم قوم شيب (أولئك) الذين (الاحزاب) الذين
 غر بواهل الانبياء فكذبهم (ان كل) من هؤلاء (الا كذب الرسل) لان دعاء الرسل كلها الى
 توحيد الحق فمن كذب واحدا منهم فقد كذب الكل (حق) عليهم بكذبهم (عقاب) لاعراضهم
 عن اعطاء الاولوية صفها لرب الارباب (وما ينظر) أي ينظر (هؤلاء) أي كفار مكة أو جميع الكفار
 (الاصبغة واحدة) وهي صبغة يوم القيامة (ما لها) تلك الصبغة (من فوق) من رجوع رءوسهم
 (وقالوا) الكفار استنزه (رسلنا عن لابطا) قسطنا من العذاب (قبل يوم الحساب) طمانتهم
 أن ما وعدوا به من العذاب ليس بحق فاستهزؤوا (اصد) أي النبي الكريم (على ما يقولون) لك
 (واذكر) يا محمدا (عبدا) وحلفتنا (داود) وكان عبدا لأهل الأرض وكان يصوم يوما
 ويفطر يوما ويصلي أوقانه كما هي النحل بالليل والافعال عليه والادبر على سواء (ذا الابد) أي القوة
 شأنا الذين والمنفعة فيه لما يقابلوا منعتنا (انه) داود (أواب) رجعا الى الله في جميع حاله (ا)
 من خزائن وجهنا وعطيتنا ومنعتنا (سخرنا) بمحض فضلنا (الحبال) جمع حل (مع) الضمير لداود
 (يسبحن) حين يسبحه وذلك (بالشئ) أي الهار (والاشراق) أوله اندراج الشئ قليلا
 (والطير) ماواعها (محتورة) وفري والطير محسورة على الابتداء والخبر (كل) منها (له)
 (أواب) رجعا الى التسبيح مع داود لاجل تسبحه (ويشهد بالملك) بان قويا وشهدا له بالحرص
 وكانوا ثلاثون ثلثين ألفا رجل بحرسه لئلا يفر عنه اهلها بالأس والهيبة (وأتيته بالحكمة)
 المتوبة على التي كثر يعمها بالحكمة الالهية (وفصل الخطاب) وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل
 الخطاب الذي أوتيته داود هو ما بعد (وهل أباك) أي الذي الكريم (بأ) مبررة (الحصم)
 أي الملكين الذين تصورافي صورتي من مني آدم (انتم وروا الغراب) أي سعد داود (ان)
 دحلا على داود ففرع منهم) لاهم في هذا العلم من الباب (قالوا) له ما نرا وأفرعه منهم (الاصب)
 منانحن (حصبان بنو نضال بعضه) ظم بعضا من (الحكم) والحق ولا تشاط ولا تخف
 في الحكم (واعدنا) وأرشدنا (الى سواء الصراط) الى الطريق السوي المستقيم وكان له تدب
 وتسعون امرأته من بني أن يفزع امرأته رجل لم تكن له زوجة سواه ففرقها بها أقمنا له
 فذلك قال أحدها (ان هذا أني اتبع وتسعون زوجة) يعني والساء المذكورة كورات (ولي حنة
 واحدة) يعني امرأة رجل الواحدة (فقال) أي صاحب السبعة واتبعني بها راء المرأة
 (كفنتها) اجعلها كمن ياتى المرأة (وعزني) على (في الخطأ) في الاصلاح فاستكمل
 المائة بمجة برءنا سبكال النساء التي وزعها الآخر فدعوا (قال) داود فيخطب اليك الذي هو
 بزل من النساء امرأة الواحدة (له طلع نزل وبعثك) أي امرأته (بها
 الى صاحب) يريد الى سانه (وان كنت من الخطأ) اشركا (في) صمغ على (لعل
 الحس الى بعض الاشياء) (الافق) من أمواوع لرا الصالحات (فألا البهايم حكم) وسهم لماراة
 (رجل ما هم) أي هم قتلون (دون) من راء داود (ه) لسا بواقعه المرأة التي أحب
 (احدهم) راءه وروحه (باصم) من ذلك (وحو) كما (أي ساعد الله) (أب)

واصحب التيسكة أولئك
 الاحزاب ان كل الا كذب
 الرسل خلق عقاب وما ينظر
 هؤلاء الاصبغة واحدة
 من فوق وقالوا
 لسقطنا قبل يوم الحساب
 اصبر على ما يقولون واذكر
 عسدا لداود ذا الابد
 انه أواب ما صرح بالحبال
 معه يسبحن بالشئ
 والاشراق والغراب محتورة
 كل لها أواب ويشهد بالملك
 وأتيته بالحكمة وفصل
 الخطاب وهل أباك نبؤا
 الحصم ادسوز والغراب
 ادحلا على داود ففرع
 منهم قالوا الخطف حصم
 بنو نضال بعضه
 منانحن (حصبان بنو نضال بعضه)
 واحد الى سواء الصراط
 اره - أني له سبع وتسعون
 زوجة ولي واحدة ففعل
 كفتها وعزني في الخطأ
 قال لقد طامك سؤا
 لمحتل الى واحد ران
 كثر ران الخطأ لمعي
 مسموع بنو الالدين
 أسوا وبعثوا العلمت
 واول ما دم ما يدوننا
 وسه فاستعمر به ربح
 واكماوا

ففسرنا لذلك وإنه
عندنا زلني وحسن
مآب يداود أنا جعلتك
خليفة في الأرض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل
التيان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد
يحاسنوا يوم الحساب وما
خلفنا السماء والأرض وما
بينهما بطلا ذلك عن
الذين كفروا فويل
لذين كفروا من النار
م يجعل الذين آمنوا و عملوا
الصالحات كالفسدين في
الأرض أم يجعل المتقين
كالفجار كتب أنزلناه
إليك مبرك ليذبروا آيتنا
وليتذكروا أولوا الألباب
وهيئنا لداود سليمان نعم
العبد أنه أواب اذ عرض
عليه العشي الصفنت الحيات
فقال اني احببت حب
الخبر عن ذكرى في حنى
توارت بالحباب ردوها على
فطلق مسحا بالسوق
والاعناق ولقد فتنا سليمان
وألقينا على كرسيه جسدا

إليه (فسرنا لذلك وإنه عندنا زلني) القربى (وحسن مآب) مرجع (ياداود أنا جعلناك خليفة في الأرض) أفتك في خلافتنا (فاحكم بين الناس بالحق) بالسط والعدل (ولا تتبع الهوى) أى هوى نفسك (فيضلك عن سبيل الله) الذى حكمك به (أن الذين يضلون عن سبيل الله) وهديه المستقيم (لهم عذاب شديد يحاسنوا) أى ينسياتهم (يوم الحساب) وهمم استعد ادهم لحاظرهم فيه (وما خلفنا السماء والأرض وما بينهما) من المخوقات (باطلا) بل للأمر الصحيح وهو لا تقوى كل قدرتنا البلية على واحد أيتها (ذلك) أى خلفهم ما وابتهمما بطلا (طعن الذين كفروا) بالله (فويل للذين كفروا من النار) دار غضب الجبار (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) في القربى يتاومنا لولرحمة (كالفسدين في الأرض) لاجسامهم (أم نجعل المتقين) الخاطئين منا (كالجبار) الخالفين أو امرنا والى الكفار لابل المتقين نزلهم الجنان والها مين والكفار ندخلهم النيران هذا (كتاب أنزلناه إليك مبارك) أيها النبي الكريم (ليذبروا آيتنا) اليلفة وما فيها من المعاني اليلفة فيؤمنوا (وليتذكروا) ينط به (أولوا الألباب) أصحاب العقول السليمة والأفهام المستقيمة (وهيئنا لداود سليمان) من خزائن فضلنا (نعم العبد) لنا سليمان (أنه أواب) رجع البناى جميع أحواله (اذ عرض عليه) الضمير لسليمن (بالعشي) بعد الزوال (الصفانت الحيات) التي ان استوفقت سكنت وان ركنت سبقت وذلك أنه جلس بعد أن صلى الظهر ومرضوا عليه ألف فرس و بيناهم في العرض قبل ان تجومغربت الشمس فغضب لقوات الوقت (فقال اني احببت) أى آثرت (حب الخير) يعنى الخيل وقال اخبر لان عرضها عليه كان الجهاد فهو من أفعال الخير لكن لما أشغله جماعه في القربى أعظم منها اغتم وى (عن ذكرى) أى صلاة العصر (حتى توارت) الشمس (بالحباب) أى غربت (ردوها على) يعنى الخيل المروضة فردوها (فطلق مسحا) بالسيف (بالسوق) يقطع سوقها جمع ساق (والاعناق) ويقطع أعناقها وتصدق باعهم لان كل ما يشغل عن الله الأولى الاعراض عنه وأعطاه الله الرخ عوضها أسرع منها (ولقد فتنا سليمان) ابتليناه (وألقينا على كرسيه جسدا) وهو حنى وكان ذلك الابتلاء لعل ذكرها

(١) أظهر ما قيل فيه ما روى مرفوعا أنه قال لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تأ في كل واحدة منها بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم يجمل الامراة جاءت بشق رجل فوالذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فرسانا وقيل ولده ابن فاجعت الشياطين على قتله فلم ذلك وكان يغذوه في السحاب فاشهر به الان أنى على كرسيه ميتا فتنبه على خطئه بأن لم يتوكل على الله وقيل انه غزا صيدون من الجزائر فقتل ملكها فأصاب ابتغرا فادعأ فاجها وكان لا يرقاد معها جزع على أيها فأمر الشياطين فقتلوا لها صورته فكانت تغدو اليها وترومع وولادها يسجدن كما دتهن في ملكها فأخبره أصف فكسر الصور وضرب المرأة وسرج السلاكة كما تمصرعا وكانت له أم ولد اسمها أمانة اذا دخل لها هارة أعطاها حاتمة وكان ملكه فيه فأعطاهما يومافقتل لها صورته شيطان اسمه صخر وأخذ الخاتم فتختم به وجلس على كرسيه فاجتمع عليه الخلق ونفذ حكمه في كل شئ الا في موق نسانه وغير سليمان عن هيئته فانها يطلب الخاتم فطرده فعلم أن الخليله قد أدركته

والحمد لله على جميعهم يسمى عبد الله وكل هؤلاء عليون عن لم يؤمر بالسجود لآدم ومن فوهم
ملك يسمى بالثون وملك يسمى بالقم (قال) ابليس الطرود (أن أخبرته) الضمير لآدم (خلفني
من نار) أي دناها (وخلقت) أي آدم (من طين) مجنون من الأرض (قال) لخالق (فاخرج
منها) أي من حضرة العباد (فأفكر رجيم) صر جرم بعد عن رحمة الله (وان عليك) باستنكارك
(لنفي) طرد عن رضى (الي يوم الدين) الي يوم القيامة والامر عندئذ بالانهاية له فسام الله
والطرود (قال) ابليس (رب فأطرفي) أمهلني من الاهلاك (الي يوم بعثون) يخرجون (قال)
لخالق (فانك من المتظنين) أي أمهلناك من الاهلاك (الي يوم الوقت الموعود) الي حين النفخة
الاولى (قال) ابليس (فبزمك) بجلايك وملكك (لاغبهم) أبناء آدم (أجمعين) ونام علم
أن لا قهر له عليهم كلمهم قال (الاعبادك) الذين اصطليتهم لطاعتك (مهم) من نبي آدم (الحاهدين)
الذين اخلصهم الحق لخدمته وقرئ المخلص بالكسر أي الله من اخلصوا اولهم لنبينا لحي (قال) له
الله تعالى (فالحق) قل أنت (واحق) أنا (أقول) لك ولم يرى رفع الاذن وصعد الثاني ومرا
مرفوعين وقرنا محرورين (الأملان) منهم (دارضين) ملك ومن تعك (الي الكهر) والديان
(منهم) من ذرية آدم (أجمعين) والمراد عنك من حاسك لتناول الشاهاين (ول) ما عدا ما تحبوا
الدهى اليسار صا لا قصه (ما أسألكم) ما أطلب منكم (عليه) أي على بليغ ما أمرت به
(من أجز) جزاءه نيوى (وما أنا) في دعايتي لكم (من المتكفين) المتصنعين القائلين عن عند
أنفسهم (ان هو) القرآن الذى جشكم به (الإذكر) وموعظة (للعالمين) من انس وجن
(وتعلمن) أي المكذبون في يوه (نبأه) صدق ما فيه من الوعد والوعيد (بعدن) بعد ظهور
الدين وانتظامه ويوم العرض على الله

أنا أخبرته خافني من
أروخلقت ممن طين قال
أخرج منها فأك رجيم
ان عليك لنفي الي يوم
الدين قال رب فأطرفي الي
اليوم بعثون قال فاك من
المتظنين الي يوم الوقت
الموعود قال فبزمك
لاغي منها أجمعين الاعبادك
منهم المخلصين قال فالحق
والحق أقول لا ملئ جدم
نك وعن نيك منهم
أجمعين قال ما أسألكم عليه
من أجز وما من المتكفين
ان هو الا ذكر للعالمين
وتعلمن نبأ بعد حين
سورة الزمر مكية وهي
خمس وسبعون آية
(بسم الله الرحمن الرحيم)
تنزيل الكتب من الله

سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب) القرآن الكريم (من الله) لهدى به عباد (العزيز)
في تصريفه وانفراد في ملكه (الحكيم) في ترتيب صنعة ملكه (انا) من حضرنا (أنزلنا اليك)
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم (الكتاب) القرآن (الحق) ملتصبا بمحتوا يعلى قصيله (فأفهد
الله) وحده لا شريك له (عخلا) محض من الشرك (له الدين) وقرئ بالرفع (الآله) الملك الحق
(الدين) الخالص الطاعة المستحق لهادون من سواه (والدين) اتخذوا الاصنام (من دونه)
سبحانه (أولياء) يعبدونهم وهم الكفار وقالوا (ما نبيهم) أي الآلهة التي يعبدونهم من دون الله
(الايقر بونا) بعبادتهم (الي الله تلى) قرئ (ان الله يحكمكم) بعدله (بين المسلمين
والكافرين) فيما هم فيه) من أمر الدين (يختلفون) فيدخل المؤمنون الجنة والكافرون النار
(ان الله) الحكم العدل (لا يهدي) لا يوفق للهداية (من هو كاذب) ينسب الولاء اليه (كفار)
بكفر نعمته بعبادته لفسره (لو أراد الله أن يتخذ ولدا) كزعم الكفار (الاصطفى) لاختاره لذلك
(مما خلق) ما يشاء سبحانه) عن اتخاذا الولد (هو الله) التفرد بالالوهية (الواحد) الذي لا السواء

العزيز الحكيم انا أنزلنا
اليك الكتب بالحق فأعبد
الله خلاصا له الدين والآلهة
الدين الخالص والدين
اتخذوا من دونه أولياء
ما تعبدهم الا ليقربوا الي
الله تلى ان الله يحكم بينهم
في ما هم فيمختلفون ان
الله لا يهدي من هو كاذب
كفار لو أراد الله أن يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد

فهو صلى الله عليه وسلم
 قول للتسبيح فهو بهم
 من ذكر الله أو تسبيح
 في ضلال مبين الله نزل
 أسكن الحديث كتبها
 منشها ثاني فتشعر منه
 جلود الذين يخشون ربهم
 ثم ثابن حالهم وقولهم
 التي ذكر الله ذلك هدى الله
 يهدي به من يشاء ومن
 يصل الله فإله من هاد
 أفشيتي بوجهه سوء
 العذاب يوم القيامة وقيل
 قطاين ودقوا ما كنتم
 تكسبون كذب الذين
 من قلوبهم ظلمات
 من حيث لا يشعرون
 هاداهم الله الخزي في
 الحياة الدنيا ولعذاب
 الآخرة أكبر لو كانوا
 يعلمون رقتهم صرنا
 لأمس هذا القرآن من
 كل مثل لعلمهم تدكرون
 فرأى ما صعدى عوج
 لعلمهم شعور رب الله
 تبارك وتعالى
 فكسروا وحلوا
 لرحل مستوي ملا
 الحة الله لأكبرهم
 لا يطوبوا لك ميت وأهم
 ستون ما كنتم يوم القيمة
 عذراكم تحتون ومن
 أظلم من كتب على الله
 وكذب ما صدق ادعاه
 الناس في حرام مني

الاعمال هي عليه (فهو على نور) سري فيمعهدها إلى الحق (من ربه) أئام ذلك النور وفي الحديث
 قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الورق القلب انشرح وأصبح فقليل فما علامته ذلك فقال الآية
 إلى دار الخلود والتحاف عن دار الفروع والتأهب الموت قبل نزوله (قويل) وادق جهنم (للقاسبة
 قلوبهم) وهم قبض الله كورين آفان لا لا آفة على ذلك (من ذكر الله) عن قبول كلامه
 (أو لك) البعدون (في ضلال مبين) طاهر (القرنل) طهارة عاده (أحسن الحديث)
 القرآن (كتابتها) يشبه بعض معان من صراخلاف معنى ولانقص (مثنى) يثنى فيه
 ذكر كذا الحديث والتشهير (تقشمر) ترعد وترجف (منه) عدد ذكر الآيات التي فيها التحذير
 (جلود الذين يخشون) يخافون (ربهم) أي عاقبه (ثم ثابن) قلعتن (جلودهم وقولهم) عدد
 ذكر كذا تشهير (الذي ذكر الله) يستعمل به جل شأنه (ذلك) الكتاب (هدى الله) وبرهانه الذي
 (يهدى به من يشاء) هدايته (ومن ضلال الله) عن سبيل هدايته (هالاه من هاد) إلى
 طريق الرشاد (أفشيتي) يلق (بوجهه) بأن يصحبه وقالة نقي معهم الكسوة معالفة يده
 إلى دنقه (سوء العذاب) أشد (يوم القيامة) كن آمن منه دخول الجحيم (وقيل للظلمين)
 المكذبن محمد صلى الله عليه وسلم (ودقوا) وما (ما كنتم تكسبون) تملكون من الاعمال
 الجبنة (كذب الذين من قلوبهم) وسلمهم في رول العذاب بهم (فما أهم العذاب) الذي كذبوا به
 وتكذبهم لرسله (من حيث لا يشعرون) من الخفة التي لا يحسرها لهم أن الشر نأبهم بها
 (مأذاهم الله) تكريمهم به وتكذيبهم لرسله (الخرى في الحياة الدنيا) من مسيخ وحسب وقيل
 وأجله دس (وإمام) اتفق (الأخرة) لهم (أكبر) لدواء وشذبه (لو كانوا يعلمون) لدعوا
 ذلك واعتبروا به (ولقد مررنا) حطنا (لناس في هذا القرآن) المشتغل على كل أمر غيب (من
 كل مثل) إذا ما مله هذا الأمر يهتدى به (أظلم) ذلك (يتدكرون) يدعون فتملأون على الله
 (فأما ناسنا) أي الناس الذي (يعبرون عوج) أي لا استلابية (لعلمهم) يتلون (أما ناسنا)
 (صلى الله) للعذاب الذي ترك (والجرح) (ولا) يعلم معانها (لك) (رحمهم) متكروا (مقت كسروا)
 من أعين كل واحد منهم فغير صبيته وهذا التل لا شرك (ورحلوا) حاله (رحمهم)
 (وما أمثالهم) وقري سلما تحتين وقري وضع السيف ذكرهم مع كون اللام (هو يستوان)
 الله بنا جماعة والما لواحد الأول إذا طلب به كلهم مزاله عده في وقت واحد فغير فهم
 يحدهم الثالث (ترجلا) مستخدمه مع واحد (ولا) أي ضرا حادثة (ثلاثون) (أين) الجدة
 المستحق للخدمة (ولهم المالك) (لأكبرهم) أي البس (لا يعلمون) فلما لم يركوا
 (المالك) أمرا (الأكبر) (دعاه) وماذا من الله التي تذكريم (وأهم) أعداءك (ميتون)
 ثلاثون (الأمثال) وقري مات وماتون (ما كنتم) (يوم القيامة) والعرض على الله
 أنهم (ما كنتم تحتون) (دعاه) عليهم الوحيد والسلم ويردون أفعما كانوا عليه من العمل
 (ما كنتم تحتون) (ما كنتم) (دعاه) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم)
 (أما ناسنا) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم) (ما كنتم)

الشقيقة جميعا له ملك

السموت والأرض ثم إليه
ترجعون وإذا ذكر الله
وحده اشمعرت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا
ذكر الذين من دونه اذاهم
يستبدون قل اللهم طهر
السموت والأرض هلم
الغيب والشهادة أنت
تحكم بين عبادك في
ما كانوا فيمختلفون
ولو ان الذين ظلموا ما في
الأرض جميعا وشبهه
لاقدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدأ لهم من
الله ما لم يكفوا به عتسبون
وبالله هم مذنبون ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به
يستزبون فاذا من الناس
ضرد عابا ثم ادخلوه دمه
مناقاله ما ومنه على علم
له في قضاة لكن أكثرهم
لانهون قضاة الذين
من قبلهم فما أعى عنهم
ما كانوا يفسدون فاهم
سببا ما كسبوا الذين
ظلموا من هؤلاء منهم
سببا ما كسبوا فاهم
معتزبون ألم يعلموا ان
الله ينسب الرزق الى شاء
وهو يران في ذلك لايت
اعود يؤمنون قل الله ادى
الدين الله فاعلى أقدم
لايتوان من رحمة الله ان
الله يقر الأقرب جده الله
هو اعمور الرحيم ويؤا
الذين يكمل أسامه

للمبادة (الشقيقة جميعا) فلا ترفع عن الله الا بذنه كقائل تعالى في حق أصحابه ان قالين الشفاقة عليه
ولا يشعرون الا ان ارضى (هلمك السموات والأرض) يتصرف فيما كيف يشاء ولا يشركه
حتى يبدسه (ثم اليه ترجعون) فثرون عدم قمع عبادتك لسواه (واذا ذكرنا فتوحده) دون آلهتهم
(اشمازت) نفرت (قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) كان للمشركون اذا سمعوا لاله الا الا فتوحده
لا شريك له فغروا من ذلك (واذا ذكر الذين من دونه) أي أو آلهتهم (اذاهم يستبدون) وكما اذا
ذكرت أو آلهتهم فغروا (قل) لهم أيها الغيب والكريم (اللهم) أي يا الله (قاطر السموات والأرض)
أي خالقهما (علم الغيب والشهادة) السر والعلانية (أنت تحكم بين عبادك) بحكمك العدل (فما كانوا
فيهم يختلفون) فحكم بيني وبينهم من أمر الدين وكان صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة يقول اللهم
طهر السموات والأرض علم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فها كانوا فيه يختلفون اهدني
لما اختلفوا من الحق باذنه انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم (ولو ان الذين ظلموا) كفروا
(ما في الأرض جميعا) ملكا لهم (ومثلهم) أي وضعفه معه (لا تقصدا به من سوء العذاب
يوم القيمة) ولا يجحدون ذلك (وبدا) ظهر (لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون) يظنون في
الدنيا أنه نازل بهم في الآخرة (وبدا لهم سياآت ما كسبوا) سياآت أعمالهم (وحاق)
نزل (بهم ما كانوا به) في الدنيا (يستزبون) من عذاب الآخرة (فاذا من الناس) الحسن
(ضر) تم ومشفة (دعانا) لكشفه عنه (ثم اذا حوّلناه) أعطيناه (دعما) ادها (ما)
ناك (قال انما أوينته) أعطته (على علم) أي الله علم أي أهل له فأعطاني إياه (لهي) هذه
النعمته (فتنه) امتحن بها ليري شكرهم بكفر وفروى بالذكي (ولكن أكثرهم) الناس
(لا يهابون) أن بعض النخويين استدراجا وامتحن (فدعا) وفروى مالتا كبر (الذين من
قبلهم) أي قارون حين قال انما أوينته على علم عندى (فما أعى عنهم) ما معهم (ما كانوا
يكسبون) من متاع الدنيا (فأما هم سياآت ما كسبوا) أي جزاء سياآتهم (والذين ظلموا)
أفسهم (من هؤلاء) المشركين (سعيهم سياآت ما كسبوا) كما أصاب الدين من قبلهم
مستحلوا سمع سين (يومهم) فأتى عذنا (أولهم) أن الله (القادر على كل
شيء) (يسمى) يوع (الرزق لمن يشاء) امتحنا له وقد بسله لهم سببا (ويقتدر) يشاء
من يساء امتحنا (ان ذلك) السط والتضييق (لآيات لقوم يؤمنون) فان الأمور كلها
من الله (قل) أيها الذي الرجحة الكاملة بالزفة الشداقة (مبادي) المزيين (الذين
مروا) أمرطوا الأسراف في المادي (على أنفسهم) شاقوا من دونه (لا تظنوا)
لاتسادوا في الكبر (من ربه) أي مخترعه (ان الله مر بعدنوب جميعا) لصدده
المؤمنين (الذين كفروا) الله لا يدر أن يشرك به زواجر القوم جميعا حتى لا يشك
من أن لم يوقله الا عليه وسلم (لا يدر ما قبل) انه هو العصور (لكننا اليه (الرحيم)
هو أقبل) والحمد لله رب العالمين (عليه وسلم) قال صاحب أن في الدنيا وما فيها حسنة
هو يادى الذين كفروا (وأمر) أرجعوا (الى ربكم وادعوا) أحصوا

لمن قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تتصرون واتبعوا أحسن ما أزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بقية وأنتم لا تتصرون أن تقول نفس يصرفني على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بل قد جاءك آية فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ليس في جهنم مثوى للتكبرين ويصلي الله الذين اتقوا بمغافرتهم لاجسهم سوء ولا هم يحزنون كل شيء وهو على كل شيء وكيل ولما قال الله تعالى لا اله الا الله والاله الله وحده واستغفر الله ولاحول ولا قوة الا بالله هو الأول والآخِر والظاهر والباطن يحيي ويميت بيد الله وحده وهو على كل شيء قدير والمعنى أن هذه الكلمات بوحدها أو بمجدها هي المفاتيح المذكورة فغن تكلم بها أصابه (والذين كفروا بآيات الله) القرآن (أولئك هم الخاسرون) الذين خسروا أنفسهم هلاكاً (قل) أيها النبي الكريم (أفغير الله) المستحق أن يعبد (تأمروني) وقرئ تأمروني بإظهار التوحيدين (أعبد) وقرئ أعبد بالنسب (أيها الجاهلون) بأن المستحق للمعبودية هو الله (ولقد أوحى إليك) أيها المصطفى الكريم (والذين من قبلك) من إخوانك من الرسل (لئن أشركت) على سبيل القرض (ليعطين عملك) وتكون من الخاسرين (والمراد تهيج الرسل وإقنات الكفرة (بل الله قاعبد) فانه المستحق للمعبودية (وكن من الشاكرين) لانعامه عليك بجهادته لك طريق الحق المستقيم حدثني شيخنا العارف بالله تعالى قطب حيطة الولاية النقيس مولانا الشريف أحمد بن إدريس بسند يرفعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً لاصحابه اني قارئ عليكم آيات فمن بكى فله الجنة ومن لم يبك فليتبأك فله الجنة وقرأ عليهم وما قدر والله الخ السورة وقرأ شيخنا رضي الله عنه علينا مع جمع من الاخوان هذه الآيات وأبكى أهل المجلس لعل ذلك من ورائته هذا المقام الشريف والمنصب الشريف (وما قدر الله حق قدره) ما عرفوه حق معرفته وعظموه حق عظمتهم (والارض

أعمالكم) من قبل أن يأتيكم العذاب على قريظكم (ثم لا تتصرون) لا تمنونه لعلم الإيمان (اتبعوا) عباد الله (أحسن ما أزل إليكم من ربكم) كلامه العزيز (من قبل أن يأتيكم) من عند الله (العذاب بقية) في غير وقت ظنون أنه يأتيكم فيه (وأنتم لا تتصرون) بذلك فبادروا بالإيمان من قبل (أن تقول نفس) مفرطة في إيمانها (بإحسرتها) بإذ لم تنلوا قرئ بإياه على الأصل (على ما فرطت) أي فصرت (في جنب الله) في جانب العظم وقربه الكريم وقرئ في ذكر الله (وان كنت) في الدنيا (لن الساخون) المستهزئين بدين الله وأحبابه (أو تقول) نفس السرف على نفسه (لو أن الله هداني) إلى سبيل الرشاد فهديت (لكنت من المتقين) معاصيه (أو تقول) نفس مدبرة عن الله (حين ترى العذاب) عذاب الله في الآخرة (لو أن لي كرة) عودة إلى الدنيا (وأكون من المحسنين) في العمل والاعتقاد فقبل لمن قبل الله (بل قد جاءك آية) وهي سبب الهداية أي كتابي حين كنت في دنياك (فكذبت بها) وأعرضت عنها (واستكبرت) عن الإيمان بها (وكنت من الكافرين) وقرئ بالتأنيث لنفس (ويوم القيامة) يوم العرض على الله (ترى الذين كذبوا على الله) بنسبتهم والوفاء والشريك اليه (وجوههم مسودة) عليها ظلمة كآبة الجهل والكفر (اليس في جهنم) دار غضب الجبار (مثوى) مقام (للتكبرين) عن الإيمان بالملك المدين جوابه بلى (ويصلي) وقرئ يصلي (الله الذين اتقوا) معصية الله من جهنم (بمغافرتهم) بفلأهم فينبههم الجنة وقرئ بمغافرتهم بالجمع (لا يسهم) في دار رضوانه (السوء) فيؤلهم (ولا هم يحزنون) فيها على شيء يطلبونه فلا يجدونه (الله خالق كل شيء) من خبر وشر (وهو على كل شيء وكيل) ولي التصريف فيه (للمقاييد) مفاتيح خير (السماوات والأرض) سأل عنان النبي صلى الله عليه وسلم عن المقاييد فقال تفسيره لا اله الا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله ولاحول ولا قوة الا بالله هو الأول والآخِر والظاهر والباطن يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والمعنى أن هذه الكلمات بوحدها أو بمجدها هي المفاتيح المذكورة فغن تكلم بها أصابه (والذين كفروا بآيات الله) القرآن (أولئك هم الخاسرون) الذين خسروا أنفسهم هلاكاً (قل) أيها النبي الكريم (أفغير الله) المستحق أن يعبد (تأمروني) وقرئ تأمروني بإظهار التوحيدين (أعبد) وقرئ أعبد بالنسب (أيها الجاهلون) بأن المستحق للمعبودية هو الله (ولقد أوحى إليك) أيها المصطفى الكريم (والذين من قبلك) من إخوانك من الرسل (لئن أشركت) على سبيل القرض (ليعطين عملك) وتكون من الخاسرين (والمراد تهيج الرسل وإقنات الكفرة (بل الله قاعبد) فانه المستحق للمعبودية (وكن من الشاكرين) لانعامه عليك بجهادته لك طريق الحق المستقيم حدثني شيخنا العارف بالله تعالى قطب حيطة الولاية النقيس مولانا الشريف أحمد بن إدريس بسند يرفعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً لاصحابه اني قارئ عليكم آيات فمن بكى فله الجنة ومن لم يبك فليتبأك فله الجنة وقرأ عليهم وما قدر والله الخ السورة وقرأ شيخنا رضي الله عنه علينا مع جمع من الاخوان هذه الآيات وأبكى أهل المجلس لعل ذلك من ورائته هذا المقام الشريف والمنصب الشريف (وما قدر الله حق قدره) ما عرفوه حق معرفته وعظموه حق عظمتهم (والارض

جميعا قبضته يوم القيمة

والسموت مطويته بينه
سبعته وأصل هما
بشركون ونفخ في الصور
فصعق من في السموت
ومن في الارض الا من شاء
الله ثم نفخ فيه أخرى
فأداهم قيام ينظرون
وأعرجت الارض بنور
رهبها ووضع الكتب وجمع
النبيين والشهداء وقضى
بينهم بالحق وهم لا يظنون
ووفيت كل نفس ما عملت
رهبها على ما يشعرون
وسيق الذين كفروا الى
ساحلهم زمرا حتى اذا
جاؤوها فتح أبوابها
وقال لهم خزنتها ألم يأتكم
رسلهم بآياتهم
آيت ركبهم وينذرونهم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حثت كلمة العذاب
عمل الكافرين فيقبل
ادخلوا أبواب جهنم
حلدن فيها فبئس شؤى
المتكبرين رسيق الذين
اتوا بهم الى الجنة زمرا
حتى ادباؤوها وقتحت
أبوابها وقال لهم خزنتها
سلم عليكم يا فريق فادباؤوها
حلدن وقالوا الحمد لله
الذى صدقنا وصدقه
وأورثنا الارض ننؤمن
الحمد حيث نشاء فنم أجب
اله حليلين وتري الملائكة
ما هم من حول العرش

جميعا) كلها (قبضته) يسدو يظهر سر ذلك (يوم القيامة) لمن أشرك (والسموات)
السبع (مطويات) وقرئ مطويات على أنه حال (بينه) الملك العظيم (سبعه) واصل
الجنة (عما يشركون) الكافرون (ونفخ في الصور) وفي الحديث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصور قرن بنفخ فيه والمراد هنا النخعة الاولى (فصعق) مات (من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله) وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت جبريل عن هذه
الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله أن
يسعقهم قال هم الشهداء اثنية اللهمة قلدون أسياهم حول عرشه (ثم نفخ فيه أخرى فاداهم) الاموات
(قيام ينظرون) ينظرون أمراتهم (وأعرجت الارض) أرض الحشر (بنور رهبها) حين
يجهل لفصل القضاء (ووضع الكتب) محتاسب الاجمال في أيدي العمال (وجي بالبين) يشهدون
على أعمهم (والشهداء) المؤمنين من أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يشهدون للرسول بالبلاغ (وقضى
بينهم) أى قضى الله بين العباد (بالحق) العدل (وهم لا يظنون) بنعص ثواب ولا زيادة عقاب
(ووفيت كل نفس) مؤمنة أو كافرة (ما عملت) أى زاعمل عملها (وهو) سبحانه (أعلم بما
يفعلون) فلا تخفى عليه خافية (وسيق الذين كفروا) نسوقهم للملاكمة (الى ساحلهم زمرا) جماعات
(حتى اذا جاؤوها) الضمير لهم (فتحت أبوابها) لدخولهم وقرئ فتحت بتعريف الداء (وقال لهم)
للكفار (خزنتها) زبائنها (ألم يأتكم رسل منكم) من جنسكم (يدلون عليكم آياتهم) كتبهم
الكريمة (وينذرونكم) يخوفونكم ويحذرونكم (لقاء يومكم هذا) للادب وذهبه النار لمن كفر
بالحليل (قالوا) الكفار (لى) انصرفوا ذلك (ولم يكن) وقت (كلمة العذاب على
الكافرين) وهي قوله تعالى لا ملائكة من جهنم من الجنة والناس أجمعين (قل) أى قالت لهم الرابعة
(ادخلوا أبواب جهنم) تكفركم (الحالين فيها) غدا يخرجون منها (فبئس موى) مأوى (المتكبرين)
الكافرين (وسيق) أى ونسوق الملائكة (لذين) انقولهم (وهم المؤمنون) الى الجنة دار
دموا به وشبهه واكرامه (زمرا) أقوا جامعيهم الى ما أعظمهم من النعم (حتى اذا جاؤوها)
الضمير للجنة (وقفت أبوابها) لدخولهم وقرئ فتحت ما تحدهم (وقال لهم خزنتها) خزنتها
مسرودين (سلام عليكم) أى لا يسلمكم بعد هذا ما كرهه (لهم) فالحياة الدنيا بركة محالفة لمولاكم
(فادخلوها حالين) لا خروج ولا موت (وقالوا) المؤمنون (الحمد لله الذى صدقنا وعده) بالحسان
وإتمامه (ادخلوا الجنة) وأورثنا الارض) أى أصل هذه (وأسلمنا) أهلها (حيث)
شأننا من دار الدنيا والى ما كنا نأتمننا (أدبنا) أى ما كنا نأتمننا (الحمد لله الذى صدقنا وعده)
اللائكة (سعدنا) الكرمين (حادي) محققين (من حول العرش) ملوك اعظمه (وسبحون)
بهم يوم) أى هموا متلهم من حمله (وقضى بهم) أى وقف الله بين العباد (بالعدل)
(ودخل الجنة) المستحقين (لحمده) رب العالمين (فهم) الكرمين الذين على ما أولاه ولأه
من اله ولأه.

وقيل إن الله يريهم يوم القيمة

(١٢١) (١٢١) (١٢١)

المشهور من سبيل ذلك
بأنه إذا هي الله وحده

كفرتم وإن يشرك به
تؤمنوا فالحكمة العلى
الكبرى هو الذى يرىكم آيته
ويُنزل لكم من السما رزقا
وما يشدركم إلا من بين
قادة الله عظماء له الذين
ولو كره الكفرون رفع
البرجت وذو العرش يلقى
الروح من أمره على من
يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق يوم هم يرون
لا يلقى على الله منهم شئ إن
الملك اليوم لله الواحد
التقهار اليوم تجزى كل
فمن عما كسبت لا ظلم
اليوم إن الله سريع
الحساب وأنذرهم يوم
الآزفة إذا القلوب لدى
الحنابو كاطمين لا الظلمين
من حرم ولا شفيع يطاع
يعل خاتمة الاعين وما تحفى
الصدور والله يقضى بالحق
والذين يدعون من دونه
لا يقضون شئ إن الله هو
السميع العليم وألم يسر
فى الأرض فينظروا كيف
كان عقبة الذين كانوا من
قبلهم كانوا هم أشد منهم
قوة وآثار فى الأرض
فأخذهم الله بنوهم وما
كان لهم من الله من واق
ذلك بأنهم كانت تأت بهم
رسلم بالبينت فكفروا
فأخذهم الله انه قوى شديد

الى خروج من التارود هو الى الدنيا (من سبيل) من طريق فنعمل صالحا ليجدون ذلك (ذلكم)
العذاب الذى حلقتم به (بأنه) أى بسبب أنه (إذا دعى الله وحده) وأمر بتوحيده (كفرتم)
بذلك (وإن يشرك به) رصمته بذلك (تؤمنوا) يحصل الشريك (فالحكمة) العدل فى حكمه
عليكم بالعذاب (اللى) المستفى من عبادتكم (الكبير) العظيم المفرد بالكبر (يا عظمة) هو
الذى يرىكم آياته (المستبدل بها لى) توحيده (ويُنزل لكم) لحاشكم (من السما رزقا) وهو المطر
(وما يشدركم) بهذه الآياتو يمتط بها (الامن ينيب) يرجع الى الله بقلب سليم (فادعوا الله)
واعبدوه وحده (عظماء له الذين) من شرككم (ولو كره الكافرون) اخلاصكم العبادة (رفع)
المرجات جليل الصفات وقرى بالنصب (ذو العرش) مالكه (يلقى الروح) أى الوسى (من أمره)
سبحانه (على من يشاء) من يختص (من عباده) الرسل والانبياء (لينذر) ليعزوف (يوم
التلاق) يوم القيامة يوم يلقى الظالم والمظالم والعمال وأعمالهم (يوم هم يرون) خارجون من
رموسهم (لا يلقى على الله منهم) من أعمالهم وسراهم (شئ) قل أو كثر وقال الحق بعد ذلك (لن)
الملك اليوم) فيعجب نفسه (الله الواحد القهار) فيقول الكفار عند ذلك أن من كانوا يدعونه
فى الدنيا لا يضر ولا ينفع (اليوم تجزى) عند الله (كل نفس) مؤمنة وكافرة (عما كسبت) من
خير أو شر (لا ظلم اليوم) ينقص ثواب عبيد أو زيادة عقاب (إن الله سريع الحساب) فيحاسب
الجميع فى مقدار نصف يوم (وأأنذرهم) خوفهم (يوم الآزفة) أى القرى يتوهو يوم القيامة (إذا القلوب)
مما ترى من الشدة (لدى) عند (الحنابو) ملتصقة بمحافظهم (كاظمين) يمتثلين همارغما (ما للظالمين)
الكافرين (من حرم) قريب مشفق (ولا شفيع) مشفع (يطاع) تقبل شفاعته لدى الحق أى
لم تنف عنهم من عبادتهم التى يعبدونها من دون الله من شئ (يعل) أى الله (خاتمة الاعين) النظارة الى
محرم مسارقة (وما تحفى) تنكث (الصدور) الضمائر (والله يقضى) يحكم (بالحق) العدل بين
عباده فيعطى المؤمنين الجنان للعبادة (والذين يدعون) يعبدون الكفار (من دونه) أى من دون
الله (لا يقضون شئ) ليس لهم نصرف فى شئ ولا نفع ولا ضرر (إن الله هو السميع) لمن آمن به عطيه
سؤاله (البصير) فيثبته على احسانه ويعذب الكافر (أولم يسر) معتبرين (فى الأرض) فينظروا
بالابصار والافتدة (كيف كان عاقبة) ما ل حال (الذين كانوا) كذبوا رسل الله (من قبلهم) كعاد
وعمود غيرهم من الامم (كانوا هم أشد منهم) أى من كفار مكة (قوة) قدرة وعظمة وقوى ومنكم
(وآثار فى الأرض) من المصانع الحصينة والقلاع الامينة (فأخذهم الله) أخذ غضب (بذنوهم)
بسبب تكذيبهم للرسل (وما كان لهم من الله) الجبار (من واق) يقبهم من عذاب النار (ذلك)
الاخذ المذكور (بأنهم) كانت تأت بهم رسلم بالبينت (بالمجربات الظاهرة) فكفروا (بعد المشاهدة)
(فأخذهم الله) وأهلكهم ودمرهم (انه قوى) على من كفر به (شديد العقاب) لمن أذبر عنه
(ولقد أرسلنا موسى) بن عمران (بآياتنا) أى المعجزات (وسلطان) برهان (مبين) بين (الى)
فرعون وهامان وقارون) ومن تبعهم (فقالوا) لموسى (سلسو) يسحر أعيننا (كذاب) وفى
القصة تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم لم يبايع من الافك من قومه (فلما جاءهم) موسى (بالحق)

العقاب ولقد أرسلنا موسى بآيتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا وسحر كذاب فلما جاءهم بالحق

أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَسُدَّ بِهِ
أَنفِي أَخَافُ أَنْ يَبْدُلَكَ
يَسْمَكَ أَرَأَنْ يَظْهَرَ لِي
الْأَرْضُ الْقَاسِدَةُ قَالَ
مُوسَى إِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي
وَبِكُمْ مِنْ كُلِّ مَكْبَرٍ لَأَبُوءَنَّ
بِیَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
رَجُلٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُنِي
رَجُلًا إِنِّي يَقُولُنِي
بِإِنَّهُ وَفِدَاءُكُمْ بِالْبَيْتِ
مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا فَلَيْسَ بِكُم مِّنْ
أَنْ يَسْأَلَ إِنْ أَنْتُمْ
لِلْإِلَهِ لَاهِدُونَ مِنْ هُوَسْرِ
فَكَذَابٌ يَقُومُ لَكُمْ
لِلْمَلِكِ الْيَوْمَ ظَهَرَ بَنُ
فِي الْأَرْضِ فَمِنْ نَبِصَرٍ
نَافَسَ إِيَّاهُ جَاءَ نَاقِلُ
فِرْعَوْنَ مَا أَرَيْكُمْ أَلَا
أَرَى وَمَا أَهْدِيَكُمْ
السَّبِيلَ الرِّشَادَ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ
يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ
دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَأَسُودَ وَالدِّينَ مِنْ بَدْنِهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظُلُمًا
لِّلْعَابِدِينَ يَقُومُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ
التَّنَادِ يَوْمَ تَقُولُونَ
مَدْبُورِينَ مَا لَكُمْ مِنْ آفَةٍ
مِنْ عَصَمٍ وَمَنْ يَصِلُ
إِلَى اللَّهِ فَلَا مَنَ هَادٍ
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ
مِنْ قَبْلِ بَالِيسَتٍ فَخَازَنَتُمْ
فِي شَكِّهِمْ جَاءَكُمْ بِهِ
سَعْيَ إِذَا هَلَكَ قَوْمٌ
لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُمَّ بَعْدَ
رَسُولِكَ كَذَلِكَ يَضِلُّ
أَنْتُمْ مِنْ هُوَسْرِ

الصدق (من عندنا قالوا) الكفار من قومه (أفلا أباة الذين آمنوا معه) من بني إسرائيل (واسعوا) استبقوا (إساعهم) وأعدوا عليهم من العذاب ما كنتم تأملون عليهم (وما كيد الكافرين) فرعون ومن معه (الافى ضلال) بلان واضمحلال (وقال فرعون ذروني) اتركوني (أقتل موسى) لئلا يظهر عليّ (وليديع) وإسأل (ربه) الذي أرسله لي أن يبعثني (أفأخاف) أخشى (أن يبدل) موسى (دينكم) وعبدتكم في وقتقوا آثره (وأأن يظهر في الأرض الفساد) بأن يفسد عليكم دنياكم بالحرب إن لم يجر على أفساد دينكم بالكلية فقرئ يظهر ففتح البابا وهو رفع الفساد (وقال موسى) لقومه هل سمع ذلك (أفى حدث) وقرئ صدت بالأدعاء أي استعدت واعتصمت (بري ور بكم) المر في وليكم والحفظ لنا (من كل تكبر) عن الحق (لأنؤمن سوم الحساب) يوم القضاة (وقال رجل مؤمن) بموسى (من آل فرعون) من أقاربكم بكنتم) بسر (إيمانهم يتفنون) ما قوم (رحلا) يشربون (أن يقول) أي سبأه يقول (ربى الله) وحده (وقد جاءكم) هذا الرسل (بابينات) المجهزات الكثيرة (من ربكم) الذي ربكم نعمه (وان يك ما ذابا) فيأجابه (فصابه كذبه) أي وبال كذبه (وان يك صادقا) فيأجابه (يصحبكم بعض الذي يعدكم) من عذاب الدنيا عاجلا (ان الله لا يهدي) إلى طريقه المستقيم (من هو مسرف) على نفسه بإدخاله في طريق الغضب (كذاب) مفرغ على الله (يا قوم لكم الملك اليوم) في وقتكم هذا (ظاهر بن) عابن (في الأرض) أي أرض مصر (فن نصرنا) تمننا (من بأس الله) من عذابه إن قتلتم رسوله (ان جاءنا) على ما فعلناه فلا نفسدوا (وقال فرعون) لقومه (ما أرىكم) من الرأي في أمر موسى (الاما أرى) أنه صواب وهو قوته (وما أهديك) أرشدكم (الاسدليل الرشاد) طريق الصواب الذي أنما تلطو عليه في نفسى وقرئ الرشاد بتشديد الشين (وقال الذي آمن) أي من آل فرعون (يا قوم أفأخاف) أخشى (عليكم) مثل يوم الاضراب أي مثل أيام الامم الماضية وما فيها من وقائعهم (مثل دأب قوم نوح) جزاء ما كانوا عليه من كفرهم وتكذيبهم وإيذاء الرسل (و) دأب (عاد ونمود) قوى هود وصالح (والذين من بعدهم) مثل قوم لوط (وما الله يريد) بعقابهم وأهلا كههم (ظلماء العباد) أخذوا بغير ذنب (ويا قوم أفأخاف) أخشى (عليكم يوم التناد) وهو يوم القياسة وذلك حين يتنادى أصحاب الجنة وأصحاب النار كما قال تعالى في سورة الاعراف ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً الآية وقرئ بالتشديد (يوم تولون) عن موقف الحساب (مدبرين) منصرفين إلى النار (مالك من الله من عاصم) يمنعكم من عذابه (ومن يضل الله) عن سبيل النجاة (فأله من هاد) إليه (ولقد جاءكم يوسف) مرسلان من عند الله (من قبل) أي من قبل موسى (بالبينات) المجزأت الواضحات (فأزلتم في شك) وزددون تكذيب (عما جاءكم به) من الهدى القويم (حقى إذا هلك) انتقل إلى البرزخ (قلتم لن يبعث الله) لن يرسل الله وقرئ أن يبعث الله (من بعد رسولنا) فكفرتم بالزعم لكم مع يوسف وغيره (كذلك) أي مثل ذلك الضلال (بضل الله) عن سبيل الإيمان (من هو مسرف) على نفسه بإدخاله في طرق الهلاك (مرتاب) شاك فها في بدأ نبياء الله (الذين يحاولون) بالباطل (في آيات الله) ليدفعوا هوها ويطلوها (فبدر سلطان) حجة صحيحة (أهاهم كبر) ذلك

فما بين الجملتين

رب العالمين قل اني نهيته

ان اعبد الذين تدعون

من دون الله لما جاءني

النبئت من ربي واحسرت

ان اسلم لرب العالمين هو

الذي خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقه ثم

يجرركم طفلا ثم لتبلغوا

اشدكم ثم لكونوا شيوعا

ومنكم من يتوفى من قبل

ولتبلغوا اجهلا مسمى

والعالمين فان هو الذي

يجي ويحيي فادعني امرا

فانما يقول له كن فيكون

في آياته اني بصرون

الدين كذبوا بالكتب

وعلمهم بما هم به لما

ف سوف تعلمون اذا

الاعوان اءاههم والسلس

يعصون في الحليم ثم في

النار يعبرون ثم قيل لهم

ان ما كنتم تشركون

من دون الله قالوا له اعدا

لهم لم يكن تدعوهم ان

قل يا كذالك يسيرون

انما لكم من دابكم ما

كنتم تعبدون في الارض

فما كنتم تعلمون وما كنتم

تعبدون الا الله اعلم ما

كنتم تعبدون في الارض

فما كنتم تعلمون وما كنتم

تعبدون الا الله اعلم ما

كنتم تعبدون في الارض

صورك جعلها في غاية الاعتدال ومناسبة الاعضاء فلا اختلال (ورزقكم من الطيبات) انتم

الذين (ذلكم) المانع لكم ذلك هو (الشر بكم فبذلك الله) وتعالى (رب العالمين) المر بهم بسمه

(هو الخ) حياة لا اوتيه طارا ولا استاه (لا اله الا هو) ولا معبود الا هو (فادعوه) اعبدوه

(مخلصين له الدين) اي عبادكم لمن التزموا قل (الهدى) (الهدى) (الهدى) (الهدى) (الهدى) (الهدى) (الهدى) (الهدى)

(قل) ايها النبي الكريم (التي نهيته ان اعبد الذين تدعون) تعبدون (من دون الله) من الاصنام

(لما جاءني البينات) الحجج الواضحات (من ربي) الذي ارشادني طريق الايمان (واشرت ان

اسلم) اذ اذ اخلص ديني (ارب العالمين) الذي لا رب سواه (هو الذي خلقكم من تراب) وذلك

بخلقكم ايدكم ادم منه (ثم من نطفة) مني (ثم من علقه) دم غليظ (ثم يخرجكم فطرا) اي خلقا (ثم)

يفتيكم (لتبلغوا اشدكم) تكامل قوتكم من الثلاثين الى الاربعين (ثم لتكنوا شيوعا) ما وراء

الاربعين وقرى بكسر الشين وقرى شيئا (ومنكم من يتوفى) فيض ويوت (من قبل) اي

من قبل بلوغ الاشده والشيخوخة (و) يفعل بكم ذلك (لبلغوا احلاسما) وقت موتكم

(ولم لكم تعملون) ما في ذلك من الهداية على الخلق فتؤمنوا به (هو الذي يحيي ويميت) الخلق (فادعوا)

عصى) اراد (مرا) اي ابجاده (فانما يقول له كن فيكون) ليس عجا الى كلفة (المنز)

نظر (الى الذين يعبدون في) دفع وامال (آياته) وانه (اي) كيف (يعبرون) عن

الامان به (الذين كذبوا بالكتاب) القرآن (وجاءوا رسالا به) من سائر الكتب (رسلا)

الصادقين (فسوف يعلمون) جزاء تكذيبهم (اذ لا يزال في اعقابهم) تحمل (والسلاسل)

كذلك (سحرون) اي يجردها (في الحليم) ائني بهم (ثم الى النار اسحقون) يعبرون (ثم)

فيهم) رايده سكيل (انما كنتم) في الدنيا (تشركون من دون الله) تعبدونه (قالوا اولا

عدا) عابوا عبادي انهم (لم يكن دعوا) دعاء (من قبل شيئا) اكرار واعبادهم لهم

(كذلك) اي مثل اصلا لخلقهم (يصدر الله الكافرون) حيث لا يؤمنون (داكم) الله لا

يقال لهم (ما كنتم تعبدون) بالباطل (والارض) يتكلمون (بغير الحق) وهو يخافكم

(بركاهة) وما كنتم تعبدون (توسعون) في ذلك انفسهم (ادعوا انوارهم) اسم

(سائرهم) سائرهم (مشرقيهم) اوى (الذكرا) من عر الايمان الله (فادعوا)

نامط (ان وعد الله) ما سلكه اعداءك (حق) واقع لا خفاء (فانما ربك) في انك

(من الذي عسى) من قبل وشر (اوسر له) قل ان ربك ذلك (فانما ربك) يوم

القيامة (هم) ولتدعوا له (سلاسل من علق) من الامم (هم) من قصصهم

دكرهم (وهم) ولم من علق (والسلاسل) انفسهم (توسعون) عن ادانهم (مولود)

(رما كان رسول) هم (الذي في آية الامان الله) انما الله فادعوا به (فادعوا) امر الله

لهم (سلاسل) من يداد شري (هم) بالحق (بين الحق) والمطالين (هم) حقون (وحدهم) مالت

الارض (هم) اعلم عن اوق (الذي جعل لكم الايمان) فاعلموا (الركواها) كلالها

الارض (هم) اعلم عن اوق (الذي جعل لكم الايمان) فاعلموا (الركواها) كلالها

الارض (هم) اعلم عن اوق (الذي جعل لكم الايمان) فاعلموا (الركواها) كلالها

الارض (هم) اعلم عن اوق (الذي جعل لكم الايمان) فاعلموا (الركواها) كلالها

الارض (هم) اعلم عن اوق (الذي جعل لكم الايمان) فاعلموا (الركواها) كلالها

الله تنكرون أفلم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثار في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندتهم من العلم وفاق بهم ما كانوا به يستهزون فلما رأوا بأسنا قالوا آئتنا بقدره وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك يفهمهم إنهم لما رأوا بأسنا نسئ الله إنني قد شئت في عباده وسخر هالك الكمره

سورة صافات مكية ثمانون آية
أربع وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) هم من الرحمن الرحيم كتب لهم آياته هزأتم بما تقوم يعملون شيئا وبذرا فأندرس أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا اقنوا إن أكرمنا الله وإلهنا آدابا وفره من يسار مكان حساب عمل إذا عجلوا فما أنا منكم إنهم يوشون أنما أنزلكم الله وسعد فاستهزأوا بآياتهم ردوا لأنسركا من لا يؤمنون أركبوه ولا حرج به الله إن

(ومنهم من آمنوا به) (ولم يكفهمنا نفخ) ولا ندعوا إلى الفلج ولا نأولوا (ولتبطلوا علم) أي على الأنعام (حاجة في صدوركم) من حل أمثالكم إلى بطلان تكبروا بالآية الأولى (ولالركوب وعليها) في البر (وعلى الفلك) أي السفن في البحر (تصلون) فلو الحمد والمنة (ويرمكم آياته) الله على عظم قدرته وكبر رفقته (فأي آياته) أي فأي آياته (تسكرون) بملظهورها (أفلم يسروا) متماثلين (في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم) من الأمم الماضية (كانوا أكثرهم) عددا (وأشد) منهم (قوة وآثار في الأرض) من معاصيهم (فأغنى) ما دفع (عنهم) ما كانوا يكسبون (من أمثالهم) فلما جاءتهم من الله (رسلهم بالبينات) الآيات الطاهرة (فرحوا بما عندتهم من العلم) من عقابهم الفاسدة وقاسمته (واعلم الرسل وقالوا نحن أعلم منهم لم نبعث ولم نبعث (وحاق) نزل (بهم) كانوا يستهزون (من الوعد ما عذاب) فلما رأوا بأسنا (شده) عذابا (قالوا آتينا الله وحده) كما به (مشركين) من الأصنام (فلم يك يفهمهم) ما رأوا (بأسنا) أي آيات الله (كسبه) (التي) فسلطت (أي) عصت (في عباده) وسخره (الك) أي حبيرو في العذاب (الأكابر) أي المشركون (في الحبشة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحوا) بهم سمع وأوباب بهم سمع عن كل دم بها تنفع على باب من هذه الأبرار تعول إليهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن في

سورة صافات مكية ثمانون آية
أربع وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) هم من الرحمن الرحيم كتب لهم آياته هزأتم بما تقوم يعملون شيئا وبذرا فأندرس أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا اقنوا إن أكرمنا الله وإلهنا آدابا وفره من يسار مكان حساب عمل إذا عجلوا فما أنا منكم إنهم يوشون أنما أنزلكم الله وسعد فاستهزأوا بآياتهم ردوا لأنسركا من لا يؤمنون أركبوه ولا حرج به الله إن

ذلك رب العالمين ويصل

فيها ربي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها
أربعة أيام سواء للسائلين
ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض
أتينيا طوعا أو كرها قالتا
أتينا طاعينين ففعضهن
سبع سموات في يومين
وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظنا ذلك تقدير العزیز
العليم فان أعرضوا فقل
أنذرکم صفة مثل صفة
جاد وثودا ذواتهم الرسل
من بین أيديهم ومن
خلفهم لا تعبدوا الا الله
قالوا لئن لم ينزل من السماء
فأجابا أرسلتم به كفرون
فأما عاد فاستكبروا في
الارض بصبر الحاقوا وقالوا
من أشدنا قوة وألم يروا
أن الله الذي خلقهم هو
أشد منهم قوة وكانوا
بآياتنا يحسدون فأرسلنا
عليهم ريحا صريرا في
ألم تحسنت لذنيهم عذاب
الحزى في الحياة الدنيا
واصذاب الآخرة أنزى
وهم لا ينصرون وأما نود
فهو زعيم قاصصوا الصبي
على الهدى فأحسنتهم
صفة العذاب المون بما
كانوا يكسبون ونجينا
الذين آمنوا وكانوا ينفون
ويوم يحترق سماء الله
إلى السماء ففهم يوزعون

منزه عن ذلك (ذلك) الخلق للارض في يومين (رب العالمين) خلقها ومريها (ويصل فيها)
الضيق للارض (رواسي) جبالا راسخات (من فوقها) مرتفعة عليها (وبارك فيها) بكثرة
ثمارها اللطيفة ومياهها الصرى فتوحبوا انما (وقدر فيها أقواتها) أقوات من فيها من آدم وحيوان
(في أربعة أيام) اليومين السابقين والثلاثة والاربعة أي استوت الاربعة استواء بلا
زيادة ولا نقص وقرئ بالجبر وقرئ برفعها لنجواب (السائلين) عن مدة خلق الارض وما فيها
(ثم استوى) قصد وحمد (إلى السماء) أي إلى خلقها (وهي دخان) بخار مرتفع (فقال لها)
أي السماء (والارض أتينيا) بما خلقت فيكما من المنافع وأخرها لخلق قال السموات أطلى
شسلك وقرئ ونجومك وقال للارض أخرجي ماءك وثمارك وقرئ وأتينا من المواتاة (طوعا) شتيا
ذلك (أو كرها) أو أيتنا ذلك (قالتا) السماء والارض (أتينا طاعينين) متقادين (ففضاضن) خلقهن
بحكمته صبرهن (سبع سموات) طباقا (في يومين) أي بمقدارهما وهما الخبيس والجحش وقرئ
في آسوأة منه وفيها خلق آدم (وأوحى في كل سماء) لاهلها (أمرها) شأنها وما يتصبدون به فيها
(وزينا) بكامل بهجتنا (السماء الدنيا) القرية إلى الارض المواتية (بمصابيح) نجومها متلالا فيها
(وحفظنا) أي وحفظنا هامن استراق السمع (ذلك تقدير العزیز) في ملكه الغالب على أمره (العليم)
بهماب خلقه (فان أعرضوا) عن الايمان بعد البيان (فقل) لهم أيها النبي الخوف بنا (أنذرکم)
حذرکم وخوفکم (صاعقة) تزل بكم (مثل صاعقة عاد) التي أهلكتهم (ونود) كذلك وقرئ
صفة (أذجاءتهم) الضيق لعاد وثود (الرسل من بین أيديهم) من قبلهم (ومن خلفهم) من بعدهم
والكل دعايته (أن لا تعبدوا الا الله) أي بأن لا تعبدوا الا الله (الكمار) (لواء) أراد (ربنا)
ارسل رسلنا (لازل) من السماء (ملائكة) أنمرنا بما جاءت به الرسل (فأجابا أرسلتم به) على
زعيمكم (كافرون) غير مؤمنين لاسمك انسرنا ما (فأما عاد) قوم هود (فاستكبروا في الارض)
وأعرضوا عن الايمان (غير الحاق) بل عنادوا وكفرا (وقالوا) كما خفوا بالهذاب (من أشدنا قوة)
اعتروا بقوتهم لان الرجل منهم كان يقنع الصخرة من أصلها يده ونزعها (ولم يروا) ينظروا
متأملين (أن الله الذي خلقهم) هم وقوتهم (هو أشد منهم قوة) وأكبر قدره (وكانوا) بآياتنا يحسدون
ينكرونها كفرا وعنادا (فأرسلنا عليهم) هلاكهم (ريحا صريرا) شديده الصوت لا طرفها
بارد قوي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرسل على عاد من الريح الا اندحاثيها (أي أيام
نحسات) مشومات وقرئ نحسات بكون الحاء وهي من الاربعة إلى الاربعة (لست فيهم) عاد
(عذاب الخزي في الحياة الدنيا) لكفرهم برسلنا (وامد اب الآخرة أخوى) أشد نزيلا أكبر
نكالا (هم لا ينصرون) لا يعمون من عدايا (وأما نود) قوم صالح وقرئ بالصب بجر
سوقا الخالين (فهديتهم) دللناهم على طريق الهداية (فاستحبوا) اختاروا (المنى)
اضلال (على الهدى) وطريق الايمان (فأمنتهم) أشد غضبا (صاعقة العذاب) من
سماء (الطون) المهيمن (بما كانوا يكسبون) من الكفر (ونجينا) من العذاب الله كور
(الذين آمنوا) بنا (وكانوا يقنون) يخافون من طغشنا (ويوم يحترق سماء الله) وهم الكفار
دعوتهم من النار وهم الذين وندب أعدا (إلى النار) المادودة لهم (فهم يوزعون) أيها

حتى اذا ما جاءوها شهد
عليهم سمعهم وابصرهم
وجلاودهم بما كانوا
يعملون وقالوا جلاودهم لم
شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء
وهو خلقكم ازل مرة
واليه ترجعون وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصركم ولا
جلاودكم ولكن منكم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلك لمنكم الذي ظننتم
برمكم اريدكم فاصبتم
من الغمر بن فان بصروا
فالتار مشى لهم وان
يستنبوا فافهم من الغميين
وقيضناهم فراء فزبنوا
لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في ام
قدخلت من قبلهم من
الجن والانس انهم كانوا
غمرين وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه بل هم تلقبون
فلننطقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء أعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا يتابعون
وقال الذين كفروا ربنا
أرنا الذين أضلنا من الجن
والانس نجعلهما تحت
أقدامنا ليكونا من الاسفلين
ان الذين قالوا ربنا الله

يساقون (حتى اذا ما جاءوها) اذا حضروها وما حان مؤكدة (شهد) ياتق الله (عليهم) على
الكفار (سمعهم وابصرهم وجلاودهم بما كانوا يعملون) من الكفر والفاق والعاصي (وقالوا)
الغمرضون عن الله (جلاودهم لم تشهدتم) بما عملنا وعلمنا (علينا) مع انكم اتم الصدوق معنا
(قالوا) الجلاود (انطقنا الله الذي انطق كل شيء) ما نطقنا بذلك ما نختارنا (وهو خلقكم ازل
مرة) فلم كفرتم به (واليه ترجعون) أي ولا بد من رجوعكم اليه فيجازيكم على كفركم (وما
كنتم تستترون) عن ارتكاب الفواحش غفلة (ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم ولا جلاودكم)
فتفحصكم في الموقف بين يدي الله (ولكن ظننتم) خيلكم (ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون)
فلاجل ذلك اجترأتم على الفعل (وذلك لمنكم) الفاسد (الذي ظننتم) بكم (وهو انه لا يطلع عليكم
اذا كنتم) وفي التار ما كنتم (فاصبتم) بهذا الخراء (من الغمر بن) الذين خسروا أنفسهم
عذابا النار (فان بصروا) على العذاب (فالتار مشى لهم) لا يحادهم بنوا (وان يستنبوا)
يطلبوا العتبى والروع وقرى يستعدو نصم اليه وروح التاء الاخيرة (فأفهم من الغميين) انما بين
تلك (وقيضنا) سدا (لهم) للكفار (قرنا) انما امن النشايين (وهم ما بين يديهم) من
زخارف الدنيا وانواع الاحوال وما خلفهم (من انكار الآخرة وتكذيب البعث) وحق (وشت) عليهم
القول (بدخول جهنم وهو قوله لأملأن جهنم الآية) في ام قدخلت (مضت) اهلكوا (من قبلهم من
الجن والانس) كانوا عرضوا عن الله مثلهم (انهم كانوا غمرين) باستحقاقهم العذاب (وقال الذين
كفروا) حين نزل القرآن وسمعوا تلاوة المصطفى (لا تسمعوا لهذا القرآن) لا تصغوا للتلاوة ولا تعلموا
بما فيه (والغوا فيه) وعلوه ما يترافقوا وطعنوا فيه وقرى بضم القين (لعلكم تغلبون) أي تغلبون
النبي صلى الله عليه وسلم فيترك تلاوته والامر باحكامه (فلننطقن الذين كفروا) بالله ورسوله وكتابه
(عذابا شديدا) في النار بن (ولنجزينهم اسوأ) جزاء على اسوأ (الذي كانوا يعملون) من الكفر
والفاق (ذلك) الاسوأ (جزاء أعداء الله) المعادين لرسوله (النار لهم فيها دار الخلد) لا خروج لهم
منها (جزاء بما كانوا ياتوا) أي القرآن (مبجحدون) ينكرون الحق (وقال الذين كفروا)
حين ذاقوا عذاب النار وشده (ربنا أرنا) وقرى أرنا بالتخفيف (الذين أضلنا من الجن) وهو
ابليس لانه أول من سن الكفر (والانس) وهو قاييل لانه أول من سن القتل (نجعلهما تحت
أقدامنا) نذوهم ما يربنا تنكيلا لهم لانهم أول من سن لنا الضلال (ليكونا من الاسفلين) منزلة
وذلا (ان الذين قالوا ربنا الله) أذعنوا لله بالتوحيد (ثم استقاموا) على التهج القويم والطريق
المستقيم (تنزل عليهم الملائكة) عند النزاع تقول لهم (الأنحافوا) من سياتكم (ولا تحزنوا) على
ما خلفتم وراءكم من انباتكم فاقولوا الصالحين من بعدكم على أولادهم (وأبشروا بالجنة) دخولا
وسكى (التي كنتم توعدون) أي التي بشركم بها المرسلون (ان الذين قالوا من الاولياء ربنا الله
وفتوا فيه ثم استقاموا) كمال الفناء فيه على حقوق العبودية تنزل عليهم من حضرة الحق الملائكة
فتبشرهم تقول لهم في قلوبهم (الأنحافوا) من الحجاب عن شهود الملك الوهاب ولا تحزنوا لانكم حزن
بعض قصيركم فوات بعض درجات الكمال (وأبشروا بالجنة الجنة الشهود التي كنتم توعدون بها حين

وذكروا عاقبهم ولوجعناهم
فمرأنا عجبيا لقولوا
فصلت آيته عجبيا وعرفي
قل هو الذي أنزلنا
وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وفر وهو عليهم
عجبيا أولئك ينادون من
مكان بعيد ولقد آتينا
موسى الكتب فاشتقت
فيه ولولا كتمانهم
ربك لفضي بينهم وأهم
لبي شكك منه حبيب من
عمل صلواته ومن
أساء فعلها وما ربك يظلم
العبيد إليه يوم الساعة
وما تخرج من ثمرت من
أكلها وما تعمل من أثم
ولا تنزع إلا بعد يوم
يناديهم أين شركائي
قالوا أذلك ما نمنا من شيد
وخل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من
محيط لا يسم الأنس من
دعاء الخبير وإن سمع الشر
فيؤس قنوط ولئن أذقته
رجعت من من بعد ضراء
مستعملين هذال وما
أظن الساعة قائمة ولئن
رجعت العدي إن لي عنده
للحسنى فلندين الذين
كفروا بما عملوا ولندينهم
من عذاب غليظ وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض
ونأجانبه وإذا سمع الشر

من خلفه) أي ولا يأتي من بعده كتاب يشكك فيه (نزيل من حكم) أي الإزالة (حيد) حيد (ما يملكك)
أي الرسول (الما قد قيل لرسول من قبلك) من التكذيب (أنزل بك ما يقفرك) علون المصاحف
وأطاع رسوله (وذكروا عاقبهم) عند يدمو لهم خالفك ونالهم رسوله (ولويحطنا قرأ ما عجبيا) زنا حين
قال الكفار لوزل بلسان الجهم (القالوا) لوزنا بلسان الجهم (لولا فصلت) بيت لنا (آياته عجبيا)
القرآن (وعرفي) التي المبين له أي لوزنا بلفرض بلسان العجبيا (أمنوا المعنى أنهم لا يؤمنون به
على كل حال (قل هو) أي القرآن (الذين آمنوا) به (هدى) من الجهل (وشفاء والذين لا يؤمنون) به
(في آذانهم وفر) صمم عن استماعه والأصمط بما فيه (وهو عليهم عجبيا) فلا يبصرون ما فيهم من الواعظ
والأحكام (أولئك) الكفار (ينادون) إلى الحق (من مكان بعيد) كناية عن عدم استماعهم وقولهم
للحق (والله أياهم موسى الكتاب) التوراة (طختفوه) تصدقوا تكذبا كيقوم في القرآن (ولولا
كتمانهم من ربك) وهو ما أساء الضباب إلى يوم القيامة (الفص) منهم (بأهلك الباطل وأنباء الحقين
وانهم لي شك منه) أي من القرآن (حبيب) موجب أنزلهم (من عمل) عملا (صالحا لنفسه) عمله
(ومن أساء فعلها) أي على نفسه أساءته (وما ربك بظلام للعبيد) فلا ينقص الحسن من ثواب أسائه
ولا يعذب السيء بغير أساءته (إليه) أي إلى ربك (يودعهم الساعة) متى تكون إذا سئل أحد عن عاقبته
لا يعلمها غيره (وما تخرج من ثمرات) وقرئ ثمرة الأفراد (من أكلها) من أوعيتهم بحسب اختلاف
الأنواع لا يودعها فيها (وما تحمل من أثم ولا تنزع) حلها (الابعلمه) وغيره لا يعلم ذلك (ويوم يناديهم)
أي ينادي الحق الكفار فيقول (أين شركائي) الذين كنتم تزعمون (قالوا أذلك) أعلنناك (ما نمنا)
من شيد) من أحد يشهدهم بالشرك إذ تبرؤ منهم (وخل) بطل وغاب (عنهم) كانوا يدعون
يعبدون (من قبل) في الدنيا (وظنوا) أيقنوا (ما لهم من محيط) مهرب من العذاب (لا يسم) لا يعلم
(الإنسان من دعاء الخبير) أي طالب العافية والصحة وقرئ من دعاء بالخبر (وإن سمع الشر) الفقر
والضجر (فيؤس) من فضل الله (قنوط) من رجفائه (ولئن أذقناهم رجما) من محبة وغنى (من بعد
ضراء) فقر ومرض (مسته) أصابته (ليقولن هذال) استوجبته بعمل (وما أظن الساعة قائمة)
أي تقوم (ولئن رجعت العدي) بعد الموت كما تقولون بالبيت (إن لي عند الله حسنى) الجنة (فلندين)
نجزين (الذين كفروا بما عملوا) على حقيقة أعمالهم (ولندينهم) على كفرهم (من عذاب غليظ)
قوى شديد (وإذا أنعمنا على الإنسان) الجنس (أعرض) عن شكرنا (ونأجانبه) ونأجانبه (والعرف عن
الشكر) وإذا سمع الشر) التعب والحاجة (قد ودعاه عرض) كثيرا لئلا ينال لرفعه (قل أرايتم
إن كان) أي القرآن (من عند الله) وهو كذلك (ثم كفرتم به) من غير وجه بوجوب الكفر (من
أضل) لا أحد أضل (عن هوى شقاق) خلاف (بعيد) عن الحق واتباعه (سخرهم آياتنا) من الأمور
التي أوعدهم بها نينا ومن باب الإشارة لاهل الذوق وأتوار القدسية (في الآفاق) من الحوادث
للعوود بها وأتوار المشرفة فيها (وفى أنفسهم) ما أخبرهم به صلى الله عليه وسلم في أنفسهم كفتح مكة
واستفراق أهل الحال في أنوار السرمدة (حتى يبين لهم أنه) أي القرآن أو الرسول (الحق)

أوامر الوجود الأنوار الحق (أولئك الذين هم على كمال في عبادة الله في كل شيء) مما يشكرونه (الأنبياء) الكفار (في صفة) في شك وقرى صفة بضم الميم (من قدامهم) بالبحث والجزاع على أعمالهم (الأنبياء بكل شيء عظيم) عالمه لا يفوته من شيء وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخواميم روضت من رياض الجنة

سورة شوري مكية الاقل لأستلهم الآيات الأربع ثلاث وخمسون آية

(سورة الشورى مكية وهي ثلاث وخمسون آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم) حم عسق كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم لهما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن وللشكاة يسبحون بحمدهم ويستغفرون لمن في الأرض إلا أن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا ننشر أم القرى ومن حولها وتنزل يوم الجمع لأرب فيهم فريق في الجنة وفريق في السعير ولوشاء الله لجمعهم أمة واحدة ولكن يسئل من يشاء من رحمته والظالمون الكافرون (ما لهم من ولي ولا نصير) أي يرتطم الله بعبادته إيمانه ولم ينصرهم على أنفسهم حتى يدخل في الإسلام (أم) بل اتخذوا من دونه أولياء أي أصناما (فأله هو الولي) لأوليائه (وهو يحيي الموتى) يبعثهم بعد الموت (وهو على كل شيء قدير) لا يجهز شيء (وما اختلفت فيه) مع الكفار (من شيء) من أمر ديني أو دنيوي (حكيمه) راجع إلى الله (لأنكم قدسكم) أن الإيمان هو الدين الحق لا سواه (ذلكم الله في) الرب بأأنواع نعمه (عليه توكلت) في جميع أموري (والله أئيب) أرجع في المشكلات والمستصعبات (فاطر) مبدع (السموات والأرض) على أحسن هيئة (جعل لكم من أنفسكم) من جنسكم (أزواجا) حلائل (ومن الأنعام أزواجا) خلق لها ذكور وإناثا (يندركم) يختلف (فيه) في العمل للذكور بأن يكتمكم بالتواهي (ليس كمثلهم) من معنى التبلد والبطالة (وهو السميع) لكل من دعاه (السمير) يحاول الخلق وأن أعرض عن حواء (لهم تاليد) مفاتيح (سواتن) السموات والأرض (وتصريف) ما فيها (بسط الرزق) من ذلك (لن يشاء) يوسع عليه (أهنا) (ويقدر) ويضيق الرزق على من يشاء (أله بكاء شيء عالم) فيسبوا لمن أبى به السوء ويسبوا على من وقف به التضييق (شرح) بين وأظهر (لكم من الدين) التوحيد (ما هو به بوحا) وهو

(بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق) حبيب محمد علم سناقرونه (كذلك يوحى اليك) وقرى يوحى بالفتح وقرى نوحى بالنون (والذين من قبلك) من الرسل (الله العزيز) بطلته (الحكيم) في تدبير ملكته (لهما في السموات وما في الأرض) ملكا ويتصرف في الجميع (وهو العلي) عن الاحتياج إلى أحد منهم (العظيم) الكبير (تكاد السموات) وقرى بإلياء (يتفطرن) يتشققن من عظمة الحق وقرى يتفطرن وقرى تتفطرن بالتأنيث (كيد التأنيث) (من فوقهن) أي من جهتهن العرفانية (والظالمات) يسبحون متلبسين (بحمدهم) وانثناء عليه (يستغفرون) لمن في الأرض (من المؤمنين) (ألا أن الله هو الغفور) لمن أقبل عليه (الرحيم) بمن اتقاه إليه (والذين اتخذوا) وهم الكفار (من دونه) أي من دون الله (أولياء) شركاء (الله حفيظ) رقيب (عليهم) فيجاز بهم على ما عملوا (وما أنت) أي النبي الجليل (عليهم بوكيل) أنما عليك البلاغ (وكذلك أوحينا إليك قرآنا عريا) أي لفظ العرب (لننشر) وقرى ينشر بإلياء (أم القرى) أي أهل مكة (ومن حولها) من سائر الناس (وتنذر) تخوف (يوم الجمع) يوم العرض على الله (لأرب فيهم) لاشك فيه (فريق في الجنة) وهم المؤمنون (وفريق في السعير) وهم الكافرون وقرى انصوبين (ولوشاء) أراد (الله) لجمعهم أمة واحدة (على طريق الإسلام) ولكن يدخل بهديته (من يشاء) في رحمته (جنه) (والظالمون) الكافرون (ما لهم من ولي ولا نصير) أي يرتطم الله بعبادته إيمانه ولم ينصرهم على أنفسهم حتى يدخل في الإسلام (أم) بل اتخذوا من دونه أولياء أي أصناما (فأله هو الولي) لأوليائه (وهو يحيي الموتى) يبعثهم بعد الموت (وهو على كل شيء قدير) لا يجهز شيء (وما اختلفت فيه) مع الكفار (من شيء) من أمر ديني أو دنيوي (حكيمه) راجع إلى الله (لأنكم قدسكم) أن الإيمان هو الدين الحق لا سواه (ذلكم الله في) الرب بأأنواع نعمه (عليه توكلت) في جميع أموري (والله أئيب) أرجع في المشكلات والمستصعبات (فاطر) مبدع (السموات والأرض) على أحسن هيئة (جعل لكم من أنفسكم) من جنسكم (أزواجا) حلائل (ومن الأنعام أزواجا) خلق لها ذكور وإناثا (يندركم) يختلف (فيه) في العمل للذكور بأن يكتمكم بالتواهي (ليس كمثلهم) من معنى التبلد والبطالة (وهو السميع) لكل من دعاه (السمير) يحاول الخلق وأن أعرض عن حواء (لهم تاليد) مفاتيح (سواتن) السموات والأرض (وتصريف) ما فيها (بسط الرزق) من ذلك (لن يشاء) يوسع عليه (أهنا) (ويقدر) ويضيق الرزق على من يشاء (أله بكاء شيء عالم) فيسبوا لمن أبى به السوء ويسبوا على من وقف به التضييق (شرح) بين وأظهر (لكم من الدين) التوحيد (ما هو به بوحا) وهو

الجميع لأنه نبيه السموات والأرض بسطة الرزق لمن يشاء وقدره الله بكل شيء علم شرح لكم من الدين ما وصي به بوحا

المشركين ما تدعوه اليه
الله يحب اليه من يشاء
ويهدي اليه من يهب
وما تقرقوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لفضى
بينهم وان الذين اوردوا
الكتب من بعدهم لفي
شك منه مريب فذلك
فادع واستقم كما امرت
ولا تتبع اهل اوامهم وقل
آمنت بما ازل الله من
كتب وامرت لأعدل
منكم استقر فانا وركم لا
اعملوا ولكم اعلمكم لاجلة
يتنابوا بينكم ليقصص ينشأ
واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعدهم ان يجيب
اه حجتهم داعية من ربهم
وذهب عصا ولم عذاب
من بعدهم الذي ازل
الكتب بالحق والميزان
وما ندرناك لعل الساعة
فرب يستعمل بها من
لا يؤمنون بها والله من
آسياست سفقون منها
يرسلون اهل الحق الا ان
الذين يحاجون في الساعة
الى جنات من الله لا يب
بعد الله من ربهم اذ هو
الغوي العزيز من كان
ربا حوبا لا قوة فيده
في حناوس كان
رب العالمين اذ الله

اول انبياء المرسلين بعد من التدينين (والذي اوحينا اليك) به هو التوحيد ايضا (وما وصيناك
اراهيم) الخليل (وموسى) الكليم (وعيسى) بن مريم (ان اقيموا الدين) واطواوا الايمان لله وابدلوا
الحديث طاعته وموافقة احكامه (ولا تتفرقوا فيه) هذا في الامل وما تفرع الشرائع فمختلفة كما قال الله
تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (كبر) علم وشق (على المشركين) الكافرين (ما تدعوه
اليه) من التوحيد وترك الاوثان (الله يحب) يعطى (اليه) الى الذين اتوا (من يشاء) عنايته
(ويهدي اليه) يقبوه (من يهب) يرجع اليه (وما تقرقوا) أي الامم السابقة (الا من بعد ما جاءهم
العلم) بأن في الافتراق الضلال فمساو ذلك (بينا) عداوة (بينهم) وطبا يخطو ظديهاهم (ولولا كلمة
سبقت من ربك) بتأخير العذاب (الى اجل مسمى) وهو اليوم الآخر (تتسبب) ينهت (بذلك
الكافرين (وان الذين اوردوا الكتاب) وهم ومؤسسه الامم ومشركوها وهم يورثوا (من
بعدهم) وهم اليهود والنصارى (لن يشك منكم) من كتبهم (مريب) معلق (لهلك) التوحيد
(فادع) ايها النبي الكريم (واستمع) عليه (كأمرت) كما امرتك الله (ولا تتبع اهل اوامهم)
الباطلة (وقل كنت بما ازل الله من كتاب) أي بجميع كتاب الله ازله (وأمره لا يبدل) في
الايمان والاحكام (بينكم الله سار ربكم) حاشا ومثول اهورا ما جيب (انما علم) لكم اعمالكم
في حازي كلالا يبعث (لا اله الا الله) لا اله الا الله (وما يبدل) الله وهو الحق ذكركم الله اذا
الله يجمع بيننا) يوم العرض عليه (والله اعلم) المرجع يحاز منكم ذكره (و من يحاجون)
يحاجون اليه صلى الله عليه وسلم (في الله) أي في دينه (من بعد ما استحب له) وتمسك به من
وظهرت معجزاته (حجتهم داعية) بالحق (المرحوم بها) (قرب) بعيد (من الله) غيب) شككهم
رسوله (ولهم) على ذلك (عذاب شديد) قوي لا يهلك (الله يبدل) الله يبدل
(الكتب) القرآن (ما حق) أي عموما على الحق (والميزان) العدل مع الامم لا عاصف
والاسيرة (وما يبدل لعل الساعة) المرجع بها (قرب) بعيد (من الله) الله يبدل
(الذين يؤمنون بها) ككاهن وفيه (والذين آمنوا) المؤمنون يؤمنون (والذين آمنوا)
(في الله) (وقدرة) (لي يبدل) من الحق (اي الله اعلم) الله يبدل (من الله) الله يبدل
من الله (ما يبدل) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
الذي لا يبدل ما يبدلهم (من كان يبدل) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
من الله (في الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
كوردان الى الله عليه (الذين آمنوا) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
كبدل الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
وربهم اذ الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
من الله (في الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل
من الله (في الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل (من الله) الله يبدل

للمسي ويؤمنون الظالمين لم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين عما كسبوا (١٣٥) وهو واقع بسبب الدين آمنوا وعملوا

الصالحات فرضات الجنات

لم ما يشاؤون عندهم

ذلك هو الفضل الكبير

ذلك الذي يشر الله عباده

الذين آمنوا وعملوا

الصالحات قل لا أسئلكم

عليه أجرا الا للذة في

الآخرة ومن يكثر حسنة

زده فيها حسنا ان الله

غفور شكور أم يقولون

افترى على الله كذبا فان

يشأ الله يفتنم على قلبك

ويعص الله الباطل ويحق

الحق بكلمته انه علم ذات

الصدور وهو الذي يقبل

التوبة عن عباده ويعفو

عن السيئات ويعلم

ما تملكون ويستجيب

الذين آمنوا وعملوا

الصالحات ويزيدهم من

فضله الكفرون لم عذاب

شديد ولو يشأ الله لزلزلن

لعباده ليهلكوا في الارض

ولكن يزلزلهم بما يريد

ما يشاء انه قدير يعص

بإمره وهو الذي يزلزل

الارض ما اقتضوا وياشر

رحمته وهو الولي الحميد

ومن آتاه حاق الموت

والارض وما به فيها من

دابة وهو على جمعون اذا

شاء قدير وما أصيبكم من

عصية منها كبت ايديكم

ويعفوا عن كثير وما آتاهم

ما عجزوا في الارض وما

يتأخر الفصل الى يوم القيامة بين العباد (تقضى بينهم) بين أهل الحق والباطل (دان الظالمين)
الكافرين وقرئ أن بالفتح (لم عذاب أليم) مؤل (نرى الظالمين) يوم العرض على الله (مشفقين)
خائفين (عما كسبوا) في دنياههم المعاصي أن يجازوا عليها (وهو واقع بهم) خوفهم من ذلك والجزاء
على علمهم (والذين آمنوا) بالله (وعملوا الصالحات) صدق وإخلاص (فرضات الجنات) في
أشرف نعيمها وأرفع مقامها (لم ما يشاؤون) من النعم أي ما يشتهون (عندهم) من أنواع النعم
وأجله النظر الى وجهه الله الكريم (ذلك) المصطفى للمؤمنين (هو الفضل الكبير) الذي ليس له نظير
(ذلك) الثواب (الذي يشر الله) وقرئ يشر بالتخفيف من أيشر (عباده) الموصوفين بقوله
(الذين آمنوا وعملوا الصالحات) لو حسمنا خلق السموات (قل) لم يأبها النبي الكريم (لا أسألكم)
لا أطلب منكم (عليه) أي على تبليغ الرسالة ونصحي في هدايتي لكم (أجرا) فنعامنكم (الا للذة)
وقرئ الامودة (في الآخرة) وهو أن تودوا وتحبوا قرائي لاجل ولما نزلت قيل يا رسول الله من
قربك قال على دافطة وانما هما (ومن يكثر) يعمل (حسنة) طاعة ولا سيحيا آل بيت النبي
على الله عليه وسلم (يزد) وقرئ يزدي الله (فهو) الضمير للحسنة (حسنا) مضاعفة ثوابها (ان)
الله غفور) للمؤمنين (شكور) للمطيعين (أم) بل (يقولون) كهاركة (افترى) النبي جاء
الله عما قالوه (على الله كذبا) بنسبة القرآن الى الله (فان شأ الله يفتنم) يربط (على قلبك) بالضمير
على أي معادبك (ويج) وبزل (الله الباطل) الشرك وما قالوه (ويحق الحق بكلماته) المنة
على لسان رسوله (انه يعلم ذات الصدور) أي عما تكنه (وهو) الله (الذي يقبل التوبة)
الصادقة (عن عباده) أي منهم (ويعفو عن السيئات) التي يتوبون منها (ويعلم ما عاهدوا ان)
فيحازهم عايدهم وقرئ ما شاء (ويستجيب الذين آمنوا) أي يستجيب لهم (وعملوا الصالحات)
وإيمانهم بطاعة ما سأله (ورزاههم) على سؤالهم (من فضله) ما لا يعلمه الا هو (والكافرون)
لم عذاب شديد) على كفرهم (ولو يشأ) وسع (الله زلزاله) كلمهم (لنفوا) لظنوا
وهموا (في الارض) وأفسدوا (ولكن يزلزلهم) وقرئ يخفف (مقدر) بتقدير (ما يشاء) بحسب
ما اقتضته (شيث) انه بسباده خير مصر) علم ما يسرونه وما يعلنونه فيعلمهم ما يشاء (وهو)
الذي يزلزل) وقرئ بالتخفيف (القيت) المطر (من بعد ما دعوا) أي يشاءون من زلزاله وقرئ بكسر
انون (ويذكر) أي بسط (رحمه) بالرسالة المطر (وهو الولي) المحسنين (الحميد) المستوجب الحمد
من جميع الملائكة (ومن آياته) البالغة على كمال قدرته (خلق السموات والارض) على أكل هيئة
(وما به) خاف وشر (فبحسب) في السموات والارض (من دابة) تدب على الارض من الناس وغيرهم
(وهو على جمعون) الحشر (اذا يساه) في أي وقت يشاء (قدير) قادر لا يهزمه ذلك (وأنصأكم)
معرض العباد للمؤمنين للمؤمنين (من عصية) ملاء رحمة (فما كدت أيديكم) من المعاصي
(ويعصوا) فمصلحته (عن كثير) من معاصيكم (وما أنتم بمجبرين) فآية من هرا (في الارض)
ساحكم عليكم من المصائب (وما لكم من دون الله) أي غيره (من دابة) يحرككم بها (ولا نصير)
بمهاضكم (نرى ناله) الدالة على كمال قدرته (الجوار) السفن تجري (في البحر كالاعلام)

من دون الله من دون لا يهزم من

انه الجوار كالبحر كالأعلام

الذين يظلمون في الدنيا
 منهم من يحسن حاله
 من ينجح في الدنيا
 ويصل إلى آخر ما في
 الدين آمنوا وطمعوا
 فيكونوا الذين يحسنون
 حالهم في الآخرة وإذا
 انفضوا هم يغفرون
 والذين استجابوا لربهم
 وأقاموا الصلاة وأمرهم
 شورى بينهم وعمارزقهم
 يتفقون والذين إذا أصابهم
 البغي هم ينتصرون ويجزوا
 سيئة سيئة مثلها فمن عفا
 وأصلح فأجره على الله أنه
 لا يحب الظالمين ولن اتصبر
 بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
 من سبيل الله أعمال السبيل
 على الذين يظلمون الناس
 ويبغون في الأرض بغير
 الحق أولئك لهم عذاب
 أليم ولن يصبر ودفقران
 ذلك لمن عزم الأمور ومن
 يضل الله فاهله ومن
 بعده وترى الظالمين لما
 رأوا العذاب يقولون هل
 إلى مرد من سبيل وترى بهم
 يعرضون عليها خاشعين
 من الوجل ينظرون من
 طرف خفي وقال الذين
 آمنوا أن الخسرين الذين
 خسروا أنفسهم وأهلهم
 يوم القيمة ألا ان الظالمين

الذين يظلمون في الدنيا
 منهم من يحسن حاله
 من ينجح في الدنيا
 ويصل إلى آخر ما في
 الدين آمنوا وطمعوا
 فيكونوا الذين يحسنون
 حالهم في الآخرة وإذا
 انفضوا هم يغفرون
 والذين استجابوا لربهم
 وأقاموا الصلاة وأمرهم
 شورى بينهم وعمارزقهم
 يتفقون والذين إذا أصابهم
 البغي هم ينتصرون ويجزوا
 سيئة سيئة مثلها فمن عفا
 وأصلح فأجره على الله أنه
 لا يحب الظالمين ولن اتصبر
 بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
 من سبيل الله أعمال السبيل
 على الذين يظلمون الناس
 ويبغون في الأرض بغير
 الحق أولئك لهم عذاب
 أليم ولن يصبر ودفقران
 ذلك لمن عزم الأمور ومن
 يضل الله فاهله ومن
 بعده وترى الظالمين لما
 رأوا العذاب يقولون هل
 إلى مرد من سبيل وترى بهم
 يعرضون عليها خاشعين
 من الوجل ينظرون من
 طرف خفي وقال الذين
 آمنوا أن الخسرين الذين
 خسروا أنفسهم وأهلهم
 يوم القيمة ألا ان الظالمين

(٣) قوله لا ينفك الخ كذا بالاصل ولينظر كتبه مصححه

ما
 في عذاب مقبم وما كان لهم من أولياء يصرونهم من دون الله ومن يضل الله فاهله من سبيل
 استجيبوا اليكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد لهم من الله

وانا اذا أدقنا الانسان منا

رحمة فرحها وان تصبهم

سبعة بما قدمت ايديهم

فان الانسان كفور لله

ملك السموت والارض

يعلى ما يشاء يهب لمن يشاء

اشاء يهب لمن يشاء الله كور

أو يرزقهم ذكرا وانثا

ويجعل من يشاء عبقرا

انه علم قدر وما كان

لنشر ان كلمه الله الاوحيا

اوسن وراى جهاب أو

يرسل رسولا فيرحى يادنه

ما يشاء انه على حكم

وكذلك أنر ما اليك روم

من مراما كنت تدري

ما الكتب ولا الابن وان كن

حده نور امدى به من

نشاء من عادا ما لك

تهدى الى صراط مستقيم

صراط الله الذي له ما في

السموت وما في الارض

ألا الى الله هير الامور

(مالك من ملجا يومئذ) تلجئون اليه (وما لكم من نصيب) انكار لما فعلوه (فان اعرضوا) عن
الايمن (فما ارسلك عليهم خفيًا) رقبوا وخاسيا (ان عليك الا يبلغ) تبليغ ما ارسلك به ثم
أمر بالجهاد (وانا اذا أدقنا الانسان) الخس (منارحة) نعمة (فرحها) واستشر (وان تصبهم
سبعة) بانية (بما قدمت ايديهم) أى بما كسوه من المعاصي (فان الانسان كفور) للجنة بعد
صبره على البلية (ثم ملك السموات والارض) يفعل بها ما يشاء (ينطق) ما يشاء (ما يريد) يهب
لمن يشاء انثا) سات (ويهب لمن يشاء الذكور) ذين (أب) يرزقهم ذكرا وانثا (مطلى) الوعي
لواحد (ويجعل من يشاء عبقرا) لابلد (العباب) مخلقه (قدير) على ما يعطيهم ويحبهم (وما كان
لنشر) منح ووقع (أن كلمه الله الاوحيا) يوحى اليه في مام أو ناطم (اوسن وراى جهاب)
أن اسمع الخطاب ولا نشاهد وهذا علمه افة اولياءه وأهل خاصته ما لا يجتمع الشهود والمكالة
قال في المعنى العارف بالله الاخر سيدى محي الدين الشيخ الاكر طلق في الخلق لى نادى ولا يتفنى
الجمع والشهود من حضرة الملك المصود (أو يرسل ورسلا) ملكا كذيريل (ميوحي) الى الرسل
اليه (ماذه) أى ما دن انه (ما يشاء) الله لمسه ذلك (الاعلى) عما لا يلى عنده (حكم)
واعطاه خصوصياته لادابيه (وكذلك أوحيا اليك) أي المصطفى الكريم صل ما أوحيا
الى الرسل من فضلك (رومانس أمرا) وهو كلاما القرآن تهدي به ونهى ما ليس من وهما
الايمن (ما كنت تدري) قبل الوحي (ما الكتب) القرآن (ولا الابن) ومعاذ (ولكن
جعلنا) الكتاب (نورا ندى به) الى حضرة ا (من نشاء) الامام طعاء (من عادا) المختارين
لهدا (وانك لم تدى) تكنا داو فرى تهدي أى ليدريك الله (الى صراط مستقيم) طريق قوم
ادى عظيم (صراط الله) الذى لك عنه أسماؤه (لدى) اسماء السموات وما في الارض) حله او عسدا
(ألا الى الله) الذى لا سبحانه ولا ملحا الااله (نص) والامور) ترجع والكل منه واليه حل الخلق
المعروف

سورة الرحمن، مكتبة وقيل الا اذ لم يرسلا أدقوا محي بسبح رومان آله لا

(بسم الله الرحمن الرحيم سم) حفيظ محمد (الكتاب امين) المعنى دليل الهدى (انام الله)
ما را كلاما القويم (قرأ امرا) لسان العرب (العلم) مشر الصاد (مقاول) يدركون
ما من الاحكام (الاه) سطر وورى ما فتح (في أم الكتاب) اللوح المحمود (الاه) عسدا
(الصل) عام الشأن (حكم) مطوع على حكم اية وأمر لرمان (أمر رب) معك (عسك)
الاه) دون الركن على حكم (صعفا) عسا كالا تحدون ماتم تدور (ان كنتم) لا حكم كنتم
وترى الكس (قوماسرين) حتى عسك ما طلقى لرو الشقاوه (وكأوردنا) لهداية شادما
(من نى) لاواين (الاه) الماصد (رماتيم) الا ذلك (من نى) يدعو الى الله (الاه) لاوا
نرمه (من نى) كاستهرا لك قوه لك (الاه) سلة له صلى الله عليه وسلم (فأه) كاه) اهرا
(من نى) من قومك (طائفا) قة (وهى من الاين) وه) تصبرهم تلو سلة ل

(سورة الرحمن مكتبة)

وهي اسع وث اولية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سم والكتب الله بين اا

حمله قراء اعرب بالعلم

تعملون وانه في أم الكتب

لدى المعنى حكمه أنصرب

عسك الدكر صفا أن

كنتم قوما مسرفين وكم

أرسا من نى الى الاواين

وبما هم من نى الاكواوا

ليس بهر عون دأها ككا

والن سألهم من خلق السموات والارض يقولون خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل

(١٣٨)

لكم فيها سبلال لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنزلناه بلدة ميتا كذلك نخرجون والذي خلق الزوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمه التي اذ استوتيت عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وما املنا ان يلقبنا به وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسن لذكور مبين أم اتخذنا من خلق بنت و اصفعكم بالبين واذا بشر احدكم بما ضرب الرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أو من يشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم هب الرحن اثنا شهدوا خلقهم سكتب شهدتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدتهم ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرون أم آتيتهم كتابا من قبلهم فهم به مستحقون بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثرهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال الا قال متفرقا انا وجدنا آباءنا

(والن سألهم مع انكارهم الحق من خلق السموات والارض) وأبرزها في كل هيئة (ليقولن خلقهن) على كل هيئة (العزيز) في ملكته (العليم) بما كنتم صدد وعباده (الذي جعل لكم) راحته (الارض مهدا) فراشا وقرى مهدا (وجعل لكم فيها) في الارض (سبلا) طرقا تسلكونها (لكم تهتدون) الى المطالبكم (والذي نزل) وجعل لكم (من السماء ماء) هو المطر (قدر) أي مقدار كفايتكم (فأنزلنا) فأحيينا (به بلدة ميتا) فأصبحت حضرة فيا (كذلك) أي، مثل أحيائها (نخرجون) من القبور بمسلمات وقرى نخرجون فتفتح الناموسم الزاء (والذي خلق الزوج كلها) أسنان الفلوات (وجعل لكم) اعانة لكم راحة (من الفلك) السفن (والانعام ما تركبون) وهامة اصداكم تدرسون (تستوا) لتسفنوا (على ظهوره) ظهوره (ثم تذكروا نعمه التي اذ استوتيت) اذا لم توتيم مستقرين (عليه) على المركوب (وتقولوا) شكر الله (سبحان الذي سخر لنا هذا) فضلاسه (وما كنا له مقرنين) معقنين وقرى بالثديين وورثه عليه السلام كان اذا وجر حله في الركاب فأنزل الله ما استوى على الهابة قال الحمد لله على كل حال سبحانه الذي سخر لنا هذا الى قوله (وانا ليرى بالمتقنين) منصورون (وجعلوا له) جبل شأنه (من عباده) الذين خلقهم (جزا) فقالوا الملائكة بنات الله (ان الانسان) المجترى على الله بذلك (كفور) كافر (مبين) ظاهر (أم اتخذ) انكار لما قالوه (بما خلق بنات) واصطفاها لنفسه (واصفاءكم البين) وأخلصكم بهم (واذا بشر احدكم) أحد الكفار (بما ضرب للرحن) جعل للرحن (مثلا) شبيها بناسبه لان الولد يناسب الوالد (ظل) صار (وجهه مسودا) عابث به (وهو كظيم) تمتلئ (أو من يشأ في الحلية) أي جعلوا له من يشأ وقرى ينشأ بضم الياء وقع النون وتشد السين أي يرى في الحلية وهن البنات (وهو في الخصام) والحدال (غير مبين) لان المرأة لا تقوم بمحبة وفي الحديث ناقصات عقل ودين فاذا كن كذلك فلا ينبغي محبة ولا جدال (وجعلوا الملائكة) المكرمين (الذين هم عباد الرحمن) المستكملين لعبادته وقرى عبدة الرحمن وقرى عبدة الرحمن (امانا) كفرا وجعلناهم (أشهادا) أحضروا (خافهم) حين خلقهم الله (سكتب) في الصحف (شهادتهم) التي قالوا بها ان الملائكة بنات الله وقرى سيكتب بالياء والنون (ويسألون) عن شهادتهم وقولهم يوم القيامة فيعذبون حيث نسبوا الحق ما لا يجوز (وقالوا لو شاء) أراد (الرحن) عدم عبادتهم (ما عبدناهم) قال الحق رادهم (ما لهم بذلك) الذي ادعوه (من علم) حتى يقولوه (انهم الا يخرون) يكذبون على الله ويقولون عليه ما لم يقله (أم آتيتهم) أنزلنا عليهم (كتابا) بذلك (من قبله) من قبل القرآن (فهم به) أي بذلك الكتاب (مستحقون) لم يرضع من ذلك (بل) الذي أوجب ضلالتهم (قالوا انا وجدنا) آلهنا (آباءنا على أمة) ملأه وقرى بالكسر (وانا على آثرهم) التي وجدناهم عليها (مهتدون) لها متبصرون (وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير) يدعو الينا (الا قال متفرقا) أكابرها المتنعمون (اواوجدنا) آباءنا على أمة (دين) وانا على آثارهم مقتفون لم ماشون على أثرهم (قال) صلى الله عليه وسلم وقرى قل (أولوا جنتكم باهدي) بدين هدى (بما وجدتم عليه آباءكم) الصالحين

مع (ماضيه) ماضى بواك ذلك المثل (الاجدلا) أى جدلا وخصومة لا يميزوا به الحق والباطل (بل هم قوم خصمون) شديد وخصومة وفى الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماضل قوم بعدى كانوا عليه الأوثان الجدل ثم قرأ ماضى بواك الاجدلا الآية وراه فى كشف النعمة (أن هو) أى عيسى (الاجد أعتنا) بنوتنا (عليه) وجعلناه مثلاً بايجادنا لمن غيّر أب (لئى اسرائيل) ليستدلوا به على عظيم قدر تافؤ منوا (ولنشأ لطنانكم) أى بداكم (ملائكة فى الأرض يغلقون) يكونون خلفكم بعد أن نهلككم (وإنه) الضمير لعيسى (للم) وقرئ للم يفتح العين واللام (للساعة) فعلى الأولى علم بيزوله قريب الساعة وعلى الثانية علامة على الأخرى وفى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: الله ليّن ابن مرهم حكاما ولا يكسرن الصليب ولتقتلن الخنزير وليضعن الخنزير تحت ركبن القلاص فلا يسي على أوليئهن الشعاء وإن باغضوا والنجاح دوليدعون إلى المثل فلا يسهل أحد (ولا تخرن بها) تسكن فيها (وأتبعون) حين أمركم وأنهاكم (هذه) التى أدلكم عليه (صراط مستقيم) لا يصل منبعه (ولا يمدكم) يصرفكم (الشيطان) عن اتباعه (إنه) أى الشيطان (لكم عدو مبين) طاهر العدواة (ولما جاء عيسى) روح الله (بالبينات) من أحكام ومجربات (قال بعد حجتكم بالحكمة) الانجيل المنوى على الحكم والإحكام (ولأنكم لكم) به (بعض) أى كل (الذى تحتلون فيه) من أمر الدين والدرب إلى الله (فاتقوا الله) اخشوه وجاهدوه وتوقوا عقابه (واطيعون) فبدأ دعوك الله من الإيمان بالله وطاعته (إن الله هو ربى وربكم) المستعنى أن يعبد (طاعيدوه) وامتلأوا وأمر مواخفوا وأواهيه (هذا صراط) طريق (مستقيم) لا اعوجاج فيه (فاحذروا الأحزاب) الجماعات المنعزلة (من بينهم) فى أمر عيسى فقال بعض هواة وقال آخرون أنه وقال آخرون ثالث ثلاثة أحوالهم (فويل) وادى بهم (للذين ظلموا) أنفسهم سلكوا طريق الكفر (من عذاب يوم أليم) هو يوم العرض على الله (هل ينظرون) إنكهم والمكذبون (إلا الساعة) الموعد بها (أن) تأتيهم ربهم (فإنهم لا ينصرون) غافلون عن حالهم وأحوالهم (الاحلام) العبرانية (الاحياء) للأراض العائدة (ببند) يوم الدوم على الله (منهم) بعض عدو (كالحكى) الله فى حالاته وكتابه خصامهم لبعض (الانتصين) الذين يحبون لوجه الله يقول الله فى ذلك اليوم (يا عباد) المتجاوبين فى جناتى (لا تخوفكم اليوم) من العذاب (ولا أنتم تحزنون) أفراقتى بما يداه (الاحباب) الذين آمنوا بالله ورسوله (يا أيها) القرآن (وكانوا مسلمين) بالله مؤمنين ويقول (أغن لم أيضا) ادخلوا الجنة دار الأكرام والشهود (أنتم وازواجكم) رؤ باتكم (تخبرون) تسرون مكرمين (يطاف عليهم) أى يطوف عليهم الولدان (بمعاف) صم (من ذهب) محالوة ملك المعاف (أو كواب) الآلات التى لا عراها ولا خراطيم من أرائك را - (وهنا) أى فى الجنة (يشتمون) وقرئ ما شتميه (الاهل) من أنواع الهل (وتلك الاعلى) من سبوهود (وأنتم) وبها لكون (أى لا تخفون من حقها) (ولا الخسة) الخسة على أبو الغر السليم (الوارثون) وهى (بما كنتم تعملون) من الإيمان والعمل الصالح الذى (لكم بها) الصبر

ماضى بواك الاجدلا لا يميزوا به الحق والباطل هم قوم خصمون ان هو اى عيسى (الاجد اعتنا) بنوتنا (عليه) جعلناه مثلاً بايجادنا لمن غيّر أب (لئى اسرائيل) ليستدلوا به على عظيم قدر تافؤ منوا (ولنشأ لطنانكم) أى بداكم (ملائكة فى الأرض يغلقون) يكونون خلفكم بعد أن نهلككم (وإنه) الضمير لعيسى (للم) وقرئ للم يفتح العين واللام (للساعة) فعلى الأولى علم بيزوله قريب الساعة وعلى الثانية علامة على الأخرى وفى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: الله ليّن ابن مرهم حكاما ولا يكسرن الصليب ولتقتلن الخنزير وليضعن الخنزير تحت ركبن القلاص فلا يسي على أوليئهن الشعاء وإن باغضوا والنجاح دوليدعون إلى المثل فلا يسهل أحد (ولا تخرن بها) تسكن فيها (وأتبعون) حين أمركم وأنهاكم (هذه) التى أدلكم عليه (صراط مستقيم) لا يصل منبعه (ولا يمدكم) يصرفكم (الشيطان) عن اتباعه (إنه) أى الشيطان (لكم عدو مبين) طاهر العدواة (ولما جاء عيسى) روح الله (بالبينات) من أحكام ومجربات (قال بعد حجتكم بالحكمة) الانجيل المنوى على الحكم والإحكام (ولأنكم لكم) به (بعض) أى كل (الذى تحتلون فيه) من أمر الدين والدرب إلى الله (فاتقوا الله) اخشوه وجاهدوه وتوقوا عقابه (واطيعون) فبدأ دعوك الله من الإيمان بالله وطاعته (إن الله هو ربى وربكم) المستعنى أن يعبد (طاعيدوه) وامتلأوا وأمر مواخفوا وأواهيه (هذا صراط) طريق (مستقيم) لا اعوجاج فيه (فاحذروا الأحزاب) الجماعات المنعزلة (من بينهم) فى أمر عيسى فقال بعض هواة وقال آخرون أنه وقال آخرون ثالث ثلاثة أحوالهم (فويل) وادى بهم (للذين ظلموا) أنفسهم سلكوا طريق الكفر (من عذاب يوم أليم) هو يوم العرض على الله (هل ينظرون) إنكهم والمكذبون (إلا الساعة) الموعد بها (أن) تأتيهم ربهم (فإنهم لا ينصرون) غافلون عن حالهم وأحوالهم (الاحلام) العبرانية (الاحياء) للأراض العائدة (ببند) يوم الدوم على الله (منهم) بعض عدو (كالحكى) الله فى حالاته وكتابه خصامهم لبعض (الانتصين) الذين يحبون لوجه الله يقول الله فى ذلك اليوم (يا عباد) المتجاوبين فى جناتى (لا تخوفكم اليوم) من العذاب (ولا أنتم تحزنون) أفراقتى بما يداه (الاحباب) الذين آمنوا بالله ورسوله (يا أيها) القرآن (وكانوا مسلمين) بالله مؤمنين ويقول (أغن لم أيضا) ادخلوا الجنة دار الأكرام والشهود (أنتم وازواجكم) رؤ باتكم (تخبرون) تسرون مكرمين (يطاف عليهم) أى يطوف عليهم الولدان (بمعاف) صم (من ذهب) محالوة ملك المعاف (أو كواب) الآلات التى لا عراها ولا خراطيم من أرائك را - (وهنا) أى فى الجنة (يشتمون) وقرئ ما شتميه (الاهل) من أنواع الهل (وتلك الاعلى) من سبوهود (وأنتم) وبها لكون (أى لا تخفون من حقها) (ولا الخسة) الخسة على أبو الغر السليم (الوارثون) وهى (بما كنتم تعملون) من الإيمان والعمل الصالح الذى (لكم بها) الصبر

ان المجرمين في عذاب جهنم
 خلدون لا يفر عنهم وهم
 فيه مبلسون وما ظنهم
 ولكن كانوا هم الظالمين
 وفادوا يلقى علينا
 ربك قال انكم مكنون
 لقد جننتم بالحق ولكن
 اكثرتم بالحق كرهون ام
 ابرؤا امرافانا بدموع
 ام يحسبون انا لانسمع
 سرهم ونجواهم على ورسلا
 لهم يكذبون فلان كان
 للرحمن ولد فانا اول العابدين
 سبحانه وب السموت
 والارض رب العرش عما
 يصفون فذرهم يخوضوا
 ويلعبوا حتى يلقوا يومهم
 التي يوعدون وهو التي
 في السماء القوي الارض الله
 وهو الحكيم العليم وتترك
 التي له ملك السموت
 والارض وما ينما وعنده
 علم الساعة واليه ترجعون
 ولا يملك الذين يدعون من
 دونه الشفاعة الا من شهد
 بالحق وهم يعلمون ولئن
 سألهم من خلقهم ليقولن
 الله فاني يؤفكون وفيه
 يرب ان هؤلاء قوم
 لا يؤمنون فاصف عنهم
 وقل لهم سوف يعلمون

سورة النحل مكية وهي
 تسع وخسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 حم والكتب المئين انا

أزانه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم

للجنة (فأكفه كثيرة) على أنواع مختلفة (منها) بعضها (تأسون) وكلما كل من طلع حمله
 في الحين آخر (ان المجرمين) الكافرين (في عذاب جهنم) فمؤذنة (خالدون) غير محرجين
 (لا يفر) العذاب (عنهم وهم فيه) الكفار (مبلسون) آسون (وما ظنهم انا) باد خاتم النار
 (ولكن كانوا الظالمين) أنفسهم بكفرهم الموجب لهم النار (وبادوا) الكفار حين اشتد عليهم
 عذاب الجبار (يا مالك) وقرئ يا مال وهو ريس خزنة النار (ليقض علينا) أي ليمتنا (ربك)
 فنتخرج معنهم فيه (قال) عبيا لهم بعد أسنة (انكم ما كنون) لا تخرج لكم يموت ولا غيره
 قال الحق تعالى (لقد جننكم) على لسان الرسل (بالحق) اللال علينا (ولكن اكثرتم) كانوا
 في الدنيا (الحق كارهون) اتباع أنفسهم (أم أبرؤا) أحكم الكفار (أمرأ) في تكذيب من
 أرسل اليهم (فانابمرونا) يحكمون بآلافهم وأهل حكمهم (أم يحسبون) الكفار (اننا لانسمع سرهم)
 ما ينونهم من المكر والتكذيب في أنفسهم (ونجواهم) ما يتناحون به بينهم من ذلك (بل) الله
 (ورسلنا) الخطة (للبهيمكة) (ون) ما يمدونه (فلان كن لرحمن ولد) على القرض والتقدير
 وقرئ بضم الواو وسكون اللام (فأنا أول العابدين) المومنين الحق لكن ثبت ثمن عن الولد
 (سبحان رب السموات) السبع (والارض) السبع (رب العرش) العظيم (عما يصفون) الكفار
 من نسب الولد الى الحق (فذرهم يخوضوا) بأهواهم في كاذبهم (ويلعبوا) بشهواتهم في دنياهم
 (حتى يلقوا يومهم) التي يوعدون (وهو التي) في السماء (الله) مستحق للعبادة (وفى)
 (الارض) مستحق للعبادة لا اله سواه (وهو الحكيم) في ادخال المؤمنين الجنة (العليم) بالشفقة
 الكافرين النار (وتبارك) الذي له ملك السموات والارض يتصرف فيها كيف يشاء
 (وما ينما) يتصرف فيه كذلك (وعنده علم الساعة) أي قيامها (واليه ترجعون) وقرئ بالياء
 (ولا يملك الذين يدعون) يعبدون (من دونه) أي من دون الله (الشفاعة) فيشفهوا (الا من)
 شهد بالحق (بالتوحيد لله) (وهم يعلمون) بقاوبهم أن ذلك هو الحق وهم عيسى وعزير والملائكة
 لشفاعتهم للمؤمنين (ولئن سألهم) العابدين (من خلقهم) وصورهم (ليقولن الله) خلقنا (فاني)
 يؤفكون (يصرفون عن عبادته) (وقيله) وقرئ بالرفع هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم أي وقاله
 (يارب ان هؤلاء) الكفار (قوم لا يؤمنون) وقد دعوتهم فلم أرفهم قابلية استجابة قال الله له
 (فاصفح) فأعرض (عنهم) عن دعوتهم فانهم لا يؤمنون (وقل سلام) سلم منكم وترك لكم
 وهذا قبل الامر بالجهاد (فصوف يعلمون) عاقبة تكذيبهم وقرئ بالثاء

سورة النحل مكية الانا كاشفوا العذاب الآية وهي ست وأربعون وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم حم) حينئذ محمد أقسمناه (والكتب) القرآن (المئين) البين
 المظهر الاحكام الشرعية (انا أنزلناه) الضمير للقرآن الى السماء الدنيا جملة واحدة (في ليلة مباركة)
 ليلة القدر أوليلة لصنع شعبان نزل فيها من أم الكتاب من السماء السابعة الى السماء الدنيا (انا كاشفوا)
 منذرين) عند من العقوبة للعباد (فيها) في الليلة (يعرق) غصن (كل أمر حكيم) وقرئ
 يفرق بالتشديد ويعرق بالون وذلك من أرزاق العباد وأحاطهم وغيرها التي تكون في السنة الى مثل

ولقد عذبنا بني اسرائيل
 سن العذاب المهين
 من فرعون انه كان
 عاليه من السرفين ولقد
 اخترتهم على علم على العالمين
 واكتبناهم في الآيات مافيها
 بلؤمن ان هؤلاء يقولون
 ان هي الاموتنا الاولى
 وما نحن بعشرين فانوا
 باياتنا ان كنتم صادقين
 اهم خبرا قوم نوح والذين
 من قبلهم اهلكتهم انهم
 كانوا مجرمين واخلقنا
 السموات والارض وما
 بينهما الصين واخلقنا
 الاباحق ولكن اكرمهم
 لا يعلمون ان يوم الفصل
 ميقمهم اجمعين يوم لا يخفى
 مولى عن مولى شيئا ولا هم
 ينصرون الا من رحم الله
 انه هو العزيز الرحيم ان
 شجرت الزقوم طعام الائم
 كلليل يغلى في البطون
 كغلي الحميم خذوه فامثلوه
 الى سواء الجحيم ثم صبوا
 فوق رأسهم عذاب الجحيم
 ذق انك انت العزيز
 الكريم ان هذا ما كنتم
 به تمترون ان المتقين في
 مقام أمين في جنت
 وعيون يابسون من
 سندس واستبرق
 متقابلين كذلك وزوجنهم
 بحور عيون بدعون فيها
 بكل فكة آمنين
 لا يدقون فيها الموت الا

لوقت آخر لتوبة (ولقد عذبنا بني اسرائيل) الذين كانوا في زمن موسى وفرعون (من العذاب
 المهين) قتل ابناءهم واستخدموا نسائهم (من فرعون) أي حلة كون ذلك العذاب صادرا من
 فرعون (انه كان عليا) مستكبرا متعجرا (من السرفين) الكافرين المتجاوزين الحد (ولقد
 اخترناهم) اخترنا بني اسرائيل (على علم) حلة كوننا علمين باستحقاقهم (على العالمين) أي على
 زماهم العقلاء لكثرة الانبياء فيهم (واكتبناهم) فضلناهم (من الآيات) كفضلي البحر والزوالين
 والسوى وظليل الفمام (ما فيه بلاء) اختبر (مين) ظاهر (ان هؤلاء) كفار قريش (ليقولون
 ان هي) المنة التي بعد الحبة (الاموتنا الاولى) حين كنا طقة (وما نحن بعشرين) بمخرجين
 من قبورنا (فانوا) لها الموصدون لنا بالبعث (باياتنا) الذين ما وافقنا (ان كنتم) في ادعائكم
 البت (صادقين) في انبث (أهم خبر) قوة وشدة (أم قوم تبع) وهو رسول أو رجل صالح
 (والذين من قبلهم) من الكفار (أهلكناهم) بكفرهم (انهم كانوا) قوما (مجرمين) كافرين
 (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما) وقرى وما بينهما (لا حين) أي ونحن الصبي لمخلقنا
 (ما خلقناهم) السموات والارض (الاباحق) ليستدل بهما على وحدانية باوقا وما وغير ذلك
 (ولكن اكرمهم) لا يعلمون لغلة ظنهم في ذلك (ان يوم الفصل) بين العباد وهو يوم القيمة
 (ميقمهم) للوقت لعذابهم (أجمعين) وقرى ميقمهم بالنصب (يوم لا يخفى) بدل من يوم الفصل
 (مولى) بقرابة أو غيرها (عن مولى) عن قريبه كذلك (شيئا) ولا ينفعه (ولا هم ينصرون)
 ينعون عن عذاب الله (الا) لكن (من رحم الله) وذلك شفاعته للمؤمنين لبعضهم بعضا بذن الله (انه
 هو العزيز) لا يخلص منهم من اراد الانتقام منه (الرحيم) بمن أول امرجه (ان شجرة) وقرى
 بكر الشين (الزقوم) وهي من أغصان الشجرة غابة المرارة (طعام) أكل (الائم) الكافري
 النار (كلليل) كالذئب من النعاس والقصة (يعلى) وقرى التاء الفوقية (في البطون) بطون
 أسلها كابي لب وأصغابه ذوى الائم الكبير (كغلي الحميم) الماء الذي حو شد بد (خذوه) أيها
 الزانية (فاعملوه) جوده بنف وشدة وقرى بضم التاء (الى سواء الجحيم) وسطها (ثم صبوا فوق
 رأسه) لعناده وكفره (من عذاب الجحيم) للآزمة العذاب وقولوا له (ذق انك) برعمك (انت العزيز
 الكريم) وفي الآية تنكيت على أبي جهل حين كان يقول ما بين جبلينا أعز ولا أكرم مني (ان هذا)
 العذاب (ما كنتم به تمترون) تشكون (ان المتقين في مقام) مجلس وموضع اقامة وقرى بضم
 معه (أمين) من الخوف والآفات (في جنات) مشرة (وعيون) جارية (يابسون من سندس)
 مارق من الديباج (واستبرق) ما عظم من الديباج (متقابلين) ينظر بعضهم الى بعض على الاسرة
 (كذلك) الامر كما وصفنا (وزوجناهم بحور عيون) في غابة الجبال واسعات الاعين (بدعون)
 يطلبون خدمهم (فيها) في الجنة أن يأنوهم (بكل فكة) من جنهم (آمنين) من ضررها وانقطاعها
 وكل خوف (لا يدقون فيها) في الجنة (الموت الا) أي بعد (المنة الاولى) التي سبقت لهم في الحياة الدنيا
 (ووقاهم) وقرى ووقاهم التشديد (عذاب الجحيم) وألها (فضلا) وقرى فضل بالرفع (من ربك
 ذلك) العطاء (هو الفوز العظيم) لاحتوا على النظر الى وجه الله الكريم (فأما يسرناه) أي القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة الاحقاف مكية الاقل للذين آمنوا والآية وهي ست وثلاثون آية) (١٤٥) مست وثلاثون آية (بسم الله الرحمن الرحيم)

سَهْلَانَا (بِسْمِ اللَّهِ) حَيْثُ أَزْلَاهُ بِلَقَّتْكَ (الْمَلَكُ) تَذَكُّرُونَ فِيهِمْ مَوْنَهُ وَيَسْطَوْنَ بِهِ (قَارِئُكَ) فَاتَنْظُرْ مَا يَتَّبِعُ مِنْهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ (أَنَّهُمْ مَرْتَبُونَ) مَا يَجْعَلُ بِكَ وَلَا يَجْعَلُ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَالتَّوَكُّلُ

سورة الاحقاف مكية الاقل للذين آمنوا والآية وهي ست وأربع وثلاثون آية

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) حَكِيمُنَا مُحَمَّدٌ مَدْرُكُ (تَنْزِيلِ الْكِتَابِ) الْقُرْآنُ (مِنْ أَمْرِ الْعَزِيزِ) الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ (الْحَكِيمِ) فِي تَرْبِيعِ مَوْجُودَاتِهِ (أَنْ فِي) خَلْقِ (السَّمَوَاتِ وَ) فِي خَلْقِ (الْأَرْضِ) لآيَاتٍ دَلَالَاتٍ عَلَى وَحْدَانِيَةِ الْخَلْقِ (الْمُؤْمِنِينَ) أَهْلُ النَّظَرِ وَالتَّفَكُّرِ (وَفِي خَلْقِكَ) وَتَفَلُّكِكَ مِنْ طُورٍ إِلَى طُورٍ نَفْعَةٌ لِمَنْ مِنْ عِلْقَةٍ تَمُنُّ مِنْ مَشْفَعَةٍ إِلَى أَنْ صَارَ اسْمًا (و) خَلَقَ (مَاءً) يَفْرَقُ وَطَهَرَ فِي الْأَرْضِ (مِنْ دَابَّةٍ) مَا يَدْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (أَبَتْ) عَلَى أَشْرَافِ الْخَلْقِ (لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ) بِالْشُّعُورِ (و) فِي (أَخْلَافِ الْبَيْلِ وَالتَّنَاهَارِ) وَأَنْ يَذْهَبَ أَحَدُهُمَا إِذَا جَاءَ الْآخَرُ فِي الْحَدِيثِ فَالرَّسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْنَ السَّلَلُ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ (و) فِي (مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنَ الْمَاءِ) أَجْبَادُهُ (مِنْ رَرٍ) حَسْبِي وَهُوَ الْطَّرِيقُ وَمَنْ مَوْنِي وَهُوَ الْمَدُّ (فَأَحْيَاهُ) مَا رَزَقَ (الْأَرْضَ) مَدَّ مَوْتَهَا (بَسْمًا) (و) فِي (أَصْرَفِ الرِّيحِ) تَقْلَحُهَا مَرَّةً جَنُومًا وَمَرَّةً قَلْبًا وَمَرَّةً حُلَّةً وَفَرَى رِيحٍ (أَيَّانَ) دَلَالَاتٍ عَلَى عَمَامَةِ الْحَقِّ (لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) الْآيَاتُ (طَلَاءُ) أَمَّا اللَّهُ دَلَالَةُ (دَلَالَتِهَا) مَعَهَا (عَلَيْكَ الْخَلْقِ) مَدَّةً بِهِ (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ نَعُدُّهُ) أَيُّ مَدَّةٍ حَدِيثُ اللَّهِ (وَأَيَّانَ) رَاهِبُهُ الْوَاحِدَةُ (وَأَيُّ مَوْنٍ) وَفَرَى بِلَاءَهُ قَانَ لَمْ يُوْثِقُوا سَوْدَهُمْ لِيُؤْمِنُوا (وَلِ) وَافِقِهِمْ (لِكُلِّ أَهْلِكِ) كِتَابُ (أَنَّهُمْ) مَكْرُ الْأَمْرِ (يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ) الْفَرَقُ وَمَا عَطَاهُ (تَتْلُو عَلَيْهِ) هُدَايَتُهُ (تَهْمُصُ) مَقْبَلًا عَلَى تَرْكِهِ (مُسْكِبًا) مَتَاعًا مَعَنِ الْأَعْيَانِ (كَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ) الْفَضِيرُ لَدَايَاتٍ (وَشَرُّهُ) هُدَايَتُ الْكَافِرِ (عَذَابِ الْبَلَمِ) مَوْلًى (وَادَّاعِلُ مِنْ أَيْمَانِ) الْقُرْآنُ (شَأْنُ) ائْتَدَاهُمْ (لَهُ زَاهِي) (أُولَئِكَ لَهُمْ) نَكَبَتُهُمْ وَاسْتَنْزَلَتْهُمْ (عَذَابُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ) مِنْ خَلْفِهِمْ (جُودُهُمْ) لَاهِبُهُمْ أَجْلُهُمْ (وَلَا يَسِي) وَلَا يَدْفَعُ رُغْمَهُمْ) عَنِ الْكَافِرِينَ (مَا كَسَوْا) مِنْ دَلْمِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ (شَيْئًا) مِنْ عَذَابِ اللَّهِ (وَلَا مَا كَانُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَاءَهُ) أَيْ الْأَصْدَاءَ (وَلَهُمْ عَذَابٌ دَاهِي) مُدْبِدٌ لَا يَطِيقُونَ (هَذَا) أَيْ الْقُرْآنَ (هُدًى) لِلْمُؤْمِنِينَ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَاتَرَهُمْ) وَاحْكُمُوا (لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِزْقِ) الْبَرِّ أَسَدُ الْعَذَابِ (أَلِيمٌ) وَفَرَى أَلِيمٌ بِالْفَضْلِ (أَمَّا الَّذِي سَحَرَاكُمْ لَسْمًا) أَنْ حَصَلَ سَطْحُهُ أَمْسَ بِرَأْسِهِ مَا يَنْتَحِلُ خَلْقًا كَالْحَاشِبِ وَلَا يَجْنِعُ الْعَوْصُ فِيهِ (لَتَجْعَلَ) ذَلِكَ (الْمَعْنَى) فِيهِ (وَفِي) فِي الْعَصْرِ (مَأْمُرُهُ) يَنْسَخُهُ (وَلَتَنْفَعُوا) أَتَطْلُبُوا (مِنْ هُدَايَتِهِ) تَجَارِدُوا وَمَا صَبَدُوا (وَالْمَدَّ) تَشْكُرُونَ هَذِهِ النِّعَمَ (وَسَخَّرَ لَكُمْ) مِنْ فَضْلِ (مَا فِي السَّمَوَاتِ) مِنَ الْبَرِّ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَبْرِ وَعَبَّرَهَا (وَمَا فِي الْأَرْضِ) مِنْ دَوَابٍّ وَمَاتٍ وَأَمَّارٍ وَفَوَاكِهِ وَغَيْرِهَا (جَمِيعًا) حَصَلَهُ لِنَافِعِهِمْ (مِنْهُ) سَخَّرَهَا لَكُمْ (أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) فَيَرْبِوْنَ (قُلُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا) مَرَدًا (لَعَنَ) دَلْمَهُمْ (لَمْ يَنْ لَاحِظُونَ) لَا تَوَعُّوْنَ (أَمَّا اللَّهُ) وَقَاتِلُهُ أَعْدَاؤُهُ وَهَدَاهُ لِمَنْ أَرَادَ (الْأَسْرَى) وَفَرَى (أَيُّونَ) (مَوْمِنًا) كَالْوَاكِبِ (مَنْ يَسِي) الْإِعْمَالِ (مَنْ يَسِي) لِمَا خَلَقَ مِنْ

ورزقهم من الطيبات
وفضلهم على الصالحين
وايتهم بثلث من الامر
فما اختلفوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغير انهم ان
ذلك يقضى بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلك على
امرهم من الامر فاتبها
ولا تتبع اهل سوء الذين
لا يعملون انهم لن يغفوا
عنك من الله شئ وان
للمؤمنين بعضهم اولياء
من الله ولي المؤمنين
ما يصبر للناس وهدى
رحمة لقوم يوقنون ام
سب الذين اجترحوا
مبائبات ان نجعلهم كالذين
نوا وهماوا الصلح
باعتهاهم وباعهم سوء
فمكسبون وخلق الله
موت والارض بالحق
يجزى كل نفس بما
بت وهم لا يظلمون
ايت من اتخذ الهه هواه
نله الله على علم وختم على
فه وقلبه وجعل على
ره غشوة فمن يهديه
يعد الله افلا تذكرون
لوا ما هي الاحيائنا الدنيا
وت ونحيا وما يهلكنا
لهدهر وما لم يهلكنا
انهم الا يظنون واذا
عليهم ايقنا بيقنما كان
الاول قاله الله انما

الاهمال (فانفسه) ثواب الله (ومن اساء) عمله (فعلينا) اى على نفسه عقابه (ثم لدر بهم
ترجعون) تصيرون فيصيب الحسن ويمافب السيء (ولقد آتيناك الكتاب التوراة
(والحكم) فصل الخصومات بين الناس (والنبوة) بكثرة الانبياء فيهم من غيرهم (ورزقناهم)
بنى اسرائيل (من الطيبات) كلن والسوى (وقضاهم على المالين) حيث اوتوا مال ثوت غيرهم
من الامم الضاربة (واتناهم بنات) اذلة واضحة (من الامر) امر الدين وشأ نصل الله عليه وسلم
(فما اختلفوا) فيما وتوا (لان بعد ما جاءهم العلم) اى ما عدوه من امر بينا صلى الله عليه وسلم
وزكرهم لذلك وعدم اعماهم (فما) حدث (بينهم) حداثهم له صلى الله عليه وسلم (ان ربك
يقضى) بحكم (بانهم يوم الفناء) يوم العرض عليه (فما كانوا فيه يختلفون) فيجاز بهم عليه
(ثم جازك) اى النبي (على شرايعه) طر يقمسته به (من الامر) امر الدين (فاتبعها) اى
شريعته (ولا تتبع اهل سوء الذين لا يعملون) مصير الكفار (انهم انما اغفوا) دعوا (عنك من
الله) من عذابه (شئ) مما اراد به (وان الطالين) الكافرين (بعضهم اولياء بعض) ولا
تواطهم باتباع احوالهم (والله ولي المؤمنين) فواله واتبع اوامره (هذا) القرآن (سائر الناس)
يبنات يصيرون بها (وهدى) لهم من الضلال (ورحمة) ومنه (لقوم يوقنون) بالشور والقدوم
على الله (ام حسب الذين اجترحوا) كفسبوا (السيئات) من الكفر بالله والادبار عنه (ان نجعلهم)
ضيرهم (كالذين آمنوا وعملوا الصالحات) مثلهم (سواء) مستويا (بعبادهم وبما هم) اى ان المؤمن
والكافر حيوا وميتا لا يستويان (سواء) بشئ (ما يحكمون) يقضون اذ حسبوا انهم كالؤمنين ونزلت
حين قال المشركون لئن كان ما تقولون حقا لفضلنك علينا في الآخرة كما فضلنا عليك في الدنيا (وخلق
الله السموات والارض بالحق) المقتضى للعدل المستدعى انتصار المظالم من الظالم وان لم يظهر ذلك
في الحياة فيظهر بعد الموت (واتجزى كل نفس) مؤمنة أو كافرة (بما كسبت) من طاعة أو معصية
(وهم لا يظلمون) بل يعطى كل أحد جزاءه (أفرأيت) أخبرني (من اتخذ الهه هواه) ترك
اتباع الهدى الى مطاوعة الهوى فكأنه الهه وقرئ آفته هواه لانهم يستحسنون الخبارة فيعبدون
اعلم فاذاروا واحسن منه رفضوه وما والى الآخر (وأضل الله) ضله (على) وفق (علم) سابق قبل
خلقه بأنه مطبوع على الضلال (وختم) طبع (على سمعه) فلم يسمع الهدى (و) حتم على (قلبه)
فلم ينطق بلو اعط (وجعل على بصره غشوة) فلم ينظر الهدى وقرئ غشوة (من يهديه) الضمير
للتخذ الهه هواه (من يضل الله) اى من بعد اضلال الله (أفلا تذكرون) تنعظون وقرئ تذكرون
(وقالوا ما هي) الحياة (الاحيائنا الدنيا) اى التى حينئها في الدنيا (نموت) بأحسننا (ونحيا) نحيا
أولادنا (وما يهلكنا) يفتننا (الا الدهر) مرور الزمان (وما لم يهلكنا) اسكار البعث (من علم) به
(انهم) ما هم (الا يظنون) معقولهم الفاسدة (واذا اتى عليهم آياتنا) الدالات على البعث (بينات)
واضحات الدلالة (ما كان يحتمهم) ما كان لهم منش بتعارضون به (الأن قالوا) منكر والبعث
(اتوا بآياتنا) احياء (ان كنتم صادقين) بما نبعث بعد الموت (قل الله يحييكم) حين كنتم نطقا
(ثم يميتكم) بعد الحياة (ثم يحيمكم) احياء (الى يوم القيامة لا ريب) لاشك (فيه) فان من قدر على

احسانا حاتم أه كرها
 ووضعت كرها وحدها له
 نشون شهر حتى اذا بلغ
 أشده وبلغ أر بعين سنة
 قال رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي
 وعلى والدي وأن أعمل
 صالحة وأصلح لى
 ذرى إلى بيتك والى
 من الملمين أولئك الذين
 سقبل منهم أحسن ما عملوا
 ونبأوز عن سيناتهم
 فى أصحاب الجنة وعد
 الصديق الذى كانوا يوعدون
 والذى قال لوله أف لك
 أنصدي أن أخرج
 وقد خاتاه حرون من
 قلى وهما يستغفريان الله
 و ذلك آمن أن وعد الله
 حق فيه ولما هد الأبطال
 الأذلى أولئك الذين حق
 ايهم المولى أم قد غلت
 من قبلهم من الحسن
 والأنس لهم - هم كانوا
 خسرين واسكنهم دار
 ما عملوا بار وفهم أعمالهم
 وهم يطعمون ويوم
 برص الدين كفر واعلى
 الدار أه تم طيعتكم
 حياتكم الله تبارك وتعالى
 بها قال يوم يحزنون عذاب
 المومنين بما كنتم تكفرون
 فى الأرض نفسيرا الحق
 وما كنتم تكفرون
 وادكر أفاعل ادا بذر

(فلاخوف عليهم) من حقوق بكر (ولا هم يحزنون) لتواتر مقام عال (أولئك أصحاب الجنة) والتلفذ
 فيها بطور الصور وشهود الغفور (خالد فيها) فى الجنة (جزاءها) كانوا اصحابون من الاعمال
 المرضية للحق (ووصبا الانسان بالديه حسنا) وقرى اسما لوقرى حسنا أى بصاحبا حسنا (جلته
 أمه كرها) على مشقة (وضعت كرها) على مشقة (وحله) مدة حله (وفضاله) من الرضاع وقرى
 وفصله (ثلاثون شهرا) لان أقل مدة الحمل ستة أشهر والباقي للرضاع (حتى اذا باغ) استكمل
 (أشده) وغاية شبابه وهي ثلاث وثلاثون سنة (وباغ أر بعين سنة) وفيها نهاية كمال العقل والرأى وقد
 قيل انه لم يمض نبى الا بعد الاربعين (قال رب أوزعني) ألهمني (أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي)
 بالايان (وعلى والدي) كذلك الآية نزلت فى الصديق فانه لم يكن أحدا سلم هو وأواه من المهاجرين
 والاصهار سواء (وأن أعمل) عملا (صالحا رضاء) تبهمني وقد أغتقت سبعة من المؤمنين يهدبون
 فى الله (وأصلح لى) واجعل الصلاح سارا (فى ذرى) قائما بهم (الذى تمت اليك) مما شغل
 عنك (والى من المسلمين) المتخلصين فى طلب رضاك (أولئك) أهل هذا القول (الذين يقتل) أى
 ينقبل الله (عنهم) منهم (أحسن ما عملوا) أى حسن أعمالهم وقرى تتقبل (ويتجاوز) يصفح
 (عن سيئاتهم) لحسن نو نهم وقرى سجاوز بالنون (فى أصحاب الجنة) أى معدودين فيهم
 (وعدا الصديق) حامل لهم (الذى كانوا يوعدون) وذلك فى قوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات
 جنات تجري من تحتها الانهار (والذى قال لوالديه) وهو كفر وهما مسلمان (أف لك) أى تجاوزا
 (أنصدي) وقرى أنصدي بون واحد مشددة (أن أخرج) أعت (وقد غلت) ممت
 (المرور) الام الماسة (من قبلى) ولم يعد منهم أحد (وهما) والفاء (استغفيا الله) يسألان
 الله أن يفيهم بوعده الى الايمان ويقولان له (ويك) أى هلك (آمن) ملته (ان وعد الله)
 بالآية (حق) لا شك فيه (فيقول لهم) ما هذا الذى تصدق من البعث (الأساطير) أكاذيب
 (الاولين) الام الماضية (أولئك الذين حق) وجب عليهم القول بأنهم أهل النار (أى أم
 قد سخط) ممت (من قبلهم) كثرة (من الحق والأنس) بهم كافر أسرون (نفسهم العاصد
 رل لى) من المسلمين والكافرين (درجات) منازل ومراتب (ما عملوا) من خير وشر
 (وليومهم) وقرى وثقوبهم بالون (أعمالهم) الجزاء عليها (وهم لا يظلمون) ولا ينه من ثواب
 المؤمنين ولا راد عاب الكافر (و يوم يمرض الذين كفروا) بالله ورسوله (على الدار) وبكثرتها
 عما يقال لهم (أذهبتهم) ورى بلا سنهاهم سبعة عدو قومه زين محبة بين (ما كنتم تكفرون)
 بقتلتكم عن الله وكفر بكم (فى حياتكم الدنيا) العائين واسخعتكم (ما) أى أفسدتكم
 فلم يبق لكم الا الآخرة منها (على يوم يحزنون) على تصرفكم (عذاب المومنين) أى المومنين
 قرى (ما كنتم تكفرون) تكفرون (بالأرض) من غير الحق بل بالباطل (وما كنتم
 تسمعون) وعن طاعة الله تحزنون وقرى تصفون بالمر (وادكر أفاعل) أى الله هوذا
 (أأنكر) نفوق (وما كنتم تكفرون) بالآية (والأحقاف) رهود بالهم كبرون به (وقد جلد)
 مت (المر) (المر) (من يديه) (وهو) (ومن جلد) (وهو) (المر) (المر) (المر)

الا الله انى أخاف عليكم
 عذاب يوم عظيم قالوا
 أجنثنا أفسكننا نحن آفئتنا
 فأفئنا بآفئتنا ان كنت
 من الصادقين قال انما علم
 عندنا بما بلغكم ما أرسلت
 به ولكنى أرىكم قوما
 تجهلون فلما أودعنا
 مستنبل أوديتهم قالوا هذا
 عارض عطرنا بل عو
 ما استجئنا به ربح فيها
 عذاب أليم قد مر كل شئ
 بأمر ربنا فأصبحوا لا يرى
 الا مسكنهم كذلك تجزى
 القوم الجرمين ولقد مكنتهم
 فيها ان مكنتهم فيه وجعلنا
 لهم سمعا وأبصاراً وأفئدة
 فما أغنى عنهم سمعهم ولا
 أبصرهم ولا أفئدتهم من
 شئ اذ كانوا يصعدون بالآية
 الله وحاق بهم ما كانوا به
 يستهزئون ولقد أهلكنا
 ما حولكم من القرى
 وصرفنا الآيت لهم
 يرجعون فاولا نصرهم
 الذين اتخذوا من دون الله
 قرابا آله بل ضلوا عنهم
 وذلك افكهم وما كانوا
 يفكرون واذ صرفنا اليك
 نفر من الجن يستمعون
 القرآن فاحضروه وقالوا
 أنصتوا فلما قضى ولوا الى
 قومهم منذرين قالوا
 يقومنا اناسمنا كتبنا

الا الله) وحده لا شريك له شياً وهكذا دعائهم وعناية كل الرسل (انى أخاف) أخشى (عليكم)
 بسبب شرككم (عذاب يوم عظيم) هائل هول (قالوا) له قوم (أجنثنا) يهود (ثنا) ثنا
 لتصرفنا (من آفئتنا) من عبادتنا (فأفئنا بآفئتنا) من العذاب على الكفر (ان كنت) في
 وعدك (من الصادقين) المخفي (قال) هو لهم (انما العلم) بمعنى العذاب لكم (عند الله)
 ولا علمى بوقت (وأبلغكم) عن الله (ما أرسلت) ما أودعنا (به) اليكم (ولكنى أراكم
 قوما تجهلون) أمرهم بجهلهم واستحقاقكم زوال العذاب بكم اكفرتم (فلما أودعنا) بان صار
 العذاب في صورة السحاب عارضا (مستقبل) متوجه طالب (أو دينهم قالوا) المترددون (هذا
 عارض) سحاب (عطرنا) يأتينا بالطر (بل هو) الذى ترونه من السحاب وقرى قبل بل
 هو (ما استجئنا به) من العذاب (ربح) أى هو ربح بدل الماء (فما) في الربح (عذاب أليم)
 مؤلم (تدمر) تهلك وتبهد (كل شئ) من قلوبهم وأموالهم (بأمر ربنا) بأمره وشيئته
 (فأصبحوا) عاد (لا ترى) وقرى لا يرى بضم الياء (الامساكنهم) لان الربح أهلكتهم
 وفقرتهم فتبصر ما كنهم خاليون من قرأ بضم الياء رفع ساكنهم (كذلك) كما عقبتهم بذلك
 (تجزى) ونعاقب (القوم الجرمين) غيرهم بتدبيرهم (ولقد مكنتهم) من العسر والقوة والمال (فما)
 أى في شئ (ان مكنتنا فيه) كان يشكك كثير (وجعلنا لهم سمعا) يسمعون به المواعظ
 (وأبصارا) يبصرون بها الآيات الله على وحدانيتها (وأفئدة) ليهيئها ما فيه دلالة على
 ألوهيتها (فأغنى عنهم) بسبق الشقاوة عليهم (سمعهم) فصرفوه في أهواشهم لافى سماع المواعظ
 (ولا أبصارهم) فشغلوا بالنظر فيما لا يعينهم ولم يصرفوها للنظر في الآيات (ولأفئدتهم) فاستهزؤا بها
 فيما ينفعهم بل استعملوها في الكفر والمكر واتخذوها (من شئ) من الاغواء ولولم يلا (اذ كانوا
 يصعدون) الكفار (بآيات الله) وحججه الواضحة (وحاق) نزل بهم ما كانوا يستهزئون من
 العقاب والعذاب (ولقد أهلكنا ما حولكم) يملكذون (من) أهل (القرى) كحجر مؤد وقرى
 قوم عاد (وصرفنا) كررنا (الآيات) الدلالات الواضحة (لهم يرجعون) عن الكفر (فالوا)
 فعلا (نصرهم) بصرف العذاب عنهم ودفعه (الذين اتخذوا من دون الله قرابا) وقرى با بضم
 الزاء (آله) وهم الاوثان وكانوا يقولون ما نصبهم الا ليقربوا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
 عند الله (بل ضلوا) غابوا (عنهم) عن عبادتهم حين حلول العذاب بهم (وذلك) الاتخاذ للاصنام
 قرابا آله (افكهم) كذبهم وقرى أفكهم بالشديد (وما كانوا يفكرون) يكذبون وما موصولة
 والعاذ محذوف أى فيه (واذ صرفنا) أملنا (اليك) أيها النبي (نفر) النفر مادون العشرة وكانوا
 تسعة (من الجن) جن نصيبين بوادى النخلة منصرفا من الطائفة بقرى تبعده (استمعون
 القرآن) منك (فلما حضروه) وأثرت فيهم تلاوتك المحتوية على كمال الحضور ومعناه الشريف
 (قالوا) قال بعضهم لبعض (أنصتوا) استكثروا لسمعه (فلما قضى) فرغ من تلاوته وقرى قضى على
 بناء الفاعل والضمير للرسول عليه الصلاة والسلام (ولوا) عادوا (الى قومهم منذرين) لهم من
 العذاب ان لم يؤمنوا (قالوا) الجن السامعون لتلك التلاوة (يا قومنا اناسمنا كتبنا) هو القرآن

لما بين يديه يهدى الى الحق
والى طريق مستقيم
يقومنا أجيبوا داهى الله
وأستوبه بفقر لكم من
ذنوبكم ويحرك من عذاب
أيم ومن لا يجب داهى الله
فليس يحجز في الارض
وليس له من دونه أولياء
أولئك في صل مبين أولم
ير وأن الله الذى خلق
السموات والارض ولم يبد
يخلقهن قدر على أن يحيى
الموتى الى ايه على كل شئ
قدير وبه مرض الذين
كفر وأهل النار ايس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال
فدوقوا العذاب بما كنتم
تفكرون فاصبر كما صبر
أولوا العزم من الرسل ولا
تستجلب لهم كأنهم يوم
يرون ما وعدون لم يلينوا
الاساءة سنهار ماغ وهل
يهلك الا القوم الفسقون

(أزل من بعد موسى) وقولهم ذلك لانهم كانوا يهودا (مصدقنا) لذي (يان يديه) أى سبقة
من الكتب كتورا (يهدى) متبعه (الى الحق) الايمان (والى طريق مستقيم) قيم فيه الهداية
(ياقومنا أجيبوا) الى سعادتك (داهى الله) اليهودهونينا محمد صلى الله عليه وسلم (وأستوبه)
تخلوا عن الشرك (بفقر لكم) ربكم (من) تمييزه أى بعض (ذنوبكم) وهوما كان من حق
الله وأما حقوق العباد فهو متوقفة على مساعدة أهلها (ويحرك) الله (من عذاب أليم) مؤلم (ومن)
لا يجب داهى الله) ويؤمن به (فليس يحجز في الارض) أى لا ينبغي الحرب من الله ولا يقونه
(وليس له من دونه) غير الله (أولياء) أضار يمنعونه منه (أولئك) الذين لم يعجبوا داهى الله
(في ضلال مبين) ظاهر (أولم يروا) يفعلوا أى الذين يشكرون النعم والبنت (ان الله الذى خلق
السموات والارض ولم يبدى أى ولم يهز ولم يتب) بخلقهن) اذ قدرته لا تنقص بالاجداد (يقادر)
قادر وفري يقدر (على أن يحيى الموتى) قادر على احيائهم (انه) أى الله (على كل شئ) قدبر
من يده وعادة فرب ذلك (ويودع من الذين كفروا) بالله ورسوله (على النار) ويدعون بها
(ايس) به اللهم نوبخا (هذا) العذاب (بالحق) ولم نقله واشيا (قالوا) الكفار (بلى) استحققت
شركنا (وربنا) اقساموه (قال) لهم الحق (فدوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) بالوهينى في
الدنيا (فاصبر) أيها النبي على أذى قومك (كاصبروا ولوا العزم) الثبات والجد (من الرسل)
فدكون صاحب عزموا كبراً حل هذا المقام ابراهيم ونوح وموسى وعيسى (ولا تستجلب) بالعذاب
(لهم) لا تكفرا قائم نازل بهم لا محالة (كأنهم) الكفار (يوم يرون ما وعدون) من العذاب في
الآخرة (لم يلينوا) في الدنيا (الاساءة سنهار) فاهم يستقصرون من الطول لمدة لنهم في الدنيا
هدى الله وعطى الله به (بلاغ) تبليغ مذهبكم وكرهى بلغ وفري بلا غلبا (وهل يهلك) أى
لا يهلك وفري يهلك كسر اللام وفتحها (الالفوم) وفري عصب القدر على قراءة من قرأ تلك
النون (الفساقون) الخارجون عن حدود الله

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مديته ثمان وتسع وثلاثون آية

سورة محمد صلى الله عليه وسلم
ثمان وتسع وثلاثون آية
(بسم الله الرحمن الرحيم)
الذين كفروا ربنا وادى
سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا
الصالحات وآمنوا باننا نزل
محمد وهو الذي من ربه
كفر عنهم سيئاتهم وأصلح
الحلم تلك من الذين كفروا
ابعدوا البطل وثن الذين
موالاهم الا الذين من ربه

(ادم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا) امتنعوا عن الدخول في الاسلام (وصدوا) ومنعوا الناس
(عن سبيل الله) والايمان به وبنيه (أضل) أضل (أعمالهم) كماله الرجم وهذا هو وارور ذلك
(والذين آمنوا) من المهاجرين والانصار وغيرهم (وعملوا الصالحات) ابغوا لوجه الله (وآمنوا بما)
نزل على محمد) أى القرآن وفري نزل على انباء القائل وأرسلنا لانياء القائل والمقول ونزل عصف
(وهو الحق من ربه) معتددين ذلك (كفر) الله (عنهم سيئاتهم) وذهرها (وأصلح)
ما تورق في الدين (بالهم) حاطم (ذلك) الاضلال والنعك والاصلاح (بأن) أى بسبب أن
(الذين كفروا آمنوا بالباطل) وسلكوا سبيله (و) بسبب (الذين آمنوا اتبعوا الحق) وسلكوا
سبيله (من ربه) كماله (مثل الدين المذكور) (ضرب) بين (الله الناس أسماهم) مرار
مرات الكفار بن وجسارت المؤمنين (وقد ألدنم) أيها المؤمنين (الذين كفروا) في القتال

فبها من كل القسرت
ومفسرة من ربههم
كن هو خلد في النار وسقوا
ماء حيا فقطع أمعاءهم
ومنهم من يستمع اليك
حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين أوتوا العلم ماذا
قال آنفا أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم
واتبعوا أهواءهم والذين
اهتدوا زادهم هدى وأتتهم
قصوبهم فهل ينظرون
الا الساعة أن تأتيهم بغتة
فقد جاء أمرهم فما في ظم
اذا جاءهم ثم ذكرهم فأعلم
أنه لا اله الا الله واستغفر
لذلك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثوبكم
وقول الذين أسسوا
لولا نزلت سورة فماذا تزلزل
سورة محكمة وذكر فيها
العتال رأيت الذين في
قلوبهم مرض ينظرون
السك ليل الحشى عليه
من الموت فأول طاعة
وقول ممرور فاذا عرج
الامر فلو صدقوا الله لكان
حربهم ههنا ههنا
توحيتم ان تقتلوا
الارض ونقطعوا أرحامكم
أولئك الذين أضلهم الله
فأصمهم وطمعوا أنصرهم
أملا يدبرون القرآن

فبها في الجنة (من كل القسرات) أصناف على هذا القياس وأين جال تلك وسبعها من دنا هذه
وخسبها (ومفسرة) لم (من ربههم) ورضاع غاية الاحسان (كن هو خالد في النار) أى من كان
في مثل النعيم المأكول كمن هو في النار خالد (وسقوا ماء حيا) بل تلك الاثرية الشريفة (فقطع)
من شدة سوارته (أمعاءهم) أى مصاريهم فآين من هو ملتذ بالحور والقصور ومشاهدة النفور ومن
هو مضطرب بالنار واجاب عن القفار (ومنهم) من النافعين (من يستمع اليك) وذلك حين حضورهم
في بعض مجالسه صلى الله عليه وسلم وكذا في خطبه (حتى اذا خرجوا من عندك) من المجلس (قالوا)
للذين أوتوا العلم (للعلماء من الصحابة (ماذا قال آنفا) ما الذى قاله النبي صلى الله عليه وسلم الساعة
(أولئك الذين طبع الله على قلوبهم) فلم يقبل الايمان (واتبعوا) لشقاوتهم (أهواءهم) فلذلك
استهزأ (والذين اهتدوا) الى الايمان (زادهم) قول الرسول عليه السلام (هدى وآاهم)
ألم يهتدوا بهم (تقواهم) فسألوهم كواصيلها وصوروا أعيانها حجاب الله في الدارين (فهل ينظرون)
أى ما ينظرون الكفار (الا الساعة أن تأتيهم بغتة) بغاءة فيجدوا ما عملوا (فقد جاء أمرهم)
علاماتهم من الله صلى الله عليه وسلم وثبته في القمور وعبر ذلك (ما في ظم) وكيف لهم (اذا جاءهم)
الساعة (ذكرهم) ذكرهم اذ لا يفتح عنده ذلك شئ (فأعلم) ودم وثبت أيها النبي على علمك
(أنه لا اله الا الله) ولله الملوب سواء وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة لا اله الا الله
(واستغفر لذيك) وكان استغفر صلى الله عليه وسلم كل يوم مائة مرة قال لاسم الله مع العصمة
وقال أنه ليغان على قلبي فاستغفره في اليوم أكثر من مائة مرة قال انما الله الشادى في واقعه
حاله فقلت يا رسول الله استغفره معنى الحديث فقال لا غير أنوار وأسرار لا غير أعيانها كدابر
يا أيها الحسن فاستغفاره بحسب مقامه وترقيه فيهم ذلك من كان من أهل الصائر والاصار (ولا يؤمن
والمؤمنات) أى اطلب لهم المغفرة من الله (والله يعلم مده لكم) منه رفعت أعمالكم وسيحكمى
أشعابكم في النار (بمنواكم) أى ما أوتى الليل ومضاجكم (ويقول الذين آمنوا) رعيه
الجهاد (ولا) هلا (ولتسور) في أمر الجهاد (واذا نزلت) من الله (سورة محكمة) لانها
فيها به (وذكر فيها) في السورة (العتال) ورسالة قال (رأيت الذين في قلوبهم مرض) تلك
وفنان (ينظرون) اندافقون (اليك) صرورا (نظر) أى كطرفة العين عليه من الموت حوفا
من القتل وجبا (وأول لهم) أن يقولوا (طاعة) رعتلوا أمركم (وقول ممرور) أى ون
يقولوا قولا حسنا فلو قالوا كان ذلك حيرا لهم وفري قولوا (ما عجز) لزم (الامر) فرض
المصال (فلو صدقوا الله) فبازحوا من الحرص على الجهاد (لكان) مدفعهم حيرا لهم والدارين
(فهل عسيتم) وفري تكسر السين أى لعلكم (ان توليتهم) ارضتم عن الله - لام ففرض توليتهم
أى ان توليتهم طاعة (أن تفسدوا في الارض) وهو وكم الحال الحليتين القتل والفساد في
الارض وطمع الارحام ولما قال (وتقطعوا أرحامكم) وفري قطعوا من القطع (وأولئك)
الذين آمنوا الله) سبى أرواحهم من الذى قطع الرحم والقتل (فأصمهم) من اسما
- رايهم أو صرهم) من اصار سبيل الهداية (أولا يتدبرون) تدبرون بدلى (الآن)

لتردوا على ادومهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم المشكة فيضربون وجوههم واذرهم ذلك باهم اسوا ما استخطوا الله وكرهوا وصوبه واحبط اهلهم ارجس الذين في قلوبهم مرض من ان لن يخرج الله اضيقهم ولو فشاء لارتكبهم طغفهم بسببهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبولنكم حتى نعلم المجدين منكم والصابرين وليو اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى ان يضروا الله شيئا وسيجزي الله بهم ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ولا تنهوا وادعوا الى السلم واتم الاعوان والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوه الدنيا لعب ولهوان تؤمنوا وتتقوا يؤنكم اجوركم ولا يسلككم امولكم ان يسلككموها فيحفركم تبخلوا ويخرج اضيقكم

ويافيه من الاوامر والنواهي (أم) بل (عل قلوب) قلوب المصدين (أفطالها) فلا تسفل من الله شيئا وقرئ افطال على المصدر (ان الذين اردوا) وانما كاسهم التفات (على ادبارهم) الى ما كانوا عليه من الكفر (من بعد ما تبين) بالهزات الطاهرة (لهم الهدى) التي عاينها السلام واما به (الشيطان سول) زين وقرئ سول بالناء للقول (لهم) ارة كاس الكفر (واملى) ومد الشيطان في الامل (لهم) وقرئ واملى لهم أي وانا املى لهم وقرئ واملى بالناء للقول والضيق للشيطان (ذلك) المذكور (ماهم قالوا) الكفار من اليهود (الذين كرهوا ما نزل الله) القرآن وهم المشركون (سنطيعكم في بعض الامر) في الناحية على عداوة التي على الله عليه وسلم كما اخبره من الجهاد (وايه) نعم اسرارهم (يايسر وبه في انفسهم وما بين يدي اسرارهم بالنكسر (ف) م) يسلمون (اذا توفتهم) وقرئ توفاهم (للاشكة) ملائكة الموت بصورة غضب ولقد قال تعالى (يعصرون وجوههم واذا يدبرهم) غفامع من حديد (ذلك) اي في ل الله معه المذكور (ماهم) الكلام (انهم ما استخطوا الله) من الكفر وصدوا اوامر (وكرهوا رضوانه) الذي يرضاه من الاجاب وامتثال اوامره (فاحبط اعمالهم) فلا خير لهم عنده (ام حسب الذين في قلوبهم مرض) وهم المنافقون (ان لن يخرج) يطهر (الله) لرسوله (اضفانهم) احقادهم عليه وعلى المؤمنين (ولونشاء لارينا لكم) لعرفناكم (فلمعرفتهم) ايها النبي (بماهم) بعلامتهم التي تسلمهم بها (ولتعرفهم) يتعرف بعضهم فبهمجهن للؤمنين (في لحن القول) في اسلوب قولهم (والله يعلم اعمالكم) فيجازي كل احد على عمله (ولنبولنكم) نخترنكم بالامر بتكليف الجهاد (حتى نعلم) العلم الذي يقع به الخفاء وقرئ يعلم بالياء (المجاهدين منكم) في سبيلنا (والصابرين) على مشقته (ونبلا) نكشف وقرئ يبلا بالياء وقرئ نبلا بكون الواو (اخباركم) اسراركم التي تسرونها فيظهر سري اعمالكم من حسناتها (ان الذين كفروا وصدوا) الناس (عن سبيل الله وشاقوا) خالفوا (الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى) طريق الحق الواضح وهم اطعمون يوم بدر (ان يضروا الله شيئا) بكفرهم وصداهم (وسيجزي) الله (اعمالهم) ثوابها يوم القبامة (بأيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول) في الاوامر (ولا تبطلوا) بلن بسلامكم على رسول الله (اعمالكم) التي نكتبونها (ان الذين كفروا وصدوا) الناس (عن سبيل الله) وطريق هداة (ثم ماتوا وهم كفار) بالله (فلن يغفر الله لهم) ذنوبهم (فلا تنهوا) تصفوا (وتدعوا) ولا تدعوا (الى السلم) ولا تتركوا قتالهم حتى يسلموا (واتم الاعوان) الغالبون لهم (والله معكم) نصره (ولن يترككم) يتصكم (اعمالكم) شيئا من ثوابكم عليها (انما الحيوه الدنيا) والاشتغال بها (لعب) وغفلة عن الله (وطوا) بها عن مرضاته (وان تؤمنوا) بالله (وتتقوا) وتبذلوا جهنم في مرضاته (لنؤنكم اجوركم) ثواب اعمالكم (ولا يسالكم اموالكم) كلها بل يطالبكم يسير وهو الزكاة (ان يسالكموها) جميع اموالكم (فيحفركم) يطالبها كلها (تبخلوا) فلا تسلموا ذلك (ويخرج) الله وقرئ ويخرج ويخرج بالناء والياء ورفع (اضفانكم)

الاعرج حرج) كذلك (ولا على الرض حرج) في التخليص عن الجهاد لصدرهم (ومن يطعم الله
ورسوله) ويشتمل أوامرهما (بذخه) وقرى بالنون (جنت تجري من تحتها الأنهار) برحمة
(ومن يتول) ويرتكب خلاف ما أمر به (يعذب) وقرى نغذبه (عذابا أليما) مؤلما (تقدرضى
افقن المؤمنين) وكاتوا ألفا وأربعمائة (أياها النبي على أن يقاتوا قريشا ولا يفرأوا
منهم تحت الشجرة) شجر قسمر أو سدر (فعل) الله (ما في قلوبهم) من الوفاء بما يأمروا وعليه
(فأنزل) الله (السكينة عليهم) بثبات نفوسهم بالشجاعة (وأجابهم) بأن عوضهم عن فتح مكى
ذلك العام (فتح قريبا) وهو فتح خيبر (ومغان كثيرة) من خيبر (ياخذونها) أهل المدينة
(وكان الله عززا) غاليا على أمره (حكبا) مجريا بأمره على الطمأنينة في الوجود (وعندكم الله
مغان كثيرة ياخذونها) أيها المؤمنون وهي الفتوحات التي تفتح إلى يوم القيامة (فجعل السكينة هذه
غنية سيرة) وكف يدي الناس (أهل خيبر ومن معهم) عنكم (الخاصين ثم) (ولتكون) هذه
الغنية (أو السكينة) (آية للمؤمنين) يشكرون الله عليها (ويهدبكم) خضه (صراط مستقيما) مسج
التوكل والتفويض الذي من سلكه سفل وإلى أكل تعويض (وأخرى) أي ومغان أخرى (لم
تقدر واعليها) وهم فارس والروم (قد أحاط الله بها) علم أنه يقتسمها لكم فأطعمكم بها (وكان الله على
كل شيء قديرا) فيهبون له باده الطيبين كل أمر صعب (ولو فاكلكم الذين كفروا) بالمدينة ولم يصلحوا
(للولو الأديار) لاهزموا (ثم لا يجدون وليا) يرحمهم ويحفظهم (ولا يصبروا) يكون في نصرهم (سنة)
الله) وهي غلبة أبيها على أعدائه وقادته تعالى (التي قد خال من قبل) في معاهه الرسل (وان
تجاء) أي النبي (لسنة الله تديلا) تغييرا (وهو الذي كف أيديهم) أي كف أيديكم (عكم أو أيديكم)
أيها المؤمنون (عنهم) عن الكفار (يظنون) بالصلح علم المدينة عن القتال بركة (من صد أن
أطعمكم) أطعمكم الله (عليهم) وذلك أن رجالا من قريش وكاوا ثمانين طغافوا بنكر رسول الله
على الله عليهم وسلم ليعذبواهم فأخذوه وأقامهم بالسيف فاعلمهم وحل سبلهم وسب ذلك وقع
الصلح بينهم وبين أبي عبد الله والسلا واللام (وكان الله بما تعملون) من القادة والطاعة لميله وعبر
ذلك (صبرا) نجاحكم عليه وقرى بما يعملون بالياء (هم الذين كفروا وصنوا) متوكلهم
احدية (عن) الوصول إلى (المسجد الحرام) وزيارة البيت (والهدى) أي وصدا الهدى معكم
وكان سبعين بدنة (مكوكا) عسبرا (أن يبلغ محله) وكان اليهود الذي يحس فيه نحر، وهو نحر
أوسكة (ولولا رجال مؤمنون وسامعون مكاتب) كانوا من الكفار (لم تفرهم) لم تفرهم
بأعيادهم (أن تفلوهم) تفلوهم مع الكفار (فتصيبكم منهم) من جهنم (معرفة) كفارة رب
من الكفار من يقولون قتلاوا مشواتهم (فدبروا) أي دبروا لا يملكون منهم (ليدمل الله رحمة)
دع الإسلام والسياسة (من يشاء) إذ ماله (لو تروا) تروا المؤمنين من الكافرين
رقى لوتوا ربوا (لهم) سالكين (كروا منكم) أي كروا منكم (فلا يردوا) (الذين الذين
كفروا) قال رسول الله (ولا قل سمعنا) الآية من أيع الحى (مراد الخادم) الذين أعادها
(يا رسول الله سيكرهه) الوفاة والشاة (على) (ولا) (كيا) (من المؤمنين) (التي تخدمه) إليه (كما

ومن يتول يضاعف له العذابا
تقدرضى الله عن المؤمنين
اذ يياصونك تحت
الشجرة فقل ما في قلوبهم
فأنزل السكينة عليهم
وأثبهم فتعاقروا ومغان
كثيرة ياخذونها وكان
الله عززا حكما وعندهم
مغان كثيرة تأخذونها
مجعل السكينة هذه
أیدی الناس همك ولتكون
آية للمؤمنين ويهدبكم
صراطا مستقيما وأخرى لم
تقدر واعليها قد أحاط الله
بها وكان الله على كل شيء
قديرا ولو فاكلكم الذين
كفروا لولوا الأديار ثم
لا يجدون وليا يرحمهم
الله التي قد حلت من قبل
ران تجدد لسنة الله
تبدلوا وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم لطن مكة من بعد
أن أظفركم عليهم وكان الله
بما تعملون بصيرا هم الذين
كفروا ومنهم من كفر
الحرام والهدى أي مكوكا
أر يبلغ عه ولا يزال
مؤمنون وسامعون مكاتب
تفلوهم أن تفلوهم
فدبروا منهم مرة أخرى
عم له خلد الله في رحمة
من شاء لولوا بالياء سينا
الذين الذين كفروا
الذين الذين كفروا
وقوهم الجنة الجنة

والزعمهم كفة الثغوى وكانوا
أحق بها وأهلها وكان الله
يكللهم على التقدم صدق الله
رسوله الربا خلق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله
أما من خلقين ردوسكم
وتمصرين لانه فون علم
بالمقطوع لخل من دون
ذلك وتجاوز ما هو الذي
أرسل رسوله بالهدى دس
الخلق ليظهر على الدين
كأنه كفى الله شيئا فجاء
رسول الله وأهل بيته
اشتدوا على الكفار وجاء
بهم قريش وركبوا سعدا
فمعهون من بني النضير
ورسوا أسباقيهم وحوهم
في أثرا من جرد ذلك
منهمهم أسيرة ومثاقمهم
الأنبياء في روح
شفاعة فارر من الله
فالتوى على سونه
الزواج الحظ من الكدر
وعداة الدين بمواهلوا
أما من دم مصرة
بها ما
في سورة الحجاب مع
هي أن الله به يجه
نسم له (رحم الرحمن)
أما الذين أرادوا
ن منى ما وود
سراة الله

أخذت الكفار فخالجوا صلح الحديبية المعروف (وأكرمهم) أي المؤمنين (كفة الثغوى) وهي لانه
الاله محمد رسول الله (وكانوا) للمؤمنون (أحق بها) من الكفار (وأهلها) لانه أهلها لها (وكان
الله بكل شيء عليا) ولم يلز كذلك (لقد صدق الله رسوله الرؤيا) التي رآها وهو أنه حصل له هو
وأصحابه خلقين مقصرين وأخبارا عما به بذلك ووج من المدينة هو من مدعى رسالته إلى الحديبية
ووقع الصلح ولم يقع الصلح في ذلك العلم فربا عدم الصلح في ذلك العام معهم وكانوا في الزود
ووقعها (بالخلق) في الإمام المسلم (لتدخلن المسجد الحرام) الذي لم يدعوا لانه من ههنا
عليه الصلاة والسلام (إن شاء الله) وهذا من الحق فليهد لهاد الله (الله) من عنة
(تخلين ريسكم) مرابن جميع شعورها وذلك حالهم (وتمصرين) وبت حالهم من دس
(لأعدائهم) بعد ذلك (علم) في الصلح من الحكمة (بالمقطوع) ما هو حده (الأنبياء) من
من دون ذلك (فتح مكة) (فتح مكة) هو فتح حيدر (هو الذي) لرسوله (الله) من
سبيله (ودين الحق) دين الإسلام (أبناهم) الله به الذي (بالدين) من دس
وإبناهم على كل أهل الديان (وكنى بلفظ) (هم) من الله (الله) من الله
رسول الله (سنة) (والله) من الله (اشتدوا) جميع سد (الله) من
عالم التول (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
(رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
ترا إلى أعمالهم (درسون) وطلوبون رسالتهم (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
منهمهم (من والسود) وهو الذي تحدث في (الله) من الله (الله) من الله
وحوهم يعرف به في الآخرة (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
(في البوابة) كتاب الله المنقول على مسمى (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
على عيسى (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
وهماء بعد ما هو وشط يتلى حركه (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
وقه في فأرهم (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
سائر وهو أسوة وقريش (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
يكونوا في لانه (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
فأمر الله والى الله (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
أما من (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)

رحمهم (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
رحمهم (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
رحمهم (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)
رحمهم (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم) (رحمهم)

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ الْوَالِي وَلَا تَحْسَبُوا
مَقُولَكُمْ كَمَا تَحْسَبُكُمْ
بَعْضُ أَنْتُمْ خَافُوا لَكُمْ
أَنْ تَمْلِكُوا لَكُمْ دُونِ الَّذِينَ
يُصَوِّرُونَ أَصْوَابَهُمْ عِندَ
رَسُولِ اللَّهِ أُوْءَاتِكُمُ الَّذِينَ
آمَنُوا قُلُوبُهُمْ لَتَقُولَ
بِهِمْ عَصْرٌ وَعُصْمٌ إِنَّ
الَّذِينَ يُمَادُّونَكُمْ مِنْ
وَرَاءِ الْحُدُودِ أَعْيُنُهُمْ كَرَاهٌ
عَلَيْكُمْ وَأَلْسِنُهُمْ سَاهٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا فِي الْأُمُورِ
الَّذِينَ يَصِفُونَ أَعْيُنَهُمْ
فَوْقَ حُكْمِ اللَّهِ وَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُ
اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

القسط (فان قامت) رجعت الطائفة الباقية (فأصلحو ايمنها) بين الطائفتين (بأعدل) بحكم الله
 (وأصلحوا) أعدوا في كل الاحكام (ان الله يحب المتقسطين) العادلين (اعمال المؤمنين اخوة) وأخفى بينهم
 الايمان (فأصلحوا ايمن أخويكم) اذا اتاروا وقرئوا اخوانكم واخوتكم (واتقوا الله) ولادعوا
 اخوانكم المؤمنين يقتنوا (لحكم زحون) اذا لازم على هذا الحكم (يا أيها الذين آمنوا) الطالبون
 النجاة (لا يسخر) لا يزود ويحقر (قوم) رجال (من قوم) من المؤمنين بعضهم بعض (عسى)
 وقرئ عسا (أن يكونوا) للسخور منهم (حيرانهم) من الساخرين بهم (ولا) يسخر (نساء من
 نساء عسى) وقرئ عسبن (ان يكن) المسخور بهن (خبرهن من) السخرات (ولا تفلزوا أنفسكم)
 أي لا يبب بضعكم بضعافان المؤمنين كنفس واحدة (ولا تباذروا) أي ولا بدع بعضكم بعضا (بالآباء)
 ألقاب السوء (بش الامم الفسوق) أي التسمية والتلقب به (بعد الايمان) بعد أن يؤمن صاحبه
 والآية نزلت في سيدتنا صفية أم المؤمنين حين أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان النساء
 يقلن يا ياهدي بنت يهوديين فقال لها هل قلت اني هريرن وعي موسى وزوجي محمد صلى الله عليه
 وسلم (ومن ينسب) الى الله عمامها عنه (فأولئك هم الظالمون) بصياتهم (يا أيها الذين آمنوا) اجتنبوا
 كثير من الظن (والظن عدم التحقيق) (ان بعض الظن اثم) مؤثم كظن السوء بأهل الخير والصالح
 (ولا تجسسوا) أي لا تبعثوا عن عورات المسلمين وفي الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا
 عورات المسلمين فان من تبع عورتهم تبع الله عورته حتى يفضحوا ولو في جوف بيتهم وقرئ
 ولا تجسسوا الجاه (ولا تقب بضعكم بعضا) وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك
 أخاك بما يكره (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه) (للمؤمن ميتا) وقرئ ميتا بالتشديد أي ان غيبتك
 له كالكلمة (فكرهتموه) أي كل لحم ميتا فكهوا النبية فانها في معنى ذلك (واتقوا الله)
 اخشوا عاقبها عابها (ان الله تواب) على من تاب اليه (رحيم) به (يا أيها الناس) انا خلقناكم (أنشأناكم
 من ذكر) آدم (وأنتي) حواء (وجعلناكم شعوبا) جمع شعب بفتح الشين وهو في النسب أعلى
 الطبقات (وقبائل) والقبيلة دون الشعب ودون القبيلة العمار ودون العمار البطون ودون البطون
 الاخاذ ودون الاخاذ الفصائل خفرمة شعب وكثانة قبيلة وقرش عمارة بكسر العين وقصى بطن
 وهاتم غطف والعباس فصيلة (لتعارفوا) أي ليعرف بضعكم بعضا فلا تتفاخروا بأناسابكم وقرئ
 لتعارفوا وتعرفوا (ان أكرمكم عند الله) وأجلكم لديه (أفقاكم) أشدكم خوفا منه (ان الله علم) بكم
 (خير) بما تكتنون (قالت الاعراب) المراد بهم قمر بنى أسد (أمتنا) يريدون بذلك صون أموالهم
 ودمائهم (قل ثم تؤمنوا) بقولكم (ولكن قولوا أسلمنا) فان ما قطعتموه هو بالستكم وليس في قلوبكم
 من التصدق شيء (ولما يدخل) أي ولم يدخل (الايمان في قلوبكم) الى الآن وبتوقع منكم (وان
 تطيعوا الله ورسوله) فتؤمنوا بهما وتركوا النفاق (لايتكم) لا ينقصكم وقرئ بالهمز (من أعمالكم)
 من أجورها (شيئا) ولو قدر ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره (ان الله غفور) لمن تاب (رحيم) به
 (اعمال المؤمنين) الجامعون مع الانقياد طاهرا للتصدق بالباطن (الذين آمنوا بالله ورسوله) طاهرا
 وباطنا (ثم لم يرتابوا) لم يشكوا فيما جاءهم من عند الله ورسوله (وجاهدوا) لا يتغاضوا عنه (بأموالهم)

فان قامت فأصلحوا ايمنها
 بالمعنى لدوا فاصولوا ان الله
 يحب للمتقسطين اي
 المؤمنين اخوة فأصلحوا
 بين اخوتكم واتقوا الله
 فالحكم زحون يا أيها الذين
 آمنوا لا يسخر قوم من
 قوم عسى أن يكونوا خيرا
 منهم ولا نساء من نساء
 عسى أن يكونوا خيرا
 منهم ولا تظنوا
 بالآباء اي
 الفسوق بعد الايمان
 ومن لم يقرب فأولئك هم
 الظالمون يا أيها الذين آمنوا
 اجتنبوا كثير من الظن
 ان بعض الظن اثم ولا
 تجسسوا ولا يقب بضعكم
 بعضا اي أحب أحدكم أن يأكل
 لحم أخيه ميتا فكرهتموه
 واتقوا الله ان الله تواب
 رحيم يا أيها
 الناس انا خلقناكم من ذكر
 وأنثى وجعلناكم شعوبا
 وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم
 عند الله أتقاكم ان الله اعلم
 خير قالت الاعراب آمنا
 قل ثم تؤمنوا ولكن قولوا
 أسلمنا ولا يدخل الايمان في
 قلوبكم وان قطعتموه الله
 ورسوله لايتكم من
 أعمالكم شيئا ان الله غفور
 رحيم اعمال المؤمنين الذين
 آمنوا بالله ورسوله ثم
 لم يرتابوا وجهه وأموالهم

وأفهمهم) ويدرأوا أنفسهم وأموالهم (في سبيل الله) طاعتهم ومحبته (اولئك هم الصديقون) في ادعائهم
 الايمان ولما نزلت الايات ان جاءت الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم وحلفوا بانه انهم مؤمنون وانه
 عالمهم خلاف ذلك فآثر (قل املون الله) تخبرونه (بدينكم) وذلك قولكم اننا (والله يعلم مالي
 السموات وما لي الارض) واتم بمالي الارض (والله بكل شيء عليم) لا يخفى عليكم شيء (يؤمنون) يصدقون
 منه ونعمته (عليك) ايها النبي (ان اسلموا) اسلامهم بالاقتال (قل لا تتولوا على اسلامكم) أي
 بسلامكم فالتفتة (بل اذعن من عليكم ان هذاكم) وقرئ اذهباكم وقرئ بكسر الهمزة من ان
 (لايمان) به (ان كنتم صادقين) في ادعائكم الايمان (ان الله يعلم غيب ما غلب في السموات
 والارض) جبه (والله بصير بما تعملون) ولا تخفى عليه خافية

الارض والله بكل شيء عليم
 يؤمنون عليك ان اسلموا
 قل لا تتولوا على اسلامكم
 الله يعلم مالي السموات وما لي الارض
 والله بكل شيء عليم
 ان الله يعلم غيب السموات
 والارض والله بصير بما
 تعملون

سورة ق مكية
 خمس وأربعون آية

سورة ق مكية وهي خمس وأربعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 في والقرآن المجيد بل عجبوا
 ان جاءهم منور منهم فقال
 الكافرون ههنا شيء
 عجيب اذ امتنا وكنا تاروا
 ذلك ورجع بعيد قد علمنا
 ما نقص الارض منهم وعندنا
 كتب حقيقا بل كذبوا
 بالحس والمجادهم فقسم في
 امر مرجع اهل بصرى والى
 الجاهل فوفهم كيه يشنها
 وزينوا لها ما من فرديح
 والارض وهدىها واقتينا
 فيها روى واجتنبوها
 من كل زوج يصح بصرة
 وذكري لكل عبيد نيب
 وزلنا من السماء مبركا
 فافئنا به جنت وجب
 الحصى والاخل باسقت
 لها طاع فخير رزقا لاساد
 واحسينا به بلد ميتا
 كذلك الحسروح كذبت
 قهاهم قوم نوح واهب
 الرمن ووعادوا رعون
 واغصون نوب واحصه

(بسم الله الرحمن الرحيم ق) قسمي محمد (والقرآن المجيد) ما آمن بي من المرسل اليهم من لم
 يؤمن به (بل عجبوا) الكفار (ان جاءهم منور) خوف بالآخرة (منهم) من جنسهم (فقال
 الكافرون هذا) اشارة الى الرسول والاعذار (شيء عجيب) وذلك استبعاد منهم ان يفضل عليهم مثلهم
 (امذنا) أي اوجع اذمتنا (وكننا تاروا) وصرنا تارنا (ذلك رجوع ميد) راد في عابدة البعد (قد علمنا
 ما نقص) ما ناكل (الارض منهم) من اجساد موتاهم. وعندنا كتاب حقيقا) وهو اللوح المحفوظ
 فان فيه جميع الاشياء المقدرة ولا يدورس ولا يتغير (بل كذبوا) لكفار (بالحق) أي النبي والقرآن (لا
 جاءهم) بل علم على الله (فهم امر مرجع) مضطرب في الامر قساص وسحر وصرى وشعر وصرى
 كاهن وكاهنة (أفل ينظروا) نظر اعتبار بعيونهم معتبرين قلوبهم حين اسكروا البصيرة (الى السماء فوقهم)
 وآثارهم منها (كيف ينبتونها) ووفه اهلها لهدى (وزيناها) بالكواكب والنيران (وما لها
 من فروج) من شقوق قلوب في حكمها (والارض مدداها) اسماها (وانه ينبت فيها روى) جبالا
 واسخانات ثابتات (واينما فيها) في الارض (من كل زوج) سمفئ لول (مصح) حسن منظر مودتها
 ذلك (تدرة مرة) تبصر اهلها (وذكري) وذكريا ودلالة على كمال قدرتنا (انك) عبيد ميب (راجع الى
 مولاهم متعكر في جميع منالهم وما اولاه (وزلنا) من السماء اء) بكم اننا (ه باركا) مساهة كثيرة
 (فانبتنا به) بالماء (جنت) بساتين عشوية على أشجار وأثمار (وحب) الزرع (الحصيد)
 المحصود كالبر والشمير (والاخل باسقت) طر الاحلات رقرى اصفاء (لها نخل يزيد) تراكب
 بهضه على بعض (رزقا قايما) أي يتضاعف له كرات لتكون لهم رزقا (واينما بها) العبر
 عاشا الى الماء (بلدة) أرضا (مبنا) جدبة لاهلها فيها (كذلك اخروج) من القصور (كذبت)
 الرسل (قبلهم) قبل كفار ريش (قوم نوح) المرسل اليهم (واصحاب الرس) وهي ركاوا اقيميون
 عابوا وانهم ابدون وثانهم (ونود) قوم صالح (وعاد) قوم هود (وترعون) من قديم موء
 (راة وان لوط) كانوا اصحابه (واصحاب الايك) قوم عيب (وقوم) من كان يابون فأسلم
 ودينه في الالا ان فكذبوه (كل) من الامم الذكروا (كذال) كما (بقرين

بسلم ذلك يوم الخلود
 لهم ما يشاؤون فيها
 ولدنا من ذنوبكم أهلكنا
 قبلهم من قرن هم
 أشد منهم علنا فقتلوا
 في البلادهم من عيسى بن
 في ذلك له كرمي لن كان
 له قلب وألقى السمع وهو
 شهيد ولقد خلقنا
 السموات والأرض وما
 بينهما في ستة أيام وما مسنا
 من لغوب فقاسر على
 ما يقولون وسبح بحمد
 ربك قل طالع النعم
 ولة في العروب من الياء
 فسمعه وأمر السجود
 واستمع يوم يناد للماد
 من مكان قريب يوم
 اسمعون الصلوة ما هو
 ذلك يوم أخرج إنا من
 حجر وبيت واليبا المدي
 يوم تفتح الأرض هبهم
 سرعا ذلك حشر عليا
 سمع عن أهل عاقبول
 وما أتى هاجم بحماره
 القرآن به يحاد ويده
 في سورة المدثر ما
 وهي ستون آية

والغدير للجنة (سلام) أي سلامة من العذاب وكل مخوف (ذلك) اليوم الحاصل فيه الخلود
 (يوم الخلود) الخلود في الجنة (لهم ما يشاؤون) يتناولون من أنواع النعم (فيها) في الجنة (ولدنا
 من ذنوبكم) ما نكشف لهم من جلالنا وشهدهم إياه (وكم أهلكنا) بسبب الكفر بنا (قبلهم)
 قبل كفارهم (من قرن) جماعة من الناس (هم أشد منهم) من كفار قريش (علنا)
 قوة كعاد وفرعون (فقتلوا) قتلوا طوفوا ومشوا وقرئ فقتلوا بالاص (في البلاد) حذر
 الموت (هل من عيسى) لم أولئك هم من الموت لم يحدوا عيسى منه (إن في ذلك) الذي ذكرت
 (لك كرمي) عطلة وقد كرا (لن كان له قلب) عقل يعمل به عن الله (أو ألقى السمع) فاسى
 لأواظ (وهو شهيد) حاضر بذاته ليفهم المعاني ويتزجر بها ويأتمر (ولقد خلقنا السموات
 والأرض وما بينهما) من القراع وما فيه (في ستة أيام) بدوها الأحد وآخرها الجمعة (وما مسنا)
 أساسا (من لغوب) تعب وإعياء وفي الآية ودعى اليهودي زعموا أن الله بدأ خلق العالم يوم
 الأحد وخرج منه يوم الجمعة واستراح يوم السبت (فاسر) أي أجهأ الي (على ما يقولون)
 المشركون من أنكر النبوة (وسبح بحمد ربك) صل حامدا له على ما أؤا لك من النعم (قل)
 طوع الشمس) أي صلاة الصبح (وقل العروب) أي صلاة الظهر والعصر (ومن الليل
 وسبحه) أي صلاة المغرب والعشاء (وأدبر الـ) أي السجود (هي المرات السجودات عقب
 المروحات) واستمع) أي أجهأ الي (يوم يناد) أقام الناس (الناد) إسرائيل ويقول أيها
 العظام البالية والأرذل المتفطعة واللحوم المتفرقة والشعر المتفرقة إن الله يأمركم أن تحمعن
 أصل العشاء (من مكان قريب) وهو صخرة: بيت المقدس لأنها أقرب موقع من الأرض إلى
 السماء (يوم يبعثون) الخلائق كلهم (التي هي) (الحق) أي المثل (ذلك)
 الداء والامتياز (يوم الخروج) حيث نزل من فوره (التي هي) (بيت المقدس) (يوم تفتح)
 الأرض (إلى الياء) (يوم تفتح) الأرض (يوم تفتح) الأرض (يوم تفتح) الأرض (يوم تفتح)
 (الارض هبهم) عن المداد (سرعا) أي سرعا من سرعا أي سرعا (ذلك) (الخروج)
 سرعا (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا) (سرعا)
 (البعث) (وما أتى) أي أجهأ الي (عظامهم) على الكفار (عظامهم) على الكفار (عظامهم)
 قبل أن يؤمر بالقتال (مدكر) (مدكر) (مدكر) (مدكر) (مدكر) (مدكر) (مدكر) (مدكر)
 كرام ولا يصح الالتماء ود

(سم الله الرحمن الرحيم)
 والبريت دروا فاما ماتت
 وعمرها فالحرب يسم
 فانه ماتت أمرا
 علة في الساق وان
 الله

سورة الباروات مكية وهي ستون آية
 (سم الله الرحمن الرحيم) سم بالفتح الي ١٤ الترات (و) (و) (و)
 راسا (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و)
 اسمها (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و) (و)
 د لسان الحيا والارياو (الما عدا) (الما عدا) (الما عدا) (الما عدا) (الما عدا) (الما عدا) (الما عدا) (الما عدا)

الجزء على الاعمال (لواقع) لاشك فيه (والسما ذات الحبك) الطرائق (انكم) يا اهل مكمل
 القرآن والرسول (لاني قول مختلف) وهو قولهم من ساسوهم وشاهروهم كاهن (بؤلك) بصرف
 (عنه) عن النبي وما يباه به (من ألك) أي من صرف عن الايمان به وقرئ من ألك أي صرف الناس
 عن الايمان به (قتل) لمن (انحرصون) الكذابون الآتون بالقول المختلف في شأنه عليه السلام
 (الذين هفي غمرة) في غفلة جهل يغمرهم (ساهون) لاهون عن الايمان باقة (يستلون) الرسول
 من باب الاستهزاء فيقولون (أبان) وقرئ ايان بالكسر أي متى (يوم الدين) يوم الجزاء على
 الاعمال (يومهم) الكفار (على النار يقتنون) يحرقون وهذا جواب لسؤالهم (يقال لهم عند
 العذاب (ذوقوا) تكفركم (فتنكم) العذاب (هذا) العقاب (الذي كنتم به تستعجلون) حيث
 كنتم تستهزؤن (ان الملقين) المقتضين القسرا وعلاينة (الجنات) ذات قصور وحور
 (وعيون) محتوية على الطلعة الأشرية اللذبة (أخذن) في الحسان (ما آتاهم) أعطاهم (رحمهم)
 من الم (اهم) الصبر للفقن (كانوا قبل ذلك) في الدنيا (محسنين) يعملون الاعمال الحسنة
 فيها (كانوا) في عمادة مولاهم (قليل من الليل ما) مصدرية (محصون) أي قليل
 هجوعهم ونومهم (والاستعجال) ويهانه عبادتهم (كثرا ليلهم يستعجلون) افقه وذلك من
 شدة معرفتهم به واجلاطهم له يرون أنهم للمداسة لظمة الحق في أمور توجب الاستغفار (وفي
 أموالهم) التي أعطوها (حق) نيب واجب ربه على أنفسهم تفر بالي مولا لهم (للسائل)
 يعملون ذلك (والمردم) التي لا سأل الناس نفعا (وفي الأرض) جعلت (آيات) دلالات على
 وحدانية الحق (لأرفقين) المؤمنين الناطقين لما في الأرض من أشجار وأمار وبحار وعبر ذلك
 (وفي أنفسكم) آيات من حكمكم وتعللكم في أطواركم وجبلت فيكم وما تلهيهم عنه من المسامحة والحكم
 (أفلا تعقلون) تعقلون ان جيل ما فيكم وتستدلون به على صاعقه وقدرته (وفي السماء) السحاب
 (رزقكم) المطر الذي هو سبب الرزق (وما توعدون) من المدة قام فوق السحابات (هو رسالنا)
 (والارض) سم (اه) الوعود به (خلق) لاشك فيه (مثل ما أنكم تنطقون) أي كما ترون أنكم
 تكلمون ولأنك في ذلك فكذلك الوعد لاشك فيه (هل أناك) أي أيتها التي (حديث) حادثة
 (صيب إبراهيم الكرمين) هذه الله وهذه ملائكتهم الملائكة حبريل وميكائيل وإسرافيل (أدخلكوا)
 عليه) على أولاهم (فقالوا) له (سلاما) وقرئ سلام (قال) لهم (سلام) عليكم ربي
 وهو ما قرئ سلم أشم (موم مسكرون) دمرهم (فراهم) ذهب (الآية) لهم (لما قسم)
 (فأما) إلى السبعين (معمل سبعين) وذلك لأن علة ماله المبر (فقر به) في المحال
 (اليهم) رضعه بين أيديهم (قال) لهم (ألا تأكلون) من ذلك ما جعلوا (أو تأكلون)
 (عندني) منهم حية) حوا (فأما) له (لأنهم) أرسل الله روح جبرئيل على اهل بيته
 يدح حوى حوا (أما وقرئهم) هم (وسودده سلام) وهو ما من (عليهم) كونه من الدنيا
 مائة (أما وقرئهم) (أما وقرئهم) (أما وقرئهم) (أما وقرئهم) (أما وقرئهم)

لواقع والسما ذات الحبك
 انكم لفي قول مختلف
 يؤفك عنه من أفك قتل
 انحرصون الذين هم في
 غمرة ساهون يستلون أبان
 يوم الدين يومهم على النار
 يقتنون ذوقوا فتنكم
 هذا الذي كنتم به تستعجلون
 ان الملقين في جنات
 وعيون أخذن ما سم
 ربههم اهتم كانوا قبل ذلك
 محسنين كانوا قليلين من
 الليل ما به محصون والارض
 هم يستعجلون وفي
 أموالهم حتى للسائل
 والمجرد وفي الارض
 آيت للرفقين وفي أنفسكم
 أفلا تعقلون وفي السماء
 رزقكم وما توعدون
 قلوب السماء والارض
 انه لفي مثل ما أنكم
 تنطقون هل أنك حديث
 ضيف إبراهيم المكرمين
 ادخلوا عليه وقالوا
 قال سلم قوله تسكرون
 فراغ الى الله جاء بمعمل
 سبعين وقرئهم قال ألا
 تأكلون فأوحى منهم
 بيقظ قالوا لا نعم
 مشروعه لام وأما
 امرأته في صرة مصف
 حدها وقالت خولناهم

قالوا كذلك قال ربك

إبراهيم مائة سنة (قالوا) الأضياف (كذلك) مثل قولنا الذي بشرناك به (قال ربك) ونحن
ناقلون عنه (أنه هو الحكيم) في فعله (العليم) بما يكون (قال) إبراهيم (فما خطبكم) ما شأنكم
(أيها الرسلون) لما علم أنهم ملائكة وأهم لا يفترون في مثل تلك الخرافة لا لآمر عظيم (قالوا) الملائكة
(أما أرسلنا) أرسلناهم (إلى قوم مجرمين) وهم قوم لوط (لترسل عليهم) أي على أ قوم الجرمين
(عجبار من طين) مطبوخة بالنار (مسومة) حرسلة وأعطيت مكتوباً عليها اسم من يهلك بها (عند
ربك) أرسلها (المسرفين) على أنفسهم بالكفر (فأخرجنا من كان فيها) في قرى قوم لوط (من
المؤمنين) بلوط (فأوجدنا فيها غير بث) واحد (من المسلمين) وهو لوط وأبناؤه (وتركنا فيها)
بعد تدمير الكافرين (آية) علامة على هلاكهم (لأنهم يخافون) يخشون (العذاب الأليم) فلا
يرتكبون خلاف أوامرنا (وفي موسى) أي في خمسة آية (أد أرسلناه إلى فرعون) يدعو إلى
الإيمان بالله (سلطان من) حجة واضحة كاليد والعصا (فتولى) فرعون (ركب) وقرى بهم
الكافرين بجنوده لأنهم كالركن له وأمر صواعن الإيمان (وقال) فرعون لموسى هذا (ساحر
أوحى) وفعله ذلك عناد وكفر (فأخذناه) أخذتضبطه (وجيء) لكفرهم وعادهم
(فبذناهم) طرحناهم (في البئر) في البحر (وهوليم) مرتكباً بآلام عليهم من الكفر والعناد
(وفي عاد) أي وفي هلاك عادها (إذا أرسلنا عليهم) لكفرهم (الريح) وهي اليبور (العقيم) الخالية
من الخير لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر (مانفراً) تلك الريح (من ثوب) من أمولهم وأفسدهم (أت
عليه) حرت عليه (الاجلته كالريم) المنتهت إلى (وي) هلاك (عمود) آية (أدقيل لهم) بعد
نهبهم عن عقر الناقة وارتكابهم إثمهم (وحي الثلاثة الأيام) كورة في قوله
له إلى غمراً في ذلك (كم ثلاثاً أم (فتوا) تذكروا (عن أمرهم) رحالهم (فأخذهم الصاعقة)
الصعبة المهلكة (وقرى) الصعقة (وهم ينظرون) إليها لاهتمامهم بها (استأصغوا) ماقدروا
(من قيام) أي الخلوص منها (وما كانوا آمنين) أي لم يكن لهم من نصرهم علينا (وقوم
نوح) أي وفي هلاك قوم نوح بالطوفان آية (من قبل) أي من قبل هلاك هؤلاء كورين
(أنهم كانوا قوماً فاسقين) بكفرهم وعصيانهم وعنادهم لهم (وإلهنا) إلهنا (أيد) بقوة
وجعلناهم غيابة عن الحكمة (والموسون) أي قنادون وأولوس من السماء (الاربع) من مرساها
مها تها وبسطنا لها ليعصر عليها (فتم الماهدون) نحن لم نكمل سلطاننا لم يدها (ومن
كل شئ) من الأحاسيس (خاتقاروسين) نوعين ومنهذين كاله كروالاب والذور والظلمة والبسل
والهنا وغير ذلك (المكند كرون) وتعلمون أن التعداد إنما هو في المخلوقات فإن الأفراد
تخص من شئ (فدها) بالإيمان والتسليم والسر على البيع القوم (الرافة) ونوابه العلم وشهوده
التي هو أعلم ما بوليها الملك الكرم (إلى حكمه) أي من آية (نذير) محذر أمر الآخرة (مبين)
بأنه نذير (ولا تحسبوا مع الله الهة أخرى) تنه لا شئد، فوحا لا يفر منه (إلى كرهه نذير من)
دهر ورحاواس عقابه (كذلك) مثل ما يكلمهم رقبهم للآمر بمنعوت (مألف) ما جاء
(الدين) من دلهم) قبل كهارمكة (من دسبون) أرسله الله إليهم (الافاوا) له (ساحر) قالوا له
رسول الأتقالوا - ساحر

مجنون) فبمثل هذا اعدل الرسل فيك قومهم وفي ذلك تسلية له عليه الصلاة والسلام وانه يضل
 كمره (اتوا صوابه) أي هل وصي بعضهم بسبل التكذيب والاستهزاء المتوهم (بل هم قوم
 طاعون) عاصون اضرب عن التواصي واعلم بان الجائع لهم في ذلك اندرا بهم في الصبيان
 (فتول) اعرض (عنهم) هأت بهم (سدا) لاغك لهم (وذكر) لا ترك الوصية (فان الله كرى
 والوصية) تنفع المؤمنين (الذين كتب الله لهم الايمان) وما خلقت الخن والانس الا ليعبدون
 أي اباي وقرأ ابن عباس وما خلقت الخن والانس من المؤمنين الا ليعبدون (ما اربهم) من
 الخن والانس (من رزق) يرفقه بأفسهم أو أحدا من العباد (وسأر مدأن نطعون) لانه هو
 الرزق المظم (ان الله هو الرزاق) لكل أحد وقرئ ائى بالرزاق (دواقوة لثنتين) الشديداً البالغ
 في القوة وقرئ التين الحار على أهاصة للقوة (كان الدين طلعوا) الرسول سكتهم له (دونا)
 امياناً من الغدا والعتاب (مثل دنوب) صلب (أصحابهم) بطرائفهم المأخوذ من الام الساحة
 وهو مأخوذ من مقاسمة السقاء الماء بالذلاء على الدنوب هو الا لكبير المال (دلا) يستحلون
 ان أحرهم الى يوم الصلة بالمداب وهذا صواب بطولهم في هذا الوعد (هو) من شدة عذاب (الذين
 كرموا) بالقرور سوله (من يومهم) وم الصلاة (التي) كانوا (يوعصون) فمه الحار على أعمالهم
 يومهم الذي يرتعدون

سورة الطور مكية ياها سمع أو غاشه رار حوا نة
 اسم الله الرحمن الرحيم
 والطور وكتاب
 طارق ومشور واللب
 المعمور والسم المرفوع
 والامر المسطور والعداب
 ر ك لوقع ماله من دافع
 يوم تقرر السماء مرياً وتسير
 اطلال سيرا فويل به منه
 لكذب الذين هم و
 سوس يلعون يوم
 ه سبون الى بارحهم دعا
 ه ه الما التي كتم حوا
 يكذبون المفسحون الم
 أنتم لا تدرون ان اصنافها
 بالمرور لا يذبحوا ولا
 ر كتم يحرقون ما كتم
 نعمان ان اسقتم
 ر كتم كرم ما كتم
 م

مجنون) فبمثل هذا اعدل الرسل فيك قومهم وفي ذلك تسلية له عليه الصلاة والسلام وانه يضل
 كمره (اتوا صوابه) أي هل وصي بعضهم بسبل التكذيب والاستهزاء المتوهم (بل هم قوم
 طاعون) عاصون اضرب عن التواصي واعلم بان الجائع لهم في ذلك اندرا بهم في الصبيان
 (فتول) اعرض (عنهم) هأت بهم (سدا) لاغك لهم (وذكر) لا ترك الوصية (فان الله كرى
 والوصية) تنفع المؤمنين (الذين كتب الله لهم الايمان) وما خلقت الخن والانس الا ليعبدون
 أي اباي وقرأ ابن عباس وما خلقت الخن والانس من المؤمنين الا ليعبدون (ما اربهم) من
 الخن والانس (من رزق) يرفقه بأفسهم أو أحدا من العباد (وسأر مدأن نطعون) لانه هو
 الرزق المظم (ان الله هو الرزاق) لكل أحد وقرئ ائى بالرزاق (دواقوة لثنتين) الشديداً البالغ
 في القوة وقرئ التين الحار على أهاصة للقوة (كان الدين طلعوا) الرسول سكتهم له (دونا)
 امياناً من الغدا والعتاب (مثل دنوب) صلب (أصحابهم) بطرائفهم المأخوذ من الام الساحة
 وهو مأخوذ من مقاسمة السقاء الماء بالذلاء على الدنوب هو الا لكبير المال (دلا) يستحلون
 ان أحرهم الى يوم الصلة بالمداب وهذا صواب بطولهم في هذا الوعد (هو) من شدة عذاب (الذين
 كرموا) بالقرور سوله (من يومهم) وم الصلاة (التي) كانوا (يوعصون) فمه الحار على أعمالهم
 يومهم الذي يرتعدون

سورة الطور مكية ياها سمع أو غاشه رار حوا نة
 اسم الله الرحمن الرحيم
 والطور وكتاب
 طارق ومشور واللب
 المعمور والسم المرفوع
 والامر المسطور والعداب
 ر ك لوقع ماله من دافع
 يوم تقرر السماء مرياً وتسير
 اطلال سيرا فويل به منه
 لكذب الذين هم و
 سوس يلعون يوم
 ه سبون الى بارحهم دعا
 ه ه الما التي كتم حوا
 يكذبون المفسحون الم
 أنتم لا تدرون ان اصنافها
 بالمرور لا يذبحوا ولا
 ر كتم يحرقون ما كتم
 نعمان ان اسقتم
 ر كتم كرم ما كتم
 م

وعظيم آياته (ووقاهم) كفاهم (رجمهم) لايمانهم به (عذاب الجحيم) المهرق المولم (كأولواشر بوا)
 أى يصلطهم ذلك (هنيئاً) أى متينين بالطعام والشراب (عما) سلباً (كنتم تعدلون) من
 الاعمال الصالحة (مسكينين) جوف الخنان (على سرور) منتفذة بالسر والبهوات (مصنوعة)
 بعضها عنب بعض (ورزجهم) أى قرناهم مع ما سبق من النعم (بحور عين) مخلوقات من
 الزعفران (والذين آمنوا) بالله ورسوله (وانتم) قرى وأنتمهم (ذريتهم) وفرى ذريتهم
 (بايمان) أى حملناهم تابعين لهم فى الايمان (الحقاسهم) الملوئين (ذريتهم) ذريتهم فى
 درجاتهم فى الجنة وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يرفع درجة المؤمن فى درجته
 وإن كانوا دونه (وما أنتمهم) بقصصهم وقرى بكسر اللام (من عملهم من شئ) هذا الاخلاق (كل
 امرئ بما كسب) من خير أو شر (رهان) مروهون فان عمل حيرا فله وان عمل شر فاعليه (وأمددهم)
 زدنهم وان لم يصروا فاعله (عما كتهونهم عيان تهون) من أنواع النعم (يتنازعون) يتناطون
 أى الخساسة انهم (فيها) أى فى الجنة (كأما) أى هراسه تدمعها (لألمو) هو كلام
 باطل (فيها) سبب شر هادنهم (ولأنهم) ولأنهم كايقع بين شره والحق فى الدنيا بسببها (ويعاوب
 عليهم) أى بالكاس (علشان) عماليك (لهم) للجنة (كأنهم) فى جحلم (لؤلؤ مكنون)
 مخزون فى صدره وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى عسى يدهان فصل المحدث
 على الخادم كفضل القدر ليل الدرس على سائر الكواكب (وأقبل مصهم) للمؤمن (على بعض) فى
 الجنة (يتساءلون) عى أحوالهم التى كانوا عليها فى الدنيا (قالوا أنا كنا قبل فى الدنيا فى أحوالنا
 متشعبين) حائضين من أفقر حايض من الفاقة (فمن الله عليه) فأبداً العمل الخلف أساق دار كرامه
 (ووقانا) وقرى ووقانا التشبه بكما أومر عدا (عذاب الدوم) أى الباروس واره سدرها
 (أنا كمن قبل) أى فى الدنيا (بدعوه) ساء كعامة ذلك ووقاها (أهلوا الر) الحسن المصن
 (الرحم) مثل هذا التعميل العظيم (بدكر) لارم أياها الى على التذكير (ها تسمعون) ل
 رآه الى أولئك (كأهم) تحبهم من غير حق (ولا يحبون) ملك أكرى الناس عقلاً (أم)
 بل (يعولون) الكمار (خائس) والشاعر كلامه ويرى فعداواً من ماضيه (كأنهم) (مصر)
 دمر (مصر) الموت (فلن تصوا) وفان (فانى معكم من الرية) فلا ككم ناصر
 من م دافقاً ويدي رأى يدي المؤمنين وأحدوا مدي (أم ناصرهم) عند الكد (ألا بهم)
 عقم لهم (ها) الرى بالسحر والكهانة والشعرألاً ناصرهم بذلك (مهم) وقرى ما بهم (قوم
 طاعون) متعلون المحدث (أم قرون) لكفرهم وعنادهم (تقوله) احتلى القرآن من تفاعله
 (لن) هم (لا يؤمنون) أنه لم يحفظه سكار اسم (واياً زاً) الله لهد القول (محدث)
 محتان (لن) الله بل لا تان (ار كانوا) فى عدمهم (صادعين) أنه محتان (أم حملوا) أحد وا
 (من عيسى) شئت لهم (أم الحاقون) لا معهم فاعلموا أنهم حاله على واستجده فاعله ادة
 (م حامو) أحد وا (سمرات والارض) فادته كروا علموا بهم علمها وان لم يحاط القارهر
 (لن) لاي يوقون) لا يؤمنون فاعلمهم بكفرهم فى ذلك (عند عيسى) حان) وقه

ووقاهم رجمهم عذاب
 الجحيم كأولواشر بوا
 بما كنتم تعملون مسكينين
 على سر مصفوعة وزوجهم
 بحور عين والذين آمنوا
 ونعتهم ذريتهم بايمن
 الحقاسهم ذريتهم وما
 آلتهم من عملهم من شئ
 ككل امرئ بما كسب
 رهين وأمددهم
 ولحم ما يشبهون: يتزعرون
 فيها كأسألوا فيها
 ولأنهم يعطوف عليهم
 لعلهم كأنهم لؤلؤ
 مكنون وأقبل مصهم على
 بعض يتساءلون قالوا أنا
 كنا قبل فى الدنيا فى أحوالنا
 متشعبين أنا كنا من قبل
 بدعوه ما هو الررحم
 فدكره أنت شعب
 رل كاهن ولا يحسون
 أمره وان شاعر
 رير الدون ليرى
 فاني معكم من الرية
 أم ناصرهم أم ناصرهم
 ثم هم قوم طاعون
 عولون فاعلمهم لايؤمنون
 ولأنوا عند عيسى
 كانوا: فاعلمهم
 عيسى ثم هم الحاقون أم
 حملوا السور والارض
 بل لا يوقون أم عندهم
 حرائ

ربك أم هم المصيطرون
 أم هم سار يستمعون
 فيه قليات يستمعهم
 سلطان مبین أمه
 البنت ولكم البنون
 أم تستلهم أجوافهم من
 مغرم مثقلون أم عندهم
 القيب فهم يكتبون أم
 يردون كيد القاترين كفروا
 هم المكيدون أم لهم اله
 غير الله سبحانه الله هما
 يشركون وان يردا كسفا
 من السماء ساقط بقروا
 سحاب مركوم ففهم
 حتى يلقوا يومهم الذي
 فيه يصفون يوم لا ينفي
 عنهم كيدهم شبأولاهم
 ينصرون وان الذين ظلموا
 عذابا دون ذلك ولكن
 أكثرهم لا يعلمون واصبر
 لحكم ربك فانك بأعيننا
 وسيع مجده ربك حين
 تقوم ومن اليل مسبحه
 واد بر النجوم

سورة النجم مكية وهي
 ثمان وستون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 والنجم اذا هوى
 صاحبه وما غوى وما
 ينطق عن الهوى ان هو
 الا ربي وحده شديد
 العوى دومة حاسوى

ودرق (ربك) فيطون من شأواو ينعون من شأوا (أم هم المصيطرون) المصيطرون على الاشياء
 للديرون لها كيف شأوا (أم لهم سلم) مرآة يرتقون به الى السماء (يسمعون فيه) أى يسمعون
 عليه فيسمعون فيه كلام اللائكة فينزلون به النبي عليه الصلاة والسلام (قليات يستمعهم)
 كاتوا في دعواهم أن لهم مستمعاصدين (سلطان) حجة وبرهان (مبين) واضح يدل على صدق
 استماعه ثم اخذ تعالى يصف عقوبتهم وازاءهم فقال (أم له البنات) يزعمكم حيث جعلتم البنات له (ولكم
 البنون) تعالى الله عن زعمكم (أم تسألهم) على دعائكم لهم الى الله (أجوا) جزاء من مال (فهم من
 مغرم) يغمونه لك (منقولون) ينقل عليهم فيصعب عليهم تسليمه لاجل ذلك أهرضوا عن متابعتك
 (أم عندهم القيب) اللوح المحفوظ (فهم يكتبون) منه ما ينزلون به النبي عليه الصلاة والسلام أى
 ليس عندهم ذلك (أم يردون) بك (كيدا) حين مكروا بك في دار الندوة (فالقذرين كفروا)
 بالله وكذبوك (هم المكيدون) اللهم لكون وأنت في حفظنا لحفظ وأخذنا بيدك (أم لهم اله) بغيرهم
 من عذاب الله (غير الله) حتى يدعوه (سبحان الله) نزهة تعالى (هم يشركون) عن اشراكهم
 له بل هو الواحد الاحد الذي لا شريك له في ملكه ولا مبدع بحق سواه (وان يردا) الكفار (كسفا)
 بعضا (من السماء ساقطا) واقطاع عليهم (يفلوا) لعنادهم رشدة كفرهم (سحاب مركوم) مقراكم
 بعضه على بعض وهذا جواب لقولهم فما سقط علينا كسما من السماء فأعلم الله نية انهم ان رأوا ذلك
 لانذرون لعنادهم وكفرهم وسق الشقاوة لهم (فذرهم) اتركهم بأهلهم (سحقا يلقوا) دقري
 يلقوا (يومهم الذي فيه يسمعون) يوتون فمعد ذلك يرون ما يقبى كفرهم وعنادهم وقرى يصعقون
 على البناء للفقول (يوم لا ينفي) لا ينفعهم عند الموت وبعد (عنهم كيدهم) احتيالم ومكرهم (شيا)
 من المذاب (ولاهم بصرون) ينعون منه (وان الذين ظلموا) الرسول والقرآن بمدم تصديقهم لها
 فبما جاء به (عذابا) بالقسط والقتل والحوار (دون ذلك) قبل الآخرة (ولكن اكرهم) أكثر
 الكفار (لا يعلمون) أن العذاب ينزلهم لفساد عقولهم وانما هم في دنياه (واصبر) أيها الرسول
 (لحكم ربك) بأمرهم وتسلط والعناء بهم (فأعينا) مكروه ومحفوظا ونظروا (وامحوظ)
 (وسيع مجده ربك) سبحانه وتعالى (حين تقوم) من مجلسك فذل سبحانه لك اللهم ومجده
 (ومن الليل) وحين تقوم من الليل (مدبحة) قال الليل موضع المناجاة لطيفة المحاطبات (وادبار
 النجوم) بعد غروبها وقرى وأدبار بفتح الهمزة

سورة النجم مكية وهي اثنان وسبعون آية
 (بسم الله الرحمن الرحيم) أقسم الحق بالنجوم (اذهاوى) سقط (ماصل) ما حاد (صاحبكم)
 أى الذى صلى الله عليه وسلم عن الطريقة المستقيمة (وما غوى) أى لم يتخذ حراطين (وما ينطق)
 أى يتكلم هذا الرسول الكريم (عن الهوى) أى عن هوى نفسه (ان هو) الدال على (الذى)
 من اذنه (يرى) الله (عده) اياه (شديد القوى) أى ذراعه الشديدة هوى ربه يعلمه السلام
 (دوم) كماله (أى فى سرى) اشارة على سريرة التي تله لآلهما وذاك أن الله على

الله عليه وسلم سأل أن ير به نفسه على صورته الحقيقية التي خلقه الله عليها فأجابته فقالك وطلع له من المشرق
فقد الاقنى من المشرق الى المغرب وذلك قوله تعالى (وهو بالاقنى الأعلى ثم دنا) أى قرب من النبي عليه
السلام (فتدلى) زاد قوله وذلك أنه بعد أن ظهر له في تلك الصورة ردها في صورة آدمى ففترس من
النبي صلى الله عليه وسلم (فكان) منه الى القرب (قاب) قدر (قوسين أو أدنى) من ذلك الى حين أنفق
وسكن روعه للوحى (فأوحى) الله تعالى (الى عبده) محمد صلى الله عليه وسلم (ما أوحى) الذى أوحاه الى
جبريل فإن جبريل كان هو المرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من الحق (ما كذب) أنكر وقرئ
بالتشديد (الفؤاد) فؤاده عليه الصلاة والسلام (ما رأى) الذى رأى وذلك رؤيته للحق جل وعلا
وروى أنه قيل له عليه الصلاة والسلام هل رأى ربك فقال رأيت به فؤادى (أفئادونه) مجادلونه
(على ما يرى) أى فى رؤيته الله تعالى وقرئ أفئدونه (ولقد رآه) رأى ربه (زلة) مرة (أخرى)
سوى الأولى (عند سدرة المنتهى) هى شجرة تنبئ انتهى إليها علوم الخلق وأعمالهم (عندها)
الضيق للسدرة (جنة المأوى) التى تأوى إليها أرواح المتقين والشهداء (اذيقفى السدرة) حين
يضفى سدرة المنتهى (ما يفتشى) من الملائكة (ما زاغ) مامال (البصر) وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم (وما طغى) تجاوز بل ثبت فى الرؤى وذلك أنه اشرف عليه الانوار الحقية وقوى الله
بصره وبصرته السابقة فثبت عنه ظهور الحق له وتمكن من الشهود وتلى فى رؤيته بحال الله المعبود
(تقدر رأى) ليلة الاسراء (من أبانر به الكبرى) رأى الملائكة فى صور مختلفة والبيت المعمور
والكرسى وما فى السموات وفوقها من الآيات العظام (أفرايتم اللات) وهو صنم كان لتثيف وقرئ
اللات بالتشديد (والعزى) سيرة كانت لمعان كما ويعدونها قطعها خالد بن الوليد بأمر النبي
صلى الله عليه وسلم (ومناة) صحرة كانت لهدل وخواعة وقرئ ومناته (الثلاثة الاخرى) أى ثلاثة
الصنمين المذكورين قبلها (أنكم التذكرة وله الاتنى) وهذا رد لقولهم الملائكة بنات الله وقولهم
الاصنام استوطنتها جناتهن بنانه (تلك اذا) قسمتمك هذه (قصة ضيزى) جائرة مافضة حيث
جعلتم له البنات التى تستنكفون عنها انكم وقرئ ضيزى بالهمزة (ان هى) أى ما الاصنام (الاسماء)
ليس لها حقيقة (سميتوها) بأهوائكم (أتم وأياكم) الصالحون فيلكم (ما لأمر الله بها) بعبادتها
(من سلطان) برهان (ان يقيمون) ما يقيمون فى عبادتهم لها (الاللين) وذلك توهم باطل
(وماتهوى) انتمسئ (الانفس) عازية ما ليس لهم (وقد جاءهم من ربهم) على لسان ربه عليه
الصلاة والسلام (الهدى) الكتاب المحتوى على الأدلة الفاعلة والبراهين الساطعة فلم يشعوه (أم
للانسان) ليس للانسان (ماضى) كل ما مضى ككلامهم انها تشفع لهم (فأله الآخرة) بحسب ما يرد
(والاولى) أيضا يعطى مسامير ولا يشاركه فى ذلك أحد من الصبيد (وكلمن ملهم) كذبهم
الملائكة (فى السموات) أكرم على الله من هذه الاصنام (لا تفتنى) لانتم (شفاعتهم) لآحاد
من الخلق (الامن بعدار بأذن الله) بالشفاعة للمؤمنين (لمن يشاء) أن يشفع من أمته وملائكته
وأوليائه ومن شاء الله (ويرضى) لهم الشفاعة (ان الذين لا يؤمنون بالآخرة) لصادق قولهم
(ليس من الملائكة) الذين هم أحباب الله وأما هؤلاء (سمية الاتنى) وذلك قولهم هم ربات

وهو بالاقنى الأعلى ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى الى عبده
ما أوحى ما كذب أنكر وقرئ
ما رأى أفئدونه على
ما يرى ولقد رآه زلة أخرى
عند سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى اذ يقضى السدرة
ما يقضى ما زاغ الصروما
طغى لفئدراى من آيت
ربه الكبرى أفرأيت
اللات والعزى وهنوة
الثالثة الأخرى أنكم
التذكرة وله الاتنى تلك اذا
قصة ضيزى ان هى الا
أسماء سميتوها أتم
وأياكم ما أنزل الله بها
من سلطان ان يقيمون الا
اللى وماتهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم
الهدى أم للانسن ماضى
فأله الآخرة والأولى وكلمن
ملك فى السموات لا تفتنى
شفعتهم شأ الامن بعد
أن يأذن الله لمن يشاء
ويرضى ان الذين لا يؤمنون
بآخرة ليسمون المسكة
تسمية الاتنى

وما لم يسم به من علم ان
يتبعون الا الظن وان
الظن لا يفي من الحق
شيئا فاعرض عن من تولى
عن ذكر ما لم ير الا الحيرة
الدينية ذلك مبلغهم من
العلم ان ربك هو اعلم من
ضل عن سبيله وهو اعلم من
اخذى ولفه ما في السموات
وما في الارض ليجزى
الذين آمنوا بما عملوا
ويجزى الذين افسنوا
بالخسنى الذين يحتجبون
كثيرا لام والفرح والافلام
ان ربك وسع المنفرة هو
اصلكم كما اذا نشأ كمين
الارض وادأتم افسنى
بطون منكم ولا تركوا
افسكم هو اعلم من اتي
اقرأت الذي تولى واعلم
قليلا وكفى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم يد
باني محض موسى وارحم
الذي ولى الا زروا زرة
وزر اخرى وان ليس
للانسن الا ما سى وان
سعيه سوف يرى م يجزيه
الجزا الا الاوى وان العوكة
للتهى وانه هو اصمك
وايكى وانه هو امان
رأى ما وانه الى ارجين
الذكر والاثنى من اعطه
اذ اعنى بان عليه الشاء
الاسرى وانه هو اوسى
واقم

افقوا ما لم يسم به هذا القول وفري به أى بالقسمة أو باللائكة (من علم) يستندون اليه (ان يتبعون)
الكفار (الالظن) الوهم القاسد (وان الظن) التخيل الذى لا أصل له من العلم (لا يفي من الحق شيئا)
ولا يدفع عنهم هذا الذى اصابهم باتباع ظلم الفاسد (فاعرض أى الذى (عن من تولى) اعرض (عن
ذكر ما) القرآن والاشتغال بنا (ولم ير) لفقلته وموت قلبه (الا الحيرة الدينية) عوضا عن ذلك
العبد (ذلك) اشتغالهم بالدينية (مبلغهم من العلم) غاية ونهاية ما وصل علمهم اليه وهو اشارة الى الغاية
على الآخرة الساقية (ان ربك هو اعلم) على الحقيقة (عن ضل) حاد (عن سبيله) وأعرض عن رسوله
وتخزيه (وهو) الحق (اعلم من اخذى) وسلك طريق السلامة واجتنب سبيل الردى فيحازى كلال
من الفريقين على عمله (وقه ما في السموات) ملكا وخلفا (وما في الارض) كذلك (ليجزى الذين
أعدوا) في معاملته (بما عملوا) من التبرك (ويجزى الذين افسنوا) في طلب مرضاته (بالخسنى)
الحق فيهم من العلم وما اعطاهم من المحدثين موله (الذين يحتجبون) حافى الله وخوفه (كثيرا)
الامم) أى الكائن من الذنوب وذى كبر اللام (والفرح) أى رحمه وما العواض من الكائن
(الافلام) أى الصعائر كالغار والبقية واللامس والمضى لكن العلم مع ما احداث الكائن (ان ربك
واسع المنفرة) بفعله الصعائر ما احداث الكائن (هو اعلم) سبحانه (كم) احوالكم منكم (اذ
أنتكم) سلكوا ما كنتم (من الارض) أى التراب (واد) وحان (أنتم) مع منى (فى
بطون أمهاتكم) وفى ارحامهم عالم صوركم (فلا تركوا) وتعدوا (انفسكم) رثوا علمهم بركبة
أعمالكم والطهارة من الرذائل (هو اعلم) على الحقيقة (عن اتقى) راحته بما رصده (فأريت
الذى تولى) عن متابعة الرسول ولا يمان به والآية ركب الزاوية من العبرة فانه لما تبع النبى صلى
الله عليه وسلم عن بعض الكفار قال اتركه دين الاشياخ وسلكه وقال احمى سداب الله فوسله
ان اعلما من ماله يصل عليه العذاب ما يد (وأعطى قليلا) من المال الذى سمعه (و) كدى
بكل ما عطاها السابق (أعده علم لغيره) ما عاب ومما يكون الآخرة (فهو يرى) علم أن هذا
الضامن به تحمل العذاب عنه (أم) بل (لم) بخير (بما محض موسى) انوار الزرارة
(واراهيم) أى وماى محض اراهيم (الذى) أى كمل ما أمر به وأتم بالزينة (الارادة)
تقوده (وزراوى) مذهب غيره وأما قوله فى انه عليه السلام من ربه بعبادة الله وروا
روى عن عمل سبيل يوم القيامة فهو للقسمة الذى هو وره (وأن) أى واه (الاسرار)
الحسر (الاماسى) من العلم لا حونه وحديث من سبيله حشده فله سحره واوحى به لى
هو من سبيله (وأن سبيله) لها (سوف) من الآخرة (يرى) يصير (ثم يواد) يجرى الله
سبيله (الحسراء الاوى) الاكل الا (وأن الى) بده (بما محض موسى) ارفع
بدا لوت فيعازى كل عد على ما جعل (وأنه هو اصمك) أو من من اراد ان لا (و) كفى
وأحسن من اراد سبيله (وأنه هو امان) انه ادى اليها (وأحياء) الله ما رزقه الحكاء
قصره (الارضى) الله به (الذكر) الذى سبيله (الارضى) الله به (الارضى) الله به
علا آية الله رزقه الله به (الارضى) الله به (الارضى) الله به

أى أرضى بما أخطى (وأنهم ورب السمري) والسمري هو كوكب خلف الجوزاء كان يمسده بعض الكفرة في الجاهلية (وأنهم أهلك) بالريح العاصف (عاد الأولى) القديما لانهم أول الام هلاكاً بعد قوم نوح وقرى بادغام التنوين في اللام وضمتها بلا همزة (وعمود) وأهلك عمود الصيحة (فما أتى) أحلامهم (وقوم نوح) أى أهلك قوم نوح (من قبل) أى من قبل هلاك عاد وحمود (انهم كانوا) قوم نوح (هم أعلم وأخفى) من عاد وحمود لطول مدة نوح فيهم ودعايتهم فانه لبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاماً كما قال الله (والمؤتفة) أى والقرى التي انتفكت أى انقلبت بعلها وهي قرى قوم لوط (أهوى) أسقطها الى الارض بسد رفعا (ففساها) من الحجارة (ماغشى) وفى الآية تمهيد وكيفية عذابها هو المذ كور في قوله تعالى فجعلنا عالياً فلها وأمرنا عليها اسحاراً فمن سجبل الآية (فبأى آلاء) نعم (ربك) بالدال المعنى توبيخه (تحمارى) تشكك أو تكذب أيها الانسان (هذا) النبي محمد صلى الله عليه وسلم (مذبر) أو الاشارة للقرآن (من النذر الأولى) من الرسل المتقدمة قبله وعلى أن الاشارة للقرآن يكون المعنى هذا القرآن من جهة الانذارات قبله (أرقت الآزقة) دنت القيامة وذلك نحو قوله تعالى اقترب الساعة (ليس لها) الضمير للأزقة (من دون الله) نفس (كاشفة) تكشفها فانه لا يظهرها الا الله وذلك كقوله لا ينجيها لوقتها الا هو (أفمن هذا الحديث) يعنى القرآن (تعجبون) انكاره (وتضحكون) استهزاء به (ولاتبكون) تحزنون حين تسمعون ما فيه من الموعظ والوعود والوعيد (وأنتم ساعدون) لاهون بأهوانكم غافلون عن مولاكم (فاسجدوا لله) المستحق للسجود (واعبدوا) لخالقكم بأن يكون هو المعبود واتركوا عبادة غيره من الاصنام فان السجود لها كبر تعدى الحدود

وأنهم ورب السمري
وأنهم أهلك عاد الأولى وحمود
فما أتى وقوم نوح من
قبل انهم كانوا أعلم وأخفى
والمؤتفة أهوى ففساها
ماغشى فبأى آلاء ربك
تحمارى هذا يذير من التنوين
لأولاً أزلت الآزقة ليس لها
من دون الله كاشفة أفمن
هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون
وأنتم ساعدون فاسجدوا
لله واعبدوا

سورة القمر مكية وهي
خمس وخسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اقتربت الساعة وانشق
القمر وان رواه يعرضوا
وبقوا لواسحر مستمر
وكذبوا واتبعوا أهواءهم
وكل أمر مستقر ولقد
جاءهم من الانباء ما فيه
من درج حكمة لطفه فأتفن
النذر فقتل عنهم يوم يدع
الاصابع الى شئ نكر خشعوا
أبصارهم يخرجون من
الاجداث

سورة القمر مكية وهي خمس وخسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت) دنت (الساعة) القيامة (وانشق) وقرى وقد انشق أى انفلق
فرقتين على أى قيس ويقعان (القمر) وذلك حين سأل الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
آية (وان يروا) الكفار من أهل مكة (آية) معجز قلنبي صلى الله عليه وسلم كمثل هذه المذ كورة
(يعرضوا) عن الايمان بها (ويقولوا) لقصد عقولهم هذا (سحر) أى الذى شهدناه (مستمر) دائماً
مضطرد (وكذبوا) الرسول عليه السلام (واتبعوا أهواءهم) وماز يتبع أهواءهم من الادبار عن الله
وعدم الايمان به (وكل أمر) من فعل حسنة أو سيئة (مستقر) منه بقاءه ما الى الجنة أو الى النار
(ولقد جاءهم) في القرآن (من الانباء) أخبار من سبقهم من القرون الخالية أو ذكر الآخرة (ما فيه)
لهم (من درج) ازديان من تعذيب ووعيد وقرى من درج (حكمة لطفه) تامة لا خلل فيها وقرى بالنصب
(فأتفن) أى فأتى غناء تفننى (النذر) المتلوهون (قول) أعرض (عنهم) لملك أن
الانذار لا يغنيهم شيئاً (يوم يدع الداع) اسرافيل (الى شئ نكر) فطبع تنكره النفس وهو
يوم القيامة والحساب والعرض على الله وقرى نكر بالتخفيف وقرى نكر بمعنى أنكسر (خشعوا)
ذليلة وقرى عاشوا وقرى شاعشة (أبصارهم) جمع بصير (يخرجون) أى الاموات (من الاجداث)

فانهم جرد منسور

مهلين الى الام يقول
السكرتون هذا يوم
عسر كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا صيدا
وقالوا جنسون واذبحوا
فدعوا بهاتي مصلوب
فاتصر فتحننا ابوب
السما عاصمهم وروغا
الارض عيونا فاتي الماء
على امر قد عسر وحمله
صل ذات ألوح ودر
نصرى باعينا حرا لمن
كان كمر ولقد تركها آية
فهل من مذكر فكيف
كان عذابي ويدر ولقد
يسرنا القرآن للذكر
فهل من مذكر كذبت عاد
فكيف كان عذابي ويدر
انما ساء اعليهم رجما
صرا في يوم عرس
مسقر يزع الناس كأنهم
أعرا من مقرر فكيف
كان عذابي ويدر واعد
يسرنا القرآن للذكر
فهل من مذكر كذبت
نود بالسدود والوااسرا
ما وجدته انما اذ الى
ذلك رسر ألقى
الذكر عليه من يمان
فوكذا سدود الله
علا من الكتاب الا ان
احمر سوا الله انقذ لهم
فارتدوا واصطدوا
(وله ويحيى - ذكر
اخ) كذا في مسر ١١٤

فبورهم (كانهم) من شدة الطول (جواذمتهم) لا يعقلون أين همون (مهلين) مسرعين
مادى أعاقهم أو باظرين (الى الفاع) لم الى الحشر (يقول الكافرون) من الجوعين (هنا يوم)
أي يوم القيامة (عسر) شديدا على الكافرين (كذبت قبلهم) أي قبل كفار قريش (قوم نوح)
المرسل لهم (فكذبوا عيدا) نوح عليه السلام (وقالوا) هو (جنون واذبحوا) أي واذبحوه
عن التبليغ بأنواع أدبيتهم له (فدعاه) حين حقق عدم إيمانهم وقال (اني) وقرئ بفتح الهزة أي
أني (معلوب) مقهور (فاتصر) فاذنم لي من كذبي (فتحننا) وقرئ ففتحننا بالشديد (أبواب
السما) وأبو بهاها (عاصمهم) منصب صبا شديدا (وخرنا) فتحننا نصرته (الارض عيونا)
تدع ماء (فاتي الماء) البار من السما والارض مع من الارض وقرئ الماء الآن وقرئ الماء وان غلب الهزة
وارا (على أمر) أي على حال (فقد ر) قدر ما فلق الارض وهو اهلاك قوم نوح بالغرق (وسلما)
أي نوحا وكذا من (على) سعية (ذات ألواح) أحشاش عرصة (ودسر) مسامر أسمرها
الألواح (هجري) السبعة في الماء (بأعينا) محبوبة (حراء) تلك البجاة والخلط (لمن كان كمر)
وهو نوح عليه وعلى الصلاة والسلام وقرئ كمر على بناء الفاع أي عقابهم بكفرهم أسرقاهم
(وله تركها) فعلة الارق (آية) عريضة ممر (فهل من مذكر) معتبر ينذروا ويشتعل (١) وقرئ
مذكر ما لم تذكر هلك السادة والادعاء بها (فكيف كان عذابي) والالتهام به من الامران
سعلوا وانطوا به طسها لم بالعرق (ويدر) أي واذا يرى لهم (ولعديس) سهل (القرآن) كتابا
العزيز (لذكر) لتذكر والخلط (فهل من مذكر) حافظ له ومتعاه ولم يحط من كتاب الله كتاب
على طهر اقبال الا القرآن (كذبت عاد) عليهم هودا (فكيف كان عذابي) لهم (ويدر) واذا يرى به
فل رقرعه (انما اذ) اهلاكهم (عليهم) الصبر بانه لعاد (ربعا صرا) شديدة ذات صوت (في
يوم نفس) أي يوم (مستمر) عليهم ذلك الشؤم وكان آجورا بعامن الشهر (نزع) نزع (الاس) من
الثياب والخرا التي احصوا بها من الخ وصرهم فصرهم موفى (كانهم) هلاك (عمر)
أصول (محل مسقر) قلع من معارسة ساطع على الارض (فكيف كان عذابي) للمؤد لهم
(ويدر) واذا يرى لهم والالتهام به من (وله يدسر) فها (القرآن للذكر) والاحاط به
(فهل من مذكر) مسطع (كذبت نود) قوم صالح (الاسر) التمر اذ هم ساقم من الله نود
(فعاوا انشرا) وقرئ أسرا بالرفع (من) حنسا (واحد) مفردا (قدوم) واستكروا
عن اتباعه (ان اذ) ان انصا (أي ضلال) حيد عن الرشيد (وسمر) أي حنون (أني
الذكر) الكتاب والوص (عليه) الصبر بالصلح (من نسا) أسكروا أن جو حاله قالوا (من
هو) في ادعاه لرجي (كذابا) انظر متكرره صداهم عليها حال الله ساليه ما لم ورا
عليهم (سيعامون) وقرئ ستملين (غدا) يوم القامة (من الكتاب الا ان) الذي حله على
الا تتركوا واساع انما امرأته من (فقرئ الامر كذا في) سر الامر الا ان
الامرارة (سرا) سر جو (الامر) من ط (فقرئ) فها (الامر) كذا في (الامر)
فقرئ (فقرئ) فها (الامر) من ط (فقرئ) فها (الامر) كذا في (الامر)

أن الماء قسمة) مغموم (بينهم) بين ثمود الناقة فيوم لهم ويوم لها (كل شرب) قسم منه
 (مختصر) بمحضه صاحبه يوم الماء قسمة يوم الماء قسمة (فنادوا على ذلك) ثم اوافهموا بقتل الناقة (فنادوا)
 ثمود (صاحبهم) قدار بن ساف ليعقر الناقة (فقطاعى) أخذ السيف (فقرر) فقتل الناقة به
 (فكيف كان عذابي) الموعود لهم (ونذر) (انذارى لهم به قبل وقوعه (انا أرسلنا) لتنبههم
 (عليهم) على ثمود (صبيحة) صاحبها جبريل (واحدة) مرة واحدة (فكانوا) فصاروا (كثيماً
 المختلطين) الشجر اليابس المتحسّر المتخذ من يمدل الخطيرة لاجلها وخطيرة القى يصبو عليه
 بالشوك لغنم وقرى المختظر بفتح الماء (ولقد يريها) سبلها (القرآن للذكر) للعمل به وتلاوته
 (فهل من مدكر) تالاه عامل به (كذبت قوم) نبي الله (لوط بالنذر) أى بما نذروا به بواسطة
 (انا أرسلنا) لاهلاكهم (عليهم) على قوم لوط (حاصبا) ربحا نصيبهم بالجارة وتزويجهم بها (الا آل
 لوط) أى ابنتيه معه (تجنيهاهم) من ذلك العذاب باخراجهم (سعر) أى فى السحر وهو آخر الابل
 (نعمه) أى ذلك الانجاء (من عندنا) هنا (كذلك) كما جزىناهم على الايمان بالانجاء (تجزى من
 شكر) نعمنا بالايامان والاقبال علينا بالاحسان (ولقد أذهرهم) أى خوفهم نبي الله لوط (بناشنا)
 اهلا كناهم بالعذاب (فما روا) وتجادلوا مكذبين (بالتنار) بالنار لهم (ولقد اودوه) أى
 سألوا الرطبان يتخطى (عن ضيفه) ويترك الامر بينهم وبين الملائكة الآيين فى سورة الاضياف
 (فطمسنا) مسخنا فحوا (أعينهم) وسقيناها كفى الوجع بلا شفى بصفة جبريل بعناها عليها
 وقتلناهم (فقد قوا) بكفرهم (عذابي) الموعود لهم (ونذر) (انذارى لكم به (واحد صبحهم)
 جاءهم صباحا (بكرة) غير معينة وقرى بكرة غير متصرف على آتاه أولها رعين (عذاب مستقر)
 بدوم منهم آتاه حتى يوردهم النار (فقد قوا) بسبب تكذيبكم (عذابي) الموعود لكم (ونذر)
 وانذارى لكم به قبل نزوله (ولقد يريها) هياها (القرآن) كتابنا العزيز (للكر) تأمل مدانه
 والمصل بما فيه (فهل من مدكر) متأمل عامل (ولقد جاء آل هرون) أى قومه معه (النذر)
 أى الانذار بلسان موسى وهرون (كذبوا يا آيتنا) القبح (كلها) التى جاءها موسى (فأخذهم)
 وأهلكهم (أخذ عريز) قوى لا يعلب (مقتدر) لا يهزئه شئ (أ كفاكم) مـ شرارهم (خبر
 من أولئك) المذكورين من الامم الماضية (أم لك) من الله (واو) أملى من عذابه (فى الزر) فى
 الكتب السابقة والاستفهام هنا وقوله لئننى أى ليس الامر كذلك (ثم يقولون) السكار (نحو جيع)
 أى جماعة مجتمع أمرنا (منتصر) من الاعداء لانفل (سبزم الجلع) نزلت حين قال نوح لعل يوم
 بدر نحن جمع منتصر وقال عمر لئن نزلت لم أعلم ما هى فلما كان يوم بدر وأبصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بلسان البرع ويقول سبزم الجلع ففعلت ذلك ووقع ذلك يوم بدر وانه سـ لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (ويولون الدهر) منهمذين (بل الماعنة وعدهم) بالهذاب الاصلى وان بدنا وأثله
 فى الدنيا (والساعة) وعذابها (أذهى) أكره ليلته (وأمر) وأما (فبها) أو من عذاب الدار (ان
 المجرمين) الكافرين (فى ضلال) عن طريق الهدى (واهم) وسعر) بالمسرة فى الآخرة
 (يوم يسحبون) يجزون فى النار الى جهنم وفى وسطها (على وجوههم) ويذال لهم (وقوا) كفركم

أن الماء قسمة) مغموم (بينهم) بين ثمود الناقة فيوم لهم ويوم لها (كل شرب) قسم منه
 (مختصر) بمحضه صاحبه يوم الماء قسمة يوم الماء قسمة (فنادوا على ذلك) ثم اوافهموا بقتل الناقة (فنادوا)
 ثمود (صاحبهم) قدار بن ساف ليعقر الناقة (فقطاعى) أخذ السيف (فقرر) فقتل الناقة به
 (فكيف كان عذابي) الموعود لهم (ونذر) (انذارى لهم به قبل وقوعه (انا أرسلنا) لتنبههم
 (عليهم) على ثمود (صبيحة) صاحبها جبريل (واحدة) مرة واحدة (فكانوا) فصاروا (كثيماً
 المختلطين) الشجر اليابس المتحسّر المتخذ من يمدل الخطيرة لاجلها وخطيرة القى يصبو عليه
 بالشوك لغنم وقرى المختظر بفتح الماء (ولقد يريها) سبلها (القرآن للذكر) للعمل به وتلاوته
 (فهل من مدكر) تالاه عامل به (كذبت قوم) نبي الله (لوط بالنذر) أى بما نذروا به بواسطة
 (انا أرسلنا) لاهلاكهم (عليهم) على قوم لوط (حاصبا) ربحا نصيبهم بالجارة وتزويجهم بها (الا آل
 لوط) أى ابنتيه معه (تجنيهاهم) من ذلك العذاب باخراجهم (سعر) أى فى السحر وهو آخر الابل
 (نعمه) أى ذلك الانجاء (من عندنا) هنا (كذلك) كما جزىناهم على الايمان بالانجاء (تجزى من
 شكر) نعمنا بالايامان والاقبال علينا بالاحسان (ولقد أذهرهم) أى خوفهم نبي الله لوط (بناشنا)
 اهلا كناهم بالعذاب (فما روا) وتجادلوا مكذبين (بالتنار) بالنار لهم (ولقد اودوه) أى
 سألوا الرطبان يتخطى (عن ضيفه) ويترك الامر بينهم وبين الملائكة الآيين فى سورة الاضياف
 (فطمسنا) مسخنا فحوا (أعينهم) وسقيناها كفى الوجع بلا شفى بصفة جبريل بعناها عليها
 وقتلناهم (فقد قوا) بكفرهم (عذابي) الموعود لهم (ونذر) (انذارى لكم به (واحد صبحهم)
 جاءهم صباحا (بكرة) غير معينة وقرى بكرة غير متصرف على آتاه أولها رعين (عذاب مستقر)
 بدوم منهم آتاه حتى يوردهم النار (فقد قوا) بسبب تكذيبكم (عذابي) الموعود لكم (ونذر)
 وانذارى لكم به قبل نزوله (ولقد يريها) هياها (القرآن) كتابنا العزيز (للكر) تأمل مدانه
 والمصل بما فيه (فهل من مدكر) متأمل عامل (ولقد جاء آل هرون) أى قومه معه (النذر)
 أى الانذار بلسان موسى وهرون (كذبوا يا آيتنا) القبح (كلها) التى جاءها موسى (فأخذهم)
 وأهلكهم (أخذ عريز) قوى لا يعلب (مقتدر) لا يهزئه شئ (أ كفاكم) مـ شرارهم (خبر
 من أولئك) المذكورين من الامم الماضية (أم لك) من الله (واو) أملى من عذابه (فى الزر) فى
 الكتب السابقة والاستفهام هنا وقوله لئننى أى ليس الامر كذلك (ثم يقولون) السكار (نحو جيع)
 أى جماعة مجتمع أمرنا (منتصر) من الاعداء لانفل (سبزم الجلع) نزلت حين قال نوح لعل يوم
 بدر نحن جمع منتصر وقال عمر لئن نزلت لم أعلم ما هى فلما كان يوم بدر وأبصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بلسان البرع ويقول سبزم الجلع ففعلت ذلك ووقع ذلك يوم بدر وانه سـ لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (ويولون الدهر) منهمذين (بل الماعنة وعدهم) بالهذاب الاصلى وان بدنا وأثله
 فى الدنيا (والساعة) وعذابها (أذهى) أكره ليلته (وأمر) وأما (فبها) أو من عذاب الدار (ان
 المجرمين) الكافرين (فى ضلال) عن طريق الهدى (واهم) وسعر) بالمسرة فى الآخرة
 (يوم يسحبون) يجزون فى النار الى جهنم وفى وسطها (على وجوههم) ويذال لهم (وقوا) كفركم

من سقرنا كل شيء خلقته
بقدر وما أمرنا الاوسع
كلح بالهر ولقد اهلكنا
اشياهم قبل من ذكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل
صغرو كبير مستطرا
للتقين في جنت ونهر في
مقد صدق عند مليك
مقدرا

(سورة الرحمن جل جلاله
مكيه وهي ثمان وسبعون
آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الرحمن علم القرآن خالق
الانسن علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان
والسماه وضعا ووضع
الميزان اطلقوا في الميزان
واقموا الوزن بالقسط
ولا تخسر الميزان والارض
وضعا للامام فيها فكة
وانتخل ذات الاكام
والحب ذو النصف
والريحان فباي الامر بكما
تكذبن خلق الانسن
من ملصل كالفخار وخاق
الحان من مارج من نار
فباي الامر بكما تكذبن
وب للشرقين ورب
المغربين

(مس) حروا بالاسقر جهنم (اما كل شيء) وقرى بالرفع (خلقناه) من المصنوعات (بقدر) منازلهم
على مقتضى حكمتنا (وما أمرنا) اذا اردنا المجادئين (الا واحدة) كلمة واحدة وهو قولنا كن (كلح)
تكلح (بالهر) في السرعة (ولقد اهلكنا) ودمرنا (اشياهم) اشياهم في الكفرين سبقكم
من كفار الامم التي قبلكم (فهل من مذكر) متط بما سمع (وكل شيء) من خبر ونشر (فعلوه) العباد
مسلوب (في الزبر) في كتب الحفظ (وكل صغير) من عمل وذنب (وكبير) منها (مستطر) مسطور
في اللوح (ان التقين) الخائفين الله (في جنت) بساتين ذات قصور وانهار عالية لجهة سامية المقدار
(ونهر) وقرى ونهر (٣) بضم الهاء (في مقعد) مجلس ومكان (صدق) ليس فيه لغو وقرى مقاعد
صدق (عند مليك مقتدر) مقرين عند الخلق تعالى متلذذين بشهود جلاله وملاطفة كلامه وعظيم
جلاله وفي الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرت بدعي في النوراة المبيضة
تبيض وجه صاحبها يوم تسود وجوه اخرجه الديلمي في الفردوس

﴿ سورة الرحمن جل جلاله مكيه وهي سبع واثمان وسبعون آية ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) افتتح الحق هذه السورة بهذا الاسم لعموم رحمته في الدنيا والآخرة
ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو عين الرحمة كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين أشار
بالباتين اللتين بعده اليه صلى الله عليه وسلم فقال (علم) النبي صلى الله عليه وسلم (القرآن) المشتمل على
خيرى الدنيا والآخرة (خلق) للكاتبات كلها (الانسان) النبي صلى الله عليه وسلم (علمه) الضمير راجع
له عليه الصلاة والسلام (البيان) فأوضح معاني القرآن وأبان سبيلها لكل سالك سبيل الجنان
(الشمس) يجرى (والقمر) أيضا يجرى كل منهما في منازل (بحسبان) بعد معلوم (والنجم) النبات
التي ليس لها ساق (والشجر) النبات التي لها ساق (يسجدان) لله تعالى ويخضعان ويسبحانه
فاعظم بهن شان (والسماه) وقرى بالرفع (رفعها) جعل بناءها عاليا (وضع) أثبت في الارض
(الميزان) العدل (الاطفوا) أى ثلاثه والحدود وقرى اطلقوا (في الميزان) اذا وزنت (واقموا
الوزن) اذا خدمتم أو اعطيتم (بالقسط) فلا تزيدوا (ولا تخسروا) لا تنقصوا وقرى بفتح التاء وض
السين وكسرها (الميزان) اذا وزنت للناس والارض وضعا بسطها ودحاها (للانام) لينفعوا بها
(فيها) أى في الارض (فا كة) أنواع الخمار (والنخل) شجر التمر (ذات الاكام) وعاء طلعها
(والحب) كالشعير والحنطة (ذو النصف) التين (والريحان) شئ من النبات شاموم (فباي آلاء)
نعم (ربك) معشر الجن والانس (تكذبان) أبغضه القاكه أم نعمة فسخير الشمس والقمر أم غير
ذلك (خلق الانسان) آدم (من صلصال) طين له صلبة (كالفخار) كالخرف (وخلق الجن) أى
الجن (من مارج) من طب (من نار) خارج ذلك الاله (فباي الامر بكما تكذبان) أبخلق آدم
من طين أم تخلق الجن من النار (رب المشرقين) مشرق الشتاء والصيف (ورب المغربين) مغرب

(٣) قوله بضم الهاء كذا في النسخ والتي في البيضاء بضم النون وسكون الهاء وفي الجلالين بضم
النون والهاء ولتحرق القراءة كتبه مصححة

الشماء والصيف أو المشرقين موضع اشراق نور الحق على قلب الصبد وموضع اشراق الكائنات الدالة
 عليه سبحانه والمشرقين باطن الفؤاد من حيث غروب أنوار التجليات بحسب ترادفها وغروب الآيات
 الكونية بحسب الاستدلال بها (فبأي آلام بكنا نكذب) من المشرق والمغرب ولطيفة الحكمة
 السارية فيها وما بها من المنافع (مرج) أرسل (البحرين) البحر العذب والبحر المالح (بالتقيان)
 يجتمعان (بينهما) أي بين البحرين (برزخ) حاجز من قدرة الله تعالى (لا يبغيان) لا يتجاوز أحدهما
 إلى الآخر (فبأي آلام بكنا نكذب) من اجتماع البحرين والحاجز بينهما وما في ذلك من المنافع
 (يخرج) وقرئ بفتح اليا مبيد الفاعل وقرئ بخرج بالنون ربيعاً (منهما) أي من أحدهما
 الصادق بحسب خلطهما على كليهما (الؤلؤ) ومن قرأ تخرج نصب الؤلؤ (والمرجان) صفرا للؤلؤ
 وقيل خزراً (فبأي آلام بكنا نكذب) بالخروج للؤلؤ منه أم بالخروج المرجان أم بهيب منعهما
 الإلهية والافتتاح بهما (وله الجوار) السفن (للمنشات) أي المحدثات التي لها الشرع المنشآت (في
 البحر) بعين الحق (كالاعلام) إجلال الطوال الشاخصات المرتفعت (فبأي آلام بكنا نكذب)
 من السفن والارتفاع الحاصل بهما من الركوب فيها وقل التنازع بهما من عمل إلى آخر (كل من عليها) أي
 على الأرض (فان) ذاهب (ويبقى وجه ربك) ذاته (ذوالجلال) العظمى والكبرياء (والاكرام)
 لعباده المؤمنين المقبلين عاياه العاطسين (فبأي آلام بكنا نكذب) من فناء الخلق وبقاء الحق
 ووضوح ذلك بالادلة القاطعة وألحج المانع (يسأل) سؤال احتياج (من في السموات) من الخلق
 (و) من في (الأرض) والكل محتاحون إليه (كل يوم) وكل لحظة (هو) أي الحق (في شأن)
 وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويرفع كبراً ويرفع قوماً ويضع آخرين
 (فبأي آلام بكنا نكذب) من غريب الانشاء في كل وقت وتنقل الاطوار وتجدد الخلق (سنفرع)
 سنقصد (لكم) لحسابكم (أيه الانتقال) الجن والانس (فبأي آلام بكنا نكذب) من مقاصدا
 لحسابكم وإثابة طاعتكم وعقاب عاصيكم (يامعشر) جماعة (الجن) أبناء إبليس (والانس) في آدم
 (ان استغفم) ان قدرتم (ان تنفذوا) ان تخرجوا (من أقطار السموات والأرض) مما فيها
 (فانفذوا) فخرجوا (لاتنفذون) لاتقدرون على الخروج (الابسلطان) باستمساك صيغته
 و برهان (فبأي آلام بكنا نكذب) من عدم نفوذكم من أقطار السموات والأرض وأنه
 لا يكون خلاص من أمر الإلحاق واتباع سبيله المبين (يرسل) أي يرسل الحق (عليكم شواظ)
 لهب (من نار) خالص أو معصه دشان وقرئ بكسر الشين (ونحاس) ودخان لاهب فيه وقرئ
 بالرفع (فلا تفتنران) لاتتبعان أي لاتتدران على الاشباع من ذلك الرسل واحرفه لكم (فبأي
 آلام بكنا نكذب) برسائل الشواظ والنحاس على من عصى الله وخالف النفل والقياس (فاذا
 انشقت) انفتحت وصارت أبواباً لتزول اللانكة (السما) العالية (فكانت) صارت (وردة)
 حمراء كالورد وقرئ بالرفع على أن كانت تامة (كالدهان) أي الدهن المذاب جواب اذا أعظم
 هذا اللون (فبأي آلام بكنا نكذب) من اشتقاق الدهن وللملأنة كصبر ورنها حرا كالورد
 وما في ذلك اليوم من امرج المؤمنين (فوقته) هو اشتقاق الدهن (لا يئسل عن ذنبه) الذي اكتسبه

فبأي آلام بكنا نكذب
 مرج البحرين يلتقيان
 بينهما برزخ لا يبغيان
 فبأي آلام بكنا نكذب
 يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
 فبأي آلام بكنا نكذب
 وله الجوار المنشآت في
 البحر كالأعلام فبأي آلام
 بكنا نكذب من كل من عليها
 فان ويبقى وجه ربك
 ذو الجلال والإكرام فبأي
 آلام بكنا نكذب من يسهله
 من في السموات والأرض
 كل يوم هو في شأن فبأي
 آلام بكنا نكذب
 سنفرع لكم أيه الانتقال
 فبأي آلام بكنا نكذب
 سنقصد لكم أيه الانتقال
 ان استغفم ان تنفذوا
 من أقطار السموات والأرض
 فانفذوا لا تنفذوا الا
 بسلطان فبأي آلام بكنا
 نكذب يرسل عليكم
 شواظ من نار ونحاس
 فلا تفتنران فبأي آلام
 بكنا نكذب فاذا انشقت
 السما فكانت وردة
 كالدهان فبأي آلام بكنا
 نكذب فيؤمد لا يئسل
 عن ذنبه

النس ولاجان فباي آلاء
ريكانسكدين يصرف
الجرمون يسيمهم فيؤخذ
بالنواصي والاقسام
فباي آلاء ريكانسكدين
هذه جهنم التي تكذب
بها المجرمون يطوفون
بنيها من جيم أن فباي
آلاء ريكانسكدين ولن
فباي آلاء ريكانسكدين
ذوا أقدام هائل آلاء
ريكانسكدين وبها عيان
تخرج فباي آلاء ريكا
تكدن فيهم من كل فكرة
زوحن فباي آلاء ريكا
تكدن مشكبين على
عرش طائها من اسدي
وبى الحسين دان فباي
آلاء ريكانسكدين وهن
فصرب الطرب لم يطعن
اس قلهم ولاجان
فباي آلاء ريكانسكدين
كان من الساقوت والرس
فباي آلاء ريكانسكدين
هل حواء الاح من الا
الاح من فباي آلاء
ريكانسكدين ومن درهما
سوز فباي آلاء ريكا
تكدن

(النس) من الانس (ولاجان) من الجن (فباي آلاء ريكانسكدين) ايصدم مؤال الانس عن
ذنبه أم بصدم سؤال الجني ووقت عدم السؤال هنامن الخروج من القبور الى الخضر وأما عند
الحساب فلابد من السؤال لكل أحد كما قال تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون
(يعرف) في ذلك اليوم (الجرمون) الكافرون (يسمهم) أي يلعنهم وهي سواد في الوجه
وزرق العيون (فيؤخذ بالنواصي) منهم جمع ناصية وهي الشر الذي في مقدم الحبة (والاقدام)
بأن يضم اسية كل منهم الى قدمه ويرى به في النار (فباي آلاء ريكانسكدين) من معرفة المجرمين
بسمهم وأحدهم الى جهنم بنواصهم وأقدامهم وما في ذلك من الرحمة والنعمة للؤمنين حين يرون
ما يحل بالكافرين ويقال لهم (هذه جهنم) النار المظلمة (التي) كانت في الدنيا (تكدن بها) وما
أعد الله فيها من العذاب الاليم (الجرمون) الكافرون (يطوفون) يتددون (بينها) أي بين
جهنم (ربن حم) ماعار (أن) بالهناية في الحرارة فذاطلوا استماتة ياء لا يجدون الادالك
(فباي آلاء ريكانسكدين) بهم وطواف المجرمين بنيها بين الجيم الآن أم سمعة الله التي أهل بها
للمؤمنين حتى نعوام هذا السمعة (ولن) أي ولادى (حاف) غشى (مقام رب) وقوه بين يديه
لحساب ورك العيبة (جستان) جنة مؤمنى الانس وجملة مؤمنى الجن (فباي آلاء ريكانسكدين) من
من ثوابه لمن حاف من الثقل وبمعه طما دار العجم (دوا) تلك الحنتان صاحبنا (أمن)
أصان (فباي آلاء ريكانسكدين) من الحنتين وما فيها من الاعصا والشار (فيهما) أي
في الحنتين (عيران) احدهما السدم والاخرى السليل (مجران) من أسدل الحنتين
وأعلاهما على مراد المؤمنين (فباي آلاء ريكانسكدين) من الحنان للطمعة والعيون المسترلة
للكرم (فيهما) أي في الحنتين (من كل فاكهة) يفتكه بها (روحان) نوعين من ياس ورطب
(فباي آلاء ريكانسكدين) من الحنان وما فيها من أنواع العواكه التي في عابه الخلاوة واللذة
والطاعة (متكئين) حال (على ورش) أي السطاح يجلس عليها (لهاثا) الجثاسة
(مز استهق) ماعا من البياج وأغلبها اسدي (رحى) غمر (الحنت) المدكورين
(دان) ورب تداوله القاعد والصنحج (فباي آلاء ريكانسكدين) أئاذنك أأم بالشر
أما بالشر أم بدروعا (وهن) ذ الحنان (قصرات) حادسات (الطرف) الصل على أرواحين
(الاطمنهن) لم يشهن (أمر فلهن) أي انصروا لاداسن في ذلك (ولاحان) أي ولربض
الحية سى (فباي آلاء ريكانسكدين) من النساء وهن عيان احداهن والنعمة ناس
كان من تلك الحلالا كرون على عانة من اللذة (كاهن الباقوت) في السمما (والمرجان)
في اللون (فباي آلاء ريكانسكدين) من جمالي وحدهن وصفاه كراهن (هل) أي
ما (حواء الاحسان) الزغال الصالحات في الدنيا (والاحسان) عليهما الآخرة سمات العجم
راطرالو ومهانة الكرم (فباي آلاء ريكانسكدين) من عمل الطاعة والحرا لله والطس
يا فيها (الطراب) وس دورها) أي ومن دون تلك الحنتين (سوزن) سوزان (فباي
ريكانسكدين) من السور الدس ومنها أأم ما من لاداسن في ذلك (الاحسان) السع

(مدهامتان) سوداوتان من كثرة الخسرة التي فيهما (قبأى) الآمر بكانت كذا (بأن) من بهجتها وحسن خضرتها ولطيفه اطلال تلك الخسرة (فيهما) أي في الجنة والآخرين (عينان) احدهما من لبن والاخرى من خر (لصاخران) قوارتان بلبلان ينطقان (قبأى) آلاء وبكانت كذا (بأن) هل بالمينين أم بغورانهما أم بهلاوتهما (فيهما) من فضل الله (فاكهة) ما يتفكه به من أنواع الثمار (ونخل) الشجر المهود (ورمان) الفاكهة اللطيفة الملوحة ومخصص هذين النوعين من الفاكهة لطفاهما على أكثر القوارك والثمار (قبأى) آلاء وبكانت كذا (بأن) من الجنة وما فيها من القوارك والثمار التي لا تشبه ثمار الدنيا (فيهن) أي الجنان (خيريات) طيبات (حسان) جيلات في غاية البهجة والنضارة (قبأى) آلاء وبكانت كذا (بأن) من التلذذ بالخور الجيلات في تلك الجنان (حور) جمع حوراء وهي التي تكون واسعة العين (مقصورات) مسنورات محجوبات (في الخيام) الموقوفة من الأوتار والياقوت (قبأى) آلاء وبكانت كذا (بأن) من الحور وكما جالمن واحتجابهن وبهجة الخيام (لم يطمئن) يفتنهن (انس) انسى (قبلهم) أي قبل أزواجهن (ولا جان) جنى (قبأى) آلاء وبكانت كذا (بأن) من عدم غشيان غير أزواجهن لمن من الانس والجن ومن أن من لم يقشها غير وجهها أسمان أشرف انهم المهداة (متكئين) في تلك الجنان (على رفر) وسائد وغارق (خضر وعبقري) فرش وقرى عبقري (حسان) في غاية الجمال والطاقة واللين كل من الرزف والعبقري (قبأى) آلاء وبكانت كذا (بأن) من الوسائد والفرش ولينها (تبارك) تعلى (اسم ربك) العظيم الكبير (ذى) وقرى ذو (الجلال) العظمة والسكال (والاكرام) لمن أطلعهم عبادهم روى الحكيم عن جابر قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال ما رأيتكم سكونا الجن كانوا أحسن منكم دما قرأت عليهم هذا الآية من مر قبأى آلاء وبكانت كذا (بأن) الاقار والابن من نعمك تكدير بنافلك الحمد

مدهامتان قبأى آلاء
ربكانت كذا (بأن) فيهما
عينان فضاخران قبأى آلاء
ربكانت كذا (بأن) فيهما فكهة
ونخل وورمان قبأى آلاء
ربكانت كذا (بأن) فيهن خيريات
حسان قبأى آلاء وبكانت
كذا (بأن) حور مقصورات
في الخيام قبأى آلاء وبكانت
كذا (بأن) لم يطمئن انس
قبلهم ولا جان قبأى آلاء
ربكانت كذا (بأن) متكئين
على رفر خضر وعبقري
حسان قبأى آلاء وبكانت
كذا (بأن) تكذب بترك اسم ربك
دى الجلال والاكرام

سورة الواقعة مكين
تسعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
إذا وقعت الواقعة ليس
لوقعتها كاذبة خافضة
رافضة إذا رحلت الأرض
وجاءت الجبال بسا
فكانت هاهنا وكنتم
أروبا ثلاثة فأحب المينة
ما أحب المينة وأحب
المينة ما أحب المينة
والسبحون

سورة الواقعة مكية وهي تسعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت) جاءت وقامت (الواقعة) القيامة (ليس لوقعتها) إذا ظهرت (كاذبة) أي نفس تكذب حين تنأهدها كما كانت تكذب في الدنيا (خافضة) تخفض قوما بنزولهم في دركات النار (رافضة) وترفع قوما بترقيهم في درجات الجنة وقرى بأنه بغير ما على الحال (إذا رجعت) حوت بشدة (الأرض رجا) حتى يريق على ظهره انشاء ولا جبل الا انه قد (وست) فتنت (الجبال) جمع جبل (بسا) حتى صارت رملا (فكانت) فصارت الجبال (هباء) كاهباء (منسدا) منفسرا منفرقا (وكنتم) في ذلك اليوم (أزواجا) أصنافا (ثلاثة) ثم أخذ فصل فقال (فأحب) أي أهل (المينة) الذين يعطون كتبهم بإيمانهم وقيل الذين كانوا على بينة أتم عند استخارج القربة من ظهره (ما أحب) أي ما أعظم شأن أحب (المينة) المذكورين بدخولهم الجنة (وأحب) أي أهل (المينة) هم الذين يعطون كتبهم بسا لهم (ما) أدنى وأقرب (أحب) أي أهل (المينة) أي ذليلهم من ذلك

لأنهم فيه (انهم) أى أصحاب الشمال (كانوا) في دنياهم (فقبل ذلك مرفعين) من مكان في
شهواتهم ولذا أنهم لم يسلموا اجتهدوا في طاعتهم بهو مليكهم (وكانوا يصرون) يقيمون (على الحث)
الدين (الطيم) الشرك بالله (وكانوا) في الدنيا (يقولون) منكرين للث (أدانتنا) وفارقت
أرواحنا أحسامنا (وكننا) صرنا (ترابا وعظاما ثانيا) بعد ذلك (للمبعوثون) من قبورنا (أو)
وقرى نسكون الواوأي سموت (أنابا الأتولون) والكل واقع منهم استبعاد البت (قل لهم) أن
الأتولين من الثلاث (والآخرين) منهم (مبعوثون) أى ليجمعهم الله وقرى لجمعهم مشددا
(الى ميقات يوم) هو يوم القيامة (معلوم) لدى الله ذلك اليوم وقرى (ثم اسكنكم) بعد عقولكم
(أبها الصالون) الخائضون عن الطريق المستقيم (المكذبون) ما لث يوم الدين (لأن يكون)
فيهم (من شعر) وذلك الشعر (من زقوم) ومن هنا للبيان (هالون منها) من شعر
الزقوم (الطون) من شدة الجوع (منارون) لشدة العطش (عليه) الضمير راجع للزقوم
(من الجيم) لما الحار الذي يربو كطما (منارون) لشدة ذلك الهم (شرب) وقرى منع
الدين (الجيم) الال التي ما عطش (هذا) الموعود (رطم) رطم المصود لهم وقرى رطم بالاحصاف
(يوم الدين) يوم المراء والعرض على الملك المهيمن (عن) محض وصلا (حلقاكم) وضرباكم
من الدم (فلولا) مهلا (مذنون) بلعدنا لكم بعد الموت كحلتاكم لأن من الدم (أمرأيتكم)
وأصرتكم (بما ترون) تصون في أرحام النساء من التي وقرى مع الن (أأم) تعتبر المكذبين
(تخلوهم) أى تصورون ذلك المتي شرا سوا (أهم) مكابحة من الخالقون (له) عن
هدرا قضا وقرى همما (سكنكم) عليكم (الزوم) وحطال كل أحد فلا معلوما (وبما عن
ممسوقين) أى فلا يسبقا أصهبر من الموت (على أن سدل) عمل (أشالكم) وأنساهكم
عسكم (ومشكم) محلتكم وسرك (هالالاتلون) من الصور كان محلكم فردة سار رأى
أن أردما ذلك فلا دهر انني (ولم تعلمتم) أفترتم ساعدتكم (النشأ) وقرى نشأ الشيء عددا
الجامعة (الأول) النافقة (فلولا) مهلا (مذكرون) ونسبنا لول بذلك عن غير ما على الحدكم
(فأرأيتكم) وأنصرتكم شهادة (مناشرون) قد وازر الأرض وتصدروا هب الحب (أثم
برعره) تذبذبه وتخرجه من الأرض (أثم عن الزارعون) لذنبونه المرحون (لوشاء)
بأربا (لعملاء) أى المزدوج (حطاما) هالياه الس فيه سد (ولم يه) ورى كسر الفاء
وقرى ظلم على الأصل أى أقم فيه (سكنون) وهم من مملون داس (انا) وقرى أنا
(أمر من) المرمون عرام ساعسا (لهم) قمر أصمسا (مخرومون) رفق (وأرأيتكم) من
من عظماء انقلسك (الماء) الماء بالراد (لهم) من عظماء (مخرومون) رفق (وأرأيتكم) من
والأولون والمهرون (أثم) رالمك بين (أرأيتكم) ذلك الماء (من زرق) له حساب
(عن) مهلا (الأولون) له قردا (الشاء) ردا (الماء) الله دعات (ال الماء
(أرأيتكم) حاد س (هولا) ملا (مذكرون) ما أعماء كذا أو أعم (نظروا) اركم
(أرأيتكم) وسماهم (الزوم) عد حوز من الشعر الا هم (ثم) منتهى امرهم

لهم كانوا قبل ذلك مرفعين
وكانوا يصرون على الحث
الطيم وكانوا يقولون أنا
متأوكناترا وعظما أما
لمبعوثون وأبنا الأتولون
قل ان الأتولن والآخرين
تجمعون الى ميقت يوم
معلوم ثم اسكنكم بها الصالون
المكذبون لأن يكون من
شجر من زقوم فأتولن منها
اليطون فشار بون عليه
من الجيم فشار بون شرب
الجيم هذا رطم يوم الدين
عن حله كم فسولا
تصدقون أفرايتكم ما ترون
عأتم تخلصوه أم عن
الخلقون عن قدر ما يسكن
الموت والعن ممسوقين
على أن سدل أناسكم
رشدكم في ما تعلمون
ولقد علمتم النشأ الأولى
ولولا كرون أفرايتكم
ما ترون أنتم ترزونه
أهم الزارعون لو شاء
لهدم حطامهم لم يكون
انما مهرون أم عن
مخرومون فزأيم الماء
لدى زمر بون أناسكم
أرأيتكم من المزن أم عن
المزولون لو شاء حطسه
أما مافولا يسكرون
أفرايتكم المزالى موزن
عأتم

وهو بكل شيء عليم هو الذي
 خلق السموت والارض
 في ستة ايام ثم استوى
 على العرش يعلم ما يلج في
 الارض وما يخرج منها وما
 ينزل من السماء وما يصعد
 فيها وهو معكم أين ما كنتم
 والله بما تعملون بصير
 ملك السموت والارض
 والى الله ترجع الامور يوبخ
 الذين في السماوات والارض
 في السبل وهو عليم بذات
 الصدور آمنوا بالله ورسوله
 وأنفقوا مما جعلكم
 مستغنيين فيه قال الذين
 آمنوا منكم وأنفقوا لهم
 أجر كبير وما لكم لا تؤمنون
 بالله والرسول يدعوكم
 لتؤمنوا بك وقد أخذ
 ميثقكم أن كنتم مؤمنين
 هو الذي ينزل على عبده
 الوحي ليخرجكم من
 الظلمات الى النور وإن الله
 لكرم الوفاء ورحيم وما لكم
 لا تأنفون في سبيل الله
 ولا في سبيل الله
 من أتى من قبل الفتح
 وقتل أولئك أعظم درجة
 من الذين أنفقوا من بعد
 وقتلوا ولا وعد الله الخس
 والله بما

الاهتمام الأول فليس قبله شيء وأنت الآس فليس بعده شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت
 الباطن فليس دونك شيء (وهو) أي الله (بكل شيء) من الكائنات (عليم) عالم (هو) الله
 (القي خلق) بمطعم قدرته (السموات) السبع (والارض) الارضين السبع (في ستة ايام) أوها
 يوم الاحد وأنها يوم الجمعة (ثم استوى) سبحانه (على العرش) كإليق بجلاسه (يسلم) بجلسه
 الجليل (ما يلج) يدخل (في الارض) من مطرو بذر (وما يخرج منها) من نبات وشجر (وما
 ينزل من السماء) من أمروهمي ورحمة وعذاب وورق وملك (وما يصعد) يصعد (فيها) من
 أهمل عاده الحسنات والبركة (وهو) بالعلم والقدر (ممكن) معشر عباده (أنها كنتم) أي
 حينئذ تكونون فلا يحصره مكان ولا زمان (والله بما تعملون) أي بأعمالكم (بصير)
 فيجازيكم بها على حسب نيائكم (له ملك) وتصريف (الدهوات) وما فيها (والارض)
 وما فيها (والى الله) سبحانه (ترجع) وقرئ بالبناء لفاعل (الامور) أحكام الاشياء كلها
 (يوبخ) يدخل (الليل في النهار) فينقص ويزيد (ويوبخ) يدخل (النهار في الليل) فيزيد
 أيضا وينقص (وهو) الله (عليم بذات) أي بما تكتمه (الصدور) وتكنم (آمنوا) أسروا من
 الحق لصلابة الايمان (بالله) ووحدايته (ورسوله) وما جاء به (وأعصوا) في سبيل الله (عما) أي
 من الذي (جعلكم) صبركم (مستغنيين) أي مخلفين (فيه) عن كان قبلكم فانه كان
 ملكا لهم ثم صار ملكا لكم (فائقين آمنوا) أي المؤمنون (منكم) معشر العباد (وأنفقوا) مما
 رزقناهم (لهم أجر) جزاء (كبير) من الجنان والنظر الى وجهه الله اكبر (وما لكم) أي
 ما الذي منكم (لا تؤمنون) أي تصدقون (بالله) تعالى والمعنى ما جعلكم على علم الايمان بالله
 (والرسول) صلى الله عليه وسلم (يدعوكم) بالقول والحال والادلة الصادقة ما اوضحه (التؤمنوا)
 وتصدقوا (ربكم) وتوحدوه (وقد أخذ) الله عليكم وقرئ بالبناء للفعول (ميثاقكم)
 وذلك حين قال الرب ربكم فقامتم على ان كنتم مؤمنين (أي مر يدى الايمان) (هو) الله
 (الذي ينزل) وقرئ بالتشديد (على عبده) الرسول صلى الله عليه وسلم (آيات بينات) راضحات
 الدلالة (ليخرجكم) بها (من الظلمات) ظلمات الشرك والمصيبة (الى النور) نور الايمان
 والطاعة (وان الله بكم) أي بالعباد (لؤوف) حيث ينهكم بالآيات (رحيم) حيث رحمكم بالرسول
 فأوضح لكم لأمركم (وما لكم) بعد الايمان (ألا) أي أن لا بد عام من أن لا بد (لا تأنفوا) من طب
 أموالكم (في سبيل الله) رجاء ثوابه وبثاقه مرضاه (وقته) أي ورث (الموت والارض)
 وكل شيء فالحال لا تنفون في مرضاه الله وأنتم ممنونون فيه كون ما تدفعونه فلو صدقتموه
 لكان أول لكم راحن لوجودكم جزاء ماكم عند الله (لا تنسوا منكم) معمر المؤمنين أو مدغم
 (من أنف) في سبيل الله (من قبل الفتح) فتح مكة (وقائل) قبله كذلك في حيل الله
 (أولئك) المنفقون والماتلون قبل الفتح (أعلم) وأشرف وأكرم (درجة) عند الله (من
 الذين أنفقوا من بعد) أي من بعد فتح مكة (وقائلوا) كذلك (وكلا) من المنفقين قبل الفتح
 وبعد وقرئ بالرفع (وعند الله) أي وعدهم الله على حسن مجملهم (الحسن) الحية (رائدة بها)

للمسلمين خسر من
ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضعفه وله اجر
كريم يوم ترقى المؤمنين
والمؤمنات يسرى نورهم
بين ايديهم وبانهم يشرك
اليوم جنت تجري من
تحته الانهر خلدن فيها
ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقول المتفقون والمنعت
للذين آمنوا انظرونا
متنفس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فانظروا
نورا فغضب بينهم بسوره
باب باطنه فيه الرحه وظهره
من قبله الطاب ينادونهم
الم اسكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنكم انفسكم
وتربصتم واربتهم وغرتكم
الاماني حتى جاء امر الله
وغرتكم بالله الفرود فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا ولم يك النار
هي مولىكم وبش المصير
االم يان للذين آمنوا ان
تخضع قلوبهم له كراة الله
ومازل من الحسق ولا
يكونوا كالذين اوتوا
الكتب من قبل فطال
عليهم الامه ففست قلوبهم
وكثير منهم فسقون اعلموا
ان الله يحيي الارض بعد
موتها قدينا لكم الآيت
لعلكم تعقلون

أي الذي (المسلمون) من حسنات وغيرها (خير) فيجان يكمل ذلك والآية زلت في السديس
(من ذا الذي) من العباد (يفرض الله) بان ينفق ماله في سبيله (قرصا حسنا) وقصده به وجهه
والعوض لديه ويؤاه (فيضاعفه) من عشر الى أكثر من سبعة اة أي فيؤتيه أجوره مضاعفا (له)
أي للعبد وقرى فيضعفه بالتشديد (وله) مع تضعيفه (أبو كريم) جليل كبير (يوم ترقى) وهو يوم
القيامة (للمؤمنين) بالله وبك (والمؤمنات) أيضا (يسرى) يجري (نورهم) فوق الصراط (بين
أيديهم) فدامهم (وأيامهم) فبستضيون به في ذلك الحقل المظلم وتقول لهم الملائكة (بشراكم)
أي بشركم (اليوم) في هذا اليوم (جنت) تدخلونها (عجري من تحتها) الضمير للجنات
(الانهار) من لبن وعسل وما هو غير (خالدين) أي مخلدين (فيها) في الجنات (ذلك) الدخول
والخلود (هو الفوز) الغنيمة والظفر (العظيم) لاحتماله على كبر المراتج (يوم) أي هو ذلك
اليوم الذي (يقول) فيه (المتفقون) وهو يوم القيامة (والمناقضات) يقلن أيضا (للذين آمنوا)
أي المؤمنين (انظرونا) أبصرونا وقرى بكسر الظاء أمهلونا (فتنفس) تنفسى (من نوركم)
ليسهل لهم المرور على الصراط (قيل) لهم جوابا لسؤالهم من باب الاستزاجهم (ارجعوا وراءكم) الى
الدنيا (فانظروا) بالاعمال الصالحة (نورا) تستضيون به الآن وأنى لكم ذلك (فغضب بينهم)
أي بين المؤمنين والمتناقضين (بسور) بحاط (له) أي السور (باب باطنه) أي باطن ذلك السور
(فيه الرحه) لموالاة الجنة (وظاهره) أي ظاهر ذلك السور (من قبله الصداب) لموالاة الجهنم
(ينادونهم) أي ينادى المتناقضون المؤمنين بان يقولوا لهم (االم تكن) في الدنيا (معكم) بظاهرها
على صور الاعمال (قالوا) لهم المؤمنون (بلى) نعم (ولكنكم) بنفاقكم (فتنتم انفسكم)
وأظهرتم لتخلاف ما كنتم تصفونه (وتربصتم) بالنظر على الله عليه وسلم والمؤمنين ودوائر السوء
(واربتهم) شككم في الايمان (وغرتكم) خدعتكم (الاماني) الآمال الفاسدة (حتى جاء
امر الله) الموت (وغرتكم بالله) خلعه بكم وامهاله لكم (الفرور) الشيطان الغار (فاليوم) أي
في هذا اليوم (لا يؤخذ) وقرى بالهاء القوية أي لا يقبل (منكم) أيها المتناقضون (فدية) بدل
(ولا) يؤخذ (من الذين كفروا) ظاهرا وباطنا (مأواكم) جميعا (النار) الموجبة (هي)
مولاكم (أولى بكم) وبش المصير لكم النار وغضب الجبار (االم يان) يقرب ويحمن (للذين آمنوا) نزل
في الصحابة لما أكثروا الزناح (أن تخضع) ترق (قلوبهم) وأقندتهم (لذكر الله تعالى والاشتغال
به عن سواه (وما) والذي (نزل من الحق) وهو القرآن بكثرة تلاوته والاتعاظ بمواعظه والتدبر لمعانيه
والانتفاع بما فيه من الاسرار (ولا يكونوا) المؤمنون (كالذين آمنوا) أعطوا (الكتاب من قبل)
من اليهود والنصارى (فطال عليهم الامد) الزمان التي حال بينهم وبين أنبيائهم (فقتت) عن
ذكر الله (قلوبهم) ولم تنل لموعظته واستمتع آياته (وكثير منهم) من أهل الكتاب (فاسقون)
خارجون عن دينهم رافضون له (اعلموا) معشر المؤمنين (أن الله) جل جلاله (يحيي الارض)
المهودة (يعصمونها) ويحياها كذلك يحيي قلوبكم به بعد اغفاله عنه (قدينا) أوضاعنا (لكم)
الآيات (الالآت) على كمال القدرة (لعلكم) بذلك (تتقون) فتنفثون الى ما ينفعكم فيقر بكم الى

وأولنا معهم الكتب
 والميزان ليقوم الناس بالقياس
 وأولنا الخديف فيه أسس
 شديد وسيف للناس ولعلم
 فقه من يصوره ودرسه
 بالتيب ان الله قوي عزيز
 ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم
 وجعلنا ذريتهما النبوة
 والكتب فمنهم مفسدون كثير
 منهم فسقون ثم قمينا على
 آثرهم برسالتنا وقيما
 بعيسى ابن مريم وآيسته
 الانجيل وجعلنا في قلب
 القبط اسعوا رأفة ورحمة
 ورحمة استعوها
 ما كملنا عليهم الاثماء
 رضون الله فارغوا وحاسي
 رعايتها يا أيها الذين آمنوا
 منهم أحوجم وكثير منهم
 قد قوتوا يا أيها الذين آمنوا
 اتسروا الله وآتسوا رسوله
 يؤدكم كملين من رحمته
 ويعمل لكم نوراً تنشرونه
 ورحمكم والله عفو رحيم
 انما اصل أهل
 الكتاب الا قدورون على
 شئ من هذه الله رار
 الفصل بين القويين
 يشاء الله والعصل العظيم
 في ورثة الله مدية
 في آثاره ودين آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 الحمد لله الذي هدانا لهذا

(وأولنا) رحمتنا (معهم) أي مع الرسل (الكتاب) ليظهر به الحق من الباطل (وللبطان)
 لتسوي به الحق (ليقوم الناس) أي ليعامل الناس بعضهم بعضاً (بالقياس) بالعدل (وأولنا الخديف)
 للجهود (فيه) أي الخديف (بأس شديد) إذ آلات الحرب بمنزلة (ومناقب) كثيرة (لنفس) غاضن صنعة
 الاو الخديف لها آلة (وليعلم فقه) يرى (من يصوره) لاستعماله في جهاد الكفار كصردته
 (ورسله) أي ونصر رسله (بالنفس) في الدنيا (ان الله قوي) على اهلاك من يشاء اهلاكه
 (عزيز) لا يحتاج الى نصر أحد وما أمره لعباده بذلك الا بعد منفعة عليهم (ولقد أرسلنا نوحا)
 أنا البشر الثاني (وإبراهيم) الخليل (وجعلنا) فضلاً (في ذريتهما) أي ذرية نوح وإبراهيم
 (النبوة) بأن استنبأهم (والكتب) وأوحينا اليهم الكتاب والمراد الكتب الاربع التوراة والانجيل
 والبرور والفرقان فان الرسل للذلة عليهم من ذرية الرسولين المذكورين (هم) من الرسل اليهم
 (مهدت) تابع لنق الهداية (وكثير منهم) من القرية (طسعون) جارحون عن طريق الهداية
 (ثم قمنا) أصلاً (على آثرهم) نوح وإبراهيم (برسالتنا) بأن أرسلنا رسله ولا بعد رسول (وقمينا)
 (بعيسى) روح الله (ابن مريم) السابقة (وآيسته) أي عيسى (الانجيل) وقرى معجزة الهداية
 (وجعلنا في قلوب) وأودعة (الذين اسعوا) من أمته (رأفة) ورقة (ورقة) شفقة (ورحانية) هي
 الرحمة في الخواص وترك النساء (استعوها) من تقاعاً لأنفسهم (ما كملناها) ما فرمها (عالمهم الا)
 لكن لندعوها (اشعاء) ذهاب (رصوان) أي مصداق (الله تعالى) (ما رعوها) الصبر والرهانية
 (حس رعايتها) بل مصروها بـ محال لهم من القول بالاعتقاد الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم (فأتينا)
 أي بعلياً (الذين آمنوا) بالذي صلى الله عليه وسلم (منهم) من المؤمنين بالاعمال (أحوجهم) حواهم
 (وكثير منهم) أي أساع عيسى (فاسقون) عدم إيمانهم بالذي صلى الله عليه وسلم (يا أيها الذين آمنوا)
 عاسي وكتانه (انقوا الله) استلموا ما جاءكمه (وتموا) صدقوا (رسوله) ثم صلى الله عليه وسلم
 (أو نكم كملان) صديق أحد هادي إيمانكم الاول والثاني صلى الله عليه وسلم هذا الرسول محمد صلى الله
 عليه وسلم وكما به (من رحمة) الاية (وجعلنا لكم) حركة إيمانكم (نوراً تنشرونه) على ما
 الصراط كما قال تعالى ورحم من يهديهم أو نوراً يوضح لكم طريق السالك الى مآل الملك
 (وبعبركم) ما صرتموه (والله عفو رحيم) لسيئات من تاب اليه (وهم) من أهل علم (للاهم)
 أي اهلامه بذلك العلم (أهل الكتاب) التوراة الذين يؤمنون بالله سبحانه في الله أي مسلم (أن)
 محمد أي انه (لا يقدر على شئ) شاكراً (صلى الله) وعطائه لا طائفة طوبى من أنهم
 احسان الله (وأول الفصل مدية) لا يندعه (نؤتيهم) (من نداء) فاولي المؤمنين كأعمالهم
 من الاحكامية (الله اعلم العلم) الذي لا نهاية له والرسول للديناي عن مائة مائة
 عما أنرسوا الله صلى الله عليه وسلم (فأقارن) لداود اوصت وارحن يدعي له كعب
 السموات الارض ساكر امردوس

سورة الحاقة مدية من آية
 ح ١ (في الاية) مدية من آية

في زوجها) وهو اوس بن لسانت وذلك حين ظاهرهما واستلقت التي صلى الله عليه وسلم
 (ونتشكى الى الله) حين قال لاصلى الله عليه وسلم حرمت عليه فقالت ائتني الى الله فاقضى ووجدني
 وصية صفرا (واقه بسبع عمارا) مرا جتكا حين تجبرها بتحررها على زوجها واعياها
 بذلك واشتكتها الى الله من ذلك (ان الله سميع) لا يقول (يصبر) بالاحوال (الذين يظهرون)
 وقرئ بالفتح الظاهر والمطاء وقرئ يظهرون كيفاتلون (منكم) معشر المؤمنين (من ناسهم)
 زوجتهم (ماهن) نساؤهم اللاتي يظهرون منهن (أماهم) على الحقيقة وقرئ بالرفع وقرئ
 بأماهم (ان) ما (أماهم) على الحقيقة (الالائي) ولذتهم (أى ما مهاتهم) الالاءات لهم
 (وانهم) بفطهم الظهار (يقولون منكرا) اذالسرع أنكره (من القول) التي ليس بمعمود
 (وزورا) كذبهم فاعن الحق (وان الله غفور) لما سبق منه (غفور) للظاهر يجعل الكفارة
 (والذين يظهرون) من المؤمنين (من ناسهم) والظهار أن يقول الرجل لامرأته على كظم
 أوى (ثم يعودون) يرجعون بالتدارك (لما قالوا) أى الى قولهم فيردون استباحة الوطء (فصبر
 رقة) أى فان طلبوا ذلك فيازمهم عقوبة (من قل أن ناسا) بتجاءما (ذاكهم) الحكم لكم
 بالكفارة (توعظون به) وعظا تزجرون به عن الظهار (واقه بما تعملون) سراوة لابت (خير)
 وعلم (من لم يجد) رقة لفقره (فصيام شهرين) أى فاليه صيام شهرين (متتابعين) لو أفطر
 بين ذلك لزمه الاستئناف (من قل أن ناسا) أيضا (فمن لم يستطع) الصيام لمرض أو هرم
 (فاطعم) فعليه أن يطعم (سنتين مسكينا) كله مسكين مبدد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رطل
 وثلاث (ذلك) تدرج تخفيفا في الكفارة (لتزمنوا بالله ورسوله) وتصدقوا بالشرع وتطيعوا
 (وتلك) أحكامنا المذكورة (حدود الله) فلا يجوز أن تتعدوها (والكافرين) الذين
 لم يتبعوها (عذاب أليم) مؤلم (ان الذين يحدون) يغفلون (الفورسولا) ولم يتبعوا الأحكام
 هنا (كتبوا) أحذرا (كا كبت) أهلك (لهم من فاهم) كمار الام الماعية (وقد أنزلنا)
 تصديق الرسول (آيات) دلالات (نبات) واصحات (والكافرين) بذلك (عذاب مهين)
 يهينهم (يوم يبعثهم الله) مصوب بذكر (حيها) كلهم أو بمحمدان (قدسهم) فخيرهم (بما
 عملوا) على رؤس الاشهاد فعلموا استحقاق العذاب (أحصاءه) عليه راحا بعدد (وسوء)
 بنادهم (والله) الى كل شئ شهيد) لا نيب عنه شئ (المر) تسل (ان الله سام) على الحقيقة
 (ما في السموات وما في الارض) بما لا يفصلا (ما يكون) ما يقع (من نجوى) أى نجاة (لنذنه)
 من الخلق (الاهو) الآلة (وابهم) ويسمع عواصم (ولاحذنه) أى ولا ما جاة حسنة (الاهو)
 سادسهم) ومشاركتهم في الاصلاح عليها (ولأدنى) أقل (من ذلك) كالآثار والواحد من عبادته
 نفسه (ولأكثر) أى لا سناحاة كثر من لحد الله كور (الاهو معهم) يعمل ما سوى ما يسم
 وقرئ ثلاثة وثلاثة على الأول وقرئ ولأكثر (أن ما كانوا) هـ - جان من لا تشبه به كان ولا
 زمان (شديد لهم) ضرره (بما عملوا يوم القيامة) فبذبحوا وروا استحقاقه - اب (ان الله
 بكل شئ عالم) فلا يخفى عليه شئ (المر) شطر (الى الذين نهوا) منهم أى صلى الله عليه وسلم
 - م - الى الذين نهوا

في زوجها) وهو اوس بن لسانت وذلك حين ظاهرهما واستلقت التي صلى الله عليه وسلم
 (ونتشكى الى الله) حين قال لاصلى الله عليه وسلم حرمت عليه فقالت ائتني الى الله فاقضى ووجدني
 وصية صفرا (واقه بسبع عمارا) مرا جتكا حين تجبرها بتحررها على زوجها واعياها
 بذلك واشتكتها الى الله من ذلك (ان الله سميع) لا يقول (يصبر) بالاحوال (الذين يظهرون)
 وقرئ بالفتح الظاهر والمطاء وقرئ يظهرون كيفاتلون (منكم) معشر المؤمنين (من ناسهم)
 زوجتهم (ماهن) نساؤهم اللاتي يظهرون منهن (أماهم) على الحقيقة وقرئ بالرفع وقرئ
 بأماهم (ان) ما (أماهم) على الحقيقة (الالائي) ولذتهم (أى ما مهاتهم) الالاءات لهم
 (وانهم) بفطهم الظهار (يقولون منكرا) اذالسرع أنكره (من القول) التي ليس بمعمود
 (وزورا) كذبهم فاعن الحق (وان الله غفور) لما سبق منه (غفور) للظاهر يجعل الكفارة
 (والذين يظهرون) من المؤمنين (من ناسهم) والظهار أن يقول الرجل لامرأته على كظم
 أوى (ثم يعودون) يرجعون بالتدارك (لما قالوا) أى الى قولهم فيردون استباحة الوطء (فصبر
 رقة) أى فان طلبوا ذلك فيازمهم عقوبة (من قل أن ناسا) بتجاءما (ذاكهم) الحكم لكم
 بالكفارة (توعظون به) وعظا تزجرون به عن الظهار (واقه بما تعملون) سراوة لابت (خير)
 وعلم (من لم يجد) رقة لفقره (فصيام شهرين) أى فاليه صيام شهرين (متتابعين) لو أفطر
 بين ذلك لزمه الاستئناف (من قل أن ناسا) أيضا (فمن لم يستطع) الصيام لمرض أو هرم
 (فاطعم) فعليه أن يطعم (سنتين مسكينا) كله مسكين مبدد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رطل
 وثلاث (ذلك) تدرج تخفيفا في الكفارة (لتزمنوا بالله ورسوله) وتصدقوا بالشرع وتطيعوا
 (وتلك) أحكامنا المذكورة (حدود الله) فلا يجوز أن تتعدوها (والكافرين) الذين
 لم يتبعوها (عذاب أليم) مؤلم (ان الذين يحدون) يغفلون (الفورسولا) ولم يتبعوا الأحكام
 هنا (كتبوا) أحذرا (كا كبت) أهلك (لهم من فاهم) كمار الام الماعية (وقد أنزلنا)
 تصديق الرسول (آيات) دلالات (نبات) واصحات (والكافرين) بذلك (عذاب مهين)
 يهينهم (يوم يبعثهم الله) مصوب بذكر (حيها) كلهم أو بمحمدان (قدسهم) فخيرهم (بما
 عملوا) على رؤس الاشهاد فعلموا استحقاق العذاب (أحصاءه) عليه راحا بعدد (وسوء)
 بنادهم (والله) الى كل شئ شهيد) لا نيب عنه شئ (المر) تسل (ان الله سام) على الحقيقة
 (ما في السموات وما في الارض) بما لا يفصلا (ما يكون) ما يقع (من نجوى) أى نجاة (لنذنه)
 من الخلق (الاهو) الآلة (وابهم) ويسمع عواصم (ولاحذنه) أى ولا ما جاة حسنة (الاهو)
 سادسهم) ومشاركتهم في الاصلاح عليها (ولأدنى) أقل (من ذلك) كالآثار والواحد من عبادته
 نفسه (ولأكثر) أى لا سناحاة كثر من لحد الله كور (الاهو معهم) يعمل ما سوى ما يسم
 وقرئ ثلاثة وثلاثة على الأول وقرئ ولأكثر (أن ما كانوا) هـ - جان من لا تشبه به كان ولا
 زمان (شديد لهم) ضرره (بما عملوا يوم القيامة) فبذبحوا وروا استحقاقه - اب (ان الله
 بكل شئ عالم) فلا يخفى عليه شئ (المر) شطر (الى الذين نهوا) منهم أى صلى الله عليه وسلم
 - م - الى الذين نهوا

بهاك يا بلقيش يا بلقيش
أفليس هو لا يلد بباله بما
تقول لحسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير بأهل الدين
آمنوا إذا نتجيتم فلا تتنجسوا
بالأثم والعدون وبصيت
الرسول وتنجسوا بأثر
والته وى واتقوا الله الذى
اليه تحشرون أنما التحوى
من الشيطان ليعزى الدين
آمنوا وليس بشارهم شيئا
الا بادن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون بأهلها
الدين آمنوا إذا قبل لكم
تفسحوا فى المجلس فافسحوا
تفسح الله لكم وإذا قيل
لننزلوا فأنزلوا وارفح
الله الذين آمنوا منكم
والذين آمنوا أوتوا العلم ودرجت
والله يانعلمون خير بأهلها
الدين آمنوا إذا نجيتم
الرسول فقدموا بين يدي
نفسكم بصدقة ذلك خير
لكم وأطهر فإن لم تجدوا
فإن الله غفور رحيم
ما أشقتم أن تقدموا بين
يدي نبيكم صدقة
فأذلم تفعلوا رتاب الله عليكم
فأقيموا الصلوة وآتوا
الزكاة وأطيعوا الله
ورسوله والله خير بما
تعملون ألم تر إلى الذين
تولوا قومًا غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم
ويعلمون على الكذب

(عن النجوى) نزلت إليهم ولما تلقوا في كواكبنا جونا في أيديهم وشتا منون إذ رأوا المؤمنين
وينظرون إليهم ليقولوا في قلوبهم يا أيها الذين آمنوا (النجوى) والله قال (ما هو أهنه) من التناجي
(ويقتاجون) أى مناجلتهم بينهم (بالأثم) والمعصية (والعدوان) والعداوة للمؤمنين (ومعصية
الرسول) وأرنكاب ما نهاهم عنه وقرئ يتنجسون كيتسلون (واذا جاءه ذلك) أيها الرسول (حيوك)
في نجيتهم (بما يحبك به الله) وقولهم السام عليك أى الموت والله يقول وسلام على عباده الذين
اصطفى (ويقولون) أعداء الله (فى أنفسهم ولا) هلا (بعدنا الله بما قول) ان كان نبيا (حسبهم
جهنم) عدلا وعقابا (صلونها) بدخلونها (فبئس المصير) لهم جهنم (يا أهل الدين آمنوا) بالله
ورسوله (إذا نتجيتم) ينسك (فلا تتناجوا بالأثم والعدوان) المعبدين عن رضا الرحمن (ومعصية
الرسول) كما يفعل اليهود والمسلمون (وتناجوا بأثر) بأعمال البر (والنقوى) وما بحث على
ما يضمن ذلك (واقوا الله) حافظوا الله (الذى اليه تحشرون) فانه يجازيكم على أعمالكم (انما
النجوى) بالأثم والعدوان (من الشيطان) أى ما يزيه الشيطان (لحزن الدين آمنوا) لعداوته
لهم (وليس) هو الشيطان (ضارهم) الله رزقهم (شيئا الا بادن الله) اراد انه سبحانه (وعلى
الله فليتوكل المؤمنون) بكل أمورهم اليه (يا أهل الدين آمنوا) الطبعين لاسرما (إذا قبل لكم
تفسحوا) توسعوا (فى المجلس) وقرئ المجلس (فافسحوا ففسح الله لكم) أووسعوا بوسع الله لكم فى
الجنة وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن رجل يأتى قوموا بوسعون لى حتى رعى الا كان حقا
على القوم ضامهم (وإذا قيل انشروا) بكسر الشين وضمتها تنهضوا الى التوسعة أو الصلاة (فأنشروا)
بضم الشين وكسرهما (يرفع الله الذين آمنوا منكم) بطاعته فى ذلك (والذين أدنوا العلم) برفعهم
كذلك (درجات) فى الجنة ويجعلهم مع عباده المقربين (واقعة بما تعملون) معشر عباده (خير)
فيعجزى كل أحد على ما عملهم خيرا ومن شر (يا أهل الدين آمنوا) بما جاء من عند الله (إذا نتجيتم)
خاطبتهم (الرسول) صلى الله عليه وسلم (فقدموا بين يدي نجواكم) له (صدقة) قبل المناجاة تصدقوا
بها على الفقراء (ذلك) التصديق (خبركم) عند الله (وأطهر) لسيا- تكم (فان لم تجدوا)
ما به تصدقون (فان الله غفور) لكم حيث لم تجدوا ذلك (رحيم) حيث خفف عنكم ذلك
(أأشقتم) أعظمتم الفقر (أن تقدموا) أى تقدموا للفقراء (بين يدي نجواكم) للرسول عليه
السلام (صدقات فأذلم تفعلوا) لسا كين ذلك (وتاب الله عليكم) عاد عليكم بالتخفيف فأقيموا
الصلوة المفروضة (وآتوا الزكاة) الواجبة (وأطيعوا الله ورسوله) فى جميع الاوامر (والله خير
بما تعملون) بما تظهرون وتكنون (ألتر) تنظر (الى الذين) هم المنافقون (تولوا) تولوا (قوما)
غضب الله عليهم) هم اليهود فكان المنافقون يتقانون أسرار المؤمنين الى اليهود وينصحونهم (سام)
للمنافقون (منكم) أيها المؤمنون (ولانهم) من اليهود (ويعلمون على الكذب) لا يخفون
للمؤمنين (وهم يعلمون) أنهم خائنون (أعداء الله لهم) للمنافقين (عدا بلشديدا) لنفاقهم (انهم ساء
ما كانوا يعملون) فممنوعوا على سوء العمل (اتخذوا أيمانهم) الكاذبه وقرئ إيمانهم بالكسر الذى
أظهره (جنة) وقاية عن أموالهم وأنفسهم (فصدوا) فصدوا الناس (عن حبل الله) عن دينه

ولو كان بهم خصاصة ومن

بوق شمع نفسه فاولئك هم
 المفلحون والذين جاءوا
 من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولاخواننا الذين
 سبقوا بالايمان ولا تجعل
 في قلوبنا غلا للذين آمنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم
 اثم نزل الذين نافقوا
 يقولون لاخوانهم الذين
 كفروا من اهل الكتاب
 لئن اخرجتم لتخرجن
 فمعهن ولا طمع فيكم احد
 بدا وان قوتكم لضعفكم
 والله يشهد انهم لكاذبون
 ائن احسوا بالبحر حنون
 معهم وان قوتنا
 لا يضرهم وان نصروهم
 اولن الا يدركوا لانصردهن
 لانهم اشد رهبة في
 صدورهم من الله ذلك
 اهم قسوم لا يفقهون
 لا تاتوكم جيما الاي
 وري عصاة اومن وراء
 حصر فاسمهم بينهم شد
 يد
 حسمهم جهاد قواوهم شي
 ذلك اهم قوه لا يفقهون
 كذل الذين من قبلهم
 وما ذاقوا بل اخرهم
 ولهم مناب اليم كمثل
 الشيط اذ قال للايمن
 اكثروا له كبحر قال افي
 رى صلات اى اخاف الله
 رب العالمين وكان عهدها
 اهدى الارب الذين فيها
 ردلت حرد المذهب بانها
 الناس آمنوا اتقوا الله
 ولك طر من مافهمه

الاعمال الصالحة (الهدى يوم القيامة) واجتهدوا في مرضاته (ان افسسيه بانهما لون)
من الاعمال فيجزيكم عليه (ولا تكونوا) ايها المؤمنون (كالكافرين) مثل الذين (نسوا الله)
فضيعوا حقوقهم وولجؤوا به (فانساهم) بدم نورية لهم لعمل آخرتهم (انفسهم) كالذين نسوا
حيثاً وبها (اولئك هم الفاسقون) البالغون غاية الفسوق (لاستوى) عند الله (المحاب)
البار (الكافرون به) والمحاب (الجنة) المؤمنون به (المحاب الجنة) الطاقون به (هم الفائزون)
بالحقان وشهوده (واولئك اهل القرآن) كلامنا ليرجى الختم على نهاية المعاملة (على جبل) كما
ارلنا عليكم (لأئنه) لربنا الحبل (حاشما) مثلاً لا خاضعاً (متصدا) متشعباً فاقري بعداً
على الادغام (من خشية) خوف (الله) كيف لا تخشونه لعلوه ولاناب قلوبكم من الفساد وعنده
سابعه وهرأئكم وتأنلون معاه (وذلك الاشارة الى التي مرهاها (هر ما) تمثلها للناس
لهم تمكرون) فتعلنون ويمتثلون (هراة الى لاله الا هو) لاهود ولا موجود سواء (عالم
العب) الكعب والاطن (والشهادة) الملك والطاهر (هو الرحمن) هداية عباده للاسلام
(الرحيم) يحزنهم على الاعمال في الاخرة (هراة الى لاله الا هو) لاهود ولا يعنى سواء (الملك)
الذي لا يشركه أحد في ملكه (القدس) المظهر عن كل ما لا يليق به وقرى بالاسم وهو لغة فيه
(السلام) ذوالسلامة من القاص والآفات (الؤمن) وقرى بالاسم الذي سمدق رسوله باعاد
المجرات لهم (المؤمنين) الرقيب الشهيد على أمر الى العباد (العزيز) في ملكه (الحار) بحره
حلقة على ما أراد منهم (التكبر) كما يجب به (هنا الله) تروعه (عما يشركون)
فلا يشركه (هو المتكلم) مقدر الاشياء على حسب ما اقتضاه (كده) (الاربي) ان رطام
العدم (المصور) المقتضى لصورها فكيفها كالأرواد (الاماء الحصى) الواردة بالرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان يمتدحون نسيباً من أنبأه ما دخل الجنة (سبح) أي مدحه (و في
السموات والارض) أي كل من ههنا وههنا (المسبح) أن يسبح (الحكم) الموصى بحكمه
من أراد الله به

زوالہکم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

[illegible]

فأرسلنا أن نقتلهم عندما بدأ وقد علمت أن كتابي لا يفي عنهم شيئاً فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلمه (وقد كفروا) المكتوب اليهم (بإعاجله من الحق) من القرآن والاسلام (فخرجون الرسول)
 صلى الله عليه وسلم من مكة (وإياكم) أي وخرجونكم معه بالضييق عليكم (أن تؤمنوا) أي
 وانخرجهم ذلك لكونكم أنتم (بالقرآن) ونوحده (أن كنتم خرجتم) من دياركم (جهاداً) أي
 لاجل الجهاد (في سبيل) ونشر ديني (واشعاه) طلب (مرضاتي) أي أن كنتم كذلك ولا تتخفونهم
 أولياء (تسرون) تلقون (اليهم بالوعدة) بسبب الوعدة (وأنأعلم) منكم (بإغنيتم) كنتم
 (وما أعلمكم) أظهرتم (ومن يغفل) أي الأمر إلى الكفار (منكم) معشر المؤمنين (فقدضل) أخذاً
 (سواء السبيل) طريق الهدى المستقيم (إن) المكتوب اليهم (يتفقون) نظرنا إليكم (بكونوا) السك
 أهل الكاثبون (أعداء) ولا تنفعكم المودة والمكاتبه (ويستطو اليكم أيديهم) بالطنن والقتل
 (والستهم بالسوء) من شتم وأذية (ودوا) غموا (لو تكفرون) أرندادكم من الاسلام (لن تنفعكم)
 أهل المكاتبون (أرحمكم) فإنيكم (ولاً ولادكم) الذين نوادون المشركين وتسرون اليهم من أجلهم
 (يوم القيامة) فإنه إذا كان يوم القيامة (يغفل) يفرق وقرئ بفعل البناء لا بفعل له شدة (ينكم)
 فتكونون في الجنة ويكونون في النار (والله بما تعملون بصير) فيجازيكم على أعمالكم (قد كانت
 لكم) معشر عبادة الله (أسوة) قد وقرئ بالكسر (حسنة طيبة جيلة) في إبراهيم الخليل من قوله
 دفعه (والذين معه) من المؤمنين به (أنقذوا الترهتم) الصكافرين (إبراهيم) متبرؤن (منكم)
 وماتعدون (من الأوثان) (من دون الله) المستحق للعبادة (كفرتاكم) بدنيكم وعبودكم (وبدا
 ظهر) بيننا معشر المؤمنين (وبدئكم) معشر الكافرين (العداوة) كفركم (والبراءة) لمعادكم
 لله ورسوله (أبداً) على الأبد (حتى) مالم (تؤمنوا) تدينوا (بالقرآن) وتتركوا عبادة آلهمكم
 (الأقوال) إبراهيم (أي) أسوة في إبراهيم وأفعاله وأقواله ما عدا قوله لا به (لأستعفرن لك)
 فلا يجوز الاستعفار لشركين (ومأملك) أي وليس لي - رة أن أملك (لك من الله) من عذابه (من
 شيء) وهذا من تمام المستثنى ولا يلزم من استثناء المجموع استثناء جميع أجزائه (ربنا عليك توكلنا)
 ربنا أعزنا (أبداً) من قولنا لا نلزم من معناه (واليك أفئنا) تنناور بعنا (واليك العير) المال
 فتجاري كل أحد على عمله (ربنا لا تجعلنا فتنة في الدنيا) (الذين كفروا) بأن تدلهم علينا فيفتنونا
 به فتبوا ابتلاءً لا طيبة (واضرنا) ما قصرنا فيه (ربنا لك أنت العزيز) التنازل على أمره
 (الحكيم) في اتقان صنعه (لقد كان) جواب أقسم محذوف (لكم) بالمتعنه التي (فهم)
 إبراهيم ومن معه (أسوة) قدوة (حسنة) - طيبة (أن كان) منكم (يرجو الله) ويطلب
 نوابه (واليزم الآخر) أي ويخشى ما فيه من العقاب (ومن يتول) عن الحق ويرال الكفار
 (فالله يهرأني) عن أفعاله عليه (الجبد) لمن أقبل عليه (عسى الله أن يجمع بينكم) أيها
 المؤمنون (وبين الذين عادى) في الحق (منهم) الله يمشركم مكة (مودة) جهاداً بينهم للإيمان
 (والله يندس) على ذلك (واسه غفور) لما غفرتم (رحيم) بليل اليهم وقد أساء بعض منهم بعد التمتع
 فوهت أموالاً (لأبائكم اللعن) مرة (الذين لم يقاتلوا) من الكفار (في الدين) الاسلام

فأرسلنا أن نقتلهم عندما بدأ وقد علمت أن كتابي لا يفي عنهم شيئاً فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلمه (وقد كفروا) المكتوب اليهم (بإعاجله من الحق) من القرآن والاسلام (فخرجون الرسول)
 صلى الله عليه وسلم من مكة (وإياكم) أي وخرجونكم معه بالضييق عليكم (أن تؤمنوا) أي
 وانخرجهم ذلك لكونكم أنتم (بالقرآن) ونوحده (أن كنتم خرجتم) من دياركم (جهاداً) أي
 لاجل الجهاد (في سبيل) ونشر ديني (واشعاه) طلب (مرضاتي) أي أن كنتم كذلك ولا تتخفونهم
 أولياء (تسرون) تلقون (اليهم بالوعدة) بسبب الوعدة (وأنأعلم) منكم (بإغنيتم) كنتم
 (وما أعلمكم) أظهرتم (ومن يغفل) أي الأمر إلى الكفار (منكم) معشر المؤمنين (فقدضل) أخذاً
 (سواء السبيل) طريق الهدى المستقيم (إن) المكتوب اليهم (يتفقون) نظرنا إليكم (بكونوا) السك
 أهل الكاثبون (أعداء) ولا تنفعكم المودة والمكاتبه (ويستطو اليكم أيديهم) بالطنن والقتل
 (والستهم بالسوء) من شتم وأذية (ودوا) غموا (لو تكفرون) أرندادكم من الاسلام (لن تنفعكم)
 أهل المكاتبون (أرحمكم) فإنيكم (ولاً ولادكم) الذين نوادون المشركين وتسرون اليهم من أجلهم
 (يوم القيامة) فإنه إذا كان يوم القيامة (يغفل) يفرق وقرئ بفعل البناء لا بفعل له شدة (ينكم)
 فتكونون في الجنة ويكونون في النار (والله بما تعملون بصير) فيجازيكم على أعمالكم (قد كانت
 لكم) معشر عبادة الله (أسوة) قد وقرئ بالكسر (حسنة طيبة جيلة) في إبراهيم الخليل من قوله
 دفعه (والذين معه) من المؤمنين به (أنقذوا الترهتم) الصكافرين (إبراهيم) متبرؤن (منكم)
 وماتعدون (من الأوثان) (من دون الله) المستحق للعبادة (كفرتاكم) بدنيكم وعبودكم (وبدا
 ظهر) بيننا معشر المؤمنين (وبدئكم) معشر الكافرين (العداوة) كفركم (والبراءة) لمعادكم
 لله ورسوله (أبداً) على الأبد (حتى) مالم (تؤمنوا) تدينوا (بالقرآن) وتتركوا عبادة آلهمكم
 (الأقوال) إبراهيم (أي) أسوة في إبراهيم وأفعاله وأقواله ما عدا قوله لا به (لأستعفرن لك)
 فلا يجوز الاستعفار لشركين (ومأملك) أي وليس لي - رة أن أملك (لك من الله) من عذابه (من
 شيء) وهذا من تمام المستثنى ولا يلزم من استثناء المجموع استثناء جميع أجزائه (ربنا عليك توكلنا)
 ربنا أعزنا (أبداً) من قولنا لا نلزم من معناه (واليك أفئنا) تنناور بعنا (واليك العير) المال
 فتجاري كل أحد على عمله (ربنا لا تجعلنا فتنة في الدنيا) (الذين كفروا) بأن تدلهم علينا فيفتنونا
 به فتبوا ابتلاءً لا طيبة (واضرنا) ما قصرنا فيه (ربنا لك أنت العزيز) التنازل على أمره
 (الحكيم) في اتقان صنعه (لقد كان) جواب أقسم محذوف (لكم) بالمتعنه التي (فهم)
 إبراهيم ومن معه (أسوة) قدوة (حسنة) - طيبة (أن كان) منكم (يرجو الله) ويطلب
 نوابه (واليزم الآخر) أي ويخشى ما فيه من العقاب (ومن يتول) عن الحق ويرال الكفار
 (فالله يهرأني) عن أفعاله عليه (الجبد) لمن أقبل عليه (عسى الله أن يجمع بينكم) أيها
 المؤمنون (وبين الذين عادى) في الحق (منهم) الله يمشركم مكة (مودة) جهاداً بينهم للإيمان
 (والله يندس) على ذلك (واسه غفور) لما غفرتم (رحيم) بليل اليهم وقد أساء بعض منهم بعد التمتع
 فوهت أموالاً (لأبائكم اللعن) مرة (الذين لم يقاتلوا) من الكفار (في الدين) الاسلام

ويشر المؤمنون بأيمانهم
 أنشأوا كنوزا أصارا الله كمال
 عيسى ابن مريم للحواريين
 من أنصاري إلى الله قال
 الحواريون نحن أصار الله
 فأممت طائفة من بني
 اسرائيل وكفرت طائفة
 فايدنا الذين أنشأوا على
 عدوهم فأصبحوا ظهريين
 سورة الجمعة مدنية وهي
 إحدى عشرة آية

(سم الله الرحمن الرحيم)
 يسبح الله في السموات وما
 في الأرض الملك القدوس
 العزيز الحكيم هو الذي
 بعث في الامين رسولا منهم
 يتلو عليهم آياته ويزكيهم
 ويعلمهم الكتاب والحكمة
 وان كانوا من قبل في ضلال
 مبين وآخرون منهم لما
 يلحقوا بهم وهو العزيز
 الحكيم ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم مثل الذين حاربوا
 التوراة لم يملحوا كمثل
 الحارثي يملحوا انيس
 مثل النجوم الذين كذبوا
 بآب الله والله لا يهدي
 القوم الظالمين قل يا أيها
 الذين هادوا ان زعمكم
 أولنا الله من دون الناس
 فتمنوا الموت ان كنتم
 صادقين ولا تئذوا بما
 قدمنا عليكم والله عالم
 بالظالمين قل يا أيها الذين
 آمنوا ان زعمكم ان الله

في العاجل مع الجزاء الله كوروهي (نصر من الله) على أعدائكم (وتدح قريب) مجذونه عاجلا
 (ويشر) أي اله التي (المؤمنين) بنجاح ما وعدتهمم العاجل والآجل (يا أيها الذين آمنوا)
 الظالمين الدرجات لعل (كونوا أصارا) أعوان (الله) على أعدائهم بالسيف (كقالة عيسى ابن
 مريم) بروح الله (الحواريين) وكانوا اثني عشر رجلا (من أنصاري إلى الله) فيقومون معه في
 نصرته دين الله (قال الحواريون) والحوار البيضاء الخالص (نحن أصار الله) وجنده القائمون
 لنصرته دينه فكونوا أمثالهم معشر المؤمنين (فأممت) عيسى (طائفة من بني اسرائيل) وهم
 القائلون رفعة إلى السماء (وكفرت) ببببب (طائفة) وهم الذين جعلوا ابن الله فاققتل الطائفتان
 (فايدنا) فنصرنا (الذين آمنوا) من الفرقتين (على عدوهم) وهم الكافرون ببببب (فأصبحوا
 ظاهريين) غالبين ثم وجزب الله هم الغالبون

سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية

(سم الله الرحمن الرحيم) يزهه ما في السموات وما في الأرض كله من قبم ما (الملك)
 المنفرد الملك وقرئ بالرفع (القدوس) التزه عن النقص وقرئ بالرفع (العزيز) المتصرف بآمره
 وقرئ بالرفع (الحكيم) المثل حكمته الحكما لله باوقى ما ترفع (هو الذي بعث) أرسل (في)
 (الامين) في العرب وكان أكثرهم لا يعرفون ولا يكتبون (رسولا) أي ياهو بننا محمد صلى الله عليه
 وسلم (منهم) مثلهم ومع ذلك (يتلو عليهم) على العرب (آياته) كتاب الله القرآن (ويركهم)
 يعلمهم من العباد القاسدة (ويعلمهم الكتاب) القرآن (والحكمة) وما فيه من الاحكام
 (وان) وانهم (كانوا) العرب (من قبل) من قبل بعث النبي عليه السلام فيهم (الذين كذبوا)
 الشرك (بين) بين غيري (وأخرون منهم) وهم من جاء بعد الصحابة إلى يوم التيامن لما لحقوا
 (بهم) منهم بين الأمار (وهو العزيز) المنفرد بالصراف (الحكيم) في صرح العالم وحسن
 التأييد (ذلك) الوهاب الذي فاق به على الخلق (فضل الله) عطاؤه لا تفصلا (نؤمنه) نؤمنه
 أعماه لا كذا حبابه (والله ذو الفضل) ذو الامطاء (العليم) الكثر الذي لا حده (مثل الذين)
 اليهود (حاربوا) كفروا (النزرة) العدا (ثم لم يملحوا) لم يده لوا عافيا (كمثل الحارثي يملح)
 أعمارا) والتحقيل من حيث عدم اشعارهم بها (تسبوا) في اليوم الذين كذبوا كبره وانما تاب الله
 وكذا وباديه التبعث لهم في التوراة (واحدة) قدس قلعه ما (لهم في القوم الظالمين) الكافرين
 (قل) أي النبي (يا أيها الذين هادوا) تهودوا (ان زعمكم) بطل حكم الله (انكم أولنا الله)
 فانهم كانوا يشعرون عن انشاء الله وأحياءه من دون الناس فتصور (من الله) المارث (الذي لا يار)
 الكرامة (ان كنتم) في زعمكم (مصدقين) فان احباب الله يؤيدون الاحياء على الدنيا وأزل سارها
 الموت (لا يتصور) الله يملحوا (والأبواب قدت) أي سبب ما قدت من الكبر (أيديهم والله)
 حل حلاله (سليم الظالمين) فدها فيهم على كبرهم (غير ان الله لا يهدي القوم) ويتخونوا
 (وأعماكم الله) من اللوم (والله لا يهدي القوم) (الذين كذبوا) (والله لا يهدي القوم)

التيبوا الشهد فبينكم كما
كنتم تعملون يا أيها الذين
آمنوا إذا نودي للصلاة من
يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون
فإذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من
فضل الله وإذا كروا الله
كثيرا الملوك ينفقون وإذا
رأوا تحفة أو طوا انفضوا
الهاوتركوك قائما قس
ماعد الله خبر من الله
ومن التجارة والله خير
أرزقين

لتيبوا الشهد ما كنتم تسرون وتظهرونه (فبينكم) في ذلك اليوم (عما كنتم تعملون) من
الكفر والمعاصي (يا أيها الذين آمنوا) الساعين في أعمال البر (إذا نودي) أذن (للمسلمين يوم
الجمعة) وسمى الجمعة لاجتماع الناس فيه في الصلاة (فاسعوا) فاصدقوا به (الذي ذكر الله)
أي إلى الصلاة (وذروا) اتركوا (البيع) بعد النداء (ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) ما هو خير
لكم (فإذا قضيت الصلاة) فرغ منها (فانتشروا في الأرض) والامسكوا بالعبادة (وابتغوا من فضل
الله) وعنه صلى الله عليه وسلم (وابتغوا من فضل الله ليس بطلب الدنيا وإنما هو ادعاء حضور جنازة
وزيارة أخ في الله (وإذا كروا الله) أديبوا ذكره (كثيرا) في كل أحوالكم (لعلكم تفلحون)
تعمرون به. دخول الجنان والنظر إلى جمال الرحمن (وإذا رأوا) لا يؤمنون (تجارة) وسبب نزول هذه
الآية أنه صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة في غير قريش وضرب الطبل يخرج الناس إليهم
ولم يبق إلا اثنا عشر رجلا في المسجد (أو طوا) وهو الطبل (انفضوا) ذهبوا (الها) التبريد للتجارة
لها المقصود تدن الأهل (وركوك) على المنبر (قائما) يخطب (قلما) الذي (عند الله)
من الأواب العظيم (خير) لا يؤمنون (من الله) (و) خبر (من التجارة) فإن ذلك لا ينفد (والله خير
الأرزقين) فاطلبوا الرزق منه وتقوا به

سورة النافقان مدنية وهي إحدى عشرة آية

سورة النافقين مدنية
وهي إحدى عشرة آية
(بسم الله الرحمن الرحيم)
إذا جاءك المؤمنات
شاهدنك لرسول الله
وأله يعلم أنك لرسوله
أله يشهدان المغففين
لكن يفترون أنهم
جنه مدوا عن ميل الله
أهم ساما كانوا يصلون
ذلك بأهم أنوارهم
فما عمن على قلوبهم
يعقون وأدارهم
أحسهم وإن يقولوا
نسمع أقولهم كأنهم
سنة يحسون كل صيحة
عاههم الصدق فأحسهم
فألهم الله أني وفككون
وقيل لهم تعلموا يسعفر
لكم رسول الله

(بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك) أيها النبي (المؤمنات) المظهرات خلاف ما أطرا
(قالوا) بأنهم (نشهد أنك لرسول الله) وهو رسول الله حقان كانوا مصرين خلاف ذلك فلا
قال (وأله يعلم أنك لرسوله) الصادق في الرسالة (وأله يشهد) يعلم (أن النافقين الكاذبون)
لأضاههم خلاف ما أظهره (المحدوا بآلههم) الكاذبة كما قال تعالى يوم توفن بآلهتهم يا أيها
مسكروا يحافون على الكذب وهم يعلمون وتري أيهاهم بالكسرى تصدقهم ك (حنه) وقاية
عن قلوبهم وسندهم (فصدوا) وصدوا (عن رسول الله) من الإيمان الذي عليه السلام (أهم ساء)
شس (ما كانوا يعملون) من الكفر والفاق (ذلك) ساءهم لأنهم كور (بأنهم آوا) ساءهم (ثم
كروا) ما عتادهم (قطع) ختم (على قلوبهم) وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطابع ما نفاة العرش فادامه كثر من طوع بالعامي واحد من على الله بعد الله الصادق
ويقطع على قلبه ولا يعقل ذلك شيئا (فهم لا يعلمون) ما معهم (وإذا رأهم) الصبر للنافقين
(تجيبك أجابهم) لخدمته واجاله (وان تولوا) أعداء الله (سبع لولهم) بجلده كلامهم
وكان إذا مصرين أني وأمش في مجلس الرسول عليه السلام بجبهه هيكلة ربه في أني كلامهم
(كأنهم ساء) وقري (سكون الله) (مسدة) إلى الجدار (محسبون كل صيحة) بداعي
الطبع (عاههم) ما عتادهم من حشنة ظهور عاقبهم واه فتم عليه (هم الدق) كالتقويم
(فأحسهم) فاههم (فألهم الله) دهرهم (أنى وفككون) كيف يصرفون عن الله
(وإذا داههم) لا يعقروا (تألوا) وأعدوا (سبع لولهم) بطل الله ما كهم (رسول الله)

الدين كثر وألأن بعثوا
 قل لي وربي تسعني ثم
 لنسئون بما علمتم وذلك
 على الله يسير فأتوا
 وسوله والنور الذي أنزلنا
 والله عانه ألون خبر يوم
 معه حكم ليوم الجسع ذلك
 يوم الثابن ومن يؤمن
 بالله ويعمل صالحا
 يكفر عنه سيئاته
 ويدخله جنت تجري
 من تحته الأنهار هل من
 فيها أئذ ذلك العوز العظيم
 والذين كسروا وادوا
 ما أتوا وأتوا أصحاب النار
 حادير بها ونشر المصير
 ما أصاب من صبه الأذن
 الله ومن يؤمن بالله يهد
 قلبه والله بكل شيء عليم
 وأطيعوا الله وأطيعوا
 الرسول وإن أوليتم فاعلموا
 على رسول الله يبلغ المبني
 أفة لاله الأهر وعلى الله
 فذل وكل أوامر أوليها
 ال من أسوا ان من
 أرواحكم أولادكم عذرا
 لكم ما يدورهم وإن
 آتموا رتب محوا ونعرفوا
 فان الله عذروهم وأما
 أمولكم وأولادكم فتسبه
 والله عذرا عظيم
 فاعلموا الله عذرا
 واسمعوا وأطعوا
 وأطيعوا أولادكم

أبهم مؤلف ذلك) والوالد المذنب (بأنه الضمير الثاني) كانت تأبهم الكافرين (رسلم
 بالينيات) بالرايين الواضحة (فقالوا أبشر) والشري يطلق على الواحد والجمع فالأقال (يهودونا)
 الحق (فكفروا) بالرسول (وتولوا) عن الإيمان (واستغنى الله) عن عبادتهم (واقفنى)
 عن الخلق (جيد) مستحق أن يحمد (زعم الذين كفروا) بظلم القاسد (أن لن يعثوا) من
 قبورهم (قل لي وربي) قسم مؤكده قوله (لبيتن) نخرجن من قبوركم (ثم اتابون) تحاسبون
 (بما علمتم) من خير وشر (وذلك على الله يسير) أهو لللك العادر الكبير (ما متولباة) صدقوا
 بوحدانيته (ورسوله) أنه يامن عند الله صادقا (والوراثي) زلنا (والله بما تصلون
 خير) فيجازيكم عليه (يوم يحصيكم) الله وقرئ في جمعكم (ليوم الجمع) لافمن الحساب والخزاء
 وهو يوم القيامة (ذلك يوم الثابن) يقين أهل الجنة أهل النار منوطهم من طم الحدة وما يامن الخور
 والقصور وغير ذلك ألوتوا (ومن يؤمن بالله) ووحده (ويصل) عملا (صالحا) حالما ووجهه (يكفر
 عنه) وقرئ بالنون (سبانه) ذوبه (ويدخله) وقرئ بالنون (حسات تحرى من تحته الأنهار)
 عذبه للماء عالية المارة (حادين فيها) المؤمنون (أئذ ذلك) الموهوب (العوز العظيم) لا طولة
 على الطر لوجه الله الكريم (والذين كفروا) بالله ووحديته (وكذبوا ما أتوا) القرآن (أرثلك)
 الكذبون (أصحاب النار) أهلها (حادين فيها) بش المصير (الآوى لهم) ما أصاب (العدس)
 مدينة (وولية) الأبادن الله مرادته (ومن يؤمن بالله) ويعتقه أن ما أصابه قضاء الله كما قال انسى
 صلى الله عليه وسلم واعلم أن ما أهلكم يكن لحطتكم وما أطاك أكن لصيكن أى من حير وشر
 (جهد) للصدبر (قلبه) وقرئ يهدا بالظنة وقرئ الزعم على ما قام مقام الماعل (والله بكل شيء
 عليم) من أهال القلوب وعصرها (وأطيعوا الله) امتثوا أمره (أطيعوا الرسول) فاعلموا ما أمره
 (فان توليتم) أعرضم عن أمره (فاعلموا رسولنا البلاع) التبليغ اليكم (المدين) التي الواصح
 (الله لاله الأهر) لا مودودوا بحق (وعلى الله عذر) وكذا المؤمنون يكلموا أمرهم الله (يا أيها الذين
 آمنوا) من أروا حكم في الدنيا (وأولادكم عذرا) لكم (يشاءكم) من ذاعة الله (فاحمدوهم)
 واحشوا عواظهم (ون دعوا) تمل الملقاة قص سياتهم (وصعجوا) بالاعراض عما (وتعصروا)
 بالهاتما (دان الله فخورهم) عماركم مثل ما عاها تصدوهم (عما) والكم (العامة) أولادكم
 مة (احشوا لكم) حتى يرى مسكن يشعل بها أولادكم (رافقه) لى أنة نده وأعرض عن
 سواء (أمر عظيم) الله (هو) ما قولوا الله (أهلوا برسما) عهدكم (الله عظيم) قدر عظيمكم
 (واسمعوا) راجع قولنا وأسمعوا (وأطيعوا) لما (أطيعوا) لا ما دمره (سرا لاسكم) فعدوا
 ما هر ديدنا (ومن يرق) يوق (تجسس) رعيه ماها لاد الله يسمع عبادنا (فأولئك)
 المؤمنون (هم أعا حون) الدارون ع الله الذين (ألم يسمعوا الله) بأوامر أعا حون ما أمرهم
 (قر) ما (أطيعوا) به وهدوكم (بما عداكم) ألوا عدال بشر الى عداة أو كثر طاله لاهانة
 له لك وقرئ (معكم) الدار (ويعملكم) ما (كم) (رافقه) كور (عما) الكثيرا يضر.

ومن يرق سج عداة فاولئك هم المذنبون ان عرصم
 امة قاصدا سبانه عداكم ولا راكم والمفسدكم

(بسم الله الرحمن الرحيم)
يا أيها الذين آمنوا إذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعلن

وأحصوا العدة واقفوا
الله ركم لا تخرحوهن
من بيوتهن ولا يخرجن
الآن يأتيين معشة مينة
وذلك حدود الله فمن
تعد حدود الله فقد ظم
نفسه لا تدري لعل الله
يقدر بعد ذلك أمرا
فاذا نكح أحدكم
فامسكوهن بمصروف أو
أوفارقوهن بمصرف
وأشهدوا دوى عدل
منكم واقفوا هذه
أحكامكم من الله
يؤمسن بالله واليوم الآخر
ومن يتق الله يجعل الله
مخرجا ويرزق من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه إن الله
بالغ أمره قد جعل الله
لكل شيء قدرا والى
يشس من المحييين
فما كان أرتهم فعدتهن
ثلاثة أشهر والى لم يحسن
وإذا طلق أحدكم
أنه من الله أمره
الذي لم يحسن
أنه من الله أمره
الذي لم يحسن

الطلاق (حليم) بالمسا على التقصير (علم الفقه والشهادة) لا يبي عليه خافية (العزيز) كامل
القدرة (الحكيم) في ترتيب الصنوعات

سورة طلاق مدنية وهي ثلاث عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي الكريم إذا طلقتم إذا أردتم طلاق (النساء) خص النساء
وعنه ما عاين بالحكم لانه امام أمت عداؤه كعدائهم (فطلقوهن لعلن) لوقتها في طهر (وأحصوا)
احصوا (العدة) لتعلموا وقت الرجعة أن أردتموها قبل فراغ العدة (واقفوا انكركم) وامتنوا
أمره (لا تخرجوهن) الطلاق (من بيوتهن) من مساكنهن (ولا يخرجن) من مناحي تم مده
عدهن (الآن يأتيين معشة مينة) وهي الزنا (منه) وقرى مسنة بفتح الياء مع مد ذلك لاقه تاليد
عليهن يخر من (وذلك حدود الله) أحكامه المذكورة (ومن تعد حدود الله) ومحارزها (فقد ظم
نفسه) نمر صه طلب العاقب (لا تدري) أيها المطلق (لعل الله يبدل) الطلاق (أمرا)
رحم إذا كان الواقع ظلمه أو يظن أن (فإذا لم ين) شرع (أحد من) انقضاء العدة (فامسكوهن)
بالمراحمه (بمصرف) حال عن الضرر (أو فارقوهن) أتركوهن (بمصرف) إمامهم وأتبعه
ضرر (وأشهدوا ذوى عدل منكم) على المراجعة والفرقة (واقفوا) موا السادة الله (بالأحواله)
(ذلكم) الحكم الذي كور (يوعطيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) وبجسب لذلك (ومن سق)
الله (يخش الله) (يحمل له عرجا) من كل من (يرزقه من حيث لا يحتسب) أي من حيث لم يمار
له حال روى ثم يلقى عليه وسلم قال في آية أو أحد الناس بالحكم ومن يؤمن بالله واليوم الآخر
ويعبد الله (ومن يتوكل على الله) يكمل أمره إلى الله (فهو حسبه) ركه وهو آمنه من كلهم (إن)
الله بالغ أمره) بما يريد وقرى (أمره) بالأصافة (قد جعل الله لكل شيء) من ربه وراعه
(قدرا) أحلامه قدرا (والذي شس من المحييين) الحييين (من دناكم) لكم من (الآن) من
شكركم في عدتهن (وعدتهن ثلاثة أشهر) ولما كرت عدتهن وأما الحد فثلاثة أشهر (والذي لم)
يحسن ذلك (والذي لم يحسن) عدتهن ثلثة أشهر أيضا (وأولات الاحمال) وأولات الحمل من الله
(أحبلن نهاية) عدتهن (أنه من حملن) وهو حكم به لثمنه من الحملات (ومن تقى الله)
وامرأته (جعل له من أمره) يسهل له (ذلك) أمر الله (أمر الله) الذي
وحكمه (أو إلى الحكم) عماده المؤميين (ومن يتق الله) رزقه وأمره (يكرمه الله) فإن
الحسبات بعد هذا الآيات كالألح على الله تعالى بما رزقه من الله من شوايع الخير والحمد لله
(ويعطيه من حيث لا يحتسب) (أنه من حملن) (وعدتهن ثلاثة أشهر) (والذي لم يحسن)
(من دناكم) من وسبكم لدى طيوتوه (أو فارقوهن) في انكر (الله) واعلموا (أنه من)
في الخرج (أدركن أولادهن) (أو فارقوهن) (أو فارقوهن) (أو فارقوهن) (أو فارقوهن)
(أو فارقوهن) (أو فارقوهن) (أو فارقوهن) (أو فارقوهن) (أو فارقوهن)

ومن قدر عليه رزقه
ولينفق مما آتاه الله
لا يكف الله فضلا إلا ما
سيجعل الله بعد صبر يسرا
وكأن من قرية عنت من
أمرها ورسلها فاستأجرها
حسابا شديدا وعدنوها
عذابا شديدا فادقت وبال
أمرها وكان عقبة أمرها
خسرا أعد الله لهم عذابا
شديدا فأنقذ الله يأولى
الآل من أممها فادقت وبال
الله النكد كرا رسولاً يتلو
عليكم آيات الله مدت
اليوم حج الدين أممها واد
الصلوات من الطلوع إلى
الدور ومن يؤمن بالله
ويعمل صالحا يسلكه
حج تحرى من نعمها
الامر حلدين هم الأبدان
أحسن الله له رزقا الله
الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلها ومن
الأرض من له ولو أن الله
على كل شيء قدير وأن الله
قادر على كل شيء عذابا

أجورهن) على الارضاع (وأمرنا بكنكم معروف) أى لياى بكنكم بعضكم بعضا بمجيبيل فى الارضاع
والاجر (وان تمارس) تصافقتم فى ذلك (فسترضع له) امرأة (أخوى) ولا تكثره الام (لينفق)
على المرضعات (ذو سعة) صاحب سعة (من سعته) بما وسع الله عليه (ومن قدر) ضيق (عليه)
رزقه) وكان رزقه قدر قوته (فلينفق ما آتاه) وهبه (الله) سبحانه (لا يكف الله قسالا)
ما آتاه) غير الذى أعطى هاباه (سيجعل الله) العسر (يصدسر يسرا) فوسع عليه عابلا
وأكسلا (وكأن) (من قرية) أهل قرية (عنت) أهرمت (عن أمر ربه) ورسله
وحالفت الأمم (لخاسنها) أى فحاصبها فى الآخرة (حسابا شديدا) باستقصاء الحقوق
(وعذبناها) فى النار (عداا سكر) فغلبا (قدائق) القرية (وبال أمرها) عاقبة أمرها وهو
معصيتها (وكان عاقبة أمرها) وهو كفرها (حسرا) هلاكا ودميرا (أعد الله لهم) للعائين من
أمره (عذابا شديدا) والتكرير يؤذن تأكيد الوعد (طافوا الله) واسعوا فى مرصاته
(يأولى الآلات) بأهل العقول السليمة (الذين آمنوا) عطف بيان (قد أنزل الله إليكم) لهذا كنكم
اليه (دكرا) وهو القرآن وأرسل (رسولا) وهونسا محمد صلى الله عليه وسلم (يتلو عليكم)
آيات الله) ويذكركم بها (مبينات) وقرئ مفتوح الياء (ايضاح) بها (الذين آمنوا) الله
وحده (ومارا الصالحات) لرحاء قرنه (من الآلات) الكمر والحجرات (الى الور)
الايام وشهود الوهاب (ومن يؤمن بالله) وبخاص الوصية (ويعمل صالحا) يرحو بكل
هيمه وه (يدسكه) وقرئ ندسكه (جات تحرى) بنحتها الانهار (عصوية على السم)
الحسية والموهبة (حالدين فيها أبدا) المؤمنين (قد أحسن الله) لهداه المؤمنين (رزقا)
من الواب والادان (الله الذى خلق) بحكمته (سبع سموات) فى غاية الامعان (ومن الأرض)
خلق (مثلها) سبع أرضين (تدبر) تدبر (الامر) أمر الله وقضاه (بينهم) وبعد
حكمه فيهم (لنحلهوا) عذاب الله (أن الله على كل شيء قدير) لا يصح له سئ (وقد أن الله قد
أحاط بكل شيء علما) ولا يخفى عليه شيء

سرور التحريم مبدية وفى نه عسر

(بسم الله الرحمن الرحيم) الذى (لم يحرم) من شرك ما ربه دين واقعتها
فمن حرمته فاعتكده منعت ما يحرم على وأحرمه أن الخلاه لا راقى عائته وأمرتها
بأنكم ربحوا حلالات كآلات من قوله تعالى (لا تحل الله لك نفسا) ذلك الحريم (مرصات)
رأى أرا حركه والله عفور) لك عريم (حلالك) (رحم) لم يؤاخذ (كذلك) (قد حرم)
شرع (الله لكم تحله) تحليل (أعماك) ما حله كرهة من المذكور فى سورة المائدة
(الله لا لكم) ماصرة (وهو الولي) عاصلكم (الحكمه) اتعن كل حلق (وادأمر)
الى الله (أمرنا) (دين حسنة) (حدينا) وهو تحريم ما ربه وحلاله أسوأ وأمرنا
من بعده (فلما سألت) أهرمت (سعة) أى ما حديث عائته (وأطهره) أماله

بسم الله الرحمن الرحيم
وهي اثنا عشرة آية
(بسم الله الرحمن الرحيم)
بأمر الله الذى لم يحرم ما أحل
الله لك تحلى مرصات
أمرنا بكنكم معروف
قد مرض الله بكنكم
أياكم والله بكنكم
العالم بالحكمه وأمرنا
بكنكم بكنكم بكنكم

التي الى الله من أرحم الراحمين

وأعرض عن بعض قلما
بأهابة قالت من أنباك هذا
النبأ بالعلم الغديران تنونا
إلى الله فعدمت فلو بكما
وان ظهر عليه فان الله
هو مولود جبريل وصلى
الؤمنين والملائكة بعد
ذلك طهر عيسى ربه ان
طلقن أن يبدله أزواجا
خيرا منك من مسلمت
مؤمنت نفث تناف
عند سمعت ثبت
وأبكارا أي الدين آموا
هو أنصركم وأهل بيكم بارا
وقودها الناس والجاردة
عليها ملكة عارط شداد
لا يصون الله ما أمرهم
ويصعلون ما يؤمرون
أهل الدين كمر والامتدروا
اليوماء الثمرون ما كنتم
تعملون أيها الدين آموا
تو نوال الله توبة نصوحا
عسى أن يكفر عنكم
سيئاتكم ويبدل حكمكم
حسنا يحسرى من تحسبا
الأنبياء يوم لا يحسرى الله
التي والدين آموا الله
بورهم من بين أيديهم
وما نعلم قولون ربنا آم
لأمرنا وأمرنا على
كل شيء قدرنا بالبر
هذه الكفار والعقبة
واعلموا عيسى ومريم
عيسى ومريم الصبي
صبروا لله صبروا لله
صبروا لله صبروا لله

(الله عليه) على افشاء (عرف) الرسول (بعضه) لخصته (وأعرض عن بعض)
تكرامته (فلما أباه) أخبرها (به) كلامها مع عائشة (قالت من أنباك هذا) بما
قلت (قالت نبأني) أظني عليه (العلم الغدير) الذي لا يخفى عليه (ان تنونا) ضمير
الثنية لخصته وعائشة (ال الله) وترجأ اليه بموافقة النبي (فعدمت) مات (قلوكما)
إلى محرم ما نفع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم (فان تنافقلا) (وان نظاراه عليه) وقرئ
بالتحقيق أى تعاونوا (فان الله هو مولود) وليه وحاطه (وجبريل) الرئيس من الكروبيين
قرنه (وصالح المؤمنين) وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح المؤمنين أنوكم
وعمر (والملائكة بعد ذلك) أى بعد صراة جبريل وصالح المؤمنين (طهر) متطهرون
على امره (عيسى ربه) الغدير لثني صلى الله عليه وسلم (ان تطلقن) الخطاب لازواجه
(أن يبدله) وقرئ بالتخفيف (أزواجا خيرا) مكررة (وهذا عيسى ربه) عليه السلام
(مسلمات) مسلمات له (مؤمنات) مسلمات (فان) مسلمات (ثانث) عن الغيوب
(عائدت) عثلات لأمير الرسول (ساعات) مباحات وصائحات (ثياب) ثياب (وأبكارا)
مسلمات على الثياب والابكار (أيها الدين آموا) بالله ورسوله (فوا) وفوا (وأهكم)
بالألاوامر واجساد الناس (وأهلهم) مصيحتهم وقرئ أهلهم عيسى على صبر قوا
(بارا) وقودها الناس الكفار (والجاردة) كاهنهم (عليها) على النار (والملائكة)
وهم الراسدة (عارط) أقوالهم (شداد) أهلهم (لا يصون الله ما أمرهم) به
(ويصعلون ما يؤمرون) به من الله (أيها الدين كمر) بالله ورسوله (لا تفتدروا اليوم)
بالحلم ذلك عند حلول النار (انما تحرون) تحسرون من الخراء (ما كنتم تعملون) أى على
ما علموه (أيها الدين آموا) عباد الله الطائسين (روا) وأبوا (إلى الله توبة نصوحا)
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التوبة الدعوى على الله حتى يمرط
ملك فنتبتهم الله ثم توبوا إليه أبدا (عسى أن يكفر عنكم) سيئاتكم (ويبدل حكمكم)
سيئاتكم (بمكة التوبة) (ويبدل حكمكم) فسلامه (حسنا) تحسرى من تحسبا (الأمير) حلة
السيد والمصدر (يرم لأبحرى الله التي) ولاية من له أله ورحاه (والدين آموا الله) ولا
سلحكم ولا يصعبهم (ورهم) فوق الصراط (يسى بين أيديهم) أمامهم (رأى الله) رؤى
مستبصر به (مؤمن) إذا رادوا لظفار النافعين (رأى الله لما نورنا) حتى صل إلى
الحقة (واعلموا) دورا ولا نواحد (المت على كل شيء تدبر) وسموا مع وكمال
أحمد (أنبا الذي) العالم بالهدى في صبر دين الله (حاجد الكفار) ناله من الدنيا
(والأهين) أو رجاها من المؤمنين بالحجة بالله (رأى الله لهم) وشده القول عنهم (رسواهم)
أهمهم (دارهم) الحق (ومن الصبر) الصبر (الجار) صبر الله ملائكة كمر (روا)
وذلك من شدة الحماة (كلوا) من الصاب (الجار) صبر الله ملائكة كمر (روا)
وذلك من شدة الحماة (كلوا) من الصاب (الجار) صبر الله ملائكة كمر (روا)

(من عبادنا) المرسلين (صالحين) كاملين في الصلاح (نجاتهما) فكانت امرأة نوح تقول لقومه انه يحبون وكانت امرأة لوط تدل قومه على اضيافه ان قدموا نهاراً فيفسدخين وان قدموا ليلاً يبقوا النار (فم يغنيا) نوح ووط (عنهما) عن زوجتيهما (من الله) من عذاب الله (شيأ وقيل) للرأئين (ادخلا النار مع الصالحين) من الكفار (وضرب اقصملاً للذين آمنوا) من حيث ان وصلة الكافرين لا تضرب المؤمنين اذا كانوا اهل صدق مع الله ولذا قال (امرأت فرعون) وهي آسية وأندبدها ورجلها حين آمنت وجعل على صدرها حديد وقابل بها الشمس فكانت الملائكة تظلموا اذا تفرق عنها الموكلون عليها (اذ قالت) وقت التعذيب (رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة) ولما كشف طاعنه سهل عليها العذاب (ونجني من فرعون) من نفسه (وهله) تعذيبه (ونجني من القوم الظالمين) القبا المتبعين له في الظلم (ومريم) أم عيسى (ابنة عمران) وعطفا على امرأة فرعون وفيه تسلياً للارامل (التي أحست) حفظت (فريها) وأعفته (ففنقحنا فيه) في فريها وقرى فيها (من روحنا) وهو قنقح جبريل في جيب درعها بهنق الله تعالى عيسى (وصدقت بكلمات ربها) أي سراته (وكتبه) الملائكة عنده وقرئ بكلماته وكتبه أي بعيسى والاعجيل (وكانت من القانتين) المابدين الطامنين لرب العالمين

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم تبارك) أي تزهو تعالى عن كل المالبق به (الذي بيده) بقضته وقدرته (وتصرفه) الملك (ملك الاشياء كلها (وهو) العظيم الذي لا يهزئه شيء (على كل شيء) إجماداً وإعداماً (قدير) أي قادر (الذي خلق) بعظم قدرته (الموت) بعد الحياة في الدنيا (والحياة) في الدنيا و بعد الموت أخرى وفي تقديم الموت تنويه بكثرة التفكر فيه وتحسين العمل له (ليبلوكم) ليختبركم مادمت في قيد الحياة (أيكم) معشر عباده (أحسن) أعقل وأدبر عن محارم الله وأسرع في طاعته (هملاً) وسعيالیه وأخلص فيه (وهو العزيز) شديد الانتقام من العصاة (النفور) بمجاوزه عن كثير سيئات المطيعين (الذي خلق) كمال القدرة (سبع سموات) وكذلك الأرض (طباقاً) طبقة فوق طبقة (ماوى) أيها الناظر بعقل سابع وفهم سنهم (في خلق) وحيل صنع (الرحمن) الذي بدأ الوجودات رحمة لا بموجب منها (من تفاوت) عدم تناسب وتباين (فارجع) أي فاء مستأنفاً (البصر) أي النظر في السماء (هل ترى) أي هل تنظر فيها بعد التأمل في جيل منها (من ظفور) شقوق وانسداد (م أرجع) بعد انكرك الأول مبالغا في التأمل في جيل صنعتنا (البصر) النظر (كرتين) مرة بعد أخرى وصكرت بعد أخرى (ينقلب) أي يرجع اذا تأملت كما ذكرناه (إليك) أيها العبد (البصر) نظرك فيها (خاصاً) في غاية الفطنة لعدم ادراك خلق هنالك (وهو) أي البصر (حسير) منقطع عن أن يرى خلافاً لطيف صنعتنا (ولقد زينا) بكامل قدرتنا وعظم خلقنا (السماء الدنيا) أي التي على الأرض (بمصابيح) نجومها ومصابيح (وجعلناها) تلك النجوم (رجوماً) بأن نفصل الشهاب عن الكوكب كالنفس (للساطين) أي تره هم لئلا يسرق

من عبادنا صالحين نجاتهم
فم يغنيا عنهما من اقصملاً
وقيل ادخلا النار مع
الصالحين وضرب آفة مثلاً
للذين آمنوا امرأت
فرعون اذ قالت رب ابن لي
عندك بيتاً في الجنة ونجني
من فرعون وهله ونجني
من القوم الظالمين ومريم
ابنة عمران التي أحست
فريها فنقحنا فيه ومن
روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت
من القانتين

سورة الملك مكية وهي
ثلاثون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم أيكم أحسن عملاً
وهو العزيز الغفور الذي
خلق سبع سموات طباقاً
ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت فارجع البصر هل
ترى من ظفور ثم أرجع
البصر كرتين ينقلب إليك
البصر خاسئاً وهو حسيبر
واقدر زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوماً
للساطين

وأعدنا لهم عذاب السعير والذين كفروا برهيم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفرز تكاد تمز من النيط كما أني فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من غير أن أمم الا في ضل كبر وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير الذين يخشون ربههم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قوليكم أو أجهروا به إنه عليم بذات الصدور الايم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور وأمنتم من السماء أن نخسفكم الارض فاذا هي تمور أممتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فاستعملون كيف نذير واتعد كذب الذين

السمع (وأعدنا) أي وأعدنا (لم) أي للشياطين والكفرة في الآخرة (عذاب) وصلي (السعير) أي نار جهنم الخبية الموقدة (والذين كفروا) بالرسول (آزيم) مع ظهور الحجج وما يورثه من الخلق (عذاب جهنم) يصلونه في الآخرة (وبئس) في الآخرة لهم (المصير) المربع الى هذا العذاب (إذا ألقوا) أي الكفار (فيها) أي في جهنم (سمعوا) أولئك الأعداء (لم) أي لجهنم (شهيقا) صوتا منكرا كصوت الحمار (وهي) أي جهنم (تفرز) عليهم (تكاد) تقرب (يز) وفي قراءة تمزج بقاءه من على الاصل أي تقطع (من الغيط) أي من الغضب على الكفار لكفرهم بذلك الجبار (كأنني) أي رمي وأدخل (فيها) أي في السعير (فوج) جمع منهم (سألهم) تويسا لهم (خزنتها) زبانية جهنم (ألم) استفهام تقرير وفيه نكيت (يأتكم) حين كنتم في الدنيا (نذير) أي رسول يبلغكم من أمم وأمره ونواحيه (قالوا) الكفار (بلى) نعم (قد) تحقيقا (جاءنا) من عند الله (نذير) رسول (فكذبنا) بذلك الرسول وما جاء به (وقلنا) لسبق الشقاق علينا (ما) نافية (نزل الله) علينا (من شيء) من كتاب ورسول وحكم وقاما (إن) نافية (أنتم) معشر النذر (الافضل) عن طريق الحق (كبر) فربما الآن فساد عقولنا وسوء انكارنا (وقالوا) أيضا الكفار (لو كنا) في دار الدنيا (نسمع) نأمن ونأق أفعالنا (أو نعقل) وتتفكر في محم ما نثبت به (ما كنا) الآن (في أصحاب) أهل (السعير) جهنم (فأعترفوا) حيث لا ينفعهم اعترافهم (بذنبهم) وهو تكذيبهم للنذر وما جاء به (فسحقا) أي فعدا عن الرحمة الالهية (لأصحاب) أهل (السعير) وطرداهم عن حضرة الملك الكبير (إن الذين يخشون) أي يخافون (ربهم) مولاهم (باليغيب) أي في غيبته عن الناس فيعملون الاعمال الصالحة سرا فلا ذل فيكون عملهم الصالح في الجهر وأولى (لم) أي الذين يخشون ربهم بالغيب (مغفرة) غفران لسببائهم وتجاوز عنها (وأجر) جزاء (كبير) في الجنة وشهودا لخلق الذي هو أعمدهم (أسروا) رذبه الحق على المشركين حين قال بعضهم لبعض أسروا قوليكم لا يسمعكم الله محمد (قوليكم) الذي تحبون اخفائه (أو أجهروا به) أي أظهروه (إنه) تعالى (علم بذات الصدور) أي بما تكنه (الايام) وهو الخلق لكل شيء (من خلق) مخلوقه وما تسرون من ذلك الخلق (وهو اللطيف) لعباده المسنين (الخبير) بما تعلقه لونه معشر المؤمنين والمسيئين (هو) الرحمن (الذي) من جليل رحته (جعل لكم) العباد (الارض ذلولا) سهل لكم للمشي عليها (فامشوا) لاصالحكم (في مناكب) جوانبها (وكلوا) فضلا عليكم منه (من رزقه) رزقه الذي جعله لكم (واليه) الجزاء في العباد (النشور) من القبور (وأنتم) استفهام (من) موصولة (في الدماء) نيرة الخيل وأمره بالحليل (أن يخسف) يهوى (بكم) معشر الناصرين عنه (لارض) فبها بكم (فإنهم) من شدة غضبه لما افترسكم لأمر بارئها (عور) تتحرك وترقق عليكم (أنتم) أي مدبري أمم (من في السماء) الملك الحق (أن يرسل) بسبب كفره (سلكا) معشر الناصرين (حاصبا) يرعاهم (فاستعملون) كيف نذير (واتعد) كذب الذين

فأصل كذب (من قبلهم) من الكفار (فكيف كان) من هؤلاء (نكير) أي إنكارى إذا
 أهلكتم (أولم) الهزئة للاستفهام (بروا) ينظروا معشر الكفار (الى الطير) حين سيرهم (فوقهم)
 فى الهواء (صافات) أجنحتهم باسطات فابسه (وبقيضن) الطير بعد بسطها لاجنحة (ما يمكن)
 عن وقوعهن فى حال قبضها وبسطها (الالرحن) بالفتح رحب وكبير قدرته ومنته (انه) الضمير
 للرحن (بكل شئ) من الموجودات (بصر) فلا يهيمه ما به حفظه صلاحه والمضى أقلا يسندلون
 بأشوت الطير فى الهواء حال قبض جناحها وبسطها على عظمة قدرتنا فيخشون أن تفعل بهم ما تفعل
 من العذاب وغيره (أم) عاطفة (من هذا) مبتدأ وخبره (الذى) بدل من الطير (هو حذلكم)
 صلة للوصول أى أعوان لكم أيها الكلدون (ينصركم) أى يتولى نصركم ويرفع عنكم العذاب (من
 دون) أى غير (الرحن) لا ناصر لكم قبضه (ان) نافية (الكافرون) فى إنكارهم هذا (الاف
 ضرور) من المليس حسن ظنوا أنه لا يزل بهم العذاب (أم) عاطفة (من) مبتدأ (هذا) خبره (الذى)
 يشار اليه يقال (برزقكم) يصطكم الرزق (ان أسك) بعدم إرسال الطير عنكم الرحن (رزقه)
 وجلة الأسباب المحصلة لكم الارزاق لكم غيره (بل جوا) تمادى الكفار (فتعوا) عناد الحق
 (وتشور) تنكبر وفرار عن نفوذ طابعهم عن زندها (أفن) الهزئة للاستفهام (عنى مكبا) يتعز كل
 ساعه فى طريق وعرو هو طريق الضلال (على وجهه) وغر عليه (أهدى) أى على طريق هداية قوم
 (أم) عاطفة (من عنى سوا) قائما على العثرات لوضوح طريق الهداية بالنور (على صراط)
 وسيل (مستقيم) قوم مستو أهدى فأبهم على هدى ونور من ربه ثم التافى (قل هو) الله (الذى
 أنشأكم) خلقكم وأبرزكم من العدم (وجعل) يباه قدرته (لكم السمع) لتسمعوا به ما تنفعون به
 (والابصار) لتنظروا بها ما تكونه الباطنة على وحدانيته (والأفئدة) لتتفكروا بها فى مخلوقاته فتؤمنوا به
 وآياته (فليلا) من هذه التمسك كور وغيرها (ما تشكرون) تشكرون أن تؤدوا شكرها (قل) أيها
 النبي لم (هو) الله (الذى ذرأكم) أوجدكم فى الارض (وجعل فيها ألقمة معاشكم) (واليه) عن
 قريب (تخشرون) فيحاسبكم على أعمالكم (ويقولون) الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
 (منى) أى وقت (هذا الوعد) الذى نعدو نوابه من البيت والحساب والعذاب (ان كنتم) فما
 أخبرتمونا به (صادقين) محقين (قل) أيها الرسول لم (انما العلم) بوقت ما ذكره لكم (عند الله)
 لا يعلمه سواه (وانما أنا) للناس (نذير) وعذر (مبين) موضح (فلما رآوه) أى ما وعدوا به (زلفه)
 قريب منهم (سبئت) كثبت وأظلمت (وجوه الذين كفروا) لشهادة العذاب (وقيل) وقالت خزنة
 جهنم لم (هذا) الوعد والعذاب (الذى كنتم به) فى دار الدنيا بوقوعه (تدعون) تطلبونه وتستجانونه
 لظنكم انه ليس وعد صدق (قل) لم (أرايتم ان أهلكنى) أى أمانى (الله) أنا (ومن مى) من
 عياده المؤمنين (أورجنا) فأحرأنا (فنحجر) ينحى (الكافرين) ان متنا وأحيينا (من عذاب)
 عقاب (أليم) مؤلم وهو جواب لقولهم تتربص به رب النون (قل) أيها النبي لم (هو الرحن) الذى
 بأنواع نعمه غركم ودعاى لكم اليه (آمنابه) كوجاهة من عنده (وعليه) لو كانا بكفايته فلا نافع
 غيره ولا ناصر غيره (فستعلمون) عند معاناة العذاب (من هو) منا ومنكم (فى ضلال) وحيد عن

من قبلهم فكيف كان تكبر
 أولم روالى الطير فوقهم
 صافت وبقيضن ما يمكن
 الالرحن أنه بكل شئ يصبر
 أمن هذا الذى هو جند
 لكم ينصركم من دون
 الرحن ان الكفرون
 الا فى غرور أمن هذا الذى
 يزقكم ان أسك رزقه
 بل جوا فى عنو وتشور أفن
 عنى مكبا على وجهه أهدى
 أمن عنى سوا على صراط
 مستقيم قل هو الذى أنشأكم
 وجعل لكم السمع
 والابصار والأفئدة فليلا
 ما تشكرون قل هو الذى
 ذرأكم فى الارض واليه
 تخشرون ويقولون متى
 هذا الوعد ان كنتم صادقين
 قل انما العلم عند الله وانما
 أنا نذير مبين فلما رآوه
 زلفه سبئت وجوه الذين
 كفروا وقيل هذا الذى
 كنتم به تدعون قل أرايتم
 ان أهلكنى الله ومن مى
 أورجنا فنحجر الكافرين
 من عذاب أليم قل هو
 الرحن آمنابه وعليه توكلنا
 فستعلمون من هو فى
 ضلال

العلی (مبین) یزد (قل) لم (أرأیت) عسکر المکذبین (ان أصبح) ذاب یوم (ماؤکم) الذی به قیام
أبدانکم وصلحوا وھو من أشرف نعمہ علیکم (غور) غارت فی الأرض لانتاہ الذل (ھن) ای فھل
ثم الغیراۃ (بأینکم ماء) تقوم بہ فیتکم (مبین) جلق رب التناول ووردی الخدین أن یقول
القاری: یمسحین القرب المالین وعند ابن مردودہ عن ابن مسعود أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال سورۃ تبارک ھی المناقنہ عذاب القبر وعد الطغراف عن أس أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال سورۃ من القرآن ما ھی الا لا تون بأینہ خاصۃ من صاحبۃ حتی أدخلتہ الخنثوی نبارک

(سورة ن مكية وهى
اثمان وخسون آية)

[illegible]

﴿سورة ن مكیة اثنان وخسون آية﴾

[illegible]

بالزناهم) أي أهل مكة لم يجمعوا واتصفتوا اختبرناهم (كابلونا) أي كما اختبرنا (أصحاب) أهل (الجنة)
 البستان الذي كان دون منامة بفرسخين وكان لرجل صالح ينادي القراء وقت الصرام وينغمهم منه
 منافع كثيرة فلهذا مات قال بنوه أن فطما كان يعمل أبو ناسق علينا الامر (إذا قسموا) حلقوا
 (ليصير منها) يقطعنها (مصبين) وقت الصباح (ولا يستنثون) أي لم يقولوا إن شاء الله (فطاف
 عليها) أي على تلك الجنة (طاف) نازقا فوقها لا (من) بلاد (ربك) الذي يثقه (وهم) أي
 أصحاب الجنة (ناثون) جعلنا حالية (فأصبحت) أي جنتهم (كالصريم) كالبلستان الذي صرم
 (فتنادوا) نادى بعضهم بعضا (مصبين) لما أصبوا (أن اغدوا) اخر جوا غدوة (على حرككم)
 ذراعتكم (ان كنتم) طما (صارمين) طالين هذا المرة (فانطلقوا) ذهبوا إليها (وهم يتخافتون)
 يتشاورون بينهم (أن لا يدخلوها) الضمير راجع للجنة وقرئ بطرح ان (اليوم) في هذا اليوم
 (عليكم مسكين) أي لا يمكن من الدخول فيها ولا يتبع منها على مراده (وغدوا) لصبرها (على
 حود) ومنع لها كين من دخولها (قادرين) في زعمهم على ذلك (فلساروها) مفرقة سوداء
 (قالوا) أنا عن طريقها (الضالون) وما هي جنتنا فلما حققوا انها هي وما حل بهم عقوبة من الحق
 لعلى قالوا (بل نحن) بما فعلناه (محرمون) عقدا نأمر جنتنا (قال) لهم (أوسطهم) أفضلهم
 وأعلمهم (ألم أقل لكم) خوفنا عليكم من مثل هذا (لولا) هلا (تسبحون) تستثنون من تقولوا ان
 شاء الله (قالوا) أولئك أصحاب الجنة (سحان ربنا) يزعمون عن الظلم وأقروا على أنفسهم به (أنا كنا
 ظالمين) لنعلم المساكين حقهم (فأقبل بعضهم على بعض) لما رأوا ما حل بهم (يتلاومون) يلامون
 البعض البعض البعض لتخفي عن المساكين ومنعهم حقهم وعدم الاستثناء (قالوا يا ربنا) هلا كنا (أنا
 كنا) بفعلنا هذا (طاعين) متعدين عند الله (عسى) بركة تو بنالوا عتافنا بخصايانا (ربنا) التواب
 على من تاب إليه (أن يبدلنا) وقرئ مشددا (خيرنا) أي من تلك الجنة (أنا إلى ربنا) للتعرض
 بأبواب العطاء (راغبون) راجعون عفو موعوده رفيع روي ما دلوا به برامنها (كنكك العذاب)
 أي مثل ما فعلنا بهم فقل بمن حالف أو امرنا (ولعذاب) انتقامنا في النار (الآخرة) أكبر أسد
 وأعظم من هذا (لو كانوا) معتر المرصين لنا (يعلمون) بما أعدنا لهم (ان للفقير) المتعالي
 لأوامر الحق المجتنبين لشواهي (عند ربهم) في الآخرة (جنت السم) والعار إلى وجهه الكريم
 ولما زات هذه الآية قال بعض كفار قريش ان كان ما تقولون حقا فإنا لنأفي الآخرة أكبر ما لكم
 فأمر الله (أفجعل المسلمين) في العطاء لدينا (كالمجرمين) المرصين لنا أولئك لم غاية الرحمة
 وعذوبة لهم أشد النعمة (المالك) أهل العقول العاسدة (كيف تمكدهون) بئله هذا وهو حبل
 المسى كالفسن (أم لكم كتاب) رزق من عند الله (فيه) أي في ذلك الكتاب - (تدرسون)
 تقرأون (ان لكم فيه) أي في ذلك الكتاب (المخبرون) أي ما غفروا ونسيتون (أم لكم
 أيمان) وعبود وكدة (سلينا) لازمة لا إيمان (بالف) في غاية التأكيير قرئ بالسبب (ال
 يوم القيامة) لا تنقطع ولا تنفسي (ان لكم) مشرنا كما في: أهوانكم (لما تمكسون) وفي
 هذا جواب القسم لأن معنى أم لكم أي: ان علينا أي أم أقمنا لكم (سليم) أي إلى (أبهم) أي

بالزناهم كما يولوا أصحاب
 الجنة إذا قسموا
 ليصير منها مصبين ولا
 يستنثون فطاف عليها
 طاف من ربك وهم
 ناثون فأصبحت كالصريم
 فتنادوا مصبين أن
 عدوا على حرككم ان كنتم
 صرمن فانطلقوا وهم
 يتخافتون أن لا يدخلوها
 اليوم عليكم مسكين وغدوا
 على حود قدرين فلما
 رأوها قالوا أانا الضالون بل
 نحن محرمون قالوا وسطهم
 ألم أقل لكم لو لا تسبحون
 قالوا سبح ربنا أنا كنا
 ظلمين فأقبل بعضهم على
 بعض يتلاومون قالوا ربنا
 أانا كنا ظالمين
 أن يبدلنا خيرنا ما أنا إلى
 ربنا رغبون كذلك العذاب
 ولعذاب الآخرة أكبر
 كانوا يعلمون ان للفقير
 عند ربهم جنت النعم
 أنفع للمسلمين كالمجرمين
 ما لكم كيف تحكمون أم
 لكم كتب فيه تدرسون
 ان لكم فيه المخبرون
 أم لكم أيمان علينا بالغة
 يوم القيامة ان لكم لما
 تحكمون سلمهم أجمع

بذلك زعيم لهم شركاء
 فليأتوا بشركائهم ان
 كانوا صدقين يوم
 يكشف عن ساق
 ويدعون الى السجود فلا
 يستطيعون خشعة ابصرهم
 زهقهم ذلة وقد كانوا
 يدعون الى السجود وهم
 مشركون فذري من يكنس
 هذا الحديث يستدرجه
 من حيث لا يعلمون وأمل
 لهم ان كيدي مشين أم
 تسلمهم جوافهم من مغرم
 متقلون أم عندهم الضيق فهم
 يكتبون قصير الحكم ربك
 ولا تكن كصاحب الخوت
 اذا نادى وهو مكطوم لولا
 أن تدارك نصمة من ربه
 لتبذل العراء وهو مذموم
 فاجتنبه ربه فجعله من
 الصالحين وان بكاد الذين
 كفروا ليزلقونك بابصرهم
 لما سمعوا الذكرو يقولون
 انه لجنون وما هو الا ذكر
 للمبين

سورة الحاقة مكية وهي
 اثنتان وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 الحاقة ما الحاقة وما أدرك
 ما الحاقة كذبت ثمود عاد

أى المكذبين (ذلك) لك كوبر (زعم) كليل (أم) بل (لم تركه) يثبون جسمي أمهم
 (فليأتوا) معشر المكذبين (بشركائهم) الذين كانوا يسجدونهم من دون الله (ان كانوا) في
 ادعائهم للشركة (صادقين) عقيين واذا ذكر (يوم يكشف) وقرى يكشف البناء لفاسل (عن
 ساق) وهو مثال لشدة تخطب والمهل الحاصل في ذلك اليوم (ويدعون) ويؤمرون (الى
 السجود) فله سالى (فلا يستطيعون) وذلك لتكذيبهم وحدايته وكنابه ولبية (ناشعة)
 ذليلة خاضعة (أبصارهم) جمع نصر (ترهقهم) تلحقهم وتضاهم (ذلة) ذل (وقد كانوا) الكفار
 والمنافقون (يدعون) في دار الدنيا (الى السجود) للحس (وهم سامعون) قادرون عليه ولم
 يسألوا اليه فما فهم افة على ذلك عدم القدرة هناك (فترى) دعى (ومن) أى والذى (تكتب)
 ولم يؤمن (بهذا الحديث) أى القرآن (ستسترجعهم) بلهم لهم في العذاب بولوا الآلاء عليهم
 واسترجعهم في نعمتكم أخذهم قليلا قليلا (من حيث لا يظنون) لا يشعرون وهذا من أعظم
 مكر الله تعالى (وأمل) أمهل (لم) للمكذبين (ان كيدي) بطش واتقامى (مشين)
 شديد لا يطاق لمن عصى وأدبر من اخلاقي (أم) بل (تألم) على ارشادك لهم الطريق القويم
 والهدى المستقيم (أجر) جزاء على ذلك (فهم) المكذبون (من مغرم متقلون) من العطاء الذي
 يجازونك به على هدايتك لهم لاحاشا ذلك لم يكن منك (أم عندهم) معشر الاعداء (الغيب) أى
 علم الغيبات (فهم يكتبون) ويملون منه ما لا يعلمون (قاصبر) كاصبر من قبله من الرسل (لحكم
 ربك) وابشاه لك بتكذيبهم اياك (ولا تكن) أيها الحبيب (كصاحب الخوت) وهو نبي الله
 ذوالنون (اذنادى) أى دعا به (وهو) في بطن الخوت بقوله لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
 الظالمين (مكطوم) ملاءم غيا وتعا بما هو فيه (لولا أن تدارك) وقرى تداركته أى أدركته (نصمة)
 من ربه) بتوفيقه فتوبة واعطاه النبوة (لند) لطح (بالراء) الارض الخالية من الاشجار
 (وهو مذموم) لكن لما تاب وأقبل على الله وتضرع اليه لم يكن مذموما وقد اقال تعالى (فاجتنباه)
 أى اختاره (ربه) للنبوة والمكانة العلية (جعله) الله به (من) عباده (الصالحين) أنبياءه
 المحبوبين (وان بكاد) يقرب (الذين كفروا) بالله وآله وبك (ليزلقونك) بفتح الياء ووضعا
 (بابصارهم) الزائفة عن الحق (لما سمعوا) منك (الذكر) القرآن تعظم به من عند الحق
 (ويقولون) لغوايتهم وبصمهم عن عناية الله (انه) الضير راجع لنبى صلى الله عليه وسلم (لجنون)
 وما علموا أنك اصدق الفالين وأعقل الخلق أجمعين (وما هو) أى الكتاب العزيز (الا ذكر)
 موعظة وهداية (للمالين) الخلق

سورة الحاقة مكية وهي إحدى وأثنتان وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحاقة (الساعة التي يحق فيها الجزاء على الاعمال والحساب) (ما الحاقة) أى
 ما شاهدها وما فيها من البطش الشديد (وما أدراك) وما أعلمك (ما) أى شئ (الحاقة) عظيمة
 الشأن لشدة ما فيها من تحلى غضب الجبار وادخاله للمكذبين النار (كذبت ثمود) قوم صالح (وعاد)

قوم هود (بالفارسية) التي يفرع قلوب الحملاتى هوها (فاما هود) الله كورون (فاهلكوا)
 أخذوا (بالفارسية) بالصيحة الشديدة الجوارزة اخذوا بسبب طغيانهم (واما عاد) المكذبون
 لرسلهم (فاهلكوا) اخذوا (رجح) هبوب (صرصر) صوتها شديد (عانية) عصفها شديد
 (سخرها) ساطها (عليهم) اى حل على (سبع ليال) كذلك (عانية ايام) اولها يوم الاربعاء
 لثمان خاون من شوال واخرها يوم الخميس خمسة عشر منه (حسوما) متتابعات (فترى) فتنظر
 (القوم) عاد اقوم هود (فيا) من شدتها هلا كما (صرعى) مصروعين (كانهم) فى صورة
 اهلاكهم (اعجاز) اصول (تخل) جمع نخلة (خاوية) فارغما كولة اجوافها (فهل ترى)
 فهل تبصر ايها الصبر (لم) لعاد (من باقية) من احدى بقايتهم وهذا جزء من كفر بلا احد المجيد
 وانكر عذابه وحسابه الشديد (وجاء فرعون) عذرا لالهالك (ومن قبله) اى ومن معصين
 أممها به الجبارية وقرئ ومن معصين قبله يسكن الباء اى من تقدم من الامم الماضية (والمؤتفات)
 قوم لوط وقرئ (بناطلة) بالفعلة التي هي الخليفة (فصوا) كل من الامم السابقة (رسول
 ربهم) الذى ارسله اليهم (فاخذهم) اهلكهم ربهم (أخذ قراية) شديدة الهلاك (انما) أن
 (طغى) تجاوز حده (الماء) المأمور بنزوله لافراق الدنيا (جئناكم) آياه كبرياتهم فى صلاحهم (فى
 الحاربية) سفينة نوح (لتجملها) تلك الواقعة التي هي انجاء المؤمنين واهلاك الكافرين (الكم)
 تذكرة) غلة تذكرون بها وتطون بها (وتجملها) وتحفظها وما فهمان الاعتبار وقرئ وتعلمها
 يسكن العين (أذن واعية) حافظة لاسمه (فاذا نفخ) نفخ اسرافيل (فى الصور) القرن
 (نفخة واحدة) اى النفخة الاولى (وجمات) رفعت (الارض) بعضها الى بعض (والجبال) معها
 (فدكتا) اى الارض والجبال (دكة واحدة) بان اسطت وصارت ارضا مستوية لا اعوجاج فيها
 ولأمت (في يومئذ) حينئذ (وقعت) ظهرت (الواقعة) الشديدة الوقوع (وانشقت السماء)
 وصارت ابوابا وبوا (فهبى) اى السماء (بوءت) فى ذلك اليوم (واهبى) صعيقة (الملك)
 المفسود الجلس (على أرجائها) حوائب السماء (ويحمل عرش ربك) الذى فيه السموات والارضون
 كتحفة ملعة فى فلاة (هوفهم) فوق الملائكة (يومئذ) يوم القيامة (غاية) فى الحديث انهم اليوم
 أربعة فاذا كان يوم القيامة ابداهم اربعة احرى (يومئذ) اى فى ذلك اليوم (تعرضون) على
 الله تعالى للحساب فاذا ما سبك (لا تخفى منكم) عليه سبحانه وتعالى (ساقية) ما تنزهون وما تخفون
 (فأما من) من العباد (أوفى) أعطى (كتابه) حقيقة أعماله (عنه) اى فى بده التمس (فيقول)
 ذلك الصدق اؤمن (هاؤم افرنا) اى خسر افرنا (كتابه) الذى فيه حسنى وسى فى (انى
 غنات) أبيت (اى ملاق) فى هذا الكتاب (حسابه) وجزائى على ما عملت (وهو) هذا
 المؤمن (فى عيشة راضية) ذات رضاء وحاله مرضية (فى جنة عالية) مرتفعة (قرفه) اى غمار
 ابدسه (داسة) قريبة التناول يقول الله تعالى المؤمنين (كنوا) من أنواع الاطعمة الفاخرة
 (واثر نوا) من جلوه هذه الاثمار الحاربية (هنيئا بما اتيتم) اى بما منتم من الاعمال الصالحة
 (فى الايام الحانية) فى أيام الدنيا (وايمن) هو ابد الكافر (أوفى) أعطى (كناد) اى الذى

بالفارسية ما هو وفاهلكوا
 بالفارسية ما عاد فاهاكوا
 ربح صرصر عانية سخرها
 عليهم سبع ليال وغنية ايام
 حسوما فترى القوم فيها
 صرعى كأنهم أعجاز نخل
 خاوية فهل ترى من من
 باقية وجاء فرعون ومن
 قبله والمؤتفات بالخطئة
 فصوا رسول ربهم
 فأخذهم أخذ قراية انما
 لطف الماد جلنكم فى الحاربية
 لنعملها لكم تذكرة
 وتعيها أذن واعية فاذا نفخ
 فى الصور نفخة واحدة
 وحملت الارض والجبال
 فدكتا دكة واحدة فيومئذ
 وقعت الواقعة وانشقت
 السماء فهبى يومئذ واهبة
 والملك على أرجائها ويحمل
 عرش ربك فوقهم يومئذ
 ثمانية يومئذ تعرضون
 لا تخفى منكم غافية فأما
 من أوفى كتبه يمين
 ويقول هاؤم افرنا واكنبه
 فى ذلك اى فى محاسن
 فهو فى عيشة راضية فى
 جنة عالية فطوبى له دانية
 كنوا واسر بوا هنيئا
 أسأتم فى الايام الحانية
 وأما من أوفى كتبه

فيه ما شئت (بشيء) أى بيده الشهاب (فيقول) حين يرى عليه (بالشيء) أى (أدب) لم
أعط (كتابه) الذى رأى فيه ما يسوءه (ولم أدب) ولم أعلم (ما صاب) على الأصحاب التى
صدرت منى (بأيتها) موتى التى فى حياة الدنيا (كانت) هى (القاضية) التى بها اقتضا أمرى
فلم أبت بعدها الوقوع فى العذاب الشديد والويل والتنكيل (ما أفنى عني) ما غنى في هذا اليوم
(ماليه) وكثرته الذى جتمع من حل وسوم (هلك) ذهب (عني سلطانيه) قدرى ونجبري يقول الله
لنخرنه (خبره) أخذ ابنه (ففلوه) اجعلوا فيه الاغلال (ثم اجمعهم) تاربهم (صلاه) أدخلوه
(ثم فى سلسلة) من سلاسل جهنم (ذرعها) بذراع لك (سبعون ذراعاً) فى طولها (فاسلكوه)
تدخل من فيه وتخرج من دبره (انه) الضير راجع للكافر (كان) فى حياته الدنيا (لا يؤمن)
لا يصدق (بالله العظيم) وما جاء من عنده (ولا يحض) أى ولا بحث (على طعام) الطعام
(المسكين) فى سبيل الله (فليس له) لهذا الكافر الذى لا بحث على الاتفاق فى سبيل الله فضل من
أن يخرج شيئاً من ماله (اليوم) فى هذا اليوم (هنا جيم) صديقي قريب بنفعه (ولا طعام)
أى ولا أكله (الامن غلين) صديق أهل النار (لا يأكله) الضير راجع الى المسلمين
(الاخاطئون) الكافرون وقرئ: خاطئون بالياء وقرئ: خاطئون بدون الياء (فلا أقسم)
لوضوح الامر أو أقسم تعالى (بما تبصرون) ترون (وما لا تبصرون) وما لا تعلمون من
الكائنات وفيه شمول للخالق والمخلوقات (انه) أى القرآن (اقول رسول) الذى صلى الله عليه
وسلم ما فقه عن الحق (كريم) على الله (وما هو) أى القرآن (يقول شاعر) يقول الشعر
(قليل ما مؤمنون) أى أقلنا مؤمنون به (ولا القرآن) قول كلهم (الذى يسلك على المنيات
بالنجوم ونحوها) (فلا يلامد كرون) أى أقلنا ننظره فى الامر وتفكرون فيه فتعلمون أنه
حق من عند الحق (تزيل) أى القرآن يزل (من رب العالمين) هداية عباده أجمعين (ولو تقول)
أى لو قال النبي صلى الله عليه وسلم (عليها) ما لم تأمره (بعض الاقوال) شيئاً قليلاً غير الذى أمرناه
به (لاخذنا منه) الضمير راجع الى الله صلى الله عليه وسلم (بأهين) يهينه (ثم أقطعنا) بتنا (منه)
الوثنان) نياط القلب وهو عرق متصل بالقلب اذا قطع يموت منه الانسان (هاسمكم) معسر العباد
(من أحد) عظيم أو فخر (عنه) أى النبي صلى الله عليه وسلم (ما جزين) مججزنا عن ذلك بل
هو الصادق الذى لا يقول عن الله الا ما أمره به كما يشهد له قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا رسى
يوحى (وانه) أى القرآن (لندكرة) موعظة (للتقين) تخميمهم بالله كل لكثرة اتفاههم به
(واما لنهم) من حالكم ومقالكم (أن منكم) معسر العباد (مكذبين) بأنه كلام رب العالمين
(وانه) أى القرآن (محسرة) أى ندامة (على الكافرين) كما هو هداية المؤمنين (وانه)
أى القرآن (لحق اليقين) أى الحق الذى من عند الله يقيناً لا شك فيه (فسحق ما هم وبك)
أى زهدك عما لا يليق به (العالم) العالم بعلمته فوق العباد المؤمنين الماهلك للكثرة
والفجيرة والوالدان

بشيءه فيقول يلقي
لم أدب كتبه ولم أدب
ما صاب به يتنا كانت
القاضية ما أغنى عني
ماليه هلك عني سلطانيه
لنخرنه خبره أخذ ابنه
ففلوه اجعلوا فيه الاغلال
ثم اجمعهم تاربهم صلاه
ادخلوه ثم فى سلسلة
من سلاسل جهنم ذرعها
بذراع لك سبعون ذراعاً
فى طولها فاسلكوه
تدخل من فيه وتخرج
من دبره انه الضير راجع
للكافر كان فى حياته
الدنيا لا يؤمن لا يصدق
بالله العظيم وما جاء
من عنده ولا يحض على
طعام الطعام المسكين
فى سبيل الله فليس له
لهذا الكافر الذى لا بحث
على الاتفاق فى سبيل الله
فضل من أن يخرج شيئاً
من ماله اليوم هنا جيم
صديقي قريب بنفعه ولا
طعام أى ولا أكله
الامن غلين الضير راجع
الى المسلمين الاخطئون
الكافرون وقرئ: خاطئون
بالياء وقرئ: خاطئون
بدون الياء فلا أقسم
لوضوح الامر أو أقسم
تعالى بما تبصرون وما
لا تبصرون وما لا تعلمون
من الكائنات وفيه شمول
للخالق والمخلوقات انه
أى القرآن اقول رسول
الذى صلى الله عليه وسلم
ما فقه عن الحق كريم
على الله وما هو أى
القرآن يقول شاعر
يقول الشعر قليلاً ما
مؤمنون أى أقلنا
مؤمنون به ولا القرآن
قول كلهم الذى يسلك
على المنيات بالنجوم
ونحوها فلا يلامد كرون
أى أقلنا ننظره فى الامر
وتفكرون فيه فتعلمون
أنه حق من عند الحق
تزيل أى القرآن يزل
من رب العالمين هداية
عباده أجمعين ولو
تقول أى لو قال النبي
صلى الله عليه وسلم
عليها ما لم تأمره
بشيئاً قليلاً غير الذى
أمرناه به لاخذنا منه
الضمير راجع الى الله
صلى الله عليه وسلم
بأهين يهينه ثم
أقطعنا بتنا من
الوثنان نياط القلب
وهو عرق متصل
بالقلب اذا قطع
يموت منه الانسان
هاسمكم معسر
العباد من أحد
عظيم أو فخر
عنه أى النبي
صلى الله عليه وسلم
ما جزين مججزنا
عن ذلك بل هو
الصادق الذى لا
يقول عن الله الا
ما أمره به كما
يشهد له قوله
وما ينطق عن
الهوى ان هو الا
رسى يوحى
وانه أى القرآن
لندكرة موعظة
للتقين تخميمهم
بالله كل لكثرة
اتفاههم به
واما لنهم من
حالكم ومقالكم
أن منكم معسر
العباد مكذبين
بأنه كلام رب
العالمين وان
ه أى القرآن
محسرة أى
ندامة على
الكافرين كما
هو هداية
المؤمنين وان
ه أى القرآن
لحق اليقين
أى الحق الذى
من عند الله
يقيناً لا شك
فيه فسحق ما
هم وبك أى
زهدك عما لا
يليق به العالم
العالم بعلمته
فوق العباد
المؤمنين
الماهلك
للكثرة
والفجيرة
والوالدان

(بسم الله الرحمن الرحيم سأل دعا سائل) داع (صدا) من الله (واقع) لاشك في وقوعه
(للكافرين) أي على الكافرين وهو النضرين الحرت حيث قال الله أن كان هذا هو الحق من عندك
فأعطر علينا بجماد من السماء وألقنا بذاب أليم (ليس له) أي العذاب (دافع من الله) يرده (ذي
المارج) أي المصاعد والمرتجات التي يصرج فيها المؤمنون في سلوكهم أو مراتب الملائكة أو
السموات (تصرج) أي تصعد (الملائكة) عباده المكرمون (والروح) جبريل أو خلق أعظم
من الملائكة (إليه) أي إلى العرش (في يوم) أي ذلك اليوم (كان مقداره) أي الزمان الذي
يغدر فيه مقدار (خسين ألف سنة) من سني الدنيا ليقطعوا هذه المدة في يوم لو مرض أن الإنسان
يقطعه لمقطعه في خسين ألف سنة لأن ما بين أسفل العالم وأعلى شرفات العرش خسين ألف سنة
وهذا يوم القيمة طوله النسبة للكافرين وأما على المؤمنين ففيه مقدار يوم البقي في شعب الإيمان
عن حديفة أن الله تعالى يخفف على من يشاء من عباده طول يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة
(قاصر) أيها النبي (صبراحيلا) ليس به استعجال وهذا قبل الأمر بالجهاد (انهم) الكفار
(برونه) الضمير ليوم القيمة (صدا) لا يقع (وزناه) إلى الوقوع (قريبا) فإن كل ما هوأت
قرب (يوم يكون) أي تقع (السماء) أي السموات (كلهن) أي كالحساس القباب (وتكون
الجبال) كالجبال (كالهين) أي الصوف المصوغ (وليسأل حليم) قريب (حجبا) قريبا لتل كل
واحدة منهم بنفسه عن الآخر (يصير دهم) أي يرى بعضهم بعضا يتعارفون ولا يتسكعون لمهامهم فيه
من الاشتغال (بود) تنقضي (الحجر) الكافر (بو) هي أي أن (يعتدي) يحصل هذه له (من
عذاب بود) يوم القيمة وقرئ يذوق عذاب ويبس يومئذ (سديه) أولاده (وصاحته
وأخيه) الذي هو أقرب الناس وأحبهم إليه (وهصيله) عشرين ألفه منهم (التي تزويه) عصا
إليها في السبب في الشدائد (ومن في الأرض حبيبا) من الخلائق (ثم نخسه) من ذلك العذاب
ويكونون له عذاب (كلا) ليس كذلك أي لا يعجبه شيء من هذه ولا يكون له عذاب (إنهم) أي
النار (أطلى) من أسماء حريم لها تطلق أي اسم على الكفار (رائعه) ورائع رائعا العيب
(لشوى) جمع شواة وهي حلقة الرأس (تدعو) تدعو الكافر والذوق كلاً منهم باسمه
وهو إلى التي ولما قال (من أدرك) عن الله (وتولى) عن مائتة (وحد) المال (فأوصي)
خلفه في وعاء ولم يخرج حتى ألقاه في أوجعه عليه (إن الإنسان خلق) محمولا على هذه الدلائل
الآتية وهي كونه (هالوا) شديداً اسمرحوا لدليل الله (رأه) (أما) (الامر) الأمر
(جوعاً) كثير الخزع (وأداسه) أصابا (الحير) السهوه والبال (مدراً) لا يخرج
حتى الله (والإلهي) المؤمنين فأنهم أصرح الله بهم هذه الحالة سور الآء أن (الذين هم على
صلاتهم) صلواتهم (دانوا) عاشقون لا يشعرون عنها شيء (والذين في أولاهم) إلى
جمعها رحمة طيب (حق) لله (معلوم) كلاً كآة وعض الصدقات (السائل) أي دعاون

هو وهو المارج بكية
وهي أربع وأربعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
سأل سائل بصدا
واقع للكافرين ليس له
دافع من الله ذي المارج
تصرج الملائكة والروح
إليه في يوم كان
مقداره خسين ألف سنة
قاصر صرا جيلا أنهم
يرويه بعيدا وزنه قريبا
يوم تكون السماء كالحيل
وتكون الجبال كالهن
ولا يسئل حليم حبا
يصير ونهم بود الحجر
أو يعتدي من عذاب بود
عليه ويهتد وأخيه
وهي التي تزيه ومن
في الأرض جميعاً يندبه
كلام الله الطي راحة للشوى
لذو من أدروا تولى وحسن
فأدوى إن الإنسان خلق
هالوا إذا مسه التنزي
حزونا وأداسه الحبير
مؤوا لا الهلن الذين هم
على صلاتهم لا يؤنون والآء
في أمولهم حق معاهم السائل

يوم الدين والذين هم من
عذاب وهم مشفقون
ان عذاب وهم غير
مأسون والذين هم
لقرابينهم حفظون الاعلى
أزوجهم أو مملكت
أمنهم فاتهم غير مملوكين
أشقى وراء ذلك فأولئك هم
العادون والذين هم
لأمتهم وعهدهم رعون
والذين هم بشهدتهم
قائمون والذين هم على
صلاتهم يحفظون أولئك
في جنت مكرمون قال
الذين سكروا قبلك
مطعمين من الجن وعن
النمل عزير أطلع كل
امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلاً ما خلقهم
على علمهم فلا أقسم رب
المشرق والمغرب أنا
أقدرون على أن نبذل
خيبراً منهم وما نحن
بمسوقين ففرهم غوصوا
ويصوبوا حتى بقوا يوم
الذي يوسعون يوم
يخرجون من الاجداث
سراعا كأنهم الى نصب
بوفضون خشفة أبصرهم
ترهتهم ذلك ذلك اليوم
الذي كانوا يعدون

سورة نوح عليه السلام
مكية وهي ثمان وعشرون
آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أنا نزلناه بالقرآن

الاسفل (والنور) الذي لا يزال قائمهم لظن الناس بخلقهم (والذين يصدقون) بالعلمهم
وتنبأ أنفسهم وصرف أموالهم أي فطهم ذلك تصديق (يوم الدين) أي يوم الجزاء على الأعمال
(والذين هم من عذاب وهم) وخشية اتقاهم (مشفقون) خائفون على أنفسهم
(ان عذابهم) الذي لا يأمن مكره الا القوم الخاسرون (غير مأمن) لا ينفق لبيد أن يأمنه وان
بالغ في الطاعة (والذين هم لفرجهم) جمع فرج (حافظون) أي يوصونتها من مباشرتها حرم الله
عليهم (الاعلى أزواجهم) التي أحلها الله لهم بالمقد (أو مملكت أيمانهم) من السراري بالشراء
وبه (فاتهم) في مباشرتهم الذكورات (غير مملوكين) أي لا عقاب عليهم في ذلك (فغابتهم)
طلب (وراء ذلك) أي غير ذلك (فأولئك) في طلمهم (هم العادون) للتعديون الحدود (والذين هم
لامانهم) وقرئ لآمانهم بالتوحيد (وعهدهم) الذي عهدوا الله عليه (راعون) حافظون
(والذين هم بشهاداتهم) وقرئ أيضاً بالأفراد (قائمون) يقيمونها ولا ينكرونها ولا ينفقونها
(والذين هم على صلاتهم) أي على صلواتهم (يحافظون) أي يدعون أدامها في وقتها (ولئك)
المستقن وهم المؤمنون (في جنات) وجوارق قدس (مكرومون) شواب الله العظيم وحسن لظلال
وجبه الكريم (فل الذين كفروا) أي ما بالهم (قبلك) حولك (مطعمين) مدبين النظر اليك
(عن الجن) بمنك فريق (و) كذلك (عن السبل) تمالك (عزير) جاعات حلقا حلقا
يستزجون به وبأصحابه يقولون لن دخل هؤلاء الجنة فلندخلها قبلهم (أطلع كل امرئ منهم) بلا إيمان
بأنه ورسوله (أن يدخل جنة نعيم) وهذا انكار لقرطهم ان كان ما حول حمال كونه أكل فلأنهم
فيها كافي الدنيا (كلاً) ردع لهم في جنت (اننا خلقناهم) أوجدناهم (مما كانوا) من
فضة قدره لا تناسب عالم القدس ولا جيل حضرات الانس فان لم يقبل على الله الطاعة الكاملة
وتخلف بالاخلاق الاخلاقية لانه لم يكن أهلاً لوصول هذه الدرجات العاضلة (فلا أقسم) أقسم الحق
(رب) نفسه تعالى (المشارق والمغرب) والكواكب النيرات (انا قادر) على أن يرسلهم
(و) (نبذل) ونعطي دنيا (خيبراً) خاة أمثل (منهم) وما نحن (بمسوقين) بدلو بين
(ففرهم) دعهم (غوصوا) في باطلهم (ويلعبوا) في دنياهم (حجربا فوا) يلقوا (يوم الذي)
فيه (يوسعون) العذاب وهو (يوم يخرجون) يمشون (من الاجداث) من قبرهم (سراعا)
مسرعان (كأنهم الى نصب) نفي منصوب من علم أو أيقونة نصب بضمتين رذئ تصم النون
وسكون الصاد (يوسعون) خاشعة ذليلة (أصغرهم) جمع يصغر (رحمهم) تغشاهم
(ذلة) أي يوسعون أن يوسعوا أصغرهم لثقتهم (ذلك اليوم) يوم الله (الذي كانوا) هم
(يوسعون) يفي ذلهم

سورة نوح عليه السلام مكية ثمان وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) أنا نزلناه بالقرآن (الرفيع) أن ذل الله
(أن ذل الله من ذلنا) سب كبره (عذابهم) يلقوا (يوم الذي) آخر

أن يوسعونك من هذا اليوم

هذاب النار (قال) نوح (يا قوم اني لكم من الله (مذمومين) بين الانذار (ان اعبدوا الله) وحده لا شريك له (واقوه) وخافوا من عقابه (واطيعون) فبادعوتكم اليه من الايمان بالله (بغفر لكم) ان آمنتم به (من) تبعية (ذنوبكم) سياتكم (ويعزكم) بالهدى (الى اجل مسمى) وهو اقصى ما قدر لكم بشرط الايمان والعدا (ان اجل الله) لكم بان يعذبكم ان لم تؤمنوا (اذا جاء) على الوجه المقدر به اجلا (لا يؤخر) عنكم (لو كنتم تعلمون) ما في ذلك اليوم لاختتم في الايمان (قال) نوح (رب اني دعوت قومي الى الايمان بك (يلسا) في الليل (ونهارا) أي في النهار (فلم يردهم دعائي) الى الايمان بك (الافرا) قورا عن طاعتك وادبار اعني (واني كلما دعوتهم) الى الايمان اخالس (لتغفر لهم) ذنوبهم (جاءوا اصابعهم) جمع اصبع (في اذانهم) أي سدوا سامع اذانهم حتى لا يسمعوا دعائي اليك (واستشوا) أي وغطوا (اياهم) بقبايهم حتى لا يبصروني كرهان ان ينظروا الى دعائي لهم الى طاعتك (واصرروا) على الكفر (واستكبروا) على الحق (استكبارا) شديدا عظيما (ثم اني) مع ذلك (دعوتهم) الى الايمان اخالس وترك الشرك (جوارا) بأهل مصوتي على رؤس الاشهاد (ثم اني أعلنت) أعظم حرت (لهم) الهداية (وأسررت) أي وأسرت (لهم) الهداية (أسررا) أي في حال سرهم (فقلت) لهم (استمعوا) لكم (اطلوا) ففقدكم (كم) (انه كان) للتائبين القبول عليه (عقارا) لذنوبهم قبل ان يأتوا الى ادبارهم عن الله وعدم ايمانهم به والسعي لرضاه تعالى عليهم (فجاء) بالبلاء (فقال لهم بعد سرهم) بالاستغفار (برسل السماء) أي ينزل المطر (عابكم) بهذا هذا التعب الذي أنتم فيه ان أنتم (ما ارادوا) كثيرة الدور (ويعددكم) وينعمكم (لموال) كثيرة (وبين) أي رأوا ذلك انك لانهم ان أعظم متاع الدنيا (ويعمل لكم) سدا ايمانكم أيضا (جنات) سائين محتوية على أنواع الثمار والقوا كه (وبجعل لكم) أيضا (أنهارا) فيها مياه اشربون منها وتسون منها سائيتكم وحزنكم (مالكم) لانهم لا ترجون (لا تأملون) به وقارا (نطعا) فتؤمنون به فيحاز بكم عاذ كونه لكم في الدنيا قبل الآخرة ثم أخذ يذ كر لهم بعض ما يدهم على وحداية الله تعالى فقال (وقد خافكم) أنشأكم (اطلوا) بأن ينقلكم من طور الى طور من نطعة الى عطفة الى مضغة (الم يروا) تطروا وتتفكروا (كيف خلق الله) بعظم قدرته (سبع سموات طباقا) بعضها فوق بعض (وجعل المدر فيهن) والمقود ساء الدنيا (نورا) منيا (وجعل الشمس سراجا) وتشتبه بالمرآح لازالة الظلمة الليل كالبريل السراج القللام حوله (والله أنشأكم) أخرجهكم (من الارض نباتا) فانه خلق اباككم دم من زاب (ثم يمسكم) بأن تقبوا (فيها) في الارض (ويخرجكم اخراجا) يعثكم للعشر (والله جعل لكم) من يديع حكمته (الارض بساطا) بسوطة تمشي عليها (فملكوا) منها أي من الارض (سبلا) طرقا (فجا) واحدة (قال نوح رب) ارب (اهم عصوني) ولم يتبعوا امره (واتبعوا) نوحا (من لم يزد) وهو رؤسائهم (الله) ليعرفهم به (ولده) لا غترهم به وقرئ (فهم يركبون) الانسار (كفرناك) وانا (ومكروا) الزيد اعدوا حالوا (كرا) امتيا لا يجر شيا به الحبيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب المكروا خذ به والحيار فوالنار (كرا)

قال يقول اني لكم مذمومين
ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤثركم الى
اجل مسمى ان اجل
الله اذ جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ما في ذلك اليوم لاختتم في
الايمان قال نوح رب اني دعوت قومي الى الايمان بك (يلسا) في الليل (ونهارا) أي في
النهار فلم يردهم دعائي الى الايمان بك (الافرا) قورا عن طاعتك وادبار اعني (واني كلما
دعوتهم) الى الايمان اخالس (لتغفر لهم) ذنوبهم (جاءوا اصابعهم) جمع اصبع (في اذانهم) أي
سدوا سامع اذانهم حتى لا يسمعوا دعائي اليك (واستشوا) أي وغطوا (اياهم) بقبايهم حتى
لا يبصروني كرهان ان ينظروا الى دعائي لهم الى طاعتك (واصرروا) على الكفر (واستكبروا)
على الحق (استكبارا) شديدا عظيما (ثم اني) مع ذلك (دعوتهم) الى الايمان اخالس وترك
الشرك (جوارا) بأهل مصوتي على رؤس الاشهاد (ثم اني أعلنت) أعظم حرت (لهم) الهداية
(وأسررت) أي وأسرت (لهم) الهداية (أسررا) أي في حال سرهم (فقلت) لهم (استمعوا)
لكم (اطلوا) ففقدكم (كم) (انه كان) للتائبين القبول عليه (عقارا) لذنوبهم قبل ان يأتوا الى ادبارهم
عن الله وعدم ايمانهم به والسعي لرضاه تعالى عليهم (فجاء) بالبلاء (فقال لهم بعد سرهم) بالاستغفار
(برسل السماء) أي ينزل المطر (عابكم) بهذا هذا التعب الذي أنتم فيه ان أنتم (ما ارادوا) كثيرة
الدور (ويعددكم) وينعمكم (لموال) كثيرة (وبين) أي رأوا ذلك انك لانهم ان أعظم متاع
الدنيا (ويعمل لكم) سدا ايمانكم أيضا (جنات) سائين محتوية على أنواع الثمار والقوا كه
(وبجعل لكم) أيضا (أنهارا) فيها مياه اشربون منها وتسون منها سائيتكم وحزنكم (مالكم)
لانهم لا ترجون (لا تأملون) به وقارا (نطعا) فتؤمنون به فيحاز بكم عاذ كونه لكم في الدنيا قبل الآخرة
ثم أخذ يذ كر لهم بعض ما يدهم على وحداية الله تعالى فقال (وقد خافكم) أنشأكم (اطلوا)
بأن ينقلكم من طور الى طور من نطعة الى عطفة الى مضغة (الم يروا) تطروا وتتفكروا (كيف
خلق الله) بعظم قدرته (سبع سموات طباقا) بعضها فوق بعض (وجعل المدر فيهن) والمقود
ساء الدنيا (نورا) منيا (وجعل الشمس سراجا) وتشتبه بالمرآح لازالة الظلمة الليل كالبريل
السراج القللام حوله (والله أنشأكم) أخرجهكم (من الارض نباتا) فانه خلق اباككم دم من زاب
(ثم يمسكم) بأن تقبوا (فيها) في الارض (ويخرجكم اخراجا) يعثكم للعشر (والله جعل لكم)
من يديع حكمته (الارض بساطا) بسوطة تمشي عليها (فملكوا) منها أي من الارض (سبلا)
(طرقا) واحدة (قال نوح رب) ارب (اهم عصوني) ولم يتبعوا امره (واتبعوا)
نوحا (من لم يزد) وهو رؤسائهم (الله) ليعرفهم به (ولده) لا غترهم به وقرئ
(فهم يركبون) الانسار (كفرناك) وانا (ومكروا) الزيد اعدوا حالوا (كرا) امتيا لا يجر شيا
به الحبيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب المكروا خذ به والحيار فوالنار (كرا)

وقالوا لا تظن انك
ولا تظن وذا لا صوا
ولا يوث ويوق ونسرا
وقد اشوا كثيرا ولا تزد
الظلمين الاضلالا
خطيتهم اغرقوا فادخلوا
لرافم يمدوالم من دون
الله اضرا وقال نوح رب
لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا انك ان
نذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاسا كفارا
رب اغفر ولولم ي
دخل بيني وبينك وبين
المؤمنين ولا تذرنا للمؤمنين
الانبارا

كبرياش بدها على ادية نوح وعدم اتباعه (وقالوا) الرؤساء السفاهة (لا تظن) لا تتوكل (انك) انك
أى عبادتها (ولا تظن) ولا تظن عبادتك (وذا) وهو صنم كان لكتاب (ولاسوا) وهو
صنم كان لممدان (ولا يوث) صنم كان للشيخ (ويوق) صنم كان لمراد (ونسرا) صنم كان لحير
وقرى وذا وقرى يوثا و يوقا (وقد اشوا) الاصنام والرؤساء (كثيرا) يصدمهم عن الحق
(ولا تزد الظالمين) الكافرين (الا ضلالا) هلا كواضيافا (ع) أى من أجل (خطاياهم) ذنوبهم
وقرى خطيتهم (اغرقوا) فى النيا بالطقان (فادخلوا) فى الآخرة (نارا) و بش المصير (فلم
يجدوا) ملقا (لم من دون الله) أى غيره سبحانه وتعالى (أنصارا) ينعون منهم العذاب (وقال
نوح) لما قيل له انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ووالى عليهم الدعابة الى الله تعالى افسنة
الاخمين عامافا يؤمنوا (رب) يارب (لا تذر) تدع (على الارض من الكافرين) بك (ديارا)
سا كن منزل يهدها (انك ان تذرهم) تدهم بلاحاك (بضوا عبادك) بكثرة عيافهم واقترافهم
(ولا يلدوا الا فاسا) كفارا (كفارا) كافرا به سبحانه وتعالى (رب اغفر) بواسع
فضلك (ولولم ي) لولا ان متوشح ومنه مغافات ارض وكا ما مؤمنين (ولن يدخل بيني) منزلي
أرمد سجدى وأسقينى (مؤنا) أى حالة كونه مؤنا (ولمؤنين والمؤمنات) الى يوم النفع
الصور (ولا تذر الظالمين) المتعدين الحدود بكفرهم بك (الانبارا) هلا كوتديرا

سورة الجن مكية وحى ثمان وعشرون آية

ثمان وعشرون آية
(بسم الله الرحمن الرحيم)
قل أوسى الى أنه سمع
نفر من الجن فقالوا اناسمعه
قرأنا عجب يهدى الى الرشده
فأما متابه ولن نتركه برنا
أحداراً نه على جسدنا
ما اتخذ حبيبه ولا ولداؤه
كان يقول سفيها ناعلى الله
شيطلا وأنا غلطانا لن
تقول الانس والجن على
الله كذبا وأنه كان رجال
من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم عقابا
وانهم طوا كيانهم
لن يعبث الله بهم الممس

(بسم الله الرحمن الرحيم قل) أيها النبي (أوسى) وقرى أوسى (الى) أى أخبرته ما أوسى من الله (أنه
اسمع) لتراعى (نفر) نفر ما بين الثلاثة والعشرة (من الجن) جن نصيبين وكان ذلك الاستماع
بطن تحت وهو يصل الصبح (فقالوا) حين رجوع القومهم (اناسمعه) في ذهابه اسم (قرأنا)
كتابا (عجبا) في فصاحتهم وطافه معاتبه وحسن نظمهم (يهدى) تلاتونه (الى الرشده) التوحيد
(فأما) صدقه (به) أى بالقرآن (ولن نتركه) بعد ما عانا (بر بنا أحدا) لما فهم من الدلائل
القاطعة على انفراد الحق ووحدايته (وانه تعالى) تتره (جسد بنا) جلاله وعظمته وقرى جسدنا
وجبال كسر أى صدق رب بيتنا (ما اتخذ) أى من أن يتخذ سبحانه وتعالى (صاحبة) زوجة
(ولادوا) أى وأن يتخذوا (وأنه كان يقول سمعنا) أى حادنا من مرده الجن (على الله) مولا
(شيطلا) بعد اروه سبحة صاحبة والولدي (واما نحن أن) مخففة من الثقيلة أى أنه (لن تقول
الانس) بل (د) لا تقول (الجن) أيضا حرامه (على الله كذبا) بل كنا نظلمهم عسدين فبين
لما كذبهم مسكذب الله بهم قال الله لى (وأنه كان رجال من الانس) اذا انصرفوا سيرهم ففر
(يعوذون) أى يسجدون (برجال من الجن) فقول أحدكم أعوذ بسيد هذا الولادى من شره ما
قوسه ردا الجن (وإرادى) أى ردا الانس الجن الذين استهلا بهم (وذلك) ما ما اوتوا وقالوا
... انهم لا يمس (وإرادى) أى يؤمنون (لانس) (لانس) أى الجن الذين آمنوا بربهم
... (لانس) أى انهم لم يمسوا الله ... (أرادى) رادوا (لانس) طلب الانس ان ي

لسمع (السما) الدنيا (فوجدناها) أي السماء (ملئت حوسا) أي حواسا من الملائكة (شديدا)
 قويا ينعون من استراق السمع (وشبها) كوا كبير جون بها (وإنا كنا) قبل بعثة النبي صلى الله
 عليه وسلم (لنصلنهما مقاعد) خالية عن الحرس والشب (السمع) أي لنسترق السمع (فنيسمع
 الآن) بعد البعث (بجده) من السماء (شهايا) كوكبا (رصدنا) راصدا هو لاجله ينفعه من الاستماع
 بالرجم (والاندرى) بهذه السكوا كب والخففة (أشرأر يد بمن في الأرض) بذلك (أم أراد بهم
 رجم) بهذه الحراسة (رشدنا) خيرا (وإماننا) مع شر الخن (الصالحون) الاتقياء بعد سماع كلام
 الحق من النبي صلى الله عليه وسلم (ومنا) قوم (دون ذلك) دون الموصوفين (كنا) قبل ذلك
 (طرائق) أي أهل مذاهب (قدما) متفرقة مختلفة (وإماننا) علمنا (ان) عقيقة (ان) بهزافته
 كاتبين (في الأرض) أي كنا (ولن نجيزه) ولن تقونه (دريا) هاردين منها إلى السماء ان أراد
 بنا أمرا (وإنا لاسمعنا) من النبي صلى الله عليه وسلم (الهدى) القرآن (أنتابه) بأنه كلام رب
 العالمين (فن يؤمن بر به) بخلص له التوحيد (فلا يخاف) فلا يخشى وقرى ولا يخف (بخسا) قصا
 في الجزاء على حسناته (ولاهقا) ظلمنا زيادة في سآته (وإماننا) معشر الخن (السلعون)
 المتعابون بالعبان والطاعة (ومنا العاسطون) الحامدون عنها (فأسلم) وآمن (فأولئك)
 بإسلامهم (تخرجوا) قصدوا (رشدنا) طريق هدايتهم (وإنا القاسطون) اخذوا عن طريق
 الحق (فكانوا) سب كفرهم (لهم حطب) توفعهم كما كان كفارا لاس حطب لها (وان) أي
 الشأن (لو) الجبن والانس (استغفوا) وقفوا وقفا (على الطريقة) لكنا إلى حي الاسلام
 (لأستقيناهم) سب اسلامهم (ما غفقا) أي نزلنا عليهم الطر كبر الان بدأ كثيرا للمنافع (لنستمهم)
 أي لنخبرهم (فيه) أي به نعلم كيف شكره (ومن يرض) يقول (س ذكرك به) موقعه
 بالقرآن (يسلكه) وقرى نسله انون أي ناضله (عدا ماعدا) اقايعه عليه ويعلمه (وأن
 المساجد) المواضع التي جعلت للصلاة (فان) مختصة به (فلان دعوا) فلان دعوا (مع ان) غير الله
 (أحدا) سواه وقيل المراد بالساحد الاعضاء التي يسجد عليها رجي سعة أي فلان سجدوا الا
 عبادة الله وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعين أرب
 (وانه) أي الشأن (لما قام) في العبادة (عبد الله) ككل الناس بمعا بالبودية أدهى أكر
 المذات العلى وهذا من أكل التنويه بنسب شأن المصطفى وأجل الدين عن علوقه عليه على من
 سواه من الانبياء والخلفاء (بدشوه) تصدقوا بالذليله منه رعاين يديه (كادوا) الذين اوهم
 والانس (يكونون عليه) الضمير عائذ الذي على القصد؛ وسلم (أبدا) مرهدين معا كين
 رقرى كد اللام وقرى أبدا كسجدا (قال) النبي صلى الله عليه وسلم (انما ادعوا) أعبد (ربي)
 محامه له (ولا أشرك به) في عبادته (أحدا) وليس هل له منكم يوحى تعجبكم ووجاءكم
 على حقى وقرى هل بالامراء على صلى الله عليه وسلم (هل انى لأملك) لا قدر (لكم) من الله (صرا)
 أي مدركولا شفعة (ولاولادنا) أي ولأملك لكم ان شادوا لانباء عرعى كدع باسمه وعن الحق
 باسم سبنا وسبنا اشعاروا بالمعنيين (قل ان لى خبرى) عنه (من) عفا - (الله) ان عصمت

السماء فوجدناها ملئت حوسا
 شديدا وشبها وأنا كنا
 نقعد منها مقاعد للسمع
 فمن يستمع الآن بعده
 شهيا لرصدنا وأما لندرى
 أشرأر يد بمن في الأرض
 أم أراد بهم رجم رشدا
 وإماننا الصالحون ومنا
 دون ذلك كنا طرائق
 قددا وإماننا أن لن بهز
 افق في الأرض ولن بهز
 هر بأوامنا مع الهدى
 إماننا به يؤمن ر به فلا
 يخاف بخسا ولا رهقا وإنا
 منا السلعون ومنا
 القاسطون فمن أسلم أولئك
 تخروا وارشدا وإنا لسلعون
 فكأنوا لهم حطب وأن
 لو استمعوا على الطريقة
 لأستقيناهم ما غفقا لنستمهم
 به ومن يرض عن ذكر
 ر به سلكه عدابا صرا
 وإن الله حد الله ولا ندعوهم
 الله أحد أو إله قائم بعبادته
 يدعوه كادوا الذين اوهم
 عليه لم اقل انما ادعوا ربي
 ولا أشرك به أحد اقل في
 لأملككم ضمرا ولا رشدا
 قل انى نبهينى من الله

أجلدون أجلمن دونه
 ملتحدا لا بلغا من الله
 ورسوله ومن بصر الله
 ورسوله فإن له نار جهنم
 خلدن فيها أبدا حتى إذا
 رأوا ما يؤمنون فسيقملون
 من أصف ناصرا وأقل
 عددا قل إن أدري أقرب
 ما توعدون أم يجعل لربي
 أمدا هم القيب فلا يظهر
 صلى غيبه أحدا إلا من
 ارتضى من رسول فإنه
 يسلك من بين يديه ومن
 خلفه رسدا ليعلم أن قد
 أبلغوا رسالتهم وأحاط
 بحالهم وأحصى كل شئ
 عددا

(أحد) أن أرادني الله بمخالفة (ولن أجد) ألقى (من دونه) أي فخره (بالتحدا) ملتحدا ومنعزفا
 (الابلاغ) استثناء من قوله ضرا ولا رشدا (من) عند (الله) أي عن الله (ورسلانه) عطف
 على نلاغ أي لكن أبلغ عن الله في ما أرسلت به (ومن يص الله) سبحانه وتعالى (ورسلوه) بضم
 التوحيد (فإن) وقرئ بفتح الهزلة (له) أي لذلك العاصي (نار جهنم) نعوذ بالله منها (خالدن)
 محلدن (فيها أبدا) على التأنيد (حتى إذا وأوا) الكفار (ما يؤعدون) في الدنيا كقصة بدر
 وفي الآخرة عذاب النار (سيقملون) حيثئذ (من أضعف ناصرا) أي من الذي ناصره ضعيف
 (وأقل عددا) أعوانا أو أوهامهم (قل إن) أي ما (أدري أقرب) يزل بكم (ما توعدون) من
 العذاب (أم يجعل له ربي أمدا) أجلا وغاية (علم الغيب) ما غاب من عهده (فلا يظهر) أي فإنه
 لا يطلع (على غيبه) أي يغيبه من العباد (أحدا) منهم (الإيمان ارتضى) واختار الإطلاع على
 بعض ما يكون مبهمة (من رسول) لما في ذلك من الهداية (فإنه يسلك) يصدر ويجهل (من بين
 يديه) الضمير راجع لمن ارتضى (ومن خلفه رسدا) حراسا من الملائكة يحفظونه من مخالطة
 الشياطين (ليعلم) النبي صلى الله عليه وسلم (أن قد أبلغوا) جبريل وملائكة الوحي وأولئك العتق
 الأبياء أبلغوا (رسالاتهم) الملاء ورين بآياتها (وأحاط) علما (بحالهم) أي بما عند الرسل
 (وأحصى كل شئ) من خلقه فإنه (عددا) فلا يخفى عليه شئ وهو مخبر عن المتولي أي أحصى عدد كل شئ

سورة المزمل مكية أو الان ربك يعلم إلى آخرها عدد وهي تسع عشرة و - - - - -

سورة المزمل عليه
 الصلاة والسلام مكية وهي
 عشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا
 اصصه أو اقصص منه قليلا
 أو زد عليه ورتل القرآن
 ترى لا تبيتا ما نسفى عليك
 قولنا قليلا نأشئنا الليل
 هي أشد وطأ وأقوم قبلا
 إن لك في النهار سحبا
 طويلا وإذا كرام ربك
 وقتل اليه تبتلارب
 المذوق والمعسر لا اله
 الا هو يتبعه

(بسم الله الرحمن الرحيم) المتلف بقباه وكان ما تسمى قطبته وأصلها المزمل ادخمت
 الناء في الزاى والتحمل أعباء التوقوا يقال الرسالة (قم الليل) صلى توجدا وقرئ بضم الميم وفتحها
 لا تبتا (الاقبلا) البعض (صصه) أي قم نفسه (أو اقصص منه) أي من النصف (فليلا)
 ليكون المجد نحو البث (أوزد) في قيامك الليل (عليه) أي على العبد كالليلين (ورتل
 القرآن) فإنه وإنرا على تودة (وتبلا) تبيننا بصيحت يمكن من سماعه ويكون له في القلب غاية النوقع
 لو صوحه (ما نسفى) من حصرتنا (عليك) أي على التبتل المتأمل التي كلاساعتنا والصالح كمال
 مناجاتنا (قولا) قرأنا (تبتلا) لما هو محتو عليه من كمال الحلية الإلهية وكذلك أهدا الحكايف
 التبرعه (إن ناشئة الليل) أي النفس التي نشأ من مضجعه للملا ولاها وتمه بسرعة لكلمه
 وعبادة من ههنا (هي) تلك النفس (أشد وطأ) ثبات قدم في مباته الملك الله والعرش والهم
 المدين وسرف الصدى وقرئ وطاء تكسر الواو وودا أي سراقته إلى مع القلب على ورم يلأم الذي
 (وأقوم) أشد وأثقت (قبلا) مقالا لفتح ودها - - - - - سرتا ووقوفها على حالها (إن لك) أي أهابا
 (في النهار سحبا) سميته حاسك وتفرغ لا شغالك وقرئ سميته نال اله تأتي في رفقها ما وائل
 (طويلا) ذلك اسبح (إذا كرام ربك) كرامته وكرامته الكرم كرامته (أرسلنا) أرسلنا
 وسبيح وقرءه قتل (ورتل) وقطع (أولم) مشتهر من سورة (سبح) أي أعادها
 (أب - - - - - رب) (أب - - - - - قهما) (الاولا الاو) (لأو - - - - - من الاول) (أنا - - - - - ع

أمره (وكيلا) يكفبك في كل مهم (واصب) أيها الرسول (على مايقولون) الكفار لك من
 الذي (واجرهم هجر اجيالا) لاجل حفيه ولا تشغل بكفائهم (وذري) ودعني (والمكتدين)
 بالدين كسناد بدريش قائما كفيتكم (أولى النعمة) التتم والشرف (ومهلهم) أمهلهم (فليلا)
 زمانا يسيرا أجل يهين بشر وفي الآخرة (إن لدينا) لعدائهم واتقلمهم (أنكلا) قيودا ثقيلة
 (وجيلا) نارا عظيمة (وطعانا) يأكلونه (ذافضة) نفس في الحلق من الضريع والفيلين
 والزقوم (وعذابا) أي نوعا آخر من العذاب (أليا) ولما أعطاه الحجاب عن مشاهدة الحجاب لان
 من لم يصف نفسه بالإيمان ويرقبه إلى مراتب الاحسان لم يلحق بأهل شهود جلاله الاقدس ولم يصل
 إلى المناجاة في القيام الأفس (يوم ترجف) تنطرب وتزلزل (الأرض والجبال) وكانت الجبال من
 شدة الهول (كثيبا) رملا مجتمعا (هيبلا) منورا (بالأرسلنا) مكال هدايتنا (النكم) بأهل
 مكة (رسولا) النبي صلى الله عليه وسلم (شاهدا) يشهد يوم القيامة (عليكم) مايتاكم وكفركم
 (كأرسلنا) هدايته يوم آخرين قبلكم وقوله (إلى هرون) أي هو ومن معه (رسولا) هو موسى
 ابن همران (نعمي) وخالف (هرون) عنادار كفرنا (الرسول) ولم يؤمن بمعاذ به (فأخذناه)
 أي فرعون ومن معه (أخذنا) بطش (ويلا) ثيلا (فكفبتقون ان كفرتم) أي تتقون
 أنفسكم (يوما) أي في يوم (يحمل الولدان) من شدة هول (شينا) حم أسف (السامة طر)
 شدة تبع عظمها (ه) من شدة هول ذلك اليوم (كلن وعده) الشية بعه عز وجل أي اعاده
 بالعذاب هذا اليوم (معولا) وافعالا ان قيدنا هذه الآيات (بذكره) موعده للعباد (هن)
 شاء) أراد أن ينقطع (أخذنا) منقرا (البره) عاجلا لنقوى له (سديلا) وطريعا يسلكه (ان)
 رملك) الذي رباله حتى هناك لكال مناجاة وشهو حمل ذاته (نهلم) منك (أك)
 تقوم) متضرعا لله مسالين يده (أدنى) أقل (من ثلث الليل) كله (و) تقوم (صفه)
 وثلاث) أيضا رقرى أخر عطا على ثلثي (ولما فقه) يقوون الليل (من الذين معك)
 المستغنين بالله المراضين عن رواء (والله يقدر) نعمي (الليل) ولعل مصادر ساماته
 (والهار) أي ويقدر الهار (علم) معكم (أن) نعمه من الثمة (ان تحصوه) لن نستطيعوا
 ضبط ساعاته فهوون الليل كله لعلنا احده انكم له (كتاب عليكم) مان جمع لكم إلى التخميد
 وروى لكم تركه لتمام القدر (فاقرؤا) هو لوانه جدين (مايسر) عليكم (من امرأ)
 أي من صلاة الليل (علم) من اختلاف أحوالكم (أن يكون معكم) مع شرعاده (مريض)
 من حسن ظم قيام الليل (وأحرون) أنصار حسن ظم وهم قوم (يضررون) يسافرون (في الأرض)
 يتبعون) انهم هم (من حصل الله) عزرة (و) قوم (آحرون) رخص هم لكونهم (يقاثلون)
 يشاهدون (في سبيل الله) واعلاء كذا (فاقرؤا) صرا في الليل (مايد رمنه) ثم حلف الله الحكم
 بالساعات الحس ويصلي للعدا أن لا ترك واما الليل ما به عمل فعلى توار القدر من ظهور ملاقات الاس
 من الحديث قال صلى الله عليه وسلم علم عليكم قيام الليل ما عذاب السالحين قبلكم وقرب إلى الله ومهابة
 عن الامم وكنهير الله آت من طردة للدا من الحسد (وأقعدوا) حصو وقلب (الصلوة) المعروضة

وكيلا واصبر هل
 مايقولون واهجرهم
 هجرا جيلا وذري
 والمكتدين أولى النعمة
 ومهلهم فليلا ان لدينا
 أنكلا وحييا وطعانا ذا
 غصة وعذابا أليما يوم
 ترجف الأرض والجبال
 وكانت الجبال كثيبا مهيبا
 اما أرسلنا اليكم رسولا
 شاهدا عليكم كما أرسلنا
 إلى هرون رسولا نعمي
 فرعون الرسول فأخذناه
 خذوا سلا فكببتقون
 ان كفرتم يوما يحمل
 الولدان شبا السماء متفطر
 به كان وعده مفعولا ان
 هذه نذ كرقع شاء اتخذ
 الهم به سديلا لزر ملك
 لعلكم تقسوم أدنى من
 ثلثي الليل وصفه وثلاثه
 ومائة من الذين معك
 والله قدر الليل والهار علم
 أن ان تحصوه فأتاهم بكم
 فاقروا مايسر من العرائن
 علم أن من يكون معكم
 مريض أو آحرون يضررون
 في الأرض يتبعون من
 فضل الله وآحرون يقتلون
 وسبيل الله فاعرفوا مايسر
 منه وأقيموا الصلاة

وأتوا الزكاة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير نجده عند
الله هو خيرا وأعلم أبو
واستغفر الله أن الله
غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي
خمس وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
يا أيها المدثر قم فأذر ربك
فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمن
تستكثروا بك فاصبر إذا
تفرق النافور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرفي ومن خلقت
وحيدا وجعلت أملا وعدودا
ونبين شهودا ومهدت له
نهيما ثم يطمع أن أزيد
كلا أنه كان لآبئنا عبدا
سارها فعصوا أنه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم
قل كيف قدر ثم نظر

(وأتوا الزكاة) التي أوجبها الله عليكم (وأقرضوا الله) من طيب أموالكم (قرضا حسنا) بطيب
لنفس وهو الاتفاق في سبيل الخير أن لا يؤمنوا بالحضرات (وما تقدموا لأنفسكم) في حياتكم
قبل الوصية (من خير) تنفقونه (عبدوه عند الله هو) لديه (خيرا) من الذي تؤخرونه إلى الوصية
(وأعلم) عند الله أن الله (أبوا) نوابا (واستغفروا الله) في جميع أحوالكم (أن الله
غفور) لمن أقبل تاب إليه (رحيم) بمن أقبل عليه

سورة المدثر مكية خمس وخمسون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر) ضياء عند نزول الوحي وفي الخبر قال صلى الله
عليه وسلم كنت جرا فطرت عن عيني وشبالي فلم أر شيئا فطرت إلى فوق فإذا هو على عرش بين السماء
والأرض يعني الملك الذي نادى امرئ فريعت فريعت إلى خديعة قلت دروني فذل جبريل فقال يا أيها المدثر
(قم) بمجد وعزم (فأذر) الناس - ففهم من عذاب الله (ولربك) الذي ربك ما ن هياك للبقوة
(فكبر) وسفها لكبر باعقدا وقولا لما ترات كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم (وينايبك) من
التجاسات (فطهر) فقصصها لندركها التجاسات (والرجز) الاوتان كاقصره بذلك التي صلى
الله عليه وسلم (فاهجر) فالزم هجره وعدم عبادته (ولا تمن) ولا تلصق (تستكثروا) الله (ولربك)
أي ولا تتفاموا وجهم بك (فاصبر) على أذى المشركين (فأذاقر) تنفخ (في النافور) في الصور
(فذلك) حين النفخ (يومئذ) أي يوم القيامة (يوم عسير) شديد الطول (على الكافرين غير
يسير) وفي ذلك اشعار بيسر على المؤمنين (ذرفي) دعني (ومن خلقت) أي خلقته (وحيدا)
حال من الياء في ذرفي وذل في الوليد بن المغيرة أي ذرفي معه فأنا كفيك أو من التاء في خلقت أي
خاتمة صوحدي لم يشاركني في خلقه أحد (وجعلت أملا) من الزرع والتجارة والضرع (عدودا)
مأسوطا بالنساء والزيادة (ونبين) كانوا عشرة (شهودا) حضور الجميع والانبيا لوجهتهم
(ومهدت) بسطت (له) الربلعة والجاه العريض (عهدا) بسطا كثيرا (ثم يطمع) مع
كفره ويرجو (أن أزيد) أريده مالا ولها (كالا) لست فأعلا ذلك وهذا فطع لرجائه (أنه)
الضمير راجع لوليدين المغيرة (كان لأبائنا) كتابنا القرآن (عنيذا) معاندا (سارها) مع
ساعتيه عقبه (عصوا) قال النبي صلى الله عليه وسلم الصعود جبل من نار يتعاصف فيه الكافر
أربعين خم فقام يهوى فيه كذلك (أنه فكر) حين سأله قرش ما تقول في محمد والقرآن
فبأية خبر لو أن طعن في الكتاب (وقدر) في تضحية ما ول فيه (فقتل) قتله الله (كيف قدر)
نحسب من تقديره واستنزاهه (ثم قتل) هذا الشخص الحديث (كيف قدر) مثل هذا الكلام
مع أملا من النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سم السجدة أي قوه فقال سمعت من محمد كلاما عافا
ما هو من كلام الأديس والجن وإن عليه لطلاوة وإن عليه لطلاوة وأعلامه وإن أسأله لمسق راءه
يملو ولا ينعى فله أسأله هر يس مسد ذلك قالوا بعد الوليد فقال ابن أبيه أبو جهم أنا كرهه كرهوه
فقد عاد جهم يركب ما أسأله فقام عند ذلك وأداهم وطعن ما كرهه الله بركبنا (ثم نظر) في أمر

القرآن (ثم عيسى) كلح وجهه وقبضه (وبسر) زاد ذلك (ثم ادبر) عن الله والقرآن
والرسول (واستكبر) عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم (فقال) طاعنا بعد أن قال ما ذكرناه
أنا (ان هذا) أي القرآن (الاسحر يؤثر) يتعلم من المعرفة يؤثر عنهم (ان هذا) الكتاب
(الاقول) قالوه (البشر) أي الناس وما هو من كلام العزيز الا كبر قال الله تعالى (سأصليه)
سأدخل هذا الملك (سقر) جهنم دار العذاب يسر للمستقر (وما أدراك) ما أعلمك (ما)
أي شيء (سقر) تعظيم لشأنها من شدة العذاب الذي فيها (لأتبقي ولا تذر) شيأ من لحم ولا
عصب الا أهلكته ثم يعود كما كان (أواحدة) تلوح من بعيد (البشر) للناس وقرئ لأواحدة بالنصب
(عليها) الضمير لسقر (تسعة عشر) ملكا وقرئ يسكون العين الآخرة فلما زلت قال أبو جهل
لقرش أي هجر كل عشرة منكم أن يبعثوا رجل منهم وقال رجل من المشركين أنا كفيمكم منهم سبعة
عشر واكفوني أنتم منهم اثنين فأمر الله تعالى (وباجعنا أصحاب النار) المبشرين لتعذيب أهلها
(الاملائكة) فلا يلاق دفعهم (وباجعنا عديهم) عديهم في القلعة (الافقنة) اضلالا (لندين كفروا)
فيستقلون العدد فانهم قالوا ما أعوان محمد الا تسعة عشر وجعلنا أيضا هذا العدد (لبسيتن)
أي يعلم يقينا (الذين) أتوا الكتاب أن ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولو افقته مافي
كتابهم من العدد الدلكور (وزداد) بذلك (الذين آمنوا) بأهله ورسوله وكتابه من أهل الكتاب
(إيماناً) تصديقاً لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لما كان كتابهم (ولا يرتاب) يشك (الذين
أتوا الكتاب) الذي فيه هذه الصفة (والمؤمنون) من غير أهل ذلك الكتاب في العدد الدلكور
(وليقل الذين في قلوبهم) بسن الشقاوة لهم (مرض) شك وفاق (والكافرون) المصمومون
على التكذيب (ماذا) أي أي شيء (أراد الله بهذا) العدد المستغرب (مثلاً) أي المستغرب
استغراب المثل (كذلك) أي مثل ذلك (بمثل اقمين نشاء) الكافرين من الحق (وهم يدي
من يشاء) المؤمنين اليه (وبما) على الحقيقة فقد لا (جنود بك) جرح خلة على ما هم عليه
(الادو) اذ لا سيل لحصر المكاتب (وما هي) أي الخزينة أو سفر (الا ذكرى) تذكرة
(للبشر) ينفعون بذلك (كلا) ليس الامر على ذلك وامن التكذيب به (والغير) انعم به
(والبل) انعم به (اذا ادبر) بعد التناوب وقرئ دبر بدون مرة (والصبح) انعم به (اذا أسفر)
أنه (انها) أي سر (لاحدى) انلايا (الكبر) العظام (يذروا) تميز لا حدى الكبر أي الكبر
انذارا (للبشر) ليتحذروا منه (ان شاء الله) من غير الذم (أن يتقدم) الى الله تعالى
ان شاء الله (أو تأخر) الى البار بالاعمال السنية (كل نفس) نك (بما كسبت) من الاعمال
(وحيث) صرورة فنجازي على ما علمنا (الأصحاب) المؤمنين (قامهم) وكوارفهم بحسبهم وصاروا
(في جنات) منادين بغيرهم من النعم والخرجات (بشاهلون) اسأل بعضهم بعضاً (عن) حال
(الغيريين) ثم يقولون لم (ما ذلككم) أدنلكم (في سفر) جهنم (قالوا) المحرمون (لهم) لك
في دار الله (من المؤمنين) المروءات ارجعة عليا (لهم) انهم (لوحده) (السكين)
وله فعل ما يقرب لرب العالمين (وكننا) بعقلنا (خفوص) نخرج في الظلمة (والخائنين) الخائنين

ثم عيسى وبسر ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الاسحر
يؤثر ان هذا الاقول البشر
سأصليهم سقر وما أدراك
ما سقر لائق ولا تذر لواح
لنشر عليها تسعة عشر
وباجعنا أصحاب النار الا
ملككم وباجعنا عديهم الا
فنة للذين كفروا لبسيتن
الذين أتوا الكتاب
وزداد الذين آمنوا ايها
ولا يرتاب الذين أتوا
الكتب والمؤمنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض
والكافرون اذا أراد الله
بهذا مثلاً كذلك يعزل
الله من يشاء ويهدي من
يشاء وما يعلم جنود بك
الاهو وما هي الا ذكرى
للبشر كلاوا قمر والليل اذ
أدبر والصبح اذا أسفر
انها لا حدى الكبر يذروا
للبشر لمن شاءه مسك ان
يتقدم أو يتأخر كل نفس
بما كسبت رهنها لا يحب
الظالمين في جنات يشاهلون
عن المحرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من
المسلمين ولم نك نعام المسكين
وكنا نخوض مع الخائنين

وقرى بحجوب باليه بنوكم (العاجلة) الدنيا وبقيتها (وتقرون) وقرى بغير ون باليه أى يتركون
(الأخرة) والعمل لها (وجوه يومئذ) يوم القيامة (ناضرة) حسنة تهيبة (الى) جهنم (ربها)
(ناظرة) مشاهدة قوف الحديث قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون فى رؤيته (وجوه) هى وجوه الكفرة (يومئذ) يوم القيامة (بأسرة) كالخفة (ظنن)
نوقن (أن يفعل بها) لما فندت من سياستها (قافرة) داهية عظيمة تفسد قوافر العظم (كلا)
ردع عن أن تؤثر الدنيا على الآخرة (اذلخت) وصلت الروح (التراقى) عظام الحلق (وقيل)
أى وقال الحاضرون (من راق) من رقبته من مرضه هذا ليشفى منه (وظن) أى يظن
المختصر (أنه) التنازل به (التراقى) فراق الدنيا وما فيها من مال وولد وغيرهما (والفت)
التوت (الساقي بالساق) لشدة ألم النزاع (المربك) وسكها فى لعيد (يومئذ) يوم القيامة
(الساقى) تسوقه اللاتكة لذلك (فلا سددى) وأدى لزم كاه الواجبة عليه (ولاصلى) الغرض
المفروض عليه فى الدنيا (ولكن كذب) مهاجده الاحكام (وقول) أدبر عن الإيمان (ثم)
ذهب) تدارى به (الى أهله) معتصرا (تجلى) شحتر (أولى لك) ويل (أولى لك)
ماتك به (ثم أولى لك) ذلك (أولى لك) (أعجب) أبطن (الاسنان) الكافر (من ترك)
سدى) يهله ذكرا ولا يحارى (ألم يك) استعداضوره (دعوة) كانه (من منى)
وقرى مى باليه نفعه لى فى الرسم (ثم كالى) دلالت على (علقة) قطعة دم (ساقى) فقد الله
تعالى (هوى) خلقه حتى سار اسما (لجلى) ضرر (هوى) من الصلوة (الروجى) الصفيق
(السكر) صب (والاى) صب (الأسى) فاعل (ذلك) حلى الانسان من طعمه (قادر)
معداته (على أن يحى الموتى) أى على منهم دال على الله عليه وسلم على

[illegible]

العاجسة وفديون
 الآخرة وجوه يومئذ
 ناضرة إلى ربها ناظرة وجوه
 يومئذ تبسّر عظم أن يعمل
 بها قاصرة كالأداء بلغت
 التراقي وقيل من راقه
 وظن أنه الفراق والتفت
 الساق بالساق إلى ربك
 يومئذ الملاق فلا صدق
 ولا صلي ولكن كذب
 وتولى ثم ذهب إلى أهله
 يحيطي أولئك وأولى ثم
 أدركك فأولى أصبح
 الإنسان أن يترك سدى
 إليك تطعم منى يعنى ثم
 كان علفه خلق فسوى
 فخله من الزجج الكسرى
 والى أليس ذلك بقدر
 على أن يحى الموتى

(سَمِ اللّٰهَ لِحَمَنِ الرَّحِیْمِ)
هَلْ نَقَىٰ عَلٰی الْاِنْسَانِ حَسَنَاتِہٖ
مِّنَ الْاَیْمٰنِ لَیْسَ شَیْءًا
مَّسْكُوْرًا اَمَّا خَلْقُہَا
الْاِنْسَانِ مِنْ طَعْفَةِ اَسْبَاجٍ
بَآئِلِہٖ خُصْمَہٗ سَمِیْعًا ہَمًّا
اَ اٰھَدِنَہُ السَّعْدَ اَمَّا
شَاكِرًا وَّ اَمَّا كَفُوْرًا اِنَّا
اَعۡزَدْنَا لَکُمۡ رِیْنَ سُلٰلٰا
وَّ عَلٰا دَعۡرًا نَّالِا اَرَادَ
یُسْرُوْہٖ وَّ کَاۡسًا سَکَانَ
مَرۡحَمًا فَلَکُمۡ سُوْرًا عِیَآ
یٰۤرَسَمٰا بَادِ اللّٰہَ

[illegible]

[illegible]

فكانت أبونا وسيرت
الجيل فكانت سرانا ان
جهنم كانت سره ادا الطامعين
ما باليسبين فيها أعتما
لا يذوقون قهار داو لا شرنا
الاجام وضعا فاجزاء واقفا
انهم كانوا الابر جون سمانا
يكذبا ما ينس كذبا
وكل شيء أحصاه كسا
«فمفول نر بدمك الاعداء
ان الحقين معنارا حساني
وأفساد كواعب ارباوا كوا
دهقا لا يسمعون فيها اوا
ولا كذبا جوامع من رلك
عطاء حسا لرب ال موات
والارض وما فيها
الرحمن لا يملكون منه
عطا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا تكدون
الامن اذن له ارحى وقال
صوا اذلك اليوم الحق
من شاء انجد امره
ما انا ان نركم عدا
نمر ما يوم مطر الرء
ما فسد يد و يقول
الكلم

بخسر فنادى فقال انا ربكم
 الاعلى فاخذ الله نكال
 الآخرة الاول ان في ذلك
 لعبر لمن يخشى الله ثم اعد
 خلقت امة السوء فيها رفع
 سمكها فوسمها واغش
 ليها واخرج ضحاحا
 والارض بعد ذلك ذهبها
 اخرج منها ماء ورميها
 والجبال ارسها متعاليكم
 ولا تصمق فاذا جاءت الطامة
 الكبرى يوم تشذكر
 الانسان ماسى ووزن
 الجحيم لمن يرى فاما من
 طغى واثر الحيوة الدنيا
 فان الجحيم هو المأوى وأما
 من خاف مقام ربه ونهى
 النفس عن الهوى فان
 الجنة هي المأوى يشلونك
 عن الساعة ايان مرسيها
 فيم أنت من ذكرها الى
 ربك منتهيا انما أنت
 منذر من يخشاها كأنهم
 يورثونها ليلبثوا الاعشية
 أوضحيها

سورة عبس مكية وهي
 اثنتان وأربعون آية
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 عبس وتولى أن

قومه (طغى) جمع البعير طغى وبعوده (فنادى) أى فدعا الناس ليحضروا ذلك ليرجاء أن يفسد
 ما جاء به موسى (فقال) فرعون اخبرني (أنا ربكم الاعلى) لا رب اعلى منى (فاخذ) بقوله ذلك
 وطفه (الله) في الدنيا ليهلكوا وافراده (نكال) أى عقوبة (الآخرة) أى لاجل هذه الكلمة
 الاخرة وهي قوله أنا ربكم الاعلى (والاولى) وهي قوله ما علمت لكم من الغيبي وكان بين الكسبيين
 أرسون علما (ان في ذلك) الاستنباط الكندي بين بني ناسلى الله عليه وسلم (لعبرة) اعتبارا وتنبها
 (ان) كان شأنه ان (بخشى) يخاف الله (أأنتم) يا منكرى البعث (أشد) أصعب على الله
 (خلقا) أى خلقكم (أم السماء) أشد سطحا مما تنتظرون كيف (ينهاها) وزيها وحلاها (رفع) أى
 جعل (سمكها) أى مقدار ارتفاعها من الارض في جهة العلو فيها (فسواها) أى فعدلها أو غلظها
 مستوية بما يمت كمال بهجتهم من الكواكب والموثر وغير ذلك (وأعشى) أى أظلم (ليها)
 وضافته اليها لانه ظلمها (وأخرج) أى وأبرز (ضحاحا) أى من يورثه ما واداه الله لانه
 سراجها (والارض) وقرى ما رفع على الابتداء (بعد ذلك) أى بعد بناء السموات كانت مخلوقة
 قبلها فانه بعد ذلك (دحاها) بسطها ووسعها (أخرج) حكمت (منها) من الارض (ماءها)
 بان لجر عيونهم منها (ومرعاها) ما تراءى لهم من الحشيش والاشجار وما تأكله الناس من القوت
 والاعمار (والجبال) وقرى أيضا لرفع على الابتداء (أرساها) أى أثبتها فوق الارض
 لتكونها ثم أخذ بين ان ذلك كله لنا فقال (متاعا) أى جعلنا ذلك متعة (لكم) تتمتعون بها
 (ولا تصمق) مواشيك من الابل والبقر والغنم (فاذا جاءت الطامة) الداهية التي تلعلعل على جلة
 الداهى (الكبرى) التي هي أكبر الطامات وهي النفخة الثانية (يوم تشذكر) حين يرى
 (الانسان) من مؤمن وشقى (ماسى) في دنياه من حسنات وسيئات (ووزن) أى أظهرت
 (الجحيم) النار المحرقة (لمن يرى) أى لكل راء بحيث لا يخفى على أحد وقرى وبرزت الجحيم لمن ترى
 وقرى لمن رأى (فاما من) في دنياه (طغى) وكفر بالله واعتدى (وأثر) على الآخرة والعمل لها
 (الحياة الدنيا) سيعيق شهوانه واتباعه طواه (فان الجحيم) ما رجعهم (هي المأوى) مصيره ومثواه
 (وأما من) في دنياه (خفى) خشى (مقام) أى وقوفه بين يدي (ربه) في ذلك اليوم (ونهى)
 زجور (النفس) الامارة بالسوء (عن الهوى) واتباعه المؤدى الى غضب الله (فان
 الجنة) دار النعم والنظر الى وجه الله الكريم (هي) له (المأوى) فتم الثواب وحسن المآب
 (بأثرنا) الكفار (عن الساعة) أى القيامة وما فيها من الهول (ايان) متى (مرساها) وقوعها
 (فيهم) أى في أى شيء (أنت) أيها النبي (من ذكرها) أى لا علم لك بها حتى نذكرها انما (الى
 ربك) الذى له علم كل شيء (منتهاها) أى منتهى علمها (انما) بئس (أنت منذر من يخشاها)
 يخافها وهو الذى ينفعه انذارك ووعظك واخبارك (كأنهم) حين يبعثون (يوم يورثها) أى
 الساعة (لم يلبثوا) في الدنيا وفي قبورهم (الاعشية) أى عشية يوم (أوضحاها) أى ضحى يوم

سورة عبس مكية اثنتان وأربعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم عبس) أى كلح وجه النبي صلى الله عليه وسلم (وتولى) أعرض (أن

جاءه) لاجل من الاعشى (الاعشى) وهو عيده اذ من ام مكتوم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ما كابر قرين وهو مشغول بهم لاجل حرم عليه السلام على اسلامهم فقال يا رسول الله عدني عما
عملك الله وليس لعلم يا شتعال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستحسن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه ل
به خشية ان يفوته اسلام اشراف قرين فأعرض عنه واشتغل بهم فأنزل الله ذلك فكان بعد ذلك
اذ جاء قول له صاحبها في يوم في ويكره ويوسط لرداه موقري عس بالتشديد (وما) أي
أي شيء يا النبي (يدريك) بملكك (له) أي ان ام مكتوم (يركي) أي يظهر بما يلعام منك
من العلوم الحقيقه والامرار اسردي وفيه ادغام التاء في الالف في الزاي (أو يذكرك) أي يطمع
بموا تلك الشفيه وكما لك الصافية (تدعه) أي اتي بأك (الله كرى) أي موعظتك
المسوعة ملك لكمال تعبيرك عما عرفت بالبيان وقسري به الله كرى وقري يا عصب على احوال
القرين (أما من استنى) ما زال (فأت) أم النبي (له تصدى) مع حسن بيتك فعل عليه وقري
تصدي تشديد الصا بالادغام (وما عليك) أي ليس عليك ما (الايك) أي في أن لا يترك
أي يظهر بالايان ان عاكك الالاع (وأما من) أي وأما الذي (جاءك) رغبة في انما وسوله
(يدري) ما من ساقه اقر مرصاك (وهو) أي الاعشى (يخشى) أي يخاف الله (فأت) أيها
النبي (عنه) أي عن الاعشى (ما مني) أي في اهل أولئك القوم وفيه حذف التاء الاخرى في الاصل
(ك) لا تعمل مثل هذا (أيها) هذه آيات (يد كره) موعظة الحق (و شاء) من العباد
(ذكر) سله واقامه (في صحف) أي شتى في صحف مسححة في اللوح (مكرمة) عند الله
عز وجل (مرفوعة) في اسماء (مطهرة) مرفوعة ان شأها انما من (أي) أي مرفوعة
بأيدي (سورة) كمال الملائكة يستعملون الكتب من اللوح أو سترت أي سحروا بالوحى بين الله
وروله (كرام) أي عزازده الله تعالى (مودة) انقسام مطيعين له تعالى مدح الملائكة (قتل)
امن (الاداء) الكافر (استمعه) هو يديع (أكرهه) أي ما حله على الكفر (من أي شيء)
استدع لم يتحد به (حاق) ولا يطر في هذا حديث من من قدر (من صفة) أي من المني المبر (حلقه)
ادامه (سورة) أطوارا مرفوعة علمه وأخرى صفة الى نام ساقته (أم ال) أي ثم اخرج
من طاق امه (يسره) سهلها فاحتاج فوجهه الاحم والحمد انا يشكر (ثم أمانه) رعد الامانة في السم
لاها واصله الى الحياة لا بد والله اب المرساة (وأقر) اهل قمره ساقته عن الدماغ على ظهور
حيه (أما اشاء) أي اداءه وف الشرح الذي في مقصده ووجه له (اداره) أخرج مرسه
(ك) رجع الا ان من صا حواسله (المص) اي من ل ونا الممد (ما سره) مولاه ولا يحل
فمن التفسير (اليطر) طراقة لربك ربات صار (السان) اذعه وهو (الاجاه)
كم تفسر أو برما ثم (عالي) كركية نص له وده (الاصصا) مرسا (الما) من
الما ل الارض (دسا) من صعب هو اهل (مسمعا) ارادة (الارض) انواع
الارض (لا ر) هم (أما) الذي (يها) أي في لاديه (ح) أي ما (والشعر
و لير وده من الملو (ومعا) وهو من ايامه الملو كطريقه على الملو قال الله ليس

جاءه الاعشى وما يدريك
له يركي أو يذكرك فتعنه
الركي أمان استغنى فأت
له تصدى وما عليك الا يركي
وأمان جاءك يسى وهو
يغنى فأت عنه تلهي كلا
انه لكره في شاع كره
في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بأيدي سفره كرام
ورة قتل الانسان
أكرهه من أي شيء
خلق من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره ثم أمانه
فأقبره ثم اذا ما أنشروه
كلا لما يقض ما سره فليظفر
الانسان الى طعامه ما نصيبنا
الماء صبا ثم شققنا الارض
شعافا نيتنا في احبا وعبا

يلموس لو كنشنا كلالا لا كانت الحزن بالجنب (وقضيا) وهو الرطب أو اليرسبم (وزينوا) وفيه
 منافع كثيرة وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم زيت الزيتون فلكونه
 وادتهوا به فانه ينفع من الباسور (وتخلوا) وهي شجرة القز وهو من الطيب ما يؤكل (وحسد التي)
 جمع حديفة وهي البانين (غلبا) كثيرة الاشجار (وقاكية) كالخوخ والزمان والسفرجل وغير
 ذلك (وأبا) متاعه البهايم (متاعكم) أي جصل لكم ذلك منفعة وتمتيعكم كما حافظوا نعمه
 (ولانعمكم) أي وكذا البهايم من الابل والبقر والغنم (فاذا جاءت) بهوطا (الصاخة) أي النفخة
 الثانية وهو (يوم يخر) يذهب مستغلا (المرء) أي الانسان (من أنشبه) ابن أمويه الذي هو
 من أحب الناس إليه (وأتمه) التي كان هو بها يعتنى وكانت له شغفة (وأبيه) الذي كان كذلك
 (وصاحبه) أي زوجته التي كان يندر بينه اغابة المودة والرحمة (وبنيه) الذي كان هو أشق الناس
 بهم وفرار هذه الشدة الهول ولقد اقل نعال (لسل امرئ) أي انسان (منهم) من المذكورين
 وغيرهم (يوم تشدان) أي شغل (يفنيه) أي يكفيه في الاهتمام وفرى بنيه أي جمعه (وجوه
 يومئذ) أي يوم القيامة (مسفرة) صبيحة (ضاحكة) لما تراه (مستبشرة) فرحة بالنعم وهذا حال
 المؤمنين (ووجوه يومئذ) أي يوم القيامة (عليها) أي تلك الوجوه (غيرت) كدورة وغير
 (ترهقها) أي نصيبها ونفشاها (فترة) سودا وظلمة (اولئك) أهل هذه الاوصاف الاخيرة (هم
 الكفرة) الذين كفروا بالله (الفجرة) أي ذوو الفجور وجعوا بين الكفر والفجور فجزاؤهم
 انحرى وفي النار الثبور

وقضيا وزينوا
 وتخلوا وحسد التي غلبا
 وفككة وأبا متاعكم
 ولانعمكم فاذا جاءت
 الصاخة يوم يفر المرء من
 أخيه وأبيه وهبته
 وفيه لكل امرئ منهم
 يومئذ شأن يغنيه وجوه
 يومئذ مسفرة ضاحكة
 مستبشرة ووجوه يومئذ
 عليها غيرت ترهقها فترة
 أولئك هم الكفرة الفجرة
 سورة التكمورية
 وهي تسع وعشرون آية

سورة التكمورية وهي تسع وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم ادا الشمس كورت) لعضو بها ذهب انما ضفي الآفاق وزنا ناره (واذا
 النجوم انكسرت) تماطت على الارض واقفت وأظلمت (واذا الجبال) جمع جبل (سبرت)
 في الهوام وصارت بها مبيتنا (واذا العنابر) الوق التي أتى على جنهن عشرة أشهر (عطلت) تركت
 بلا حلب ولا راع وهذا من أعجب ما يكون لديهم وقرى بالتخديد (واذا الوحوش) من كل جانب
 (حشرت) جمعت ومبيت للقصاص ثم صيرت ربا (واذا البحار سجرت) أحييت وصارت ارا
 (واذا النفوس نفوس المؤمنين) نفوس المؤمن (زويت) قرعة بالحدود وقرى الكافر من زويت بالشياطين
 أو بدينها (واذا المودة) وهي الجارية كان يدقها الكفار حوامن العار أو الحاجة (سثلت)
 تبكيت والودها وقرى سأت أي خاصمت عن نفسها (مأى ذنب) الساء سمية (قتلت) وثبت
 وقرى بكسر الهمزة مكاة بالخطاب به فتقول في الجواب قتلت بلا ذنب (واذا السدم) المكتوبة
 فيها الاعمال (نشرت) نشرت من أصحابها قرى بالقتل يد (واذا السماء) عن اما كها (كشعت)
 برعت كما يزع هذا الشاعرها (واذا الجحيم) النار وقرى القمار (سمرت) أي احدثت أو تفتت افاذا
 ت ديد وقرى بالهمزة (واذا السحرة) دار السحرة والحوار (أزلفت) حربت لانه من
 (حامت) حامت بالهمزة (أزلفت) أي على من ربه سحروا اياه أن يالهوده

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 ادا الشمس كورت
 واذا النجوم انكسرت
 واذا الجبال سبرت
 العنابر عطلت واذا الوحوش
 حشرت واذا البحار سجرت
 واذا النفوس زويت واذا
 المودة سثلت ماى ذنب
 قتلت واذا السماء سثلت
 واذا السماء كشطت واذا
 الجحيم سمرت واذا الجنة
 أزلفت علفت تنس

وما عظم عليها (ما أحضرت) من حسنات قدمتها أوسيات (فلا أقسم) أقسم الحق (والخس)
الكواكب الزواجر من خس إذا تأخر (الجوار الكس) أى السبلات التى تخشى تحت ضوء
الشمس من كس الوحش إذا دخل كئاسه وهو يشه (والليل) أقسم الحق به لما فى من كثير للمنافع
(إذا همس) أدر بظلامه وأقبل (والصبح) أقسم به الحق (إذا تنفس) امتدوا ضاموا بأن
(إنه) أى القرآن العظيم (لقول رسول) وهو جبريل (كرم) عند الله صفة له (ذى) أى
صاحب (قوة) شديدة لقوله تعالى شديد القوى (عند ذى العرش) أى عند الله (مكين) ذى مكانة
عالية (مطاع) فى الملائكة (ثم أمين) على وحى الله وقرئ ثم (وما صاحبكم) أى النبي صلى الله
عليه وسلم (بمعجون) كازعمتم لفساد فهمكم وعنادكم (ولقد رآه) أى أى النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه السلام (بالأفق المبين) بمطلع الشمس على صورته التى خلقه الله عليها (وما هو) أى الذى
صلى الله عليه وسلم (على القيب) أى على ما يخبره من الوحى وغيره من القيوب (ظنين) أى منهم
وفرى بالصادق من الصن وهو البخل أى لم يدخل بالبلغ والتعليم (وما هو) أى ما جاء به الذى صلى الله
عليه وسلم (يقول شيطان) يسترى السمع (رجيم) مرجوم مطرود (فأين تذهبون) بإنكاركم
القرآن وأعراضكم عنه ليس طريق حق ثم خبره فأسلكوه (إن هو) أى القرآن (الاذكر)
وموعظه (للمالين) من انس وجن (لن شأمنكم) يدل من المالين (أن تستقيم) يتحرى
الحق وينبه (وما تأشؤون) الاستقامة على سبيل الحق (الأن يشاء الله) استقامتكم عليه فيفضل
به عليكم (رب العالمين) فيه الفضل والنعمة عليكم باستقامتكم

رب العالمين

سورة الانفاطار مكية
وهي تسع عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إذا السماء انشطرت وإذا
النواكب انثرت وإذا
البحار خلت وإذا القيوم
صهرت غلت نفس
ما قدمت وأخرت بأبها
الإنسن ما فرغ برك
الكرم الذى خلقت
فسق بك فصدك فى أى
صورة ما شأمر بك كلاً
من تكذبون بالدين وإن
عليكم لحقطين كراما
كنين يعلمون ما تعلمون
إن الأرالقى بعدين وإن
المحار

سورة الانفاطار مكية وهي تسع عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء) السموات (انشطرت) انشفت (وإذا النواكب) جمع
كوكب وهو الأجم (انثرت) نثرت من محلها وانقضت (وإذا البحار) العذبة والمالحة (خلت) خرجت
فخرج بعضها إلى بعض فاختلطت وصارت بحرًا واحدًا (وإذا القيوم) جمع قيوم هو المحرر إلى قيوم
فيها البيت (صهرت) أى قلب ترابها وقام منها الاموات (غلت) غلظت أجراب إذا رماها طبع عليها
(نفس) أى كرم من (ما قدمت) من الأعمال (وأخرت) من التركة والى (يأمر الإنسان)
أى الكافر بالله التزمك فى عسيانته (ما) أى تئى (غرك) خدعك رجواك (بك) أى على
عصيانته (الكرم) أن نزيلك ابليس أن تدعى غرك كرمًا قل أن عس الكرم لا يقضى أهمل
العلم ونسوه إلى الطبع والعامى (الذى خلقتك) وأبرزك من الصدم (فسواك) جهل خلقتك
مسنو به تشابه الأعضاء (فعدلك) جهلك ستمت إلى البنية متناسب الأعضاء (فى صورة) من
الصور المتعددة (ما شاء) أراد (ركبك) وهى تركيب الأعضاء على هذه الكيفية الجميلة الحسنة
(كلما يردع عن الاعتزاز بكرمه) بل تكذبون معتبر الكفار (بالدين) أى الإسلام (وإن
عليكم) من الملائكة (لحقطين) لما تسلمونه (كراماً) على الله عزاء عددهم (كاتبين) لأعمالكم
(يعلمون ما تعلمون) كاه (الأن يراهم) بل مؤمنين العلمين (لعمال أهر) لى بعين
والخنان وأعلمه النظر إلى جمال الرحمن (وإن العجار) الكفار الساعين إلى الجور والكفر

(الى جميع) أى نار وجلب من شهر الفجار (مداوينا) يقاسون سواحج الحار فيها (يوم الدين) أى يوم الجزاء على ما سواه (وما هم) أى الكفار (عنها) أى عن الجحيم (نفايين) تخلوهم فيها بل حضرون أبداً (وما أدراك) أى ما عليك (ما يوم) أى ما أشد هول يوم (الدين) الجزاء على الأعمال (ثم ما أدراك ما يوم الدين) ثم عرض سبحانه على طريق الاجتناب تعريفه بأنه يحتوى على جميع التساؤل والأحوال فقال (يوم) أى هو يوم على قراءة الرفع (لأنك نفس) عظيمة أو حقيرة (الاشفاق) (لنفس) أخرى (شيئاً) تنفعها به (والامر) والحكم (يومئذ) أى يوم القيامة (فإنه) لا لاحذيره وإن كان كذلك (فالدال) يكن يظهر الامر على حقيقته لمن كان يلمت

في سورة التلطيف مكية
وهي ست وثلاثون آية ﴿
(بسم الله الرحمن الرحيم)
ويل للطفظذين الذين ادا
اكدوا على الناس يستوفون
واذا قالوا هم اوزونهم
يخسرون الا لعن اولئك
انهم يبعثون ليوم عظيم
يوم تقوم الساعة رب
المسلمين كلا ان كتاب
المحار لفي سجين وما
اسر بك ماسعين كس
صرفهم ويل يومئذ
للكاذبين الذين يكذبون
يسوم الدين وما يكسب
بالاكل معند انهم اذا
نلى ما به اننا قائلنا طه
الذين كلا بل ان على
فلا يهيبا كما هو يكسبون
سلاهم

سورة الماعين، كه أومدية وهى ست وثلاثون آية

(عن) رؤية (رهب يرمي) أي يوم القيامة (محبون) يتكذبون فلا ينظرون إلى شرب
جاءه كل يومين للتعمين يشهدون وجليل كله (ثم) مع معاقبتهم بالحجاب عن رؤية رب الارباب
(انهم) هؤلاء المكذبين (امالوا الحليم) ليدخلون النار ويصابون فيها (ثم) بعد الحجاب
والعذاب واغلقوا في دار غضب الجبار (يقال) أي يقول لهم ان بانية تيكينانهم (هذا) العذاب
(الذي) في دار الدنيا (كنتم به) أي بالعذاب (تكذبون) فها انتم وخطوهم قد وقوه (كلا)
سقا (ان كتاب) اعمال (الابرار في عليين) كتاب جامع لاجمال البر من التقين (وما أدراك)
أي ما علمك (ماعلين) أي كساب عليين هو (كتاب مرقوم) مسطر بين الكعبة (يشهده)
الضبير للكتاب أي يحضرو يشهد على ما فيه (المقر بون) من الملائكة (ان الارار) الطيبين
(اني انصم) في جنان الكريم (على الارائك) في الختان وهي الاسرة في الجبال (بنفسرون) أي
ما أعطوه من المحور والصور وأنواع اليعيم (تعرف) من شدة ما هم فيه من النجم وقرئ تعرف
بالساعة لقول (في وجوههم) جمع وحده (نضرة) أي بهجة وحسن (النصم) أي التنعيم
(يسمعون) أي الابرار (من) شراب يسمى (رحيق) وهو خرمان من الهندس (عنتوم)
أي محتومة أوامه (حامه) أي انه أي آخر شربه (مسك) أي تفوح منه رائحة مسك وقرئ
حائه أي انحنى به ويطمع (وفي ذلك) الرحق (فانفاس) فليزغ بالساعة في العالعه
(النافون) الرافون فيه (ومزاحه) أي غلطاء (من تسديم) وهي عين تسمى تسديا
لارتفاع كاهها (عنا) تقسم انقسام (شرب) صرما (ها) أي مها (المه بون) لعدم
استعالم سوى الرحمن وتوسيمهم الى اعداء كل الاحيان وغيرهم يعطي منهاهم وحاق الحسان
والاسفل في ذلك فصل واه ننان (ان الذين أحرمو) وهم كراما قرئ (كاوا) في الهيا
(من الذين امنوا) كلال وعمار ويصومها (يفحكون) يتهزؤون فقرأ المؤمن (وادامروا)
فقرأ المؤمن (ها) أي الكفار (يفحسون) مذهبهم أي يشهدون الى فقرأ المؤمن (فاحص)
وا (اساستهوا) (وادا اقلوا) أي رحعوا (الي أهلهم) اقلوا أي المؤمنون (فاحصين)
مخمين ملتة مناهيرهم بالماؤم (في قرأه فكهوا) (وادارأوهم) أي رأى الكفار الزمسين
(قالوا) لسان عقولهم (ان هؤلاء) أي المؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم (امالوا) عن السيل
(وما رسلاوا) الكفار (عليهم) أي على المؤمنين (حاهين) ان يردوهم الى الملم التي طارها
(ها يوم) أي يوم القيامة الذي هو محل حراء (الذين امنوا) بالنبي صلى الله عليه وسلم (من الكفار)
أي على الكفار (مستحكون) كما كانوا مستحكون عليهم في الدنيا (على الارائك) في الختان
(يدرون) أن المؤمنون الى الكفار من سارطهم فادارأوهم يدرون فلكوا عليهم (هل توب)
موريات (لهم من الموت) (الكفار ما كانوا) في الدنيا على المؤمنين (يعلمون) ر
دسماهم حواه بم

عن رهبهم يومئذ
محبون ثم انهم امالوا
الحليم ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون كلالا ان
كتب الابرار في عليين وما
أدراك ماعلين كذب
مرقوم يشهده المقر بون
ان الارار في نعيم على
الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة التنعيم
يسعون من رحيق غنوم
خقه مسك وفي ذلك
لغنا من التفسون
ومزاجه من تسديم عيا
يشربها الصربون ان
الذين أحرموها كوا من
ادى آمنوا يصحكون
وادامروا هم تعاضون
واذا علموا الى أهلهم
اقلوا الكفار وادارأوهم
قالوا ان هؤلاء الصالون وما
أرسلوا عليهم حطين
قال يوم الدين - ومن
الكفار يصحكون على
الارائك ينظرون هل توب
الكفار ما كانوا يعلمون
على صورة الاشفاق مكية
وهي خمس وعشرون آية
(سم الله الرحمن الرحيم)
إذا جاء الله الملك

سوره الانعام كيه ثلاث وخمسون آية
(بسم الله الرحمن الرحيم) أي اسماء (أما) وهي على كرم الله وجهه تفتش من

الجمرة (وأذنت) أي ألفت السمع (كربها) أي لما بأمرها به فلما أمرها سمعت وأطاعت فاشتقت
(وشت) أي وسق لها أن تتقاد وتطيع (وإذا الأرض مدت) كالجهد الأدب وأزيلت جبالها
وأكلها وبسطت (وألفت) أي أخرجت الأرض (مافيا) مافي جوفها من الأموات والكنوز
(وتخلت) عن ذلك طريق يباطنها (وأذنت) سمعت وأطاعت (كربها) في القاء مأسرها
بالقاء والتخليه (وشت) أي وبشت حقيقة بالانقياد والاستماع وجواب إذا عطفوا كتنافه
في سورة التكو برد الانقلاط وهذا كله في يوم القيامة (يأبها) لتنبيه (الإنسان) فرعه (ألك
كادح) أي باذل جهده في العمل (إلى) لفاء جزاء (ربك) بصداقوت (كسا) سعيها جهده
(فلاقيه) أي ملا في جهده وسعيك في الأعمال يوم القيامة من سيرة وحسنة (فأما من) من
موصولة أي فأما الذي (أوتى) أعطى (كسبه) صيفته المكتوبة فيها ٢٤٠ (عينه) أي في يده
المنى وهذه حالة المؤمنين (سوف يحاسب) هذا المثلوس (حسابا سيرا) لامتنا فيه بل هو نفس
عرض العمل على اتقو بدده التجاوز (ويقلب) يرجع المؤمن (إلى أهله) عشيرته (مسرورا)
فرحاً بذلك (وأما من) أي الذي (أوتى) أي نؤى (كتابهم) أي من وراء (ظهره) وذلك
أن الكافر تقل يده اليمنى إلى عقموه فيجعل يده اليسرى وراء ظهره عند مناوله كتابه فيأخذ به على
هاتر الخالة (سوف) ذلك الخلق (يدعو) أي تجي لرؤيه مافيه (نبورا) ونول بالسوراء وهو
الملاك (ويصل) أي ويدخل فرى منفع البياوسكون الصاد وقرا الكسالى وعبره به على
لصم البياوع وتفتح العادة اللام مشددة (سعيها) مارا شديدة (أبه) الصبر عائله للملى كتابه وراء
ظهره (كل) في الدنيا (في أهله) أي عشيرته (مسرورا) بطر اسعفه في شواته غلا في لآخرة
عن نعم جانه (أنه) أي هذا اللد كور (ملن) زعم (أن) أي أنه (لن يبور) يرجع إلى الحق
(إلى) أنه سيرجعو (أن ربه) أي مولاه (كان به) دما يعله (سعيها) أي علفا فلا يهده
لن يرجع ويحار به (فلا تهم) أهم الحق تعالى (الشعق) وهو الحار إلى ترى في الأفي بعد
المرب (واللدل) أقسم به (دما سق) أي جمع وستر من نواب وعبرها (والدهر) أقسم به (دا
انسق) احدثه وصار يدور ادهر في الليالي اليبس (لتركن) أيها اس (طنا) حالا (عن
طسق) احدثه حالوهي مراتب الشدة من الموت فبعضه من واد من يوم القيامة قرآن كثير لترك
ما تسع على حساب السلى من التسليه وسلم أي لترك من لتركه في مكانة مائة الطينة به من لتركه
وإجابا كانت عديمة مسيفة فهو عبارة عن لتركه أي حطاط للإنسان ما يحسار الله (فيا لأم) أي
أي تسمع منع الكفار (لا يترمون) أي من الإيمان مع وجود الله (أعيا) (رادا ترى) وما
يتمهم إله إلى (عليهم) أي على لكهار (الذين) كادهم الله الذي ليا يأنه الله طل من بين يديه ولا من
حانه (لانه حدود) لا يمتد من ويلات بنو - واد ما فيه من الخار أنه لا يستدر به وبه وجه
رؤس أن سبب رولها أنه طاله لالام قرأ أسعد الله سعادته من الله في الله ووتش
أصوه من وده ١٠٠ (والا ن ك روا) بالده رسولاً وكته (كذلك) (الذين) الله وده ١٠٠
الذين (واقعة) ١٠٠ (والا ن ك روا) بالده رسولاً وكته (كذلك) (الذين) الله وده ١٠٠

وأذنت لها وشت وإذا الأرض مدت وألفت مافيا وتخلت وأذنت لها وشت يأبها الإنسان ألك كادح إلى ر ملك كذا خلقه فأما من أوتى كتبه عينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو نبورا ويصل سعيها أنه كان في أهله مسرورا أنه ظن أن لن يبور إلى أن ربه كان به بصرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والله ما إذا اتقى لترك كن طبقا عن طبق عاظم لا يؤمنون وإذا فرى عاههم لفر أن لا يسجدوا له لقرين كبروا يكذبون إن الله أعلم بما يعملون

فبشرهم بعذاب أليم
الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لم أجبر غيركثون

سورة الروج مكتبة وهي

اثنان وعشرون آية ﴿

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والساعات الأرواح واليوم

الموعود وشاهد ومشهود

فصل المحب الاخذود المار

دات الوفود اذ هم عابها

قعودوهم على ما يعملون

بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودًا وَمَا نَقَمُوا

منهم الآن يؤمنوا بالله

الغزو العجمية التي لم يفلح

ما كل شيء بيد الله

فَتَبَايَعُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

نُحَلِّتُهُمْ بِأَهْلِهِمْ عَنِ الْمَوَدَّةِ

جهنم ولهم عذاب الحريق

ان ابن آدم نساوا وعملوا

الصلوات لهم جنت تجري

من نعمها الا انها كذلك العز

الكبيران عطش ورواك

اشديد انه هو پيدى

ويعيد وهيالة والودود

دوال عربی، اچید فعال

بريد ملي ايتا حديده

احمدیہ قرعوں و فر

100

100

1

﴿سورة البروج مكية وهي ثمان وعشرون آة﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله) أقسم الخلق باللهاء (دات البروج) النجوم كلها وأللكواكب
التي عشر (واليوم الموعود) يوم القيامة (وشاهد) يوم الجمعة (ومشهد) يوم عرفة
وفي الطريق عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اليوم الموعود يوم اقبامه والشاهد يوم الجمعة
والشهود يوم عرفة (قتل) جواب القسم أي لانه قتل أي لمن (أصحاب الاحسود) عن علي
رضي الله عنه أن بعض ملوك الجوس حطب الناس وقال ان اتقاعل سكاك الاخوان فلم يتبعوه
فامر بأغاديد الداروط ح يمان أن يورى عبر لك واخه هوالشق في الارض (نار) بدل اشتال
من الاحسود (دات الوفود) أي ما وقع به ووصفه بكثر تمارتفع به لها (ادهم) أي الكمار
عليها) أي على طرف النار (قدود) فاعدون (وهم) الكفار (على باضعلون)
من التعذيب باللعاب في نار (المؤمنين) بالله ان لم يردوا عن إيمانهم بذلك (شهود) أي
يشهدون على عقابهم ذلك يوم القامة (وما سموا) أي أنكروا أي الكفار (مهم) المؤمنين
(الا أن يؤمنوا بالله) سبحانه وتعالى (العزير) الذي يجنى عقابه (الجيد) الذي يربح
ثوابه (الذي له ملك السموات والارض) وما هيئت (واقعة) سبحانه (على كل شيء) من
أفعالهم وانكارهم (عهد) فهو لا يستحق أن يؤمن به وصدق (ان الذين تتوا) توا (المؤمنين
والمؤمنات) الا ائق والايقاد (ثم لم تتوا) يؤمنوا بالله ورسوله وبرحوا عن ذلك (والهم)
تكلمهم (عداب حم) وانزلوا فيها (ولهم) أي الكفار في الآخرة (عذاب الحرقي)
أي عذاب احراقهم للمؤمن (ان الذين آمنوا) بالله رسوله (وعملوا الصالحات) اتقاء
لمحااة (له) جواز على عظم ملك (حات غفرى) من عباده الاجهار المحتوية على
أللمشتركة ومعنى في السائر (ذلك) أي ذكر هو (العور الكبير) إذ الدنيا وما فيها من
الجميع مدروسا بالمادة اليه (المرآة ملك) الاحد عدباى اسم ملك (لتريد)
... مايع (اهو) أي الرب سبحانه يرسل (يسموي) الخلق تر يسما الطن بالكماف
الدنيا (رعد) أي ريب طاق عبد الله او بعدا من الكفار في الآخرة (وهو العور) لن
أنى انه (الورد) ثم أذن عايه ما اعا (دالة ش) أي ملكه وحقيقته وقرئ دى العرش
دسة الرنة (المجيد) المعاني داته وصنعانه وفرعه ذالكسالى بالسكر صفة معانة
(هو) المراد (مدبر) ومنه (هل أك) أي الهيم (مدبر) أخبار (الخنفود)
الذين كفرنا بالله كيف حالكو سكت بهم الرسل (فرعون) والمراد هو فرعون (ومثود)

سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم سمع) أي نزه (اسم ربك) عما لا يليق به (الأعلى) عن كل التأويلات الفاسدة وقرئ سبحانه رب الأعدى وعنه صلى الله عليه وسلم أنها لا زالت قال اجعلوها في سمعهم (الذي خلق) كل شيء (فسوى) بأن جعله على ألقاب صورة وأجل تدبير (والذي قدر) أجناس الاشياء وأواعها وأشخاصها ومتعلقاتها (فهدى) إلى ما قدره لمن سمع فيه ينفع ويضر (والذي أخرج) أي أثبت (المرعى) ما نزه البواب من الشب (لجعله) الضمير راجع للشب بعد أن كان أخضر (غشاء) جاك (أحوى) أسود يابس (سنفركك) سنفركك قارئ القرآن بالأطام (فلا تنسى) لشدة ما وهب لك من الحفظ لتكون للآية أخرى لا تلك أي (الامشاة الله) بنسخ تلاوته أو حكمه (أنه) الضمير راجع إلى الله (يعلم الجهر) من القراءة وغيرها (وما يخفى) كنبك (ويسرك) نضك ونوفك (للبصري) أي الشريعة والطريقة السهلة السمعة وهي الاسلام المستقيم (قد كر) بالقرآن وعظ به (ان نفقت) أثرت فحين نطقه (الذكرى) قائما ان لم تنفع الكل تنفع البعض (مسيد كرى) أي سيعظ ويتنعم بها (من يخشى) الله ويخاف منه (وتجنبها) الضمير راجع للذكرى (الاشقى) الطرود الكافر المبعود (الذي يصلى) يدخل (النار الكبرى) نار جهنم وفي الحديث عنه عليه السلام تارك هذه جموع من سبعين جزأ من نار جهنم (ثم لا يموت) ذلك الكافر (فيها) أي في النار (ولا يحيى) حياة تنفصه فيستريح بأحد الوجوهين (قد أفلح) فازورج (من ترك) يظهر بإيمانه وتوقاه من معيسته واقتراه (وذكر) بلسانه وقلبه (اسم ربه) ولازم عليه في كل حين (فصلى) الصلوات الخمس بحضور وقد كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل أحيائه ووجلت فرقة عينه في الصلاة (بل تؤثرون) وقرأ أنوهمر بالياء (الحياة الدنيا) على الآخرة وما فيها من النعم (والآخرة) لمن كان له عقل (خير) لما فيها من الجنات والنعم (وأبقى) فإن نعمها لا تنفد أبدا (ان هذا) أي تزكية النفس وقلوبها بالإيمان والعمل الصالح ونظرها لكون الآخرة خيرا (لن الصفح) أي الكتب (الاولى) المثلة قبل القرآن (مخبر ابراهيم) وهي عشرة كافي الحديث نزل على ابراهيم عشر محاثب (وموسى) وهي التوراة

سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سمع اسم ربك الاعلى

الذي خلق فسوى والذي

قدر فهدى والذي أخرج

المرعى لجعله غشاء أحوى

سنفركك فلا تنسى الامشاة

الله أنه يعلم الجهر وما يخفى

ويسرك لا يبصر قد كر

ان نفقت الله كرى سيد كر

من يخشى ويعتصم بالاشقى

الذي يصلى النار الكبرى

ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد

أفلح من ترك وذ كرام

ر به نصلى بل تؤثرون

الحياة الدنيا والآخرة خير

وأبقى ان هذا لن الصفح

الاولى مخبر ابراهيم وموسى

سورة الفاشية مكية وهي

ست وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هل أتيتك حديث الغشية

وجود يومئذ خشة عالم

ناصبة نصلى نار احامية

نقى

سورة الفاشية مكية وهي ست وعشرون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم هل) بمعنى فسوى استفهام تدرى (أتاك) جاءك من السماء الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم (حديث) خبرونا (الفاشية) يوم القيامة لانه يغشى الناس أهوالها (وجوه) أي ذوات (يومئذ) أي يوم القيامة (خاشعة ذليلة) جوزيت بذلك حيث لم تستعمل الخشوع والخضوع في محله (عالمه) عمل تعب في خلاصها من العذاب ولا ينفعها اذ كان محله الدنيا (ناصبة) من النسب وهو التعب (نصلى) بما جعلته من المعاصى (نار احامية) أي من شدة وقودها (نقى)

تلك القوات (من عين) من عيون جهنم (آية) أي حارة (ليس) هناك (لم) معشر الكفار
 (طعام) أي غذاء (الامن ضريح) أشجار النار (لا سمن) ذلك الطعام (ولا يضي) لم (من)
 جوع) بل يزدحم جوعا وهلوعا (ويجوه) أي ذوات وعبر بالوجه الموضعين لان النعمة والنقمة
 تظهر عليهما كثر وان كانت تم القوات (يومئذ) يوم الجزاء (ناغمة) أي منعمة بأنواع النعم الملقمة
 من الاعمال الصالحة ولذا قال تعالى (لنسيما) التي اجتهدت فيه في الدار الدنيا (راضية) بما آتته
 من النعم والاكرام (في جنة) الدار المحمدية عاجز اعلى اسم الله (عالية) صفة الجنة وهي عالية
 حسا ومعنى خفاف فوق السموات ومعنى عمل التجلي والروى يقاتلها النعم والمصونة (لا تسمع) وقرئ
 بالياء مبني على المعهول أي داخلها لا يسمع (فيها) أي في الجنة (لا غنى) أي ذات لغير (فيهن) أي
 عيونها (جارية) أي تجري فيها مياه لا تكف في تائه وكذا ياقق أسرارها (فيها) الضمير عائذ للجنة
 (سرر) جمع سرر من أنواع الجواهر والقصب (مرفوعة) أي مرتفعة (وأكواب) جمع كوب
 ليس لها آذان وهي التي تشرب بها (موضوعة) محمولة على خفاف الصن للشراب (وغارق) سمع
 غرق أي وسائد وسائد (مرفوعة) مرتفعة في جانب القرف ليس كما عليها (وزراني) جمع زرية
 وهي فرش لها طنافس لما خيل مبرومة إذا جلس عليها بدخل فيها السهول خلفها (مبثوة) أي
 مبسوطة مفرودة للجلوس عليها (أفلا ينظرون) نظر اعتبار ليسندوا على وحداية وقدرة الصغار
 (إلى الال) وعرب صنها (كيف خاتمت) وعلى غيب نصرت (والى السماء) وجعل مهيئتها
 وزينها ما كواكب وأشمس والامر (كيف رعب) بلا عمد ترى (والى الجبال) وشدها
 وأنواعها من مبرور وأشجار كثيرة (كيف صنت) راحة لتخيل (والى الارض) كيف
 سطحت) سمات وأطراب (عذكر) بالقرآن والوعيد (أما أنت مذكر) من كنفته الهداية
 يهتدى ومن لا يهتد به له عذاب والامر (لست عليهم) عذرا لئلا يذكروا (من عذرك) بمسألة
 وهذا قبل الامر بالخهاد (الامن تولى) عن الحق وأمر (وكمر) مائة ومائة من الآيات التي نظر
 (بعبثه الله) في الدنيا باقتل والامر (الامر) لا حرة سيليقي (الامر) أي الله ما بالامر
 أخذ عمار حده في الدنيا (ان اليا) ان له في الآخرة (اليهم) أي جوعهم (ثم ان غيب) في الآخرة
 (سماهم) سمعهم على سمعهم والامر (الامر) من العاصي يبدى

من حسين آنية ليس
 لهم طعام الامن ضريح
 لا يسمن ولا يضي من جوع
 ويجهو يومئذ ناعمة لسيما
 واضي في جنة عالية لا تسمع
 فيها القبة فيها عين جارية
 فيها سرر مرفوعة
 وأكواب موضوعة
 وغارق مصفوفة وزراني
 مثبوتة فلا ينظرون الى
 الا لعل كيف خلقت والى
 السماء كيف رفعت والى
 الجبال كيف صنت والى
 الارض كيف سطحت
 فذ كواكب ما تذكرك
 لست عليهم بمسيطر الامن
 تولى كذفر بعبثه الله
 العذاب الا كثر ان اليا
 اليهم ثم ان عليا حسامهم

سورة الفجر
 وهي ثلاثون آية
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 والعجوز والعرش والشعر
 والرزق والليل ادايسر هل
 فذلك قسم الذي حشر ألم
 ركذبه هل ريك نداد
 بم ذاب العمام

سورة الفجر
 وهي ثلاثون آية
 (بسم الله الرحمن الرحيم والامر) أقسم الحق ومع كل دم فله (ولله) وهي تسمى
 الجنة (والسمع) يوم المحر (الوزر) يوم عرفة (والامر) أي جوعهم (ثم ان غيب) في الآخرة
 (سماهم) سمعهم على سمعهم والامر (الامر) من العاصي يبدى
 (الامر) أي جوعهم (ثم ان غيب) في الآخرة (سماهم) سمعهم على سمعهم والامر (الامر) من العاصي يبدى

فلما انهم اسار باهلها اليها فلما كان مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم مبعوثهم من السماء فلهذا كوا وقد حمل
 هذه المنة عليه الله بن غلابة في زمن الامام عرين الخطاب رضي الله عنه حكاه الله (الشي ليطلق) في
 لطيف بناتها وتوجب شكلها (مثلها) أي ارم (في البلاد) أي في الدنيا (وتعود) قوم صالح (الذين)
 صفتهم (جاوا) قتلوا ويحتوا (الصخر) والتخذد منزل (بالواد) واد القرى (وغيرهون) الجبل
 العنيد (ذي الاوتاد) ووصف بذلك لانه كان اذا اخلق تعذيبا احدهم لمار بمأوتاد يشد اليها
 بديه ورجليه (الذين) أي ملوهم ورفرهون (طشوا) عتروا ويحبروا (في البلاد) صفتهم لهم (فأكتروا
 فيها) أي في البلاد (الفساد) بقتل الرقاب ونهب الاموال وعبدة ذلك (فصب) زل (عليهم) لذكورين
 (ربك) تبارك وتعالى (سوط) نوع (عذاب) وهو ما خلط لهم من أنواع العذاب (ان ربك) الذي
 لا يغفل عن أحد (البالمرصاد) يرصد العصاة فيعاقبهم (فأما الانسان) الذي ليس له هم في سوى الدنيا
 وقادتها (اذا ما ابتلاه به) اختبره بالنفي واليسر (فأكرمونه) بالمال والجاه وغيرهما (فيقول)
 ذلك الصبد (ربي أكرم) بما اعطاني وفضلني (وأما اذا ابتلاه) اختبره بالفقر والعسر (فقدر)
 وقرى فقدر بالتقدير بدقترو ضيق (عليه) أي على الانسان (رزقه) رقة المال والجاه وغيرهما (فيقول)
 عند ذلك (ربي اهان) بما ابتلاني به من الفقر (كلا) ودع له ليس الا كرام له بالشي بالمال
 ولا الا هانة بالفقر وانما الاكرام به بالاقبال عليه والعدل برضائه والا هانة بالادبر عنه وعن جيل صفاته
 (بل لا تكرمون) تحسنون مع من كما تفضلون (اليتيم) حقم من الميراث وقرى مالباه (والأغصون)
 وقرى أيضا مالباه وقرى ولا تغصون أي تحنون أن تفسدكم وغيركم (على طعام) الطعام (المسكين) وفضلهم
 هذا السوا من قولهم لا تلتص على تالكهم على المال (وتأكلون) أي تأخذون ويحجمون وقرى
 مالباه (التراث) أي الميراث (أكلنا) أي شديدا وكانوا يأخذون اصباه الناس وما العبيان
 (وتحسون) وهى أيضا مالباه (المال) الذي جعل حبر رأس الوال وفي البيت اتمل الله عليه وسلم
 قال حب الله نيارأس كل غطيته (حباجا) أي كثيرا مع غافة الحرص والشدة فلا تنفقونه (كلا) ردع
 لئلا كورين ومن يجري جراهو يسلك سبيلهم (اذا دكت) زلزلت (الارض دكا) أي دكا
 بعد ذلك حتى صار بهاء شبيها (وحاربك) عظيم سلطانا بالجليل وأقهر بالجليل (رائك) أي
 الملائكة (صاففا) مطيعين يتصبص مراتهم (ويجى) أي وجاءت الملائكة العذاب (يومئذ) أي
 يوم الصيامة (يجهن) تقادون في الحديث وفي جهنم يومئذ سبعون ألفا مع كل زملا سببون
 ألفا مع ملك عروها (يومئذ) بل من اذاوا العامل فيها (بنتك) معاصيه (الانسان) الكافر
 وتقر به (وأنى) استعظام معنى الذي (للهالك كرى) أي أين مسعة الله كرى له شدة قتل الاثماع
 به (فيقول) الكافر (يا ليتني) يعنى الخائف في الدنيا (قدمت) عما (أدانا) (حياتي) هذه
 في سورة (نيومئذ) وهو يوم القيامة (لا تدب) معج العذاب وقرى بكبريا (المراد) الله عز
 وجل (أعاب) أي لا تاول على الله وأعاد الأمر (ولا يبق) الذي حوت في ذلك
 (ع) سريته (قائل) ولا يسمع الا بالانوار (من الراب) من الراب (وكان) (الابو
 أمة) (فيها) (المحسن) حاطها الحق في حجاب من شدة الاذهال والحق في حجاب من شدة الاذهال

التي ليطلق مثلها في
 البلد وعمود الدين
 جاوا العسر مالباه
 ورفرهون ذي الاوتاد الذين
 طشوا في البلاد فأكثروا
 فيها الفساد فصب عليهم
 ربك سوط عذاب ان
 ربك البالمرصاد فاما
 الانسان اذا ما ابتلاه به
 فأكرمونه فيقول رب
 أكرم وأما اذا ابتلاه
 فقد رعى رزقه فيقول
 ربى أكرم لا
 تكرمون اليتيم ولا
 تحضون على طعام المسكين
 وما يكون التراثا أكلنا
 ونحبون المال حبا جا
 كلا اذا دكت الارض دكا
 دكا وحاربك والملائكة صفا
 صفا وحي يومئذ يجهنم
 يومئذ كرا لاسن
 رأى الله كرى يقول يا ليتني
 قدمت على بنى آدم
 لايدة بعد ايه أحد
 ولا نوتق واقه أحد يا ليتني

اربع

[illegible]

﴿سورة البلد، مكية وهي عشارون آية﴾

[illegible]

للمؤمننة ارجى الى
ربك راضية مرضية
قادخلى في عبدي وادخلى
حقتي

(سورة البلد مكيه وهى
عشرون آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)
لأقم هذا البلد وأنت
حل هذا البلد والدم والمواد
له دخلنا الأسرى كبد
أحسب أن لن يقدر عليه
أحد بقول أهل كات مالا
لبد أن يحسب أن لم ير أحد
المحلل عيبي وسما
وشه من وهدية المحللي
فلا أقدم المقصة وما
أدري ما بالعدة فكره
أوالعامي يوم من مسعة
يلها دار مسرة أو سكا
ذله ثم كان من القين
أقموا وتواضعوا فامر
وتواضعوا للرحمة أولئك
أحببوا إليه والهي
كفروا بالتيههم أحب
المستعملهم مؤسدة

﴿سورة النمل مكية وهي خمس عشرة آية﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم والشمس) أقسم الحق بهما فيهما من المنافع فإن بهما صلاح الابدان والسيئات
وعبر ذلك (وضحاها) أى وضوحها (والقدر) أقسم الحق به لما به من الاضافة في غلام الليل
للسافر من وضبط بعض اوقات الليل في يومه (اذ اتلاها) تبعها بطوره عند غروبها (والهاجر)
أقسم الحق به لما به من السعي في المعاش الذي به العبادة والاتعاش (اذ اجلاها) أى حلى الشمس
بمرورها (والليل) أقسم الحق به لما فيه من الراحة والنوم وكذلك الكونه محل مسامرة القوم (ادا
يفشاها) أى يضيئ ضوء الشمس بطلوعها العامل في اداني الثلاثة مواضع القسم (والسواء) أقسم الحق
بهما لكونهما محل لنزول الرحمت وارسال صوته القيودات (وما ساها) غطها على الشمس سمى
وَجْهاً بسلك (ولارض) أقسم الحق بهما لما به من ايات الدلائل وحفظ الثواب وسائر الاموات
وعبر ذلك (وما) أى ومن (طحاها) أى سطها (ونقص) أقسم الحق بالانسان لانه محل كمال
الامساك (وما) أى ومن (سواها) أى جعلها مستوية في الطائفة صالحة لقبول أسرارها (والأهملها)
أهمها وعرفها (خورها) أى من لطايرق السموات (و) أهمها (قورها) أى من لطايرق
الارضات (قد ألهج) حو اليه اسم (من) أى الذى (دكاها) ظهرها من الدنوب وأهملها بالعلم
والعمل لا بحسب (وقد مات) حشر (من) وصوله (دساها) أى أحياها بالمعاشى وقهرها بالمعالة
واتعاش شهواتها (كدت) رسولها صالحاً (ثود) قومه (لطفواها) أى سبب باعصامها وأعظمها
صعها وقرى ماثة كل حى (اماسحت) قام بدورها (أنتعها) أشقى نوحا الذى عقر الدافه
قدار من سالصق، ستدرك الخاتم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشقى الناس
بأمر الله ثمود (وقال لهم) أى لثود (رسول الله) الذى أرسله اليهم وهما صالح (فأنتعها) أى احذر
عقدها ورسوله (وسمياها) أى علمتها فهاجر ما من يومها فاهم كان يومئذ منهم و يومئذ
فكذبوا) أى كذبوه فلم يلحقهم فلم يحلوا العذاب ان حصوه (فنتروها) ولم يبالوا بعلامه
للا تراعها فترها (قد سمى) أى فاطن (عليهم) أى على ثود (العداء) الوعدى
فقره لا سوا (بسمهم) أى الذى أدبوا نكاحاً بها واهوا (هواها) أى نكحهم بها فبسمهم
فصروا كبروا لصبر واسع الى الله دمه (ولا) قرى ماثة والواو (عجاف) الحق تعالى (عداء)
أى ما به الدم وهو ملك عود ودمع.

• (سورة الشمس مكية

وهي خمس عشرة آية *

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

والشمس وضحاها والقمر

ادانليها والمهار ادا جليها

واليل ادا عنيها والسماء

واممها والارض وماطعمها

رتقى وما سويها فالحمد

بجورها وتقوها قد أعلم

من زکیہا وقد نابین

دسیہا کدات نمود

طافور بها دانست اشبهها

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتِلُهُ

معيها فاكاد بوه وعقروها

بسم الله الرحمن الرحيم

نسويها ولا يخاف عقيبها

«(سورة الليل مُكية وهي

حدی وعشرون آله) ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملو ادونتمه الم ارادا

يَعْلَمُ مَا خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

إلا في أن سعيكم لنسقى

2000

الانهار خديين فيها ايذا
رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية أو
مدنية وهي تسع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)
اذا زلزلت الارض زلزالها
وانسجبت الارض انسجما
وقال الانس ما لها يومئذ
تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لما يورثهم من
الناس اثنان تالبروا افعالهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يراه ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره

سورة العاديات مكية
او مدنية وهي احدى
عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)
والعديت فيها فلوريت
قدحا قالت صيرت صبها
فأثرون به قعها فوسطن به
جعا ان الاسر لره
للكود واه على ذاك
لشبهه وانما الحاسير
لشبهه فالايم ادايسر
الى الصور ووجه لمان
الصدور ان ربحهم جسم
يريد تليد

الانهار الخديين على انواع الاسر به الطبيعة فعدن الفار (عالمين) اولئك المؤمنين (فيها ايذا)
أي اذا قضاه (رضي الله عنهم) لا يابعهم لا وامر ولا جبر عليهم لئلا يهملوا شهادتهم جهه (ويروا) بذلك
الشهود (عنه) لانه نهاية مطلبهم (ذلك) بالجزا والرضاء والشهود (من خشي) أي خاف (ربه) فليست
سبيل رضاه قال الفار بن - يخناه

سورة الزلزلة مكية او مدنية وهي تسع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) اذا اذ طرف مستقبل (زلزلت) اضطربت وتحركت (الارض) عند
النفخ في قيام الساعة (زلزالها) أي اضطربا بها وتحركا لظلمها وشدة الحال وفري بالفتح (وانسجبت)
من شدة الحول (الارض) ماني بطنها على ظهرها واذ قال تعالى (انقلب) وهي دفاتها وامواتها
وانقلبها مع تقل وهو متاع البيت (وقال الانسان) الكافر بالبعث والشور (ما لها) لما يصير من
الامور الموهلة (يومئذ) بدل من اذا (تحدث) أي تخبر الخلق (أخبارها) وما عمل عليها من
حسنات وسيئات وفي الحصر على الله عليه وسلم أي ما شهد على كل عبد بأمره وما عمل على ظهرها
(بان ربك اوحى) أي سبب بحار ربك (ما) أي ما فعلها (يومئذ) أي يوم القيامة (يصدر)
: صرف (الناس) من قبورها الى الموقف (أثنتا) متفرقين الى ذات اليمين وذات الشمال (الاروا)
المؤمنون والكافرون وفري بضم الباء (أعمالهم) أي جوارها من الثواب والعقاب (فمن يعمل)
من المؤمنين (مثقال) وزن (ذرة) الذرة الصغيرة والهباء (شرا) ملامحها (يره) بجهد ثوابه
(ومن يعمل) من الكفار والمسيئين (مثقال ذرة شرا) أي سيئة (يره) وفري بضم الباء (يره)
أه على الله عليه وسلم قال اذا زلزلت مدلى نصف اتران

سورة والعاديات مكية او مدنية وهي احدى عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم) أقسم الله بحبل الفزاة (صعبا) أي صوبها مع ملاقة العدو
وصب قعها الخدوف أي تسج (فلوريات) ثلثات الحبل (قاسا) وذلك أنه يرى لحواها كقدح
الرياء عند غارتها (قالعيرات) بالهاها (صعبا) أي حين وقته (فأثرون) أي يبعثون (به) بكان
عدوهن (قعها) غبار الشد تسركهن (فوسطن به) بالفتح في ذات الوقت من العدو (جعا) من
جوع الاعداء (ان الانسان لره) ان جعل الحاحا ليعتق به (لكود) وفي المثل في عن ثلث أمسة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمثل عن معنى الكود هات الكود الذي يأكل من دمه مع
رفعه وبسرعه (واه) أي لكود (على ذلك) العمل (الشهيد) انه شهد به الله عليه
(واله الحاسير) المال (الشهيد) فيقول به فهو محسنة (اللايعلى) الله الذي (أداثر) أخرج
ودرى شتره (مات) القصور (أثر) من الملوك (وصحل) جمع (الصور) من الامم
والسكر (الاردم) الذي من سرادهم العام على صانعه (بهم) الم يومئذ في يوم الله امانه
وله ما (أبدا) في يوم الله عليه وسلم

﴿سورة القارعة مكية وهي ثمان آيات﴾

﴿سورة القارعة مكية
وهي ثمان آيات﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)
القارعة ما القارعة وما
أدريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفرش
المبثوث وتكون الجبال
كاهن المنفوش فأما من
تلفت موزنه فهو قد
عيشة راضية وأما من
خفت موزنه فأما هاربة
ومأذريك ماهية نار حامية

﴿سورة التكاثر مكية
وهي ثمان آيات﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)
أهلك التكاثر حتى ذكرتم
المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون
تعلمون علم اليقين ترون
الحطيم ثم لقد نهان عن اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن
الجم

﴿سورة المصمكة مكية
مدنية وهي ثلاث آيات﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)
والصمران الأسنن لي
خسر الأبدن آمنوا
وعلموا المصمت وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر

(بسم الله الرحمن الرحيم القارعة) من السماء يوم القيامة لان أهوالها تفرح أسباع أفعدة الناس
وتفشاهم شتى (ما القارعة) أي ما شدة أهوالها (ومأذك) يا محمد (ما القارعة) ما فيها من
الطول العظيم والخطب الجسيم (يوم) أي تفرح يوم (يكون الناس) فيمن شدة هولها (كالفرش)
الجراد (المبثوث) المنتشر المتفرق الذاهب كل فرد على حدته (وتكون) فيه (الجبال) جمع
جبل (كاهن) كالصوف (المنفوش) بالنافش (فأما من) من الذين آمنوا (تلفت) بالاعمال
الصالحات (موزنه) جمع ميزان وهو ما توزن فيه الأعمال يوم القيامة (فهو) بفضل الله وحده
(في عيشة راضية) أي مرضية حنية صرية (وأما من) من الذين كفروا المخطئين بشئ عملهم
(خفت) بالأعمال السيئة (موزنه) التي لا تقبض فيها (فأما) ما كموصبره (هاربة) تهوى
به (ومأذك ماهية) أي ما الهاربة (نار حامية) وفي الآخرة ناركم هذه جز من سبعين جزاً ولولا أنها
أطفئت عماد الحرب سبع مرات ما أطفئتم بها نساء أمة العقور العافية

﴿سورة التكاثر مكية ثمان آيات﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم أهلك) شغلكم عن الله وطاعته (التكاثر) تفاخركم بأموالكم وأولادكم
ورجالكم (حتى) إذا استوعبتهم عدد الأحياء (زرتم المقابر) عددتم المقابر تكاثروا روى أن
عدد مناف وبنى سهم فاعوا وبالسكره فكثرتهم نوع بعد مناف فقال لهم نوسهم إن البقي أهلككم
الجاهلية فاذروا بالآحياء والادوات فكثرتهم سوسهم وأشعلكم التهاوى بالأموال والأولاد عن الآخرة
والعدل لها حتى إذا هم بفعلكم تلك فتمتم إلى الله فليس خياراً يندم من حيث صيغتم أعمالكم كما
لا ينفعكم وتكون زينة القبور ههنا بمعنى الموت (كلا) شبهه لما قل أن لا يحسن سعيه دنياه (سوف)
يوم القيامة (تعلمون) ما كنتم تفعلون (ثم كلا) في ذلك اليوم (سوف تعلمون) سوف أرى
سعيكم لما كان فيه هلاككم (كلا) حقاً (لو) كنتم (تعلمون) ما بين أيديكم (علم) الأمر
(اليقين) كما تعلمون ما تحققون لا شغل لكم ذلك (لترون) جواب قسم محذوف وفيه تأكيد الوعيد
(الجم) انذار (ثم ترونها) ما بصاركم (عين اليقين) والمراد بالأولى المرة والثالثة المشاهدة (ثم)
استئذان (أي) المشغولون بالتفاخر عن الآخرة (يرون) يوم القيامة (عن الجمع) التي أهلككم
عن ضادهم ولاكم

﴿سورة المصمكة مدنية ثلاث آيات﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم والصمران) أقسم الحق بالمران أو به صير على الله عليه وسلم أدركت الصمر
(أن الإنسان) عجب ههنا أنه إن لم يجاهد نفسه (إلى صمر) صلا ولاك (الآله) آله (وا)
بالقدن بولوا زمهم الآله به (وعلموا الصابر) من فرائض ونواف (وتواصوا) بينهم
(بالتباض) الحق (والوقوف) (وتواصوا) أي دعوا بعضهم بعضاً (بالصبر) على ما يباح به الله
وما به سور من حشرة الآله

يأري اليها الناس من كل فج حقيق أو ربح الناس اليهم (فليحبوا) ان يكن لهم طاعة وعقل
(رب هذا البيت) الذي من عليهم هذه العنة (التي أطعمهم) في هذه الارض مع عدم الزرع
بها (من جوع) فعاشوا فيها بأهون سب لجوار البيت (وأنهم) فيها (من خوف) خوف
أصحاب القبل وكان هلاكم علم سلاسه صلى الله عليه وسلم وسورة القبل وفريش في
مصنف أن واحدة

فليحبوا رب هذا البيت
الذي أطعمهم من جوع
وأنهم من خوف

سورة الماعون مكية

أومدنيقوهي سبع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أرأيت الذي يكذب بالدين

فذلك الذي يدع اليمين

ولا يحض على طعام السكين

فويل للعالمين

عن صلاتهم ما هون

الذين هم يراؤون

الماعون

سورة الكوثر مكية

أومدنيقوهي ثلاث آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إنا أعطيتك الكوثر فصل

ربك وانحر ان شئت

هو الاثر

سورة الكفر مكية

وهي ست آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل يا أيها الكافرون لا أعبد

ما تعبدون ولا أتم عبادن

ما أعبد ولا أنا عابد

ما عبدتم ولا أتم عبادن

ما أعبد لكم دينكم

دين

سورة الماعون مكية أومدنيقوهي ست وأوسع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) يا ممدنيقوهي (الذي يكذب بالدين) بالخزاء والحساب (فذلك

الذي يدع) يدفع دفعا عمدا (ليمين) وهو الذي لسه أب يرحه ولذا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يرح الله من ذاب شئ (ولا يحض) المؤمنين (على طعام السكين) الضميم

الذي سكن فيه المائدة (ويل) واد فيهم (لصلين) لا حضور ولما قال في وصفهم (الذين

هم) في صلاتهم وقوهي بن يدي الله (عن صلاتهم) التي قال فيها ولا رسول الله صلى الله

عليه وسلم الصلاة مناجاة بين العبد وربيه فليقل الويل من يناجيه ربه فيفعل من مكاة

التفوق (ما هون) لا هون يؤخرونها عن وقتها (الذين هم) اذا صلاوا (يرأون) أي يعملون

لاجل الناس فان رأوا الناس صلاوا وأحسنوا واذا لم يروهم لم يصلوا ولم يحسنوا الصلاة (ويعنون)

من جاء اليهم من المؤمنين اعارة (الماعون) لينتفعوا بوليس قل خير أشد من هذا

سورة الكوثر مكية أومدنيقوهي ثلاث آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) انا من حضراتنا كلها (أعطيتك) يا محمد اعطاء وهو منة

وليس لاحد شئ غيره عليك منة (الكوثر) قال سيدنا موسى لما محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم الكوثر نهر في الجنة حافته من ذهب وعجرا على الدر والياقوت تربة أطيب ريحا من المسك

وماؤه أحلى من العسل وأشد دياضا من الثلج أخرجه الترمذي وأحد في مسنده والنسائي

(فصل) الصلوات المقرضة عليك وتنفل (ربك) صلاة العيد وغيرها ابتغاء وجهه (وانحر)

البدن في سبيل الله (ان شئت) أي ذامك وبصفتك (هو الاثر) المقطوع العقب الذي

لنس لو ارت

سورة الكافر مكية أومدنيقوهي ست آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) قل يا أيها الكافرون بالله ورسوله (لأعبد ما تعبدون)

أي لأعبد الله (ولا أتم عبادن ما أعبد) وان كان هو المستحق للعبادة لجهلكم وكفركم وعنادكم

على ربكم (ولا أنا عابد) لمعرفي بالله واستحقاقه (ما عبدتم) من الأصنام التي لا تضر ولا تنفع

فصلتموها بأيديكم (ولا أتم) باتباع نفوسكم الصالة (عابدون) أي وان كان مستحقا للعبادة

(ما أعبد) أي الحق (لكم دينكم ولي دين) وهذا قبل الأمر بالمهاد

سورة النور مدني وهي ثلاث آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء من حشرات فاستبداه (نصر الله) أي نصر ملك على أعدائه (والفتح) أي فتح مكة (ورأيت) يا محمد (الناس) السابق طم أسرا العنابة (يدخلون) بهداية الله (في دين الله) إلى الاسلام والایمان (أفراجا) جماعة كثيرة بعد جماعة (فسبح بحمده بك) أي أكرم من التسبيح والتثناء على الله إذ جعل بك هداية عباده (واستغفروه) أي اطلب الغفرة لامتك كثيرا أولئك ولا يكون من الخطيئة (أنه) الضمير راجع إلى الله (كان) دائما على من طلبت الغفرة أو طلب هو الغفرة (توابع)

سورة تبت مكية خمس آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم تبت أي خدرت (يدا) تنفيد (أي طب) وهو عم الذي صلى الله عليه وسلم وقرى أبو طب (وتب) وخسر حين كذب محمدًا صلى الله عليه وسلم (ما أغنى عنماله) أي ما ينفعه كفره مع الكذب (وما) أغنى عنه (كسب) أي كسب من المال والولد (سبيل) في الأخوة كعبه ماله ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام (نارا ذات طب) أي اشتعال عظيم (وأمرأه حاله) أي التي كانت تحمل على ظهرها حزم (الحطاب) والشوك وبجمله قرة على طريق التي صلى الله عليه وسلم (في جلداه) في عمها (حبل من مسد) أي من ليل

سورة الاخلاص مكية أو مدنية أربع وخمس آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد (هو الله حد) أي الواحد الذي لا شريك له (الله أحد) أي لا يحد إليه أي يحد (للهاد) أي لم يفصل عنه شيء (ولم يولد) لم ينفصل من شيء (ولم يكن له) في ملكه (كفو أو أحد) تعالى الله عن الوالد والولد قال السيد ناوولا يا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنه قرأ القرآن كله

سورة العلق مكية أو مدنية خمس آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) أي بها أنبي تأليبا ومنحصرا (أعوذ) أي أسئله - (رب العلق) تصغير ابن مرادو يعني ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى قل أعوذ برب العلق قال العلق محض في جهنم يحبس فيه الجبارون ولما يحكمرون وأن جهنم ملة مؤذنة ملة (من شر ما خلق) من الإنسان وحيوان وجماد كالمم وغير ذلك كساق الدار وذا ربح ما به - (ومن سر غاوي) ليل أو قعر (إذا أوبى) دخل وعاب وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم إذا تشبهت بغيري من شره - (أحسق ذاق قبحه) ومن شر الفئات (الواو حاطة) أي (والعقد) إذا أذن في مسرعة - (ومن مراد) كسبيل ومن دخل في (إذا حبس) أحسق من سره ومن به الآيات فيه ومع الآية له من المأخذ - (وإذا دعا ندا) أي إذا دعا من من أناء

سورة النور مدني وهي ثلاث آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمده بك واستغفروا له كان نوابا

سورة تبت مكية خمس آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) تبت يدا أبي طب وتب ما أغنى عنماله وما كسب سبيل نارا ذات طب وأمرأه حاله الحطاب في جبهه حبل من مسد

سورة الاخلاص مكية مدنية وهي أربع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) قل هو الله أحد الله الصمد له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة التلى مكية أو مدنية وهي خمس آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم) قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاوي داو قبحه ومن شر حادد ليل السد ومن شر حادد إذا حسد

الناس تفعل عقلتو جسدك خفة الرأى تمت المقدار طمع عنه أم السحر الذى كان يجدته وأمره
للهم ان يشهدوا بين السورتين

سورة النور مكية وآية وحى ست آيات

سورة النور مكية
مدنية وحى ست آيات
(بسم الله الرحمن الرحيم)
قل أعوذ برب الناس ملك
الناس الله الناس من شر
الوسواس الخناس الذى
يوسوس فى صدور الناس
من الجنة والناس

(بسم الله الرحمن الرحيم قل) أي (هوذا) تعينه (رب الناس) مائة هم وصر بهم ومنهم
جاءهم ذواتهم (ملك الناس) الملك طم فلا تفسر على كفاية من الامالكهم (الله الناس) المستحق
أن يعبدوه ويوحده (من شر الوسواس) الشيطان الذى يكفر الوسوسة (الناس) الذى يخس
عند ذكر الصدر به (الذى يوسوس) شغل وسوءه وبكثرة (فى صدور) قلوب (الناس) اذا
غفلوا عن ذكر الله بأن العبد مادام ذكر الله مره باللسان حوده مادامه سؤله بالو وسه (من
الجنة) سواء كان يوسوس من الغنى (الاطين) أوس (الناس) فاسم يشه لون العبد ما هو منهم
من الله والتمس بالذات فى أى سائر الله على الله يدور فى أى أى على أى أى فى أى
أعوز رب الناس وحى ودرب الناس

بسم الله وسس تودعه بلى الله

على سيدنا محمد إلى الأبد

وحى آله وصحبه

وسلم

﴿ يقول رئيس لجنة التجميع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر ﴾

راجي خفران الساوي • مصححه محمد الزهري القمراوي

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات وبفضله تنفع المستات والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ﴿وَأَمَّا بَعْدُ﴾ فإني
تم بحمده تعالى طبع كتاب تاج التفاسير لكلام الملك الكبير لعلامة عصره وفهامة دهره
مربي السالكين وقدة ذوي البصائر السائرين خلاصة السادة الثقلين ودمع من الفضائل
وأخلاق الطاهرين العارف بالله السيد محمد عثمان المرفعي الشهير رحمه الله وأثابه خصوصاً عن
تأليفه هذا فإنه من محاسن التفاسير قرب فيه المعنى المراد بصارفات فصاحبه ورفع عن نقاب
المختبرات من الرقائق ما أوجب ترجيحه بقاء في عداد التفاسير التي داراها بهاجاسن
التحفيظ وانتشر أرجوا بكل معنى رقبتي وقد تحلن طهره روثيت
غرره بالقرآن الكريم ولزيادة الفائدة يرجى منه رسم المصحف
الضاني القبحم وذلك بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى
بمصر المحروسة المحمية بحوار سيدي أحمد المردي

قريباً من الجامع الأزهر الشريف وذلك في

شهر شوال سنة ١٣٤٨ هجرية

على صاحبها ألف الفلاح

راؤي العبد

آمين



سورة النور ٢٤٢
 سورة البقرة ٢٤٣
 سورة الزلزال ٢٤٤
 سورة العاديات ٢٤٥
 سورة القارعة ٢٤٥
 سورة التكاثر ٢٤٦
 سورة العصر ٢٤٦
 سورة الطه ٢٤٦
 سورة الفيل ٢٤٦
 سورة قريش ٢٤٧
 سورة الماعون ٢٤٧
 سورة الكثر ٢٤٨
 سورة الكافرون ٢٤٨
 سورة النصر ٢٤٨
 سورة البت ٢٤٩
 سورة الاخلاص ٢٤٩
 سورة الفلق ٢٤٩
 سورة الناس ٢٤٩

سورة الشرح ٢٥٠
 سورة هود ٢٥١
 سورة النور ٢٥٢
 سورة الانشراح ٢٥٣
 سورة الانشراح ٢٥٣
 سورة البروج ٢٥٤
 سورة الطارق ٢٥٤
 سورة الاعلى ٢٥٥
 سورة الفاشية ٢٥٥
 سورة النجر ٢٥٦
 سورة البار ٢٥٦
 سورة الشمس ٢٥٧
 سورة الليل ٢٥٧
 سورة النجم ٢٥٨
 سورة النجم ٢٥٨
 سورة النجم ٢٥٩
 سورة النجم ٢٥٩
 سورة النجم ٢٥٩

